

الإشعار * بحمد الإشعار

٦٠٣ ٦٠٣ ٦٠٣
١٢٧٠ هـ



وهوديان * نادرة الزمان * بديع
المعاني في سحر البيان * المرحوم السيد علي
افندي الدرويش عليه سحاب الرحمة والرضا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَجْمَعَ قَوْلَ يُسْطَر * وَأَبْدَعَ فَضْلَ حِرَّر * خَمَدَ بَخْلَدِي كُلَّ دِيَوَان *
 لَعَلَّ الشَّان * عَلَى مَجْمُوعِ الْأَمْتَان * وَصَلَاتُ صَلَاةٍ تُهْدِي بِسَلَام *
 وَثَنَاءُ نَظِيمٍ لِحَضْرَةِ ابْلَغِ الْفَصَحَاء * وَافْضَحِ الْبُلْغَاء * الْأَتَى بِالْمَجْزُوعِينَ
 * فِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ * وَعِتْرَتِهِ وَأَحْبَابِهِ *
 الَّذِينَ اهْتَدَوْا بِنُورِ صَوَابِهِ * وَاقْتَدَوْا بِفَضْلِ كِتَابِهِ * وَفَضْلِ خُطَابِهِ *
 أَمَّا بَعْدُ فَيَقُولُ رَاجِحِي عَفْوِ الْبَارِي * الْفَقِيرُ مُصْطَفَى سَلَامَةِ النَّجَّارِي *
 هَذَا جُزْءٌ صَغِيرٌ * وَشَيْءٌ يُبِير * حَصَلْتُ عَلَيْهِ * وَوَصَلْتُ إِلَيْهِ * مِنْ
 صِنَاعَةِ وَحِيدٍ دَهْمٍ * وَبِرَاعَةِ فَرِيدٍ عَصَمٍ * ذِي الْقَدْرِ الْكَرِيمِ * الْمَرْحُومِ
 السَّيِّدِ عَلَى أَقْدَى الدَّرَوِيْشِ بْنِ حَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ * جَمَعْتُهُ نَحْفَةً لِكُلِّ
 أَرَبٍ * وَجَعَلْتُهُ ذِكْرِي جَيْبٍ * عِنْدَ مَا قَضَى نَجْمَهُ * وَجَاوَزَ رُبِّيَّةً * طَلَبًا
 لِمَقَاءِ ذِكْرِهِ * بِأَسْتَبْقَاءِ بَدَائِعِ فِكْرِهِ * وَرَغْبًا فِي اتِّخَافِ الْأَفْكَارِ * بِمَا
 وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْآثَارِ * الَّتِي هِيَ مِنْ أَيْنَعِ ثَمَرَاتِ الْأَوْرَاقِ * وَابْرِعِ
 قَوْلَ رِقِّ الْأَوْرَاقِ * وَضَرَبْتَ بِهِ الْأَمْثَالَ فِي الْآفَاقِ * إِذْ هُوَ جَدُّ رِيَّانٍ
 يَكُونُ لِفَنُونِ الْأَدَابِ غُرَّةً * وَلِعَيْنُونِ الطَّلَابِ قُرَّةً * وَيُحَرِّزُ رَفِيقَ
 مَكَاتِبَاتِهِ عَلَى جَبِينِ الْأَعْصَارِ * وَيُجَبِّرُ أَيْنُقَ صِنَاعَاتِهِ بِسَوَادِ الْأَبْصَارِ *
 فِي جَمِيعِ الْأَمْصَارِ * وَيَبْقَى زَهْرُ آدَابِهِ جَمِيلَ النَّشْرِ * وَرَفِيقَ بَاطِنَاتِهِ وَاطْرَاقِ
 إِلَى يَوْمِ الْحُشْرِ * وَقَدْ رَتَبْتُ بِدِيعِ صِنْعِهِ * وَهَذَبْتُ سَرِيعَ جَمْعِهِ *
 وَسَمَّيْتُهُ بِتَارِيخِهِ الْإِسْعَارِ * بِحِكْمِهِ الْأَسْعَادِ * فِجَاءَ مَدَوْنَتَا
 فِي ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ * وَاللَّهُ مُوَفِّقٌ لِلصَّوَابِ *

(الباب الاول في الصناعات مرتبة على السنين)

قال يمدح حضرة النبي صلى الله عليه وسلم بمدن البيتين وأودعها ثمانية وعشرين تاريخاً

خبر البرايا أحمد سماه * ببيت رقي في المعالي مودع
اتقى نبي نور طهر عاصم * هو خير أئمة الرسل بل وأحمد

وقال أيضاً من صناعات قافيتها الألف المقصورة في مدح صلى الله عليه وسلم أشتمها بقولها

والله ممدود شتاء يسكننا
محمد والآل في أرق العلى
آرام ودي زاده وذوق روى
يزهو بوجه ضياء ياله جاي
صنعتني فني يظل منه على شفا
بظبا تجنت لظبا تشقى
حتى رقي بهم كف لعل
هورأس حرم كل علا
محمد روح المكارم والملا
نبي فيض يتقى غيث غنى
وكماله سما السماك والشمس
يقضى يثيب رزين يشفي يقضي
وهواضنا هلولة ليل الملا
اجل ذات سيد فاق سنا
وابن آمنة التي طابت هدى
داب هنا إنه اهل لها
خبر حبيب بهدائي دعا
بنور وصف غيث محل مجتبي
الى الذي هدى به دين رضا
امام رسل ذو جدى وندي

الحمد مقصود عليه ذي السنا
وصلاته وسلامه ابداً على
آراك ودي أن آراك وأن أرى
كوكب لي طالع في حاجي
قمر بهي فيه همت فما شفا
قلي بهم لطيب طيبة مخضر
زهي نور أنس حتى يزدنى
زبن نبي يتقى يتقى يفي
وهو رسول الله طه أحمد
يغث في ضيق فني ذي خيفة
ثبت يقي ثقة يفي ببغية
مولاه ارسله إماماً عادلاً
باب الخلايق لكل همه
صفاته بهي وجه ذو ندى
امين وحي بحر فضل آية
هل له انس سنا بأداء آ
وهو شفيع وحبيب محسن
نبينا المغيث يوم كربة
أكرم من رقي رسول قد
هذا رسول أكرم الورى ندى

والله ممدود شتاء يسكننا
محمد والآل في أرق العلى
آرام ودي زاده وذوق روى
يزهو بوجه ضياء ياله جاي
صنعتني فني يظل منه على شفا
بظبا تجنت لظبا تشقى
حتى رقي بهم كف لعل
هورأس حرم كل علا
محمد روح المكارم والملا
نبي فيض يتقى غيث غنى
وكماله سما السماك والشمس
يقضى يثيب رزين يشفي يقضي
وهواضنا هلولة ليل الملا
اجل ذات سيد فاق سنا
وابن آمنة التي طابت هدى
داب هنا إنه اهل لها
خبر حبيب بهدائي دعا
بنور وصف غيث محل مجتبي
الى الذي هدى به دين رضا
امام رسل ذو جدى وندي

بند آید و در وقت و کلام
کلامی که مستقیم است
در وقت و کلامی که مستقیم است
کلامی که مستقیم است
مقلوب ما بعده
مقلوب ما قبله

(وقال ايضا من ابيات صناعية يمدح صلى الله عليه وسلم)

سمي سني رب حمدي عالم أما أصناف هلوله ليل الملاء أذا سنا النش هناك كأنه أيضاً مسائل بره أطلبه لاي انعم وقل رب هنا ياله	لي حبه دين وريح سناء وهو العلوة دني لكل آداء لك كل قرب برق اجر رجاء انه بزره لغوره عتاء بل طاهر بل ياسماء ضياء
---	--

(وقال من بدعية في مدح حضرت صلى الله عليه وسلم)

للطف مطلع بدر الحسن قال زم هذي فهدني طليق الدمع طفة عهدي ووجد وقلبي والجوارح في جد الغرام بحسن وهو هازل ولفق الحب وجد والهوى ندح كمنيلة بنتها والنجم يشهد مأمون عهد به قلبي الرشيد بدا فقلت ولا تشبيه انت لنا عم البها منه خالاً فاكفيت به نواد الحسن في خدي قد كبت ما عيبه غير سحر في لوا حظه بالحسن في خده ما الكشاة زها راجعت اذ قال هو فقلت نعم لا ذقت لذة طيف زارني سحر قد مال من لام قلباً في الغرام له ورب مستطرد لو ما يضل على غالطت اذ قال هل منك القواد هل حل ورد له خلوا ورده	حتى استهل وقلبي بالغرام رمي يا صباح نوم تولى بالغ الحلم طى ونشر وآشواق وفي عدم وقال حسبك ثوب الوجع والشم ففاض دمي وقد لاه في الهوى اوارد الدمع من عيني بالغم توجيه لهواه خير معصم كجنة الخلد في حسن وفي نعم تباً لعاذل خال بالبهاء عني يا قوت خط بمسك الخال مختم ذم العدول به للذخ كالعلم كدر دمع على خدي منسجم قال أضطلي الحب قلت التلب في ضم ان لم اذب فيك وجرأ والهوى حض وحظ فدرع تجنيس لفظهم علم كما ضل في حكم ابو الحكم عن حبه او عجم الشوق قلت عجم لهل المهمل اللوامر المهمم
---	---

<p>حل الجاهل وأهل عاقل الكلام بطرف صبت لصبت الدمع كالدمع وطا بقت بوجودي عندهم فذاب بالمحرقين الشوق والضرر بأنفس هلا كفى في الحب سفك حسن التخلص أرجو سيد الأعم جدا الحسين ابن عبد الله ذي الشيم مرآة شرعته عكس المجتهد بريقه والذما كالبرق والدم يبكي ويبكي وبرؤ الأرض وهو ظم كالشهب لا تخطي الشيطان الظلم وبيت النارج أهدي على ثناء شافع الأعم</p>	<p>حرم ملائك لا أشلو هواه ولو من لي بيد رب يد رتم انظره نار الهوى قابلت سفي بصحة ووشع الوجد في قلبي لهيب وكم عاتب نفسي وهي تعذلي او ثقت قلبي بلوعان الغرام وفي محمد الفضل خير الرسل مطرا حقيقة النور بل نور الحقيقة في في السيف شيت شيان بملها لله اعني بصير وهو ذو عجب خيولهم والعذ والنقع ثالثها ومنها وه ارجو قبولك نظما في مؤرخه</p>
--	--

(وقال ايضا من بدعيته في مدح حضرة صلى الله عليه وسلم) ١٢٤٤

<p>بدع مطلع حسن المفرد العلم جائس دموع عقيق في العقيق وهم مقلب القلب قبل البين منحرف صبا يطر في طرفا مطلقا وصبا في معنوي بطرف لآب ذي بز تركي بتركيب تلفيق النصيح اذاق آبطر كم مكر طباق اذا يا عاذلي قسما فيما تضمنته فر من حسد صدد اعل عجز استخدم الدمع من عيني لأصرفها قال الهوى غير اسلوب الحكيم فدع</p>	<p>براعة تشبهل النور في العلم فتم افارتم صحفوا هتم بما حق لا صطباري لانتق آدمي مذبل الدمع هائم هامل بدم اشارة منه في قلب لمصطر فن في لفظي الآتي فمن ولم لويستحل بانعكاس البصر في اللام ان المحب عن العذل في صميم كناية لك رد الصد في ضرر راجع القلب قلت اكف فقالهم قلت الكري والتفاني عند اللام</p>
--	---

اذا تعجى بقطع الرأس فهو لحي
ذاك التمنى الترحى ليت له يعلم
ابدع ونيه وآزده واخر جذ وصل
على استعارة قلبى نار من يكلم
مأمون عهد عن التوجيه معتصم
مراجعا قال من ذا قلت ذى سلم
زاوجت ذوقى فيخلو الصبر فيهم
ارسلته مثلاً كالشم في الدسم
اهدك شعراً له النقر يض فيهم
تسلى يا كبدك قالت بنا رهم

الغزيت الى لزيم الخمس يسجد لي
تهكماً به شر اللاحى العذاب عسى
فكل عكس بعكس الكل فوفه
لقد شققت بتصحيح الدموع دماً
في السفح دمعى به استخذه لرشاً
اهدى السلام نسيم عن مرسله
ان صبراً فابدى ما بتوريتي
تجاهل العارف الملحاح ام هو
فالطى والنشر في صبر وهدج
كركلت اذا وجبوا شقني بحفوتهم
هنا ما وجدته منها في وقت الجمع

(وقالت ايضا يمدح حضرة صلى الله عليه وسلم باباً يعلم منها الخ المضمرة)

١ يا خير من طاف سريماً قد بدا * ذا سودد زها وذا كرا نلا ٢
٢ مجبر ضمني قمر عن ربه * ارسل بغزو الكفر اهلها الو ٤
٣ واهبنا عزى ثواب كوكب * محفل قمر ومنسب العلا ٦
٤ ظل ظليل قد تقدس حل عز * كبر ومضطط في شفاء للملا ٨
وهكذا هو البيت الذي تعرف به الحروف وهو ثمانية وعشرون حرفاً
خذ ضعف حظ شط جز صفه * تدق مسك عنبر والى
وبين ذلك ان الشطر الاول له الحاء والثاني له الذاو والثالث
له الضاد وهكذا الى الثامن فاذا تكرر الحرف في أسطر جمع عددها
وكان المجموع عدد الحرف المطلوب على اعتبار ترتيب الحروف في البيت

المفرد — ونحو ذلك قوله ايضا يمدح صلى الله عليه وسلم

١ يا خير وافي في صفاء حسرة * للناس ذى طول محفل ضياء لا ٢
٢ حق صراط قد هلك تطهراً * طه الرسول نبينا كنز الولاء ٤
٣ كاره غش ساد طه سطوة * ما مثله حكماً ولا يأتى علا ٦

٧ ظل بصددرمشدا بعلمه * ساطع ضوء نجم اصلاح فلا ٨

(وهذا البيت الذي تعرف به الحروف)

خذ قر عث طج فض بشينة * صدك حر عط سمة ولا

(وقوله ايضا من ذلك مدح صلى الله عليه وسلم)

١ فزت بنجر حسن فكر قصف * نور رسول جفن ذوق نفع ٢

٣ قف زاجر افاض دمع قسا * مطرد جن عن مغش منع ٤

٥ جد دهد شئت تزد سبطه * وزن بصوت وعظ حق وقع ٦

٧ مجير ضمني قمر شير * كلامه دُرّ وصبح سَطع ٨

ومن غرضنا عيانه * ودرر لزومياته * قوله فادحا ومهتئا حضرة

نزيل الرضوان مولانا المرحوم الحاج ابراهيم باشا مؤرخا ١٤٤٥

بأخربيت منها ومطر زأواثل التفاعيل ركنة ابيات مجموع منفصل

٦٠ وفها بيت مركب من حروفه بيت آخر ولستخرج منها ثمانية وعشرون

تاريخا بتساوي المهمل والمعجم تاريخ تقديمها

علم العزيز يزد هي	بالمظالم	لا زال يحيا في سماء	البحال
يا حسن وجهه الشقيق الذي		نار كبد ر قدزها	بالليال
اشم ر يا المشك من روحه		اذ شكك اليانغ حلوا	الذلال
نجل على البدر نرها بدره		سعوده حل بيا هي	الهلال
شبل كشم في كمال به		هذ الشوس قاربت من زوال	
مواوده نسل الذ بدره		مد علينا نوره و الظلال	
وهو الذي ا زرى نور شده		فلا ايضا هي في نجاح بحال	
سني سجاه مشرق قدره		رقى سماء المجلا يستما	
تعلو عاليه اعلا انه		عين على الا على حميد الخصما	
بحرفون بر طول له		عقل يحول في الفنون الثقال	

د عني فلا و صنف علاه يفي	ليس كمثل ذالمزاج اعتدال
يساره ر وض لطلابه	ييمينه هو لعد والنضال
ساد شجاعه وضاء اهتدا	ازري بظننه فهو م الرجال
منه المزا يباظهرها لامع	و بدر أشعر العصر الكمال
يسروح قو الالفعل العلى	جلت معا لسيه اذا عن مثال
أس بيان دوج ورد زها	ورد سماح بحر جدوى مول
بهمة و سودد يدرقى	دان لك لبقاه طود الجبال
ثبت تفر الاسد منه ومن	شعاره الا فنا وضرب القلال
والله ما الا مثال لو ماثلوا	ما هم على لبقاه ا راعمال
بحر غريق الفقير منه انت	ا مالنا تزهو بسط اللؤل
حو صفات وخصال لها	خلاتق قبل أشرف في الليال
يهني نسيب اجاده ا نه	نور تكو ناسيم الشمال
أني ليوت الحرب تحكى لنا	د رابر هيم في عز يز الفعال
تسعد الو رو تحيا المدا	ياما لك به صفاء لبال
ان عاقر بايتج لمي الدجوا	نوراوا عاد تدا جى الزوال
تهني به بدر تجلو الثنا	و سعد نجم و رفيع الجلال
يرعى سنا ه الله من حاسد	د عى وعمره جميل المظال
بشر الكيا ا با خيل العلى	فى السعد العزة جاء الهلال
ا بد لنا ا نسل علاك الذى	د فى المعالى هو سبع النزال
لك الجلال والكمال الذى	على الشر يازاد حسنا وصال
جل علاك ان يفقيه الثنا	جل عن الممدح ينظم المقال
مولاي نظم لفظه لؤلؤ	لكن اسلطانك يحشور مال
ا هديك من سماء الثنا	ا ذا ترا آى رخ الا نتهال
لله هو لهدى تقال فدى	لاج هلال عمره لا يزال
١١١	٧٥
١٢٤	٤٢٥
١١١	٢٢٥

(٩)

وهذه صورة الاباء المستخرجة من هذه القصيدة ومقتضاه وفهايت باخذها على التوالي
 عيان شمس تدي سميًا * بثوب حياة اتى بالجبال
 زهى بسناه لنور عيون * وراقت بثوب بهاء الكمال
 بقرب لبرق الهلال لذيم * هلاك يلوح لكل هلال
 لنا س هم فرع عليا وجود * شماخ ندى نور فرع جلال
 يرى حشمتها الله نسل حلال * تقوم بعمر على مطال
 ابوهم و حيد نجوم سعود * بلطف من اج علا عن مثال
 البيت المجموع من منفصل الحرم وهو خطا لدولة المدوح ويركب من روفه بيت آخر وبها ^{عند} تاريخا
 نسبة الزهر نورا بالبقا لك حل * سعود خير على الملا ومدا اجل
 والبيت الثاني المركب من حروف هذا البيت هو قوله
 نسل حكي الزهر نورا بل بالبقا * لوعده خير لا سماعيل دؤم اجل
 ويخرج منها ثمانية وعشرون تاريخا بتقليب المهمل والمجمل بتاريخ تقديمها

وقال فادحا حضرة نزيل الرضوان مولانا المرحوم الحاج محمد علي باشا بهذه الرثاء وتخرج منها
 قصيدة من الكامل التزم فيها التشريع فتخرج منها قصيدة ثمانية من بحر وده يستخرج
 من اوائل تغا عليها الاربعة ابيات اودعها ختمه وتاريخا ١٢٤٨ هـ وهي

نحمدك اللهم يا من (خلع) علينا خلع امتنا و (سجد) كل لعضة سلطانه (وسقى) الوجود غيث نعمة
 وافا على المكافاة (الرحمان) انواركم فلو ان (العصا) اقلام وجرت (بماء) البحر دألم بحصى
 له انعام قد مد (على الربا) ظل كرمه و (تحي) الامس بشكر انعمه (الانس) في الكون بذكره
 وله المنه ان كنا (برزد) شكره اذا صبح كل (طيرا) بقطر الحب جو (من قطر) غيث فالق الحب
 ونهد الى البشيرين (الصبا) مجد المجتبي تحشا (الانزال) يحيى مرقن بهائم (النبيا) صلى الله عليه وآله
 والا صفا ما زاد حبه (وربا) وهب الصبا وسا (مؤذنا) بذكره في الغضا و (المنح) صلا وسلا ابد
 متو الياسر ما ازلنا (المننا) بزيارته و اعل (بمنارة) الرسل على درجته هذا (ولم) النفوس رياض
 الادب و بسيا الورج (بالروح) من القنوال التي هي كذا (الافتنا) الطف من مغازلة (الفرلان) وهو لا روح الشفة
 اشهر من الروح (والريحان) وكفاية من كان (اهلا) للتكلم بالميزان (سلفت) اناحه وتكسنت
 اعلامه فقد افتر (متبسا) نغم عبوسه و جلا (محيا) سغل به غوصه في (ليال) اقرت بانسها وعد

ليلة من جنسها و (تغذُر الأيام باسماء) (الروض) ناسما اذ كالآداب (فيه) راجعا سو كساده
 واصبح من اثاره (الافاح) بعد قتاده وفلك (حيثك) فناحا اوقاته (فهي) به زهية على الايام
 ضاحكة مستبشرة (اذا بك) على رسمه جفن (الحيا) الركام وشرق (لنا) افقها بدرار
 الفأ ومعاً وازده (الطل) الزهر من فكرها و (ياهي) الزمان اشرف وروية (المعشوة) بعد ان قلبها
 كاذ يحرق اذ الفكر (اشنى) بصنيع باهر (السنا) لم يستع بمثلها بك (في الدنيا) ولا لودعي لا تسلو
 دنا يروح السامع (متعط) السامع لفظا (وسقيت) كوس معانيه خطا (واللب) يقف باهتا وروا
 ويمشي متعثر (الاردان) خجلا من رقعة (من اجنبا) يفتدي سوادها (من زمان) بالحضر بياضها

قصيدة من صناعتها (تملى) فيعلق بظرفها (ناس) عن المعلقات (لاكان) بظرفها جاحد
 انها آياتنا كسبح (الحام) بين قوم محبها (بهم) الغمام يستر كل (عقل) انها معجزة الاله
 وصورته ان يخرج (لنا) من النثر نظم (حسبا) به لادب قدر عقل (اوجنا) الا واليه انجذب
 يخرج اعمق منه و (الفرام) يروي الحسن عنه (الفرام) ينظم تلك الاعمال و (النفس) اللطيفة يهتدي
 حاضنه من اجاد (وزاد) فليأت بمثلها (وصبرنا) عليه العرويات (بلد) كل وجه من شكلها
 اول كل لفظة عند (ذكرها) يخرج منه لك (الفي) الذي يليه ما هو (المن) والسامع يلبث منظوم
 الى اربعة ابيات من (الضما) منها ثلاثة تبقى الى (الضما) بنورها لا يحجب حلوها (وهم) بقدرها الخمس وستو
 كل مصرح يصعد (حزنا) على مثله وأسفا و (شجنا) بتقلع طلة ومثله (المن) ضمن معانيه
 واللفظ اضحى وقفا (على) مبانيه لقد اعيا (من في البان) من الفصحا وعلا على (خلاني) من الادباء الهم
 اجل عن قلب صدا (اخر اني) بالآداب وارشد (العقل) بنور هدايتك الى (مارام) من جميع الآراء
 فقد طالما انشد (يا هل) بروج الارض بعد ان (اضحى) كاسدا ورتاح به (قلبي) وقد صار صابعا
 حتى ان الوالد (يعود) به الضبا ويضع لمن (يعودهم) الغرائب لادبا اذ (يعودهم) يعلم انه قد صفا
 الدهر وراق (لنا الزمان) وسر الادب كان (رهن) احران * ولم ار (احدا سوا) مجتمع حط حواسه
 مبهجا بوقته و (بناسيه) اذ العقل طالع (العقال) والشان قال (عذبي) مورد المقال
 اذدهى على العصور (يا هل) له مثال * ولم يكر (محنتنا) فيما قدم من كل سوا (الجنى) من امر آثا واعيانا
 يقول المتقدم ايت (لنا عود) اليه * وانا مستمها (لنعتقد) لديه بدولة (ذو العرف) والمعار الجال
 من اقصى مكان (الى الاوطان) كل اللطائف (بجنانى) حبه والفضل (والمرقان) شيمته ورأيه

مالك الممالك العبد (صنو) الشمس في نور لجمته (رب) المان والسفا (سقط) على الزمن حضرة
الحاج محمد باشا بلغ من (الثناء) والمني ما يشاء دخلت (الغيا) دولته وشملت (سعادته) أهلها وواسمهم
عنايته من كل قطر هو (أخو) مكارم سنه وكل (كامل) المروءة لمخطئة (افندنا) المحمدية العلية
الملكه التي عزها بلغ (العلو) وخدمه بهت (العقل) وأعلى فهو قوتها (فضاء) بدره على النجوم
وفاض فضله فهو (البحر) في المنطوق والمفهوم (الهي) اجادة عز ومن (اذا) الكرمية انسان فقد
صادف كنزا نعم (الجود) والمني وجبذاهو (تقتنا) تسنم ذروته ما (دنا) لمطالها هام الفرقد
وموا هو بخصوها (ابو السنا) الاضعد الاوانه (رب) السنف والقم (فلدونه) كل فطانه وعظم
ولا غرو لا قلت هو (ابن المجد) واخو المجد وذو (الهدى) ورب (الهدى) نور (الهدى) وكبرهته أصبح
تاج هام الاكابر (ولاعنا) استنار هدا بالنور (الرياز) وطلاقة بسمك (تزري) الفاظا ومعاني
لله طالع المسعود (افد) بالروح ذاته من (عين) كل حسو ازري (الدرار) بسما علا وهذه
التي زيتها نجم (نهاه) وحفظها فطاب بسبب (الاصابة) ان اظلمت الاراء (النيرات) في خادس المشكلا
المعضلات (من رئيس) بأسه شديد (رأيه) ما عليه فريد ينفر (فتستبر) برأيه الدياحي
وينظر في بنور الله (قد جلا) شبه المداحي (ان ضل) من ضل يمتد (به) فانه قس بانع
يمتد به السار في (حكك) اربه وبروح كل (راي) طوع ما يشير (الدنا) اشقت بشوا وضوا
هذا الملك الخطير (العنا) في مخالفة ان زال (اوينا) امر عن مشاورة (وينور) الكون برأيه المنصور
اذ جئته النجاح الامور (بضيا) كم اهتدى حائر (من وقد) الاذهان وكل (كل) ذي استبكار علا
واهان فله شخصه (النور) ومعا لا تدركها (الاذهان) والامم شرف كل (مكان) ونور كل زمان

وسيادة حفظه الله (تاج) الرأس وسوده قال (الحمد) اطلب ما تريد (قلى) فتحكمك غيد
منحوس فليس في (الرؤس) من بضا هيك وفي (الافعا) المحمدية السيرة (اليدركك) من يجاريك
ولسفا حضرة افندنا (محمد) على قال سقده (بازاكي) الحسب والنسب (المضاد) بخابك مقهور
ولو كانت هو (ليث) فانه مكسو حسن (السيما) شيمك * والجد (والمفاخر) كرمك ونعمك
الشربك ينكسر (الجيو) برأيك تنصرت (معدنا) طاهر الفضل * و (مقتنا) ليس غير الفضل
اعين بالله تعا (نحشنا) وانصفت طبعا (بالحسن) والسنا * اما (في العلم) فهو نادرة الزمان
* وعنبرة (في حومة) الميدا ذو الحش (والاحنا) في السنف والقم (والانقا) في كل ما صنع

وَأَحْكَمُ مَا دَانَا فِي (الميدان) انشا . ولا يسمي (لك) بمثله كل زمان . (لا) يخشى الحق لومة
 لائم . وليس كمثل (بدر) في سماء الاعاظم . (في) العلوم هو المعلوم (والذي) له قصب السبق
 في المنطق والمفهو (الظلام) ينور بلبه . و (القلوب) متفقة على حبه . (اولئك) الله رؤيته انت
 سعيد . وانت (اخو) السعيا ان مت على (حجة) هذا المجد . (رايا) ان حمد الاقلام
 وهو اخو البحر (الخام) اما مدحه فهو (ملء) الارض . ولم يصعد (في) السماء من المثلث
 والواجب (الارض) (بك) هو الارض افتحا (السماء) ارض لجده وقرار (الولاية) بأعماله مشرقه .
 كما ان رآيه (الشديد) في المهم خارجة (الى) النابجوا رعا من (محسنا) وآشهاد أنه رب
 المعاد في الفضل (يتقنا) وتبيننا . ومن (هنا) ابتدئ بغردعاء (فيما) تروعه الانفس
 ويرقبوله تاليه (بتقريب) وهو اللهم يامن (جلت) آسأوه للحشي (بري) ولا يرى في الدنيا
 ولا يحتاج النظر (الامعنا) يامن تنزه (عن النقصا) وعجز في حكمة من يحمده (وتعنا) احصاء نعمه .
 كما وهبت لنا (بمكارم) فضلك واحسانك (رايا) بصيرا وجعلت (منظور) نعمك علينا منشورا
 . يامن بفضلنا (بمهدى) الهدى والمنى . و (يصيب) جمته من بشا . وخشية (ذر) دمع الغيث
 هامع من جفن (الستاب) بوجنة الغيرة (متي رأى) اسرار حكمك يامن (لامثال) له في الغيرة والخضر
 هب لنا توبة تحي (بها) الذنوب اللهم و (يخلو) ماؤها صدى القلوب (له) الحول والقوة جنابك
 اللهم ردتنا (الى البحر) من نعمك . وابل (المغيب) لنا عن شكرك هل (ومدحا) يستقصي بعض
 ما اوليته لنا من (الفهم) وهو مثل السمر (تبيننا) ما اوليتنا . هل (معتنا) بكبريائه غيرك
 المنة والفضل (وترأى) النعم عنك . نعلمك و (انزل) من صل في (كفلاؤد) الدرر في نحر
 وكل اليك فقير غمره (الفيضنا) على قدره . اى (رأى) لمن صل وفلاؤد (العقيد) من احسانها على
 كيف وقد (اضحى) مفرأها الملائكة (ثاني) لذاتك . وجل (عن مثل) وزوجة وولد
 عظيم صفائك يامن (لدبته) علم كل شئ ازالة (خذيا جليل) هذا الدعاء . و (ما اهد) من الصلاة
 والسلا على الذي (السيف) قد احيا الدين (وقلما) جمع الخايع (سل) بحمته يا هذا كل
 خير لرب السيف (والعلم) ومن الى مجد (اهد) ذا المنور المنظم (هل) من يباهى الامير
 وهل يستولا على (البصير) حاشا نستقصي (مدحا) مجابة او ينفع (اريت) بالعلوم من آداب
 الفصيح البليغ الذي (اذا) قال اودع السمع (مثمنا) وابدع الحجة فما اهداه (لذونا) من المحامد المجمع

لكل سَامِعٍ بِالَّذِي (رَتْنَا) لَهُ السَّعْدُ وَعَلَا (لفظًا) ومعنى فلم نقصر (شعرًا) له على حدٍّ فيأله
 بحرًا ماضٍ مثله (بفطانه) * عذب فرائد (حَلَا) محادثة وديانة * (بديع) مرودة وعرفان
 ورتلوزة وفطنة (التبيا) بديع منطق (ومعًا) ومجلى الخلق في (بيان) المشكل اذ يُعاني
 فيأله من داوود (جل) عن المزي بجبابه (وله) الله من مجيد (طلعت) شمس السعادة
 من تحت اعنابة (الرئيس) الذي المروءة (العلی) وقادح زندقه (به) لبس المشكلا قد
 أنجلى * فلا تسئل (من النظائر) فله المدح (وله) الحمد وله السافر (صبيحا) من كل وصف ليس له
 حد * وافدى ذاته (جليلًا) يسئل (المكارم) وراع يراعه (وفاق) على الوزراء فهو خير
 الفتيان غرب وأعجم (هينًا) تراه لاجباز البيا (والشها) لأعدائه * (على) الشهور نزل افكاره
 ونوره في بياكل مشكل (وكذا) اقامة يرى السهل (دينا) وطلعت من (النواص) لتصور الناظر اذ اذنا
 * يطلب في المزايا (أخوه) وهو منفرج بالعرفان (واغاثه) اللفهان * عز (تيمنا) ودينا قد علا على كبر
 قلبه ابدًا مطمئن بالايما * بل هو لا شك ملأ (الجزان) ونحفة الناس (فهم) بوجوه في رجب من
 الزمان فيأله الله من (مولى) كثير المحامد وقد (عظمت) اوصافه ففها (ذوو) المعارف له خواص
 ادام الله تعالى الكرم (له) الأقبال وتصور (وضاء) مآثره فلا ينكرها (اذعا) الرجال اذهو اللطيف
 الذي له خلق و (خلق) آصفى من الزلا عند (ذی) الرأس والقوى (وهو) عن شهادة السي
 وحضرته صمد قد (صفنا) بذی الرسالة باهرة (الصفنا) قاصر لسنها (عن الغلو) في مدح هذه الذات
 رسالة شاهد بالادب (والفضل) * نقول من يدعى (تفضلاً) فالامتيا شاهد (لمن) يدعى عدل تصبنا الفقير
 على الدر ونشغى (عنه) ووفقه الله تعالى (وتدبنا) * وأرشد له (ينوه) بالخير من المني قد
 جاز مجلد تبحر كالرو (مجتنى) وضاء انشاء اثارها (فعلا) بهجة و سناء ألف (بالشاء) منظم مفتحة
 هو مؤلف الحضرة (افديه من) فخدوم * وتم (عن) اثنين ور من مرصا (عليه) الرحمة صانع بدائع
 وشفى قطر الرضا قطر (نوراني) مضجعه * و (الاقوان) وكاتبه وتاليه (بالاعلا) والمسلو عو بالحق
 والاحساو (لا زال يعلوقه) امرؤ سمعها (لله ذلك مؤمنًا) صا الجنا (افديه من انسا) بدعوى بالحق

(وهذه صورة القصيدة الأولى المستخرجة من هذه الرسالة وهي من الكامل)

خالع الزمان على الربا	برد الصبنا	وربا الهنا	بالزفوح والريحان
متبشما تغر الآقا	ح اذا بكى	الطل اشو	متعطر الارذاب
سبح الغصون طيب	سرا لا يترأ	ل مؤذنا	بمنارة الافنان
اهلا محيا الروض حياك الحيا	قطر السحبا	ياهي السنا	وسقيت من اجفاني
وسقي بماء الانس من	سلفنا المع	ب المنحني	ومراتع الفزلات
سلفت ليال فيه	موزاد ذك	سنة في الذنا	واللبث من ازماني
تملى الحكام لنا الغرا	ن بناسه	راها الصنو	حزنا على اخراخي
ياهل يعود لنا الزما	م وصبرنا	ياهل لنا	عود الى الاوطان
ناسق بهم حيا الغرا	رهن الحفا	الفى الفتا	بشجنا بمن في البان
العقل اضحى بعدهم	ن للنفو	ل مجننا	بمن اغتدوا بجناي
لا كان عقل او حنا	احدا سوء	سن لا المنى	وهم المنى خلا في
ما رام قلبى بعدهم	بحر الجوا	عذب الجنى	ذى العرف والعرفان
صنوا ثناء اخى العلى	س قد جلا	راى السنا	من المجد والاعيان
افدى زماه من ريد	عقل البهر	حلك العنا	بضياثة النوراني
رب المعارف كامل ال	ان ضل را	تفقتنا	رب الهدى الرباني
عين الاصابة رايه	دينا فضا	او وني	من وقد الاذهان
سطعت سعادته اف	ت فستند	ا اذا دنا	فلدونه القمران
تزرى الدرر النيرا	لبث الجيو	ربه الدنا	وينور كل مكان
تاج الرؤس محمد	م بل السد	ش تحبنا	في حومة الميدان
بدر الظلام اخو الغما	حالى السجا	د تيقنا	بتفرس الامعان
أحمد الآفعال يا	ملء السما	يا معودنا	بالحسن والاحسان
لك في القلوب محبة	دى والمقا	الى هنا	جلت عن النقصان
قل لي ايدرك المضا	يا في العولا	خ من مقتني	في العلم والاتقان
لا والذى ولا كرا	ب بها الى ال	ية محسنا	فما يراى ويعانى
بمكارم همد السجا	فلم البصير	روض الغنى	وتراكم الفيضات
اضحى لديه السيف وال		را اذا رنا	بفطانة التبيان

(بجيد الشعار)*

(١٥)*

رَأْيَا يَصِيبُ مَتَى بَدَا	يَجْلُو الْغَيْبَ	بِتَبَيُّنَاتِنَا	إِنْ ضَلَّ رَأْيِي ثَانِي
خَذِيَا جَلِيلٌ وَقَلَامَا	أَهْدِمْدِي	كَمَا مَثَّنَا	لَفْظًا حَلَا وَمَعَانِي
مَنْظُومٌ دُرٌّ لَامِثَا	لَهُ وَمَدَّ	كَمَا مَعَتَّنَا	كَفَلَانْدُ الْعَقَمَانِ
عَنْ مِثْلِ مَا أَهْدَيْتَهُ	سَلَّ هَلْ أَدِي	بِذَوْنَا	شَعْرًا بَدِيعَ بَيَانِ
جَلَّ الرَّئِيسُ عَنِ النَّظَرِ	رَلَهُ جَلِيلٌ	لَا هَيْئَتَنَا	وَكَذَا الْخَوَالِيقَانِ
مَوَلَّى لَهُ خَلْقٌ صَفَا	وَالْفَضْلُ عَنْهُ	لَهُ مَجْتَنِي	أَفْدِيهِ مِنْ نُورَانِي
وَلَهُ الْعُلَاوَةُ الْمَكَامُ	رَمَ وَالشَّهَامَا	مَهْ دَنَدَنَانَا	وَإِغَانَةُ الْحَيْرَانِ
عَظُمَتْ وَضْءَاتُ دِي	صَفَاتُ تَفَضُّلَا	وَتَدَيُّنَاتَنَا	فَعَلَا عَنْ الْإِقْوَانِ
طَلَعَتْ بِهِ صَبَاحًا وَفَا	قَى عَلَى الْخَوَا	صَ تَيَّمَّنَا	فَهَمُّ ذَوِّ وَادْعَانِ
وَهُوَ الْغَنَى عَنِ الْغُلُوبِ	لَمْ يَنْبُ	وَهُ بِاللَّنَا	وَعَلَيْهِ بِالْإِعْلَانِ
لَا زَالَ يَعْلُو قَدْرُهُ	لِلَّهِ ذَا	لَكَ مُؤْمِنَانَا	أَفْدِيهِ مِنْ أَنْسَانِ

(وهذه صورة القصيدة الثانية المستخرجة منها وهي من مجرود الكامل)*

خَلَعَ الزَّمَانُ	أَنْ عَلَى الرَّثَانَا	بِرَدِّ الصَّبَا	وَرَبَا الْهَنَا
مَتَبَسَّمًا	شَخَرَا الْأَقَا	جَ إِذَا بَكِي الْطَلَّ	أَنْشَى
سَجَدَ الْغُصُونُ	تَجِيثُ طَلِي	رَ الْإِيْزَا	لَ مُؤْذِنَا
أَهْلَا مَحَبَّتِي	أَلِ الرُّوضِ	يَا كَاثِمِيَا	بَاهِي السَّنَا
وَسُقِيَ بِهَا	أَلِ الْإِنْسِ مِنْ	قَطْرُ السَّمَاءِ	بِالْمُنْحَنِ
سَلَفَتْ لِيَا	أَلِ فِيهِ فَهْ	يَ لَنَا الْمَعِي	شَهْ فِي الدَّنَا
تَهْمَلِي الْحَمَامُ	لَنَا الْغَرَا	مَ وَزَادَ ذَكَرَا	أَهَا الْفَضَا
يَا أَهْلَ يَهُودَ	لَنَا الزَّمَانَا	نَ بِنَاسِيهِ	يَا أَهْلَ لَنَا
نَاسَتْ بِهِمْ	يَسْحَتَا الْفَرَا	مَ وَصَبْرُنَا	أَلِ الْفَنَا
أَلِ الْعَقْلُ أَضْحَى	يَعْدُهُمْ	رَ هُنَّ الْعِقَالُ	لَ مَجْنُنَا
لَا كَانَ عَقْلُ	أَوْجَنَا	نَ لِلنَّفْوِ	سَ بِلَا الْمُنَى
مَارَامَ قَلْبِي	يَعْدُهُمْ	أَ حَدَّاسِي	عَذْبُ الْجَنَى
صَنُوتُنَا	أَخَى الْعَالِ	بِشَجَرِ الْجَوَا	دَ أَبِي السَّنَا

١	فدى ثَمَاه	من رُبِّ	سِرِّ قد جَلَا	حملك العَنَا
رَبِّ	المَعَاد	فكامل	عقل البهيمى	تَفَنَّنَا
عين	الاصْطَا	بَبَّة رَأْيُهُ	١ نَصْلُ رَا	وَأَوْوَى
سَطَوَتْ	سَعَاد	تَرَا فَنَ	دِينَا فُضَا	تَا إِذَا دَنَا
تَزِرُ	عَالِدَار	رَى النَّيِّرَا	تَفَتَّنِيْدِر	بِه الدُّنَا
تَاج	الرَّؤُس	مَحْمَدٌ	لَيْثُ الْجَوْش	تَحْمِينَا
بَدْرُ	الظَّلَام	أَخْوَالِهَا	م بِل السَّدِيد	تَيَقَّنَا
أَحْمَدُ	الْأَفْعَال	يَا	حَالِي الْمَنِيَا	يَا مَعْدَنَا
لَكَ	فِي الْقُلُوب	مَحَبَّة	مَلِكُ السَّمَاء	إِلَى هُنَا
قَلْبِي	لِأَيْدِي	رَكَّ الْمَضَا	دَى وَالْمَفَا	خَرْمَقَتْنِي
لَا وَالَّذِي	١	وَلَا كَرَا	يَا فِي الْوَلَا	يَةِ مَحْسِنَا
بِمَكَارِمِ	يَهْدِي السَّيَا		بِهَا إِلَى الدَّر	وَضِ الْغِيَا
أَضْحَى	لَدَيْهِ	السَّيْفُ	قَلَمُ الْبَصِيرِ	إِذَا رَنَّا
رَأْيَا	يَصِيبُ	مَتَى رَأَى	يَسْجُلُو الْغَيْبِ	تَبَيَّنَا
خَذِي	يَا جَلِيل	وَقَلَّ مَا	أَهْدَى مَدَامَنَا	
مَنْظُومٌ	دَرَّ	لَا مَشَا	لَ لَهُ وَهَدَّ	حَامِعَتْنَا
عَنْ مِثْلِ	مَا	أَهْدَيْتُهُ	سَلَّ هَلْ إِيْب	دَوَّنَا
جَلَّ الرَّئِيسُ	عَنِ النَّظِيرِ		رَ لَهُ جَلِيلٌ	لَا هَيَّيْنَا
مَسُوْلِي	لَهُ	خَلَقَ صَفَا	وَالْفَضْلُ	عَنْهُ مَجْنَى
وَلَهُ الْعُلَى	وَلَهُ الْمَكَا		رَمُ وَالشَّهَادَةُ	دَنَدَنَا
عَظَمَتْ	وَضَا	ذِي الصَّفَا	تَقْضَلَا	وَتَدَيَّنَا
طَلَعَتْ	بِهِ	صَبِيحًا	وَفَا	
وَهُوَ الْغَنَى	عَنِ الْغَلَا		وَلَمِنْ يَسُوْرُهُ	بِالْتَنَا
لَا زَالَ	يَعْمَلُ	وَقَدْرُهُ	لَهُ ذَا	لَكَ مَوْعِنَا

(تحميد الاشعار)

(١٧)

(وهذه صورة الابيات المستخرجة من اوانل اجزاء القصيدة الثانية) *
 خمساً وستين المصارع ستة * بالقلب اترخ معجم وعطول
 نشنى المدح لباهر بدرسما * برأيه بل راسخ واصيل
 بحر يقي من مرّ قابسعادة * لمحمد يقي السرور تقول
 وطل ببشر السعد حياً ارشد * يا خير ربح حبله موصوك
 (وقالت وقد اقترح عليه بعضهم نظم بينين من الغزل قل كل كلمة منها عين) *
 على على عينيك عدل مواذني * عذاب عليها عند عاشقها عذب
 عذارك عند عجب عطفك عدتني * عيونك عصبى عاد عابثها عصب
 (وقالت وقد سئل في حرف الصاد محاكاة كافات الشاء) *
 صادات عشر تصدّينا لها شغفا * من لم يصدّها فصادى القلب بمقود
 صهباء صرخ صحاب صيحة صلبة * صوت صبي صفاً صبيوة صبيته

وقالت

وست اذا ما استدامت * فاني بها دمت حكا
 عقار وعود وعلينا * عقار وعود وعلينا
 (وقالت وهما قائلان يستحيل بالانعكاس) *
 هل على غندوراً حمار * افرج حمار ورن غنى لعل
 هلع بل علق علا وهو نور * روثه والعقل عل بعل

(وقالت مؤرخاً في سنة ١٢٤٨ من ابيات)

ثمانية من بعد عشر اترخت * بيتين والحالي بعاطلة افق
 ليرك فتح الله نور بدى فسل * لتجاري مدحاً زف فابشر بفظ
 يدوم بخير للمصاحب مشعداً * بجي سروري طيب سلامة قدوني

(وقالت من قصيدة منفصلة الحروف)

زاد آخ زاد دام وداذه * وان دق رز رق اودار اودارا

(الاشعار)

(۷۸)

وَدَاوُدَ أَوْدَاهُ وَأَذْرَكَ دَارَا وَدَعَ زُورَ وَاشِإِنْ رَوَى ذَاكَ وَدَّرَ أَرْضَ ذَلِّ وَأَرْضَ دَارَكَ دَارَا أَبِ زَوْجِ آيَمٍ رَوَعَ رَاوٍ وَأَزَارَا وَرُبَّ أَدُوبٍ إِزْدَرَوْهُ إِذَا دَارَا	أَرْدُدُّ رِي إِذْ رَاعَ آدَمَ زَارُهُ وَقَافِ ذَوِي رَأْيٍ وَوَالِ إِذَا رَاوَا وَدَارِ ذَوِي ذِيْمٍ وَرُحَ ذَا دَرَاةٍ أَذْرَاحَ آدَابٍ وَدَارِشَ وَرَاعَ ذَا وَرْنِ رُوحَ دَرَّالِكِ وَوَالِ وَدَادُ
---	---

(وقال - ايضاً)

وَأَرْفَاحُ وَرْدِ آمٍ وَرُودُ أُوَارِي وَأَيُّ ذَوِي رِقٍّ وَأَيُّ وَدَارِي وَالرَّاعِ دَاجٍ رَدُّ أَرْوَعِ دَارِي وَالرَّزْلِ أَذَاكَ ذَرَّةُ وَدَارِي أَوَارِبُ زَارِي وَدَّةُ وَأُوَارِي وَالهَرِي رَدُّ وَادُونَ ذَاكَ وَدَارِي	أَذَا أَدَبِ آمٍ أَسُ رَوْضِ أَوْدُهُ رَأَى أَلِ آدَابٍ وَرَاءَ إِذَا رَوَى إِذَا رَدَّتْ رَدَّ إِذَا رَدَّ دَرَاءَةُ وَأَوْفٍ وَدَعَ أَرَاءَ وَاشِ وَزُورُهُ وَذِي أَدَبٍ زَاهٍ أَزَالِ أُوَارِي وَذِي أَرْجٍ دَاجٍ إِذَا رَاحَ زُورُوا
---	---

(وقال - من أبيات مجيئة)

فِي شَيْخِ خَبَثٍ ذِي تَجَنُّ غَضِيْبٍ فَتَسْتَقِي بِجَذْبٍ نَتْفٍ يَذِيْبٍ فَتَعْتَذِي بِزَفٍّ نَزْفٍ شَبِيْبٍ فِي زَفَّةٍ شَيْخٍ بِجَفْنٍ نَقِيْبٍ	خَذْخَبَةٌ تَبْقَى بِفَنٍّ قَشِيْبٍ ذِي ذَفْنٍ فِي خَبَثٍ تَخْتَفِي شَتِيَّةٌ بِزَفَّةٍ تَقْتَسِفِي بِجَبِيْنِي بِزَنِيْبٍ تَنْشَفِي
---	---

فَطَّحَيْنَ شَبَّ فِي حَبِيَّة	شَيْبَةَ خَنِيثَ بَحْرِي خَصِيدَ
فَتَى يَجِيرُ فِي بَطْنِي يَفَى	شَيْخَ يَخِيفُنِي بِجَفْنِ نَقِيبَ
فِي يَفْنٍ يَشْدُ فِي بَيْنَ	يَجِيرُ غَبْنِي بِقَفِيرِ زَبِيدَ
يَبْشُرُ فِي ذِي شَبَقٍ يَشْتَفِي	بِفَيْشَةٍ تَنْفُخُ فِي قَهْزِيدَ
يَقْضِي قَضِيَّةَ بَعْثِي فَتَى	يَفْتَى بِغَيْظَةٍ يَظُنُّ يَخْبِي
بَضِيرُ نَحْزِي بِأَرْيَفَةٍ	يَبْتَ فِي ذَنْبٍ قَفَى يَغِيبَ
يَقْضِي بِمَنْعِنِ ذِي تَجْبِي	بِمَنْعَةٍ بَيْنَ شَقِيقِي تَجْبِي
يُقْذَى بِغَضٍّ جَفْنِ جَنِيَّةَ	جَبَانِ زَفْتِ ضَيْغِنِ فِي ظَنِيدَ
يَنْشَبُ فِي ذِي ثَقَّةَ غَبِيَّةَ	تَجْزِي بِنَبَذِ بَالِ ضَبِّ ضَلِيدَ
ذِي شَبَبٍ فِي شَفَاةٍ نَتَتْ	فَقَشَبَتْنِي بِغَيْثٍ شَخْبِ

وَاللهُ رَحِمَهُ اللهُ

رِسَالَةُ صِنَاعِيَّةَ * تَنْتَازِعُ مِنْهَا

قَصِيدَةُ رَائِيَّةَ * مَوْرُخَةُ بِطَلَالِهَا
وَصُورَتُهَا

* (الإشعار) *

* (٢٠) *

نحمدك اللهم يا من في (رياض) نعمة الكون قد نزهة (فيا حبذا) انت رب عن كل قد نزهة (فأرفع)
 النعم توحيد ذاتك* (مسترا) كل شيء في الوجود من (تلك) المصنوعات تجيد صفاتك (صمد)
 الوجود منشرج وناطق (ببسم) الشكر* والقلوب سواك (البان) من نعم الغر فاشي (خارج)
 عن ارادتك* ولا تصنع (الزهر) الا مخبرا عن سير منيتك (وحبذا) ما فتحت* نعم ما به سمحت* (دون)
 كرمك تقصر السن* فما (تقول) وفي بناء أقل ما تمان (قصو) لسنها ظاهر* ومنك في (حسنها)
 بواهر* اذ قلت الوجود (ازدهي) بصحب المعجزات التي (بها الايوان) شق والبذر البهي* (وادي)
 الى امنه اعلى الخيرات* و (دار) رفعة في اعلى الدرجات* وانه (معتر) بنبوته كل كتاب فاما ولا (مكان)
 الا وضاء عليه كوكب (السعود) من هذا الجناح فب (القصر) عن اذواكه يعتر* وغير (دخل)
 في حد امكان* وصف (على الزهر) النيرات من نوره (اشاهد) مددا وحسنا علينا لا (منهي)
 لحا كما وعدا* كيف (تقول) عنها ونور العقول مكتسب (منها) عليه صلاة وسلام فتشرح (الضد)
 بتواليها* ويزهوا فن (اماني) ناليها* اللهم آتني عني (جنة) واكرم الرب ولنته* (وكل زمان)
 حيا منزلة التي ترهون (ناظرها) وآله وصحبه الذين (قد زخرت) بهم الدنيا ساكنها* و (عندها)
 انهم خير من فيها* هم بها (المن بها) منحهم الله تعاخير (الحو) (بولد) و (وهم) وبعث فاشي من (الضبا)
 فن الادب ومخالطة الادب (كذا صفا) السجينة يميل الى قطف (ورد) اخبارهم* ولفظ درهم (وكل مكان)
 من جوارحهم جانح الى (العران) من الازهار بلو بلو (اوجو) جنان من الفاظهم التي (ضمنها)
 بقاء الذكر والشكر (في الناس) والانس للخمسة الحواس (من) كل معنى في لفظ كمعنى من (دينه)
 ونظم ونثر ما للعقل (والقمر) عنه غنية* فابن منها غنى (القمر) في الزهر* والمثاني دخل (القصر)

* (بجيد الاشعار) *

* (٢١) *

هَذَا وَكَتَبْتُ إِلَى (رَبِيعٍ) عَيْنُونِ أَزْهَارِ حَارِثٍ * (نَمَائِلَتِ) أَعْظَمًا مِلَّ النَّشْوَانِ كَأَنَّهَا (عَرِشُ) ^{نَمَائِلَتِ}
تَجَلَّتْ وَتَحَلَّتْ وَرَتْ (بِاخْلَافٍ) حَسَانٍ * طَيُورُ لَهَا (الْأَعْظَمُ) مِنْبَرٌ وَيُلْقِي مِنْ وَرَقِ (الشَّجَارِ)
عَنْهَا تَذَكَّرُ * تَبْتَهِمُ (الزَّهْوُ) فِي وَجْهِ التَّوْرِ * لَمَّا (فِي الْقَطْرِ) بِكَ الْقَطْرِ * وَادْوَاهُ قَدْ (تَحَلَّتْ)
بِمَا يَشْرَعُ الْخَاطِرُ وَالْقَدْرُ (تَكُونُ) الزَّهْوُ * وَطَرِبَ الطَّيْرُ (نَشْوَةً) مِنْ كَوْثَرِهَا وَتَشْتِ غُصُونَهَا (فَرَحًا)
الْعَذَلِبُ فِي عَرُوسِهَا (عَلَى حَسْبِ) هَذَا الرُّوضِ الْإِنِّيقِ (إِذَا ضَحِكَ) الْأَصْبَحُ صَاحًا عَلَى النَّسِيمِ (طَيُورِ)
طَيُورُ الْأَرْوَاحِ تَرَى رَوْضًا (اخْلَافًا) نَسِيمَانَهُ عَظِيمَةً * وَ (أَزْهَارًا) أَشْكَالَهَا وَسِيمَةً طَيُورُهَا (تَغْنِي)
عَلَى الْعِيدِ وَبِهَارِاحِ (النَّسِيمِ) عَلِيلاً عَلَى فَرْشِ الرِّيحَانِ (مِنْ بَيْكَا) الدُّوَلَابِ عَلَى الْأَغْصَانِ (وَهِيَ فِي)
أَعْيَابِ فُسْطَاتِ اللَّهِ (الَّذِي) أَجْرَى بِعَنْبَرِ أَرْضِهَا دُرَّ (الْقَطْرِ) وَكَسَاهَا بِالرَّيَاحِينِ مِنْ (سُنْدِ)
الزَّهْرِ رَوْضَةً بِهَا الْمَوَاءُ (بَشَرِي) بِأَخْبَارِ نَبْتِهَا الْعَطْرِ (كَأَنَّ) يَأْسَمِينَهَا دُرٌّ * ظَرَفَتْ بِهَا (خَضِرُ)
تَغَاوُلَ فِيهَا بَنَاتُ الْأَرْضِ * (بِأَخْرَجَ) خَدَّيْهِ السَّقِيْقَ الْإِنِّيقِ (عَيْنُونِ) الزَّرْجِسِ الْغَضَّ * وَفِيهَا (تَرَا) ^{فِيهَا}
الْعَصَا لِنَوَاحِ النُّوَابِ * (قَانِي) خَدَّيْهِ الْوَرْدُ أَخْبَرُ عَلَى نَاصِعِ (الزَّهْرِ) مَحْتَدٌ * وَتَحَابُّنَ لَيْلٍ * (وَالْأَعْظَمُ)
أَزْدَهَتْ بِأَرْقِ النَّفْسِ (أَوْ بِأَضْفَرِ) الْبَهَاءِ * فَطَفَقَتْ أَمْشَى (بَيْنَ) قَصُورِ لَيْسَ بِهَا قَصُورُ زَهَتْ (لَمَّا)
بِشَمْسٍ أَمْسَلَتْ لَوْنُهَا تَسْرُّ لِنَاظِرِينَ * (قَصُورُهَا) عَلَيْهَا أَدْخَلُهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ (تَرْنَمُ)
الْأَيَّامِ بِذِكْرِ مَحَاسِنِهَا * (وَابْيَضُ) شَكْلُهَا تَسِيلُ عَلَيْهِ (عَيْنُونِ) جَدَّاءُهَا وَتَقِفُ تَمَائِمُهَا (سَوَاعِدُهَا) ^{بِلَوْنِهَا}
أَصْبَحَ الزَّمَانُ لِرَوْضِهَا (مَقْتَرٌ) النَّعْرُ وَصَفَاءُ مَبْنَاهِ (الْمَهَا) أَوْ هِيَ الْفَجْرُ * فَحَبَّذَا أَمَانَهَا (وَالْجَوُ)
قَدْ هُمَا حَائِلَا بَيْنَ مَبِيعَتِهَا (وَأَزْرَقُ) السَّمَاءِ * إِنْ الَّذِي هُوَ (بَيْنَ رَوْضَتَا) وَهَذِهِ الرِّقَّةُ وَاللَّطَافَةُ * (نَقَطُ)
الْحُسْنِ وَجْهًا بِالنُّورِ * فِي (مَغْبَرَةٍ) أَيْمَابِ الرِّيحَانِ (وَالْجُورِ) مَرْسُومُ الْقَطْرِ بِالنَّاقُوتِ (وَالدَّرِ)

* (الإشعار) *

* (٢٢) *

فَتَأَمَّلْتُ إِلَى حُسْنِهَا وَقَدْ (خَلَقَ) هَلْ أَبْنَا إِلَى اجْتِدَادِهَا (وَلَا تَحْتَر) فَتَشْغَلُ مِنْ مَزَايَاهَا (حَوَاسِي)
وَعَلَّلَانِي أَوْ فُخِّلَانِي (فِيهَا) بِكَاسِي * فَيَا لَهَا مِنْ قُصُوصٍ (فِي سَبْكٍ) مَضْنُوعَةٍ نَوْرٍ * فَيَا لَهَا (بَذْكُهَا)
أَنْشَدَانِي وَأَسْقِيَانِي (غَنَائِي) أَمَا كُنْ تَحْجُلُ الشَّمْسُ مِنْ (أَكْسِيرٍ) وَمَسَاكِينُ سَاكِنُهَا فِي (نَعِيمِ)
مَقِيمٍ بِسُرُورِهَا * زَهَتْ (عَلَى) أَيَوَانِ كَسْرِي * وَتَفْتَخِرُ (عَلَى) جَمِيعِ مَنْزِلَاتِهَا طَرْفُ (مُضَرِّبِ) (وَلَدَةٍ)
الْعَمْرِ لَيْسَتْ غَيْرُ جَلَدٍ (الطَّلَا) فِي خِلَالِهَا * وَأَطْفَاءُ حَرِّ (لَهَبِ) الْفُؤَادِ بِزَلَالِهَا ذَاتِ سُرُورٍ (وَنُورِ)
جَمِيعِ أَوْقَاتِهَا لَا يَبْرُدُ (وَلَا) حُرُورٌ * قَدْ أَشْفَعَتْ بِحُسْنِهَا (لِلْحَشَا) وَهَارَ أَلْوَحُ الْعَقْلِ أَنْتَشَى * (وَطِيبِ)
الْشَذَا مِنْهَا فَاح * فَلَا (تَذَكَّرُ) غَيْرُ حَدِيثِ تِلْكَ الْبَطَاحِ * (فَالْكِيَامِ) وَشِفَاءٍ مِنَ الدَّوَاءِ وَالتَّبَرُّكِ * (كُلِّ ذَلِكَ)
فِيهَا عَنْ تَجَرُّبَةٍ فِي كُلِّ (حَالٍ) هِيَ فَوْقَ كُلِّ جَمَالٍ * (مَنْ يَسِرُّ) الرِّيَاضِي * وَالشَّكْلُ النُّورَانِي * (فِي الْخَمْرِ)
مَعْنَى لَيْسَ فِي الْعَبَثِ * (لَا تَقْلُ) (زَيْدٍ) وَلَا رَجَبٌ * كَلَامٌ وَإِنِّي لَا (أَعُدُّ) مَعَهَا إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ * (إِذَا شَمُّهَا)
حَلَّتْ ذَلِكَ الْمَهَادُ فُلُوكَ (وَلَا عَمْرٍ) فَدَحْوِي عَدْنُهَا * (فَقِيرًا) غَدَا مِنْ لَوَيْغِنَ بِحُسْنِهَا (حَلَّتْ)
مِنْ الْحَاسِنِ أَعْلَاهَا * (فَقَلْبِي) هِيَ مَرَعَاءُ وَهِيَ عَرَاهَا * (رَاحَ) الْبَيْمُ بَاهِتًا عَجَبًا فِي (بُرُوجِ)
كَلَامِهَا * وَكُلُّ طَرْفٍ هُوَ (فَقِيرٌ) إِلَى غِنَى جَمَالِهَا * زَرْعٌ (بِالرَّاحِ) فَرْحًا * وَخَذْلَافًا مِنْ (كُوسَةٍ)
قَدْ خَافَتِي مِنْهَا نَهَارًا (فِي ظِلَامِ) الدَّجَى * وَرُوحُهَا (مَثْرِيًا) وَأَنَا كُنْتُ مَحْجُوجًا * (مَحَلِّ) (تَرَى)
جَمِيعَهَا مِنْهُ فِي مَكَانٍ * (هُوَ) قَلْبٌ سَاكِنٌ مِنْهَا غَدَا (بِأَلْفِ) أَمَانٍ * تَأَمَّلْتُ فَرَاثَ (فَلَكَا)
تَدْوِيرٍ * نَوَافِرُ بَذْوَبِ (الْجَانُورِ) وَاسْتَأْنَسَتْ بِمَخْلُوقَاتِهِ (غَنَى) حَمِيدٌ * وَشَمْتُ عَذَابَهُ (قَدْ دَامَ)
عَلَى وَجْهِهِ * كُلُّ جَذْوَلٍ (فِيهِ ذُو) دَرٍّ * فَحَبْدًا مَكَانَ فِيهِ (بِأَنِّهَا) الْعَقْلُ عَلَى مَا يَسِرُّ بِرُيِّ (بِالْكُوبِ)
الْأَرَضِيِّ * شَكْلُهَا الْإِبْرَاقِي * (مَنْ التَّبَرُّ) مَرْسُومٌ * وَوَيْلٌ مِنْهُ (عَلَى فُقْرٍ) مِنْهُ مَحْرُومٌ * يَرْزُقُ بِالْكُوبِ (الذُّرَى)

فأبدت أفرى لخطاب (مليح) الطباع * بل المهذب الذي (هو التفتة) المفرد بلا نزاع * إني (فنت) بهذا الروض الأريض * (له) لا بد من التقرض * وهو (المنصا) عن ادراك اللسان * (بهذا العشر) الثابت * الذي فيه كل (لحظ) باهت * ويقصر عنه كل (شارح) وفيه كل عقل سارح * فقال (لولا) بعد فن الأدب * وفصله ^{الذي} (به الموت) حبات * لكنت اشقى (لوعتي) ولم يال جهدا في وصفه (تلفتي) فقلت لمن هي حتى اظهر (كامن) القول واجول كل الجوف قال (مطوب) السعد * وأطوب باع المجد * (إلى حسبي) الأفعال * وعن المقال * (ولفظ) الصدف * طوع الحق * (متن) المهم كرم الشيم * بل هو ذو (الأخلاق) جامعة للمجد والطبع الذي (يرجى) المجد للحسام الذئله (القد) في رقاب الأعداء * والفضل (والخلق) الذي أصبح بغم الأوداء * (المناجا) مثله لا ينجيه (مختصر) المدح حيث له الفضل (والذكر) الذي كاد ينطق به الميت (من القبر) ولا يرى في الكفل * (للمنصر) فضل النظم ونثر بل هو (إلى السواد) من الرجال * والمروءة التي (على بها) حق المقال * حتى (إذا ماتت) بخاطري مدح جنابه (الاسماء) تذكرت أنت العقل (إن مال) في أهاليه * ربما ضل (في الشعور) عن ما يقتضيه من حيث (إلى السداد) مسير طعونه * والها (بالشرب) من عرينه * والنظم (بذاته) رايته نجلا لديه عند (اللقاء) والنثر مفردا قد ولى (وآشني) مشفقا فتوقفتم (رايت) وضع رسالة نثر ونظما (إلى الآتي) العلية * والطلعة السنية (تميل به) عن كل مذوح * وتبتلع (انبلاج) البدر في الجنوح * بالمكائنة (العليا) من صننا الأدب * وتميل (ميل) العزة والعجب ترهوا (البذر) بلفظ ومعنى هما المسترا (إلى) الصدد * بمثلها يفتح (الزمان) وتسمى بسماعها (في ليلة) المهرجاء مستعجبة للخبر * (الخير) والقلب يصحى رقيقا (على الحزن) من أولوها الأجر لها (القدر) على كل نظم ونثر بالذكر (العشر)

* (الاشعار) *

* (٢٤) *

واللفظ السري هدية مني (الى البيك) الذي افتخر به الدهر (فايامه) به مواسم* وبمدحه (فقط)
 بانشاده جميع العالم (السيوف) والبراع* من كل يوم (عيد) به على كل البقاع* ذكره^{هذه} (سماحي)
 وبعقل* ونقلى وتأملي* (والقلم) الذي يجري بمدحه (كبير) الفضائل في السن نشر (من غير)
 نفسه اريج الفطن* (الذي) صنفناه بهذا النثران (لنا به) ندوة اعمدة نظائري (امتدا)
 كل من الثلاثة في كل صفحة (برينا) بيتين منظومين بمد* (ولكنه) ارجوك الصصح فيه* (وقل مسبحي)
 عن ملام الفاظه ومعاني* (طلوع) البدر بحسن الظل* (وخصت) المبالغا اللهم القاصر* (وفي الغير)
 تكون مبالغة المذاح* (النور) لا يحسن فيه المصباح* (اعاديه) مفرقة بمعالية* وحاشا (ان يشع)
 غير الخيرة* هو النور (من ظلمة) الايام* وآيامه عيّد (بالنحر) في الاختصاص* مدح سوا (العبر)
 للافهام* وسور الطرس (الحبر) يحسد الظلام* (هو) الذي حاز السيات والعرف (وخض)
 في مجوهر الادب والعرض لمن (يجوزها) حار العز الدائم (واللطف) فجل وصفه ان يشجع (في حد)
 لا في قديم المجد والحديث (حاز) المجد والسودر والسعد* (لكن) بأسه شد* وهو جيد (غير)
 هيب ولا وكل* وفي (السماء) والشجاعة لبس (للمزاحم) معه مل متصل* عديم (اختصاص)
 بعيد انتهاء له المنّة (والغنى) والمقام الاعلى في الملا (شدق) الليث* وكرم الغيث* (فضله)
 ادعت له رب الكمال* (ودانت له) جبابرة الرجال* (ولا عجب) فانه الذي تعجز (بوصفك)
 عن ادراكه والنفع والنصر (الحال) في ملاكته* وفي بديده (نبيح) الكرم* واجبال مرة من العظم (واحد)
 انه اسد الغضب* (في الخير) سئل سكب* طبع هو الزلال) وحرفضل بموج (فتغرق)
 فيه لآمال الخير اليه* (والشعر) لاعاديه ببأس كانه (من الصخر) ولين سماح ترى البر في البحر)

(مجمد الأشعار)

(٢٥٠)

أما أحاديث المعاني (فمن حسن) روينها فقله دره (وبالك) محاسنأضاه سناها (فأعلى)
 أمير هو الذي ذكره (تروى) في الآفاق * وقد زعم (أولها) في الخلق والخلق (مكان)
 الشؤد الأقصى * و (أحاديث) محاسنها لا تستقص (صفت) صفاته * وقد زكت (في المحامد)
 مرواته * كأنه البدر في (سيرة) وخلصت بحاياه (عن شوائب) غير * غير مشاركت في (مجد)
 وعزه وإقباله وسعد (وعن) عظم همنه التي يضرب (بها) المثل * عن قدرها لا تسلك (وأعلى)
 الثناء غير عظيم نظر إلى (وجهه) الكريم * فان فيه تقف (السنن) الأقدام * ولا يفي فيه (بيان)
 التث وال نظام نفحة (تروى) عن سجيته * واذ عن (الأيام) انه الغاية القصوى (في مكانة)
 ولطفته ذات الغاية (الهداية) عذرى اذ آلى الى (الاهية) بالثناء عليه فإين (شغرى)
 يطلم النهار وهو باسم (عن بشر) محتاه * ويروح الليل في (الشكر) شكنا على ما علمناه * (وانى)
 لفي عجاب * هذا الجواب (فيالك) جناباً علينا عطوف * (معاني) صفات ان الذعر بها (المشغوف)
 هذب الله فما ترى (وجهاً) في سناه ولا مجداً في (علاء) ترى غيم المشكلات (بالفاظه)
 صيا * وكانك ليلاً بذات (في ضحى) معاني ذلك الحسب * (علمتى) محاسن الادب * شيمه (التي)
 ترمى على المنك * (من شهوة) تسمع في كل قطر (مدحمة) وسجايه الزكية التي (تكرنا بها)
 ولا جناح * وواقعدوه (به اظلمت) في الاصباح * الذي (الفضل) في كل كمال * وانفرد (من غير)
 تشبيه ولا مثال * (عين) النجوم بالشعاع * وانى (فيما فلك) اوبالغث في حقه لا (اشم)
 على في الافعال والزياد (الحوا) صدور هلك فؤود * (لا الفضل) الاله * والتماسد (على)
 المحسوس * وانى أقسم (بالبحر) انه مستحق الشكر * فادبر الفكر كوس ذكره التي يحل بها (الشكر)

* (الاشعار) *

* (٢٠) *

ومن اعجب المحاسن (تواضعه) وهو في المجد مكبر* (وماضي) حسامه به العدو مصغر* (فيما)
 له من امير قد زهني (طبعها) وشجاعته فوق كل (حسام) قطعاً* هو المفرد العلم (نامد)
 راية المعالي والعظم* (على ان) خفض جنات المؤمنين* (جازم) ان اه الرفع والفتح المبين* (العليا)
 ومراتب الكمال هما من (حقه) والامر والنهي لم يجرما (المضارع) نطقه* ولم ينزل ينادي (ياسا)
 الفؤاد* ومن لا يحب (لوا) استصغر) الاساد* ومن يعود (على الفتح) والقتال* وحارت فيه (النهي)
 والافوال* لقد علا على (الافلاك) ولم تقم الصعب لو (مبتدا) على الهلاك يارافع الودا* (ويلاحظ)
 الاعداء* قد ركب الكبير (ماعد) لامير* والزمان مقر* (وممثل) لما اليه تشير* يا قاصع (الاعداء)
 بالبوس بسعدك من (في الكبر) منحوس* وان بجنا^{لك} (الامر) على الايام* ومعا^{لك} الاكرم (مرتفع)
 على كل مقام* وانك (سماء) المعالي* واي مكان (نزلت به) فخير مني* وانت ذو (القدر)
 والجلال* وكل سودد و (كمال) والذهرك سامع* (ان قلت) وفي كل حال نعم ما فعلت* (تأخر)
 بما تروم* فخدمك الان (والمجور) ولا اقول انك (كاليت) بطشا واستعمل الزمان (بما ترو)
 ولا تخش* فذلك عجلت (صفاته) ونجمك مسعود* (عزمه) وحركاته* استعن به^ل (على الدهر)
 فليزده وفضل^ل النفع^ل والضر^ل (وصيت) لهج به كل مقال* (واخطا) الصواب ان تر له مثال* (واحكم)
 بما تشاء من مجيد وفضل^ل (جلال) عظيمة العلية فوق (التشبيه) لانه ليس كمثله* وله (تري السعد)
 والسودد والكمال^ل (طارف) الا فاق طيره فحاشا (ان) قلت له بمثال خادمة العز^ل (بالاقبال)
 وشهرة طار بجامدها (اجمع) المقال هذا وانك ان (قلت) في شرحه كنت مقصراً (في خذل)
 وصفه ومده* ولو طار (النسر) او اجتمع سنا الشمس (بالبدل) لم يكن بالغاء علا* وما (يجري)

(بجهد الأشعار)

(٢٧)

في الفلك سناها وسنا (فأصعب) الأشياء عليه سهل* (ولو أن) من معاناه المشرق وزحل* (فدُم)
 على موالاته ولا تخش من (شيء) براعته* اذهو قامع (اهل) سبوا ذو القوى* (فوق)
 امرهم بما لا يمكن فعله (للسؤك) اعظم شاهد* أنه في (العصر) واحد حيث زال من (البحر) (هامر)
 جبارته* اذا مرهم غير (هين) في مباشرته* فقد ورد (عني) اصدق المقال* بان (المجد)
 ريدته في كل حال (وأبعد) لما في العلى عنه الخير (بمعزل) مطالأ فجنا به قد أصبح (تاجا)
 على هامه جمالا خبير (ترجوه) قد في الامراء والوجوه* (كفاني) شرفا* كوني واصفا (مخفقا)
 علم امتداحي عليه* وانه (سهل على) الدنيا مدحه فهو (من المأمول) لديه* واني اوردت (عليك)
 طرفا من وصفه* وطرفا لها (الدر) يفتخر بلطفه* فامدح (ان كنت) ذا آداب* واقمر نشر (لواء المجد)
 على دولة هذا الخناب* (ولو نظمت) النجوم الزهر* وقام (في العصر) اهله بالشكر لهذا العز* (ولستعد)
 والفضل والمجد لثري (شرب) السماء* وجميع الناس (ولو لم) يمجعو عن الشناء للعز* (والنصر)
 قاصرين اذ هم من الارض الى السماء صاعدين* وهزم (سالم) لبيروا) الا اليها* والادب (يقول لك)
 بالروح اشيرتها وضمنها (قصيدة) يشار الى فصاحتها (بالبنيا) شارحة اوصافها (الاقبال)
 والامتنان* تقول اني (لمجدك) داعيه* ولست الا (لمن علا) ساعيه* وناظمها يقول (وهو من)
 تلك القصيدة بتاريخ (مجدك) ومدير من اسلافك* (لكننا) لم ندرك بعض الشناء لو (اطلقت)
 ايها اليراع لسناء واني (لم يسغن) بطون الدفاتر* ولو (اشترنا) لبعض تلك المأثر* اذ (لواء النصر)
 من خدامك* ومالك (سوى) رضى المعبود والعباد (عن جنالك) لازلت الممدوح* (يا حسن)
 الذات والروح* ولك (العزم) بما ابدينا* ولو كتبت (بالعشر) ابدنا فانت فرد العشر* (الامر)

(الاشعار)

٢٨*

(وهذه صورة القصيدة المستخرجة من الرسالة)

رياض مسترات بمبتسم الزهر
تقول اعاني ناظر بها لمن بها
فيا حبذا تلك المباتي وحيدا
اشاهد منها جنة قدر تزخر
فارفع صدر خارج دون حشنها
فكل زمان عندها زمن الصبا
رياض باخلاق الزهور تكونت
باحمر قان او باصفر فاقع
تمايلت الاغصان في القطر نشوة
كان عيون الزهر بين قصورها
عراش اشجار تجلت فزفها
تراقصنا لا غمنا المئات رمت
خيل فيها غنياني على الطلال
فقلبي فقير في ظلام مضمومة
ولا تجهر في سبك اكبرها على
اعد فقير اراح بالراح مشربا
حواسي بذكرها نعيم ولذ
اذا شمسها حلت بروج اكسها
ملح لا لحظ به الموت كما من
على بها ان مال في الشرب وان شئ
هو التحفة المنصبة اشارع لوعى
اذا ما تبدى في الشعور بدان
فتنت هذا الحسن لولا تلصق

تقول ازد هي دار السقود على الزهر
كذا صاحب العمان في الناس والعمر
قصور بها الايوان معتر القصر
بولدان وزرد او مجور من القصر
وادي مكان داخل منتهى الصدد
وكل مكان ضمنها دمية القصر
على حسن اخلاق النسيم الذي سر
وابيض مفتر وازرق مفتر
اذا ضحكت ازهاره من بكاء القطر
عيون المها بين البرهافة والجمر
طيور تغني وهي سندس خضر
بلابلها والنجو نقط بالدر
ولا تذكري لي حال زيد ولا عمر
بحامد نور فيه ذوبت من الثبر
لهيب الحشا فالكيماء من السدر
بألف غني بات منها على فقر
وتور وطيب كل ذلك في الخضر
تري فلما قد دار بالكوكب الذر
ولفظ به يحيا المناجي من العبر
تميل به مثل الزمان على الحر
مطول متن القدر مختصر الخضر
رايت ابتلايح البدر في ليلة القدر
الى حسن الاخلاق والخلق والذكر

* (بجهد الاشعار) *

* (٢٩) *

الى السودد الاسنى الى اسد القفا
الى البيك رب السيف وبقم الذي
يحوزها حان الشباحة والعلو
فايامه عيد كبير لنا به
هو اللطف لكن للمزاحم شدة
فقطر سماعي من غير امتداحه
وخض في حديث غير احصاء فضله
فمن حسن تروى احاديث سيره
فيالك وجهاتي ضحي من سعوره
وبالك اوصافا تصفت عن شوائب
مقاني علاه علمتي مد يحه
فا على مكان في المحامد مجد
واني تسخوف بالفاظه التي
تواضعه طبقا على ان حقه
سماء كمال والنجوم صفاته
وماضي حسام جازم لمضارع
نزلت به ان قلت كالليث عزمه
فيانا صبت العلياء يا ساكن النهي
تاقر بما تهوى على الدهر واحتكم
فاصعبت شئ للشوى لك هين
ولو نظمت شرب السماء قصيدة
ولو ان اهل العصر عني بمعزل
ولو لم يشيروا بالبنان ليم علو
فدم فوق هام المجدنا جاحظا
يقول لك الاقبال وهو مؤرخ

الى الرتبة العليا الى المخبر العطر
يرينا طلوع النور من ظلمة الجبر
ودانت له اشالات في الخير والبشر
واكتنه خصت اعاديه بالخير
ولا عجب نتج الزلال من الصخر
وقل شمتي في الغيران بسمع العبر
بوصفك واحزن فقرف في البحر
وعن وجهه تروى الهداية عن بشر
به اظلت عين الحواسد بالفجر
بها المسن الايام لاهية الشكر
له الفضل فيما قلت لا الفضل للفكر
واغلى بيان في مكانته شعري
سكننا بها من غير الثرى الشكر
لو استصغر الافلاك ما عدني الكبر
وصيدت جلال طاري في اجنح النسر
على الفتح مبنيًا وممثل الامر
واخطاك التشبيه اقلت بالبد
ويا خافض الاعدا مرتفع الصدد
تري الشعد بالاقبال في خديج
وابعد ما ترجى سهل على الدهر
لمجدك مدحنا لم يستغني سوى العذر
كفنا من المأمول ان كنت في العصر
لكنا اشرفنا عن جنابك بالعشر
عليك لواء الحمد ولستعد والنصر
اظلت لواء النصر يا حسن الامر

٤٤٠ ٤٣٩ ٤٣٨ ٤٣٧ ٤٣٦ ٤٣٥ ٤٣٤ ٤٣٣ ٤٣٢ ٤٣١ ٤٣٠ ٤٢٩ ٤٢٨ ٤٢٧ ٤٢٦ ٤٢٥ ٤٢٤ ٤٢٣ ٤٢٢ ٤٢١ ٤٢٠ ٤١٩ ٤١٨ ٤١٧ ٤١٦ ٤١٥ ٤١٤ ٤١٣ ٤١٢ ٤١١ ٤١٠ ٤٠٩ ٤٠٨ ٤٠٧ ٤٠٦ ٤٠٥ ٤٠٤ ٤٠٣ ٤٠٢ ٤٠١ ٤٠٠ ٣٩٩ ٣٩٨ ٣٩٧ ٣٩٦ ٣٩٥ ٣٩٤ ٣٩٣ ٣٩٢ ٣٩١ ٣٩٠ ٣٨٩ ٣٨٨ ٣٨٧ ٣٨٦ ٣٨٥ ٣٨٤ ٣٨٣ ٣٨٢ ٣٨١ ٣٨٠ ٣٧٩ ٣٧٨ ٣٧٧ ٣٧٦ ٣٧٥ ٣٧٤ ٣٧٣ ٣٧٢ ٣٧١ ٣٧٠ ٣٦٩ ٣٦٨ ٣٦٧ ٣٦٦ ٣٦٥ ٣٦٤ ٣٦٣ ٣٦٢ ٣٦١ ٣٦٠ ٣٥٩ ٣٥٨ ٣٥٧ ٣٥٦ ٣٥٥ ٣٥٤ ٣٥٣ ٣٥٢ ٣٥١ ٣٥٠ ٣٤٩ ٣٤٨ ٣٤٧ ٣٤٦ ٣٤٥ ٣٤٤ ٣٤٣ ٣٤٢ ٣٤١ ٣٤٠ ٣٣٩ ٣٣٨ ٣٣٧ ٣٣٦ ٣٣٥ ٣٣٤ ٣٣٣ ٣٣٢ ٣٣١ ٣٣٠ ٣٢٩ ٣٢٨ ٣٢٧ ٣٢٦ ٣٢٥ ٣٢٤ ٣٢٣ ٣٢٢ ٣٢١ ٣٢٠ ٣١٩ ٣١٨ ٣١٧ ٣١٦ ٣١٥ ٣١٤ ٣١٣ ٣١٢ ٣١١ ٣١٠ ٣٠٩ ٣٠٨ ٣٠٧ ٣٠٦ ٣٠٥ ٣٠٤ ٣٠٣ ٣٠٢ ٣٠١ ٣٠٠ ٢٩٩ ٢٩٨ ٢٩٧ ٢٩٦ ٢٩٥ ٢٩٤ ٢٩٣ ٢٩٢ ٢٩١ ٢٩٠ ٢٨٩ ٢٨٨ ٢٨٧ ٢٨٦ ٢٨٥ ٢٨٤ ٢٨٣ ٢٨٢ ٢٨١ ٢٨٠ ٢٧٩ ٢٧٨ ٢٧٧ ٢٧٦ ٢٧٥ ٢٧٤ ٢٧٣ ٢٧٢ ٢٧١ ٢٧٠ ٢٦٩ ٢٦٨ ٢٦٧ ٢٦٦ ٢٦٥ ٢٦٤ ٢٦٣ ٢٦٢ ٢٦١ ٢٦٠ ٢٥٩ ٢٥٨ ٢٥٧ ٢٥٦ ٢٥٥ ٢٥٤ ٢٥٣ ٢٥٢ ٢٥١ ٢٥٠ ٢٤٩ ٢٤٨ ٢٤٧ ٢٤٦ ٢٤٥ ٢٤٤ ٢٤٣ ٢٤٢ ٢٤١ ٢٤٠ ٢٣٩ ٢٣٨ ٢٣٧ ٢٣٦ ٢٣٥ ٢٣٤ ٢٣٣ ٢٣٢ ٢٣١ ٢٣٠ ٢٢٩ ٢٢٨ ٢٢٧ ٢٢٦ ٢٢٥ ٢٢٤ ٢٢٣ ٢٢٢ ٢٢١ ٢٢٠ ٢١٩ ٢١٨ ٢١٧ ٢١٦ ٢١٥ ٢١٤ ٢١٣ ٢١٢ ٢١١ ٢١٠ ٢٠٩ ٢٠٨ ٢٠٧ ٢٠٦ ٢٠٥ ٢٠٤ ٢٠٣ ٢٠٢ ٢٠١ ٢٠٠ ١٩٩ ١٩٨ ١٩٧ ١٩٦ ١٩٥ ١٩٤ ١٩٣ ١٩٢ ١٩١ ١٩٠ ١٨٩ ١٨٨ ١٨٧ ١٨٦ ١٨٥ ١٨٤ ١٨٣ ١٨٢ ١٨١ ١٨٠ ١٧٩ ١٧٨ ١٧٧ ١٧٦ ١٧٥ ١٧٤ ١٧٣ ١٧٢ ١٧١ ١٧٠ ١٦٩ ١٦٨ ١٦٧ ١٦٦ ١٦٥ ١٦٤ ١٦٣ ١٦٢ ١٦١ ١٦٠ ١٥٩ ١٥٨ ١٥٧ ١٥٦ ١٥٥ ١٥٤ ١٥٣ ١٥٢ ١٥١ ١٥٠ ١٤٩ ١٤٨ ١٤٧ ١٤٦ ١٤٥ ١٤٤ ١٤٣ ١٤٢ ١٤١ ١٤٠ ١٣٩ ١٣٨ ١٣٧ ١٣٦ ١٣٥ ١٣٤ ١٣٣ ١٣٢ ١٣١ ١٣٠ ١٢٩ ١٢٨ ١٢٧ ١٢٦ ١٢٥ ١٢٤ ١٢٣ ١٢٢ ١٢١ ١٢٠ ١١٩ ١١٨ ١١٧ ١١٦ ١١٥ ١١٤ ١١٣ ١١٢ ١١١ ١١٠ ١٠٩ ١٠٨ ١٠٧ ١٠٦ ١٠٥ ١٠٤ ١٠٣ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠

(الإشعار)

(٣٠)

(وقالت ما دعا عبد الرحمن بيك مظهر بآبائها ثلاثاً فواتها)

لظهور عبد الرحمن بيك * مدحى قد صبا فانظر بجاي بجاء بحالى
امير لطفه فى كل معنى * نه مان غنت دون انتهارى انتهاء انتهاى
لقد عجز المشابه عنه مجدداً * وبأمن فضل عليها المبارى المباء المبالى
وقلت القلب يبلغ فيه مدحاً * فإحكم على قلبى ببارى بباء ببالى
إذا ما الغير حاكاه صفاء * تكدر وجهه ذلك بالصغار بالصفاء بالصفا

(وله جملة مما لا يستحسن بالانعكاس اودعها مقامة فى ذم بعضهم وهى)

دنا عمر وجودهاشم لكلى غاشم الهوى أمه دعا بذاك الذى غنى
الحال اذا رحل لعنوه فينثنى فلان هجوه بالذر مال يد هيك
روث تمام وده بشى ما يعد اهل أمه تعبت بعقولهم
ابوه مجهول آه لايم له وعد محلول هل لذميه تأمل كلمات
معناها يقسو هل لايقان بذاك الحصان بلا رأى باى
بعد و فهل له جد هاشم عرف

لما هو أم أهله جد هاشم * مشاهد جعل هام اوهم آمل
لها جيه أبحر ما يشاحل احمق * محال اخاشى امر جاهى جاهل
فرع مشاهد جعل لف هودعى يابى آراى ناصح لا كاذب
ناقة الله وشقياها نعم تأمل كلمات هم ذل له أوجه دعوة
لما لوهم هو بأمه لوقع بنبقة هم ألما دعى أمر سيبه
دوماً من ثور لك يهدى كل امر دلايه وجهة الف ينثنى
فهو نعل الحذر اذا لاح لا يبغي ندلا كاذباً عذها وجلا
مشاغب اكل مشاهد ومجر معاند * هـ

فتقرأ من اخرها واوالها سقوا

(تجديد الاشعار)

(٢١)

وقال - ما دحا المرحوم عبد الباقى بك ومهنته له
(بالقدوم من الشام الى مصر ومؤرخا كل مصرع لنفسه)

قدوم مسرعت وطيبا الى مصر
على الملك والاقبال قد جئت باعمر
وصوالك كان النور في جملة الدهر
وملك به تسعي برذك بالنصر
هداه سماء حاز منها اسناد الفخر
براء له يز هو باخلا وقه الطهر
هو الجنة المحمود في السر والجر
واولي ثياب العز واليمن والبير
بوجه شريف طال نورا على اليد
سمى خليل الله آية من صدق
من الشام باق بك سر في مصر
تناد ملك الايام بالميل والبشر

تكميل اشطارا يارقى من الدر
سعادته زادته يا يمن سعده
قدمت قدوم النيل يا بحر دهم
برأى له تلمذك رشفه
زكى حوى كل المعارف وارتقى
له همة عليا ورب مزينة
هو النار في الاعداء ان جاشه
به سعدت تلك البلاد وقد كسا
بليت وتدبير ومجد وفطنة
قال بليت الحرب صذر وانه
يقول له قصيد الوزير مشرقا
قدم كوكبا بالافق يا خير اهلا

وهي قصيدة مطولة وكل شطرها تاريخ
للشنة المذكورة ولم اجد منها وقت الجمع غير ما ذكرت *

وقال - رحمه الله هذه الرسالة

المطرزة في مدح المرحوم

محمود بك الكتخدا

وهي -

* (الإشعار) *

(٢٢)

محمود الإفعال في حال هو الله فلا يشابهه خلق لا اله سواه جماله يخفي عن إلبصار وهو في
قلوبنا ضيفاً إلى أحيانا منزه كماله عن النقائص و الوحدة لذاته من الخصائص واني أقول لا حول
أشهدك لا اله الا هو الملك الحق وان محمداً رسول الله لا صدق في رسول و سيفه لا يزال مسلواً
مهدداً للنار والارواح بهد طالك الظلام بكأوت حزنه والذلة صلى الله وسلم عليه واله
حسنة الأيام وصحة نجوم الأسماء أما بعد فيقول العبد الضعيف ظاهر العجز والتكليف
كبير الهفوات والمقر بكثير الخطأ والزلالة علي ابن الحسين الدار وبشانه في ليلة الثا
من شهر شعبان المعظم سنة ثمانين والف لما تشرف بمنازة فريد الزمان والعزير
محترم المقام الدعاء حضره على آغا الترحم بناديه الشر يفتوحها الرفيع المنيف
طال مدحه باللسان الجنان وصاحبه حمد من هو محمولاً رة عظمه الشان
أذلك سجدة تولى الحمد لذلك المحمود دائماً راه ليس ينهي لغاية في مدائح وصدف
عشر فتشوق إلى حضرته قلبى وتشتوق إليه طردي لبي ومن لي بجلسته العالي اذن رة الحوائر
تلك الأوصاف الغريبة أصبح جبر الزمان وهولها لبي واذا ذاك الموحى ناداني ليقصني
أتحافاً بمشاهد خيال انك تلك الحضرة لبي المثلث في مكان النظر غير أن مجلسه الكريم
جلت مهابته وزهته نجوم سعا وعلت عنايته وسمت معالي همته مقامه كبير
هتوف بالمعارف وهو جدير فكذلك استغفبه يريد لا غا لو أرى لبي ده مستو غائباً في
أرى عبرات السماء وصف اخلاقه شفة و ارشف من نغرايامه زلال ذكره اللطيف
مالي وحضرة جسمه نفسه ملك من نور الشمس حيز الروع تستمر
عزير جاه مقام عز جانيه لو جه إقباله يستعبد القمر
لما علم من جليل فضله وتعلقه بافتنا الفنون يذكي صفاء عقله وشهرة جنابه له
أليف المعارف وهو الولدقة والرقعة في ميدان اللطافة فاراد داعيه يمد بين يديه

(بجمل الشعر)

عناية من نكت صناعات الادب تاليفاً ياتي بالجعب شكر اعلى ما ير من عظم دولته ورضى عن
 ز من جادى بأن اشاهد بدر سعادته ولم اظن ان هذا الى سعادته بالنسبة شئ
 محدود ولا ان طريف مدحه امر محدود ولكن قيل جهد الكفا عذره ومثلي يعترف
 بالقصير ولكن حينئذى ز من الادب به خبت وفكر اهله الزكية بالحوادث نهبت
 ذ والمعا فيه اصبح زى لبال واخو اللطيف رهن بليال ومن المعلوم ان مجده
 الادب و در نجاس و قاتلها وحري بالفيضاتل ودقائقها قلد لك اصبحت الفنون
 تزهو للعيون ومحيا الادب يترامى والفصال به تنباهى وكيف لا و راية كشد يد يرى
 ان الادب الروح القلوب والارواح الشريفة كناية عن المحبوب و كونه دليل الكمال
 مفتاح العز ولا يقال عنوان الشرف مقرون بالمعاش من كل طرف جمال وجوه المجالسن
 يوانس سر كل مغلق يفتح ويفسد الامرية و يفتح ولا يفرق ان سائر انسان فقد
 روى ان من البينا لسبح في الله تعالى ز هرت زهار ربا و امتلأت بالخي خدوا حيا
 عز وما كالا كمال فاز بما قد فاته قدوا ا بتلحت بدو ونصب رايته سورة وشرح
 صدره وانتشر بالانبياء ذكره وراج من يقول واصبح في الافق نور الازول بعد ان
 ر سائله نمرود فاضله نمرود ايا مه وجفت اقله بسبب انه شئ رقيق
 نادر من تعقل فهمه على التحقيق ويزان رقة ويدرى لبة ا ساءته وحسنه واني فيما
 اسلفت من غور الانها ن وماضى العمر والوان د اثم الاطلاع والتطلع كبر شوق الى ذاته
 كثير الحسنة التمتع قاطعا من ثمر اوراقه وراجا في هواه ابد امصارع عشا قه
 ضل عن مخلصه الفرد قلبى وما غوى وما مال غاوى حسنه عنه الى السوى ولم ازل
 حتى حاولت في فنه الكمال واخلفت عن لساعة الكار وطلعت في هذا الجمال بالنثر والنظم وما
 يستبع صناعات الادب تاليفاً ياتي بالجعب شكر اعلى ما ير من عظم دولته ورضى عن
 ز من جادى بأن اشاهد بدر سعادته ولم اظن ان هذا الى سعادته بالنسبة شئ
 محدود ولا ان طريف مدحه امر محدود ولكن قيل جهد الكفا عذره ومثلي يعترف
 بالقصير ولكن حينئذى ز من الادب به خبت وفكر اهله الزكية بالحوادث نهبت
 ذ والمعا فيه اصبح زى لبال واخو اللطيف رهن بليال ومن المعلوم ان مجده
 الادب و در نجاس و قاتلها وحري بالفيضاتل ودقائقها قلد لك اصبحت الفنون
 تزهو للعيون ومحيا الادب يترامى والفصال به تنباهى وكيف لا و راية كشد يد يرى
 ان الادب الروح القلوب والارواح الشريفة كناية عن المحبوب و كونه دليل الكمال
 مفتاح العز ولا يقال عنوان الشرف مقرون بالمعاش من كل طرف جمال وجوه المجالسن
 يوانس سر كل مغلق يفتح ويفسد الامرية و يفتح ولا يفرق ان سائر انسان فقد
 روى ان من البينا لسبح في الله تعالى ز هرت زهار ربا و امتلأت بالخي خدوا حيا
 عز وما كالا كمال فاز بما قد فاته قدوا ا بتلحت بدو ونصب رايته سورة وشرح
 صدره وانتشر بالانبياء ذكره وراج من يقول واصبح في الافق نور الازول بعد ان
 ر سائله نمرود فاضله نمرود ايا مه وجفت اقله بسبب انه شئ رقيق
 نادر من تعقل فهمه على التحقيق ويزان رقة ويدرى لبة ا ساءته وحسنه واني فيما
 اسلفت من غور الانها ن وماضى العمر والوان د اثم الاطلاع والتطلع كبر شوق الى ذاته
 كثير الحسنة التمتع قاطعا من ثمر اوراقه وراجا في هواه ابد امصارع عشا قه
 ضل عن مخلصه الفرد قلبى وما غوى وما مال غاوى حسنه عنه الى السوى ولم ازل
 حتى حاولت في فنه الكمال واخلفت عن لساعة الكار وطلعت في هذا الجمال بالنثر والنظم وما
 يستبع صناعات الادب تاليفاً ياتي بالجعب شكر اعلى ما ير من عظم دولته ورضى عن

(الاشعار)

(٤٤)

نظمها ونثرها وأنا على عجل * ليوم ويلة من يوم
ضلتها وان ينظرها بعين ترى خطها على اني * عمايتها وفكري من الذرمان وزعوج الخاطر
اثقلته يدي الايام بما انا عن دفعه غير قادر * جرت الحوادث عليها اذ بالها واكرت عليها
خيول الليالي احمالها بما يطول ذكره * ما لا يندمل فرجه بشكوى امرة وضورة ما
عملته وصنعتة من هذا التشار والنظام * وما يخرج منه من بواهر من الكلام
يقسم كل سطر من النثر حروفه فان يستوي بها كل قسم فيجمع الحروف بعضها مع ما
ناسقها يخرج منها عدد اربع يكون كل مضراعاً ومع الآخر بيتاً والجميع ثمانية ابيات
نظم خمسة منها اذا ما نزل من الحروف التي لم تتصل بحرف آخر يكون بيتاً ثانياً بخلاف
د الامضراع الاول د لالة تشرح العوالم من جرو النار يخرج نصف تاريخ والمعجم منه ايضا
يكون نصفاً وكلاماً تاريخ بستة الف ومائتين وخمسين وبيت التاريخ نصير الالبات ستة
من الثمانية ثم ان البيت ممل يكون نصف حروفه ويكون بيتاً ممل وكذا معجم
يكون بيتاً معجماً ايضا كما الممل وكلاماً حروفاً ومجموعهما اربعون بعد احرف البيت للجمع
ر سم حروف البيتين بعاطله ومعجم واحد ايسر عدد مضراع واحد وبه وبهما الالبات ثمان
ر اعينان اضلا بيت واحد وعلى هذا لا بد انه كل بيت اربعون حرفاً ومضراع عشرون
حاشا البيت ذي التاريخ ثمان الالبات الثمانية او تسعة من بحر البسيط بقافية اللام
اذ هي اصول النظم تلك الالبات وارجوم من اطلع على هذا ان ينظر به عين عاذر او
بميزان الانصاف لما افتحه الخاطر وجان بقدر الامكان معدبة المعاني بالبيان
مشيدة البشار رسالة مهذبة لافان والمعاظ * هديتها وأنا في اعذار * وحمل انكسار اف
نادرة الفلك قد فسل ما هذا ان هذا الاملا بالسيف والقلم بل يد للحكم والحلم والحكم
بمعين نظام الدولة بل انشاعين المروية بل يد الضواء اعني به امير الامراء عظيم العظمة

(بجهد الشفاء)

٢٠٤

كريم الاخلاق وظريف الشيم بالاتفاق	مهذب لطباع بل مشكور كساعى بالاج
محمود الاختيار بل اوج المعايير والاعتبار	حكيم عدل وكله فضل يقول فيه الشاعر
شفقة من الامراء ليس لمجده	مثل وليس تحيطه البلفاء
لمريأت بالايغال شاعر مدحه	والشعر ترب ثنا له وهو آء
مستجيب الاوصاف اعظم من به	دامت تكايد غبطة الاعداء
حيث هو قرة العيون وبرج الفنون	كريم الشيم واقوى من للمهابة والعذ
مدبر العساكر رأى ليه الصنا ومنظما	لا قال لم يفكره القيا جهادية واصناف
وامصاوار يافا تحلى بانواع المعاني	كتسى ثوب اقبال نوره عليه لم يزل عا
دينه اسداء الحما قبله الكرم بالخير	مسجد الطروس ساجد تخشى الاسود منه
بأسه وينج من الآفان وافدا اليه بانسه	اعظم مقامه المحمود واثنى على سناء المشهد
يوم تمد فيه كل يد افتخار وعند تطاول العظام ذوى الاحساب والاعتبار	بيد
كفى بهذا له في يوم مفتخر	وان محمود بيك بان ممدوحى
مشير لامراء وكل كبير من الكبراء الرئيس محمود بيك كندى	سابقا جناب داه
افندينا الحاج محمد تساد دولته وعظمت ممالكه وحلت	قلوب الخافقين هيا
يارب العالمين ثم سابقا ناظر عساك الحما هدى والمدبر برا	يه اسود العرب
ظفر وابلع اثم من وفى الآن هو المودود	كافلا لكل هم وكافى كل امر مد لهم
نصره الله نصر عزيزا بتأييده وجعل لاد	والشعل لذاته البهسية من جملة سبيد
تبدي قمر سماء كسالى والافق الغنى	عن تعالى وسعد اعتمابه تتجاسرت
قد امت واخذت الى البحر والدرى	بذرت راجيا من سبيل قبول هذا النظيم وا
يكون وسيلة لجنسا به الكريم وهذا آخر	المرام ونسأله تعالى حسن الختام

(وهذه صورة الابيات المستخرجة من النثر وخرج من منفصل حروفها بيت التاريخ)
 مقام حكم مطاع تاج هام علا * لكرم يستاه بالنجوم عسلا *
 قول بفعل جلال للعيون جنى * خصوص ظرف يرى عن غيره علا *
 عز و بذات امير عصرنا كصنى * به في ترى بعقل فيه من عقلا *
 شموخ فضل كنوز المجد همته * مشعى ملوك جناب رب سعد *
 نصائح عين ندى مير حارب مخ * جناب محموديك بدر كل ملا *
 (وهذا بيت التاريخ الخارج من المنفصل)

معجم مهمل لنصفيهما تـ * ربح زالك برت خير بيدن
 المعجم والمهمل كلاهما نصف التاريخ ومجموعهما التاريخ
 (وهذا البيت يخرج من معجم بيت ومن مهمل بيت)

كمثل محموديك ما يظن نقي * فجل شأن لتقوى بكسى بعلا
 فالمعجم منه هذا البيت
 كسيت يظن جنة * ثبت بقى فيستقى
 والمهمل منه هذا البيت
 محمود كل كمال * وساء كل علاء

(وقال يمدح حضرة المرحوم الشريف محمد بن عون شريف مكة شرفها الله وكل شطر تاريخ سنة ١٢٥١هـ)

<p>نورخ منا الدر اسطار ابيات قدوم شريف سيد كل شأنه تجماد بولانا الشريف محمد فشر فها لك آتى بطوافه رضى بهتيا يشرف الرسل جده رضى في كرامهم كسور على الورى له الحمد في هذا المقال بجماله انما صرح جلد المدح عن وصفه</p>	<p>لنور اعام قادم والمسترات يدل على بيان الكرام الزهيات على عصر في انزال فوز انعامه على هامة القدياء والسيد الاقنى فدى من جناب فاق فوق البرايا فهم اهل بيت فيه كون الشيا وفي ارفع الافعال بجماله مجيد على بالمعالي العليات</p>
---	---

<p>بلى وابن عون الله فردكم وآت وان محمد المقول تلك المزيات كلا النج والايام طوع الاشار بأفق كمال شمس اوج الشعاع وعلى عزيز الملك بيت السناد فدم يا ابن عون الله قصدكم وآت</p>	<p>به ابن خنيد الرسل اوجد آله فلم تدرك الاقوال اوصاف فهمه فلا زال هذا الجاه بهر سعد ودم سيد الاسياد يا فضل ما غ وعلى انجب بالبشار آقبكت تقر بمجد لا وصول لقد رده هكذا ما وجد منها</p>
--	---

(وله رسالة صناعية مطرزة في مدح حضرة تستخرج منها قصيدة ولم أجدها الا قول)

وتنهية الاقبال (تكونت) من ذاته السعيدة مقامة قات (في حلة) مقامه هنا *
وجدير ان تكون حروفها (من هبوطي) الشنا * فبادرت وناجيت فيه (الوحى) من الفكر بما
قصده * فلو بمدايد (النور) كبتتها * وبجبين الحوز سميتها * و(لو كانت) حروفها دريا *
وطرسها تبرا * ف(صورت) اعظم من ان يحسنها مدح * و(نجابت) لا يحصر مدحها
شرح * اما اللطف (فروحه) * والمجد فدوحه * فها الطنب (لكان) بعض ما يجب *
واذا القبول هب (ريحه) متى جاء مدح * فلك غاية ما (انزل) من السرور
واسمى لذة جاء بها (روح) الى محروور * للمادح القائل (في معناه) * والواصف بعض
علاه * فهو زينة الدنيا (وربها) روض العليا * اذ مدحه (قأت) المدايح * حيث
بالثناء عليه ترتاح (الروح) والجوارح * وجدير به هذا (سلالة) طهرها الله
من الارجاس * (تقدي) محاسنها بالناس * فهي (من) الشرف الاعلى *
والخرقة التي ترهق (بها) الدنيا * عصابتها ينتمون الى (رسول الله) * والبيت
كان خادما جدهم (روح) القدس يقناه * قللة سلالة (طاهرة) وشجرة على المذ
زاهر * فهي (مكونة) من الانوار * ومتصفة بما (تداعيا) فيه السرور
والاشرار * فسل عنهم (من المودة) فهم ابناءؤها في الحقيقة * ما (قصر) جدير بان له
منهم نسبة هذا الشرف (او) بما انصفوا به من المجد انصف (عليه رتبة) فيها * شتوا وربوا *
ومهاد قاموا عليها (بالمجد) وجبوا * فهم ذوو العز القضي (و) الفضائل التي
لا تحصى * ولله منهم (الناس) * على كل علاء هو برهان جك (عذنان) شمس رفته وبها

والآيات المستخرجة من ذلك هي قوله
تكونت من هينوى النور صوته * فروحه ربحه روح وربحان
الروح تغدى بها روح مكونة * من المروءة او بالمجد انسان
في مدة الوحي لو كانت نجابته * لكان أنزل في معناه قرآن
سلاوة من رسول الله طاهرة * تداعيا قصير فيها وعدنان
هكذا وجد منها *

(وله من آيات منفصلة الحروف)
اذا زاروا آل دارك رده * ودع ودّ ذى زور اذا كودا

*(وله ايضا رسالة مصنوعة يستخرج منها قصيدة في مدح)
حضرة المرحوم السيد الغزني لم اقف منها الا على قوله

والنفس هوى (وكوفى) بالمال كما تكون (فاما) كلامهم بهذا الثغر (فسيم) اجر فتم الرباط
وباسكندرية (انت) المناط * فحبذا (الثغر) الحصان * وباء (سعادة) المربطين *
وجه شكلها (عن مصر) بهى واقصى الغنى (هوى) فلا تسفل اليها (عما) جدد وانثى بها
فقد اصبح (فداء) وسكن سائرها (بهاء) اضاء ظن العقل (وخالا) بها الناظر اناء
يا اسكندري (واهلك) جنا في جنان * (ومن) مثلك في البلاد (فتم) المهاد لا العباد
اذ عندهم ليس (للشريف) فخر * على باقى من (الثغر) استوى لديهم (الماء) والخشب * وهم
من له الغلبة (هم) عبيد جميع الدرام (اجمعهم) ليست اخلاقهم (ظفرا) ولا يرون للمروءة
ذكر افرهم (الفداء) واذا عدا المكارم (هباء) فالما آسن (والاناء) صافى * بلد طيب
وناس اسافى * (فلو) لاحكام الى العباد (ارى) وافدا الهيم (تعالى) في ذم هو لاوانا
لكن الرحمة بارها (اضحى) سناؤها باولياؤها (السيد) الذى قد كرم (وصفه) ولولاه كفعل
بأهلها كما فعل (بخير) دام لطفه * أعنى (الغزني) الذى زاد به (انسا) وأصبح بأفقه
فن لازم جنابه (بعض يوم) تعالى السقا (قد رآه) على النجوم * (وبأسا) وه ونعاؤه لو لم
يكن سواها بالبلد (كألفها) اعلى الشرف * (في كل) موضع وطرف * (فانوصها) الشريفه *
وساياه الطيفة (على المدن) * السامعة كل (مغيا) اذن * اذله (نار) القرى * لكل القرى
والمزايالى ما (الرياء) من شعارها * ولا (نداء) المستشقى حق (وماء) نعمائه فى انهارها *

قد ارتفع مقامه (على) الثريا * وظهرت (سجته) الشريفة و (تناهى) على العلى *
فضله مباح بين (الأعداء) والاولياء * و (المحمدين) والعظم (أمر) فيهما كالتسما *
وجليل جنابه (ذو) باس على أعدائه * (و) انس الارواح (في كل) افعاله لأجابه *
مفكك العقد (برأى) ربي في مهد (المعالي) وذكراء ابن (مجد) فديم التعالي *
فعقله الدقاق (لدا) الامور * بل (و) شفاء ^{الصدقة} لما في (هذا) ما نراه من *
تحليله عقد (المشكلات) اقل قليل * و (شيمته) فوق غاية (الانتهاء) في كل جميل *
وانه في سودده (هو) السماء * ونحضر (المروءة) على الكل في (الابتداء) والانتها *
نبيه لدا ^{بقلب سليم} الغمور (الشفاء) وشأنه القول (والوفاء) نزعة الروح (بطبيع) هو النسيم *
وجاء ^{بقلب سليم} الى الله (براعى) ذا الفضل سواء (غنى) وفقر في المحل (يستفيد) الجليس من سجا *
ويقولك (لحولا) يتبع هواه * (المجد) عن وارثة الجود (اللفظ) ليس له حد *
لا يرهيه (غنى ولا يلهيه) الربا * اسلم (للمولى) القيادة * فقال (منه) ما اراد * فلا
معنى في الثغراء (عنه) * واهله غنى و (فقر) كل ملتمس منه * (وبروى) الراوى عن *
مزاياء انه أصبح (مراعاة) نظير في مدح (سواء) اخلاقه ظل (الروض) خجلا منها *
وتروى الروح الى (الحفا) عنها * فإين (الاعنياء) * فقد تقاصر (عنه) بهم الارتقاء *
لا لأعرهم الشاء * ولا لحياء * ومن ابن لم (الاعنياء) طبع هو الماء * (والهوى) ومزاياء

فاض بها الاناء (نصرت) لتقليد الانصاف (فلتم) يزل * على نسق (يدوم) به له الفضل *
ويشهد له انه (للرأسة) اهل * ولم (بأسف) على مثله اهل (الثغرة) الذي تبسم
لبهجة الثغرة * (وهو اهل) لتلك الرأس (على) ما يحاط به البحر * (يبسم) الثغرة بوجوده *
وتنشرح النعم (بصد) وفوده * مطعم (صبح) وسبيل نخج * و (عن مناه) حدث البدر *
ان جميع الليالي (عند) ليلة القدر * (بليل) المهمات متى (تواليه) * نجد القمر الذي
يجليها تجلية كم (ضباق) نطاق الصد * (ولم يحزنه) ما اتى به الامر * (العناية) ما ندرحه *
واصبح مشغولا (الفضاء) بمدح * اذ به (صيف) النوب ربيع (والعلاء) دون علاته *
وضيع * فيا (قدته) الأعداء هل مثله * (او) هل يتصور عقله (وقام) حفظه الله بهذا
الملد * مقام (النفس) للجسد * فاذم (سقاء) يعظم * وظل (مؤثدا) على الفضول
يعظمه فيا له الله (من رجل) جنابه الشريف (يجي له) النالد والطريف (في كل) مجد له الحمد *

وفي بالوعد* (ثبوت) على العهد* له (الرجاء) قاصد كل* (وقت)* وقال الاختيار
شهد وأمنت* (إذا) صبا ترى الضحاك (أخابك)* أو ان قال (ففي) قوله صبا الوفاء
عدم كناف* (وما اهتز) كارت* يواعد (فيرجع) قادرا* ون (تاريخه) وهو كما ترى*
فهذه مقامة ترمي (بالخطب)* ويعود بالبشر (باسمًا) عنها الفلب* اذ (الفرج) السيد أبقاه الله
يزهو بمجده (البناء)* ولا ينقطع (عنه الرجاء)* وفعاله كلها (بهاء)* دام محفوظًا آمين

والآيات المستخرجة من ذلك هي - قوله هـ

<p>وكوني أنت عن مصر فداء فلو أصحى بخير بعض يوم فأما الثغر فهو به بهاء أرى للسيد العزبي قد رآ قسم سعاد عظمًا وخالًا تعالى وصفه أنسا وبأسًا على الاعتداء ذو بأس برأي براعى الحق لا يلبيه عنه بجيتته المحامد والمعالي غنى* المجد للمولى فقير تناهى أمره في كل مجد بطبع يستفيد اللطف منه نصد رللر آسة وهو أهل فدته النفس من رجل ثبوت فلم يأسف على صبح بليل يجى له الرجاء أخابك يدوم الثغر بسمة عن سناء وقام مؤيدًا في كل وقت هذا ما وجد منها</p>	<p>واهلك للشريف هم الفداء لكان لها على المدن الرياء ومن في الثغر أجمعهم هباء له في كل صاغية نداء فنعمة الماء طهرا والانا فمن أوصافه نار وماء لداء المسكلا وهو الشفاء مراعاة الحياة ولا الحياء وشيمته المروءة والوفاء سواء الأغنياء والأغنياء وهذا الانتهاى الابتداء ويروى الروض عنه والهواء بصد ر عند ضاق الفضاء إذا ما اهتز بالخطب البناء ولم يحزنه صيف أو شتاء فيرجع باسمًا عنه الرجاء نواله العناية والعلاء ففي تاريخه العزبي بهاء ١٢٥١ هـ ١٢٤٤ هـ ٨</p>
--	---

(وقال - وفيها ايات صناعة في مدح حضرة
المرحوم الشيخ أبي الاقبال شيخ السادات الوقائعية)

رد الصيام لعبد به لاول
طلب الصيام الاذن من سوال
يثواب صوم من ابي الاقبال
ماء الحياة وحرف فضل حالي
الاوقلت بمدحه سرى الى
كالظهير بين الصبح والاهمال
من غير لامية الا فقال
والرزق رغما من هوان المال
فبراءة من سورة الانفال
وهو الذي عن كل عال عالى
تسقى الابى كوس سوء الحال
نفس الشرف مشرف الاعمال
هو اصل الاعلام والاعمال
ومكارمها وكال كمال
وسع الملا ومهامه الاعمال
داس السها وسها سماء مطال
حكم لعلم محرم وحلال
بمكارم اعظمت عن العزال
ايدي ترى الاعناق غير طوال
وعدق في ذلة وسفال
والله لقبه اخا الدجال
والنقص من كتب الاعلال
ولرب ذي جبار يقول نزال

البشر بلمع من جبين هلال
في مثل فحمة الامان اتى وقد
كفى ببشرى العبد اقبل داعيا
ومطهر الاردان يجلو ضميرها
لم انظر الشربان مشرق شمسه
لا بالفجور وان تغادر عصره
مقصورة اقواله وتغدا اذ
هل نيل مما حزن الانتسبة
ولئن خصصت بما المائل الى
لاي تراب نفسه منسوبة
تعطى النديم طلائع اذا انتشى
هو جنة الفردوس فيها ما اشهد
هو احمد الاشياء اسمى حامد
ومطهر الاصل المؤصل شورا
طال المؤمل وهو كل مؤمل
ومطال عال او مطالع سعاد
حرم محل للمكارم داره
عشق الغلى وهو العفوف عن الهوى
باع يريك المجد حيث تقاصر
بشرى والبشرى به قد بشرت
مذلق الاعيان حجب اسمه
علوه حلا وهو في نهل الهوى
ليرض اذ كفى المؤثر طهرهم

مثل
مثله
مثله
مثله
مثله

ما ظل في حر الوطيس وقالها
 ام كيف يدي وهو يرمق ناديا
 فرمي بكل مكيدة في غره
 ونظا لقت لهوا تهمة بنصالحها
 لما ابو ثور تالف خوره
 ابش بذاك ابي الحصين فلم يجد
 ادناه حتى اذ تداني اشتاله
 حتى اذا انكشفت قدام شوره
 شالت نهامته وخطت فوقه
 لو لم يطل دون السواد غطوه
 قد راح وارناح الرواق وخف من
 لم يقطع الجمل الحقود كقطر بل
 وارثه يفتقوهم بلاء زوداة
 فاذا ارادوا دفع غم مصابهم
 او ليريت طلالا وان هو
 لو يعلم الظيا الذي اغشى بيه
 قد صار كالمريسال بين زامل
 فوق نافه صعدت ولكن لم تعد
 نرعى باجمعتا نفدي مداحي
 فله هلال الصبوم قديم مذوق
 لا يرتقي هذا المريض وداؤه
 قد كان كالريح الطبعي ساكنا
 طردته بلدتنا كذا من يغرب
 ومضيت يار مصنان وهو مفيد
 لما نوى رمضان يفطر ام شهي

لم يلق فينا من مقبيل خلاول
 لا يتدي بتبينه وسعال
 من كل مبطله من كمال ابطال
 سثاره الا غراض بالبحر نال
 حشاه زفر اخى الاشبال
 حصنا يقبه من غي ووبال
 واحال بين المصنوب والوعال
 واحيل امر الفيل للفتال
 دنياه ما اعيا على الخيال
 لا تختر منه ابيض الا طال
 اتقال اكال به بطلال
 اتمال جمال على البقال
 تنف السبال بقطر صفع قبال
 شربوا كو سنا من ويا ووبال
 لاستهجر الدنيا من الاطلال
 لم يرتشف في غوله بن لال
 منه وبين قنوط ذا المرسال
 وعليه لم يحلف ابو سيمال
 كان القداء لنا من الارزال
 يهديه عبيد الفطر كالمخلال
 قطع الزيد بقصدة القيقا
 في مصر حتى زال بالاشمال
 ويقوت معقوقا وام عيال
 والفصل للشيطان حين قصا
 عشق الفرافة شال في شوال

(بجمل الاسفار)

(٢٠)

يا عالم الافصاح بل يا عالم ال
لولا بنو السادات في ارجائها
لم ينظر بطن الحديث بمنطق
وكذاك معتدل المزاج حيا
ومساء ايام بنورك اشرف
لا زال تنزه العصر منه محامد
ان ما تلوت تناسبا وتماما
ساداتنا وهم الموالي رتبة
واذا ابوالاقبال واجه قابلا
لم تنصل حساده لصفاته
اجد اللؤلؤ بالمديح رخصة
يا اهل دعا السادات غير مستبد
يا واحد ازد في قبول مؤرخ

اصلاح بل يا صراح الاعمال
لم تنزهني الدنيا بوجه جمال
من خوفه او جواب سؤال
لم يشتغل عن حفظها بتغالي
لولا انك انت بها سكن ليالي
كالصنيع وهي الظهردون زوال
بصفاته انا صنار ب الامثال
وهم الى السادات عز موالي
قلت فراسته الصواب قبالي
الا اتصال الفكر بالامال
واسمها بالمدح فيه غوالي
ام في سواء محمد الترحال
قبلت سعائنه ابوالاقبال
١٩٥ ٥٤٢ ٥٤٦ ٤

(وقالت من ابيات ظاهرها المدح وباطنها بالتصنيف)

نعم يوم الى المحلة جشتا
فرأينا من العظام افرسا
حيث فرنا بيوستيف نجل حشا
هو فرد في شمسك وبها
وهم ازاده التجميل عفتا
رب قول اصحاب فيه ومنه
واعذار عالى المعلم عذر
اذ دعاني لبنته وهو بيت
بيت عزم وراحة فيه كمل
ما نأخرت عن اجابة دعوى

في اشتياق الى نيل الجناب
وجنينا به سرور الكتاب
يا له من عجيب امر مهاب
وهو نور بفهمه في الحساب
غير خافي برعى الورى في الصواب
حجة الخضم تنتهي في الجواب
ظاهرا عن خلفي واحتجابي
عامر دونه مطلق الثياب
وجمعي وحسن مدح اقترابي
غير اني محتمل للذهاب

ارنجی من جنابك العفو انی یا کریمایروم مثل ضیفنا	لست ضیفنا وانت جاه الرحاب ناب عنی عن الوداع کتابی
* (وقال مؤرخا سنة توارى لست له في بيت ترجم له بقوله) *	
ارخت ست توارى بمهملاها نیموریک مع قدر ببقنا	ومعجم ضمن بیت شاد انتشاری بمصر یدخل بحر مدی بادی
* (وقال مادحا ومطربا اواثل الامجان) * بقوله جناب معاون ثانی عبد الرحمن مظهر بیک *	
آمعانی من یدکر بل تلك مدائح من تمت في همسها ثبتت عنه عظمه جيد الزمان زهي حكمة الحكومته خذ أكثر مدحته در المنظوم حصا ذو الهمة صاحبها رأى له رخش خطا زكن فيه شهدوا سيمانك بارقه شاهدنا أن على صفت لمزاحمه صناء الاستعداد على طبع كالروض زها ظهورت عن فكرته	جاوت امر مسك ام عنبر نادته العليا بامظهر اوصاف فيه لا تحصر بعلاوه وبالفضل الأبر من عقد محاسنه الحق هو عقد الاشكال لقد تنشر ان الممدوح به اكثر والذر قلل ان يذكر نوب الاشام به تقهر ثبت بالقلب فيما عنتر أخلاق علاه تشهر نفسا من خير لا من شر يد بحري الخسران وفر عذب للخل حلوان من در الافق وبه ازهر دبش الامطار به بدش الاف اصحابا به تشكر

هذا البيت
من كتاب
الغزل في
الحب

لبيك سمي في المظهر
رأيت في الدولة والعسكر
حلت عقد العقد البهر
مثل البنيك فهو الاخير
نور الاقمار بها تنير
من لازم عليها ينصير
هذا وله الصيت الاشهر
روح الحسك الشهم الاقر
بيد تفكر نعيم
نن وسعود لا يفهم
كرما ارح غني المظهر

عن عبد الرحمن وهل
غان غارات المجد له
فاء فيه تن هو قطن
قاف قد حاز الغز ومن
كاف كالشمس بطلعت
لام لا زال على كدر
نون نهديه مدا حنا
هاء هو نور ممال كنا
واو ومصالح صلا ك
لام ألف لا زال له
ياء يوليكم مكاره

كتب بعضهم فاستنكر الرسالة * واشتجبت الضلالة *
واعرض ونأي * واتخذ آياتنا هزوا * فكتب فيه * ما يستوفيه *

يا قفا عرضه لك الوئل متى * عند صفع الميما استصبح وارم
كل بيت يصاد النيس يوما * فهو ليت لا غظم النيس هاشم
فارسلتها مثلاً وواصلتها منفصلاً

* (وارسلت اليه منفصلاً بياض خرد في فقلت) *

رب اريح أزواج ذوى ودارك * وأزع وفي ودارك * وأزع
ودع ذا ذات زادت رداءه * وأدع زراءه ودارك * وأدع زاءه
وارد ذرواره * وروث رأس وزع زاع * وروث زاءه وأزع
اذوب إن آراه * واداري أذه وأذاه * رب أوزار * وواش إن آب
اوزار * راوده أروام * اذ زاءه ذاد زاري آرام * أذان ذو ذ
اردان * ودع دم ورا * أدع اذري رأى ورب * ورت زارة
أردة رب * اودى وارى أواره * واى ذرب دون ذرو ذارة

زهرج رداح ذوروق * وام دارن ارب ذوق * واب درنری *
دانه رای آرتری و آوزی * اول زان * دون ای دان * از دراه
آل ذراره و رروم * و آذوه و ازوه *

و ذو و زرن و زان ذم آراهان * راک روی زورآ اذام و دارا
اذا راح روق رز و روج و قاره * و دغ راح و د زاده و آذارا
ودام ازی وایش اذل اب رذی * و امر اذا زارت اوارب دارا
و اورث داء دام و رب رداءة * و ذاق رذی آزر و اذرك دارا
ذاك ذم آورده ذو ادب راح ارواح * و ورداد و اح * و ارج آس
و درة راس * و روض ورف * و ودف ذرف * و ذردن * و ذررق
و وزن راق * و زان او راق *

فلما اتصلت به انفصلت اوصله بمنفصلها * وابتليت انباليح
ابی دواد مفاصله من مفصلها * انتهى وجد منها الآن

(وقال ملتزماً في كل بيت حرفاً من الحروف على الترتيب في أوائل الكلمات)

اهجو آخس الالف اذ اميل
بلي بغلبان بليد بيسيل
تهرى تراقيا تلت تاسيل
ثوب ثخين ثرى ثرى ثعليل
جلف جحول جمر جمر جليل
حرم حازن حازن حازن
خلفه خنجر خنجر خنجر
دواء دماغ دماغ دماغ
ذمت ذمت ذمت ذمت
رفاق رفقاء رفقاء رفقاء
زمانه زمانه زمانه زمانه

اننى ابتدأت اننى استطيع
بغل بجوع بطنه بى بكى
تس ترى تعلم تاسومة
ثناء ثعبان ثوى ثعبه
جدى جزى جزاؤه جزرة
حالك حال حاسد حسنا
خلفه خنجر خنجر خنجر
دواء دماغ دماغ دماغ
ذمت ذمت ذمت ذمت
رفاق رفقاء رفقاء رفقاء
زمانه زمانه زمانه زمانه

سبحانه سماء سماء سماء
شبيه شيطان بشره شليل
صباحه صبح صبح صبح
ضايقه ضح ضح ضح
طبيب طين طبيب طين
ظننته ظل ظباء ظليل
عليه عصفور عقل عليل
غمر غبي غمر غدي غليل
فحنته قدس فيها قتل
قلت قفوا قياس قدر قليل
ككش كليل كفوف كليل
لؤلؤها لآخ لعين لقبيل
مسخت مسك ملت ما من مثل
نقصانها جي نفس ندل نزيل
هذبته هجر هجر هجر
وصد والله ودود وكيل
يا فوخه يرحى يدي يزيل

سباحه سفاهة سباح
شوم شقي شأنه شأنه
صفاته صباحها صدمه
ضبت ضعيف ضائع ضحكة
طلعت طان طولش طغي
ظبيته ظريفه ظفرها
عليه مار عمره عاصبا
غلبان غم غم غلبه
فوه فسا فظنه فائح
قد قدروا قرونه قامة
كك كشف كاش كشم
لعين لفتات له لحبة
محمد من أمك مذ
نروم نهديه نظاما نراي
هويت هن لا هجوم هازيا
وارب وصاله ودع وده
يمسكه يفسكه يبتلي

(وإن يمدح عبد الرحمن بك مظهر ونجرج من أوائل الاضطاراح ف تكون بيتين)
ويعرف بهما ما يضمن حروف لفظ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

مدوح كل عجيبة من فعله
دارت مدار البلد بعد هلوله
خفت بكل حواس من عدله
من بعد ما اسودت قبيل طوله
ملا البلاد مكارم من فضله

عن المظهره وبدن كماله
لشبهه شمس من مئة ومئة
ما أنشرك إلا في حماه جنة
لاح بها عن الخير فوق بلاه
عين الأماجد وأحد العظمير

(الإشعار)

(أدب)

در المدايح فاصبر عن مثله
دانت جميع الأقربى له
يا طالما أحيانا البلاد بوبله
نصر من الله بكل جملة
انسان عين الدهر وحداهله
ما النجى إلا تحت موطن نعله
لك وللشود منجس في غزله
متشبه بك في جهالة نقله
نادى لها الغرب الشقى بحله
يفتبه شيخ المسلمين بجعله
راقى المكانة مشعرا في نجله
حامي حمى كل البلاد بنضله
رايانه أرخت مظهر عدله

١١٤٥
١١٤٥
١٣٥٤

ليث الشرى غيث الندى بدر الهدى
من مثله في همة ورعاية
يا طالما حل المشاكس كل رائه
عز و تخاف الأسد سطوته له
ما الملك إلا جثة هور و حها
لك عابد الرحمن بك مظهر
نجم السعادة والسيادة ناظر
يرنو اليك النظم وهو لحيرة
روحت روح الشراق منك برآ
بنيت بالقاضي مغيته الهدى
رح آمتا من كل سوء سائلا
بمهاية وسعادة ورعاية
رقم القبول بأحرر الحسنى على

والبيان المستخرجان من التطهر هكما

علم لعلم يعمل	يربى بر
مدح ممددين	أمل منير حر

وقا مطر زاخر في الهاء في أول الابيات وقوله تمهنت من التشريع بشارين
لوزارة في أول ثالث الاجزاء وقوله المشار اليه نظم على الدروس عادها في أول سادس الاجزاء

اقبل فديت مبشرى تمنى الانام	بسرور عام مثير افديه عام
بشر الفضائل وهلا هتوها	بهلول اى منور لها الظلام
تهنى اللطائف والمعاني والمعاني	رف من سحاب مظهر منا جسام
تبنت لنا افراحنا ثمتنا به	سمعا القول فخير شهد المقام
جاءت وجات بالمنى تن هوبها	ايا منا عن مظهر ابدنا يرام

(بجمل الشعر)
 (١٩٩)

حالك استلامه ما مون الحيا
 نملوك ربّي تعجب من فتك
 دامت لدى سلطانك ايامه
 ذو رافة وسياسة لعبده
 روح المالك رآته تحسابه
 زادت مهابة ملكه شأنا به
 سببان منهنا به ربح الذي
 شهد بكثرة فضله يا حسنها
 صفة بكل فضيلة عظمت فكم
 صباحت سجايا التي بكما لها
 طربت به ايامنا تشاهة
 ظن فاه لطفكم حتى اوصافه
 على الفضائل كبر راق العلاء
 غلبت بياسة فكم يده له
 في جلاله قل ما رويها
 قد شئت فقل بك تيمم
 على البهائم انه لا يفي بها
 التي ياورى فيها اهل
 منها ما ياحسن تها ولك الشيا
 تلتهم اليك لكم يملك
 هو في بيت الجاهل بغير
 وانتم لا تفسد راق بها
 وانما هي ايام المولود قارب
 في ملكه

مولى الندى في اكر رتب الكرام
 اهل الكرام وتفكر اهل الكرام
 فيك مقال به ابشر للمالك دام
 وشهامة كفضله يوم التمام
 يهدي بغير تفكر هادي النعام
 منه نور قوة شكر نصير الدوام
 اولاه ملك مطلق ظل السلام
 من برتبة حيدر من الامام
 حسن له فكر برى عند القيام
 بعناضياء المشرك لمن يستنام
 بجمال وجه انور يحلو الظلام
 امل الورى هذا الشري ابن الكرام
 ربح بمن تصدرك لك قد اقام
 حسن الصفا لخير داعي اخوان
 قد كنت خير منه ربحا وشان
 لك قبل جملة انصر ولها نسام
 وغدا بحسن بخته ربحوا
 ورأسه بنبه يصر راي الشفا
 يا اياك تخطير منذ لفظام
 زاكى بهي عز ذرى اهل الكلام
 حسن القبول الاثو داعي النظام
 حاشا يذل تفكر حال الخطام
 حسن لرفعة شأنه فيك النظام
 في ملكه

ولكنه لم يصفه في الادب عنه هدية حضرت علي بن ابي طالب في رثاءه

وحي من قلب الحجل تقرأ من أوّلها كما تقرأ من آخرها وهو رثها
بحرك دامت جارية سفينه شكرى * ولقد ركب سبدا جاء عذرى *
والداعي انى جنابك حين تفصلت * وشرعى بمركب اجريت فقد مضت
بسفينتى الايام * وتعاقت الاموام * لو غرقت لما وحقك عجبت للبحر *
ودعوت بردها الذين * اما السفينه فكانت مثلنا * والمعنة منك
فتلك بحور فاه ارسلا يطالبك * واخرها بتيارده بتيارده ارحلها
وبطبايك ارسلاها * بحورنا فتلك عنك المعنة * ولشد اقم السفينه
اما الذين بردها دعوت * ولبحر عجبت * وحقك لما غرقت * لو الاموام تعاقت
والايام بسفينتى مضت * فقد اجريت بمركب شرعى * وتفصلت حين
بجنابك انى الداعي * وعذرى جاء سبدا * ولقد ركب سبدا * وسكرى سفينه جارية بحرك

(وهو السبع صديقه الشيخ احمد الكحاني قاضى سيوط)

بشرى سيوط لها المقام الامتداد نعم الامين المستعين المكتفى المتقى المهتدى شئت الخفا يشت يفيض بى فنى ثبت يلقى استكباره سكرى كمال حسنه ان له ودا ان رأى قولا لا من اخرج ربح القدر شانه مستعين بى ضى الاله كانت لا غرق ان نفس اليقين سراج فاذا قضى امر يقول له الرضا اطلقت حدك مع فى اوصافه نار الحق اسد منه ماء سياتنا واقيت معولن فاليفى الفخ	عن غيرها وبها المقيم الامتداد الوائق المتوكل المنشد الانعمى اللوذعى الاوصاف ثمة فمضى بى بيان فينه سجدة الودود والحر سامعه المند واراد انى دراهم ان اوزد و ومن الشياحه جسمه مجسد لقد ركب ان اليوم يدقه فله فالنفس من عين اليقين لا تله الحق قاضى والنفسها تله فيمها الحسود مفقد ومحمد ما من تفويض وقتة تله الف العهاد وعهد لا يعهد
---	---

مجموعه
مكتبة
مكتبة

(محمد (الاشعاري)

(الاشعاري)

لما أذن ربنا البيت هاهنا أمنا
فكل معنى فاق معنا وأعد
ففضل له فصل الخطان مسلم
فأطلع به جمع القضاة معارفنا
بجهد النسيب بأن يحاكي لطفه
عن علة في الحق جرد فعله
أما المكان فمحمود بمسكنه
لله ما ألهى سيطرته وأهلها
هي جنة الفردوس قد فارقتنا
فأرفقهم ولزمت دمعنا كواكبنا
قد أخصب الجردون بها إذ أن
للخضر ظاهرها وباطنها به
بلد بها شرفت بحجج الشفا
فصونها أعيانها وصمدورها
أيالك تذكر منفلوط وأهله
فإذا اتاه الضيفاد من ولده
بلد مقر بلا دة فالنيل من
يامر حذت على القضاة مؤرنا

و فرأيت من الشكايا من أهد
نما أنه معناه معني يستند
في أي باب فيجاء يستند
فكل ضرب فاسمونه مفرد
فأعتل دون قرأه المنه
و من يد عن الدين وهو مثله
ومكنه فأضرب النسيب أحده
فأشبهها من هو سيمون في محمد
و ركت فيها القليل وهو مثله
منه بنار سواهم أتبور
فناقها در عليه زكتر جرد
أستكدر عين الحياة يورد
و جمعت فيها الصفود هو مشرد
علاؤها ونجارهم لهم اليد
فيها فأخذ من سواه أحمد
شغل الجبال وصيرتنا يهود
لطف له يوم جميل منتهى
فأضرب من هو سيمون في محمد

(وقال السبب ما دحا جرد منة في حرمه من رجا في حرمه)
(بأوائل الأبيات وهي قوله بجناب المنة في حرمه من رجا في حرمه)

الشيء لا يتجدد
لله عهد وصا لكم
جهد المقل بأننه
نشوان من خمر الهوى

و شيئا من عهد
و شيئا من عهد
عن غير كره يتجدد
فلي وفيه نعيم

إن جوتني في معجتي
 بالروح يفدي منكم
 الشمس تعبد ذاته
 للقلب في وجعنا
 من نقر شهد من
 كيف الخلاص كماله
 روح المروءة في نو
 متوافق لقب ابنتي
 مستجمع كل المنا
 حمدت مسامحة
 ملكك من اياه الفلو
 دم يا حسود من الحوا
 افديك بالتوفيق من
 فلقد قدمت وكنت
 نال الاهالي فانتصر
 دبرت اعجى حالهم
 يا حسن رأيك في المصا
 توفيق بالتوفيق يا
 ولانك اشهد للشه
 فداد ما تمليت في
 يهدي الزك بنور
 قد ارحم برهو نو

ما فوق ايدكم يد
 ظني أغرب أعبد
 وله الكواكب سجد
 روض بشوقي يوفد
 الحاطلة انشبهت
 منا الخلاص محمد
 جد حيث ما هو يوحى
 فيق ومثاذا يشهد
 يا وهو فيها مفرد
 محمد بها محمد
 ب وكيف لا تستعيد
 سد وهو من بحسد
 رجل تقم وتقه
 عد في البلاد فستعد
 احسان فيها اوردوا
 صر فا قاصم ينقد
 مع اذ بعيرك تفسد
 لك واثق وموئيد
 من النفس وارعد
 عين الامور الامد
 ويصنع منه الارمد
 فيق قدمت محمد

٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥

وقال هذه القصيدة المصنوعة مطرزة باللوحة ابيات

بأوائل الصدور وأواخرها وأوائل الأعمار وأواخرها

في سنة ١٢٠٥

هذا هو الأصل
والنسخة التي
في يد صاحب
الكتاب
هو الأصل
والنسخة التي
في يد صاحب
الكتاب
هو الأصل

بواعدي وبمخالي وصالي	ملهم قد حوى سر الجاني	الحشا	الرخام
وشيقا لقد قاني الحاد بدد	نفى نومي وأثبت كمنتهالي	افتك	سقامي
يصول من العيون بشرتي	يميت به ويحيي بالرحال	بالله	بابسام
أيا قاسي الفؤاد رفق طبع	رايت تعذبي زار الكفالي	والى	راحي
ليالي الشعر في منها ضلال	شناياك المظلمة اللالي	الجان	النظام
تبسم شعرك الحالي بنظم	نقى الحسن فيه برؤيالي	عالي	ظاهي
طبيبي كما رى شفتيك برأ	إذا تجنى الأظفة في اعتكالي	اعتكالي	اعتكالي
رثالي العاد لو يفيض دمع	وما يجري على الخد من دمي	قاني	هامي
يلوح ونار قلبي اشتعال	رضاب يزد رصا الزلال	لقلبي	المدام
زها خال على خد بدي	اسبل ماله في الحسن خالي	ثاني	دامي
يفيه العذل تعذبي وفيه	لوا حظه تمنع بالنبال	بالسنا	بالسنا
بريك الشمس تشرق من جبار	على ذنوب بروض الحسن	باني	نامي
تلفت عنه قولي وهو راو	لعبد الله بيلك شد المقال	البنا	الكلام
أمر من أمر من أمر	مدير سياسة الرأي الكمال	المصا	التمام
منير الفكر في نثر ونظم	يقوف براعه فوق القوالي	الجم	للتمام
نبيه قدر في بصفا عقل	زكي باهر في كل حال	أن	نامي
هو البيت المعد ليوم فتك	هو الفوت المؤبد في الحال	الرها	للتمام
بدع سانه لله منه	ومنطقه يتصير في الفعل	البنا	المراهم
يلوح بأفوس بعد المجد عز	لكوكبه الشعا في اشتغال	الفتا	في اعتكالي
تراه نعيم جنة الصخب	عذابا للأعداء في اعتكالي	اعتكالي	انتقام
أخو حلم أبو طبع نصير	ببأس يشفى عند النزال	الجم	اهتمام
يقول له القريض على تناء	دعاني فضلك أعا الممال	دعاني	المقام
وكيف ير لعبد الله مثله	إذا عذبت مشاهير الرجال	الزمان	الكرام

الظلام	المكان	الذات وجوده نور اليه الى	رايت الله في رايته في ابتهاج
الادام	المكان	لطيف الروح مألوف القول	فليس في الجاهل من رايته
التعالي	افتان	هذي للمتقن من الصلال	مريد به لا شاك فيه
السلام	البحان	بهتته على رعم الجبال	تراجم وليتالي على شوق
السلام	النهار	بين اليمن مدالي النضال	تقول الله الذي فاشي يقصد
احتمل	الامان	كساك بسيرة ثوب الجلال	بحول الله مفضل ثابته
الفضاء	امتنان	أكل العود من دون النضال	اعتبر الله انك ذو وفاء
اقسام	امتنان	لأن الرأى المصلي على السوال	لأن الفضل الجيب لكل قول
الانعام	البيان	خبري بالهواكيب المأان	فكنت فكاهة تفسد بها
باهتمام	بالنار	بشر بالجنابك بالكمال	لقد قام العلاء بكل معنى
الهمام	النضال	دقيق النطق مألوف النوال	بشر عن عظم القدير غيث
بانتظام	بالبيان	جله ليل الشا كل الامام	تبسار من امارك نوريت
التعالي	الطعام	هنا ينفق من النضال	رنالك كل قاهر من مراد
سما	شان	رقيت او ساد شكلي بال	رزقت سعادة في كل ارض
التمام	المكان	اغمر الوجب يا بدور السوال	يدعم الله شعرك وابتهاج

وهذا صورة الابيات الثلاثة المستخرجة من الترتيب
 (البيت الاول) ويستخرج من اوائل القصيدة ويشرح للبيتين
 برى النظم بيتا منه بيتا * يؤرخ بيته بالقلبي
 (البيت الثاني) يحرفه عين حرف البيت الثالث وكله في
 عدة تاريخ وفي ذلك مظهر تاريخ ومعجزة تاريخ
 برى على طيه نور ملك * هن من الجاهل خذل الله يدرا
 (البيت الثالث) وفيه ستة تاريخ وحرفه عين حرف البيت الثالث
 منير شاعر العلم برهو * لعبد الله بيلك النحر جحر

(وقال مادكا ومورجاشاه سنة يمين يخرج منها ثمانية وعشرون تاريخا)

شرفت مصر بأشعار وأقبالي
فانك الجوهرة الفرد التي لم تفت
عباس يوم نضال اوجها كمة
تكاملت فيك اوصاف الكمال كما
كيف المقال وفي هذا الجبال في
كلوه اندر أم دهم وروم ملا
قد اشرفت مصر في أيام بناسمة
ان قلت لطناش في اللطف مكتسبة
رأى سيد يد بعين الاله يصحبها
السيف والقلم الباري بسطوته
وخاتم الملك مدحود بخصمه
وذو إدارة رأى راق ذو ادب
اه ولة لبني العباس قد رجعت
هو الرشد هو المأمون مستعصم
تثبت في بني عيث يقين بني
تقوى مصر في البشري في نورها
درخت بالامل المرعوب من زهر
من مجمع دهل الاشعار ارجوها
التي تشر ذرير حكمه حكم
في شرف المدح مصر اليوم قاتلة

محل

مكتك

يا كبريكا افنته بعلى على الدنيا
من نور اقبالك الذي نيايا بفلان
بتام يوم نوال فيث اعشاني
تناقضت عنك امثال داكل
لمشاه ان يري الذبح امثال
ام سر ملك له اشعار اسوال
ببشر عباسها يا حبذا الوالي
او قلت فضلا منه كل افضال
باس شديد انتقام عند اخلال
طوع الاوامر في فضل وايصال
ختامه منك مطلوب وارسال
دواء روي ودود رزء اذاني
بدولة عقلت عن ماها الحالك
هو الامين على ملك به حالي
مكبر قد دهر زينة الآل
ببشر انتهد سجد النج وافي
بنا السعد الله اوقاة واما لي
ثمان عشرين بالتقليب الثاني
باشا مشير مجد بدرة العالي
عباد باشا الشجاع الصديق والي

الصدوق
والعجوة
والعجوة

توفي السيد محمد بن محمد المرحوم الشريف محمد بن عون عند الحرم على التوحي

بجمع ستمين بطن به بيت : يورخ اربعة في العكد
لافت مستند رية تشاء ايج : احصيل في عتد ز و فخر الزند

(وقال السيد مادحاً مؤرخاً مستنداً)

وجاء الغرب يادها التهور
وزير وصفه ورع وحيد
وذا الدار اذ ربت ودو
عز في شأنه يزهر فريد
فيا سنة على غفر عبيد
فنت رجه يعلو سعيد
وفرت خوف قدرته اسود
لا وج سادة تروى حدود
اذا منه او افخر ذاك جيد
فحيث اوده يحلو واديد
تفي بعضي بزن يني ياد
واحوال مصطافه بالندى
تصبح بان لي عزه شديد
جستاب راحه باه حميد
هلاك مخالف بان عنيد
ومعصم وما من رشيد
على مضرب به في الحسود
وهمنه المقارن بالحنود
بابرهم توليت ياد

٢٦١ ٨٥٦ ١٢٥٧

شعور من سموده هلت تبعد
ورود وحواله وافى وفاق
اناج وورده اورار ارض
جدي بالولاية جاء باسكا
فشر فيها بكل سني فضل
نعتي ملكه بيهي معنى
وصدق قدرتي وهذا فاق
ون بر ذو ندى وهدى ومان
فما ذا الغرب زد بشر اورفا
شعور اروع مستكور راي
ففي كبري يغيث بفيض غيث
له دسك الكمال وهدى
زمت وبيت بجاء اذ ان
ال دوما جلال ان كانت هذا
كبرى عزه شهاب الجاثر ايد
هي المهدى مستهضى امان
ما غريبة ابتهى وتيهي
فغنته المعارف من صباه
وقال القطر يا بشري اترخ

حفظت
كل
كل
كل
منفصل
منفصل
ثلاثة وثلاثة
اربعة واربع
منفصل
فصل

هذا البيت
مع من فقه
وهو اسم الممدوح
مؤخوله دوله
لا يصح بان يكون

(وقال ممدوحه اوائل الممدوح واوائل الاعراب)

امام من مميزات
لما جري وفضله
ففيها مثله تستابها النجوم

حميد من رتبه
ففيها مثله تستابها النجوم
رفيق الطبع مألوف

(بجمله الاشعار)

(٥٧)

قليل و مشا و صورته تقوم
بلا حظه القول بما يروم
رأسته لقد وهم الحكيم
على اي يراحمه المعلوم
له في الفعل او فيما يحوم
يروف بمنه الا من الوخيم
امارته لها المجد الكريم
له اللطف الذي منه النسيم
دواء يشفي منه السقيم
رايت القطر منظم وسيم
وقد جليت بطلعت الفجوم
يواليه الاله بكما يروم
شجاع الروع من شوم سليم
٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨

تجسد من هبوب اللطف لكن
سعيد النجم طالع فاضح
عجت لمن بما تل في احكام
ان في الاحكام ام في يوم حرب
دعوا الا وهام ليس لكم وضوح
تحل برأيه عقد الرزايان
سيادته على الافلاك تر هو
له الوصف العظيم بكل امر
بمنا انه في سكل معنى
متى حلت محاسنه بقطر
بهمة تدكدكت الرواسي
يقبه الله ما يخشى وبأب
كمي مجد قد قال ان رخ

والنظر الاول قوله حضرة سعادة سليم بك والثاني قوله الفقير على الدروس
وقال — وهي ما يعرف به الحرف المضمرة
صك خط لردعه ومساء * كاسمه الزين عابدين غوى
وشقى خبيث وهم الخوخ * سفة ذي تشيط فيه شى
اخز ذاداء قداوشدظنتا * ابن عار جسد ياشقى
صنعت فظ خذ جن تليس بهى

(وقال — مادحاً سعادة كامل باشا مؤرخاً شامياً)

ويشاي النفوس بما هنالك
بمولا الوزي الى رصا ياك
ولكن اين بدرك من هلالك

هنيئاً يا مهالي في مطالك
وكنت في غرام ذات شرف
نعم في أفقك الزمان خيم

الترجم
بشعار
شكافا

(الإشعار)

(هـ)

فقل لي أيها الصديق أهدى	مستامعنا البشير بحسن فالك
فإنك كامل الأوصاف فضلاً	ومضاء بنور رأيك كل حالك
وسعدك كامل لا شك فيه	وحظك شاعل كل المسالك
ونجم سماء قدرك قد شأه	تبارك من تعالى في نوالك
بشمس بسمد الثور منها	كحال البدر في شرف اتصالك
راك عز يز مصر بها حفظاً	عليما يوسفياً في جتهالك
امتصاصاً دقا جمة المن آيات	سني الرأي ترى هو في خصالك
فأولاك الكرامة وهي اهل	وقد تنكح الكرامة في مثالك
نظمت النكاح دبر التهان	ولكن ابن مدحى من مهالك
كلامى قاصر لو كان ذراعاً	نظمتا في كلامك أوفعالك
كلامك انسه يفد علاء	أمناء الصديق فيه سنا كالك
وزارة اى وال ريت رأى	منحت فمذ تولى في جلالك
غرسنا اربع التاريخ غرساً	بشطري ميم او مهند ذلك
وزير حل كامل خير عدل	رقى في احسن شرف الهالك
٢٤٣ ٣٤ ٩١ ٨١٠ ١٤٠	٤١٠ ٩٠ ١١٤ ٤٨٠ ٢٠

هذا البيت
مقلوب من
الاول
قوله غرسنا
تاريخ ايضا

كل مصرع من هذا البيت تاريخ ومجمع الأول ومحل الثاني تاريخ ومجمع الثاني
ومحل الأول تاريخ فالجمل اربعة هـ
وله قصيدة مطرزة مصنعة انشدت مطلعها وسوف قوله
طلال سمعيني هوى بي الى الرشد هـ وأشراك جفنيه دعنى الى الجود
ولم اقهنت عليها ولا على غير هذا منها

وهو السـ قصيدة ذات قافيتين	من جزل احدهما بحر المضارع والثاني الكامل
المذيل وتاريخ وزن المضارع مطرزة باواحد	الا عارض واول ثواني الاشطار لسلكه

وهو
في مصرع
صبيح
الشمس

(الاشعار)

(ن)

بقرب سياحات الورق على بلد بالخير زاد احكم
سبح خليل الرب زاد لبيده * بحلم زهيا بالسرور ويخدم

(وقال يجمع حصة محمد عطاء الله ربك القاصي سابقا بمصر ومؤرخا لخدمته)

تحكم بنا نوري الكاشف مسعود
اياضيل الاقار في كل منزل
شكى النور من دسعي لتأضي فونه
بليظ يقول السبح منه انارنا
ولكن لي مائة نكاح فخلدنا
محمد بن كتي الامل فرع محمد
وقال لمصر الله هذا عطاونا
امصر عطاء الله هل شروره
واولاه سولاه وولاه حاكما
له شارة ورسم كسلكه
اداره بلاء الله ابيكم امر
تف بديت بديت بديت
له حمد مدح كبره هداية
وداد بديت بديت بديت
وجامت بديت بديت
بديت بديت بديت بديت
تدوين تاريخ بديت بديت
وعين حروف البديت بديت
بخير عطاء زربديت بديت
زمو خير بارح بديت بديت

مثل
مثله
مثابه
مثابه
تتم
من رديت
هكذا

واسعد من ان سعدت سندا
اذا محت والاوتار حين تغرد
فبقيع باله شهيد كشمير
ومالك يوم الدين اياك نعبد
الاملع قاض في كماله محمد
حفيد خليل ذي الصدارة محمد
الكاتب رافاك السرور محمد
ودهره طلوع ما اراد محمد
إها ما وبدا واحد كعصر
نم وادراك وعلم وسود
هذا كمال النجاة محمد
بديت بديت بديت بديت
بديت بديت بديت بديت
بديت بديت بديت بديت
بديت بديت بديت بديت
بديت بديت بديت بديت
بديت بديت بديت بديت
بديت بديت بديت بديت
بديت بديت بديت بديت

(وقال يجمع نزل الرضا براد حصة محمد عطاء الله ربك القاصي سابقا بمصر ومؤرخا لخدمته)

نعم الخديوي في الممالك انور
الملاح بقصص الورد حسنة
خابت آماديه واجلي جمعها
بالنصير عامل راية الشعدله
ما ذا اقول بمدح اكبر حاكم
نور الكارم حكمه من مشه
نعم نريد على المراتب رونق
وما نرى لهم بها من قبيله
هو منسوخ الزياء وتسل خلفها

السعد يخدم ما نواه اقصر
هو قد راع عن كل مدح اكثر
لو صفه في الكل شان يشكر
ما كاون الا خصها بالانتصر
افعاله حسن وخلق بين هكر
بين البرية امرها لا ينكر
في كل متكرمة وصديق اكبر
ملك ولا ما طال عنه ذكره
وانا على الفصحاء قد اشتهر

(وفاة محمد بن حبيب باشا والي جدة ومؤرخه)

بلازم على قطر الحجاز من الوالي
وزير عن الاوزار نزه نفسه
فمن حبيب بالمكان تشرف
بمعامل الامانة اي همة
رقي استانة الله فمقد نظامها
تحت ميثاقها افان قد نشت
برفع مناج الكبرياء افعلا
وزر من شاه ربه تحت ابيوت
نكم من صبيات قبايت من جهة
رليل علوه انه عال دوق له
والتا تولى اهل لمر لا روض حاحه
بيت نوار تحت ثمانية ركاه
و تجميع من اوجها بين عين
ورود الحبيب بينه وبين

ودشاه فالصبر والحبيب والي
ونزهها بالجد في روض اقبال
وحسب الحسين بالمكان سنانا
من المجد لك لا يميل مع المال
كثرة اهداه به بغير حالي
فاحبنا الامثال جمعا باحسانا
وخفض جناح الاقاصيل اول
وباس وعرفان وحلم وافضل
وسود في العليا مراتب اجل
متناصب تشريف من الزمن الخالي
زنا نساء قود الذر بشر اياها
مصارعة ومجرب او باهتال
وعاداه مع من جدد الامور
بكره في الامور التي تذكرك

(الاشعار)

(٦٢)

وقال مؤرخا بولية نزل الرصوان حضرة مولانا المرحوم
الحاج ابراهيم بانما ثلاثة ايام يخرج منها ٩٦ ما ربحا بتقليد النمل والمجمل تاريخ منها لثلاثة
ولتا وفي مصر البشير واشرف * لصدر نزلها اله انشرح الصدر
بسة انطار يورخ سنة * وستين منقوط ومهملها الذر

(ابنات النوارخ)

تحلى رفا القدر بالملك والنا * سمي خليل الله اهدي به العوض
باكل نفع اشرف السعد قدسا * سمي بفتح الراي بخدر الزهر
وزير خير مسلم ومجاهد * به لنداه دام قد فرحت مصر

وقال وسمها في تاريخ اعلام الناس بتوبة عباس *
(هذه الرسالة التي خرج منها قصيدة منقولة خمسة عشر بيتا)
كل مصرع منها تاريخ لثلاثة فجملة التواريخ ثلاثون تاريخا وهي

(لها) الله من سنة اشهر من سنة تقو النور (بني) والبلاد نلت ما كنت تتمنى بنج (سيد) طالع
(البشر) وراية افراح خففت على اعداءه (مصر) فعد الارض بحسبها السماء (البحر) واضحت
(العباد) منزلة الفكر عما بها من لودهم اذ (جاء) البشير بمسرة الامم وطفير (حناء) وجهه البدر
(على) الدولة لاية القدر فاميت رونو (الملك) طالع له الخيرة انما (له) المديرة
(التوالي) حيث شملت ما احسن هلال (الملك) رزقهم وعزهم وشكرهم ما شرف
(واشرف) بانوارها لامة الا وهو اللطيف (بمال) البارود في اشد المعجزات (باري) ربي
(البار) ذاب ذوى الظلم والنسب ربي (الملك) وساحا الامم بانه (بما) ربي
(بعث) الاسلام وخليفة الله في الارض بما ظلم به انار الطمس ملك باصا (زاعم) ربي
(على) القللك فرقة العيو الذي قدس (الانها) نزع الشجرة الضميمة في كرم (الغنية) زوايا

(بجمل) الجمل الـ * على اناس الممال * (صفا) صفت وذا آلان منها الطود (نينا) انه الله يوم
 (النيل) من شير وثى الوعد ابدًا (كس) الاقوار والافغان قولهم (لك) اظن اني
 (طيف) ملكك واقا * وزادت بعزة (الكبار) والصنعاس ورا واثلا و (دولة) الاقبال * وعظم
 (مناك) الجمل والجمال * تشرفت به (بلا) احتيا ولا احتفا وملكه (فارت) منه بالنا
 (رق) اياه قد دعيت بايام الهنا بوجه (شبه) البذر * وشارح الصداع (بقتيد) خير عوا
 (داني) وسرور للعدة كافي * عز جها (وصد) وجله و قد را اذ دعي (لوية) دعي لها
 (الفضل) نفوزه بما لم يفز به صد ر (الصد) من قبل * وقد عز هذا (الوزير) على النسي
 (ابن) الضمير الى الجبار * قال غايه المرام (بلا) حاجر وثار فقال المنى عني (والبي) ابراهيم كل
 (النوال) ولهذا وكان له من الله العبد ولا (مثال) حجة المبرور لم يبق فقال (الحما) واثلا
 (جبال) انما لا تصيد * وسلطانا دمر (محفظ) الجعيد * ارمون من عفتا و (الحير) من انعم و
 (راده) الله نفوزا لا و امره ونفوزا نصره (الله) نصرنا عزنا هو لا انعم و (الناب) بما قد شاء
 (الله) وانتم * قول من فضله علم (دائم) كالديم ضره المفتح * (الملك) المنة في الموق
 (و) بشار الجرد بعفوه عن الذنوب (هام) كل هاء و فام غار فيه لا فام (عليهم) بنجي القوار
 (ذات) تبجل لادراكها ظلم الغرض من (حلم) زانه علم و اضا راي بكل هم (ب) مشقة اياه
 (مشقة) احكا وحكا * فيا له الله من (بيت) يقصر عن هذا الاديب و (بحر) في رايه مصيد
 (لها) العذر افكارنا في القصر بدمع النع (مها) برأى سدي و سام مضر (رشيد) ابا وار عن
 (جد) فوض استيا للحل والعقد اذ نشأ (في حسن) الادارة دهر طوع الوشا (للرا) وصا التي
 (المقال) لا يفي * لكن مشقة طيب تلك (الفعلا) اكتفى اذ المقام يضيئ به (بحال) حق الكلام

(حفيد) الخديو محمد الوصف على الفعال* (فقد) توجه للبحر تنادى السحابة كل في (بك) ساعوديا
(عزير) بالفرح وكان توجه في القول ثم رافق غياها تلك الملك فنادى (الملك) عزته الى
(مصر) ادخلوها بسلام منين فوحى ر (بك) ان مع الفجر غرة محرم القطر (استناب) بورودك
(دعت) بدرايين تجوز جنودك وزهت (الديار) برتبة سيادتك القلادمت (لكل) الصددور
(صعد) وزفيت اعلى الدج قدرا* (بسر) آيات الذكر وورد لغزها (مضر) مأسوف
(ومشكور) المصنوع وبقرائه قد فرت (وسر) القلوب والعيون هيدا (وكان) سماع شريف
(الشقا) في الاشياء ١٠٦٥ (حيث) تلى على رؤس اشهاد الذوا والنور اشرف عليهم
(بكل) البحر ثم منى السيفان كريم عهد (بما تكون) الاقطار المهن والغرض (من هذا) اصلاح
(حال) الرعية ولك ان صار عزه (والى) تلك الجملة اراد ازيد (الجمال) بالمواجهة
(فراش) عزيمته النابحة لهذا المرحوب (فقل) لتلك الديار واجهك محبوب (قدت) ودام كلا
(روثقا) الامداد ثم استقبل اشكندناو (يا) وفي محرم اصبح بها اوتيا صيدا (دولة) تدعو لها
(مصر) بالبقا بوزير هاراد الله اتفاقا (دولتي) تسعد ان جيت بالآستانة (في) عند قضا سيرا
(بحبا) من اشكندرية بالغرم مضى بانفسهم (زمن) الصفاء في محرم بالانتهاء في (عزم) وحرز الى اسلا
(وقد) كما هو صوابه في مصر وقد نال (التهمنا) بالمسرة والظفر فيا (سعد) مصر لقد
(كسبت) انواب الجبال وفاز هذا الوزير (حج) وملاك وقبال ثم عاد لمصر (لها) فيا اهلها
(بكم) فام الفخر بلا انها ولما نال المرام (ثم) فرق من دار السلام بسلام خلع على (جند) النصر واهل القطر
(ثوب) المسرة والفخر وذلك في ربيع الاول (ملك) سينا اشرف ونجل وساعد (الغنا) ان اعني قنلا
(ابلا) بنتر يخرج منه شلم مؤرخ كل (في انصا) يكون سببا دام سعده (في اخفا) دهر بكل

(الارشعار)

(٦٦)

لَدِينِ * متوجهين بضرعتنا اليه * واقفين على باب العالم
لا تدين بافضال كرمه المستوالي * ونرجو ذاك الخلا
خلاصنا من قيود الخطايا والضلال * فهو الحكم العدل
يوم العرض * وهو الله نور السموات والارض * خص
واستخلص من نوره الباهي رسوله النبي * المدعو
للدعوة من خلاصة لؤي خبير الغريبين والثقلين نور

المشرفين والمغربين * اشرف العالمين * واراف سواد
الله بالكتاب المبين * الذي همّت دعوة الاجناس وجاء
خير امة اخرجت للناس * صاحب البراق * وجهه يصل
يسوسه الى السبع الطباق * نبي الرحمة * ونور انكشاف
لـيل الغم * اللهم منك صلاة وتسلما عينا * على اكرم
مبعوث رحما * نبيك محمد سيد عدنان * نبي آخر الزمان
والله وصحبه * وذرية جرابه * اللهم ارزقنا عظم شفاعة
راجوك اتباع جماعته * ندعو بك بذى التاج * صاحب المقر
خلاصة اصفائك واكرمك * لياذك * ان تكفيننا شر الاشرا
الطغاة * وفلتات اللسان ذى العثرات * وتيقنا الكبر
عند زلة القدر * واسبع خطوا الشيطان والندم
ما بعد فيقول الفقير * الغني بجوده مولاه عن
هو الالة الغيب * المستعجبين في تصرفاته * المتوكل عليه بكل
تقلباته وحركاته * على الدار * ويش ابن الحسين حسن الله
صورة افعاله واقواله ورحمه * والديه والمسلمين * هذا
نحيب تراعه * وفارس براعه * مؤلف بمداد الحنون
يحول * وتذكره المصنفات في صفحات جماله المذهبة
فما قول * انه لما كان من قديم الزمان * والى الآن * نشأ خسر
همم اكابر الناس * من الاجلناس * في الانصاف والاملاء

الاول (الجميل مؤرخا عام تصديقه)
الثاني (في سنة سبع وثمانين وخمسين)
الثالث (والف من جهة من الشرف)

الاول (بسم الله تعالى)
الثاني (عزير صبر وبارك
الثالث (بسم الله تعالى)

بكرتم جنبات النجائب * وعظاثير رغائب الركايب فكم
 عتني بشانها النبيون * وزاحم في مقتني حشنها الشان
 من كل ملك ووزير ومامور وامير * وصغير وكبير * ترفع مقام
 رايها * ويرداد روفها عز صاحبها * بما شرح الله بها
 صدور المجاهدين * ونوه بسمد حصاريت العالمين حيث
 د عاب العاديات * وعم نوا صيها بالخير والنجاة * وقد امر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرها في رباطها واعظافها * ونو
 من فضلها وتنفيل حظ اهلها * ان اكان من الواجب ترك
 نواهي المحبوب وعمل المحبين باوامر واستحسان ما
 صدر عنه من الوجوب قد ا قضي امره الميل لاقتناء الخيل
 د اثما * ومحبتها على الناس د يدنا لازما * اذ كان حظ
 ر اعينها من الضو والكواكب * ومحبتنا اياها المحبة عليه
 الصلاة وسلام لا تزال آتية * بخير كثير * وبذلك ابتد
 لا تباع هذا الاثر حضرة سعاد دة من له مع الله جانب
 اعظم اذ كان يرغب في صلته صلى الله عليه وسلم * وهو ضيق
 سماء الشتاء * وضاء كوكب غشا د نور كشمس من هو ظل
 له لا وفصل الله على السرا ياء ونعمته على الرعايا منبع
 لا فضائل ومرجع كقوسنا * لهدر ورس في كل حال * المختصر
 من مال الملك * وجرى الفلك بمسيرة العزب والترك صدر

الاول (بسم الله تعالى)
الثاني (بسم الله تعالى)
الثالث (بسم الله تعالى)

هوامر كل همام * مواكب
 و هو الاصفى الاكرم * و ا لداورة الاعظم صدر
 ومدثر الجهور برأيه المشهور * وفعله المبرور شرح
 لسان المادحين * بالثناء عليه والدعاء والتأمين الميسر
 يا ابتسام عند نوال السماخ * يا عباس يا ابا الهمام يوم
 اشتداد الكيفاح اعني لى مصر وعزيرها ونور جلال

لـ يا لها وحرزها * آذا	تم الله تعالى دولته * ونا
نصرا يلزم قبيلته * بسيد المرسلين آمين * ولم يبرح	عليه السلام الستة سائر
ما نرا * تحلب لرحابه اصائل الكائنات * وتقدم من كل شئ	ث من القبائل * وقد حاز
آ عتابه الكريمة كرايم النجا	ث من القبائل * وقد حاز
آ رآته العيون * ولا ملك	مثلها المالكون * فكم منح
حين سمح له الضنين * بكل	ف اعز عليه من البنين * وكم
آ قرباه العالي * وخذ	مه كل متغالي * بكل جوا
جميل * واتحفه بكل حصان اصيل * فانتظمه ربا	ط
عالي الاضطبل العجيب * كل	جواد مزيد نجيب * و
بذل لمن حررك الحرث	السي ان خلت الرقاع من كل فر
آ ناف على الابلوف * و	دهش العقول ببذله
سماعه في المصروف * وسيت	عليك بعد هذا من
بـ يدع المقال * في هذا المجال	نبد من طرف خيوله
آ شارة من كائنه الصيلة	السيد من بلم ذبوله * فترا
شاهد اعلى رفيع العظمة	لا * وان سودده اعلى * و
آ على * حتى صار هو المثل	وسار بالامضاء والجبل * ما
لـ سيادته من كبر العفاء * وكبر	السياء * وفيه اقو
آ في الافعال عتاشها	لكن بسم الصفات الك
آ بيئت الذئب مع الظبا	من آهنة فكل قطر
ضياء عين المجد انتشاتها	المنظر الزاهي جنان الك
آ لست وطابت غرة آيامه	على الزمان نوبه والن
آ فدروني الملك باهر بابتها	فصنائله زاهي * وسما
آ احضه على ذوى القنوك	انما غير تناسي قد خد
آ ولة دائرته كل فريد	لوصف في بابيه * وحا

القول (يا لها وحرزها) وكما
 انما (نجل سكر بن جنان) بالفتن
 انما (و هو صانع عجائب)

شعر
 جنان
 جنان
 جنان

انتها

و زاد في اقتناص الشارحات
سرد الصدور تحف عجائب البرور والبحور من كمال
ما يقصّر لتطاول عن نيل ا قتناؤه ويعذر كتناول شي
ا بي منال علاء سمانه فلهذا قيل عمل العاملون طلاب
يوم الفجار وفي ذلك فليتنافس المتنافسون اذا
شاهدوا هذا الاقدار بفضل مبذول وجلال ادهش
الالباب وحير العقول بلا مثل يضاهي ولا نديهاهي ولما

(وقال مطر زابا وائل الاسطار الاوائل واواخوا ببيتا و باوائل الثاني اسم المروج)

لك الفتوحات من شيخ الشيوخ فينا
مصر بهجج والهجج بالنز من فرح
النقشبند شمس في السما قمر
من سر سارة في فلك وفلك
حسب العالي ليه انها انتسبت
مولى الولاية فيه كل مكرمة
داع الى الحق والمقبول حيث دعا
اهل الكمال ورضى كل مكر
هذا الامام الذي لا ريب فيه هدى
دين به كل دين بجاء منتسخ
ابدى به كل سر ليس يدركه
هدى ونور وارشاد لم تعظ
ان رمت احصاء ما ابد ما اثره
له الكرامة بين الاولياء فلو
زمانه زين الدنيا منتظ
مولى بفخر معاليه على ارام
ان قيل نور هيولاه وصمودته

مضر اسمع فيه درأ صيغ فيه
در الثناء عليه وانظري فيه
حبر الافاضل فيما كان يديه
من بدره نار فيما عنه نوبه
وحسب مبسمها تقبل ايديه
لأطال البين بارشاد وتوجيه
افديه معتقدا في النافديه
نفيس نفس سالتنا الله بيقية
ابن الامام الذي في الدين فحجيه
ابدى لنا فيه ما الاشرار تخفيه
ليبت بتنويه ما في السر تنويه
من مرشد للهدى من ضلالتيه
نفعا فبعض المزايا المستحصه
تلا على معجز لياه مولييه
ظهوره جاء بيسرها بتنبيه
راحت در ميزان في عجب تنيه
مشبهما قل له من غير تشبيه

(بجهد الشاهد)

(٧٤)

(الباب الثاني في غير المصنوع مرتبا على حروف المعجم)
(حرف الألف)

(قال من قصيدة في مدح حضرة نزيل الرضوان مولانا المرحوم)
(الحاج محمد علي باشا مؤرخ خاتمة القرنين)

بهمة من له الدنيا فداء
لقد حسدت بها الأرض السماء
ومناها لمن هذا السناء
وفعل في الأمور له مضاء
لنقط في القربان ازدهاء
٧٨٤
١٢٥٨

بأشعار ضالغ نشأ البناء
من آياه التي في كل خير
يقول الناظرون إلى سناها
نجاه محمد وعلى اسم
ينادي ماؤها من جاران

(وقال أحد المرحوم غيطاس فندي لروزمبه في عهدته بالبطاعون معوضا بعض)

وقد ساء الجميع به وبأهله
إذا غيظت أشد كان له ابتداء
فما الشهف قضى فيه القضاء
وأنا الكبير لك الفداء
لك الويلوت ما هذا الشقاء
وموتك والحياة في الله تبارك
فنتظر كيف يأخذ الويلوت
تأخذ من خصائلك الشقاء
على غيظاس من ذاك الرقعة
ولننقل التبريد من راسه
فنعمد الداء ضيقه والآن
إلى المحبة أو يسمو إليه
أسأله وأزوجه

سليت لعصرنا هذا وباء
وسامحنا الزمان بما جناه
فديت من كرهت وهم ثلث
فما تركوا غير المقت لسماء
أنا ابن فلان يالكع المخازي
فأبهم ملك حرب الجن الأ
فما كنت الكلاوت لهم وباء
فما لك حاجة في الكون إلا
أبشر أنفك المزعوم لما
فلدصل العلي في كل مجلد
سلا لا ذك لشول بنو علي
فان سم الوباء وانت حتى

(الإشعاق)

(٢٤٤)

فللدنيا ومن فيها الهناء
فان مرضت فانك لها شفاء
فللدنيا ومن فيها رهناء
وملح العين قولك والحناء
وهل يقوى على الشمس الخفاء
واعيا الهلث واشتد البلاء
وأخلفه لأجفاني البكاء
لطيف الشك كل بعثه البهاء
على نار المحم له العتاء
واجفاني بك كسها الحناء
لغيطاس به باهي بقاء
١١١٥ ٧ ٢٨ ١٠٤

هنيئاً قد سلت لكل مجد
حياتك كرهتها لنوس
لك الدنيا بما فيها فراء
اذ انظر لك عين كان حراً
بهذا العصر فضلك صار ظهراً
فقد طالت يد الطاعون فينا
فراح وراحت الارواح فيه
وقد ولي بكل نفيس نفير
فراح الى النعيم وصار قلبي
فيها اسفى على ذاك المحنا
وفي زمن الهناء اقول ان رخ

(وقلت عفا الله عنه)

الورد من نخل مخذك ذابل * تبكى عليه مدامع الانداء
لشأنوى بحكى خدودك حمرة * تغلت عليه مباسم الانواء
(وقالت من قصيدة)

يا بركة بوركك نار الزهور بها * وكان عرش مبانيها على الماء
صغى الهزار عشاء والهوا يشكو * بها وخبط فيها خط عشواء
يا مسبل التزليلا من ذوائها * ومسلب البدر فيها حسن أضواء
(وقالت مضمناً)

أسر القلوب بلمحة صفراء * فمن آراه فتنه للراء
فكانها من فوق ناضروهما * ذهب الاصيل على الجين الماء
وبعينه لا غرو ان جن النوى * ان الجنون يكون بالصوراء

(وقالت مادحاً شيخ العرب صديقاً له)
الشيخ حسن باطله وقمره شفا له يا شيخنا يا شيخنا يا شيخنا

بنو أباطا النجوم الزهر مجدهم
قليلة القدر لي يوم البشير
البأس والذين صنادان به جمعا
ومن كمثل أباطا في مروة
فالشبح لولاه لم تشرق على أحد
لأنه الكوهر الفرد الذي انقضى
وانه الكوكب المسعور طالع
ينسى النزيل الذي وافاه منزله
ابو سليمان لا خاب العلم به
فمن قرأه عظمى اذ شفه سقمي
مع النقام له من حبه شق
تنبأ من الجوى المتكوى من صدف
والبرء قال يهيننا مؤرخه

بالقطر ليس له قوم بأكفاء
يا حذا لك اصباح امساء
والعزم للنار والاخلدق للماء
ومن يحاكبه في امر وانها
في الشرق شمس ولم تغرب على ناء
منه الحامد في حضر واجباء
في افق مجيد زها في كل علباء
ويستقر به في كل بئساء
وقال سراة من بعد ضراء
وان في برية بن الامم بقاء
كأنما السقم من بعض الأوداء
وهو ان منظره في عقد سراء
شفت يا حسن دهر من الداء
٧٩٠ ١٢٩ ٤٧

(وقال في بعض انا غرض مداعبا)

وقصبتين كأنما جاءت لنا
تشي على زهرانة نجد بك
جاءت بعرض الحال عما عودت
يا انا من المنصور أشكو حاة
بشمت لصبا به ودا تشي
قد كنت أشبهت كجاني موكب
في مثل نهش الأصفى منهم
امني ايجز الارباب تعجبهم
يكنى من الحال التي وارفتها
قد كنت مثل ابرج بان

أحداها تشي على استحياء
منسوبة الجذات والاباء
وتقول داء الأصفى رباي
قد اعجزت عن لمسة الخدما
هو الصب الاصطبل ذي الاملاء
او موكب في سكو كعب الزملاء
مستحب في شجرة رصف
تجرب ان لا حتى وبنزاع
وتبين لثمة يمانية الاملاء
وقد روت بين البحر رهن عبا

(الارشعار)

(٧٠)

نفذت يعود العبد بعد تناء
فوق الصلاة كما على الحنفاء
ترحم وقل روي فانت فدا
خط الزمان حتى بلا احصا

لكن لشهد الصوم اتمام اذا
وكما على الصوم ليس الذي
فأرحم تلطفها وقل وثاقها
تمشي تفكر في الطريق وفوقها

(والمس في مكمل)

من كهلك الموصوف عين الشير * كملتها تركتها كملها
او دام هذا الكمل طبنا اصبحنا * اهل المداخن كملها قراء
(وقال سير في بنتا له صغير)

ما هي الا بعد ما اسماء
لاستثبت واتي بها الانباء
اترا بها من انهن فدا
فليقد لها يد الدجى وذكا
فرط لها ووشاحها الجوزاء
القوس والاكيل بعد غطاء
مذ جاء من بنعيها العواء
وعذت عقيما بعد ذاك بخاء
وهي الشور والعيوان اسماء
والغصن بطرق اذ هي الهباء
والشفر نور والشماسه بها
روح وريحان طبنا وطلباء
نسات بها الا هو الالهواء
سأل النصبان بها وقام الماء
ان الجنون اصفوله الصفراء
ماء علكه لا صيل طلاء
فلج تبسمها له لا لا

كل الاناث وقد مضت اسماء
لو قبل تفصيل الرجال تخلفت
الف التراب تراثا انك الرد
لو كان يزهيه فدا عن حسنها
تهوى الثريا في الثرى لو آتيا
ولو الهلال سوارها وجمالها
وبسات تعيش في الحداسوف
هت الصبا بعد الصبي بسمها
اسماء كانت في النفوس نفيسة
الحسن بعشق ذاتها وصفاتها
نار ونور خدتها وجبينها
لفظ ومحظ طرقة او جديها
وذوائب منها القلوب ذوائب
صفر نسر الناظرين بحشة
لم ادر دمع في تسلسله بها
ذهب نظر زفوق رونق فضة
و مجنوع يا قوت ثنا بالؤلؤ

لطفت هيولاها ورقت صورة
في حسن طاورين وخفة بلبيل
أول ما قبلها التالت رقة
في شهرة تدهني بانه للخورين
هو ربة شهرة ان فرت ولا
في جنيتها الشبيهة زوني
هو برة بل قرة بل شهرة
بل وردة قامت تغير فاردو
قطعت برشحي لانت حان قطاها
ور خلا من الانس الوجود باخذ
انتي بها حسنت مقام مذكر
خلق شريف في لطيف خلقها
ما استكملت عامها فاك ما ترى
وتكلمت لنهام حول بل حسنت
وتضرعت لله عند آذانه
لما انت عامر نصفا جواهرها
غني حمار حمارها اذ نطقت
كان نطل فوق الزهر اوجب لطلا
راي كسي الجسم المنعم ثوبه
سأله نعام تومار زقي الصدا
من بعد ما اتيه ان مان بذاتها
كافاجة ملكت ندي وديعة
ودعتها وودعتها الكفن الذي
كفنايس الناظرين صبيعه
رضوان ارسله لبايته بها

هل والداها رونق وصفاء
قسيه النخعات بل عنقا
قالبرد للبرد المذاب وقاء
جنس هيولاها لها انشاء
نسبت لمن بها وليس احاء
وبوجهها مل العيون بها
بل زهرة بل درة عصماء
بالقبر فهو الروضه الغناء
من بعد هالة البهاء هباء
حتى جمعت من المحال الخلاء
ذات لها فوق النساء سناء
بصفقات حسن ما لها احصاء
تقليد كهل دونها التباه
من قبله وتعقلت ما شاقا
وحكت صلا في حبذا الانماء
منه ابو يحيى لها الخطباء
بدر اهرام حدرى بس الذاء
او قصبة نثرت بها حصباء
مثل الفرد علا عليه صباء
ورقي غراب البين والورقاء
وتارجت بنسبها الارجاء
في حسن لفظ صباغة الادباء
فه الندي والمجد والعلاء
مناوشته لغرسها صنعاء
لما استغفرت حور الخيلاء

زفت لنعم الصبر من الدنيا لئلا يكون
مخفى بها كفنٌ ويجرناظر
ولأن أسلى النفس عنها بالمتن
الأرض يجذبني إليها نصحتها
يا صبر قد صعدت زفراتنا
أبنتي الدنيا لو انكشف الخطأ
أبنتي سبب الممات وجودنا
عهدى به موت البنات كرامة
فأنا اليتيم ولست أنت يتيمة
وفنت فحسود الغرام رغامها
فلن نرى الجسد كهدى في الزرى
الدهر بعدك كله لي شدة
لا تعذلى في جمل عذر عاذلا
ندري السوس ولا نلزم حسنها
إن تعذلوني في هواك فإلهم
اسماءكم من بعد موتك أرخت

في هذه الدنيا لها أصفاء
فهما وقبر ضمها خصماء
فلن بما يشفي بداء داء
وأغش بالآمال وهي سماء
بشرى الصبر لاه السعد
عن عالمها ليرتدح الإحياء
وكذا وجودك للفتاء فناء
ما بال عوتك دوتها الإرباء
أذ أنت جوهر لها انصاف
وتود لود فتنة بها الإغواء
فالجف من فيه الخيال نواء
والدهر أعهد شدة ورخاء
من حيث طال بومضك الاطراء
من تجهل ما ترى الحزن بقاء
حرق القواد عليك والبرحاء
أفعال موت أفت استاء
١٨٢ ٤٤٦ ٥٢٩ ١٠٢

* (وقال) *

لك طول العمر والتأراء
وبقيت تحفظ الجنا من الدماء
والرأس ان سلك من الاسواء
إن الأمير اذا غدا في صحبة
فأود لو أنى أكون فداءه
فنى تكون كذا فنجن بنبهة
من قبل في حوى جمعة آدم

وقدتك أعداء من الضراء
منتهما في عزرة وصفاء
تأسى على الأزواج والابناء
ليرين عجم لنوارب وبكاء
وأود كل العالمين فداء
مستار كين بشدة ورخاء
وشقى على فرقة الزهراء

(محمد الأسفار)

(١٩)

متطبعًا أو غلطًا بصرفاء
وعليه رضوان وكل شئ
وعفافة وصيانة بوفاء
في جنة المأوى بكل بهاء
طرف الأمان في ندى علاء
أجرى من الأقدام خير عطاء
محمومة في جنة وهناء

١٥٩ ١٥٤ ١٥١

والذهر محبوب الطسعة بالأسى
وسقى ريق من فأنها طلح
فلقد حوى هذا التراب مكارما
الله برحمه من به متنعما
يا أيها البئس الذي ترهبه
واجل من حمل الحسا وخبر
قد قال رضوان آذ على آذ

(وقال)

لباني الأسى يشرها * فقد فازت بما شئت
أرنا زهرة الدنيا * وزينتها التي ضاءت
نهنيها نوار ينجنا * بنور نفيسة جاءت

١٢١٢

وليد جاء والدم سقا * وحقق ربه فيه رجاءه
به من الإله عليه آقا * إليه اخلص الداعي النجاءه
فيا بشري محمد قلوب رخ * نسيم محمد بشناه جاءه

١٢١٩

(حرف الباء)

(قال) رحمه الله من قصيدة لم أسمع منها إلا قوله *

ونى بيض صفحات الغواني
درارى عقود لوتبدى
ونزه طرفة في البديع السار
طبور النهى تشى عليك ونظر

أمن سود امياظ العقائل تكب
بنظم لآل منه تصفر خجلة
فروحت روحى في شمع عرارها
مجد لآل الت معانك روضة

(وصيت صورة من حال لستى احمد البدوى فقال)
أأصنام يا مولى وانت وسيلتى * وتطول أمراضى وانت طيبى

(الإشعار)

(٨٠)

باب النبي العيسوي المرحي * للمستبين ومليء المكروب
فوسيلتي لله جاء حبيب * والى الخبيث انتبت بالمحب
فحل الرجال ابواللثام من الذي * قد جاء للدينيا بكل عجب
ولقد انتبت بعرض حالي استكر * فيه لسلطان الرجال خطوب
او مقصد من لا يخب فاصدا * ودعوت في الما مول خير عجب

(وقال - مهنتا صانبة ابراهيم آغا الأتني رتبة رفي النما)

فهل تهني على محمد اذا وهبا
وهل تهني على محمد زهبا
لما قات الشمس في آفاقها الشرا
يعني القبيحة او البسرا فشتا
لو لو ينلها الذي من دونها حسبا
من حيث من فيها ابراهيم منسبا
به الامارة واقتت به طسبا
والانس واجن ائ منها نجبا
وطسبا العفو مغاوبا اذا غلبا
ولا يرد نفوذ السهم ان غلبا
سبل المبادي وثنى في القضا
وليس يحط من مائة اذا ضل
من في هجر المدايا فليس العجبا
شمس يدور بقول الحب بواجر
لو لا الخبيث وفي الجيب اولاتها
حتى اذا اقتحم الهيباني الذي
لته اجتمع رأيكم في الزوا
تشرح الركاب وزاد الراسل الدنيا

من حق قد ركن ان تصغر الدنيا
وهل تهني على مديونة ملك
لو كانت النفس تعاو قدرها
يعني عن الحل حسن الغاينة
ورتبة نعمة الهداة جوهرة
تورده رتبة قد فاتها در بيا
اعني الاثنا الاعظم الا في من
فالترك والعرب بالندب يمد
خمسائه الصفو لا دهر فمكره
فوانته بعقير الرمح ساحت
سبل الولايات من حسن اذات
سبل الانهايات لا ستم ككاتبه
ويجبر العجب طبعها وهو عشفه
على جواد كبرياء وحوته
هزيم دجا النفع قد سكرت
اقتحم ما تبعه دوا
كأنه اذا رأى السار صكاه
مجمع كره في سر جال فاسه

<p>لا يستقر على نار الوغى قدماً هو الأمير الذي تبدو مهابة وسهم فطنته في حل مشكلة فما تقي رتبة فيه نور رخها ١٢٦١</p>	<p>بغاريس الجيش صلب الجاش طلبا ملء العيون وملء السمع ان كان كسيفه في الوغى كم فرج الكريا كانما نور الالف سما الرتبا ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤</p>
---	---

(وقال — يمدح الشيخ محمد شهاب بعد تصافيهما) *

<p>حسام نصيرى لثم ضرابا ولم الحسن عيني عاهدت يعد بني ونسياني مناه ولام بخدم المرأة هذبح وفي ضرب المياسم لي ضرور ومذ فصح الملال له لثام وقلت لساعي وصف ابتداء لقد قصرت فيما قلت فاقصر ولفظ انت عائته كخبر شهاب الدين والدين المقدس ونور الارض اوقرت لثارتا و ما اكي القنادل في صمدوح ومن في الأمير تدبني اغترابا وجي الحبث انما وى عريضا شهاب انت والشططا وافي وزنك في الوري اوبر نجا واخطوهم علونا عار حيا ونا سيع لفظك لا كسين ثدا</p>	<p>وباني شوقه الا غلابا فصبرت الفؤاد له قبابا ومع هذا لا فدي به فجابا فقلت عذار فيه ارتبابا من الاهواء اقدية رضابا لثم غيرة منه الشك بابا شما غله وعذا لا غضابا فلا كعبا بلغت ولا كلابا فكم نبح الكلاب به شهابا واسكرم من زكا امرا وانا مطالا ان تقابل انسابا غراب فاح لو ان قيل شابا وادركه الردي طلب العقابا تصير الاسود له خرابا سما لك ماله امن انتقابا وافطن بينهم من ان ترابا واوسهم وان جلا وانا مرجعه معانيك العذابا</p>
---	--

فتجعلها على قومٍ نعيمًا على سحبانٍ أنت سحبتَ ذيلًا ميسرًا بالبراع إذا ابتد وإنك من أولي طهر وطلا وتعلك للهلل إذا ابتد فلا زالت سُعودك في ضُعود ولا برحت بغيتهم الاعاد	وتخلعها على أخرى عذابًا نقيًا فخره يعلو السحابا تري بالنيمة منه اضطرابا وفرع أضله يركو انتسابا تمنى أن يكون له ترابا وقولك منجما ابدا صوابا شياطينا وانت لهم شهابا
---	--

*(وقال - مادحا حضرة المرحوم احمد باشا طاهر وكتب بها على مشجدة -)

هذا مقام كراماتٍ تصوع از قد شاده لا يتفاء الله ذوكرم عمت ما نر فضلا فما تركت فكم له نعم هذا الوزير وكم وكم مقام رضانا دى مؤرخه ٢٤٨	فيه الولي غنيم جل من قطر افعاله لم تنزل من رضى الرب شيئا من القطر من بعد ومن رب لخدم ككرم يعلو على السحاب اثبت احمد باشا طاهر القلب ١٦٤ ٢١٥ ٤٠٤ ٥٤ ١٦٤
---	---

ركبت جواد حرب للوع حتى ككبان لم يجد بابا وسيعا اثبتاه ثلوثا فى الشهاب فخر دبالغرامة فى غل	كبابى ذالجواد على الكتاب يواريه لغربته ككبابى بجوع لسته كان التهنى وهشى كالقريب وكالغراب
--	---

*(وقال -)

فما اثبت الاضباب لم يتعالموا * وما اضيع الاشياء من غير
فلا تعبت الاضباب فيما اتوبه * يعيش العنوب الدهر من غير ضا

*(وقال -)

رغبت النوع عن ذلك الحال فالنوع * على كاهلى العشر ان كنت كاذبا
واجهدنى فى سيره الدهر فاعند * مطايا المنايا للاماني مراكبا

(بِحَمْدِ الْأَشْعَارِ) *

(١٨٤) *

(وقال -) *

بشري المشرقة جاء لها * من طيبة ذا الرجل الطيب
 قابو عبد الرحمن محمد الليث الغيث الضيبي
 تز هو شبري بحاسنه * والشرق به فرق المغرب
 وز يارة قبر رسول الله * شفيع الطائع والمذنب
 فمضى للبيت وكعبته * وأنى بأمره مستنص
 نال المأمول من المولى * بالعقود عن الماضي الغضب
 لى فأجبت دعوتيه * وسعى لله فما خيب
 وبشير الشرف يورخ مبد * رور ذاك الحج الطيب
 ١٤٦٤ هـ ٤٤٨ ٧٢١ ٤٢ ٥٢

(وقال -) * مدح حضرة نقيب الأشراف المرحوم السيد الكبرى وبشير الى بعض خصائصه

<p>باسيد اساد في اصل وفي نسب السيد الامجد البكري من شهر الماكث الحمد لا ينقك بطله محمد وابن سعد الدين سيدنا تغنيك واصفا ان كنت مدحا اني اجلك ان تشمت عدوك ان شئت تكرم حتى تنقضي سنتي ان لم تعن بفوت المال انفسنا ولا من البر بل عاق لوالدين فما انا جاهل او ضاحض ولا التمتع في المطلوب من طبع وانما هو كشريف بخدمته بنو ابي بكر الصديق لا عدوا يقدرون بالمال والارواح</p>	<p>وفي ندى وحر وأيت وفي حسب عنه المكارم بين العم والعرب الوارث المجد عن امه وآب ابوه صدد يقنا والام بنت نبو نزه الفضل عن نظم وعن خطب ان الكريم على خزل المحب ابي او شئت تهذر تعطى غايه الطلب لا خير فيها مني نذهب مع الذهب من لم ير ذوى الاقوال في الادب ولا الفهم بما يحكي عليه غبي ولا التفات بالاطمان من ارجح لما تعلق بالاشراف والرشيد اهل المروءات اولى الناس بالطيب والمال لم يغن شيئا عن ابي الحب</p>
--	---

أتى بواسطه خنثاء أعرفها عندي عليه احاديث معنونه فلا تقل في عذوتي وواسطه ولا تقربنيما اذ انت من طهر وانما انت نور يستضاء به	من وسطه مركز الارواح يخزي بها واساطير من الكتب كلاهما القول فيه غاية العجب فانه قرينهما اعدى من الحرب وحائر كل فضل عن اب قارب
--	---

(وقال)

دليل سواك الصب من جدمع الصب كما جمل الداعي لحبك والذي فانه قلت اصل الحب طرف شمائل تعوضت عن انقاسك المشك والمبا وان قلت قصد النفس في اختاره ففي كل حسن انظر الحسن ذاته ففي عالم الارواح ثمة نسبة	على الحث لا تنكر وقلبك في قلب يراد من المحبوب في ذلك الحب ولطف طباع كان في مثلها حي عن المشكل والصبرياء عن يلك العذب تزايد حتر الشوق في البعد بالفرق ولا حزن عند غير بعده كرسى ندق وافر الحب يغله رجب
---	---

ومن معانيه

وحجته اللماظ اصحاب قلوب * كذا لك كل مجتهد مصيب
بسته وقع لم يخط اذ من * بنى ثعل كثير احماء نجيب
(وقال) وكنا في روضة الجنين

فضض هذا البدر ماء الذهب * ففض جناح من ظلموم ذهب
وهب ربح الانس لما ابى * ان يأخذ الفخر الذي قد وهب
وصب في اكوس زهر الربا * خسرابه قد زال عشا وصيب
(وساله حضرة على بكه حبيب فيما يكتب على باب داره فقال)

على طالع الاستعداد بيتك انه * بوصفك بن هو نور ويطيب
لانك شمس في سما بيناته * لذا تذك يسمو مشرق وغروب
ونادت معاليك لشرارت ارح * فلي البيت منسوق وانت حبيب

(وقال - مخاطباً مؤدّب ولده) *

أَكَلِ الغُلُومَ وَلَمْ يَغْسِلْ بَعْدَ مَا
وَسَّأَلْتُ عَنْهُ فَقِيلَ لِي لَمْ يَذَرِ
فَإِذَا اتَى الْكِتَابَ فَأَفْرَعَ بِالْعَصَا
وَشَهَرَ عَصَا التَّأْدِيبِ لَتَضْرِبَ بِهَا
وَأَجْمَلُ بَأْسَ الْمُشْتَكِيِّ مِنْهُ عَلَى
وَأَعْلَى أَنْ الْإِبْتِسَاحَ مَذْمُومٌ
وَأَسْأَلُهُ لِمَ لَمْ يُعَلِّمِ الْإِبْنَ بْنَهُ
وَإِقْدَارُ أَنَّ الدِّينَ حُبُّ نَظَائِفِ
أَنْتَ شَكَرْتَنِي وَهُوَ يُقَرِّأُ خُرْفَةً
أَنَّ الصَّغِيرَ يَشْتَبِعُ مَعَ عَادَانِهِ
حَتَّى تَرَى عَيْنَيْهِ قَدْ أَخَذَا بَكَ

أَكَلِ الطَّعَامَ وَفَرَّغْنِي وَاجْتَنِبْ
حَتَّى تَحْقُقَ أَنَّكَ قَدْ ذَهَبْتَ
فَوْقَ الْمَصِيرِ وَمَسَّ مَا فَوْقَ الرُّكْبِ
غَضَبًا فَكَمْ لَمْ يَهْدِ ضَالًّا مِنْهُمْ
مَنْ نِشْتَكِيهِ أَعَزَّ مَجْنُونٍ بِحُبِّ
وَرَجُوعِهِ مُتَسَحِّبًا غَيْرَ الْآدَبِ
أَوَّلُ بَعْضِ الْأَكْلِ مِنْهُ قَدْ هَرَبَ
وَتَشَبَّثَ الْإِسْرَاحُ مَغْضُوبٍ لِحُبِّ
حِفْظِ الْكَيْفِ يَكُونُ شُكْرًا لَكَ
حَتَّى يَشْتَبِعَ وَأَنْتَ مَعَ مَا غَلَبَتْ
بِدُمُوعِهَا عَاهِدٌ فِي تَرْكِ التَّشَبُّهِ

(وقال - فيما ينفع أيام الوباء) *

أَدْنَيْكَ فِي هَذَا الْوَبَاءِ الْمُقْلَبِ
إِذَا شَاءَ رَبِّي وَاهْتَدَيْتَ بِهَا فَقَدْ
لَكُنَّ صِرَّةً فِي الْيَوْمِ مَا يَشْتَبِيهِ
وَقَامَ كَهْمَةٌ دَعَى نَيْهَا إِلَى اسْتَوْصِ
وَعَاهِدَ بِمَسْخِ الْخَلِّ وَالْوَرْدِ
رَتَقَ الْخَوَاسِ الْمَخْسِ عَمَّا تَجِبُهُ
وَلَا تَبْقِ إِلَّا فِي مَا كُنَّ نَزْهَةً
وَلَا تَمْسُ فِي رِيحٍ وَشَمْسٍ وَلَا تَطْلُ
وَأَنَّ الزَّمَنَ الْوَجْهَ الشَّغْلَ
وَأَيْدِكَ قَبْلَ الْهَضْمِ نَوْمًا وَاجْتَنِبْ
مُزَاحِمَةَ الْإِنْفَاقِ تَفْسِدُ بِعَيْنَيْهَا

دَلَالَةٌ نَصَحَ اخْلَصْتَ عَنْ حُبِّ
غَنَدَتِ إِذَا لَمْ يَنْتَهَ عَنْ مُطِيبِ
تَخَلَّطَ وَلَا تَشْبَعُ بِتَقْلِيلِ شَيْءٍ
وَحَازِرُ عَلَيْهَا الشَّرْبُ وَاصْبِرْ لِمَطْرَبِ
عَنِ الْغَيْظِ وَالْقَيْظِ عَنْ كُلِّ مَتَعٍ
وَدَارِمِ بَغْسِلِ فَاتَرَفَ فِي حُبِّ
مَنْزَعَةٍ عَنْ مَكْرَهَاتٍ وَمَنْزَعٍ
وَأَنَّ الرَّمْتَ فِي الصَّبْرِ وَالْعَصْرِ فَارْكَبِ
فَقْدَارَ مَا تَهْوَى الطَّبِيعَةُ فَاوْجِبِ
مُخَالَطَةَ فِي الصُّحُورِ نَزْعَ تَجَنَّبِ
وَمَنْ يَنْتَهَ الْبِرَّانَ غَيْرَ لَزَبِ

إله حكيم خصل كلاً بحكمة | فذلك درياق وذاسم عقرب

(وسأله الشيخ أحمد كفرون أبا تائب شغوف بها خضر صديقاً حسن باطنه الرقة فقال ما وجدنا)

يا سيداً ساد في فضل له وأدب
ومن تحير رؤياه ببهجتها
بادر وخذ بيد الأعمى فقد حلت
فأنت غيث له أن جاء مجدبه
يا من يقول إذا ما نال من مديح
ولا يزال يرى ديناراً ججداً
فلو درى بالذي يمتاح فائله
يا من غدا لفظ راحته المستعده
لا تشله وأمان على كفرون وآله
بل اسمه ومبتهاه قد آتحدوا
فأنت رجل في الشام طلعتنه
وفي المحرم قضى العمر إذ صفر
قد جاءنا بعد ما ابليس أقره
يرجو بصناعتنا المنزاة فإف
وفي الأشار ما يكفي فلو سألوا

(وقالت)

ومن يرى وصلة الشعر النسب
ذوي البلاء في نظمه وخطب
عكاز أسنانه إذا أنت حين
وانت لبث إذا الهيمان هيج له
تبت يدي المال واللاحى عليه
حتى إذا ذهب الدينار قال ذهب
من قبل نيت ال إعطاء بغير طلب
كأنما هو بشري بهجة وطرب
لا تحسب في فقط كفر وذاك لوقه
في ذلك اللقب المدعو عليه غضب
والطبع حمضي وإن يظفر بصيد
مثاله رمضاء عند ورجب
كما عليه قرأ ابليس تركت
كيداً يوافيه من قولك وكب
جفتي على ما شكاهته لفاض

(من قصيدة)

يا عائداً بالفحش يا شر الدواب * أصلح فقال قد اتى سوا العذاب
لا تنكر الشفق الذي عم السما * فستاهم قرنك مذبذباً ح

(وقالت في تعسيم درجات الحب)

لبداحي فيه طبع موافق * ومالت إليه النفس من حبه قلى
محنته ضمن القوادف الهوى * زيادتها بل زاد في وله الصب
صبايات ملء القلب والعشور * إلى شغف يفضي إلى شغف الحب

تَنَسَّهْ رُوحٍ مِنْ رَوَاحٍ قَرِيبِ
هُوَ بَاطِنِي بِالْحَزَنِ يَوْصِفُ وَالْجَوْدِ
هَلَاكِ غَرَامِ ذُو وَلَوْعٍ بِحُسْنِهِ
وَإِذْ هَبَّ عَقْلِي الْحَزَنُ مِنْ وَلَهِي وَعَنِ
كَلَفْتُ بِهِ أَوْلَعْتُ أَنْيَ لَعَا شَوْقِي
وَلَيْسَ الْهُوَى إِلَّا الْفَرَاغُ عَنِ السَّوَى
قَدْ اخْتَلَفُوا فِي ذَمِّهِ وَامْتَدَّاحِهِ
وَبِالْمَرَضِ النَّفْسِي عَمَّ بَعْضُهُمْ
(وَقَالَ)

لَعَشَقِي وَحَرَّقَ الْقَلْبَ بِالشَّغْفِ الْمَرْجِي
وَوَشَّوَسَهُ عَشْقُ هَيَامٍ لِمَا يَسْبِي
وَمَغْرَمُهُ الْعَبْدُ الْمَتَمِّ بِالْكَرْبِ
صَيَابَةُ اسْتَوَا فِي رَقِيقِ الْهُوَى يُنْبِي
مَدْلَهُ سَاءَ فَا قَدْ لَعَقْلُ وَالْمَلَبِ
مِنْ الْوَدِّ بِأَمِنْ خَلَّتِي فِيهِ خَلَّتِي فِي
وَلَمْ يَدِرْ بَعْضُ عِلَّةِ الْمَدْحِ وَالْمُسْتِ
جَنُودِ الْهَى قَالَ بَعْضُ بِلَا طَبِ
(وَقَالَ)

أَيَا خَجَلِي وَقَدْ قَالُوا عَلَامِ *
فَقُلْتُ الْأَزْبَكَوِي دَلِيلِي *
أَيَادِرْ وَيَشْ قَدْ مَدَحَ الشَّهَابُ
فَقَالُوا لِي إِذَا كَانَ الْغَرَابُ
(وَقَالَ)

مَا بَرَدَ ذَا الْوَجْهِ عِنْدَ عَوَالِدِ
مَا أَلْجَأَ عَمِي لِسَانَهُ مِنْ دَفْعِ
أَوْصَافِ خَنِي فِيهِ بِالْقَبِيحِ اجْتِمَعَتْ
أَفْيُونُ وَرَشْ كَذَا حَشِيشُ وَطَلِ
كَالطَّارِ وَمِثْلُ الطَّنُورِ أَوْ مَنَقَلَةٍ
مَا أَوْفَقَ عَمِي أَنْ أَزْدَرَ ذَاعُورِ
فَطَّأَ وَغَلِظَ كَذَا عَتَلًا فَفَشَا
حَتَّى خَرِبَ الْوَجْهَ بَعْدَ مَا لَحِظَهُ
لَا خَيْرَ بِنِزْلِ سَطَا عَلَى جَارَتِهِ
أَنْ رَمَتْ تَرَبَهُ فَضِيحَةً فِي مَلَأِ
بَلْ أَنْتَ حَمَاكَ إِلَّا لَهْ مِنْ مَوْبِقَةٍ
أَهْدَيْتَكَ شَعْرًا مِنْ بَحْرِ قَنِي دَرِ
لَا تَعْرِفْ مَا اسْمُهُ وَأَنْ تَنْظُرَهُ

أَعْمَى وَابْوَجْهَلَهُ وَرَدَفِي جَلِي
فِي مَقْعَدِ خَزَى بِنَظْمِ رَجْعِ الْكَذِ
مَا اسْتَنَعَ هَذَا عَلَى خَصَالِ الرِّيبِ
شَيْءًا مَعَ بَوْظَا سَوْمَلَا الطَّرِيبِ
مَا أَقْبَحَ أَعْمَى مَوْلَعٌ بِاللَّعِبِ
الْكُلْ خَوَاهَا فَكَيْفَ سَبَبُ النِّسَبِ
فِيهِ جَدْرِي فَخَلَطَ بِالْجَرِيبِ
فَانْظُرْ نِقْرَاتِي مَلَأَى بِمَاءِ الْكَرِيبِ
فَارْتَدَّ بِخَزَى وَقَدْ نَجَا بِالْهَرِيبِ
فَشَقًّا فَبَضْرِبْ لَهُ وَتَفِ الشَّيْبِ
لَا تَسْكُرْ أَوْ لَا تَجْمَعْ أَنْتِي بَصْبِي
لَا تَعْرِفْ مِنْ أَيْ بَحْرِ الْعَرَبِ
بِالْجُهْدِ فَنَكَمْ فِيهِ قَدْ تَرَى مِنْ نَصْبِ

ان تبت عفونا حلاً وان عدت من نفسك لو كنت منصفتي	في كل صباح قولاً كمثل الحرب منك ابتدئنا بغيرنا قليل الإدي
--	--

* (وكان ليغض الناس وهو انه يتعالى في مدحها بالوفاة)
ومن تغاليه انه كلنه بوصفها فقال فيه وفيها ابيانا منها

في العهد تشد القول بطلها بالشيخ كرميت وطبها ابناؤه ان ما نلوا عن بكا وتقول ان سمعت بدش رحا ان هم تابعه ليفهدها لاي رحم الله مر افتدها لا بد جوعاً ان تموت كما تقول جوعاً وهو من هزها جر بها يوماً فجرد بها	ويخص اهل انبيت بالميت والكن احرز رتبة الطب فيصح انهم بنو كلب والقول موقنا آه يا قلمي بالشعب تمشي مشية الشعب وهي تقول العفو يا رب بموت مؤلاها من الشرب يا فالق الميت من الحب تعدى الصبح مبارك الجرب
--	--

(وله قصيدته)
القار والنار والكبريت والمطبخ * الى القبيح الوقح كلبنا الكلب
(وقال)

لا شيء يشجي حشنة قلبي اذ راح بدم الزور منعكنا وابو الحصان مصني بعلنه خلى البديري وهو شمس علا ذو جبة منحولة طلبت مقلوبة يا صيف فرونها	كثوم ديوان العلا الرخ واريد مكسوفاً على الغرب اذ ارق بالاكل والشرب في الشرق واشتخفي في الغرب قطاعها بجبة الحرب ما كان ابردها على القلب
---	---

مهفوف سل سيفاً من لواظله * وقتاً وبعد السطى في العاشقين
قد كنت اذن في تغيب وجنته * فبذل الذنب في وجنته ذنباً

وفاات پیدم محمد یقہ حضرت علی بیگ حسینیت صیدہ نہالہ

بشرى صنوعت الاماكن طيبا
واصلقت من جنى الكرى بعد
على رتبة كادت تجن صباه
واحسنت يادهم وكنت اساتني
وكيف وقد واليت راحة رجا
امير غدا في اللطف والظفر والعلو
وذات اذا خادتها او نظرتها
تحت حسيباً مدحجتي وتحت من
ومن بعد يوم وضع سمعي من اسمي
لأن احسن الدهر ليسى فلم يزل
أراك قزير الحزن والجذر اعماء
لأن غبت عن عيني اني انت
فكروا سيد بالنقل عنك اساءة
وكم قائل لي فيك قلت له اقصر
الى ان حياك الله ففضلوا ومنه
فأفليت قلب العاشقين من الرضا
وهل هي الا رتبة كان مستكها
ولا عجب ان ساعد الدهر سعد
وعادته ان لا يميل لعاقل
فخذها عمرو سار فيها الحزين
على له معنى الامارات رخت

وكنيت لقلبي يا محمد بن طه
وقد ردت دمعاً كان فيه صديدا
وتسعى له لئلا رآته وتوبنا
فلم أر بعد اليوم فيك معينا
وكوافيت محبوت القلوب حبيبا
رغبتا وبين الحاسدين غريبا
تري الحسن منها سائلا ومحبا
يحب حسيبا افتد به حبيبا
ومن أسف زاد الفؤاد كروبا
لنا الدهر ضلحا تارة وحروبا
ولكن أراك بالعقول لهوبا
فلا عجب تلقى الشموش مغيبا
أكان ضد وفا أو تراه كذوبا
فظل محببا إذا طلت نجبا
ونصرا وفتحاً من لدنه قربا
واو هجت صدر الحاسدين لهيبا
لديك ختاماً من علاك وطيبا
فيا رب معتره اضاف ليها
ويتدرهته لا تمل أديبا
وقام لذتها خاطباً ومحببا
وكان أميراً قبل ذاك حبيبا

Al	Ves	Ves	Cor	VV
----	-----	-----	-----	----

• (وفا السادة) ما دنا ومؤرخنا وضع اساس المسجد الزينبي.

باسم الآله ضيع الأسا النبي
من عهد قاسا ملكك ثابت
واسعد بخدمة آل بيت المصطفى
بيت الآله وفيه بذت نبيته
فاقرأ ومن بعض مساجد ربه
فلك الأمان من الإقام ونظرو
لاستمانور النبوة من لها
أكرم به نسباً قد انت دونه
يا مستجير لك النجاة انزل إلى
فيه تقول أنا مجيرة من دعا
أنا بيت فاطمة وجدك المصطفى
نصر من الله وفتح للذي
الحاج عباس العزيز الصدوق
عباس صفوة أحمد بن محمد
لنصر يح سيد المكارم بادر
وعليهم الأتوار تسطع وكرضا
وكان أهل الله في اتباعهم
مستوطنين من الرجال أهل
ما بين راي بالقبول وباسط
لو كنت حاضر يومنا ووجوهنا
ولو أكبا لعلاء والصالحين
صدر الصدوق على مصحف
الاستقار أمير والصابغ
كم مشهد سيد به نفعاء كم
الله يتغم مصحف والسعد بخ

يا آصفى وأحمد وصل على النبي
وعباد بيتك قائم ليرقلب
متبرنكا وأبش بهذا المنصب
عمرته فالبيت لم يتخرّب
برهان إيمان كبير تقرب
بمودة القربى وكل منسب
مشورى الولاية في الورى بتقرب
اعناق كل مجدد ومنسب
باب لطر دالحاد ثبات مجرب
أنى لشمس الشرق بدر المغرب
أخت الشهيد بن وحيد أبنى
فتح المساجد ناصر الكثر
أرضى الآله وخلقه بالطيب
وأبو محمد النبيل الأنجب
ذمراً واقفوا تجالاً كرم مطلب
ينهل بالرحمات المستوب
وردت أشارتهم بهذا الموحب
في موكب حمل به من موكب
كفيه بالتأمين المستوجب
يتواردون على صفاء المشرب
بهاء والاعتراء دون المأرب
الجوهر الفرد البشوش المزهيب
تجنوده في ظل السعد كوكب
حلت رباطاً كم زهت في مكتبة
دمع عصم وجنوده لم تغلب

نادى الصواب على الثواب مؤرخاً

عباس جاء ضبع الاساس الزيني
١٣٣ ٩ ٨٧٠ ١٥٣ ١١٠

(حرف الشاء)

(قلت رحمه الله مهنتاً يذهب الطاعون)

بشرى المناصب هنتها السلام
عام مضى فيه راعنا مصائبه
فان مضى من مضى والبك فظله
قد اوزه الروح والدين واهام ملكه
قد احسن الدهر فيما قد اساء به
فحشد الحسن البشك الذي قصر
ميرالو احسن الوصف ابني
حامي حتى احرب ان ثار شيعته
فان يقولوا له في مجده شسته
البشك لا تنس في امجدنا بانه
من الحظف الانس لكن في الوحي
بشرى المناصب يا من انت منصفها
فكم جهل على حكمه وكم شرب
فانه ليس به على ارض ليشكمها
ويستل رتبة بشك انت اهلها
فان شاء خير وفيل وافعل ودم سكا
ارح او حقة له هو الامام عودا

من الوباء فنقد بها من ما قوا
وجاء عام مضى عنه المصائب
مولاه فلتخفف للدهر زلات
يد العلاء وهي في هذا قليلا
ازلم نصبت سبب تلك الاساات
عن بعض اوصيات المدح ايات
بزانة وهو انية الامارات
فكم له حقدت بالنصن ايات
من الامام جدر فابر هازم هاتوا
وكم كمل محمد له قوسه من هاتوا
له قلوب هذا ان غاب غابات
بشرى المناصب بالبشك من مير
بشرى المناصب بالبشك من مير
بشرى المناصب بالبشك من مير
بشرى المناصب بالبشك من مير
بشرى المناصب بالبشك من مير
بشرى المناصب بالبشك من مير
بشرى المناصب بالبشك من مير
بشرى المناصب بالبشك من مير

(وقال مهنتاً احمره قد انشد الشرف المرحوم السيد الكري بذهاب الطاعون سنة ١٢٥٩ هـ)

نهني النفس بشي بالبيات

من الطاعون ادهى المدهات

وقال الله منه داء موبين
فكم اخل من الارواح بيتا
اعذتك منه باسم الله كلما
اذا سلمت بنو الصديق منه
على سجادة الصديق حزن
لنفس المصطفى الدنيا فداء
فقل لحمد الاوصاف بشري
وقل للسيد البكري يهني
ففي حفظ الاله برى عليا
فداه من مضى متا حواء
هو الاستاذ بكري المعالي
له اوصاف فصل ليس تقوى
هو البكري والعلوي عزيا
وحث اصوله فرض علينا
توالي مجده جمل النساب
لهذه جاهه نبأ عظيم
لهيئة قدر قد قلت ارفع

تهون لديه كل المقدرات
وقل بالبنين وبالبنات
سقى الارواح كاسات الحيات
فليس بمشكل في المشكلات
يعتقها النشوء من كل الجهات
وان قلت فداء في الهبات
فقد سلمت بهيات الصفات
بعالي القدر نجل المكرمات
عن المكروه يزهر بالسمات
ووالد عظيم الصالحات
شريف الاصل من خير الذوات
على احصائها ليس الثقات
هو العسري منشوب الجاهات
كفرض الصوم او فرض الصلاة
مدى الدنيا الى بعث الرفات
وجاه عروق في الدارين
بني الصديق بشر بالسمات

(ودعاء صديقه الاوحد حضرت السيدة بافلة الامجد لمقابلة احوالها فكتب اليه)

شعري تنفثه تلك الخيالات
يا سيد اسمع وبع واعمل اذا
لا تحسن الفضل عند الكل منقده
وحاسب النفس في شأها اشتغلت
شئت منديوك وابعدي عروك في
الناس بحرف فافق والى سياحته

فهل الخطاك فوق الماء اثبات
لذلك من ناصح ذلك النصيب
احسن قوه لدي قوه اسنا آت
في اي نفع مضت تلك الشريعات
بشر اذا منعك الجهر حاجات
لا بد يغيا وفي البر السلامات

بقدر ما فيك من فضل تجانبهم
فوحشة الناس انما انما انهم
ان عاتب الدهر غيري لا اعاتبه
وعادة الدهر عند في افاضله
وان اصابني ليالي الخلد اذا
فاكثر الناس لم افرح لعيشتهم
ولا اضر اذا غابوا وان حضر
روحي انفرادي ندي في رثي
الزهد عزى وعزى في نوكله
فكل سوء هبولا مطامعنا
يا سيد اعذر فذلك النفس
فلدرا ويش حالنا قصه

او فليكن قدر ما تقضي الضيق
فني بصناعته في الفضل من حاجة
اذ موجب العتب في دهرى بحيث
وربما اختلعت في الدهر عادات
فان للبلى في وقت اصحابات
في اي حال ولم احزن اذا ما
فلا اسر ولم انظر اذا فاقوا
كاسي وفكري الطلا والنعمة
والعقل جاهي وايراد القناعة
لكن صبورنا فيها اختلاف
صفاته قد تحلت حسنات الذات
والبحاين اوقات وساعات

(وقال) خطا طبأ بعضهم مداعبا *

لك العسومات الثور والبعول قد انا
نعيش وتبقى حيث مانت بها
ومن قبلها مانت ثلث وبعد
كسبان السمع الطمان الطمان
وعطلت الصاخون فالجريد
فان اجد الحراك لراى حارنا
بسمع قروى ابي العناب
خذ اعاد لي الضمير في غاي
الا فاجتاز الوقت من سبوء
ارى مقبل من زاد بالمال
فلا غري في يد المقنع من فتى

ومات اخو واثنان في اياتنا
ونظم درازي بقدرها منها
فقدنا حمانا ثم من يومنا
عجزنا من عجزنا صبرنا
كما عطل الحراك فالجريد
وان اجر الحراك لم الف حماننا
على فرض وجدان واننا
وما سئنا من كبريات كبرياتنا
فهل بعدد الموجود ما فاش
فيلفتني غزهم القناعة القناعة
ولا صبر في صبر خلة اللواتنا

صرفت اتجاهي عن سؤال الله داعيا
وأرجو من اليف العفيف تخلصي
فمن يصحب الفلوح ليس بفالم
فليس من ذور ربح بني شبل منك
فلم يبت الشكر لا ترف طباعهم
فيا من يرفع الشكر مني معانا
أنا في كتابك منك تطورا أخاله
وما فيه توضيح ولا خبرية
ولا كيف إبراهيم قلت وأخذ
ومن ازهرى الفضل لم يمدح
وما حال توفيقي السبب وبته
نقلت على سمعي وفكري ومجتي
ولا قلت لي من مصر شيئا وأخاها
ربار تسمى الجوارس تقسمت
فهم المستمع لآله نبت كمل فظلم
أخذ كمل في قوسه نهار وداونا
ومن بعد هذا ما زدت سائلي
فانهم بعد من زلال حديهم
ودم أو جد الآخر أنفد من الويا

فهل غاب عن الأهرجوا ما بنا
كبار تجي العصفور في الفخا غلا
فلا تنعه زاده الله إيماننا
ولو أنبتنا أطبا بها الدار إنا
فكم من رقت لي بيات سخانا
أما خفت من سيف البحر إنا
كنس وطورا أحمد السبب إنا
فلو جسدوا معناه تلقاء أصونا
لا هو به وصفا وازدهر من ذاقنا
ولا من حبيب الجدا نبت منك
عمودي وهل خل وما كان ننا
با خبار أحيائي كما كرموا ننا
فمنها يامر من المتواضيل ننا
فلا نفس أوقنا وللا ننا
وكرر ننا من ذلك ننا
توا ننا بالكتب شكر واقنا
فمن كان منك أترك المرد إنا
وعلى يد كرمي أشعر ننا
وتسلم ننا باليهام ننا

وقال

وكأن في الروض

منهم مثل الطنث يا خاوت
وقد نزل لا نيس من كل النواحي
وهذا اللغظ من مديري بلبيخ
وهذا النش من روض الربيع
وهذا الخربتاوي المقدى

وامواج مسكها الابل النخاني
وهذا البصر من ديك الجحاش
وهذا النش من ديك النخاني
وهذا البش من تلك النواحي
صديق مودتي ما لوف ذاتي

* (بجيد الشعار) *

* (آه) *

محاسن قول مصرينا النماي
شرفي اللفظ يزرى النيرات
غني حتى عن الغد السقا
وساد كمالهم حسن الصفات
وآثرت الحكمة على المرات
ودع موساه بالنوم السبات
لتأفرقا على ماء الحساة
فأغنى عن قدود الفانيات

وهذا مصرطفي النجار يروي
ويشبعنا بكل شريف معنى
اناس لي بهم عن كل حظ
اناس مجدهم شاد المعالي
فلولا هم لما حصلت انسانا
فدع بالله ذوق ابي فلان
فهذا التذوق قد انقضى
وقد غنى كراواة بعصمت
وقال

النشيد كابوس النوى * وحركته الغيرة
بالثب * واراها صكما * وارت خراها الهدرة
تغسلها من حكمة * تاربخها الخربة
(وله تشطير ونخبس على بيتين في قصبات)

يا حسن قصبات شغلت بد * يعذبه عاشقه الشبي بروحه
ناديت وهو مقلد بسلا * يا واضع السكين بعد ذبيحه
في غنمك والفعل من خطاته *

ما بالها اذ اسلمت قيادها * لم تبلغ الدهماء منك مرادها
هل رمت بالسكين منك جهادها * أفديك طيبا اذ سطا واعادها
في فيه يسقيها رضاب لها شه *

ليس المنية في هواك بمثرف * يا من سلبت الزين من بقررة
سكرت نصالك من لثامك جحف * صنعها على المذبح ثاني مرة
واشكفت حسام اللفظ عن فتكاته *

صكم مهال كخطك في القلوب * فافتك به ان النفوس للالفدا
واجعل لصبك من رضابك موزا * ليقوم حبا بعد ان ذاق الرذ
* وانا الضمين له برده حياته *

(الإشعاع)

(٩٦)

(وَقَالَ لِسَبَّ فِي سَفِينَةٍ مِنْ أَيْتَانِ)

او كهر من التهنيد في القرات
طالت وكالطناوس في القضا
بالبدج من البس لجهك انت
لنسعد سفينته النباه

٢٩٩

٢٨٥

سكوك بيس في سماء
جناحها البجاح حيث سارت
المش والأيدي اشد ما هكا
اقتبالها العترة قال اريح

(وَقَالَ لِسَبَّ صَدِيقِ الرُّحْمِ اِبْرَاهِيمَ أَخَا اَلْاَلْفِ وَبِهِمْ شَرٌّ رُبِّيَّةً)

از هي عيون حسن ظهوره
مبسم لشي ورد وحنينه
يشفر عن لآل وخرينه
ابدي لنا انا تحبته
وهو الغني عن هديته
بنفسه وحسن سيرته
اعزها الله بمنته
يز هو كمان هو بعزته
فهو القريد في سجا عنه
مشنيه على اذارينه
تنبيه على اوصاهمه
ككل القلوب على محبته
انارها بسم في كبريه
وصفا على كبريه
مؤرخا بنور ربوبيه

١٠٠٧

٢٥٨

١٢٥٦

اهلا نعاير من مسرتيه
لو كان شخصا كايقطف في
حياتها اذ جاء مبنجا
بشري لنا نلنا الهناء بما
فرحا بما في الآل انحفه
الميز ابراهيم شرفها
منا حسنها من ربه يهرت
تر هو بقاءه وليس بها
فكم له مواطن شهده
وسكنه اذ اذ سلفه
فسئل عسير اس وقائعه
ابو خيل الذي اجتمعت
ان اضللت في الحاي مشكله
ولم اطل في مدحه كلبه
بشري لنا بعز منصبه

(وَسَأَلَهُ صَدِيقُهُ حَضْرَةَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَيْفَ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)

حريه آمن بساكنه * دز كنز له ضيافات

(بحمد الاستعانة)

(٩٧)

العلي الحبيب انّ خه * دار فرج لها المسميات
(وقال في هجرى الجيرة) * $\frac{400}{400} \frac{288}{400} \frac{40}{40}$

انظر الى الهمين واعلم اني * فيما اراه منها منهوت
رسخا على صدر الزمان وقلبه * لم ينفصا حتى الزمان يموت

(حرف في الشاء)
(وقال ساحر الله)

فلان ليس الى العليا متصلا * اذ في دناءته قد طال ما لبنا
ان جد او كدر في ادراك بعينه * يقول حرمانه هذا الذي غبنا

(حرف في الجيم)

(وقال رحمه الله يمدح الاستاذ المرحوم الشيخ علي خفاجي)

كما نمت في عاج بساج
بقطف الورد من تلك السجاج
نشامته لمقدار العلاج
فقلبي من هواها غير ناجي
على ربحانة المولى الخفاجي
فريد في الزمان عن ازدواج
يزاوجه صراط الاعوجاج
خضم الفضل مأمون الهياج
وليلة قدر آمال المشاجي
وللاعداء من ملجأ خارج
يمد البذر منها في الدراج
وجاه لا يخبث قصدر راجي
تراها كالفراس على السراج
يسير الرأي منه في فجاج

عذار في اسيل الخد داجي
سبحي من فوق وجنته ومن لي
ومن لعيسى طيب الخط يوم
روحي طرقت طارت بلي
بدت فوق السوالف كالامين
على قدره عن كل عال
وكيف وهل صراط مستقيم
ركب النهر حتى جئت بحمدك
الى بحر الفضائل وهو بحر
فالنهار من عذب فرات
اني شمس المعارف في سما
فقل ما شئت من علم وحلم
جسام المشكوك على نهاء
باضيق ما يكون من لغا

<p>امامكم انار دجى اشتباه فكان اذل من وقد بقا عدت اعداؤه فعدا عليهم احاجى المدم فيه ظاهرات تعالى قدره عن كل مدم فتيمان الرؤس اذا تعالت قد تم ياد هر خادمه وان</p>	<p>وكم اذجى ضحى خجى المداجى يشجى رأسه بالقهرواجى كجى ما بعدو لهن بر على النعاج ومدم سواء من قس الاماجى كان المدم فيه من الاماجى تراه درة في كل تاج على القدر والطول الخفاج</p>
---	--

(وقال - حاجتا)

<p>اهدى الفقير الى الخواجة منقوشة الرئيس الذى باحسن رجليها التى فتحتها الطاووس او تمشى وتنفس ذيلها من ريشها فلم وقر رومته جاءت الى الر من ضيف العظام بها وبعضهونك ان راوا سمعت بعثتها اليك وتدنت لما راها بالبرقع المحم من لنا طغت في اكلها ارسلتها لحيالك تا يا من له بيت زها فكانت من لطفه</p>	<p>من خيره تلك الدجاجة الواته تزدى الا لاجه تمشى فتسبها كعاجه درا تناثر فوق ساجه فتخال رؤسها وابنها وحه وللقرش انما ومى كى تحكى مزاجه مدرجوه لامد حوا نعا في البيت مشيتها نعا بك فاصبحت فرجها لك من الحياء من الواجبه وشى الحن ترى انسا عندى وزادت فى السما ديك اعسى تدع اللجاجة كل الضيق ترى ابتلا بيت تكون من زجاجة</p>
--	---

(جيد الشعر)

(٩٥)

مضرا آتى فرى افتراجه تأنى إلى بآلف حاجه فيما مضى أهدى زواجه هدية أهداك تاجه في الانس لا نطفى سراج	مضيق عنه الحظ في ارسلتها لك تحفة اهدت مثلك مثلها رت المقام اذا انت لا زال زميد رافلا وقال
---	--

ومالى فى الشجاعة من دخول * لدفع المجرمين ولا خروج
فما المعاذلين على جيبى * تحاربنى على ظهر الشرج
وقال

عنت على حظى وقد راح معزى * فقال وفى الاحساء من ذل
اخرجى دخولى نحو دار مقبرة * وانت على واللىالى خوارج
وقال

اكعدش ابن فلان من * دين البهايم كاد يخرج
من جوعه وشفتاه * وسقامه يمشى ويقتل
ورأى النجوم ككأنها * بقل لذك تراه يعرج
وقال

انول لبعوضة الاحياء * يسائل عن ولوعى بالخفاج
ولدت به لانا نرجسية * متى ما المرء فيمت بالخفاج

(احسن)

وانك من يات فى صبح نزل الرحمة خيرة * انما الله هو الباع
مدي نورى اقصى له * راية التبت الى صراحت
العدى نسبا زخرا * استوارى عيسى شجرت
لا اله الا الله

روى في مدح المرحوم الشيخ عبد الرحمن الحارثي

فما لعيونك المرضى الصبح
اباغصنا عليه طير قلبي
لمسبك الذي فيه الثنا يا
ولي من ميسر لك أو محفور
قد ربح نواظري بأجام رمي
سقى عهد الصبا وديار أنسى
وحيث الدهر عنا في نهاس
دياركم ركبت بها كتنا
مدام بت أسفاها إلى أن
إلى حمل الغروب الشمس مسكري
ديار ناسها صارت وأنسى
أنوخ لذكرها وأكت دمت
إذا ابصرت تعيس الليالي
ولأناسي على محن الليالي
وجمع كالأراقم كل فرد
وأنسى ليل المصائب هم يجه
يحيى أن السعداء له محنة
نسيه لو يكون الموم شجرة
بشعره في ليل السلام معدوم
فمن يحد في ليل توجه وجهه مدح
وقدر رام القرين على مدح
زكي أن دجاليل اشتباه
سقاء الله ماء العدم حتى
وكيف زمانه لوزن عجبا
وجبه لو توجه منه قلب

علينا سلفت حمل السلاح
من الاشتقاق خفاق الجناح
أراعي النخمة منها للصبح
غنى عند أغنياني وأصطباحي
معذب عذب مرشفك القراح
عهد من مدامعي الفساح
ومن أهواه لا يصغي للأح
إلى اللذات أسرع في الجراح
غزت دهم الدجى بشر الصبح
برشف الطل من بحر الأجاج
كدر سيم بالطر من حياه ماحي
فيغلبني ويطفو بالنواحي
فقابلها بصدر ذي أنشراح
فما في ذا عليها من جناح
يموت الموت منه بالذباح
كرأجي النار من قدح الشباح
وقد شقيت به ترب المزاج
لأضحي منه منزلة الفقاح
فتنتي شارباه من المزاج
لنعمل لا إلى حرم النكاح
لما أوفى على وفق افتراح
إني منه نهاه باللياح
عذت منه الحق أسد اجاج
وقد أضحي عليه كالوشاح
لهم الخصب بالسنة الكلاح

وذي خلق لطيف كاد طبعاً
وذي قلم اذا صلى بطرس
بمطرب لفظه ان قال قلنا
وكم راحت لراحته ههنا
وعقل رجع الدنيا وروح
ومجد قد تأسس في المعالي
وحسبك صاحب لله منه
وذي ادب اذا ابدى حديثاً
اديب نظمه لو كان قدماً
وحلى لفظه صدر العذارى
اديب في خلاعة ودين
الا يا عابد الرحمن فاعذر
وطئتك بعضه لو كان يهد
فدحك واجب وعلى فرض
جبرتي ولم امدحك الا
فارب الالهى المذوح عندك
وحاشا من هوى الاجساد فيه

لرقته يسيل على البطاح
يقول النفس حتى على الفلاح
سما عا للموسم بالسماح
زهيات على السحر الدلاح
تسير بشخصه فوق الرياح
فما يغلوبه غير الصراح
معد لا احتياج واجتياح
غنت به عن الراح الصراح
لا غنى الجوهرى عن الصراح
والهى الناس عن نغم الملايح
على الحالين فهو اخو الصلاح
بها ليس الدهاق سوفداح
لا حجت الملوك عن الكفاح
ومدح سواك من قسم المباح
لصدق مودة ذات اتصاح
بل الراقى باخلاق سباح
كمن للروح فيه هو انما

وقد رايت الشيخ الصفي انت هذه القصيدة في ديوانه قائلاً ان الشيخ اليربوعي
عده بها فاطلعه على ذلك فاستنكره وقال انما مدحت بها الشيخ الجبرتي

(والس من قصيدته)

الا حجت يلقى اطارحه
رايت في الغصن شيئاً من رشاخه
صنيتي يوجج نار الحيت في كرمي
كان شمس الضحى من طوقه
وان جفاني لبعدى عن منازله

هوى حبيب منبع الدار فاره
فكرت من فرط اشوق في اصاحه
ظلم ان قلبي مع هذا يشامحه
لنا ومن فرعه عادت بوارحه
واعتاض به ما تقا بهجوه

فطلما قصرت اوقاتنا معه ورث ما من من الاعراب ذي شرف سابقت له للمعالي ثم قدمني وبان يسري الى شأوى يدره ومهنته نازح الارحاء دجج قطعت له وركاب الرب واقفة حيا العقيق من الوسى شصوت فتمكم قواد آبي فيه منطرح وقال	في ظل بان يثير الوحد صراحه تصالح الهام في الهينا صفاحه قلت الى الذرة العليا مطلقه كالوعلى يمشى الى طور دينا طحه كانما لبح خضر مناد حه سبان سنا نحه عند وبارحه وحاد مغناه غاديه وراحه وعاشق سفت فيه سواحه
--	---

عواد مضى الغرام روحوا يثكولكم في القواد داء وكان يخفى نوا بعتاه حرمت عيني الكرى جونا انا على حالتنا سكوت وقال	عنه فما عاد فيه روح لوا لمت شتاج روح بحبه خذ لك المستبح ابحت قلبي فما يسبح مضى اتي نصيحه نصيح
--	---

صالح النور جفنه من عيون حاصر القلب ليس الاذنه وقال	فهو فيه ومنه حرب وصالح ليريد وقلبي الحصى نصيح
--	--

سكربت اشربها باقار الزيا حتى رايت الشمس في آرجانها وقال	والنسر في الظل اخطا الخنا شكرى من شرف الظل من لغزها
---	--

وقال كبريتي حرة النج عبا الفلاح الوري القفا بالقدوم من الحج الزيق

طاف الشرور بعرة الاقراح وسدا على بان العذيب مهنتا نال المني بمنى والوى بالوى	يسعى وهناه الصفا بالزج بقدوم حتى طائر الاقصر حاج وصفا البدر بالصفا الوصاح
--	---

ومقصراً اضحى وليس مقصراً
وتعارف عرافات وهو ملبياً
يطوى المقامه بعد أن نشر الكند
حتى إذا قطع المسير بوضله
طابت بطيخة نفسه فعليه لا
بلغت به فضو المنى آملها
منقطقا ثمارها وزهورها
ورقى خطيب ثنائيه في منبر
ورأى المقام فودع أشجاره
متمسكا بالعروة الوثقى بها
قد شاهد النور الذي من أجله
نور النبي المصطفى خير الورى
ثم انبرى ببرائة من ربه
سعدت به مصر السعيدة بعد
يا صاحب الحسب الرفيع ومحمد
شرفت مدينتك من فوق ظا على
فاسلم ودم وابشر وارح انه

في سعيه بتقريب واصباح
ومضى الى الهادي اخو السجاج
والفضيل بين اعاضب وبيطار
اوقاته بالبر والام شراج
من يثرب تثرىب فط للراح
وتبشمت من بعد طول نواج
في روضه هي نزهة الارواح
خفقت عليه راية الافراح
لو واصل الامساء بالاصباح
متمسكا بعبرها النفاج
قد زجت الارواح في الاشباح
شمس الرساة بدورها الوضاح
مستقبلا باليمن والانحاج
نزحت رموع الشوق بالانزاح
جرثومة من آكر الادواح
رتب الفضائل من فصا وضواح
حج شريف عابد الفتاح

٥٢٠

٧٧

٥٩٠

١١

١٢٥٤

وقال

الايها البذري دعي * واخل الشعرة في وصف المليم
وهم بمليج مولانا الخفاج * فهذا بغيتي وغذاء روجي

وقال

فنت بشادن كالغصن لكر * يميله الهوى عن وصل دوح
غزال الصادق والاسد لست * تصاد لمثله فازداد نوح

وقال

يقولون امتدحت مباح عرض * قبل الفعل بالقول الفصيح
نعم صدقوا ولكن قد وجدنا * من الإبداع تحسين القبيح

وقالت

وقالوا مدحت الغمر قلت لعل * دعني وكان الظن ان يعقل المدح
وقالوا اتجوه فقلت فديكم * ايدري البهيم المدح فيه اولدحا
وقالت من ابنيات

يا صاحبي يا من غدا * نعم المذهب والفصيح
هل تعرف الرجل الذي * من فوق بغلته طرح
تمشي به وهو المسبي * تخ تقول ادرك يا مسيح
فظ * غل * بارد * في الطول واللفظ الوفيح
ما فيه مدح انما * هجو المسيح له مدح
وقالت لي كتب على باب فسقة انماها بعضهم

اسعد بها فسقة مذارخت * امر السرو لبابها فتاح
٤٨٩ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣

(حرف الخاء) *
(قالت) * ساحة الله مداعبا *

فباع لاجله الكتب الشيوخ
وليس يذمه الا اللطوخ
له في الفسق بالدينار سوخ
به خنت يؤلفه الطبتخ
وان يزدد فرما ان وخوخ
اليه حيث يجزيه القستخ
ايضا

مليح صار عارصه كتابا
فليس يجبه الا كرام
قد شتاك من يراه بمثل هذا
حوى لطف الطباع فلا يحكي
يروم بوصله للصيت اكلا
فن لي مثل هذا وقت فقري
وقالت

فانك ان يكن ضاهاك رتب * لعري لم يكن الا المسخ
اراك بصبوة تغنو اليه * وذاك الجمحة ابداسموخ

4(1-0)*

بيت شريف في المعالي بناده * صدر اعلام تاريخه التاريخ

(الزهري في قصة مطولة أشار فيها إلى الواقعة لمع بعض النكاح لم أرها إلا في نسخة الجمع)

كما قد حكى ان العروسي فرده
وان كان يردى بالوقت سرده
وعليك ضحى صباح الحجاز وثمان
فقد اريهان انت ما لله معلوم
وان ضحك جنتي حر ذاك وبرد
ديانت وورق وكر وبقين
على موضع الاله تبتق وتبت
كلم اذا طاش المرير بسند

تَبَيَّنَ عَنْ رِيْقِ اَنْدَى مَبْسَمِ الْوَرْدِ
مِنْ وَضْءِ اِذَا سَارَ النِّسْمُ بِقَطْرِ
بِهْ نَارٍ حَسَّ الشَّقِيقُ اَنْوَ قَدَرَتْ
وَطْلِيَّةٌ عَلَى وَرْدٍ وَغَضَنُ كَأَنَّهُ
نَحْمَتٌ وَمَعَ اَهْوَاءِ فِيهِ نَارُ
سَقَى عَمْدَ هَاتِكِ الْاِبْطَاحِ وَالْذَمِّ
اِذَا اِذَا اَبْدَتْ كَمِ وَبَدَتْ اَبْدَتْ
وَاِذَا اَبْدَتْ اَبْدَتْ اَبْدَتْ

فما جازعاً لم العنق ليس على الرشد
يقول راء لست يأنذ من ندى
ولو لاه ما صاح الحجام من البرد
فؤاد على خسر شرف أو قد
عن الحروب والويلدال وجنة الخلد
عهاد دما دمعى فلاله من عهد
يسبح دمعى في السيرة على خلد
واراد منعا ان ذلك من حقد

وعندي من الدهر عند مكاني
أرى الدين والدنيا استارا
أمن كتاب الله والسنة التي
هيام له بأشئ وطبع تعادلا
إذا ما روى نظمي تلك صفات
قد انعقد الإجماع من كل فاضل
نقاسمه في المذبح أهل زمانه
وما غيري إلا أرى الكون في النشا
وبالبر حلقى أن نظمي وبحجم
وسيف له حد على كل جاحل
وحاء وغنم الدهر بعد فاجل
وأصبح في أفق الفضايل طالما
وما زجت الفتوى الفتوة عند
بين أحيان الله ضياء دجى الهدى
بطلعت كل السنين مواسم
فضيحة سخيان وفقه محمد
فأكثر أفضال وحرم معارف
لربك العلماء هنيئا فأنما
فنايت بك التشریف والعز والكرام
وساوطها شر لغات سفاهة
فحو ابها صبرا نفعا بصيرهم
وزاد ضياء عقد مذهبك الذي
فكم مذهب سيط المنادع نلت
وانك ذو خلق وخلق تمارجا
ولامتك لا عهد إذ فيك أمر

فما لي أرا في اليوم انكرت ما عند
فهل هل روح الله أم ظم المهدى
أقامت به مثل الحساب من الغد
فالطف من مائة وأصليت من جلد
تري كيف ما يروى النسب عن الورى
على حل اشكال ابي علي الجهد
ولم يعهد بالنفس في الجوهر الفريد
عليه سرى كالي في اليثني وحدي
لما بلغنا نعلته لكنه جهدي
ولكن له فضل علينا بدو
كذلك مجي الغيث في اثر الرعد
فما استعد كدنا يذا الطالع السعد
كما فرج الله الحلب مع النجيب
وحل بمان الدهر من بشة العقد
وكل زمان جاءه زمن الورى
وعلم ابن عباس ومعرف في الزهد
ونهر علوم فاض فضلك في الشر
لما جئت مرفوعا على كاهل الجهد
ونلت بها ان في الثواب من الهدى
وهل يرضى الشرحان في مريض
ولولا لك كانت عندهم سائمة الشهد
تحل به تبقى كواسطة العقد
وفيه اسم الانف ذو أجل جعد
فأطيب من ورد واعذب من ورد
على رغم دجال يصل ولا يهدى

تستدرسهم الرأي وارتبها نصيب
وفضلك واري الزينة الناصب
لك الأربع الزهر اللواتي كانت
ففكر الى علم ونفس الى تقي
وباطنك الحسن ظاهر الشدي
وانت سماء الفضل لازلت ترفي
وبراهم صيرته البورجنة
الى سادس انجد اهتديت محمدا
فخذها من الله تشي من الشنا
قصيد بها الديوان بحال ملكه
بلغت لجيد الحور فيه ما ربي
فان غفلت في المديح للعبد طرفة
ودم في حياة العز كل مؤرخ

١٣٤١ هـ

ونالت بك الفتوى لسر فاختة

(وقال ايضا مازكا ومورخا)

فستهمك في اغراضه امن الرشد
يواربته تقطع راحتاه الى الزند
براهن رحمن الوجود على عمد
ووجهه الى وفد وكف الى رقد
فلله ما تخفى والحمد ما تدرى
ذرى المجد حتى صرت شاعرا على المجد
وحكر الشدي من بعد جزر الى المجد
على رغم اعداك الاولي سابع المجد
عليك قوام الحسن رونق البر
لها النظم والمنشور من حلة المجد
ومعنى انار اسكر من شفا المجد
بغير ثنا فاغفر خطا طرفة العبد
بهني بك النظم يا رونق الرشد

٧٥ ٢٢ ٢٤٢ ٤٦٢ ٥٣٥

حمدت امين الدين هيثم في المجد

٤٥٤ ١٠١ ٩٥ ٤٦٥ ١٣٨

تهللى وجه الحق بعد تواجد
ومن در عقد الفضل قد جدد
وبارته تاهت وباهت بعز
فكم زهد في طامع شدا نها
وناظها من بعد اقداء طارف
فما افق افضال وشمس معارف
نقد او قدرت اكاد قوم وقد انت
به القبح من عمادك في ليل مشك
فان شئت بالنفس النفيسة فافتخر

وقام قوام الشرع بعد تواجد
قالق اليه شئ عنا بالمقالد
سعدت ولم عدد اليك بساعد
لها طمع ذا التور منه بر اهد
اضاء بنور في الفضائل تالد
وبابدرا اشكال وبكر عطار
الك اذا تنقاد من غير قائد
على زند علم منك ليس بخامر
وان شئت يا حيانا فافتخر بولد

فهو شاهد يحكي علاك مؤرخ
١٤٤٢

وانت على العلماء اكرم شاهد
١٤٤٢ ١١ ١٤٤٢ ١٠ ١٤٤٢

(وقالت بمدح المرحوم الاستاذ الشيخ علي خفاجي)

يا فاضل الطرف ما اغفالك عن
فكم غزيرة من فيك قد عرفت
وكم عذول على ظمك يحسد
وندر شفا اذا ما الغصن قابله
وما عذوت به مثل الخيال خفي
وقلت نسج عذارية يفي كبد
واشوق قلباه ان يحني به كفو
واحمد لله رب العالمين على
ذاك الخفاجي دما طيبه تله
اعتاد اعلامها فضلا له الشهد
يا شعر دمي قد قبلت راحته
انعم كنت صر في الله مر تقب
اني تمسكت ببلاده من خلا
هو المظفر في قول وفي تمهل
على العلاء ساد لك شاد منزلة
عن اوليت وعنه لو كره ما
رويد مصنف مدح في قه ما
وقل المستطول وصفا لمدركه
سكمد بالعلم صند يد ليقول
وكيف في الدين تخشى خض نافلة
هو النسب ولكن اذ ترا حمة
تمضي الجريدان تشي عن مروة

خذ منه ما اخذت خذ اكره
فكلها الحظا في التفاني في العود
حتى على الموت لا اخلو من الحسد
قال ذلك ناس غير عظم
لو ان مسه خيالاً بان في ضد
جرح اللطاف فكان البرج بالزرد
والشكر لله ان يعصني به احد
مدح العلي العظيم الواحد
بحر ذيل تعالى بها على بك
والواحد الفرد لم ينسك الى احد
فبلى فقبلك الا انها قبل يد
بالعقل معتصم بالعلم معتصم
بالمجد حيث جبال الناس من
وهو المؤيد جد له ورد
ما لم يستن شداد على المرو
ما كان من ذائق في غنى غنى
ان التمهات ربيت فيه فاقه
يا قصير جبريد في فضل جبريد
فلم يكن جوده من ذلك المبد
بعض ناحت ذلك المجد في
فضله فما احد يقوى على احد
مجد دا له في الحزن والجود

لم يجل شعرة مدحناه به ولقد بمثلك الدهر ما اضحى نصباحنا ادم الهى واسمع من مؤرخه ١٢٤٦	يحلون من الشجر ادناه من الغند وانت باق فما تنكى على احد جاء الخفا جى على القدر للادب ٩ ٧٢٥ ١١ ٤٤٥ ١٧
--	---

(وقال مدحه ايضا)

الى المولى خفاجة من ودمياط به تزهو واضحى طالعاً فيها وفضل طير شهيرة فمن علم ومن آداب فانكم من كل معضلة فان كانت بروض الفضل	دنا العلاء من الفز قد على الدنيا وكم تحسد فتعم الطالع الاسعد على غصن العلاء غرد ومن شرف ومن سود حلت رباطها المعقد ل ازهار فانت الورد
--	--

وقال من ايات في مدح نزيل الرضوخة
سكر الورد محمد * على آثار غدت
القطر أصبح حنة * وبنوره الخلق اهتدت
لعلاء صغار مؤرخا * عن بقنطره بدت
(وقال ايضا في مدح خضر مؤرخا فطره لرا)

نستحادة الصدر الورى محمد وهو الذى ملأ البلاد معارفنا نستحى ربهت بالنيل ذارحنا (وقال ايضا في مدح مؤرخ فطره من باقوس)	من جرد العرفان بعد تهدد ولطائفنا من قبلة لم توجد قناطر تسمى لنور محمد ٤٦٠ ٥٠٦ ٤٨٦ ٩٢
--	---

نستحى نادرة الزمان ومن به
بندى الصمد وزجل الصنع الذك
والنيل جرى بالمسرة مذراى
١٢٤٦

(وقال ادعنا سعادة نزيل الرضوان مولانا المرحوم الحاج ابراهيم باشا ومهتابة بالعمد)

تعدا جفان زاتك وسعد
فما حظا لك فيك مستفول
فما ذرو عذار مال في عنك حسنه
وفي غنيم وجدك امطر الدمع ربا
بما صر سهدك في حصوننا طرد
ولم يك ظني تدرك القلب صهوة
واشرب من الحماظة خم المود
فديتك ظيما صبح من كس حفته
يعود سقيما من رأى سقم حفته
تجاد تقول الناطل والحسنه
ونشرت الايام بالعيد بشرها
وزير اذا اكثرت في عدا فضله
وزين جدير بالمداخع والعلو
فهل عارف يحكه فكر اوده
وهل صائل حاكاه في حومة الوغى
ولم يلهمه من دهم عن مرامه
ويحسن في الصديقين ليكا وشدة
لمستقبل دخر وما ضيه مرضي
بطبع محمد الوصف يزهور
فما صائل لا قاه في حومة الوغى
وكم دست كثر بالخصو تركه
وهيما هاجت بالاعادي فاصبر
فكم حل ابراهيم ابرام امرهم
ان جاء نصر الله والغير للغير

ويا طيب انقاس يذكرك تصعد
ويا فضا قلب من هوالك يحرق
ولا ذات صدد بر نهدي عايتهم
غرامى يبرق الشعر والقلب برعد
ومن رمى دمه في هاجم النوم بشر
ولا يأسر الاساد بالهدب اغيد
فاصحه وفي حان الفتوة ارتعد
غرامى يوشك ان وجفني مسعد
ولكن له كل النواظر عود
وما لك يوم الدين اياك نعد
بسر عسكر المنصور وهو مؤيد
فان من اياه اجل وار سيد
خير بصير بالعلوب مرشد
وهل شاهد في فضله بتردد
وهل هاجم ساواه والنار توقد
كنوز ومحبوب وصريح محرد
فلا تنس احيانا والحزم سرمد
فتر عوله امنين ويد عوله غد
مقالا ولكن في الفعال مهتد
ولا اصل ساواه والحرب نصهد
وعشيده زمل ورمك عشيده
اذا كفر وبالرجيع منها تشهدوا
وايام ما حلو فهو معقد
فثبت يداش الحواسيد بحمد

(بجمله اشعار)

(۱۱۱)

آلاینها القدر الذي خاضع فيه
فصرفت ذات القوم والمواجر
بحراب حرب كنت انت امامه
تؤذنه بالتكبر فيه مدافع
قيسر الكبراهيم نجاك قدافي
وقالت لنا ايام ابشره ان خوا

بحور الامادي والمنابيات ورد
ويتصنت وجه اليوم والجوسر
يصلي صلاة الخوف فيه التمدد
فمن حكم منها كل عال ويسجد
بنصر من الله وفتح محمد
بسر عسك ابراهيم باسا عند

٢٦٢ ٢٥٠ ٢٥٩ ٢٥٤ ٢٥

(وقال عازم نزل الرضوان مولانا المرحوم السلطان عبد المجيد خان)
(ومؤرخا جلوسه على تخت ملك آل عثمان بخلده الله على هدي الزمان)

تبسم نغم الدهر بشار بما ورد
ورايات افراج المسر ان خفقت
بتأييد سلطان العباد جندا
وقام بحجود المأثر ملكه
عد الدين ظنوا ابو هن ملك
رموا مصر بالشو الاحاد فرم
له البسر مولانا الوزير بمالك
واضحت عروس الكون مصر
بنصر من الله وفتح محمد
من العز والفخر العظيم لدينه
اذا جاء نصر الله والفتح للفتح
فيا لك من عام علينا مبارك
قد آلم شمل الدين زخم سوء
فتمور اوطال السن بعض جنوده
سكا انت لا تنس الجار هو
وسر عسك المنصور اب بنصر

وصناء سنا الا قطار وسعد
على رأس مولانا الوزير الى رشد
بعيد المجيد الملك قد صناء واجيد
ويهنى على كرسية الابن قد
تخلف روح الملك واستشعر الجسد
ودا فخرهم عن بابه وكذا الاستد
تولى فوالاه بما شاء واتحد
هم بالحد بوالعز والفرح للاب
ببشر وخيرا بخر الله ما وعد
بتولية السلطان عبد المجيد
فتنت يدا شر الحسود اذا
مخاسنه في الدهر تنلى الى الامد
بسلطان مجد والوزير الكجهد
واسكندر لو كان والاه لاستمد
وكرجنت منصورا واضلما فسد
عليها الواء بالقبول قد انعقد

بليت الشري ابراهيم نخل محمد
بحسن سناه الدين والملك اشرفا
على السابق المحود ازيكي تحفة
وارخ فبشري بالحدوث مورخا

١٤٥٥
١٤٥٥

على السنا والقدر من فعله انفرج
لشمس ملك ظل في الملك بالمدد
ودامت سعادات الخليفة كارد
مضى عن محمود وعبد الحميد جد

١٤٥٥
١٤٥٥

وقال

اسفارنا قد اسفرت عن حنة
شحت صد ورمعية منضومة
معها تمنا صعبا ظنا
اقسمت لميلد الزمان تحن
ايامه دامت بكل مؤرخ

١٤٦٦
١٤٦٦

قيلت في اقبالها المقصودا
في ظل صدق المؤمنين جنودا
فيه ائنا بالخطوط شهودا
فضلا ولو كان الزمان ولودا
ملك به اضحى الصعد سعدا

١٤٦٦
١٤٦٦

وقال - ههنا صد يفة حضرة على بكه سيب بمولودين ومورخا شنة

ليل العزة ربا البشر غرد
صكو كان ابوها الشمس والبد
مثل ليت وخسفة الرمة العضة
اي بشري اتت واي صفتا
ومشني بما يليق من الحب
زهر فان نرى رياض الاماني
باشع الجسد غرق وجه الذهب
كاد ذاتا ورفعة وصفاء
احمد الوصف من على مقام
وسر بجانة القلوب حياة النفس
فارق ساهاملا وشكة الرحمة
هو صبح مجسم وجهها امر

بين شمس ونور بدر نولد
رتعالى الذي اجاد واوجد
سما صنوان فرقد وهي فرقد
وهنا واتي انيس تجدد
من همام غرد كرف هشد
بسمت عنها بشعر منضدد
در انسان جفته نخل امجد
ونعما اراه نورا محدد
دم طلتا وطال علك احمد
فس نور الحيا فيها مشدد
لوان لطفتها بنجسد
من ليا لي شعورها بنجد

<p>ملأ القلب والعيون بنور ان حسب الحسبة الله ينقي في امان من اللبالي وحفظ من آثار الوجود ارحمت شطرب محمد انش حسيه البر ارح ٢٧ ٥٠٤ ٥٨٠ ٢٤٤</p>	<p>وسرور فيما اعز واسعد احد جاهه النبي محمد وسرور من الافناء وسود من بتار يحان في بيت معز لعل حسب تشريف احمد ١٤٠ ٨٠ ٤٩٠ ٢٤٤</p>
---	---

(وقال في كتاب بعث به الى سعادة احمد يا شارب جاء صلاح بعض الناس)

هذا الكتاب كتبت * والله يحكم ما تريد
لا سكرية من رسل * لكن رجائي في رشيد
لا شك ينحى قصدي * اذ كان عن ايد سقي
يارب تحفظ ذاته * ونديم احمد يا احمد
(وقال ما دحاس عاداته ومؤرخا مستكم)

<p>وا في الميثر في النهار الاستبد فانها الهناء بمن تولى امرها جاء الامير في حيا بجنايه كاذت تجني البه من اشواقها قد كان يوم وضوءه لوصلا قل البلاد وللعباد مهنا او ما ظفرت به عقله وبعدله وسننظري حسي اذ اريته وبريك مل العاين نور سياسة قد كان ظني فيه هذا كله ولقد يقوى الظن فيه بين فانظري بسمته ترى ما قلته ان الوجوه على القلوب لا تظ</p>	<p>ان المسترة في الخفا لك في غد وستبدي بالضمائم وتبدي وتشرقت منه بعذب المور لولا يجثها وهي باسطة اليد اشهر لها من وصل الى اغيد بالمير احمد بك حريت فاحرك فلقد حسنت وفي الحقيقة محمد فيها تقرى للأمر ونشيد وراسة وراسية ونورد ظن اللبيب حقيقة لم يجد مشكور في الناس قد وفقه حنا الشيمه وعشر منته وبها يد ما قد حال من لم يشهد</p>
---	--

<p>ورجاء مشي في رفيع جنابه حتى يبتص في الجفالك وجهه فالشرق اشرف وجهه مبتسما والسعد بالاقبال قال مؤرخا</p> <p>١٢٦٥ هـ</p>	<p>ارشاد راشد للطريق الاشد ويسيه مولاه نجاح المقصد فرحاً بين وافي وفي الموعد بشري الجفالك والسرور لاجد</p> <p>١٢٦٥ هـ ٥٠٤ ٨٤</p>
--	--

(وقال مهتماً صديقه الاوحد حصة الحسين ابانها الامجد ومؤرخا موله نجله احمد)

<p>بشري بحسن هلوله من جولد بقدره مولود مجيد آصله هذا الزمان بنورة في رونق لاحت بشارت سعد فتولقت المن طوع بمنه وقباله فهي الامن المستعان بكيف فابوه احمد ماجد آذ بجله يا ماجدا حان اللطافة والوفاء تهني وتحظى بالمسرة دائماً نجل تخلق من ندى كالروض هلت اهله سعد في يومه الله بحبه حياة مسيرة وزيدته اعقابه حتى ترى فاسمع بشارت تقول تسعد</p> <p>١٢٥٩ هـ</p>	<p>وبنور طالعه الاغفر الاسعد والفرع اصبح احمداً من سيد عم المكان بنور هذا المشرق كل النواحي بالسرور والسرور اقباله آفديه من نجل فدى الوائق المأمون وهو المهد حسن وحيد في المقام الاول وكماله ياتي بكل محمد بالجوه الفرد البديع الارشد بحر جلا لوفوده في المور وشموس هذا السعد شرق في يوم مستوهب الانتعاش فيما يبد جدا مجداً بنيه غني منفرد انح نه ربه نيك مولد احمد</p> <p>١٢٥٩ هـ ٨٠ ٥١</p>
---	--

(وقال مهتماً له ايضاً ومؤرخا موله نجله شهاب الدين)

<p>سما د المعالي قد حظيت باسعد تجلت الدنيا بشري قدومه بمولود عني قد آني بسعوده</p>	<p>بكونك مستودع كل فرد وزنت الاكوان منه باسعد على اليمن والاقبال بالله هند</p>
--	--

سلاوة فوملا يضام نزلهم
اذا ولد المولود منهم تهلك
فيا حبذا المولود من نسلها
فابقاه ربي باهر القدر زده
ولا زال مقبول الوجاهة مقبلا
وناداه اشعاد الزمان مؤرخا
١٢٥٨

وهم قدوة في المكرهات لمفند
له اوجه العلياء في كل مشهد
حبيب نسيب سيد وابن سيد
بكل جميل مثل والد الندى
عليه زمان بالمسرة مبتد
ولدت فيشري بالامين محمد
١٢٥٨ ١٢٤٤ ١٢٤٤ ١٢٤٤

(وقال) — يهني خضر صديقه المرحوم مصطفى (قندشري)

رق الزمان وراق وردى
قلبي نأى عن ناظرى
شرى افندى عز من
نعم الفتى المخبور فى
لر تلهمه خدغ الزمان
خلق تعلمه النسب
ذو هممة اوصافها
اصبحت صب صفاها
فى ذاك فليتنا فسيك
يا زينة الملك الذى
انظاهم عقد الموكب
بالرأى والحق المظا
فيمتى رهبت به فسمما
بفضيلتى قلبي وسب
حد الحسام على الصدا
بالطف هذاك السرا
لك فى معاونة الخدي

فد بكم آسى ووردى
قله المصام بافق فوردى
يشري الى شري افندى
معنى مفاكهة وجد
ن ولا هممة المستجد
م وخلفه بالحسن تندى
قد اعجزت بالمدح جهدى
فتقننى شكرى وحمدى
متنا فشنون بكل قصد
من جودى فى الفضل فرد
انت فى حل وعقد
بنى للمغال المستهد
ليسوا رايك من هررد
نفسك من هو فابند
فصنل اليرى بغير سكر
ع ونياس ذلك من فرد
سوى البد اوردى حركات مسند

وَرَأَيْتُكَ أَهْلًا فَاثْنَيْتُ
فَلَيْتُ الْقَبُولُ سَعَادَتًا
فَمَوْزَجِي فَالَيْتُ الْمَحَا

تَوَمَّى إِلَيْكَ بَعِيدًا وَد
أَبْنَاءُ تَحْفِي وَنَبْدًا
وَنُفُصْطَفِي شَرَفِي أَفْنَدُ

(وَقَالَكَ مِنْ قَصِيدَةٍ مَادِحًا وَمَهْنَةً)

مُسُودًا فَالْكَفَى بِأَصْفَا
فِي سَا فَرْجًا شَدَّ عَدَا غَنَرَةً
فَقَتْلُ لَهْلَاهِ الْمُصْطَفَى ذِي الصُّفَا
بِنَجَلٍ نَجِيبٍ وَنَسْلٍ زَكَ
فَلْيَلَيْتُكَ دَامَتْ لِيَالِي الْهَنَا
فِيكُمْ سَمَارٌ وَصَفَارٌ كَمَا وَكَمْ
زَكَاةُ السَّيِّئَةِ مَتَّ كُورَهَا
تَنْزِيلُ الْإِقَالِيمِ أَقْلَامُهُ

وَقَالَكَ مَحْتَكٌ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ
بِوَجْهِ الزَّمَانِ الَّذِي كَانَ عِيدٍ
تَهْنِئَتِي بِخَاتَنِ الْعَزِيزِ الرَّشِيدِ
مَسْلِلِ الْمَعَالِي وَبَيْتِ الْقَصِيدِ
وَقَالَ الْمَنَى إِلَيْكَ فِيمَا سِيرِدٍ
زَهَابِي الْمَعَانِي بِطَبْعِ حَمِيدٍ
يَدِيرُ الْأُمُورَ بِرَأْيِ سَدِيدٍ
وَعَنْهُ الدَّفَائِرُ كَمَا نَسْتَقِيدُ

(وَقَالَ مَادِحًا حَضْرَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَوْزَجًا الْمَوْلَا الشَّرِيفَ
وَمَهْنَةً حَضْرَةَ لَقِيبِ السَّادَةِ الْأَسْقَفِ فِي الْمَرْحُومِ السَّيِّدِ الْيَكْرِي سَلَامَةً)

رَجَاهُ الْمَسْرَّةُ قَدْ تَوَزَّدُ
أَمْ فَاحٍ مِنْ نَفْسِ النَّسَبِ
أَمْ تِلْكَ صُورَةُ يَوْشَعٍ
هُوَ مَوْلَا الْمُبْعُوثِ الْكَشَفِ
هُوَ رَحْمَةُ الْعَالَمِينَ
صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي لَا شَكَّ بِعِيدِ
لَهُ مَوْلَاكَ الشَّرِيفُ
نَزَلَتْ عَلَيْهِ الْوَكَاةُ الرُّضْوِي
السَّيِّدُ الْأَسْتَاذُ زَكَاةُ
أَعْنَى مَحَمَّدًا الَّذِي

أَمْ كَوَكَبُ الْبَشَرِ نُوْلُهُ
يَدُ عَلَى الرَّبِّ يَا مَسْكَةَ مَزِيدِ
فِي لَيْلَةِ الْخَمْسِ رَدُّ
تَقْدِيرِ الْآيَاتِ شَهِيدِ
بَيْنَ أَجَلٍ مِنْ صَلَى وَوَحْدِ
الَّذِي لَا شَكَّ بِعِيدِ
وَنُورِهِ فِي كُلِّ مَشْرِيدِ
فِيهِ عَلَى الْمَوْلَى الْمَسْجُودِ
رَوَى الْعَوَالِمُ مِنْ عَقْمِ نَسِيدِ
أَوْصَافُهُ تَزْكُو وَحَمْدُ

<p>أصل كبري الفرع هك أحداده الشمس الذي يا هذا النسب الذي نسب كما ابتسم الصبا نسب يريك الشمس ليس نسب إذا وطئ التراب الله يبقى نجمله اعنى على القدر سنة من رقة وفطاة وراسة ونفاسة وسناه ضاء بموليد ولمجد فالت هنا على علمه</p>	<p>كانت محاسنه تعدد من مضوا وذكراهم تخذ بثناه طير الدهر غرد ح على الصباح علا كرفد لا هل يقاوى الشارم ب غدا لعين الدهر امتد بيل مثله لا زال اسعد حان الذي اعطى واحد وسباحة وعلا يسود وكناسة فى الناس فوق الذى قد كالعهد ارخ فخير الرسل احمد ٨٩ ٩١ ٩٤</p>
--	---

وفى اهادنا نزل الرضوان حضر مولانا المرحوم الحاج ابراهيم باسما مهنسا اربا بالندوم

<p>اصحى العلاء ببنى محمد محمد اهدى الركاب الابرهي الشري بالسعد والاقبال والعقل الذ بطل فبه بطل العدا وبناسه قد شدد ابراهيم رفع قوا عدي لم تبق عكا للمجادت حادنا هددت من فيها فاسمعو النداء فالنصر اذن والمدافع كبر لما رات ان الوزر ارامها اصحى عليك ابا خليل صبغها ما نازها الا لشوق بعادها</p>	<p>عن كل من يغلو ومن يتسدد مصار فضلا ان مصر انفسد بالفضل والا فضال جاء بمرد ذاقوا الرذى وآتى بما لا يهد بالرشد يعليها العلي محمد يتلى ولا الشهباء ذكر بور حتى راوا اسوارها تشهد والحصن والاعداء هناك تشهد سجدت وكنت اظنها لا تشهد بردا سلا ما وهو ناز تو قد والنار من بعد التواجل تبرد</p>
--	--

هي غابة اخى بها استد بشرى
بفضائل ومساالك في عذله
وتوصلت ارباؤها بسجدة
هو مفرد في الجنب فاطمة غيره
جزر الحدي قسم الندي وكفه
ضرب المثال به وقد هز النهر
ان كنت رضى عن زمانك انى
بشرى لمصر وشرف بشيائل
فالعصر هنا مصر مؤرخا وقد

والدهر بالاقبال قاله مؤرخا
٢٤٩ ١٢٤٩

فاغتيا منها من بها استد
وشجاعة ومكارم لا تحصى
في طيب عود بالانوار فيهن
هو جوف هرة في الفصل نعم المفرد
يمن تصاعف لا يفقه رند
عقل واقدام وعلم موراد
بمثاله اهلك ما الا بوجاه
اوصافها في كل حال تجت
جاء لها ابراهيم بانه الا ريش

شرف ابراهيم باسما ٢٥٩
٥٨٠ ٢٥٩ ٥٨٠

(و قال يمدح سجادة اسماعيل باسماء صمد)

بنى سبل و اقال السرور المجرد
فقال لى البشرى والعهدة لها
سنى العهدة الله العهود وقطرها
لنعم الله البلاد بعا صمد
ان جاد رضى الله والفتح بلد
تربى الارض الذليلة والذى
اسير به يوم النداء آرزى اللوا
فكوشن ببقى محل اذا هنى
توتى طاهر النفس طيب
من النفس ممتدوم والجيش
بى ملكاى الذات لكن نفسه
يكاد يقول الحسن عسقا لطيفه
مدحناه بالمدح الذى هو له

فقد اولت فلك الالهالى وعبد
يمن وصفه فى كل ما طاب حمد
بقطر وحيا النبك محمد ومكة
ووافى باسماء عيسى ما الله مويد
فتبت يدا الريحم الذى كايه
تغزبه الارض الذليلة اسين
ويوم الندى فهو الشكام المرد
حكا منه احيا ارضه وهى
عفيف لطيف الطبع اروع
بذى العرش مكرم من البطش
ترى ملكا فى طبعها لو تجرد
ومالك يوم الدين اياك نود
ولكن مدحنا المدح والاسم ينشد

<p>وَأَشْهَدُ أَنَّ الْبَيْتَ دَامَ كَمَا لَهُ بِاسْتِزَادَةٍ قَالَ الْبَشِيرُ مَوْجَّهًا بِاسْتِزَادَةٍ</p>	<p>بَعْضِي فِي فَعْلٍ الْمَرْوَاتِ مَعْرُودٍ بَنِي سَبِيلِ اسْمَاعِيلَ بِشَرِّكَ اسْعَدَ ١٤٥ ٥٢٢ ٤١٢ ٦٢٢ ٦٢</p>
<p>وَالْبَشِيرُ بَشِيرِي لَهَا الْإِيَّامُ قَدْ سَيَّجَتْ بِاسْكُورَةِ الرُّوحِ لِي ظَهَرَتْ هِيَ بِهَيْجَةٍ مِنْ بَهْجَةٍ سَحْنَتْ بَنَتْ الْأَمِيرَ الْمُصْطَفَى خَلَقًا فَابْشُرْ بِلَيْتِ الْبَشِيرِ تَوَرَّجَهَا بِاسْتِزَادَةٍ</p>	<p>وَأَنْجَزَتْ الْإِيَّامُ مَا وَعَدَتْ كَالْوَرْدَةِ الْحَمْرَاءِ أَذْوَرتْ بِهَا اللَّسَالِي بَعْدَ أَنْ بَعْدَتْ وَهُوَ الَّذِي أَوْصَافُهُ حَمْدَتْ سَنَاءَ نَوْرِ حَمِيدَةٍ وَلَدَتْ ١١١ ٢٥٦ ٤٦٤ ٤٤٤</p>
<p>وَقَالَ سَمِيعُ سَعَادَةِ أَحْمَدَ بَشِيرُ مَشِيرٍ الْبَعْضُ اغْرَاضُهُ</p>	<p>وَمَا أَلْ أَحْمَدُ فِي الْأُمُورِ حَمِيدُ</p>
<p>رَأَى الْأَمِيرَ إِذَا اسْتَشِيرَ سَيَّيْدُ قُلُوبٍ لِلْمَدِيرِ حَزَنُكَ رَيْتُكَ فَسَمِعَهُ دَاعِيَاكَ قَدْ قَالَ الْمَلِكُ أَنْتَ بِهَيْجَةٍ بِأَخِيرِ مَنْ فِي النَّصْرِ يَنْتَهِي رَيْتُ دَاعِيَا جَنَابِكَ سَاعَدَتْهُ عُنَايَةٌ إِنِّي أَتَيْتُكَ إِلَى السَّيَادَةِ دَاعِيَا مَنْ بَعْدَ دِيْوَانِ الْعُمُومِ وَفَدَّرُوهُ كُتِبَتْ عَلَيْهِ كِتَابَةٌ مِنْ مَنَافِطِ أَكْبَرِ الْأَنْبِيَاءِ إِلَى الدِّيَارِ وَجَدَتْهَا أَهْلُ الْإِيَّامِ يَنْتَهِي رَيْتُ فَلَمَّا الْأَمِيرُ رَأَى الْمَحْمَدَ أَيْمَانَ بِهِ كَانَتْ تَنَابُؤًا وَالْإِسْلَامُ جَلِيَّةً فَكَانَتْ بَنِي عَيْسَى بَنِي مَرْيَمَ غَيْبَتْ لَكِنْ نَانِغًا بِنِ الْأَمِيرِ وَفَضِيلَةٍ يَا بَشِيرُ وَجَدْتُ بِحَسْرَةٍ رَأَيْتُكَ</p>	<p>بِهَذَا كَهَانَ الْأَمْرِ وَهُوَ شَدِيدُ لَكَ بَيَّضَتْ مِنْهَا اللَّيَالِي السَّوْدُ فِي الْحُكْمِ نَعْدَ الْعَبْدِ وَالْمُجُودِ أَنَّ السَّعِيدَ حَبَبَةَ الْمُسْعُودِ بَدَوَامِهَا لَمَّا انْتَهَى الْقَصُودِ أَمْرُ الْخَدَّيَوِي ضَمْنَهُ التَّائِيدِ مَضْمُونُهَا أَرْضِي إِلَى تَعُودِ بَنِيكَ وَغَيْرَ حُسْنِهَا الْمُعْهُودِ إِلَّا الْأَوَّلُ وَمَا سِوَاهُ يَبِيدُ اسْتَقَا وَكَانَ جَمَالُهُ الْمَشْهُودِ أَهْلُ الْأَمَارَةِ فَاقْتَفَتْ وَرُودِ غَيْطِي وَهَمُّ لَمَّا اتَّوَهَّ يَهُودِ سِيرْدِي فِي الْأَصْلَاحِ الْمُسْتَوْدِ أَمْرِي بَدِيْوَانِ الْعُمُومِ سَدِيدِ</p>

والا زرق العنين سود وجهه
 لما اتى الديوان حين انبت
 لحنه ولحنه عذبة تدمر
 من الغنى المعاني والبر
 بهنام منى وهو ما دح احمد
 راعاك ربك من احسن مؤمن
 كرمت فضيلته فاكرم كل ذي
 لا تعرف النعماء ويعرف قدرها
 هي لنا من امرنا رشدا اذا
 واذا اراد الله نصره ففروا
 ومنى متاعك العناية لا تخف

وايا طينه المخلدات والمناجيد
 قالوا له اخرج انك المظهر
 سارة المدينا من وهو زعم
 من الغنى والبر
 وارى انشقاق والموسم
 متى سكن في قلبه التوحيد
 فضل حق لفضله التمجيد
 حتى يراحم ذا النعم حسنود
 خاطبتهم ان الكبر رشيد
 فلك الامجادى نصرت وجنود
 ادخل على الف وانت وحيد

وقال في موزعنا تكملة

بشير قدوم المسترات انشد
 شاعر من هذا الغدوم الذي
 بعد الوصول وبعد الوصول
 وراق الزمان وراق المحمان
 محمد على المقام الذي
 بوصف حميد ولطف فريد
 تفتي الحميد بملايكة حيد
 قد شري الورد بملك كبير
 ها انشد الله هذا الورد
 محمد والفضل احيا لنا
 من سائر الورد بملك يلدوم
 وجاء عظمه وعظمه بسمهم
 فيما نفضل فانه مصر البشر

قدوم شريف وعز وسود
 من الاستانة لمصرك عيد
 وعيد قبول الكتاب الموقر
 وجاء اوان التشرور المجدد
 بعه بل وعقل علا فوق من قد
 وعرف رشيد وراى هيد
 اخيه المقتدى من السعد
 وملك جسمه ونصر مؤيد
 بملاك اخيه السعيد المؤيد
 محاسن كانت زمان محمد
 لمحي رسره ابيه المجدد
 وسلكهم وسلكهم ومجدد
 بعين طويل وملك مخلد

<p>ودوموا نجوم سماء العلاء فبشرى قدوم المنى أرخت</p>	<p>لكم مصر ترمي وتر هو وسعد أخوك في مصر المليك محمد</p>
<p>(وقال - قصيدة شكرية)</p>	
<p>سرت بنيل القصد من غير عود سرت بنعماء ولكن خربت من له الحمد والشكر الذي هو له فلو كل عضو فيه عذ الشين وقل انا الا عند احسانكم تعودت لولا لطفكم غر عاب وزدتكم نعيم نعمة انبياء وكذا رتم ظن المسوي فبقي وتمت النعم على أطبق وجوب على انتم من ربح عند ترويح فكها وقال في شعر الشديك اني وقل بعد ان هذا كمالا بين نما سعد الله السعيد بآثاره فوزر ان هذا الذروا شكريا</p>	<p>ولا شئ اشهى من سرور محمد قصوري بحق الشكر في فضل سيد وقل له حمد وشكري ومنشد لا عجز في شكر الندي المتعبد فاضي لرب مدحك كالنقد وصعبت على الانساها لم يعود وزدتكم مقامى رفعة فوق مقصود واشهى من الانعام تكدير حمد فينطق حالي عن لسنا المتعبد بصورة معناه من السور النكر واهديته حبات در منه صند ومل عرضي بمكر نور مجد ودولته والوكب المتعبد عليه بتعبد اني خي محمد</p>
<p>سورة الفاتحة</p>	
<p>نوحى اليك يا الله</p>	<p>يا الله يا الله</p>

<p>نهنيه بل انا نهني نفوسنا بأيامه اللاتي محت من زماننا من العرب الشتم الا نوفي وعائد فموزول بيضوا الوجه بالندى فاشال ربي ان يتم سروركم وارخت في شطر زواج اخيم زواج سليمان وخان موزخ</p> <p align="right">١٧ ١٨١ ١٠٥٦</p>	<p>فغاية بشر انا به لم تحدد مواضي مسلوب بصفو مخلد لهم كل فخر في النضال وود ويوم نزال بالحسام المهند وبرز قكم من نسلهم كل مسعد وفي الشطر خان المفردين بفرج لابني اخيه الملبأ الشهم اسد</p> <p align="right">٩٤ ٦١٦ ١٠٥ ٤٧٦ ٧٤</p>
---	--

١٢٦٤ (وفاة ايضا مؤرخا لخمير مولد اجد نجاله) ١٢٦٤

<p>ام الا في اهدى النيران بفرقد وشبل تبدي من كريمة محدد وشبل ابوق اللب من طيبة فيد وباطيت ما اهدى لهم من تودد وكل اجفان الاماني باشهد وباحاسدا برف من حشاك اوار وخذد اسم في صفاء مجد ولادة عثمان محبي لسييد</p> <p align="right">٤٤١ ٦٦١ ٥٨ ١٠٤</p>	<p>ارى الدهر قد وافي باكرم موعد بمولود مجد من سلاله سييد هلال ابوم البذر والشمس امه وباحسن ما اهدى الزما لاهله فشنت اسماع الثماني بلؤلؤ فسا والد اشعد بالهدول اوبه فقد زيد نجم في سماء بني العود فهذا بشير العز اضحى مؤرخا</p> <p align="right">١٠٥٦ ١٨١</p>
--	---

وفات في احياء ليلة انتقال نزيل الرضوان حضرة مولانا المرحوم الحاج محمد علي باسافي ثاني من مولانا

<p>سلام على ذا المقام المشيد وفيه الذي قد اقال العباد ومدن مضر وكانت خلاء ورعه اهل القرى بالذي مسد الشكوك شيد الملك مخرج يلوح عليه الشنا</p>	<p>ففيه الكرم الهمام المسد واحياء البلاد واوولي واجد وشرف في نصير ابعلاء اسود تابد من كل فضل وسود سعيك السلوك بفضل تجد ويز هو المناء عليه وحكم</p>
---	---

<p>اتدري بمن فيك يا قبرة ووافق مصر على فرغته محمد فعل على اسمه قدم مع العالي عقيق عليه وكل بفضل له لم يزل محمد هبنت في جنة فبشرى لروح رأت نخلها وحيا به موضعاً زاره ابوه شهيد الرضى وابنه بذكر الآله وقرآنه تباهى النجوم قناديله فأنسه الله في قبيرة عليه سحاب الرضى والندى وتهدى إليه الرضى مؤرخا ودام السرور بانحساره</p>	<p>ففيك الذي قد رشح محمد بما انشأ الأهل فيها وجد له الكون يصفى وبالوصف وتحت الثرى سند مع رجب على نفسه قد أقر وأشهد ففي ملك مصر السعيد محمد على الملك وهو ملك محمد واهدى له مولداً طام مشهد سعيد ولكن من السعد سعد عليه ونور القبول المورث بأنفق ضريح كنور مجر بكل جميل من الخلد يقصد يحى ثراه بقدر محمد ضريح وفيه محييا محمد على الملك ما لا يخفى في فرق</p>
---	--

(ووال من قصيدة يخاطب بها صديقه حضرة السيد حسن باظه في جواب كتاب)

<p>جيبى لقدماء المقال الذي تبك جناب رفق الطمع لزال جسمه أخي خادم المولى بكل فضيلة بديع من التظيم المهذب سرته</p>	<p>بأنك معتل وأنت في جهل بريعة عن الانتقام ناء عن الوج وأمناء برعها القبول عن الرد يحكي نظام الدار في الجيد العهد</p>
--	---

(والسيد يمدح حضرة الشريف سيدنا بن حضرة سيدنا الشيخ محمد بن عون)

<p>شمس السعادة اشرقت بالبلاد امرلية القدر بدوا زده</p>	<p>ام بدرت في نوره في أزد ياد فناالت الانفس منها المراد</p>
--	---

وحكمة احكام بمنطقها تشهد
امارية حلت فسوف الوا يعقد
هناؤه اولى فايخبر ما وعد
وبامصطفى الاخلاق في لطفها
اصهار امير مصطفى بهجة الاجد
٢٩٢ ٢٥٢ ٢٢٩ ٢١٠ ٧٩

طبيعة لطف ومحاسن هيئة
يشير لسان الحال في عقد اذا
يقدر امير اللطف عن فضل ربه
فما بهجة الدنيا وزونق اهلها
لنا البشر نادى بالقبول مؤرخا
٢٢٦٢

(وقال)

الحسن ضياء بقنينة * فانبت بسعد ستمد
قد قال نشر عبيد * تاريخ زووض البحر جد
(وقال مهنذ اخضره مصطفى شرمي غدي) ٢٥٤
هن الامير المصطفى شرمي وقل * بشري الزمان وحب ذاك الولد
وانظر الى لطف اللطيف بعبد * واشكر له المن التي لا تحمد
مولود عزيز بالسعادة مقبل * او صافه في كل حال تحمد
سعد السعد اليك قال مؤرخا * عبد اللطيف لكل خير استعد
١٥٤ ٨١٠ ٨٠ ١٦٠ ٧٦
(وقال مهنذ اخضره مصطفى بهجة بك) *

والمجد حلى عطفه وجيد
له التهانى اذ رات شهودة
بشري لها المصونة الولود
وزهرة المعصومة الودود
من ما طر وروضة نصيبك
ما فضلوا الوليد عن وليد
بدر وهدي النية السعد
زاحر قلبي فاشتكي جديده
ودرة المعصومة المحمد
صفات بنت سعد الحميد
وتنتهي بوصفه قصيد

الدهر اوفى بالمنى وعوده
فرت عيون العذ واستهلت
بشري الامير بهجة الاماني
بدره من بهجة التهانى
قد اهدى انوارا تراهت
لكل انى ولدت كهذى
قامها شمس وذا ابوها
وفي الامير لي قديم حب
بان بهجة من بهجة المعالي
للبشك بهجة مصطفى نورج
صنيف نفي بمدحه مقال

(وقال مؤرخا مستجدا انشأته الست نائله زوجة محمد كاشف بك زاده باسوط)

المرء مهتما عاش غير مخلد
فانظر الى انوارنا ثلة الرضا
هي اهل بيت المجد بك زادة وز
ببناء مسجد هابتى الله لها
لا زالت الرحمت جارية لها
فلجامع الخير قلت مؤرخا

ومحله من فعله ما يبتد
من ربها بتعبد وتحميد
سناد البناء محمد بن محمد
في المخلد بيتا فوق كل مشيد
بحوار مولاها تروح وتغتر
بشرى لناثلة المظال بمسجد
١١١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤

واخترع بعضهم ساقية تدور بلا مدبر وقبل امتحانها سنة ١٢٥٤ اله بعض الامراء
نظم فكميدة مؤرخة في المعنى فقال ابيانا منها

بشرى لمصر لها كل المرام هدى
يستعد من فاق آفاق الملوك فدا
محمد وعلى الجاه من برغت
فكم يا تامة اظهار مبكر
فلا تقل عند دعوى اولو نعم
بشرى لنواجا جبارا في تبته
كلها رايد في ذاك منجد
فكذا هكذا الناس الذين رقا
قد صدق الصدور ما قالوا وحق
انظرون ذاك سعد النجم طالع
وما رايت عجسا مثل ساقية
كانها الفلك الذوار اذ طلعت
واصبحت ساقية الانس داسق
ففي اختراع الذي انظرون جاء به
انما يا عجوبة من عهد آدم ما
اقلد اسكن وباسق اطدعك يا
اقادة عن حكيم في الفضيلة لا

بعض مالسكها والمخير منه يدى
ساواه معتمد في ملك معضد
شمسا سعاداته في مرقى الضود
من الا عاجب عنه العقل في بعد
في العجايب كمال الدهر من عدد
مع الخواجا طويحه قوس البعد
راى سديد وعقل للاموور هدى
بعقلهم درج العلياء والرشد
مال المرأه حتى ضاق من حسد
عطار دوحاه الشمس في الاسد
دارت بغير مدير دورا لا يد
بها البشناديق مثل النجم الرشد
على معاند رب الاختراع فردى
اقول ما ولدت انى ولم نلد
انت به ذكرى للآل اول لغد
ارسططاليس خذطاليس واستفد
على كتاب ولا شيخ بمسند

نعم انما ضاقت مولاه ولا حرج
ما انا غفل زاوية كلاً ولا قدم
ظننتهم عبيد ابداء حكيمته
دارت على عبد التأييد وافترقت
تصني البلاد وفيها فيضها لهم
لئن بهجت دارت بلا تعجب
يحييت واكدتم بطلان دورتها
يقول للارض اذ دارت مؤرخها

واما حكمةكم في حكمة الصديق
 ولا يبيكار ليس العقل بالعدد
 فهل حكمةكم على الاقدار في المد
 على البلاد ما اخصت به بلاد
 مثل انعام بها في العيشة القدر
 في الما ارجع دارت مع التبير
 قد تفر العين مضى في العيشة
 يا اريب مساقية دارت بلا الحمد
 ع ٥٧١ ٢٠٥ ع ١٢

• (وفاك في مسجد بناه الشيخ حسن البشير على فقام امير الجيوش ابن العباس).

هَذَا مَقَامٌ كَرِيمٌ فِي الْعِلْمِ وَفِي الْعَمَلِ
قَدْ شَافَهُ ابْنُ عَلِيٍّ وَأَسْنَاهُ حَسَنٌ
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ وَاللَّهُ
قَدْ أَنْشَأَ وَاحِدًا مِمَّا أَضْحَى الْبَصِيرُ
فِي آلِهِ حَرَمًا مِنْهُ يَكْتُمُ
أَقْصَدَ رَحَابَ بَحَارٍ مِنْ حِكْمَانِهِ
أَكْرَمَهُ مِنْ مَظَاهِرِ الْبَيِّنِ نَوَازِدِهِ
مِنْهَا وَأَهْوَيْتُ النَّارَ فِي نَادِيهِ
نَادِي زَيْ بَابِ نَادِيهِ يَوْمَ تَرَاهُ

مدرسة الناطق الدرويش
شعير الفاعل الخبير
فضل الآله عليه راحة
كالنبي في ربه وروحه
مدرسة الناطق الدرويش
شعير الفاعل الخبير
فضل الآله عليه راحة
كالنبي في ربه وروحه

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

اقبال اقبال وأسعد طالع * وقدم يمن من تلو لوف قد
 لهلوله قال البشير مؤرخا * الله احمد ضياء نور محمد
 (وقال مادحا ومؤرخا في سنة ١٢٦٨) ١٢٦٨
 اشرف وجه الملك بالانوار * مبتسما في رونق الاقمار
 مذ اسفرت بالنور في الاسفا * عن ستر صدر عز في الامصا
 فللباد البشر والعباد
 له الهناء عن كرام الامم * قد فاز بالتشريف والاکرام
 لما تولى امره الهامى * باشا الوزير الشهم ذوالقدام
 نجل عز من مصر ذي الانشاد
 ابو خليل نور عين الملك * والفضل اضحى عند في الملك
 قد فاق في الآفاق فوق الترك * والعجم والعرب بحسن الذرك
 وباجتهاد الفضل والرشاد
 بمشله تنور المناصب * وهو الاحق بالعلو والصفاء
 وتزدهى بذاته المواكب * وتشبهى صفاته الكواكب
 خلاصة الصدور في الابداد
 فليهادية غاية الشرف * ومنتهى الفخر بانواع التحف
 كانت بحال غير انه لطف * ربي بهالما تولاها الخلف
 فاصبحت تر هو بوجه نادر
 قد شرح الرحمن صدر الصد * بنجله والنجم ابن البدر
 علا وكان قبل على القدر * على جيوش النصر جيش مصر
 باليمن والاقبال والامداد
 وبارتفاع السطح العقدة * نال ارتقا عا ووصولا وهبة
 سعادة قد أصبحت مصطنعة * وأرخت شطرا يهني حسنة
 له البهشاء نافذ الجهاد

م (و قال معزنا حضرة نقيب السادة الاشراف المرحوم السيد البكري ومورخا وفاء شقيقة)

الى امرئ سيد المجد
حسن العزاء في شقيقته
سبعة عاشت مشرفة
زكية في الاصل طاهرة
هي بمنعة الزهراء فاطمة
نسب الى بكر وهل نسب
في جنة الفردوس ناعمة
مضت وقد ابقت لونها
مرحومة فالت تعس خ

مُحَمَّدٌ رُوحٌ وَمِصَافٌ وَالْعَهْدُ
مَعْرُوضَةٌ مَسْئُومَةٌ الزَّهْدُ
وَبِهَا تَشْرَفُ مَوْضِعُ الْمَلِكِ
فَرَسُ الْكِرَامِ مُحَمَّدٌ الْمُحَدِّثُ
خَلْدِجَةُ بِنْتُ الْفَتْحِ الْمَشْرِقِ
يَحْكُمُ فِي مَمْلُوحٍ وَفِي خَمَلٍ
لَدَى أَبِيهَا تَكْرُسُهُ
سَبْرُهَا أَزْكَى مِنَ النَّدْرِ
أَرْخِ أَفَا فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ

(وَقَالَ كَذَبٌ مِّمَّنْ حَضَرَهُ اَيْضًا) *

يا ايها المولى الذى
والبدنه اوج السما
دمه سرور يزد هي
لعارف قد حن تها
فجميع انواع الحكما
من وان حاز الدنيا
سك من ملوك واعد
وبك العالي اشرف
حاشا بان يسخر لها
فاختار مولد نذ هي
والعز قال مؤرخنا

شهد العلاء برفع مجدك
لا يرتقى ابتداء لك ذلك
وبه تنال شريف قصورك
تصفو مشاربها لوردك
لحق منها أعظم رفاه
بأمانا تمسك به بيدك
في تبحر لو وادعوه
بهدية ضربة بطلانك
ن على المدد اسمك البديع
الفران بحال جدي لك
دأمر الرضا أبا المصطفى

(رواق ١٦٧) صدیغہ المرحوم الشیخ علی بن محمد (ع)

افرض من المحتوم وهو مظاندى
وارصد افق الوهم والاعل السهم

وَقُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ أَحَدٌ وَاحِدٌ ۖ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۚ
وَرَأَيْتُمُ مَوْتَكَامٍ فِي وَرَاءِ مَكَّةَ

لقد كنت سعيدا على شوقك
ويا منتهى الآمال عند الأماجد
فأنهلت في الجنات أصفى الموارد
فأصبحت يا غلبان طوع النواهد
ويا منجز المعروف لو لمضاد
وما ابن كبر العصر عند كواحد
متى غاب فكر اللوذعي المكا
من القول والفعل الجبل القوائد
وناقد رأي فضله غير نافذ
ويا بر وجه الظرف من كل بارد
التيك وفصل الفضل من كل شاد
عليك فما اقتسناه بين الحدود
أو أصل باجفاني مزاب للجود
قدمت عليه فهو أشكر مرافد
وقل لو أن النجم تحت فرايدي
سأبيك من قلبي بدمع القضا

تقول ذروا الخاطئة عندي
أيا منتهى ذاتي وصفاته
قضيت كرميا طيب النفس طاهرا
وغالبت حود العين جذبا لشوقها
ويا حبذا المألوف في حد ذاته
ويا واحدا أعيان الكثير مطاله
ويا حاضر القول المفيد حين
ويا راحة الأرواح في كل تحفة
فتالك ذا طول وطود شهامة
فيا من قلب اللطف بعدك والندى
ويا أسف الفتيوى عليك وشوقها
إذا لم يذب مني الفؤاد هرا حقا
وما كان أجفاني تحقك حشما
وإن ضن جفني من سرور بالذرى
سأرشيك بالمدح الذانت فوقه
وإن كنت لا أستعمل العين البكا

(وقال) يرحم الرحمن الشيخ مصطفى المناد بقصيدة

أحياء وحياتك رب الخلد
يشعني المرید فيهدى الرشيد
والعلم والأعمال من النزهة
وصفات تلك الذات طاهرا
أحياء المعهود وباله من عهد
ليتك لتلك اطلال يا عدى
بر إلى الملهوف هضبة الجهد

يا حي أضحت مصر مية وقد
مصر التي كانت له حرمها بها
من الهدى من بعد من التقي
نجم الهدى والمجد غابت ذاته
قدمات محبي الدين والذبا قد
أهل لقول الله حين اجابته
بكر من المعروف عت عبا به

بما ظهر الاسرار والانوار بل
النفسي الذي الموصّل مضطوي
ومنه سائر السائر
بنداء بشري المؤمنين مؤرخا

يا كوكب الاسرار حلف الشهد
للمضطوي الهادي لرب مهدي
قام المنادي مضطوي في الخلد
١٤١ ١٤٦ ٢٢٩ ٥٠ ٦٦٥

وقال من قصيدة في رثا نزيل الرضوى حضره مولانا المرحوم الحاج محمد علي باشا عليه سجايا الفخر

فما مات من في المجد ابقى سمته
ومن نسله هذا الكريم ومن يكر
اذا ما يكتنا ذاتة فصفاة
اذا حرم الملك العظم مقامه
وقالوا مضى صدر الصدور محمد
مضى وهو مشكور الجناب مؤرخ

وفي سعد هذا السعد مساعدا
له مثلهم لاشك حتى وشاهد
حواها حميد اضحك الملك ما
فلا عدمت من وارثه المحامد
على المزاي اقلت والقلب واجد
محمد علي باشا الى الخلد حامد
٩٢ ١١٠ ٢٠٤ ٤١ ٦٦٥ ٥٤

وقال من قصيدة في رثا شقيقته لراجل منها الا قوله

سليم ما قد صار من قبل عاد
مثل جديسا وجزهما وثودا
لا قصير النجدة قد راح منها
هل على الآخر واقنون والا
هل احبوا المقام ام غفلوا ام
تعت بالبلاد اشناخهم اك
امر مكان مكيته صداعه
كيف ثاني الايجاد بعقل عقي
اي ورني بعيد تجسد ما بنا
نظير الذات نسمع الصوحتا
وهال تغاير الكبر والكي
خل للبعث ذلك البحث اني

هل دروا ما بقي لوم المعاد
ثم طسما واهل ذات العباد
بمناه ولا طويل النجاة
قد اضيعوا كنفه في الزمان
سئموا في انتظارهم والتمادي
ثم ما قد انقبوا بالبلاد
لسواه ام لازم الارتراد
بتناه عن اول الايجاد
د على ما قد كان قبل انهداد
كالصدي والمرأة في الاتحاد
ف بلا فرق فيهما وانفاد
مثل عقلي فيه وزل اجتهاد

فهم في الدنيا مثالي خياري لا كنتهني اطلو لها ان منها ليست بشي التقديس مثلك بالذوق ليست يوم الفراق بين حبيب ألفتها حشا وقد ألفتها صكهم كمال وكم جمال عليه	كان فيها مراد هم من مراد راسلوت الارواح بالمصحات من نفيس منافس في المزار من نبوت التي على ميعاد ونجبت تالف الاضداد يحمد الله قبر هاني الحكا
---	--

(روايت في رثا خادم له اسمه أحمد ابيانا كما منها)

عدم كان عن قريب وجودا لا اري كالمون يدنو قريبا ان ذكرى المفقود تحرق قلبي صكنت من الودود ولماذا أسفى ان رأت سوالك الينا ابك ذاك الكمال ولاد الطرب بصلاة من عباد ابيك فضميري براه بالهمن منه وبسوء لاديه عشي ويسر حبلهم للعدو وحسن ثنائ قل لو جدي عليه ما عشت انخ	يا صديقا حبيت نفسيما وجودا ينبغي المشتري وقد البعدا صكبت قلبي ولم تنل مشهور صنا مناء المشاء منك صديدا تابعالي لا احمد كم هو قنا مع لذييه والحزم والتدريدا وحنوم ولا زهر التوحيدا وعلى الخشب افعل المقصودا وصحبت لو كلف المفقودا شاكرا القليل كان وودا احمد خادمي توفي حميدا
---	---

(روايت في رثا خادم له اسمه أحمد ابيانا كما منها)

ان رفيع الن كان عليك شخصيا انله من رفته تجرد فان تداد الذي تدريه فيه فكم في انخذوا بغيري من ان قاله فيا يكتب على مسر بي مسجدا لله لا تحبوه الك	وسكتت حق منه ولو تفت بفيله الك ان د نوت وان تبا تكن من من المني تقاعد ولكن للمرو من الدمن ساعه انشاء ستادة بسايل اشياءهم فقبولكم كرم يوم فيا في رشت
---	--

وصح حديث من بنى مسجداً جزى * بيت خلود في الفردوس معتد
ازاد به وجه المهمل مخلصاً * فأرخ جزيابانك شرا بالخلد
(وقال في يلح بداعذاره) * ١٦٧

بهت العذول وقال كذا عاجز * دبت عقارب صدغه بالخلد
ما بالهالم تؤذ حامليها وقد * لذغت فؤاد قتيلها من بعد
فأجبت يا نخس ذاسعد وجه * كيف يؤذي لثغها بسعد
(وقال في عفتها) * ١٦٨

أفديه من ظبي غدت وجناته * ذات الوقود لها القلوب ١٦٩
أما الربيع فوجوه ووصاله * فهو المحرم والعذول بخاد
عقد الفؤاد على الفرام حسته * أذل صبري قد المباد
فأذا اردت تحله يا عاذلي * بيني وبينك في الهوى انعقاد
(وقال وهي من متكرراته) * ١٧٠

أجبت من قال ما للدمع ازحلوا * مستعصماً ولذيل النوم ١٧١
كنز اليواقيت من جفني أصبح * مطالي الكرى بالشمع
(وقال وابتدع) * ١٧٢

إلى الله اشكوت حبة خاله * فأصل أصفر زواجر ١٧٣
وما هي إلا حبة القلم قد رأت * لواحظه ضعفي في ١٧٤
(ومر ذكر التشاير فأنشده ١٧٥
عالم يلزم واستحال تشايرها فقال ١٧٦

سدت بالخطاء على البيض قطعاً * في فؤاد بالوصل يسكن فؤادك
يستواري تغزير سويداء قلبي * فربما الله ما غزوت سوادك
أنا بالروح في هواك جواد * جد لجسمي دسكتك بالجواري
كان توحي جواد طيفك جار * فلما ذا هجرت ظلًا جوادك
دم سقيماً يا قلبي تلقى نعيماً * فيه اجسامنا غدت أحوالك
وألف السقم ألف العزل فيه * حينما كان مطرب عوادك

(وقال من ابيات)

فاشرب على الصل الطلا واقطف * على خدود الورد ورد الخدود
بليلة طالت على عاذلي * وقصرت بالوصل عمر الحسود
وقامة راحت بروحي فينا * عود القنا بالله الى ان تعود

وقال

لا مني عاذلي فلما رآه * قلت قل لي وحذته لا يرُد
قال لي من احب لا تلم العا * ذل لان جن انه مستجد

وقال

اياك تتبعني الى طرق العدا * تحرم بعضي والزم الفحشا
فاجاه ينسى الناس ما بك يزدر * فاشرق وقامر وابتدل واشرب

(وقال من ابيات)

صبح به قد آمال النسيم * قناني الآفاح وصيب الندى

وقال

لنا الطباخ قال دعوا ملاحي * بنتف شواربي بل العباد
فقد نبتت بغرس الفضل منهم * واهل الغرس اوتى بالحصاد
تري فمه كنادي القوم سقا * بوجه ليس في الخمر ناد
انزله قرنه الرافي تعالى * فابن النطع منه في البعاد

وقال

كملت ربط قواد بعد عقدة * فماله في هواه اليوم عقاد
ودار من غير قواد يدور به * فماله غير له للناس قواد

(واغراء بعض الناس على التوجه الى منفلوط للتجارة
لروعه بالمشاق في ذلك ولم يفت فقال قصيد وقفت منها على قوله)

سعيد من نأى عنه الصبيد	معود تما الطالعه سعود
وردنا منفلوط فلا سقاها	وردناها فاطما لنا الورود
فمالى قد بعثت لقوم عكا	كأني صبايح وهم شعور

(بسم الله الرحمن الرحيم)

منه

<p>اراهم ينظرون الى شجرة فما الى منهم خل ودود وكما لي منهم سمع وقيح وصلدا ان وفي او صدق فلو ان الحليم هذا لاصحى</p>	<p>سكعتني حين تنظروا اليهم ولي من طبعهم خل ودود تقعروا وهوية جمل فرسيد فطبع الموت فيه والصديد مطبعة امن تولاها بالحمود</p>
---	--

وقال

<p>افون لعبد صار عبد خائبة الذي تارة ان كان ناضلا لهم ان يورد السوارد مفرج فستكم الالسة اقلية امراة ستشبه كل الحسن ان قد هكذا اذ كان على القدر ماعلى امر</p>	<p>لقد ساء لي منك الخلق يا عبد وكان كذوبا ليس بلحظة المستعد ولكن اذا ما عدت لا يصدق العهد وقد يعيش الانسان ان يصد القرم ويرفع قدرا ان رجعت فلا تعود فجيت عليه بين اقرانه يندو</p>
--	---

(بسم الله الرحمن الرحيم)

<p>انني انصراط ارم منك مودة صداق اصطباري هو اولاد حتى اغضض الرطب منك على قرد من سوء فعاك غير انواع الازد</p>
--

(بسم الله الرحمن الرحيم)

<p>هذه سبعة من بني ابي طالب ام راية لا روح قد خربت على اهم لمة الشمس استعملت في بالنور ان النبوي مولد احمد ثم اري به الصدوق في الدنيا نمتهم في العالمين فضائل</p>	<p>طلعت والاذ استقام الزمان فلك اليمام كن ذاكبات الشمس أهدت لنور الزهر نور الزهر من مدحه قد جاءنا في الذكر عظمة يزدني في الشمس قد طررت او صافها بالذن</p>
---	---

اذ منكم البدر البدر محمد
 المفسر العلم الشهير بوصفه
 هو غاية في علمه ووقايه
 ومظهر الاصل المذهب طبعه
 متواضع في نفسه مع انه
 وهو الذي رتب الفضائل و
 ان كان يروي الازهرية وجهه
 بيت علا فوق العلا وسما الشها
 بيت له طابت عناصم التي
 بيت هو الراقي بذوق محمد
 فذاق عذب الشهد من الفنا
 بوجاهة وسماحة وطلاقة
 وعلى مجد نجمه هو سيد
 حاز النجاسة والشهامة والفلا
 اخلاقه مثل النسيم لطافة
 الله يحفظه ويعلي شأنه
 وينزل نوراً وترفع قدره
 فهو ابن خير مشرف في عصره
 انهم به اصلاً وفضلاً اذ هما
 بيت النبي محمد خير نوري
 فمساك لذة ربي والسلام عليه
 هكذا وفضل الله قال مؤرخنا

اسماء اسماء والرباب تعالوا
تغديك اجمعان نرجت دوما
حيث المني نعلي وغني عاني
نظرت عذري في ماء حنك
ما غني عني لو تكبر رديها
عجبا بلهم على عرائك تعديتي
يا من يغاري الصبر جند بانه
مالي اري دمع يغسل فاضرا
وكان عصبي لثم خلك في الوي
فلمن خالك وهو في فرسي
(جاورت فيرا انا وحياتي رجنه
باطلعة القبر المير وقامة
وني تحسن لا ينال مهاجر
ه نرى حال الشد سائل اذ معي
لم يبق من شخصي سوى دمع عيني
وقد حث زندق وجد بكيني وان
والبدر اضي بالعام ملثما
والصبح يعرف بالندى وحاف
وراي الاقاصي غطر غلغلة
بدر الهدى قطرة الندى بحر
ين هو على الاعصاب عجا عضم
وهو المحيط البحر في عن فانيه
وازه من آره من افهام كنه
بالروح اوقات تمانج لفظة
زارت فنباتك بدائرة الدنيا

أظهرتوا عن واجب الاضداد
من نار حنك نأت اشد
وسميت دمع في ربابي
احد الفوائد بها مع العت
حيث حنك عني عني الاضداد
وكذا الشرف في هذه الاضداد
خيار واحدات في شوق عذري
أضحي شهيد اولئك الكفار
فتمت طلب في الماء جز في نار
فدوس خلك من حميم اوري
مشتان دين جوار و جوار
فمن النضار و نزهة الارض
الفاضة النوشة من الانضار
اضحي بلح به على ريسار
اتري اتملت الجسم من اشقار
انكرت انما مد معي بكشدار
مغني عليه نوجهك الزهار
سبحه مناديل من الاشجار
متعجا شني على العطار
جالي الصدا على العدي الفجار
وتنه مضرب به على الامضا
ان كان علم الغير كالانهار
هذ علمه ارواه بالامطار
مثل النسيم تترى مع الريح
والبدر نور اعم بالافطار

من كل معنى رق في الفاظها
في كل بيت مجذب لا فكار لا
ارياض لفظ والمعارز ههنا
واغفر لنا ظم عقد ههنا العبد الذي
لا زال فضلك في علاء سما

كسقط ظل راق بالازها
بل مطرب الاطيار والآوتار
ام ذي سماء زينت بدرار
عاشت به الايام آت عشار
بذرا بلوح سناؤه الساري

دار قال يرحم المرحوم الاستاذ الشيخ الصالح شيخ الجامع الأزهر مهتال بالولاية على الأمر

لأنك انعمت بالبشرى بحفظ وافر
وعزوت ازهر روضته قد استعد
متبسما بعد العيوس تشيرون
ادخل الى الحرم الذي فيه الصفا
بنما تجمد النجوم وبدرهم
وتشرفت شرفاته بقدرهم
وسرى بحبه نواصله وديا
يا فرجة الاسلام وفي سمينه
الفاظهم تبع لا ول وصفه
لهم فضوا عن اليقين بحقه
كهم قر عينا نائم بمرامه
لا غرو ان من الزمان به فقد
الافضل العلم الامام اخو الحق
وبناك منطفة البديع ونحوه
وبلاغة بلغت به انحد الذي
من كل وجه فهو اجدر بالتي
ان احسن الدعاء الذي اهد به
فلم تن رتبته لها البشرى به

ولكم اولى الالبصا نور بصائر
اتارها بغيام فضيل ترا طير
زمني تنفس بالذي في خارطى
للطائفين وكعبة للناسير
نزه عيوبك في ابدال الماسير
فالخير في القدام السعد الطاهر
حكة طار ما اضيله من هاجر
باليمن والاياد غير مشاد
فكانها في ذاك وقع حراير
بل سلت سلا بغير مشاجر
والطيف تحرمه عيون الساهر
جاء الاشيع الى الزمان الجائر
وابن العدا وابو السامح الوافر
سرف المعاني وفق فقه مناظر
هي في السماء كاسم احمد شاكر
زفت له والفضل من الماهر
لا حكر في احسانه للشار
زله بها اجز الاله الغافر

<p>و بآزته في الدنيا تبارك و تعالی او غزوه او حزن منه التمساد و اذ حاله عن زينة من زنا جرد و العالمين بباطن او ظاهري حسنت عليه كما مر عن كابر كانت هذه في الزمان العابر تتبعها حسن و تنال العا طير فيه خلاف مجاور للجوار اهل الكلام على صفات القادر و كنت اى الله و حده في العباد و كنت آخر القدر في الدنيا اصنام استولى رجاء و ايسر ان في صادة مع ست لاف و افير</p>	<p>شهد المعاصر انه اهل لها في حله و علمه او حزن منه اهل زينة من زينة خفية او حجة القيا عند الله و كنت اى الله و حده في الدنيا كانت هذه في الزمان العابر تتبعها حسن و تنال العا طير فيه خلاف مجاور للجوار اهل الكلام على صفات القادر و كنت اى الله و حده في العباد و كنت آخر القدر في الدنيا اصنام استولى رجاء و ايسر ان في صادة مع ست لاف و افير</p>
--	--

<p>و بآزته في الدنيا تبارك و تعالی او غزوه او حزن منه التمساد و اذ حاله عن زينة من زنا جرد و العالمين بباطن او ظاهري حسنت عليه كما مر عن كابر كانت هذه في الزمان العابر تتبعها حسن و تنال العا طير فيه خلاف مجاور للجوار اهل الكلام على صفات القادر و كنت اى الله و حده في العباد و كنت آخر القدر في الدنيا اصنام استولى رجاء و ايسر ان في صادة مع ست لاف و افير</p>	<p>و بآزته في الدنيا تبارك و تعالی او غزوه او حزن منه التمساد و اذ حاله عن زينة من زنا جرد و العالمين بباطن او ظاهري حسنت عليه كما مر عن كابر كانت هذه في الزمان العابر تتبعها حسن و تنال العا طير فيه خلاف مجاور للجوار اهل الكلام على صفات القادر و كنت اى الله و حده في العباد و كنت آخر القدر في الدنيا اصنام استولى رجاء و ايسر ان في صادة مع ست لاف و افير</p>
--	--

(وقال مارجا ومورخا ٢٦٩ سورة)

<p>وبس كتاب مستطور ازلا في رف منشور ما كان لنا من مقدور يارب البيت المعور من فيض البحر المسجور هو عزة عين التعبير</p>	<p>يتجلى النور على الطور مكتوب بالقلم الجار ازلت في فيه او نحو هذي اضيافك قد و برجون كرميا بمنجهم قد اذهش عن موبى</p>
--	--

ليس فؤاداً محزوناً
 قصصه بالسر الرومان
 فمرون علا في الارض
 فيذبح ابناء بسمة
 قد قال لا مثله موسى
 من نار آتيتكم منها
 فاناها نودي يا موسى
 اخلع نعليك فانك في
 ان يورك من في النار
 وان القى عصا الكهنة
 ولي من خيفته موسى
 ودعا فرعون بهم شراً
 وتجبر امرهم فيهم
 فالان القول لفرعون
 اذ اخرج من جيب يد
 بالباطل قد جمع السما
 حبنا لهم وعصيتهم
 قد نودي اقبل يا موسى
 يا موسى التي عصا ترى
 ناعماً انا بلقيصا صنعوا
 بسمل المسحور وساحر
 سيد السحار بما انظر
 قالوا آمنا يا موسى
 واراد البطح بهم فرعو
 فشد بهم ومضى موسى

بل يحزن وبيد مشرور
 قد اذهش قل البعور
 استبان الجيت المعهور
 فساء هم رب الزور
 قيسا فغشي بالور
 اني انا رب التنوير
 وادي التقديس المحبور
 حول اللا لاه المشهور
 ها امة من فوق المنظر
 والله امام المذخور
 ودعا موسى للنخيل
 ونكبر فوق الامور
 واره آى التخذير
 بيضاء اليه بلا صير
 ر وليس الحق بمسحور
 خيل حيا التنفير
 لا تحس وكل تسخير
 ما يعجز اهل المجدور
 من تخيل او تصير
 والشعر فهم في تكبير
 من مجرا من الامور
 ما يقض سادو المنير
 ان يجيش بحر السور
 عزبا للهم المعبور

قلنا يا موسى أضرب بعضا
 واداد كما قههم فرعون
 وانضمهم على فرعون ومن
 آمنن برتبك يا موسى
 وبنو يعقوب نجوا منه
 ازواجرهم بالطور
 وعليهم انزلت التلوي
 اعطى الالواح بموعده
 ليناجي الله فتاجاه
 قد كلم موسى تكليما
 فتطلع مندهشا موسى
 فرأى أمرا قد آدهشه
 فتبصر في النور لآسني
 اذ قال له رب ارج
 ناداه الله كيف شرأ
 وتجلي الله على سينا
 قد خبر به موسى صهعا
 نادى سينا لك ثبت الي
 والى هارون اتي موسى
 القى الالواح وقد ألفي
 واتي بالجل حرقه
 ورأى هارون فعززه
 العقل عثر بينهما
 فهو سى الله هدى ومو
 لكن الظاهر انسر لي

لك البحر فشق على القود
 ن فخاب رجاء المشركين
 معه فمقال المنصور
 اوضح مقال المتهمود
 واذا هم وعد التبعثر
 من عند الشجر المبرور
 والمن بارض التظاهر
 موسى ورق في تكبير
 كلام ليس يتضرر
 عار عن حرف هذا كود
 سحر بسبات المنصور
 من نور ليس بمحضور
 واشتاق لغير المنظر
 انظر للمستمر المنصور
 في بل فانظر للظاهر
 بجلول القهر على الغير
 وافاق مديم التفكير
 لك فقد جاوت مدلول
 مبالا في النفس
 اقوا عما غلبوا بالثواب
 وخصي فيهم بالتكبير
 والحق له في المعزور
 في هتكار او مجبور
 سى الله اصل بتقدير
 والباطن ليس بمسور

تاهوا بالعجل فتاه بهم
 والكل سير جمع لله
 ادعوك بآيات ضاها
 وما زادك به موسى
 وعيون الضمير اذ ضرب
 لكم عين تدفق في طو
 من حمل ذنوب ثقيلة
 فعبداك طال حسابهم
 عرفات وان لم ندره
 وببيت لله فيه هم
 فتقبل رب ضراعتنا
 المطف بالمحي وساعدن
 وانصر اسأل التوحيد على
 واسبح صدر الاسلام ابا
 بالحق السامي والمصل النش
 والقدر الارفي والذكر
 الله يلاحظ ذوقه
 وعوائده في تكبير
 وسائر الملك بالهامي
 لعن برك يا مضر نفرد
 ما رقت كالجنة مضم
 بما نره وما سكاره
 لا تدرك غاية مدحنا
 الله يحكمه سبحانه
 عباس الذكر وبناسم

في التيه الحق المأجود
 من منقور مر ومغفور
 يا جابر قلب المكسور
 بالطور تبشر تعسير
 بعضا جرت بالتغير
 وفؤاد يخفق كالطير
 او ترك صلاح ما ثور
 فالطف واسم بالتخير
 فالطور بشير المأجود
 كصباح في ظلم الدبر
 واعف وارحم والنقص
 متا واراف بالمقبور
 اهل التثليث المذكور
 الهامى اهل التصدير
 والنصل المشهور
 ابني والسعي المشكور
 ورعيته بالتعجير
 وحواسد في تصدير
 باشا المشهود النحر
 رايات العز على الدور
 وبه نعماء كالخود
 شرح اغنى عن تغبير
 في منطوقه او عنشور
 بشكوك امير ورواد
 بالحكم بجمود منطوق

وبطور سنين ملائكة فله الحسنات مؤرخة وصلاة الله وتسليم وتحيات كالنور على طه والآل واصحاب	تدعو بقاء المنصور بشري الصديق فوق الطور فاحا في الكون بتعظيم ذات المخلوق من النور والحمد تمام الثقت بر
---	--

(وقال محمد طاحضة الاستاذ الفاضل الشيخ ابراهيم الباجوري ومهنتاه بالمسححة على)

اولا لك ربك مشتههاك مبشر شيخ به افخر الزمان وعصر عن رتبة كادت نجح جنونها قد صدق الزمان الخلود طالما لم تلهه عن دينه او علمه هو كوكب العلماء والصلحاء بحر بمودة زحام الفضل ان عن وصفه لا تخبرني انه عن دينه او زهد او علمه ياروضنة الفتوى وخفة قابل لك في النفوس حبة ومهابة بشري لربيتك التي قد اصحت فلك الهناء بوصلها ولنا الهنا ما كان اجملها به واجملها قد اشرفت رب الفصائل وازدهر النسبها اذ طال صدك بعد ان ومنها هو بيت الثاني قد شرف الاسلام في قاري	شفت سمعي بالحديث لا عطر بسناء اصبح غرق في الاعصر شوقا الى هذا الجال الانور شهدت له الدنيا بطيب العنصر في الله لومة لائم او مفتري خلصاء والرشاء ذوق الفكر راحت زاحمت اي مشهور خبر وان اسهرت دون المنبر او حليمه اكثرت ولم تكسر بل شافعي زماننا والاشهر وجلا لة وككرامة يا ذا الشري بك تزد هي بحاسين لم تحصر بمقامك انما شني الاجل الاكبر و اجل شهر قد ومة في الاشهر ملك العلاء براسة وتبصر انست بك الباجوري ذكر زختر شيخ به بن هو جمال الانور ٩١٠ ٧ ٢٨ ٧٤ ٩٤
--	--

(وقال مهنسا بذهاب الهواء الأصفر ومؤثر خالصا لثلاثة)

أقدم فلك القدم الاخضر
فنهني الملك بصاحبه
فهما للملك اذا اسكنا
وهما للروح اذا صحا
وهما للعين اذا لاحا
ادخل بامان مبتها
فالواسمافضعت اذني
وبشيرهما ازهي وجهها
الحسن يقول لمبسمة
فترك الليل ذوايبه
قل للصدر ليدم ابدًا
قد هني الدين بك الدنيا
بارت أشرف صدر الدنيا
فمن لم تكن بساكنها
بك راعي الرب رعيتاه
فالزى الاخضر في شرف
أحضرت النخلة لانظمه
فتهانیه فالت أرخ

(وقال)

عام جديد بالسرور يبتش
عام سعيد من فهور مبارك
دعوب عن الصالح الناس الذي
شهم من الانطال لم ينطل ولو
زوهمة مشهورة وشجاعة

واشترى راح الریح الاصغر
والنيل الى الوجه الاقدم
استغنى من اعراض الجوف
ازكى من ارواح العنبر
استنى من كل سنا منظر
فالشوق لمصر لا يحصر
لحديث يسكر بالشكر
عندي من كل رشا اخور
اذا عطيتك الكوثر
وبريك الصبح اذا اسفر
فالاخر سواه لا يدكر
والقطر نبتة واستبش
بمسترات الصدر الاكبر
سكن حيا نفس للمحشر
فالنك حاجتهم اخبر
والزى الاسود والافحش
شكرا والحاضر لا يشكر
عامي ذهب الذاء الاصفر

ولصالح الاعمال فهو عيسى
نجم السعد به مضى فامر
سائن الجيوش بكى فبكر
ان الاعادي كل في عناء
شهدت بها يوم الحروب

فكانه والاصفي امامه يانور نجم سعوته كاشفي وبطور سينانال خطا واقرا وجه الملك عزيز مصر فياله قال القبول بطور سينانارخوا	يوم المراحل رستم واسكندر في ظل شمس الاصفى يتختر وراي هلا لا وهو منه انور عاما سعيدا بالزيارة من همر بصباح العام سرورا يشكر ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥
---	---

وقال مادحاً سعادة مولانا باشا العروسي وجمنا حضرة بذهاب الهوا الاثر وثرخان

الممدوح هو
حضرة الامام
الشيخ العروسي
الشيخ الجامع
الازهر حاز
٥

ان الزمان مبشتر ذهب الوباء واشرفت لنا انفضى الطاعون قد بسلامة الحسب الذي عين الامارة والعا نسل النبي ومن له فله السلامة دائما اذ رأيت في المشكلا عافاك ربك من مهم فلنا الهناء اذا فدر واذا حفظت فانما قد رزقي فوق الشمر باشا جليل الفضل ذو حسب رفيع القادر وهو العروسي الواحد من قوله خير ومنه وله السيادة والسعا وعلاه آرخ باقيا	ولك الهناء الا كسر رتب تجددك من همر اضحت حياة تشكر عنه الفصائل توثر الى العارف المستبصر مجد علاه اشهر عيا يضر ويقود ن نهاية لا شكر طبت يستور ت ومضرنا تشبث حفظ المقام الانور برعاية تستنظر طبع وفي يشكر وهدي سناه ازهد سوى الهيام الا كبر افعاله يشكر ده والافادة مظهر ذهب الهوا الاصفى ٧٠٧ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧
--	---

١٤٦

(وَالسَّامِدُ مَادِحًا وَمُؤَرَّخًا بِسْمِ اللَّهِ)

سَلَامٌ عَلَى أَمْرِ الْقُرَى مَبْدَأِ السَّرِّ
 سَلَامٌ عَلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَزَعَمِ
 سَلَامٌ عَلَى الْمَنْوِيِّ سَلَامٌ عَلَى الصَّغِيرِ
 سَلَامٌ عَلَى الْمُحْتَمَلِ وَهَاتَيْنِ رَامَةٍ
 سَلَامٌ عَلَى خَيْرِ الْبَقَاعِ وَتَرْبَةٍ
 غِيَاثٍ بِمَا قُلْنَا لِلْمُهْمَةِ رَدَّ ابْنِ كَيْسَرٍ
 بِمَحَبَّةٍ مُؤَمَّةٍ الْمَلِكِ الَّذِي زَادَ
 لَنَا الْبَشَرَ يَا صَدِّقَ الصَّدَقَاتِ
 أَنْتَ الْحَرَمُ الْمَقْبُولُ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ
 عَلَى كَاهِلِ النَّاسِ قُلُوبُهُمْ فِيهِ مِنْهُ النَّاسُ
 وَنَادَى رَجُلٌ مِنْهُمْ مِنْ شَرْقِ طَبَقَةٍ
 فَشَدَّ نِوَارَ الْقَبُولِ عَدَاوَدُهُ
 وَقَدْ قَبِلَ اللَّهُ الْمَقَامَ بِبَيْتِهِ
 مَفَارِئًا عَظِيمًا بِالزِّيَارَةِ وَالرِّضَا
 تَشَاهِدُ أَنْوَارَ الْحَبِيبِ بِرُوضَةٍ
 وَفَاضَتْ عَلَى مِنَ الْبَحْثَانِ مَكَارِمُ
 مَكَارِمُ عَمَّتْ كُلُّ مَنْ كَانَ نَاسِكًا
 فَأَمِنْ بَيْنِ الْعَبَّاسِ حَجَّ زَيْنُ
 فَشَرَفَ أَعْيَانُ السِّيَادَةِ مَنْ يَكُونُ
 سَوَاءَهُمْ فَالَتْ حِينَ تَهْلُ هَلَاكُهُ
 فَمِنَّا طَوَافُ الْبَرِّ فِي الْخَرْجَانِ
 فَيَا فَرَحَةَ الْأَمَلِ بِالرُّوْنِقِ الَّذِي
 تَزِينُ وَجْهَهُ الْمَلِكُ بِالنُّورِ الضَّيْفِ
 تَرَى الشَّمْسَ لَيْلًا وَالسَّمَاءَ نَجْمًا

سَلَامٌ عَلَى مَا فِي الْحِجَازِ مِنَ الْمُنِيرِ
 سَلَامٌ عَلَى الْمُنِيرِ سَلَامٌ عَلَى الْحَجْرِ
 سَلَامٌ عَلَى الرُّكْنِ سَلَامٌ عَلَى الْبَدْرِ
 سَلَامٌ عَلَى الْأَقْدَامِ وَالنُّوْكَالِ
 تَرَى قَبْلَهَا الْفَارُوقَ بَعْدَ الْبَكْرِ
 مِنْ الْأَنْبِيَاءِ الْمَلِكِ بِالْمَنْوِيِّ الْمُنِيرِ
 عَلَى كُلِّ مَلِكٍ فِي الْمَرْوَةِ وَالذَّكْرِ
 نَهَارُ نَزَلِ الْبَحْرِ أَمَّ لَيْلَةُ الْقَدْرِ
 طَوَافُ رَسْمِي لَيْلَةِ الْمُنِيرِ
 قَدْرُهُ عَلَيْهِ رُوْنِقُ الْحُجْدِ وَالشُّكْرِ
 إِلَى غَرْبِ مَعْرِفِي فَضَائِلِهَا الْغَيْرِ
 بِشَمْسِ الْمَقَالِي وَالصَّيَانَةِ وَالْفَخْرِ
 وَمُسْمَى النِّدَا وَالْخَيْرِ السَّيْرِ وَالْجَمْرِ
 فَقَدْ وَجِبَتْ مِنْهُ الشُّفَا فِي الْحُسْرِ
 مِنَ الْمُنِيرِ الْأَسْنَى إِلَى رُوضَةِ الْقَبْرِ
 وَفِي كُلِّ قَطْرِ مَا يَزِيدُ عَلَى الْقَطْرِ
 مِنَ الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ فِي الْبَرِّ وَالْجَمْرِ
 وَوَالِدِ الْعَبَّاسِ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ
 مَبِيتُ وَجْهِ الْمَلِكِ بِالْأَوْجِ الْبَصْرِ
 بَعْدَ مَا عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ
 وَحِينَ تَقُوفُ الْبَرِّ بِالْبَرِّ وَالْبَرِّ
 تَقَاسُمُهُ الْأَنَامُ بِأَسْمَةِ الْمُنِيرِ
 وَفِي اللَّيْلِ بِالنَّارِ الْمَضِيَّةِ لِلْفَخْرِ
 تَنْقُطُ وَجْهَهُ الْعَصْرِ بِالصَّبْرِ وَالْفَخْرِ

تدوم مسرات الخديجة
فبشرى بشير الحج والموثر خا

بأثامه البصا واقدامه الخضر
لغير وجه جود واللق الصدور

(وقال ادركا وهنشا بركة المهر دارهم)

منه القصيدة
مدح في سعادة
رياض باشا
مهر دار خضرة
الخديجة الامم
٥

في رياض الاماني طير البشير
اشربوا واطربوا وطربوا وطير
كوكب الصبح لاح ام قمر بال
ملأ القلب بالمشرة والعين

قال من راحها اشربوا بالصغير
فرحانه حتى ان اظهير
كوكب الشروق والسرور يسير
نيل بالنور والفضا بالعير

جاء للأجباب البشير بما ستر

وجاء المحساد منه التذير

بقصيد وزن الكلام بها ين

هو من الوزان الكبير الصغير

في حكمة المجد ظاهر يا بني اشما

عبد بالمصطفى الامين الامير

فيكم رونق الامان زا

منكم الكوكب السعيد المنير

في المعالي بيض الوجوه صباح

بقلوب بيض حسان الضمير

باسمات له عناية عسا

س المعالي وصدر كل مشير

يا حفظا على المنام عليم

وامينا بكل مدح جاد

خاتم المسالك في يمينك يمين

رسمه الا تفتي فيهم الذمير

ناقد امرم به ختم آيات

على قلب حاسد ذي نكر

دمت في نعمة وجاه وعز

وسائر في بطون عمر وزير

يوم جاء البشير قلت سلا

قال ارفع يدا رياض امير

(وقال بمدح عبد الرحمن مظهر بك)

وشموس سعد اشرفت بنير

افهار تم افترت بالمستري

قد باهرت انوارها بالمنظر

ام تلك مرآة تلوح بفكرة

عن عابد الرحمن بيك مظهر

ام ليلة القدر التي قد اسفرت

فتخافت وتفاخرت بالانهر

افنان هود بالجمال تجملت

دُر اللؤلؤ عذبه من كوتير

ليث تكمل بالمهابة لفظه

نظمت اوامر صحاح الجوهر

حتى اذا نثرت جواهر منطق

<p>طُعِنَتْ وَقُطِّعَت الْعَدُّ بِحُشَا وَلَنْ يَكُنْ فَوْقَ الطُّرُسِ بَرْزَا مَا حَلَّ يَوْمًا فِي مَحْكَلٍ دَائِرِ بِشْرِ الْكِيَادَانِ الْهَنَاءِ مَحْفُوظَةٍ عَلَيَاهُ فِي حَرَمِ السَّرُورِ تَزْهَتْ وَالذَّهْرُ أَقْبَلَ فِي حِمَاهُ مَنَارِيًا قَدْ صَاءَ عَدْلٌ لِلْأَنَامِ بِجَبَّةِ</p>	<p>وَبَرْحَاهُ فَلَا بَيْضَ وَلَا سَمِيرَ ضِيكُ النَّدَى بِسَمَا سِحَابٍ مُمْطِرِ أَلَا وَأَصْبَحَ كُلُّ رَوْضٍ يَزْدَرِي مَنْصُورَةً فِي ظِلِّ عَدْلٍ الْقَسُورِ وَتَزْهَتْ عَنْ غَيْرِ ذَلِكَ الْحَيْدَرِ لِسَعَادَةٍ بِتَهْكَلِ الْمُسْتَبْشِرِ وَلَقَدْ بَدَأَ نَارِيخُ حِلْمِ الْمَظْهَرِ</p>
--	--

٧٨ ٧٦

(وقال) مادحاً ومؤرخاً تنقل ممدوحه (١٢٦٧هـ) * (١٢٥٤هـ) *
 سَيِّدَانِ مَالِكِ الْمُلُوكِ وَالْمُلُوكِ * وَالْمَلِكِ مَجْرَى الْفَلَاحِ فِيهِ وَالْفَلَاحُ
 الْحَكْمُ الْعَدْلُ الَّذِي قَدْ أَرْسَلَكِ * لِلنَّاسِ بِأَخْتَارِ رَحْمَةٍ فَلَا تُكْ
 مِنْهُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْعُظْمَى
 وَبَعْدُ فَاسْتَمِعْ مَدْحَةَ الزَّمَانِ * فِي فَوْزِهِ بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ
 مَرْفَعًا بِفَضْلِ رَبِّ الشَّانِ * صَدْرُ الصِّدْقِ وَرَأْسُ الْإِنِ
 إِذَا مَنَّ اللَّهُ وَلِيَّ الْأَمْرِ
 صَبْرٌ مَصْرَعُهَا أَفْرَاحُ * وَلَمْ يَزَلْ يَزِيدُهَا إِصْلَاحًا
 كَمْ انْعَسَتْ الطَّافَةُ أَرْوَاحًا * وَنَعِمَتْ نَعَاؤُهُ أَشْبَاحًا
 حَتَّى جَرَى قَطْرُ النَّدَى كَالْقَطْرِ
 عَنَّا سَمْعُكُمْ فِي النَّدَى بِسَامِ * يَدْعُو بَعْزُ مَلَائِكَةِ الْإِسْلَامِ
 أَيَّامَهُ حُسْنًا هِيَ الْإِيَّامُ * سُرَّ الْفَقِيرُ مِنْهُ وَالْإِيَّامُ
 بِمَا خَبَّرَهُمْ مِنْ جَزِيلِ الْبِرِّ
 كَمْ مَشِيدٍ زَهَاوَكُمْ زَوَايَا * وَكَمْ مَضْرُجِ ضَاءِ كَمْ تَكَايَا
 كَمْ قَامَ مِنْهُمْ فَا لَمِنْ تَعَايَا * وَحَادِثَ مِنْهُ عَذَا الْبِرَايَا
 فَأَصْبَحُوا مِنْ عَشْرِ فِي بَيْتِ
 بِكُلِّ عَامٍ سَيِّدُ الصِّدُورِ * مَعْقُودٍ فِي الْقَطْرِ بِالْمُرُورِ
 مَشْرِطُهُ زَاغُوا مِنْ الْأُمُورِ * تَرْفَعُهَا بِالْعَاجِزِ الْفَقِيرِ

عن التعدي انه اليه انهي * من كان منها او بعيدا عنها
مذمذ ظل عدله بالقصر

اقام بالايوان للعباد * مشتغلا براحة السواد
وفاز منه الناس بالثمراد * فاذى لسان العدل والاشهاد

تاريخ بنها قد صفت بالبشر

٥٤٥ ٥٧٠ ٦٠٤ ٥٨

الشرح

لما رأيت بوصير راية الفرح * بالزورق المسعود والصدور
تهللت بشرا فامسى واضطرب * له النسيم من الاهالي والمدح

وارخوا لبذر هذا الصدر

٤٢٥ ٧١٦ ٤٤٦

من السمانود على المدبوي شرفت * بكم سمنود التي قد احدثت
وانصفت بالاصفي من صفت * فادت مبشرا لها وارخت

حسنا سمنود اسعد بالخبر

٨٤٤ ٦٤٥ ٦٦٠ ٦٦٩

من الهمدة ان شيد ثنائف * بكم يحال الخبث بالبستنا
وشتت يحال الروح بالادراة * منذ اشرق بالحسن والاحسان

وربنت اميرت سبالدين

عامها يدعوت في الانصاف * وانتصفت بالعدل والانشاد
فأرخت نصيب في الانصاف * حل المحيلة البناء الوافي

لما وفاقه بجزءه كادني

لما أتى المصنوع المصنوع * وجاء اهل قسمة والتبشير
اقال لاف في من انضاء انوار * اعراضهم فكلهم حير

ببات مخدوم الاحتمال والبشر

حسنتها لمن هم المشهورون * من نبت واه حيت في
يا زينة شجرة من نور * ان اليها من مهور

الأول عربي السنة والثاني عيسوي سنة ٨٥١هـ واعقب ذلك بالتشام
على انشاعيون الامراء طيل السنين العظام واخته بتاريخ المسيح ثم
اثنان بمدح الموصوف بكل مرتبة حضرت وزير الامور الخارجية وآثر
بالميلاد على حسب المعتاد ثم انشأ النفوس بمدح عظمة حرم النفس
مؤرخا بالتاريخ القدسي ثم ابدى هذا الاختراع ما اوجده له
كالوشاح بمدح غرة القنسولوس الموصى اليه مؤرخا على الميلاد الخارجية
ثم اختم هذا المنظوم بمدح الجنس على العموم شيئا الى ما اثر ملكا القفا
مختوما بتاريخ فصيح بميلاد المسيح ورتبا في النظم على حروف المعجم وهو
هذا نظام جوهر البناء زاهي السناء كالشمس السناء
يزهونور البذر في الضياء * القاطن باهر في الصفاء

كالذرأ وكالزهر او كالزهر

في دقة احكامها العليا * وارضا تحسد لها السماء
فالنار فوق الماء والهواء * على التراب طالعين جاؤا
عناصر أربعة في قسمة

ذي شوكة وصولة ولت * وصلحها تخاف منه الحرب
وشعبها لا يقتفيه شعب * في الملك اذ صفاتها تحب
وسائر العالم تحت الاخر

همالك تزينها المليك * وكتورية الرتبة النفسية
معصومة صفاتها قدسية * ولا معاني فضلها مقيسة
في الحمد والعليا وحسن الذكر

لوالسنا بوصفها تغاث * على الرجال فضل الاغاث
فالشمس والبدر بها شلا * انوارهم فينا لها انبعاث
فذا انها فوق نجوم الدار

لذلك هامن عقلها ابتهاج * وهو بلبل المشكل السراج
للعذل في افطارها ابتلاج * بجاهها للكرة ارجاج

فخزّه ومحمد منصوص • لانه بنورها مخصوص
يزهوبه في الملة الخلوص • لا يعترى كماله تنقيص
مقدس في سره والجهنم

بكل فضل طبعه يفيض • وقطره عن الهوى غصير
وفي بحور العزكم يخوض • له الى حرة في العلاء نفوس
وواقف في بره بالسدر

دامت برد نياه في انبساط • وبالهدى والعز في احتياط
مهما يكن ذوالمدح في نشاط • اكبرت البرت عن الاوط
مذخافما يفيه فيه شكرى

جنابه برته محفوظ • بوصفه تشرف الملقوظ
من الامير عصم محفوظ • لا تبتدى سعد الملقوظ
ارخت اية البرت نور الفخر

منشرو يا باز وشتواستم • ١٨٥١ باصفى افيه الكمال قد جمع
لوعاش صولون لا ضحى متبع • رأيا عليه ليس شئ ممتنع
رأى يريك الليل مثل الفخر

ما للبليغ في الثنا بلوغ • نظما ونثرا اوله فروغ
ككيف الصواب في الذبح روع • وبدرف فكره له بزوع
يجلو الظلام منه نور الفخر

مدبر كل الملوك تعترف • بانه بحر ومنه تغترف
وانه في العقل فوق ما وصف • برأيه الضد بضد ياتلف
يعلو بفضل هام هوم الحابر

هل غيره للمرتجى يليق • في المشكلات ان دعاة الضيق
فهو بكل همة حقيق • لمجد قد أرخ التوفيق
البار فرشتون رقي الشكر

شراً عند رخصته الن تدركه * كيف نفى مدح وزير الملكة
ممدوحاً أعيان تلك الملكة * صفاتهم في شرف مشتركة
منهم مصونة الصفات الغد

اعني حليمة الجبابرة * والمحرم المصون بالعز الجلي
الدرة العظمى التي تعلى * بجدها وعقلها المشتمل
كانت هابت الفتاة البكر

تقدست وحفظت بمزينا * فأنشئت في أوصافها قدتما
وذاتها ككوكب بها سماء * يانبران لو بدت أرختها
ذات الين أنت جاء البدر

١٨٥١ ١٨٥١ ١٨٥١ ١٨٥١

واذكر سعيا في التسلو الموثق * الميروري بك ابي الطبع الحسن
في فضله ومجد قائله من * بلطفه على المكان والزمن
فاسمعه له حسن الثنا من مصر

برهان مدح سدة لقي اللسان * بأنه نتيجة الن ماب
في العقل والروان والانتان * وصفوة في السر والاعلان
وهو الامان والأمين السر

مصدق لشعبه أمين * وللصديق بالمتى ضمير
فماله في فضله قرين * مجرب يدري بما يكون
تبصرة ومن كمر ري دار

مدبر آراؤه متين * اذا بدا تشد كل مين
استعد يوم فيه زاب زينة * بحر جرت من فوقه سفينة
حاملة بحر بظهر النهر

لنا آتي بتزده العيوننا * ابسم تغر الشرق والمصونا
وعز يحلو مشرقا مونا * زورقة قلنا مؤرخينا
يزهو بلبح الشرق بشر مري

١٨٥١ ١٨٥١ ١٨٥١ ١٨٥١

الآن كلين أمة وجوه * ومنعك لعقل لم سفيه
منسوبهم لم يقر كره * عند الملوك عبدتم وجيه
بكنه فخر أنه أنكدر

فقد هم بعزهم تشاء * ما عندهم في الخوف إلا الله
وفي الفن أركم أشباه * فالنار والهواء والمياه

طوع لهم في البر أو في البحر * ما في الملوك أمر أو ناهي *
العب بما تهوى فما بالاهي * في شطرنج المكون غير شأه

والفرز والرخ بكل قطر * في الغبر أدنى ومنهم غلو *
وفي الصنائع انتهى السمو * ولم يصل علوهم غلو

حديدهم وزنا بوزن النبر * لهم فللكون بهم حنو
هم لم رضى الأرض طت ودوا * على الجميع ملكهم بالنص

في عديم كل على حد سوا * نأجزر والمهدين والصبين
نبراتهم جند صلت * في خلق ليدان مستفيد

هي بنا إلى النعيم هيا * فهي أحمى والفوز له صطر
في الجميع ملكهم بالنص * ومن حياهم خض بالنا

نبراتهم جند صلت * في خلق ليدان مستفيد
هي بنا إلى النعيم هيا * فهي أحمى والفوز له صطر

في عديم كل على حد سوا * نأجزر والمهدين والصبين
نبراتهم جند صلت * في خلق ليدان مستفيد

(وقرظها بعض الناس بقوله)

ذی دُرّة ثمنه مئت فجّه * فريد ولم اقل من روجه
لقد رقت في الحسن على رجه * يا امرأ صفي الزمان الصّد
فيها من دُرّة فريد * رقت وراقت من مستعيد
جاد بها العلا وحلّ جیده * فاقت سنا على صنياء البدر
يا حبتنا من فاطم بديع * فاق ابن هاني مع البديع
عليه الدر ويش ذو المصيص * منشي الغريض كعقود الدر
لولا التقي لقلت انها شؤر * فاقت على الشمين من سنا والفر
قد قلت ان عرت تحكي الدر * ارج بها اجل فظلم الدر

٤٤ ٩٩٠ ٤٤٥

وقال

اقبال عز في سرور الدهر
يوم البشير آتي ببشر
من كل مكرمة تبشر
الا تبسم صنا حكا باليسر
فاجزم بأن اليسر بعد العسر
صافاه بحر الروم صفوا لير
ولشر في مصر غدا شرفا لير
اهدنه كوكبا البهي الذي
فالنير ان نقابل في بحري

٢٢ ٤٤ ٢٢

بان الفتوح ينادي بان النصر
رايات افراج على مصر اذ
بعدوم صدر المؤمنين ومن
هل حادث العباس على تبس حادث
واذا ابو الهامى واجه مقصدا
يا بر بحر النيل وافي بعد حكا
فلضر برودس سار بر كاله
فالبدري في شرف بشم سعاد
رودس للدر ويش قالت اخوا

وقال

جزاك ربي هذا ونسرك
على شقا الريف نلت صبرك
من كل وجه تراه ضحك
الى نعيم اراح مسرك
فكل خير احب امرك

قل للبشير الذي اسرك
درويش نلت المرام لما
تركت ريفاً غدا عنف
كانما حنت من حجب
فيا ولي الامور انت

<p>لولا العتايات ادر كنتي عن يز مصر فذلك روي قدم فان العباد حبا</p>	<p>ما كان هذا المرام يدرك مورخا قد انت مصر تقول ربي يطيق كل عمر</p>
<p>تهنت مصر وابتمت امير طاهر الاوصيا بحسن الضبط والربط فارضى الدين والذبا بنور الله ينظر ردة امير وصفه بن هو واخلاق زهت حسنا فلا زالت محاسنه ولما جاءت البشرد وقد قالوا الضبط الثاني</p>	<p>بهذا الحاك لا عر ف مولانا له شاعر قد بما امر ظاهرا وكل حامد شاعر امور تدعش الناظر بكل مشرف باهر ونفس طيبها عاطر بمصر تشرح الحاطر بهذا المنصب الفاخر قلنا الضابط الطاهر</p>
<p>لنفود ملاحظه سر فاجل الناس يعرض له قالوا والصدر يشاعر موتى الخضر اف سيدنا اذهل العام له بيشر وهلال العام راه على وهما الهامي ووالد بشرى للعام يمتظر فاذا لراوف بمدحته واقول الخضر قايده</p>	<p>ونذير تلفظه سحر واقول فضائل الجفر اشك كندر والشيخ المنصر ام اتياه هو الصدر ومضى العسر واليسر سبنا بقايله النذر والشيخ له بهما شكر في الفهم فضائل فله فليمثلي في هذا عذر بدنا واره قبل الشجر</p>

<p>فرحت باقامته مصر عامي بالخير والى سر ١٢١ ٨٤٣ ٤٦ ٢٦</p>	<p>فنهني الشيخ محمد من اولي الله قتل ارح وقال</p>
<p>جاءت بشري العهد الاخير انا اعطيتك الزكوة فاقد يوما نغتم وانحر قدمت بقر بان يشكر وقد اوتك شاكك الابرار وبنو اسرائيل العتكر واخيه الصديق الابرار هذي الايام بما اظهر شمسا في ذاك لفلان لا نور سبحني في خير العهد الاخير ١٢١ ٨٤٣ ٤٦ ٢٦</p>	<p>لمسرك بالقدم الاخضر لك عين غرندل قاتله كل الايام لكم عيد فتقبل منك الله ما نحرت اعداك بلا نضل فكانك في المعنى موسى بازا النورين بالهامي فاسلم وانعم يا من اكرم داما فمرين ودنت لنا لعزرك يا مصر تار</p>
<p>من قصيدة مطبوعة في مدح سعادة عارف باشا ١٢١ ٨٤٣ ٤٦ ٢٦</p>	<p>من قصيدة مطبوعة في مدح سعادة عارف باشا ١٢١ ٨٤٣ ٤٦ ٢٦</p>
<p>مبارك وجه البلاد منير والعلا والمجد نعم النصير اذا دجي ليل الخطوب الخطير سعد علا بعز مجد شير وماله في غريبهم من نظير واستبشرت لنا آساها البشير عارف بك بالشرف جاء مدبر ١٢١ ٨٤٣ ٤٦ ٢٦</p>	<p>شرقية ابتجى بنورا مسر شبه هو المولى لافل الولا ذو فكرة تبد صباح الهد بالخزم والعزم لا قتاله في الغرس والتدك غرامفدا ولاية الشرق به اشرف قالست لها البشري مؤرخة وقال</p>
<p>تهنأ بهذا المهر جان لك البشير به الصدر مشروح له الحمد والشكر ١٢١ ٨٤٣ ٤٦ ٢٦</p>	<p>لك البشر قل لي عند ما زينت مصر له الحمد والشكر الاله على الذي وقال</p>

فقد أصبغ الإسلام صلح كرامته
 ووافقت الأحلام يقظان أذبه
 وخطمت الأرجاء بالعز والمني
 هنيئاً الملك فابن أحمد مالك
 تبسم عباس الجلال بحلمه
 أقول الرضاد الكواكب الدجج
 إذا جاء نصر الله والفتح لا مرد
 ومكث في الأرض العزيز بمصر
 تميل بهذا العدل مصر من الجح
 مظاهر من الله في الناس تنفي
 سجايا ضايا في الرعايا تنصوت
 صفوح عن الجاني ومثمن بجو
 لقد حصرت أعداؤه جان فجز
 ففي عهد من وفي خلقه يد
 ملك أبو الهام تحامي رحابه
 فلا زالت الأقدار ملوح مراده
 ونسأل مصر ربها من جنودها
 ولا طلعت في قطرها الشمس
 وفي عزه الدرود يشيد عموماً رخا

على موجب الأيام أو بطل المني
 نبأحت على الأيام أو بطل المني
 وضاعت شمس الأمل من طلوع
 وبشرى الرعايا أن عبد الله الملك
 علينا من نال النصر في نوره الكون
 رويدك ما زال الله طاهر الفكر
 فليس لمن يراه في وجهه نور
 ونبتت قلوبنا في جبهته نور
 كان شمس الرضاد من جبهته نور
 في ما زاد من نصره في شمس
 برضاوت على أفاضل الرضا نور
 في نور من نور الكواكب نور
 منازله حسن في الأبدى عالم
 وفي ما زاد من نصره في شمس
 ونسأل أبو الهام تحامي رحابه
 وأصبر من بال أقباله من نور
 على بال يسمي له الأقدار نور
 ولا تغرب الأقدار من نور
 في ملكه الخناس في شرح الصلح

وال

ترنيت الآفاق وانشرح الصلح
 تلاعب فطر عوده وكتابه
 ولما أتى للنقط أنعش أهله
 فتالك يومها لير ملك مثله
 كأن الشما قد انسلت بنجرها

بم شوم من جاء يقدر به البشر
 ثلاثة أعياد تضمنها شمس
 وتنتهش الرضا من نور
 ونيلة قدر لا يعاد لها قدر
 مصابيح الأرض كان الدجج ظن

تدور باقطار البسوم ناطق
تود الثريا ان تعلق نفسها
كتاب كبري جاء من خير مالِك
تمنى تياض النخيل لو كان رقه
لقد زين الدنيا السعيد محمد
له الحمد والشكر الذم من بالذم
اعاد لنا تعبير ملك محمد
صحا لاكتساب الحمد وقت شبابه
محمد و ابراهيم نودوا بحسنه
وبعض وجه الملك بعد اضغاث
فكان ابا الحقيق عهدا ورتبه
اترت سماء الملك بالدولة التي
واظهرت اقمارا اسودا اعززة
لك النظم والنثر استقبل على الدعا
تغار بجور الشعر عند امتداحكم
بقيت حياة القطر يا بن محمد
فان ساعدتني من سعيد عناية
ومرسوم شرح الصمد قال مؤد

تلا في آفاقها الانجم الزهر
على الدور فرحا ويطير بها النسر
بنيل ونيل فازدهى بها القطر
وود سواد العين لو انه حبر
كان بين الاخرى بوالده الاجر
اضاء لنا الدنيا له الحمد والشكر
محمد النخل السعيد له العطر
باكمل عقل والشباب له سكر
يعيش سعيد ولي القطر فانسرو
وسودت الاوراق ايامه الخضر
وانت اخو البدرين يا بحر يا بر
كواكبها غابت الى ان بدا البدر
ما مبر فيهم يحسن النهى والامر
وكيف يوفي مدحك النظم والنثر
وكل تبارك ان يكون هو البحر
فامات محبيه وانت له سر
فقد تسعد الاقدار من لاله قدر
سعيد ولي الامر زلت يا ماضي
١٦٤ ٤١ ٢٧٢ ٤٦٧ ٤٦١

(وقالت مهديا صدقة الشيخ عبد الفتاح الحبري العناني من قصيدة)*

رفي خطيب القماري منبر الشيخ
من المسرات باليوم الذي ابتهجت
لنالك في جبان الدهر قد سطوت
من بعد ان وقفت عن تراوده
بالسود العري المستضي به

بروي حديث السذا عن نسمة الشيخ
به الاماني على الايام من عظمي
واصبحت غرق من احسن الغر
مشي الزمان اليها مشي معتذر
افق الاما جد من بدو ومن حضر

بشري لرتبة الفاروق قابلهما | بمريض الدين والدنيا اخي مريض

(وقال من قصيدة في مدحه ايضا)

أمننا الزمان بما نرجي | وعاد السعود لنا بالمني
واحبت تهاينه سرًا وجهل | فأرخ نولي العنا في فبشر

*(وفي سنة ١٢٥٨ توجه الى الصبيح علي بن أبي طالب وسماه يحيى فمناه في هذه القصيدة)
فاتفق ان رزق حصة الاستاذ الفاضل الشيخ

أرى الروض اهدي بالبساتين زهرة | ام الافق ابدى للنواظر زهرة
هلال اهلته اهل بهشت افما | هلال يداني مهد ومقتدر
تبسمت الايام عن لؤلؤ المني | بفيه الذي اخل من الدهر مثره
فكم كنت اذضن الزمان بمثله | الى ان به وافي فابنت عذره
لتهني المعالي من علي بنسله | ويحيى يحيى المجد اذ صبا سره
بدت منه اذا اولاه جود وجوده | دلائل في الحسنى توضح امره
فاشركه في امرع والد الفتي | وسد به عمر الشبوخة ازره
ابوم رأى جيد العلامه عاطلا | فاهدي له بحر القارف دره
فيا حبذا ك البحر وافي بتره | فديناها البر الاصيل وجره
فكم تعلم في العلم احكامونه | وافي بافنان الفنون نظيره
فلله در النسل رقاها طاهدا | وللجاه در الاصل نرا وشعره
عشاء الحفا ظهرو ومغربه ضحى | بشمس اصيل اشرف الفضل عصره
فقارب اذا استرشد هديك خيره | وباعد اذا جادلست بكفك شره
فعالم قوص فوق كل فجاردل | على مقام شرف الله قدره
يدع معاه ذوبيان بمنطوق | وقطب له التمجيد في السمره
فقل للامام الخبر بشري بمولد | يناديك نور الدين افهمه
لك السعده في بشراه قال مؤرخا | بيت تمام الله في بيته
وحياربيع اول بدأ ربيع | بجي علي بن أبي طالب

(وقال مهنا حضرة عبدالرزاق افندي الجوري بولوداتاه ومؤرخا سنة) *
يا عبد الرزاق بشري زهت * دنياك بالمولود يوم ظهر
فلا هله ولك الهناء * مولود عز باجمال بهت
ابقاه مولاه وأرشداه * بالعز والاقبال منه تسد
فأنت بشائر مولد * أخت عمن الديار عمر

وقال مؤرخا مولد نجل الصديق حضرت الحسين باظه سنة
مولود السند بحرته * بمطال العز من الضير
ياسعد المولد أرغ * عبد الرحمن ابو الخير
٧٦ ٢٢٩ ٩ ١٤٥٥

أهدى الولي من الولي * الى الولي المنتظر
فتبارك الله الذي * من نوره انشق القمر
وقال من قصيدة مطولة في مدح سجادة راتب باشا وموشى في شهر الاكث

أهدى لمصر انج الفضل
بصيته الصميم ليس الخير كالحبر
حتى تقصير أذني لا منها بصري
بالعلم والخلاط فاحتراف كركي
تري له منكبها في البدو والحضر
اعمال خير سناها طيب الاثر
بالسعد والمجد يحي أنس كل سرى
عن ان تحيط بها امداح مختصر
اعماله تنجلي اطيبت الشير
عبد مطيع لما يهوى مدى الوضير
في السعد من وصفه يعلى الدار
اضحت ما أثرها للدهر كالغدير

أفدى بروحي هذا الثغر من عطر
عن راتب الفضل رب المجد من سمع
بوصفه كراحي الاذن بمصغية
بريك حلقا وخلقا توأما خلقا
في الترك والفرس والعرب فاضا
سكن في الولايات من تدبير كرم
عزم وحزم وأقبال بسودده
هو الامير الذي أوصاه اعظم
ممن عنه شرقا وغربا يسكن كرم
يا شاله المجد خلدن والرشاد له
هو الحسين نبي الامم كوكب اف
وجيه وجه مظاع الامر همته

(وقال من ابيات في مدح حضرة الحسين افندي غانم) *

الاجم الزهر في افق المجرة ايم
هي الطواويس للاحتياط ونقها
صارت بجنانها الانب لست ترى
قلنا بناسير والمأمون في عمل
هنا بنا عالم الاستباح نسأل
الجنة عبد لذي الارواح حيث
منوعات ضمن البراء اجمع في
حسن يا حسن الوصف اتشد ههنا
قل الشقيم ترجى البراء منه اذا
بها المساحير تنفي الشر في سحر
سكى من الرخصة العالي ليدى كما
فلم يحب قدر ما يعطى السقيم

هي الجنان ارا نيتها الا زامير
على الغصون وللعدا زنا بير
شباك وابور هافه عصافير
فهو الرشيد ودع عنا بناسير
في حشنها عالم الارواح والحو
العقل والفضل والاحسان والنو
محري الصداغ وما تجرى البوارير
فان مهموم ما تبديه مغذور
حار الطيب وخائنه العقاقير
من النجوم وتليها المساحير
تذير قد شكك منه الا يا ذير
تدري المقادير ما تجرى المقادير

(وقال من قصيدة في مدح سعادة علي باشا مرغان)

صدقت مقالاً في امتداحي فاحلا
ولا غرو ان يحظى الزمان بقدر
فبرهان هذا المجد اضحى لقد
وتكتم من امير ذاهب ذاهب
وفارقتها اذ كان فيها ولم يزل
بمدحك مشغوف البقاء يراعه
ومن خلق غرض الفكاهة روه
ففي البذر عن نور النجوم كفاية

وهل يجلو شعرك ليس بكذب شاعر
فلوز من الا وفيه نور ادر
دليل ولدني باطن الامر ظاهر
فكانت بجلى السيف اولى ساور
فراقى الفتي كنزاً وفيه جواهر
وودت بان تغنى اليك حبابه
تفتح في وجه السمير آراهرة
وانت ضميري ان تعدا كابر

*(وقال في مدح نزيل الرضوان مولانا المرحوم الحاج محمد علي باشا مؤرخة النساء في قنطرة
انشاء مولانا الوزير محمد
فلسان مصر عليه مشغول الثنا
والنيل يجري بالدعاء مؤرخاً
على المقال الى الفعاليات النبيرة
بصنائع تبقى له في الآخرة
جميع الثواب ليمن باني القنطرة
١١٤ ٥٤٠ ١٤٠ ٦٤ ٣٩٥
١٢٤١)

(وقال أيضاً ما دحاً حفرة ومؤرخاً انشاء قنطرة جزيرة الهوى)

لقد انشأ النهر الخديوي على البحر بناها لوجه الله عز وجل محمد تري السبعة الافلاك سبع يحمل ميل النيل عينها غنماً وكان عليها في جن برية الهوى فيا لك من عزم وبالك من ندى فهذا لنا الفصل ناد مؤرخاً	ما تر يجري البرق منها على البحر على الشانسا على السنا مفرق الدهر نوابت فانظر للحجرة اذ تجري عيون المها بين الرصافة والجسر فصير بامواه انشأ بهات برى وبالك من جاء وبالك من قد لستبع عيون جاريات على الاجر
---	--

(وقال أيضاً ما دحاً حفرة ومؤرخاً انشاء قنطرة الجسر)

لأن جدت عليك منذر من الذكر بقنطرة مدت على نهر كنوثر حكمت فلما تجري المجر تحت على النهر زفت كالعروس بصفورة فربا الذي تهواه انت محمد واولاك فضل الله كل عزية	فقد انشأت مايز دري هرجي مصر تجوز عليها للفراديس الجسر وادعة الاحسا من فوقها تجري على البحر تر هو مثل عقد على النحر على على الدهر الذي دان للأحر فارخ زهوا فوق قنطرة الجسر
---	--

(وقال أيضاً ما دحاً قنطرة سقارة)

مجدد على زان اعصاره ه مجدد فضله آثار مندرس اعاد قنطرة والفصل عاده فوق المجر تحكي كوكا وكو يا حشدا من مزيات يؤرخها	آثاره شرفت بالنفع امصاره ومظهره فوق وجه الارض انواره ادام مولاه علياه وآثاره من تحتها الماء غصنا وهي نواره جديد قنطرة في زهو سقاره
---	--

(وقال أيضاً ما دحاً قنطرة دهشور)

من اياك تبقي المتكازم تذكرة وأشرك في الخيرات فهو مجد فكسل كبير عند امرك صبا غر	وعليك تروى للعتاة مظهره على على ما شئت جهاها ومقدرة وكل صغير من جيوشك عنارة
--	---

<p>صَنَائِعُ مُجَدِّدَةٍ فِي الْبِلَادِ غَرِيبَتِهَا لَهُ اللَّهُ تَجَدُّدًا بَعْدَ بَعْدٍ مِنْ دَهِي بِسَعْدِكَ وَالْأَقْبَالُ فَانْظُرُوا</p>	<p>يَوَانِعُ تَزْهُوٍ بِالْحَاسِنِ مَثَرَةٍ فَكُلُّ قَدِيمٍ جَاءَ عَنْهُ تَعَذُّرُهُ عَلَى نَهْدِ شُورٍ بِهَا وَقَنْطَرُهُ</p>
<p>(وقال مهنثا سعادة برهان باشا بيت جديد مؤرخا سنة ١٢٥٨ هـ)</p>	
<p>السَّعْدُ أَضْحَى طَوْعًا أَفْرَكَ بِرَهَانَ مَجْدِكَ دَامَ فِي يَا خَيْرَ مُحْسِنٍ يَدُوكِ فَأَسْكُنْ بِدَارِ سَعَادَةٍ بَشْرَكَ فِي قَارِ يَحْيَاهُ</p>	<p>فَأَسْلَمَ وَدَمَ مَدْرُوحَ عَصْرِكَ نَعَمَ أَنْقَابِلَهَا بَشْرَكَ مُحْسِنُودَكَ الْمُضْنَى بِقَدْرِكَ فِي الْأَمْنِ مِنْ حَرَكَاتِ دَهْرِكَ بَيْتِ سِرُورٍ دَوْمِ عَمْرِكَ</p>
<p>(وقال في سفينة المرحوم الشيخ علي الغلبان) ١٢٥٨ هـ سَفِينَةُ بَحَارِي الْخَيْرِ جَارِيَةٍ * الزَّيْجُ طُلُوكُهَا وَالرَّيْحُ مَجْرَاهَا فِي أَعْلَى الْعُلَا الدَّرْوِشِ أَرْجَاهَا * سَبَّحَ بِالسَّعَادَةِ بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا</p>	
<p>(وقال مؤرخا المسمى الذي أنشأه المرحوم الشيخ محمد الجوهري) ١٢٥٨ هـ لَا يَرْتَحِي الْبَابَ الْكَرِيمَ وَيَرْجُو * بَانِيهِ أَجْرَ الْبَيْتِ يَوْمَ الْمُحْشَرِ بِحَمْدِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ * مِنْ سَبْطِ خَالِدٍ أَعْفَى وَارْحَمَ وَأَعَزَّ جَمَعَ الثَّوَابَ لِمَنْ بَنَاهُ مَوْزَعًا * الْجَامِعَ الزَّاهِي ضِيَاءَ الْجَوْهَرِ</p>	
<p>(وقال مؤرخا أنشأه منظره في منزله فيه المرحوم السيد إبراهيم المولحي) ١٢٥٨ هـ مَقَامُكَ يَا أَبْرَاهِيمَ لَا زَالَ مُسْقَا * بِمَنْظَرَةٍ لِلنَّاطِقِينَ سُرُورُ فِي أَحْسَنِ أَشْرَاقٍ وَسَعْدٍ مَوْزَعٍ * لِدَاوُودَ بِهَا وَجْهَ الْمَسْرُورِ</p>	
<p>وكتب أَمْنِيَّةَ عَامِلٍ لَا زَلَكَ بِسَيِّدِكَ عَلَى ابْنِ أَحْمَدَ ابْنِ قُورٍ وَلَا زَلْتُ بِهَذَا الْمَجْدِ وَتَضَيُّعِي مِنْ خَلَاوَيْفَتِهِ فَكَمْ لَكَ يَا ابْنَ أَحْمَدَ</p>	<p>بِتِ بَاتْمُخِرَاتٍ مَغْمُورَةٍ دَوَالِ أَفْضَالٍ مَعْمُورَةٍ بَغِيَّتِ اللَّطْفِ مَمْنُونَةٍ فَكَيْسَ أَصْبَحْتَ سِيرَةٍ</p>

<p>فَمَا مَدَحَ لَهُ فَضْلُهُ فَإِنَّ الْفَضْلَ لِلْبَادِي فَرُوحِي لَمْ تَزَلْ مِنْهُ لَهُ نَفْسٌ بِكُلِّ قَرِينٍ مَسْنَأَتِي مِنْهُ الْعَامِرُ وَجَمْعُ شَمْلِنَا فِيهَا</p>	<p>عَلَيْهِ لَوْ غَدَا سَوْرَةٌ هـ عَلَى مَنْ رَدَّ تَسْطِيرَةً بَطُولُ الْعَيْشِ مَسْتُرُورَةٌ فِي النَّاسِ مَذْكُورَةٌ لِكِي نَذْهَبَ لِمَنْ هُوَ بِغْنَدُونٍ وَغْنَدُورَةٌ</p>
<p>الْتِهَانِي بِقَدْرِهِمْ سِرَّ مَضْرَا أَصْبَحْتَ بِأَسْمَاءِ مَضْرَبَةٍ قَرِيبَةٍ أَضْحِكُ لِي سِنُّ الْعَنِي رُوحٌ لَطِيفٌ جَسْمٌ ظَرِيفٌ زَانٌ عَارِفٌ بِالْفَضْلِ بِسْمُوفٍ فَكْرُهُ كَيْفَ تَنْسِي عَهْدَهُ رُوحِي الْتَو صَبَّحَ الْقَطَرُ عَلَى الْقَطْرِ الَّذِي يَا حَبِيبًا قَدْ شِئْتَ فِي بَيْتِي أَبْنُكَرُ اللَّهِ الَّذِي قَدَّرَهُ لَكَ قَالَ الْعِزُّ بَشْرِي أَرْحَمُوا</p>	<p>يَا بَشِيرًا إِرْدَهْتَنِي عَنْهُ بَشْرِي حَيْثُ ظَلَّتْ لِسْنَاهُ مَشْتَقِرًا بَعْدَ بَعْدٍ مِنْهُ أُنْكِي الْعَيْنُ قَمَرًا حَسَنٌ وَصِفَتْ شَيْئًا لَأَسْمَاءِ فَتَرَاهُ أَيْ دَجَا الْإِسْكَالِ بَدَا هُوَ مَا لَوْفَ لَهَا سِتْرًا وَجْهًا بَلَّكَ أَمْسِي بِي دَمْرِي بِالْمُسْكِ عَطْرًا بَعْدَ لَوَائِشِ حَوْلًا لِلْأَنْفِ صَدْرًا فَإِنْ أَرَدْتَ أَجْمِلًا وَثْ شُكْرًا لِقَدْرِهِمْ بِالتَّهَانِي سِرَّ مَضْرَا</p>
<p>مَطَالَعُهَا السَّعَادَةُ وَالْبَدُورُ إِذَا ابْتَسَمَتْ لَوَارِدُهُ زَهُورُ وَقَدْ نَشَرَتْ لِمَدْحَتِهِ الْخُورُ فَقَدْ شَرَحَتْ لِرَوْقَتِهِ الْفُورُ شَدَائِعِي وَمِنْ عَرَفِي الْعَبِيرُ بِمَنْ فِيهَا فِذَاكَ هُوَ الْأَمِيرُ وَفَضْلُ الْبَيْتَانِ لَهُ يَشِيرُ</p>	<p>وَقَضْرُكَ كَالسَّمَاءِ بِهِ يَنْجُومُ عَلَى اقْطَارِهِ تَبَكِّي عِيُونُ فَلَيْسِي لَوْ أَوْدُ وَأَفَاهُ نَهْمُ ثَانٍ أَصْنِي لِبَيْتَاهُ مَتُونُ يَقُولُ الرَّؤُوسُ إِنِّي مُسْتَعِيرُ إِذَا سَارَتْ مَوَاكِبُ كُلِّ لَطْفٍ وَسَحَّ بَكَ رَوْحُهُ فِي كُلِّ حِيدٍ</p>

كَلَّاهُ أَجَلَ مَا كَانَ مُنْتَقِصًا
لَا تَخْشَ قَوْلَهُمْ فِي ضَرْبٍ مِثْلًا
وَأَمَّا الْمَوْتُ مَعِيَالٌ بِخَيْرٍ كَمْ
يَعَادِرُ الثَّوْرَ مَلَقَى دُونَ رِجْلَيْهِ
تَفْدِيكَ الْآفَاقُ ثَوَارًا أَهْلَكَتْ
كَلَّا كَمَا خَلَفَ عَنْ فَقْدِ ضَلَا
أَنْ دَمَتِ كَانَ لَنَا اضْطِعَافًا عَوًّا
فَوَدَّ أَهْلَكَ أَنْ تَفْنَى بِهَا مَهْمُ
وَالْهَنَاءُ مُضَى ذَاكَ الْوَبَاءُ فَقِيمُ
نَالَ جِلْدَكَ فِي الدُّنْيَا اسْكَفَى
مَنْدُكَ كَفَى مَا جَزَى أَذَى مَوْزَخَا

مع التراخي ولا يزداد بالحذر
إذا مضى بعضكم فالكل في الإثم
توحيش أنت وتبقى آخر العمر
كانت مقعنة ساء في الدر حين
فأنت أكرم من نور بالفقر
إن صار مبتدأ نذكك الخبء
من صلب آدمهم لأدم البشر
وانت تنهوا ومن للعبي بالعبور
وأخرج فلست أغير لها الكاس
ولا تخنك يد السلاخ بالشفير
حيا الوبا أكمل الاتوار في بقى

٤٩ ٤٠ ٤١ ٧٤٩ ٧٤٩ ٧٤٩
 (سورة المرحوم الحاج محمد بن باسما ومولاهما محيي الدين ابراهيم عام موت البقر ١٢٥٨ هـ)

يا صَاحِبَ مَا هَذَا الْخَبَرُ
قُلْتُ لِلْجَرَادِ فَقَالَ إِي
قُلْتُ أَسْتَعِزُّ بِاللَّهِ قَتَا
مَا كَانَ قَطُّ بِخَارِطِرٍ
هَلْ غَابَ حَزْنِي بِالْبَهَا
جَاءَ الْجَرَادُ كَأَنَّهُ
أَوَانَةُ أَرْوَاحِ الْبَهَا
مَوْتَ الْكَبِيرِ أَضْرَامُ
أَوْ مَا سَمِعْتَ مَقَالَهُمْ
فَتَرَى الْجَرَادَ عَلَى الْجَرَبِ
قِسْ تَرَاهَا أَنْهَى
لِقَوَا حَتَّى لَا أَرْضَى لَا

قال البحر اذ هنا ظهر
تدري البحر اذ ابتد
ل وهل من المقضي مفر
في خاطري هذا الخبر
ثم اذ بهذا قد حضر
يتلو على البقر الصور
ثم البست تلك الصور
محيا الصغير هو الاضهر
مثل البحر اذ انتشر
د مكلا مثل الثمر
نار تلظت بالشجر
تبقى النبات ولا تذ

وصغيرة في حجمها
الارض كانت جنة
نزل البحر ادبها كما
متنشر رجلاه من
ومجر منها الجرا
كالشبح تسبح وهي
لما استقر على الفسكا
وجنود ربك لا تر
امر النفير العام في
صفوا صنفوا مثل ما
دقوا الطبول لرقصه
وغزوا على المعتدي
واعد للغزوات ان
قامت قامة حشرهم
وكذا الخديوي مادة
نصبوا موازينا لاجل
وانت باجمع زبا
وتتبعوا اشارته
من جنة خرج الجرا
لعبت بنو فلج به
لولا الذراهم قبضة
ما ابلد الفلاح في
ما بعد الفلاح من
لا ينصح الفلاح في
بل لا تكلين رأسه

لكنها احدى الكبر
فالآن ترمي بالشر
نزل القضاة والقدر
سأزكركم شي تشدد
ومنا جلا فيها أبرد
سبح ما نشاء من المطر
دقبضه امر صدد
سوى لك المولى امر
غزو الجراد فقد كفر
هجم النظام اذا انقهر
في الزرع لما ان زمر
فمضى من يما وان كسر
عدوا له الاشرى زمر
فيه ليحشر من حشر
لم يغز الا وانتصر
سأمر الجراد لتغتر
نية العذاب الى سفر
حتى خفي ذلك الاثر
د الى لظى بدس المقر
لعب الصواب بالاك
ما كان قابضه نفر
نفع واجهد في الضرر
خندوا فيه لشر
اصلاح الا ان يضر
الا وفي يدك الحجر

<p> بجربته فوجدت ما فيهم من لا يستحي ان وتراه اذ يب ما يؤدي فيسفي ثم ان ما كان اسكن به وما ان ضيفوا كالحاجة ويظن هذا غاية الك واعرفا كته لمة في الريف كمن عبدة او كد كبير منهم وقبيل وجه غفلة شيخ اذا غا طلبة كك الطل شمع صوة من فوق دابته كدا ذو ظلمة من ظلمة تأباه شجيم آت بعامة كخامة ثم ادر هل هو شيخهم منكم بل سانه واقا على مصد التي طال الغرام بها فتا ودقت فيه من عند لولا التريكم ساءهم عند الالة لجانح </p>	<p> بجربهم اشد من الحذر شخص يعد من البشر ف من المعاوان ان حضر ن اذا تنصّل واعتذر اكرمته ارضه البطر عاهدة الا غدير جاوا بقى في قدر كرم الذي منه افتقر اكل القرلة والكبر للسائر من وكم عذر اكهامه طولا بحجر اعني البصير والبصر ما يجد قهقهه او شجر ان تشاء ب او جهر مثل المسيح اذا ظهر في نوره كشمس النور منهم ويغفر عن مضر كبرت على لعب الكور او آت شيخ الفجر مع انه ككث غفر من بعد ما عرى هذه احلى الغرام وما اهد الصفوف معناه السكار نحو البحر ان لما من حذر من ليس بحجره غفر </p>
---	---

اعنی الخدیوی اذ طوی فکأنه سحر تو حتى اذا لم یفتعوا هل الخدیوی مشبه ان قلت تشبهه الملو هل قبله رد الجرا ما كل عزم داوری متبه دیر عی النسا متوائت لا یستف باللیل یسکر بالنبا مذاشر عوا فی قبضه ارخصه وصل الجرا	بساطه حین التشر لت فی المزارع او مضر من زمره جاءت زمر فی همة اوفی سیر ك جعلت سكر لا وزر د سواه فیما قد غبر كلا وكل اقتصر ت ولس بعینه سقر له قرار فی ممر ت فان بدا فخر فخر ومضى الاهالی بالاجر د لمصر فی عام البقر
۱۲۶	۲۴۹ ۲۶۰ ۹۰ ۱۱ ۲۴۴

ان المساجد فخر الارض اجمعها وكنف لم یفتخر ذوهمة خدمه فقد عدا حجر الزری السماء سنا ابن الوزير الوزير المرفی شرقا بشری الثواب له قالت مؤرخه	ومن یعمّر بها فی العالم الفخر بیت الکریم العظیم القاهر القادر لان بانیه ذا الکوکب الزاهر ومن یغیض نوال البحر الزاهر ترجیت احمد بانیه صاهر
۱۲۷	۲۵۰ ۲۶۰ ۹۰ ۱۱ ۲۴۴

نبت ندیمی واعذرني على سهری لم یفعل الخمر في عقل كما فعلت هات استغنی فی ضیاء العفون ملك هل یحسن العرف في الدنيا بلا نظر صرفا یجوزنا حوت حوا وتسند	باساقی الراج یسمع سما حشر ورقاء قامت تغنی عن المشجر الى الاقاج وساقی الراج والوتر ابناء آدم من کبر ومن کبر
۱۲۸	۲۵۰ ۲۶۰ ۹۰ ۱۱ ۲۴۴

اني لمعتذر للشئ معتمد
 لم يترج صفوها في القلب مع
 ان حكمتها الندام في شراهم
 يا صبايح رببت صبايح بالجنون جنا
 هل تعقل الخمر عقلا عن حاسنه
 او يزدري الهود نارا ان تضره
 ان الصلا مطر تهول رياض به
 بيضا يبيض وجه العاقلين بها
 ما راحة الروح غير الراح تضرني
 هيفاء غداء لكن من كوا حطها
 يا عالم الشر من مكنون مبسمها
 تحمل عقد نظام الصبر ان سمته
 للمر في حسننها عن عقله عوضه
 بلطفها قالت اسمكم في القلوب لقد
 بشري الاماني تهني النفس قافله
 حاز الامير على رعم الحسود علا
 بشير يوسف قد الف قبض رضى
 من بعد ان عمت وكذبت بشرة
 هم يقتلون ويشحن نساؤهم
 سواء صارت به جناته سقرا
 يا يوسف الحسن في ذات وفي صفة
 على خزان ارض الشرق مؤتمنا
 اطعمتها المن فضلا بعد ان اكله
 بشري الاماني فقد نادى مؤرخها

عما يلذ وعنهما غير معتذر
 ولا تمازج بين الصفو والكدر
 من السرور بها باتوا على سرور
 وكم جنيت ثمار العاقل الشكر
 اذ ماله عن صواب الراي من خبر
 ولم يضر ذهابك على الحجر
 وتفسد الطرف ولا عتاب بالمطر
 وردا ويشود وجه الغمر بالصد
 براحتي من بها فلي على خطر
 تحنار ان حاورتها العين بالحو
 ومسبل الست من ليل على الغر
 عن اولو الثغر بقافي دجى الشعر
 اذا تبدت وحجاب عن الفكر
 اوتيت سؤلك يا لطف على قدر
 جاء الحبيب الذي اهواه من سفر
 على جناح نجاج القصد حضر
 على الجفالك فارتدت الى البصر
 ابناؤها عائسا بالناب والظفر
 يسومهم سوء تعذيب من الضر
 وفصله اوجد الجنان في سفر
 وصارف الحزن عن شاك من الغير
 انت الحفيظ العلم الطيب لا ير
 اكل الجراد واخلاوها من النمر
 شرفي يوسف بك في الجفلك البحر

٥٨٠ ١٥٦ ٢٤ ٩٠ ١٦٤ ٢٥١

(وقالت مضمنا في يد حضرت المرحوم الاستاذ الشيخ حسن العطار شيخ الجامع الأزهر)

ومذترجوا عجم الفنون جمالة
انوا عالم الدنيا ليصلحها لهم
يا نعيم من اصل المعشرب واغتروا
وهل يصلح العطار ما افسد الدهر
(وهـ) — مخاطباً صديقه المرحوم محمد توفيق —

ادري بانك تدري انه القدر
توفيق يا نزهة الدنيا وزينتها
نعم صديقي ولكن من خلافة
توفيق احرم عيني ذاته نظراً
والنور والنور معناه وصورة
رأيت ملء عيني في التوفيق
توفيق هل لي باليالي التي سلفت
يا قبح روحى على جسم حرمته
وزند قلب من الاشواق تفدحه
يا طول شوقى على مصر التي عند
هم بعد لوني ويدى الحال ضا
وما زهاى من اشكالهم شجرة
كذلك بمصر لطيف الطبع خبيث
بنى الكنيسة عذراً عن مهاجرى
على لوم اذا حادثت بعصاة
يا نعيم من قلبه راحت تغيرة
ما آن للدهر في تقوّل معتقلا
فلو يرى بينهم توفيق صاحبه
يرى جاداً بلا حس ولا غيلة
يهو لك الامر ان ابصر نبي معجم
الزور والخبث والبهتان شبيه
خانوا اذا التمسوا غشوا اذا عملوا

فكف عن حالى اليك اعتذر
وراحة الروح وهو لحظ والعمر
لم ادر صحتى ان قلوا وان كروا
وعطلت اذنى الفاظه الدرر
ولفظه والحروف الزهر والزهر
وشمت بارقة فاسترسل المطر
رجع فيرتع فيها الشمع والبصر
حق الشيب وما ان مست الكبر
فان دمعى عن صوانه الشرر
ابناؤها طول حراى واقصر
هين على المس ما ينكى به الدبر
والنساء عريان ما فى عوده ثمر
من الزهور وفضط طبعه حجد
فليس معتقد الاشباع والصو
وما على اذا لم تفهم البقر
يد الزمان بما جاءت به الغيرة
من آل فلان وعينا مصر تنظر
لو ان رأى وهو حشمت مصر
اصم ابيهم قد دارت به السيرة
سكانى مبتدأ ما ان له خبار
والنقص شيمته والمفت والمكر
ما نوا اذا حادثوا اليه اذا قدر

اغضبتهم فريضوا غضبتهم غضبوا
ان عتفوا صلوا اولوطفوا طموا
ويشترى الخبز ان لاحت مطاعه
وليس تدربه في استطراد نفهم
ان آتسرك فعيان الانس ففهم
يا وحشتي من مسرتي اذا وصلوا
استدفع الله ارضا الاتضايقي
من كل ذات اذا الخبز قارغا
فلو تقل خذ الانسك ينفعه
يدبر العبد والتدبير سيد
لو كان بالفضل من ذاك لفتي نعا
لكنها حكيم اعنا قاعها
فلا ير يدك امر انما حركهم
ففي انيساط ذوى الغفلة مقنع
من طواع النفس تعصيه مناقه
ومن تكاسل عن احواله قلفه
من لم يفكر تعاديه عواقبه
ومن يرف عليه دهره ويرى

ظلمتهم آمنوا انصفتهم كفوا
او خوفوا نصحو او خوفوا غدا
يلو شكا حنك تشبهه دير
ذاك الطعام وما ادريك ما سفر
او جالسوك فخير منهم والخير
وزحمتي من مغيطاني اذا هجر
لما در طعم الاذي الا اذا حضر
ما شك ذو نظير في انه القمر
فربما كان من اسبابه الحذر
احق منه به فالعبد محتج
ما اختصص عمن يواودونها عمن
لا العقل يدرك معناه ولا الفكر
ولا تحب وجههم اذا جبروا
وفي انقباض اولي الالباب معتبر
وكان اولي بمن لم يعصها الضر
ومن ثانيا ففقتي حزمه الظفر
ومستقل برأي امره خطر
توفيقه قد نوب الدهر تختفر

والله مشطرا

الاقل ان قد طيشته رياسته
لقد همم خسران الزمان فاقا
سموت بلا علم ولا حسن سيرة
وقد نلت من الابحر من وصلوا
تمهل يراجع دهرنا فيك عقلاه
والا فزع عنك الصواب معربا

جد بر هذا العصر في الكمال
رويدك لا تجعل فقد غلط الدهر
وما كنت لو كان الزمان له قدر
ولا عن رضى قوم فهذا هو القمر
فان صليت اعصاوه صلي الفكر
فما سدا الا والزمان به شكر

(وقال مداعبا ومما جئت به)

اموسى قل لنا ما ذا الشجر
والاهل جهنم فيك صدد
فوصفك منك لا تشك فيه
فشجر شجرة واتبع باخرى
فلو ان السمعير شجرت شجرا
فهذا الثور من بعد منير
فقل لي كيف صفتي طول ليلى
فهذا لثلة فانت بشجر
كانا الكل بيتا ضمن قبر
واعجب من المهدار لنا
الم يسمع شجر اهمل زعد
كانما وقد باتا بشجر
فما شجرت موسى في شجر

بصدرك هل تخافنا لحي
لا هلك في منازلنا رقت
وشجرك في بشاعتك كبر
لتقذف ما باطنها القبور
بها الشصكت لمن فيها الشجر
وهذا الثور من قرب يخور
متى ناجى بغير البعير
وقد حاكى الكبير بها الصغير
فهذا منك كرام ذاك كبير
سمالناه وليس له شهود
وقد رجت لشدة القصور
فرزده حين هاجاه جرير
سوى الوابور من نار يفور

(وقال ربه صديقه حفرة المرحوم الشيخ علي الغلبان)

يسائر آمن الدهر من لاله عذر
قصارى بقاء المرء لو طال القنا
وموت غير كالموت قبل وانما
فنها خلقناكم وفيها نعيد
البس المتابا بسا البس وجوده
كما سلبت طسما وعادا وجرها
يموت الفنى حيا اذا ساء عمره
كذاك على في الحياه وبعد
تأرجعت الدنيا بطس وجوده
فما وجدت مضى على سالف مضى

ابرجو وفاء منه اذ عهد غلب
ولكن طول الحرص من عقله قضى
امانيه بالاله تخادع الغمر
دليل على الكالين انما قهر
بطيئ الرى حتى ينسبه النسر
قد يما وعيسى لم يفترها ولا الخضر
وحى الفنى ميتا اذا حسب الدين
على مقام ذو ثناء له قد رزق
فما حيزاك النسر باب الخضر
كما وجدت يوم المصائب مؤثر

وما زهرة الدنيا آوان قطافها
هو البحر علما لا يرى نهر سائل
له الفصل مبسوط والناس منهية
وعرب عن مستقبل هل مضاع
نتائج فضل في القضايا بمنطق
فمن فهمه بدر من حكمه هدر
بعض لاهل العصر كالظفر رأيه
ثبوت على الاهوال أن هاج بحر
فلله هذا العلم والحلم والتقى
ففي كل حال من أياها مشرق
نار حسنة دنياه قبرا يضمه
وانه من صبر بعد ان مر للثرى
وانه أصبح الغلبان طوعا لا دهره
فحسبك من دنياك باق قلب انه
نكن بهذا عادة الدهر قد جرت
أنت حبيب كثير لله وجهه
كل احدى الحياة يا مسعى
فلله ما اريد ان يرضى عنه

وتخلفه في ذاته الزهر والزهري
لكنز وما الطائي اذ دونه بحر
ومرآه تنوير والفاظه در
لرأى له ما يض اذا جنم الاصر
يرهن ان لا شكل في حق الفكر
وفي علمه بحر وفي حله بسدر
متى ليل اشكال دجا طلع الغمر
ولم يستقر ابرق المد والجزر
وللمجد ذاك القدر والتفع والضمر
وفي كل وجه من حروا آية بدر
فكم حسد الدنيا بصحبه القبر
حمدا فعند الخيل فيه حلو الضمير
فكم بات مغلوبا لحيته الدهر
قد استوحش الما نوس واستأنس القفر
بان كثير النفع ليس له عمر
يفدى كافي بخارجة عمر
من الله اذ في مونه عظم الاجر
كمال كماله في مونه يسر

ولها واقعة حال *

مستودع في يد الله ياد الخ
ويبقى لي لعمري ما خسر دأوه
ان لم يرد نصير في وهي التي
لعمري فمن قبيح في عرفت جد
وتكون مثل النساء يحس ظفرا
واخس ابتكار بدائع احضرنا

وبشر هفات من فني مشهوره
أبى وان هو مضيق في المصور
آياتها قد احكمت كالسور
كانت به عوداته مستور
عن حنقها ونكايت مشهور
في كل معنى لاح لي في النور

وقال

جئت ديرا فيه كلب * فعواني عند منير
قلت للراهب ما ذا * قال هذا كلب ديرا

وقال

انا ان مت فما ذا * فيه اخشى فوت عمري
كل يوم بين قوم * فيهم موتي ونصري
(وسأله الشيخ المرحوم الشريف محمد بن عون شريف مكة المكرمة عن ابياته في رثا اخيه فقال)
ودعته والاماني غير صادقة * نفيس نفس الى الفردوس سابغة
سمعت يوم نوه قول ناطقة * افدى اخا كان واقاني على ثقة
ان لا يراني وانى لست اضطر

اخى المنازل وهو البدر بين افلا * من الفناء الى دار البقاء نقله
اشار بتوجيه ان المقام عجل * كانه عالم بالحدوثات وبيات
خطب الجليل وان الامر منتظر

هزاع يوم نزول في مقدمة * وللصدور انشراح في مناد
وفي الوجوه وجه الامر ذوسمة * هزاع لا واهن في يوم مكرمة
ولاجبان اذا ما الحرب تستعر

من بعد ليس في المزهيق هوى * ولا لداء غرامي بالشقيق روا
غصن برزخ الاماني كما في ذوى * بدر تطلع في افق السها وهوى
فاغبر منه الفضل واخضرت الحفر

تضوء القدر من طيب موضعه * ويزدري بالذلى رمل مضجعه
وكوكب غارب في شرق مطلع * نيت النجوم تداعت عند مضجعه
خسفا ولم يبق لاشمس ولا قمر

لوقاوم البحر دمع هو غير سخي * ولا به صبغ اخواني بمنفسه
وحكم وجد اليه غير منتسخ * هزاع كان يميني هل نظير اخي
وساعدى كارت وهو السمع والبصر

اصبر النفس فيه وهي تعلقني * واعشق النوح فيه وهو يشقني
لما دعى البين والايام ترمقني * ودعته ودموع العين تسبقني
كذلك عيناه لا تبقى ولا تذر
وما كفى البين ايلامى بمن يحل * حتى دهانى على هزاع بالاجل
اضربى فقدم بالبعد عن نرلى * وزاد صنوى يتلوه على عجل
فطال وجدى وزاد الهوى والكدر
اخى الذى فات فى اعقاب البركة * ومن له شاهد فى كل مقتركة
كانه المعين لعمون خاف مشيئة * وذا صبرا كان عند المرملين وكه
ف الخائفان ومن كان ربحه عطس
ليت العزى من صناديد الكافرا * وماله غير آساده الجملاد عدا
فهل يحاكبه شمع في وقاوتى * وقد شامى على الاشياء حيث خلا
طود الحياز الذى لم يحل النظم
صنوان كانا يسها ما فى كائناتنا * فاستف على زهرة الدخاوينها
لما استعارتها الاخرى جنتها * راحا وفانا صمورا فى اكنتها
لكن الى الآن ما طاروا وما كروا
اسبال سيدتها المبرود حمى * وارضهم صجدها فوق العباسها
فعمهم عمهم والابن صغتنا * ابتاعهم الله اذ ام الزمان وما
هبت النسب وسبح اليتيم والنظر
هم اهل بيت رضا هم من عقائدنا * هم عند كل منيح من مقامنا
هذا وابرلك تسليما موجرا * شجرة الصبابة على المختار سيدنا
ما ماس غصن نفا او منج الشجر
(وقال) مننا حفرة على يمين بارك بنو كورد و...
هني نجسا فسكره بفنونه * وحيد معان وصفه لورثنا
تقول تهانسه بمولود عزه * رخوا خير مولود على مباركة
وقال

عرضنا الى الامير المدير
 المدير المدير البث في المحر
 يستعير النسيم من طبعه اللط
 تكشف الاقصر في البيا الى اشتباه
 فارس ذي فراصة سهل نفير
 كيف تركى مكاسبا حين اضحى
 اصبحت بحجة اراضي الوسايا
 صاير مصنعي المياه واحتلال الحو
 قلب الماء وجه ارضي سماء
 فانا في غاية الجهد مذ عنا
 غبت الماء شخصه وسقاء
 سنك كما خسا بضرب سلاح
 وتقاو نقيشة مثل حث الك
 كل جلف جمينة الزرع فيها
 غرسوه بهمة وتأنيت
 لازموه حين لازمه الظل
 كرمناج وزهرة كنصا
 لم ينجت بذره ولم تلق الا
 نشر الزهر فوقه كلال
 لا ترى راكب الهجنة منه
 كل غصن اماله حمل لوز
 لي ثلوث ونصف فدان قطننا
 بت اشكوه من المواقف ابرد غ
 يوم فالوا القطوع غرفت القطر
 كسيد فظ عتلى لفظ زعيم

ابراهيم الالفى نعم الامير
 ب سديد الآراء فيما يدبر
 ف ومن ذاته الندي يستعير
 نظره منه ماله من نظير
 صعبت بأيسر على الاعادى مغير
 جار طين الوزير طين الفقير
 غير غيظي فانه مثل بدير
 ض بحيث الابريق فيه يسير
 غاب عنها هلال قطني المنير
 ب وقطني قد كان قطننا نصير
 كاس موت فماله من حجير
 صبر الارض بعدها كالخبر
 يسر اتقانها بصنع الخير
 هم رجال لكنهم كالحجر
 مستعدين آمنين النكير
 غريقا ورده منه الكبير
 واصول لها فروع كثير
 كل وصف كمثل شيخ الحبير
 في بساط زهر دى الحسير
 ويفوت القتي الطويل القصير
 يملأ الكف بعصه مستير
 وكثير على هذا اليسير
 ساج فظا بكل عيب جدو
 بن من الكيد كاد عقل بطير
 كاذب دأما برز وشرهير

وثقيل على النفوس جبات
استود الوجوه كله مكر شوي
وعلى الحمر يفترى كل افك
ذو اختلاس بخون في قش بيض
ياكل النار والذي يصطفيه
بارد الطبع والحديث جماد
ويجازي الاحسان بالسوء منه
بش ذئب كأنه الذئب في الجسد
شبه الشفوتين كالقرد لكن
غرت القطر ورج قلبى على القطر
كل حكا منا عليه سكوت
حقه الرجم والحرد وجميعا
رحم الله مؤمنا سلس سيفا
بعد الف بشومة ثم الف

وقال

جسم بغل وفيه روح البجير
زينة العكبر وهو نذل حقير
وهو في الافك والدواهي مشير
كيف يبقى أمين زرع الوزير
يدخل النار ينس اهل الشعير
ضيق العقل واسع في الهدير
كم تعدي وليس لي من نصير
او الكلب في صفات تضرير
له لحية كذبل البعير
من وشر من الموالي القصير
ما انا هم بفعل هذا نذير
مستحقا لها وحرقا بجير
وعلاه من بعد كسر الجفير
بسياط وقبلها الف راير

ان جئت في مدحهم بالنفاق فإيا
وج الاديب على الادب حيث أتى
يكافون بغير النثر ان شكروا
مدحا لاهل زمان فيه شعروا

وقال

امالك زيدا والتعلق بالشعر
فان كنت ذا دعوى فجهلك مثير
فيا لك من صبر و كبا يخف من ليل
واعمالك من تمش حال وفار على
فان كنت في علم العرف و محاميا
صوتك ما يدور وافر الخمر ما
فصلحت خفيف العقل كم سبب له

وما انت ذو فخر وفي العلم الانز
بنك كبر ما عرفت دعواك راير
محلات مفتوح الاخير الى البصر
علامة نصيب فيك تدعو الى الكبر
فخذ وندا وانك به العجز لا يبر
بسيط ودع جهدا ترك من غير
ثقل حكي يتاير دوبا لكسر

(١٨٥)

عرضت على حجر العروض فودَّ أن
وان تدعى طيباً فلا طبت مدح
فلفضلك من برد وطبقك في
وان قلت ميقاتي ففي المقت لم تزل
فيالك نظماً تبث من العبد
فيا لله لا ترجم بلفظك مشتمى
وقائلة فما افتخارك في الوري
الى الله أشكو بارداً طبع مقنلاً

تشطر تقطيقاً وتحذف في حجر
تعالج ضمير الناس إذ أنت في الضمير
ورأسك مرطوب واستك في الحجر
تراقب عنك النجوم الى الفجر
منرا طلك في نظم وذكرك نثر
فما اذ في النساء اذ هو من صخر
فقلت لها عن شاربك هما في
على أنه للروح جهم على حجر

(وقال) يرد صدقة المرحوم الشيخ علي القليان

الى صكم في فضا خطاً أسير
وتسلمنا الاماني للمنايا
وسلطان الهوى يطغى ويقوى
السنا واقفين من المنايا
وغاية هذه الدنيا فناء
فلا تغتم مما صار منها
فما هو كائن لا بد منه
وكان سواك منك أشد حرصاً
رايت المرء تقصصه الاماني
ويلهوى عزين مناه حتى
فيمضي اثر سالفه ويولي
كما ارضى رضاه علاه على
لئ شقيت لفرقة دكار
فتصعبه الاقارب والآفاق
ترى شمس المعارف كيف غابت
فيا اسفى على تلك المناسكا

وفي رفق الهوى قلبي أسير
مخادعة ونسبنا تشویر
فلم يصدق من نصيح وزر
على قطر بدائرة تدور
ولا ينفى الشرور ولا الشرور
ولا تهتم من امر يصير
وعما كان لا يجدى الزفير
على الحسا وانت له نظير
يا شرآك حبائلها الغرور
يحتاجه من الاستدراك نير
عليه فضله رب غفور
وذالك بالرضى منه جدير
فقد سعدت بصحبته القبور
وتصنيك منه ولدان وحور
وينظر خشفه القمر المنور
فما ظنى بها ما في الدهور

يَخْلُقُ كُلَّهُ ظَنِّفْ وَلَطْفْ
وَأَخْلَاقُ تَعْيُرُ الزَّهْرَ نَوْرًا
فَكَمْ زَالَتْ يَهْمَتُهُ هَمُومْ
لَهُ الْهَزْمُ الشَّدِيدُ مَتَى يُعَانِي
لَهُ السَّعْيُ الْجَمِيلُ مَتَى يُرَى
وَجَاءَهُ فِي تَوَجُّهٍ وَجِبْ
وَفَكَّرَ فِي لَبِائِ الْمَشْكَلاَتِ
إِذَا تَلَيْتَ مَا تُرَى بِنَا
فَهَذَا فَضْلُهُ لَا رَيْبَ فِيهِ
فَسَلَّتْهُ مِنَ الدُّنْيَا الْمُنَاقِبَا
وَأَحْرَمَ طَيْبَةَ الدُّنْيَا وَلَكِنْ
فَصَبْرِي بَعْدَ فَرْقَتِهِ صَغِيرْ
فِيَا مَنْ حَلَّ فِرْدَوْسًا فَقَلْبِي
مَنْ هُوَ فِي الْفَضَائِلِ نَعِيمٌ نَوَلْ
إِلَى الظِّلِّ الظَّلِيلِ قَدِمْتَ لَنَا
فَفِي الطَّاعَاتِ مَا لَكَ مِنْ قُصُورْ
نَزَلْتَ فَقَالَ قَبْرُكَ رَبِّ إِنِّي
تَوَلَّاكَ الَّذِي صَلَّى عَلَى مَنْ
وَقَالَ

وَخَلَقَ كُلَّهُ فِضْلٌ وَنُورْ
وَتَكْتَسِبُ الشَّدَا مَنِهَا الزُّهُورْ
وَكَمْ حَسَمَتْ بِحَضْرَةِ أُمُورْ
لَهُ الرَّأْيُ الشَّدِيدُ مَتَى يُشِيرْ
بِلَا مَنْ لَهُ الْكَرَمُ الشَّهِيرْ
وَإِقْبَالُ يُقَابِلُهُ الشَّدُورْ
مَحْتَشًا مِنْ مَشَارِقِهِ الْبَدُورْ
تَصْنُوعٌ مِنْ عِبَادَتِهَا الْعَبِيرْ
هَرَى لِلْمُتَّقِينَ بِمَا يَنْبِيرْ
وَهَلْ يَغْنَى بِلَا سَيْفٍ جَفِيرْ
بِنَشْرِ عَيْنِ طَلَبِ النُّشُورْ
وَوَجْدِي فِي أَبِي حَسَنِ كَبِيرْ
لَهُ مِنْ حُرٍّ أَحْزَانِي سَعِيدْ
وَالْمَلَهُوفُ بِأَنْعَمِ النَّصِيرْ
هَجَرْتَ فَبَعْدَكَ الدُّنْيَا هَجِيرْ
وَفِي دَارِ السَّلَامِ لَكَ الْقُصُورْ
لَمَّا نَزَلْتَ مِنْ خَيْرِ فَقِيرْ
هَذَا نَا سُبُلَنَا نَعْمَ الْبَشِيرْ
مِنْ قُصِيدَةٍ

هُوَ الْمَلِكُ بَاسًا وَالنَّسَمُ لَطَافَةً
أَمِيرٌ تَرَاغِبُهِ الْأَمَارَةُ أَهْيَبَةً
يَقُولُ لَهُ الرُّضْوَانُ بَشْرِي مُؤَنَّنًا

لَهُ الْعَمْرُ تَقْدِيرُهُ النُّفُوسُ جَهَارًا
وَلَمْ تَلْحَقْ إِلَّا نَظَارَ مِنْهُ غُبَارًا
بِحَنَاتِ عَدْنٍ مَسْكَاً وَقَرَارًا

*(وَقَالَ) فِي رِثَا حُجْرٍ نَقِيبِ السَّادَةِ الْأَشْرَافِ حَضْرَةِ الْمَرْحُومِ الشَّيْخِ الْيَسِيرِيِّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦

إِلَّا أَيُّهَا السَّيِّدُ الْمُفْتَحُ كَرِيمًا جَدُّو دِهِي الْغُرُ

ومن في معانيه تعنا الفكر
ويا ابن علي ويا ابن عمر
أثابك فيه القصص والمقدّر
ولأنك أجمل من يعتبر
درة ابن الأفاة رب النظر
ولا يحرم العين تلك الصو
وهل نافع لك طول الضجر
لها في الصيانة طيب السير
فقد فارقت عنك دار الكدر
ثوابا لما نالها من ضرر
برحمات ربك طيب المقر

ويايتها الفرد في وصفه
ويا ابن الصدوق ويا ابن الصمد
تعز بحسن العزاء الذي
فأنك أطوع من يعتبر
وبيت السيادة خذل السعا
فبتقك من بعدها ربنا
فصبرك بالله كن صابرا
بموت المصونة وهي التي
فلا تبك صاحبة للشدى
ونعمها الله في جنة
تقول لها الحور إذ أرخت

(وخمسة غزل قصيدة ابن النجيم فقال)
افراح روحك في راح تسافر * ذكرى الذي حسنه بالصمد
فيا نديمي وحي الروض ما طر * يا كرز صبوحتك اعني الانس ياك
فقد ترنم فوق الغصن طائر * ما طيب الراح حمز وجابرة
واقرب بشمس سناه بدر صوره * والليل تجري الدرار في مجرته
فاصبح بغرته واغبق بطرته * كالروض تطفو على نهر ازاهر
ظني نفا الى صدد افي تباعد * حتى قنعت ولوز ورا بموعده
من ابن الصب بشراه بموده * وكوكب الصبح نجاب على عين
مخلوق تملأ الدنيا بشائده

قلي بنار غرامي فيه ملته * لولا على القلب ماء الراح منسكه
راح لها المدح لكن قولهم عجب * فانهض الى ذوق يا قوت الحاجبه
تنوب عن نغم من تهوى جواهره
عفوف نفس لنا في حسنه شرة * في وجهه لعيون الناس منتهره

(الإشعار)

(١٨٨)

عاطيته فغنى والليل منتبه * حمراء في وجنة السالماسية
فهل جناها مع العنقود عاصم
ماء الحياة وموت النار من جوف * هي المدام وغوث الناس من
كان من لطفها يستيق من عثر * ساق تكون من صبح ومن غسق
فأبيض خذاه وأسودت غدا ثم

فديته ناهر دمع وبالفه * وكم تجاهل عن وجد وعر
غصن هواه علينا ليس يعطفه * بيض سوا الفه لغس قرشفه
خرس اساوره نعش نواظره

من نيل جفنه ما للنفس ملجأ * وسحر هاروت من عينه منشأ
مذكرا للفظ في عشقه نبا * مفلح الشعر معسول التي رشأ
مؤنت الجمن فحل الخط شاطره

بالروح افدى مليكا بزده صلقا * لم ألح عن خذ الدنيار منصر فا
بل روض حسن زهت او صفا شفا * مهفهم القد يد جسمة ترفا
مخصر المنصر عبل الرذف وافر

بحر قلبي بلخط جاز عامله * ورد سائله نمر او عامله
وقد تولى بقدره عامله * قد علمت بانه الوادي شمائله
وزورته سحر عينه جاذره

سقم لحظ وكم تشفى به عل * وليس يشفى الضنا من رقة
وناشط الخط في الهداية * كأنه بسواد الشعر مكحل
أوركت فوق صدغه حاجم

رب الجبال له صدى عقارب * لما حتى ارسلت والحسن حنا
قلوب امة خذ به ذوائبه * نبي حشر اظلمت ذوائبه
وقام في فسحة الاجفان ناظره

اقول يا لحظه اسلم في القلوب صل * من نور وجهك كل النير آفل
ذو ناظر سحر عنه النبال رسل * فلوراء مقلتا هارون واينه
كسرى لا من بعد الكفر ساجم

بديع وصف المعاني من رقائقه * بيانه ان دمي من دقائقه
نتيجة لكس من مفهوم منطقته * قامت ادلة صمد غيه لعاشقه
على عذول آني فيه يحاوره
يا صاحبي حتى اوقات العلى انما * ولا تبادل على لذاتها ندما
وان ترى فسحة فيها ولو قدما * خذ من زمانك ما آتاك مغتما
وانت فاه بهذا الدهر آسر
فم فاسقنيها فخر البر عاجله * ان الزمان خفي عنك آجله
واغنم اوائل ما تخشى غوائله * فالعمر كالكأس يستحيل اوائله
لكنه ربما نجت او اخره
وخذ على الراح خير الصبح مقتصره * وخذ ذنبك بالتقدير فختصره
واستغفر الله لا تشركه مغفرا * واحرص على فرص الذات محققا
عظيم ذنبك ان الله غافر

وقال

لما انت الصبح عامه * سمعت قولاً روه عن بر
بان طهطالها تراب * يشم منه الفساة عند
مر وقال - وقد سأل بعضهم ان يقول في ثقل اطال الاثر

الضيف ان عذى الثلاثة نبهوا ان كنت صرت من العيا فكن كهم امنت بك الدنيا فثقلها فما الكلب لا يرضى المقامر ينزل	لفصنوله ولعقله وشعوره او كنت رب البيت نجم بقتوره يخشي لا سر افسل طائر في شعوره كلوا وشغلوا بخلق شعوره
--	--

(وقال من قصيدة عجيباً بعض المتشاعرين)

اشاعر ان لا بل انت مشعور كم كركر الزوج لما جاء مفترقا رومية فتحت باب العطا كرها ومن ابى لهب الاوصاف قد حلت	الا ثم عند ذرة والابن عند ذرة فراعه من خباء الفرش كركور وكبريه من حديد الترك شمس فجيدها حبل در وهو منشور
---	---

مكاتب زوجها فيها بما اكتسبت
تصوم البعل عن فحش فمن رباها
يشعري بما ترضيه من صناعته
نورية الذات مأمون تصحفا
وابنها ليس يدرك غيرها بشرا
من كسبه بالبسته الجوخ من
بنام من غير نوم مثل والد
فحسب الدار حتما بما جمعت
وقد آتني قصيدتك باردة
لا بيت إلا وفيه الحن متبع
هكذا عجلت لنا خذها مقدة
إن تشتهي الموت من آية أصبت به
عندك لك السهم من موع بحظلة
لا يعرف الفضل إلا من يمارسه
لولا امتثال الأمر إليك ما نجحت
لأنه مظهر النور الذي أبجحت
هو الأمير الذي وصفا سعدت
لا زال يرفق على أريج العلا أبدا

رقية ما لها في الحسن تحنر
فطوره ومن العنين تسحر
فستعنه عندها في الناس مشكور
وبعلها عندها تصحفه نور
لأنه بالذي توليه مغمور
حتى على رأسه لأن كشمير
فكل منك فحش منه منكور
فكلهم ناظر فيها ومنظور
بمثلها الشعر حن وم ومعه
وكله يعوب الشعر مغمور
فإن قنعت وإلا الشرح مشطور
منى برحمتك منظوم ومنشور
من الفريض الذي فيه العقاقير
فالوزن فضل وما في الشعر تكبير
بكم قصيدك وتحت الأفراس مور
به اللبالي فلا بصار تنوير
له السعادة مأمون ومنصور
ما دام يمدحه نظم ومنشور

(وقال في بعضهم قصيد منها)

فكأنه ميموناه ظهرت
طبع الحنن من هيكلة
إن يضيئ يوما تحسبه
ويناوي خادم بعقلته
ترمي بالنزوح فلو تمشي
أدفع للقرد بدولته

فكأنما لا يتصور
والقرد الأعشى المنظر
فإذا حشا خشي حعد
أوعوا أوعوا شيخ المنصر
حتى يعطيه بابا الحنن
فالكل بدولته عسكر

حدث بالاكبر تركبها مال الكبراء لها حل ان فاه وفاحت رائحة وقال	منه ذات الحديث الا من غر والشيخ له مال القصير فرجيع الكلب هو العنبر
--	---

حديث نفسك ما في الدار ديار * فخير ندمان هذا العصر فكاد
او حادث العنبر يا عشي تسرب * عنهم بحيث حديث المرح قد كان
وقال

يا وحي عقلك لا مات البقر * قد غررك الصنع المذموم
أذرت ساقية يوما فارتجت * حتى اناها قصصا الله والحمد
لو تعبر بالذي ماتت بهائم * لقد تحقق عندك الحجة
وقال من قصيد رثا لله

ويل المنون فما بقي على أمل * وحال ما بين سنن وروى
كمد يسمع المرء معقولا فحفظه * حتى الفناء فبقى غير مفكر
اذ في لمن نفسه لم تعبر نظرا * الى عواقب ما ياتي من العسير
وقال في ملاح مصهور

ومصهور ذي صورة نقش الهوى * اشككها بصحائف الافكار
فاذا اقام بمهجن لا غرو ولا ذ * عهدى بكل مصهور الناء
(وساله حضرة الاستاذ الشيخ العروسي تشطير هذه الابيات الثلاثة فقال له بديهة
وما تعانقنا واسبل طرفه * على فاضح من مذموم باح بالشيخ
فارصد كنزا من عقيق مدامي * ورصمه يا قوم المداشيم بالشيخ
وعاتبني حتى خجلت لعننه * واعذرتني اذ قلت ان الهوى
وحل غيوم الشجر عن بدر وجهه * وارشفني خمر اوهال على صند
سكرت وما ادرى اواثل سكرتي * اواخر وجدى ام اواثل ما ادرى
فيما طول اسواني وقصر نصبري * بذ اللحن اوزد اللفظ ام ختم النفر
(وساله حضرة الشيخ عبد الفتاح الحبري تشطير مدين بيتين فقال بديهة)

مؤذون العند
شيخ الخصاص

حسبك من عين الأنام مخافة * من أن تعين جمالك الأقدار
فأسبل على الوجنان هذيك سدا * كئلا تخمش خذك الأقبصار
وتوههموك ولم يروك فأصيح * حترى بكنه صفاتك الأفكار
فقدروا سواد قلوبهم فتخيل * من وهمهم في خذك الآثار
وقال من قصيدته

لولا القناع لشتب الشوق رماقا * وتحرق الشمس لولاجبها السرا
تبدو ككدر ذراريه صواحبها * والجوهر الفرد صفت حوله الدرر
لولا هواها فما الدنيا محببة * ولا شذا الروض لولا عرشا العطر
إذا تبشم عنها الصبح في سينة * يكاد يخرج من الثوابها الزهر
والمشيت أنكأ وقعاً من لواحظها * لا يبلغ المشرق ما تبلغ الأبر
أحبابنا لا يزال الخلف يدنهم * هاجرتهم وصلوا وأصلتهم

وقال
تمور بك معانية التي هربت * في الحلم والعلم لطفاً حترى فكرى
في الفرس والترك والعرب فاضل * أقول كافي ولا ماني ولا جذرى

وقال
دعاني على رغم بخيل لداره * فقلنا عجيباً عند ذلك في القوي
فلما اتينا وجدناه هارباً * ومن ذا الذي يرضى التضمض بالخرى

وقال
كم بأزيد الفخس يصرخ في الثرى * للفاعلين بوشكره المنور
إن نلته يرفيك مبهرم وإن * لم تأت تترى لسهد المبهر
وقال من أبيات

هذا الافتدى الكبد * رتلوح لي فيه الكائن
لومظنته وحر بكمه * لرأيت عرساً ومظاهير

وقال
انظر إلى بيحونة بالمسح قد كسيت * تكامل الخزي فيها بالقناطير

(بحمد الشعار)

(١٩٤)

كأنما غضب الرحمن حل بها * نعوذ بالله من ذات الخنازير
وقال مشطرا

اقول لأعين جرحتي ونامت * ولم تر حم مكابدة اضطبار
فدبتكم فؤادي كيف يملو * وسخر العين في الاجفان سار
تبارك من توفاك كم بليل * وأحياكم نهارا لا انتهار
فلا يخفاه ما قاسيت ليل * ويعلم ما جرحتم بالنتهار
وقال

ادركم الحديث بكأس ثغرك * وشفت مسمعي من حسي ترك
وبادركم بالطلا يا بدر وأمزج * بشعري في تغزل به بشعرك
سلاق فوق سالفك المفدى * تباح كما ابوح ببعض سترك
غزت جيش الحواش طبا جفوك * اذا كسرت لنا جاء بنصر
وقال من أبيات

نصفار جسمي من حمار خدود * وبدا البياض سواد حظي أخضر
نعم العذار بما كملت من الهوى * بمعد رفيه العذول يعذر
وقال مضمنا في ملبح حر ساجك في الماء
ملبح قد جرى بصفا جسم * شبيه الماء في صفو وحل
فقال لدمعه قلبك راء * ايا عطشي وهذا الماء يجري
وقال

ولك كبد في الحب تصبو إلى الأسى * وتصبر في حر البعاد على النار
ولو جاز جاني مدمع ما حوطني * لانه نبي الحسن وصي على الجار
وقال مشطرا

لا طرب من فرع المنايا وزنها * سماعي ملاما في هواءك ولا نذر
على ان من هذا وهذا الذي * تنم صوت الشجر يقرع بالشجر
فسكر والي أشهى لعظمي وفصلا * من البرء من سقم ومن نشوة السكر
بشغرك أحياء واموت تعلا * من الشرب بالكاسات من عائق الخمر

وقال

ولم تجبني نعمكم حج البعير
بهيم الرأى عطفك مشتطير
أمير أو نصير أو بصير
عليك بطرك الجهم الغفير
بستبك جان نهقت الحمير
من المرعى إذ المرعى كثير
له خير وليس له محتر
خزاه الله ما هذا التكرير
وعاد في البلاد له زفير
وجئتم للخازي تستعير
فهم أصل الحرام متى يسير
وخنتهم من له الله نصير
فكيف القول يسر والبشير
ويوم الحشر في نار تصير

حمار الحج حقق لك المستعير
ثقل الذات مذموم بليد
عجبك أن مثلك في البرايا
فوثلك يا حمار الحج يدعو
جمال الحج تمشى وهي تدعو
بينكم العليق من متهو
ومن خان البها لم ليس برجي
اقول لأحمد والذال قاف
لقد حملت نفسك شر خزي
تركتكم في البلاد فبيع زكري
فلا وعيت ليس قتهم يسترا
توافقتم على ظلم الضئيا
أكلم فوها وتركموها
ستبخرى أبعدهما مقناوطرا

(وقال من غزل قصيدة في مدح حضرة المرحوم الشيخ أبي الاقبال شيخ السادات)

قوام شيخ قلبه أخضر
سقى أذ عيوني بها الأنهر
لذو جودة دونها جعفر
عذولي ودمعي به مهدير
واشكادنا بالجوى تفرط
لا فيا حبذا الملك الأقر
عيوني كذا الجامع الأزهر
فهذا يطول وذا يقصر

واسمر قد به اصفر
وذا روض خد ينار البها
ودمعي ولو أنه سايف
بروحى وقلت حبيبا كلا
يصوم أمالنا وفضل
بوجه تسلطن بين الوجو
وجامع حسن به جاورث
وليلي وعرضن حتى قل

وخالى عذار رأى خاله هـ
يقول وقد شبهوا قدم
فهذا قواحي وذا ناظري
له يسلم الظن ان مارنا
وصيرك غرضنا في الهوى
زهير خدود حمراء حسام
وعار صني عاذل زادني
وقل لسمعي ألا سلوة
تأمل ثمارا بخد الذي
وهت انت ابليس وثوبت
استبابة زاد انهامه
قيامه وجدى قامت به
نزحت دموعي على سارح
فان ما س غصن وان ما بدا
كان العذول على تغره
وطيف اتى ناظري رائدا
وراح غصوبا لو جدانه
اتاني ليفتح طرفي له هـ
لئن زارني بعد ذا شخصه
نحت منامي له قربة
لقد فاض نيل فماباله
ولي في سبيل الهوى مهجة
ونثر دموعي وخدك قد
وسوداء عينك وذا اللهي
أأنكر بعد جنوني الردى

عذولي فقال اذا تعذر
واجنانه يا انا منظر
وذا الغصن قيسوا وذا الجوز
وبدر الدجى ما بدا كسفر
بلا جوهر تغره الجوهز
لا شؤد طرفي به عنتر
بكا بشس ذال عارض المنظر
فقلت عيوني له تفسر
عليه ملائك لا يتمر
فلست تطاع ولا تنظر
بسقمي ولي خصم خصم
وانت بهيم فلم تحشر
به النفس لا اذ مع تقطر
هلاله ولكنه جوذر
ذباب يلوح له سكر
ايهوى الكرى ام لم يشهر
وذاك له خادم سائر
وهبتى غفوت فاستغفر
فذا اليوم عيد المنى الا كبر
قد معى دماء الذي انخر
لكسرفوا ري لا جسر
لديك بطون الاسى تنشر
روى عنهما خلف الاحمر
بهذا اجن وذا الشكر
ونعمان خذك لي منذر

وما الليل عندي وصيحي سوى ومالذة العُمر أوبؤسه بعينيك هاروت أوبابلاء كسرت أصنطبار لنصير وقدك واللعظ في مايجتي وطرفك نخاس ارواحنا ولي في ثناياك نظم به فصل لربك يا فاجر تحلبك للفلك الأهلوس فان تشبهوك بشمس الضحى وان في الملاح ترى زينهم وعن سادة المجد لا ينشئ وقال	جبينك يحب أوبسفر سوالك توافل اوتهمز متى شئت تملك اوتسحر بعامل كشر بها مضمر فذلك ربح وذا خنجر أسارى ويزح لم يكسر دموعى كني الدجى تنثر يلحظ فسانتك الأثر بدع هلال له اسهر فما قد دروا قدرا ما قدروا فوجهك لي الحسن الأ نور شئى ولا نظمه ينثر مفرد
---	---

ولقد غرسنا في مياه خدوده * حب القلوب فأمث بعذر
(واجتمع هو والشيخ مطهر البدر ليلة مجلس أنس فقال) *
الآياتها البدرى ماذا * يكون الصنع ان طلع النها
فقال البدرى

بنادر بالمسير اليك كينا * نغريد والشذا العطر البهار
فقال

الآياتها البدرى بادن * كلب الدبر في بيت البدرى
فقال البدرى

فديتك لا يكون لنا سلوك * بغيرك لو أحدث عن غير
فقال

سندهب بيته في الصبح حتى * نشفى النفس من سماء وطير
فقال البدرى

(عبد الوكيل)

(١٩٧)

هَلَمْ بِنَا لِنَفْسِنَا فَضْلُ هَذَا • فَاتَى سَكَنَتْ عَنْهُ بِالْخَطِيرِ

فَقَالَ

فَدَبْتُكَ بَيْتُ هَذَا صَارَ فِيهِ • قَلِيلُ الْمَشْيِ فِي بَعْدِ الْقَصِيرِ
نَصِيرِ النَّفْسِ خَضِرَاءُ الْتَهَانِي • إِذَا مَا قَدِ تَلَّتْ بِالْخَضِيرِ
إِرَامُ اللَّهِ طَالَعَهُ سَعِيدًا • وَابْقَاهُ يَحُلُّ عَنِ النُّظِيرِ
أَيَا بَدْرِي لَا أَرْضِي فُجْبَا • وَمَا كَانَ الْخَضِيرُ بِالْخَضِيرِ

فَقَالَ السَّدْرِي

فَدَيْتُكَ لَا تَوَاضِعْنِي فَاتَى • قَصِيرِ الْبَاعِ عَنْ قَوْلِ جَدِيرِ

فَقَالَ

فَدَتِكَ النَّفْسُ بِالْأَمَلِ فَاتَى • لَا عَرَفُ فَيْدِكَ كُلَّ ذَاكَ شَهِيرِ
فَلَا تَمْنَعُ صَدِيقَكَ مِنْكَ فَضْلًا • فَمَا يَدْرِيكَ فِي الْأَفْضَالِ غَيْرِ

فَقَالَ السَّدْرِي

أَمْوَالِي الْمَجْدُ كُلُّ فَضْلٍ • أَلَيْسَ النَّفْسُ حَسْبَتْ مِثْلَ طَيْرِ
فَأَحْمَدُ خَالِقِي إِذَا مَا أَرَانِي • لَيْسَ أَمْنُكَ جُلُّ عَنِ النُّظِيرِ
فَدُمُ وَأَسْلَمُ سَعِيدًا فِي أَمْرٍ • مِنْ أَلْحَدَانِ وَلِنَحْتَمُ بِخَيْرِ

(حرف الزاي)

قَوْمٌ حَقِيقَةٌ مَجْدُهُمْ مَجْهُولَةٌ • وَبَنُوهُمْ ابْتَدَلُوا بِكُلِّ مَجَازٍ
دَخَلُوا إِلَى الْعُلَمَاءِ بِأَعْجَازِهِمْ • مَعَ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مِنَ الْأَعْجَازِ

(حرف السين)

(قال) رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي مَدْحِ حَضْرَةِ إِمَامِ الزَّيْنِ الْعَبْدِ الْأَبِي

إِلَى خَيْرِ شَيْخٍ ضَمَّهُ خَيْرَ مَجْلِسٍ
طَهُورًا لَزِينَ الْقَلْبِ عَذْبًا لِحَسِي
وَيَحْقِيقُ لِقَاءَ وَهْمَةٍ هَجْرٍ

رَعَى اللَّهُ شَوْقًا قَادَنِي بِالتَّائِسِ
فَوَافَيْتُ بِحَرِّ زَاخِرٍ فِي حَذِيقَةٍ
لَهُ عَقْلٌ رَسُطًا لَيْسَ مَعَ جُودَةٍ

مِنْ شُعَارَاتِ الْوَقَائِدِ

ولله روض في فناء مقدس
كقمامات غيد في ملائكة سندس
أكاليل باقون على تاج اسفوس
حياء كوقع النيل في ظلم ملبس
بينت كؤوس في كساء مؤسس

فيا حبذا يومى لديه وطيه
تثنت به الاغصان في ظل زهته
وحكى نصيد الدرة في كل ناعم
ويبدو علينا الجلمار ويختفي
وقد طر زنت كف الربيع بقاءه

(وقال في حصة الاستاذ المرحوم الشيخ محمد العروى شيخ الجامع الأزهر تعالى)

وغدت بشاشتها الى عجيب
لو كان مشعاها لغير خبيس
من حزن مرؤس لفقد رئيس
فضحاء اضحى الآن في تغليس
بعد السعود اسيت بالتحيس
حتى استحبال نصيرها بوطيس
ذى وحشة يحظى بخير انيس
بل ذاك كنز ضم كل نفيس
خطا شريفا مثلكا بطر وس
ان الرموس مغارت لشموس
احيا الدجى وثبا بغير جلوس
يعلو العلى والسودد القدوس
في كل مشكدة اباط العيس
والزهد والتعليم والتدريس
ذو مدح وقف عليك جيس
نسأت هبولاها من النفيس
والعلم والتقوى بفيض كؤوس
لك جنتي لا عطر بعد عروسي

اصباح دهر بدلت بأموست
والنفس تعذر في مجاهد المنى
والحزن عم بكل مجد ياله
بمجد كان الزمان فحمدا
طويث سما والكدر ما ونجها
والارض لم تلبث لفقد محمد
فلهن قبر ضمه فلر بئها
ما كان من تلك المقابر قبر
هو ضمن اكفان انى لضر حيه
ما كنت اعلم قبل مرقد شخصه
قدمات نور العارفين وطلما
من بيت طهر قام بالشرف والذى
لاستما الحبر الذى ضربت له
من بعد مثلك الفضائل والعدا
فلن غدت جيس تريك انى
يا سورة النور الهى وصورة
بيك جفى للمكارم والتدى
ناداك رضوان النعيم مؤتخا

ادرها على هذا البساط المهندر
فاني خلت الخال قلى بخدمه
بوقت تقضى في جوار وخير
وقد قام يدعو بالمكان المقدس

(وله من قصيدته لم اقف منها الا على هذه الابيات)

ولسا المراجذ في مصر انسى
ولست بوخذف وانا وحيد
ندي في شكرك في طرفة المعاني
وناس انصفوا فعدوا حيارى
فمنهم مدع فضلك بارفك
ومنهم رافع لقبك فخشى
ومنهم من تصدع في دروس
انا وهم بنو حوى فراوى
فوح الروح من جسمي بحبس
فهداني اراثك وهذا

جعلت توخشي في الناس انسى
فاني سادس لصلوة خمس
وبرضى خلوتي والكاس طوى
بقوم ان صفوا كانوا كنفس
ودعوا لحفظ الفضل تنسى
ومنهم واضع لشنيع رجس
وليس بجارت في غير دريس
وجنسهم اجتمعا غير جنس
وونجها من الدنيا بحبس
يقضى العشر في رش وكسر

وبلغة وهو بالشقية السمة انتقال حضرة الاستاذ الشيخ مصطفى العروسي الكبري والمجد العروسي
فرقاها بقصيدة وارسل صحبتها كتابا نغزبة لسقام مصطفى باشا
العروسي وسياتي الكتاب في باب النشر * وهذا صورة القصيدة

ذهب الضباب لا عطر بعد عروسي
وسعود سيارات انجها خفي
شهب ودھم في التهادن انما
اجل البياض سواد اعظم سوي
والدمع بالكتان كلفظه
في رفقة جذبتهم ابدع النوى
رحلوا ورضانا نشاهد منهم
وتذكرت اعقابه وتنوى
بشوايت اللبت شهب خوس
ابدا تغلب اشهب الكروسي
مسطوب نفس في شعوب طوي
قلي فلم يفهم لغى القاموس
منى ولست لجذبا بشموس
آيات عيسى فوق ظهر العيسر

المعنى عنده القصيدة
وبالكتاب الثاني في باب النشر
هو صورة الاستاذ العروسي
العروسي شيخ الجامع الأزهر

طاليس ساوى فى الحيا وضها
فارى الحيا كريحه من بعد
لكن برغى ان يزورها هم
فاتوا واخبروا بعد ما توالى
بني العروسى وكم زفت لهم
كم فى بنى الزهرى بنى عجا
هل يعلم التان المسى بوقعه
ان فاتت واسبقى محمد مصطفى
يا ابن العلوم انا الوفاء انا
يا صاحب الناموس وهى سباسة
يا صدى رب الله انشرح لمشاهدك
فلو انت اولى من يعزى نفسه
كم مشكل اطلعت برأيك
بل انت لطف قد تحسد منوره
هل يجد دمك فى الشقيق لو
ومسك الدمع القياد فانه
فلت بك سره متبسّم
ان الناسى طبت كل آسنة
لو كان يشفى الدمع شكوى
لكن قصارى ما سينتج الاسى
من صبر اخبار المن يأتى كما
ونعش لكن غير ايقاظ الى
لا احسب الماضى لعزى انت
ابن الذين رايتهم ابن الذب
ذهبوا كما ذهب القبائل قبلهم

لولا هم لقضيت عن طاليس
محبوبة معهم ولو فى البوس
من لا يرد بنى الزهرى الخيس
بصدور احيا لهم ورؤوس
حور الجنان وزوجت بعروس
فى كل شهر عالم ونفيس
فى اى اقطار سطا وشموس
لا بد للأزمات من تنفيس
نجل الكرام الما جدين الليس
وراثه من صاحب الناموس
صوّر الرضا فى حضرة التقدير
واجل ذى فضل خير جليس
بدر ابد فى ظلة الخندريس
ونفيس نفس تفتدى بنفوس
حالى الشقائق من ابى قابوس
لمسك امر الغير رئيس
او بالسم وفؤاده بوطيس
اذ ليس اسى الدمع بالنقريس
لقريته بمشدر التغطيس
عمر تدوب حيان برئيس
اخيار طسم عندنا وجريس
قول الرقود بعصر دقائوس
من جمعة لم تنصل بخميس
ن سمعت عنهم من لدن ادريس
فى عدا صبايح وذكر اموس

يدع الجريص وياخذ الموت الفتى
كم نجعل الآمال سور حياتنا
حتى تبسم ضاحكاً من قولها
يا ابن النبوة والفتوة والهدى
ان العار لتبش في وجه الذي
دنياك لو نظرت نفائس ما بها
وتعاس الدنيا بمعتز بها
اذ ليس بجعل غدرها وما لها
لا تخسبك بوعدا فمينها
بالله لا تكرب عيونك بالفا
ما باله ابن ابي تراب ذائق
قل للشيء العم والاح زينت
من سندس خضى بياجها التي
يا مصطفى ومحمد افر محمداً
في محمد كماله قلت مؤرخاً

ما بين ابقراط وجالينوس
والموت امر ليس بالمحسوس
اجل وليس كظننا بلقيس
والمنتهى في الشؤد القدموس
يلقى الحوادث وهو غير عبوس
لم ينظر الامعان غير خسير
سبنا له منها هو ان فعير
لكن غرور الناس من ابليس
صرى عن مريته لغموس
يكفك كرب القلب المموس
ما بين اتراب عدا وكوس
لكما الجنان باهر الملبوس
تر هو بعين العين تحت مد
مع احمد التسليم من قدور
لك العروسي جنة الفردوس

٢٦٦١ ٤٥٣ ٣٧٦ ٢٨١

وقال ما دكا وموؤخا

وحبسم الوقت عن عباس باسمه
وقل اذا جاء نصر الله من احد
عين العناية للانسان نظرت
ابو ابراهيم ابو الهامى ملجأنا
ابن الكرمين من اوصافه شرف
واصبحت نصير في عجب في شرح
في الارض بمكث من ينفع ويثبه
الطالع المشتري بعد برهنة

قال احكم واعنصم لا تخش من
تبت بنا حاسد الناس خناس
لم تنظر الجان في شيء من الناس
جلي اللطيف الخف الدين القاس
واشرفت بين تينان لمكنا
وزينة وسعادات واهراس
رب السموات مثل الشامخ الراجح
وبانصال دوام الخضرة يبار

وصدوره وانشرح الصدر بالراس
كيف التدا^١ حليين الورد والاس
تاريخ مصر^٢ بشرح صدر عباس
١٤٤٠ ٢٩٤ ١٤٤٠ ١٤٤٠

دعفا للمدام على صدور مراد كوس
قد أبدعت بتدريج وتجنس
مادكا ومؤرخا سنة

اعنيها ملك الاستلام دامر له
قف عند حدك في الروحانيات
أنا على أنا الدرويش في فرج
وقال

والراح لو نظرت لماك بشعر
بحديقة كقصيدة الغزل التي
وقال

وعادة الصدر تهوى شرح الناس
موريات حكاها الورد والاس
محرابه رمضان فيه نبراس
شوال للصوم ام للحظ قراس
قد باس نعاء عباس ولا باس
ونجم حساده اخفاء الخاس
ما ذاك الا به عجز ووسواس
محتاطه لا يزال الخضر والياس
واقصر ليبريك كراس فكر
انها من عذله في الناس قسطنطس
وليس يأخذ في عاقوت والماس
من كاسه الراح او من راحة الكاس
تفدي هي المشتهى الكا والطا
يا اصغى اذا ما غنه احساس
جنس غمره وجمع الناس اجناس
فنبينا اله في لبحر دقياس
بمركز القطر والايام اقواس
مواسم كلها حظ واعراس

عوائد العيد افراح وايناس
عيد سعيد كسته سين يتالفه
هذا هلال بافق العيد يشرق ام
في مثل محرمه الامان اوسلها
ام مبسم ظنه العذال مبتسما
استعاد كبر الخديو ضياء نيره
هل يحسد الشمس نجم منها رونقه
من الاماني ومن دعوى مطاوله
فقل صبر في ثناء طال يا قلبي
روح الزمان وانوار ككا ابو
فلسنت اخذ في حبي له بدلا
ولامنا ولى كاسي استكر في
ذكرى نفاس معناه بانفسنا
وكيف بوصف معروف المستمع
نسيج وحدته في العليا مفردة
النيل ان يحجر بالمقياس في كرم
باد اوري دامت الاعيان دائرة
فانه ايا ملك الغر التي ابتهج

ودمت في الدهر محفوظا لجناتي
بشر الدارسة فالت مؤرخة
دامت عوائدك الوهم الصباح

على صدد وركب عالي مجدك الراس
بشام عديك في الاضداد عبا
عوائدك الوهم الصباح

(وسكننا ليلة في روضة الجزيرة محض مع بعض الابرار في قيل واطال النوم بين القوم)

اسات جلوسا في رقادك يا موسى
بحقك قل لي حين شئت بيننا
فذلك من اليلة شروية
تدبر شخرا بالسهال وتارة
فان لم تبطل ذا الشئ بره شجرة
فيا عجل قل لي حين شئت بيننا
فبادر الى بيت الذي بك فدا
اراك عند الصوسدا كاشما
تنظم نظم البعر من فيك في الكرى
فلو كنت صاحب كنت تنم كل
فيما لك بغلوا بعس الله رهطه
شبهه بيمشي في الطريق مهر ولا
لقد ارجع الاصحيا نوما ويقظة
عند هذا من فنت غلظ مكلفه
وسموى موسى وهو فرسوا
فرو فيك ذوق لا ولا فيك فنت
ونسعدنا طبر وزعر ونهمة
فهنا به البحر ثم اقد فوانب
فهل اطلقوا من حلقه ذر بطة
كان فلان نا حين يشهد شجرة

اصدرك نصرا في نصرت فانوسا
افى صددرك النفاخ تدبج جاموسا
فان شئت تسنى راوان شئت فنت
سعال بتشخي ويسمع باسوتا
والا بهذا البحر من ديك تورا
اصحك اصحى عند احسنى معكوسا
يدبلك بقا ان شئت وناموسا
نفس الشيطان في النور
فاشرفت نشطام واخفقت
ادرس تدريسنا نصرت
ففي النوم مكنوسا وفي
واميخس موسى ان قد احمد عيسى
فما ليت موسى لم يلد مثله عيسى
اكان عشاء النجم في شجره
فما ليت سموى وسموى فطورا
ولا فيك تاديت ولب تدبر محسوسا
فما ليت يار قاضي ان شئت بحرسا
ويرفع مع كلب ر نشوة تليسا
فما ليت من يارود ر نشوة تليسا
فما ليت ان خاتمك سبب شمسنا

(وقال في وضع اساس المشيد الاخرى بطنتا في شهر رجب سنة ١٢٦٩ هـ)

ثناء رواء البشر عن طيب انفاس
وضاء له نور على نور مسجد
مقام ابي الفتيان احمد سيد
كراماته فوق الورق فافت الشها
قصديناه فكالك الاسر ملما
وسارت لقطب العارفين مواكب
فساروا جميعا قاصدين رحابة
جموعا من الاعلام مع كل مرشد
وهم في ابتهاج والتهاج بدعوة
ثناء على خير الصدد والذى به
فكم مشيدا آجاء بعد اندراسه
وقد شناهذا وضع الاساس
بحر اس اهل الارض اذ صار ملكه
قد اخضرت الايدى التي وضعت
ومن يده البيضاء الكريمة بورك
فجاز بامداد وفضل على المدى
وفي طنتا قال القبول مؤرخا
فلا زلت يا صدر الصدور لك الا

احاديث ما لوف عن الورد والاسر
به عرق قد يزهر به ضوء نبراس
هو العيسوي القطب والذو القاسم
فكم فاز منها بالمراد والياسر
وملأ قصدا من الضيم والياسر
الى طنتا من مصر في نور ايباس
وودوا بان ساروا على العين والياسر
وكل امام ذكر الله لا فاسي
ثناء على العتاس من طيب انفاس
تشيد ركن الدين من بعد ايباس
وزان ضريحاً جوده بعد اظمار
تأسس ملك الاصفى بحر اس
محاطا بنظائر من الخضر والياسر
حجار ازهت نوراً على الدر والياسر
بما وضعت في اصله الثابت الراس
ومرقت في نور من المدد الكاسي
لوضع اساس الاحمد جاء عباسي
٩٠٦ ٩٠٥ ٩٠٤ ٩٠٣
بغز واجبال من الله والناس

(وقال مادحا ومشير الى تكذيب ما نسب له من عدم الرضا بفتح الحمد وفتح عند
لذلك مادم)

اهدى النسيم الطيب الانفاس
ووفى باقبال المسرة والعلا
صدر الصدر وروصها القدر الذي
عباسنا وولى نعمتنا له

بشري نهاني الصدر بالاشناس
يدعو الطيف لمجد خير الناس
فاق الاكارم في الندى والياسر
نعم تعالت عن بني العباس

صلى به شرح الصدد وراذا بدا
فيما يلي **الملك العظيم**
هو رونق الملك العظيم وروحه
أسد من الأساد والآات
بمكارم مثل البحار بواهد
فتري البلاد بعد له قد نزه
وشجاعة وهيت بها اسد الشري
صدهر ماثر البهية اشرفت
فاذا نظرت وجدت من اخلا
هو زينة الدنيا وملجأ أهلها
ما سنف عمر ما سماحة حاج
لكيندي لكاه الخديو نزهت
فخذ منه بالنظر خدعة راعية
لما اتى امر المسرة في بي
مستبشر افرحا الى ملك له
ارجو القبول ومن يقرب يقبل

شمسا وطبع لم يمل لشماس
ومخالفة هم بنوا الانعام
زكي المحاسن طيب الاغراس
يسطوي على الاساد في الاخماس
اصحت دواء الفقر والبلوى
وترى العباد بفضل الغماس
رغما بانف عذوق الخناس
انوارها وزهت على النبراس
لطف النسيم وطيب عرف الكا
وذكاوق قبس من الاقماس
ما حلم احف ما ذكاء اياس
بالمدح فيه فسكر وحواس
متشرفا من مدحه وقطاس
شبل على عيني ابتى وراس
في كل فضل سودد باساس
نال السعادة خاليا عن باس

(وفا السعد مادحا ومنشا في شمله)

نسبح شفا الصدد اجتنى انعامه
وكم عشق المكرم محبوب غيره
سواه اله الخلق محبوب خلقه
شكا المجد والمعروف والملك ان
وحشيتك برء خيب الحامد الذي
ونار ضد ورا الحاسد من تضرع
تولي العذر والياس والما عند
فياناس زال الياس عنه وكيف ان

وطاب فحشا الناس في قطره آسه
فلا عجب للمجد ان باسما ساه
جميعا وحتى السقيم اصفا انسا
بشيء ابوالهامي او عز انعامه
لاستدامه في ذلك تضرع اخاسه
فمنها سراج الملك او قد غير اسمه
تولي مني من منته الخضر والفا
تساء بظل الله في ارضه زامه

(الاشعار)

(٢٠٦)

ومكتوب بشري البر عن شرح صد ارى جوهر المجد اختصتت بفرده وعن بشري يوم البر سئل من عدو وهل يخشى من سوء بطن خصوه وفادى شفاء المصد بالملك ارتخوا ١٢٧٠	يضيق عن الاطياب بالبشر كرامه وقد قسمت في الناس بعد اجناس وهل يدرك ما اذا صام من غار احسان وجبريل والحسن ونزى بلخراسه بعافه ومحه يهن عباسه ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١
---	--

(وقال ايضا من قصيدة)

فيالك صددا في القلوب انشراحه فبشر اك صدر المؤمنين رعية وايام افراح زمانك كله بك الدين في عز به الذوق في هنا مواك اعياد تريك كواكبا بنصر من الله وفتح وصحة وايام جود للايام ككوافل ابوس فوالمشي واكرم مدحه مضى الصوم لنا العيد ابد هلا ومن ضمنه خط شريف مؤيد لهتاس انصاف وبشام منية بدا العيد تشواك الشرور كما نما وشا به البذر الخير محامنا يهن ابو ابراهيم عتق بنجله والهمني رجب دعاء بنجله ١٣٢	ووجهاله ايد على من دعي راعنا تهن بجيد المسلمين لك الناسا نهارا وليلا امتبها الفل والما لك الفضل ما ساسا في ملكه ساسا وقصر مشد ضاء في الليل نير ساسا وعمر نرى الايام بالطول خراسا تتمها الايتام برقصن اغراسا فكم لازم الاعتاص صدر كوراسا وجاء لسوق اليطالع قر طامسا بهمر واقبال يرى الحظ اجناسا وحلى حياه احسن الحلم والباسا صفا الاصني اهدي الحلور ساسا كما شبه البلور في الظاهر كراسا هو البذر النامي فقد اسعد الناسا لنجل وافني من ياربه وشواسا ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥٦٧ ١٥٦٨ ١٥٦٩ ١٥٧٠ ١٥٧١ ١٥٧٢ ١٥٧٣ ١٥٧٤ ١٥٧٥ ١٥٧٦ ١٥٧٧ ١٥٧٨ ١٥٧٩ ١٥٨٠ ١٥٨١ ١٥٨٢ ١٥٨٣ ١٥٨٤ ١٥٨٥ ١٥٨٦ ١٥٨٧ ١٥٨٨ ١٥٨٩ ١٥٩٠ ١٥٩١ ١٥٩٢ ١٥٩٣ ١٥٩٤ ١٥٩٥ ١٥٩٦ ١٥٩٧ ١٥٩٨ ١٥٩٩ ١٦٠٠ ١٦٠١ ١٦٠٢ ١٦٠٣ ١٦٠٤ ١٦٠٥ ١٦٠٦ ١٦٠٧ ١٦٠٨ ١٦٠٩ ١٦١٠ ١٦١١ ١٦١٢ ١٦١٣ ١٦١٤ ١٦١٥ ١
---	--

(بجيد العود)

(٢٠٧)

وَأَرَى الْعِطَارَ طَارَ الْحُسْنَ عَنْهُ وَلِحْيَةً وَجْهَهُ نَبَتْ قَتَادًا	وَأَصَارَ يَقُودَهُ نَكْسٌ وَتَعَسُ وَكَمْ هَلَكَتْ عَلَيْهَا قَبْلَ نَفْسٍ
--	--

(حرفُ الشين)

*(قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَدْ سَأَلَ فِيمَا يَكْتُبُ عَلَى بَابِ مَسْجِدِ الشَّيْخِ دُرُوشِ الْعَسَا)

مَنْ يَحْمِلُ الْمَسَاجِدَ الْعَمَرَ عَاشَا بَنَى الصُّفَى الْإِصْفَى الْهَدَى كَمْ أَوْجَدْتُ نَفْسًا مَسْجِدًا يَا عَلِيَّ الدَّرُوشِ قَدْ أَرَّخُوهُ *(وَمِنْ مَجُونِهِ قَوْلُهُ فِي حِمَارِهِ)* هَذَا حِمَارُ الشَّاعِرِ الدَّرُوشِ يَسْتَفُّ مِنْ رَمْلِ الْقَرِافَةِ جَاهِدًا وَأَظَنَّهُ فِي سَيْرٍ مَتَفَكِّرًا وَرَكِبْتُ مِنْ بَابِ الْفَتْوحِ فَا مَضَى *(وَأَنْشَأَ بَيْنًا وَأَنْشَأَ بَيْنًا لِيَا الْبِشْرُ وَالْفَتْحُ الْمَبِينُ أَرَّخَا وَأَلْ	فِي دَوْلَةٍ تَزْدَادُ مِنْهُ انْتِعَاشَا حَرَمًا وَحَاشَا يَحْرِمُ الْإِجْرَ حَاشَا كَمْ جَدَّدْتُ حَسَنَاتَهَا تَلَوْتُ أَنْشَأَ بَيْتَ اللَّهِ عِيَّاسَ يَاشَا ٣٥٢ ٤١٢ ٦٦ ١٣٣ ٢٠٤
--	--

مَالِي أَرَاهُ بِحَالَةِ الْمَدْهُوشِ
وَيُظَنُّهُ مِنْ نَاعِمِ الْمَدْشُوشِ
زَمَنُ الشَّيْطَانِ وَخَصْبُ كَوْمِ الرِّيشِ
يَوْمَانِ حَتَّى بَتَّ فِي مَرْجُوشِ
كَتَبْتُ عَلَى بَابِهِ * قَقَا

قَضَا دَبِيتَ عَلَى الدَّرُوشِ
١٩٥ ٤١٢ ١١٠ ١٥١

بَعْدَ أَرَاهُ عَقْلِي فَرَّاشَا
شِ وَذَاكَ مَرْجَعُ الْحَشَّاشَا

الْقَلْبُ مَرْجَعُ شَادِنِ
فَالْظُلْمُ مَرْجَعُ الْحَسْبِ

(حرفُ الصاد)

قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

الْفُ بَشْرِي مَهْنَتًا بِالْمَخْلُوصِ * أَطْلُقُ الْبَارِي الْبَارِي أَقْتَنَارُ
يَحْبِسُ السَّيْفُ فِي الْحَقِيرِ فَايَمًا * سَلَّ سَالَتُ لِمَقْتَضَاهُ النُّوَارُ

(الإشعار)

(٢٠٨)

(وقال راداً على الشيخ عبد الرحمن السفياني عند ما نظم ما نظم في سعادة سامي باشا
وحضرة المرحوم باقر بيك وسعادة صبي بيك وخبره بكذا قاله بهذه القصيدة وما زادها من ختمهم)

ما للزمان مكذري ومنغصي وسما إلى سامي سماء المجد من خيرى لسامي منه صبي عتمه شرف للجميع فلا تفرق بينهم قل للذي بالهجرى عدد وأقرى تلك الملك جاهلاً من مؤثره هل من ولوع الكلب بحشى البحر أو أن المناصب لا تشرف منهم الشمس بحجبها الغمام وتزده من آدم حاشى ولد ولو ذرى وعلى نفسك مهلاً فتجاسر فدليل اثبات الكمال لذاتهم عظم ومجد في محاسن صيغهم منسكاباً ربحهم متمسكاً أن كان ذمك لا اعتقادك أنهم أن الطباع لمنك نافرة فما لما عتاشيطان شعرك بالها صبراً تستشقى المر من كاس الردى	في الكاملين بزور قول النقص عهد به منه محل الاختصاص بأق الذي يبقى لدفع تقصير كل له فضل به غير تقصير فهم وفيه الهجو علماً ما حصى تقضى وسأوسه بغير ترصير تخشى الأسود بضيرها تبصير شرف المناصب من ذوات الشخص من بعد أن تخفى لعين الاخوان ابليس انك من تناسله خصي وكما علت قدم بعينك وأبصر ما قبل من نقص الشيم لا يقصر قل ما نشاء من المحامد لا تقصر بالعروة الوثقى دواها وأحرص لهير زفوك فانت أعصى من عصي يهوى غليظ الطبع غير الوصير اصبحت مرجوم الشهاب المخلص وترى جزاء العاوريات من العصي
---	--

(حرف الضناد)

(قال رحمه الله مادحاً ومهنشاً ومؤرخاً مكنه)

بئس الروض من هدير الغياض بنا حفيظاً على الختام أميناً	مطرب باشتغال وهو فاض وأمرراً من نار الأمر ماض
--	--

بهذه القصيدة
مدح سعادة
ياض باشا
مردار خضر
الحداد

<p>خطم الملك في يمينك يمين نكر المجد دائما يا بني اسما فيكم رونق الامارة يزهر في المعالي ببيض الوجه صباح دام في نعمة وجاه وعز باسمات له عناية عبدا نا فذا مر به ختم الله ذي قصد موزونة في يدك هو في جاء المصطفى وعلى والس من ابيات ملمسا لا اراه حين اطلبه مقهرا في المشا من قبض غالية كابر غير اذا ما كان خازنه وما نفوت بمعجول محجته وقال رايت ابا ظا يشتري المال عرضه</p>	<p>بسننا كوكب الامارة واهي عيل بالمصطفى الامير الراض ونفوس تصفو عن الامراض بقلوب مثاليها في البياض وسرود من الزمان مغاض من اللقا حامى المال والاعراض له على قلب حاسد مهتاض ان تهو زهورها في رياض قال ارح بهاء مير رياض ٨ ٢٥ ١٢ ١٢ ٦٩ كانما الحرة فارطالما فرضه تفقه الصل في وكر من قبضه وفي تراخيه مندبل به ارضه لدى التنازع الا وهي منتفضه بالعرض ومن غر غبنا يشتري المال</p>
--	--

(حرف الطاء)

والس رحمه الله

<p>وقصيدة نجست بمدحك اني واقلت عثرتها بمن هو اهلها ما بال رونقها عفا فاجته (والس في تنصير طهرتها بمياه توبة غالط لما رآها قال قول المشا خط كانت لست هو القيت غايط ارسل لجسته عذائرا بخذني روم تسلطا اني عارضته العرض حال مشرطا</p>	<p>يقولون اين الحسن قلت اخاف فراح لديوان آستيه بعرضه</p>
--	--

(حرف الظاء)

قال عفا الله عنه في كتاب ارسله الى حضرة المرحوم مصطفى بك حافظ
لطيف السياب مصطفى الخلق الهندي * امير الاعلام من كان للعهد حافظا
قليل لو اني بالتواقيت كاتب * كتابي له او كنت بالذرا لافظا

وقال
ما قلبي من السوى عنك حفظ * انت عندي اللطيف والكل حفظ
انت عيني ونورها وظلامي * انت معني الوجود والكل لفظ
وقال مخاطبا صديقه حضرة السيد حسن اباظه

سدي السند الاجل اباظه * ان بعض الرجال فيه فظاظة
اسود الوجه ازرق العين اشكو * من اذاه وانقي الفاظه
لم يذق لذة المروءة هل من * غفلات ترى اذا ايقظاظه
دمت ترفي سماء مجد ولطف * ماها ما وحافظا حفاظه
وساله حضرة ميرزا محمد عطاء الله حجة يكتبها على الخاتم تكون تاريخ مولده فقال
ختم منك الشنا بالسعد اترخه * محمد بعطاء الله ملحوظ
٩٨٤ ٦٦ ٨٢ ٩٢

(حرف العين)

قال رحمه الله تعالى يمدح حضرة المرحوم الشريف محمد بن عون شريف

<p>الى كرم عقيق الومع بالسقي يتبع فكل المتى من في منى ولوى اللوى لأن نظرت عيني محاسن غيرهم فما منظر من ذاتهم غير صارع وهم سلبوا لى وسمعى ونظرا وما لسواهم قد تطلعت انما الى رب بيت المجد والكعبة التى الى حرما الامن المقام الى الصفا</p>	<p>ولم يحل لى الوجه الجميل وينبع فوادى بمن فى المنحنى وهي اضلع لحق عليها بالذموم يستتبع وكل مكان هم به فهو مضرع وقلبي فما فيه الى الغير موضع الى حضرة المولى الشريف التطلع الىها الامانى ساجرات وركع الى دكن دين الله نغديه اجمع</p>
---	--

فمن ذا الذي يحشى من الدهر سطوة
فلم تبلغ الافهام بعض صفاته
طبائع جمال لا تعد فذكرها
تواضع للمحق الذي هو اهله
له الله مجداً فاق من فان قباه
فلو كان هذا المجد في عصر تبع
بنى الله ركنه بسبلى نبئه
فان بنى الكرار في كل امة
والله بنى الزهراء زهر ونورهم
وحبك ذوالقرآن وسيفه والوا
فهل فوق هذا الفوق في المجلية
وفي الدين والدنيا واداء ذرة
على غيرك العلياء اضيق مشاك
ارى الفضل والاقدام والرائد
ارى كل مدح فيك تحصيل حاصل
ارى في السوا الوصف الجليل جماله
وان قصيدتي في مدحك نظمة
وكادت قصيدتي في مدحك غنمة
فلا حملت عيس المقاصد اربع
وان كان رد الشيم يوشع انه
قدم يا ابن خير المخلوق خير زمانه

وهذا ابن عون الله عون ورجع
ولم تترك الا وهام ما فيه مودع
يشي الذي فيه الطبائع اربع
وما النجم الا من شى اكيه او شع
وليس لانت بعده فيه مطمع
لو دمن الاتباع لو كان تبع
وهل لبناء شاده الله موقع
لا تذى واعلى ما يكون واشجع
فذا انك اوزهر فانت التضرع
واصل الورى وهو كرسى المشرع
اذا قلت جدى في القيمة يشفع
وحبك في يوم القيمة انفع
وصدرك من ظم البسيطة اوسع
صناعة مولانا ومنهم تصنع
لذلك لم يعزب كلامي المصراع
وفيك كافي قلت انك تسمع
قليل لها ان الكواكب تحم مع
برى حرمة النقطيع فيها المقطع
بمن حملت ان راضها عنك اربع
تذكر معنى من صفاتك يوشع
فلا زلت مدد وخاضع وتنفع

(وقال مادحا ومسلية حضرة صدقيه المرحوم ابراهيم آغا الألفي عن رتبة رفع منها)

ان المناصب الا ما جد صفة
فاذا مضى عن ذى الكارم منصبه

تبدو بهم وقتاً ووقتاً نرفع
فصواه بل منه اعز سائر جمع

وبك المراتب تستقر وتومع
انت الامير يقال عنك وضع
لاملك الا بعد طول ينزع
وبرتبة ان لم يصبتها توضع
اوصافه حسنت مقالاً ينفع
لك بيتنا اوصافها تنصوع

فسواك يلقى بالمراتب عثرة
ان انت اولا انت فيها لم تنزع
انت الخبير ولا اعلم مثله
القدر يرفع في النفوس معطلا
قل للأغيا لفي ابراهيم من
سكينة وحرارة وحرية

(وقال يري في محاضرة الاستاذ الرحوم الشيخ محمد بن المهدي المفتي سابقا بالدار المحمدية)

ولاشئ في الدنيا من الموت يمنع
ونفسي من بعد التنازع تنزع
واقدم في كل الامور وارجع
فما طنه يرقاح من حيث يفرع
اذا ما اتى منها الفتى يتوجع
والا خروج المصطفى وهو يتبع
وعزومات حاسنا من الموت يفرع
فكالمسك بمضى ثم يفي التصنع
زهاقا وحذوق فحقا اضيع
فمن رام صفع الزور بعد يصفع
عذرت الذي اعيى عليه التطيع
هو اهل الروح والتراتلوا صنع
اذا عد في الناس الطبائع اربع
واصبع ما تولى يسر اذرع
واجعل منه دهر المتزعزع
اذا ما رآته تحت العير تشيع
فيلقيه في حر الوطيس ويرمع

اي هو لعين المرء ما يتنوع
واجهد في نزع الخطام فغائبا
واعلم اني لا محالة ذاهب
وكره الليالي مشغل روع اهل
اولئك حسي عبرة في صروفها
اذا ذكر من حين الدخول لادم
لعدومات من احبا الرفات من العلا
لأن راح بالعلما وذكرها بقي
لقد صنع عرف الدين طبائعا
صفتت قر الى الزور ثم ارخته
اذا كان هذا الجور فيك طبيعة
فما اهل النار عاهة لو ارد
فما في سوى تلك الصناعات
فاذرع يميني من يحايي اصبع
بن عزمت الايام في رفع جاهل
فمن كل يغفل تحت كل ضاحي
يود له ذا المنهر يوم كرم يوق

واخترت أكباداً وأغرقت آدمعاً
صرعنت النهر عفا وابكت أعيناً
وخان المعالي في أمين قضاؤه
نهار به ود الحريص على البقا
إذا ما جناح الغر بلل ريشه
إذا لم يشق الحبيب من كل مهجة
ذخيرة كنز الدين كان أمينه
لذي الفضل مهدى الهداية ملته
فتنوير أبصار الخلافة بكى
ولى نهر على ترديه كفاية
وشنع حالات الضلال بهديه
وجاء فذاك الليل ابيض ناصع
وفي بحر دمعى أذتوفى وقد جرى
كبابوت موسى فيه ما يشتهى العلا
فما خاتم الناس الكرام ترفعا
وباحر مائن كان للقلب شارقا
الآن دهر غائك اليوم طامع
وصرع بيت القلب وهو عروضة
ولم تنكه فردا ولكن بكاء ونا
محمد كالتعماد دمعى شقيقه
فودع عن عمر قليل من الدنيا
صهفالى دواء عن أمين فلتنه
لقد جالس المأمون في الفضل والنا
وإن قيل لي ما الذى تهدي به
وما الذى لو شئت قلت بفخرو

وهدمت بنيان العلا فهو بلقع
كذا فليكن من فيه يبكى ويصرع
وظنى به أن العناية تدفع
بأن له هذا الرثا ويشيع
فكس طار في الدنيا غرابي وبيع
بستفك دهر من دمعنا كيف نصنع
فوافقاه مالا بالوقاية يمنع
ويعر محيط بالدراية مجمع
عليه بذتر والقلوب تمتزع
بأسباه عيني والنظائر أدمع
فوجه الهدى من بعد أن فاشع
وفاء فهذا الصبح اسود اشفع
بنعش الامام الحبر هو يشيع
ففى اليم من سكر المدامع يدفع
وخاتم فوه في المحامد انفع
ويا من اليه الالتجاء والتفجع
ونفسا ترجى منه مثلك اطع
فبحر دمعى فيه لا ينقطع
على عدد من كل من عنه يستمع
ابو يوسف في الحزن قلبى المجمع
كذا غالبا عمر الكرام يودع
لابتاعه بالروح ان كما ينفع
أمين وما حكاها فما يشنع
فقد مات اهل الفضل اجمع
لمن قال لي قد مات قد مات تبع

ظَلَمْنَا وَقَدَّوْنِي إِلَى ظُلٍّ جَنَّةٍ
فَمَا لَفَتِي إِذَا عَادَ عَنْ رَوْضِ قَبْرِ
أَنِي وَهُوَ فِي شُغْلٍ عَنِ النَّاسِ شَاغِلٌ
أَمَّا قَاسٍ هَذَا الْمَجْدُ قَبْرٌ يُضْمُّهُ
لَهُ وَسِعَ الْمَجْدُ الْمَكْرَمُ قَدْرَهُ
الْآنَ أَنْوَفًا أَشْمَخَتْ وَتَغَلَّبَتْ
لَقَدْ لَبَسَ التَّيَّابُ فِي الْخَلْدِ بِالْبَغْيِ
وَوَرَحِيْفِي النَّشْفُ مَالِكٌ
فَكَمْ نَسَمِعَ الْأَقْوَالَ مِنْ دَوِّهَا
لَقَدْ سَوَّدَتْ وَجْهَ الْهَدَى بَعْدَ
وَكَمْ بَاتَ وَجْهَ الزُّورِ وَهُوَ مُقَمَّعٌ
وَكَمْ خَبَطَتْ عَشْوَاءُ فِي لَيْلٍ مُشْكَرٍ
فَارْعَاكَ أَعْنَاقُ الرِّعَايَا دَبَانَةً
فَلَيْسَ رَفِيقًا مَنْ رَفَى بِجَهَالَةٍ
فَيَسْجُدُ فِي حَاجَاتِهِ عِنْدَ مَنْ تَحْتِ
سَأَلَ نَكِي عَلَيْكَ الْعَمْرُ فِي السَّرِّ وَبِكَا
نَجَلَّكَ أَنْ نَبِيكَ بِالذَّمِّ عَانَا
مَجْدَانِ فِي الْقَبْرِ صُنْتَ تَحْتَنَا
عَلَيْكَ تَحِيَّاتُ مَنْ الْمُسْتَكِرُّ ارْحَنَا

وَإِكَادُنَا وَجَدًا إِلَى النَّارِ تَسْبِيحٌ
كَبَلُ الْفَتَى عَنْ بَابِهِ حِينَ يَرْجِعُ
وَفِي دَمْعِهِ صَبْرٌ التَّصَبُّرُ بِجَدِّ
سَقَى مِنْ غَدِيرِ الذَّمِّ مَالِيَسٌ يَذَرُ
فَكَمْ ضَاقَ عَنْ مَا ظَالَ فِي الْكُونِ
فَأَنفَ الْعَدَى يَوْمَ الْحَاجِّ اجْلُ
وَدَاسَ الْعَدَى مِنْ بَعْدِ مَنْ هُوَ أَقْرَبُ
مَضَى الَّذِي مِنْ قَبْلِ قَدْرٍ أَحْشَعُ
وَيَفْعَلُ مَا لَا قَوْلَهُ فِيهِ يَشْمَعُ
بَصْفَرٌ وَجْهَ مَا لَهَا الْآنَ مُقَمَّعٌ
وَكَمْ بَاتَ وَجْهَ الْأَفْكَ وَهُوَ مَرُوعٌ
فَجَاءَ لَهَا بِأَنْشُوكِ فَكَّرَ يَوْشَعُ
فَتَرَاعَى فِي الْمَرْحَى وَغَيْرِكَ يَرْتَعُ
إِلَى رُبَّةٍ وَقَفَا وَمِنْ بَعْدِ يَرْفَعُ
وَعِنْدَ وَفُوفِ الْمَرْحَى يَتَرَكَمُ
بِكَا السَّرِّ لَاصُوتٍ وَعَيْنَانِ تَهْمَعُ
عَلَيْهِ يَغَاضُ الذَّمُّ مِنْ كَا يَدْمَعُ
فَلَمْ يَرْضَ فِيكَ الصَّبْرُ إِلَّا التَّوَجُّعُ
أَمِينًا بِرَحِمَاتِهَا الْقَبْرِ مَجْمَعُ

(وَقَالَ ضَمِنْ نَثَرْتُ تَقْرِيطُ كِتَابِ الْبَحْرِ مَوْزَا طَبْعُهُ بِقَصَبِ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥

برقة طبعه أمر الخديوي
فقل للترجمان سعدت أرّخ
وقالت من ابيات
قل رب يقبل تحتي وبفضله
وقال معرضا ببعض اغراضه
انفسى اسمعني والاهجج
دعيتى اشاهد صنع الاله
فكل بديع يرى او تشيع
فصبرا على سوء جعل الزمان
وخطيه يحرق على مقتضاه
فان ترضى بالذى يرضيه
وان قلت نفس العار لا تطو
وتفصيل شكواك بنح الفضول
وميل الغنى على ذالك
زمان تولى عقاب العقاب
مرعى ولكن خلّت عن رعاة
فما ضاق ذرعا بسا البسب
حلالى صبرى على مر ذاك
على ادمى مهجتي كم قد تذو
غدا رافعا جاهلا ذاك الخفا
وكيف القيا فى بنات البتو
بنى هاشم هاشم كالعفا
تشكى القريض بهذا البغيض
يصدق فيما ادعى اذ يمين
اذا ما ادعى نسبنا للرسول

كما هو شأنه اذ جل صنعه
كتاب الحمد ورق طبعة
ارّخ ويقبل لى زيارة شافى
سواء هجو عك او تهنى
فانى اسرو لن تفدنى
يدل على حكمة المبدع
وكيف عتاب الذى لا يعي
فلا يد للآخر من مرجع
ارّختى والا فما تهنى
تضرى بذاك ولا تنفع
وتفصيل غمى اللوزى
وميل الزمان على الالمى
واولى الثواب على الابقع
فما للبهاشم لم ترتع
ط على متى ما يكونوا معي
وما عصى بسنى على اصبعي
ب وذابت على مهجتي ادمى
يطاول فى النسب الارفع
ل وابن هن عظيم دعى
ب ابوها له فيكم يدعى
لطف في الغضبى فلم اجزع
كان المكين على المدعى
فسلم له نسب الاممى

(الإشعاد)

(٢١٦)

يسبق آفتره على ما يدوت ويشقل وهو مقم بقايس فلو تشمئزى له بالحمأة فمعنى الحياة كمعنى الحياة	بوجه يدق فلم يردع على أمه وهي في ينبع ولا تفرحين به أن نفي إلى حيث كان المصير أرفع
---	---

(حرف الغين)

رحمة الله تعالى بديهة

بالروح تغدى ليلة منتهى فعلى الدرويش قال مؤرخاً أهلاً وسهلاً بجاهه السيد أفا	في الشرق اصبحي بذرتهم بازغا ٣٧ ١٠٢ ٩ ١٠٥ ١٠٠
---	---

(حرف الفاء هـ)

قال في معاد مولد النبي صلى الله عليه وسلم مادحاً ومهتفاً خيرة نقيب الأنبياء الأشراف البكرى

بشرى لك المولد الشريف فياله مولداً بهيماً يا سيداً في الوري وحيماً وكلما الشمس تفتفيه بحده كمشقى جد وحب يا حذا انت في انتساب لا زلت تراد كل عام انتم بنو البيت من بناء مؤسس بالتقى ككرم بيت به رونق المعالي لانه كخفة الأمان كلت أن العلاء أبوة نور على نور كمد على	في كل عام بكره ينيف قد زانه جاهلك المنيف بسر ندفع الصروق علاه على وجهها الكسوف وصار آهنا به الخنف وفضله حبذا الشريف في رونق حسنه صنوف طه وصديقه العطوف الكل في ساحة صنوف كل على باب ووقوف في كل وقت به نظوف ونجلاه للهدى حليف الكامل الناجب اللطيف
---	--

<p>أوصافه غيرة لهضري مذهب قدوة نبيه في مدحه تحسد المعاني في كل عام تدوم تاريخ</p>	<p>قد زانه شكاه الظريف بر على أهله رؤوف بعضنا سكنا تسبق الحرم بشرى بك المولد الشريف</p>
<p>(وقال على لسان سعادة امين باشا مادجا ومينك سعادة المرحوم) (احمد باشا بك بمصاهرة ابن اخيه وموثر حاشا سلاله)</p>	
<p>نور على وجه التها في اشرفا وسمعت اطرب نغمة في مسمع قال البشير اقول قلت فقال ما قال الوزير اللث زوج شبله فبقيت نسوانا تميل جوارحه وشعارا خزان تدش فرحة ولقد سمعت بمن مضى لهما قلوبا نجما بهاء زو جافسعودا بها سيظهر للنواظر ما اختفى أقنت أمنة بأمنة الرضى الله يجعل منها عوض الذي فالروض لم يعدم نضارته اذا فلتهن مصر بسيد افراحها وتبلغت اقطارها وتبهج فرح به اعتدل الزمان وزينت لوانصف الدهر العيون لزهة اوساعد التقدير كنت محضرة وحظيت بالفوز العظيم وراق فانا امين البيت لست امين</p>	<p>فرايت اشرف ما يكون واشرفا كلف واشهر للنفوس والطف تهد به قلت ترث روحا بغزاة تدعو آختها ان تكسفا طربا بذاك وما شربت القرففا غنى لها طير السرور ورففا ذكرى القرآن سمعت ايات الشفا للمستأثرى وله برهمة ذى المصفا وينور من ضوء المسرة ما وصفت ليالى مصطفى بالمصفا ولى برغى راضيا وتخلفا لم تخلقه ثار غصن خلفا بشرا وحلاها السرور وشفا اوقاتهما فرحا وهزنت معطفا فرج المكان ببشره لهما وفا كسما معى لكنته ما انصفا فأفوز فيه بخد منى متشفا نورا الكواكب في المواكب موقفا دعواى ان اصبح فيهم نفا</p>

قلبي وساداتي الكرام نظرها
في الجوهر الفرد المختار حرقا
ومحامدا ومكارما وتشرفا
لله اصلح في الامور وكبر عفا
او في العدى مما يسئل المرفعا
لمن اقتفى حسنة وتكلفا
بالسيد بن النيرين واتحفا
الوالد اعم الوزير بلا جفا
متنظي من محبة وقا لفا
ما تشتهى منه نراه مشعفا
آمنة شمس العلي بمصطفى
٤٩١ ٤٩٠ ٤٨٩ ٤٨٨

فالخط من شيخ الغلام مصنف
ولكوكب خط شريف شرفا
ام صغت في المطر من الزبرجدا
اهدى اليك من الذكاء واتحفا
هذبه في الصالحات لتعرفا
تاريخه بهجت خطك مصطفى
٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١

فهم كمال بل جمالي بل غنى
ان قل جي للوزير مقست
لا والذي زاد الوزير مودة
هل مثله في الحكم او في الخلق
او في الهدى او في التداوي في الملك
في الغاية القصوى وابن مطالها
هنا والمملوك هني نفسه
سراهما جدى جدود بينهما
متجمعين على الصيانة والهدى
صدرا تشريح فالدهر عبد واقترع
بتها في لقرآن بدرك ارضت
و

المخطيا عمر اراه مصنفنا
خط شريف امس سار بموكب
بدر تجلى في السماء وانجم
ام انت تكتب بالمحبة فانه
حتى اجزتك رسم اسمك تحتها
ان قلت ما تاريخ ختم مصطفى
٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١

وسئل فيما يكتب على باب بيت فقالت

يزهو وزاد من البهاء لطا
بمكنه اضحى المكان مشرفا
ابدا وصرف الدهر عنه مصرفا
دار الصفا بالبشر فيها مصطفى
٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١

بيت يلوح على علاه رونق
الغنى والاقبال قال لمن راى
دام السرى ملازما ابوابه
فالتناظم الدرويش قال مؤرخا
٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١

وسأله حضرة علي بك حبيب فيما يكتب على باب السلاطون فقالت

(بجملہ اشعار)

(۱۹)

تلطف فی ابداعه ونظرة فا
لطائف اشراق لطائفها الصفا
علي حبيب البيت جاء مشرقا
۱۱۰ ۸۰ ۴۵۴ ۴ ۶۹۱

بناو عليه رونق العز ربه
أكعبة حسن كل ركن به سعة
فبشره ناداه السرور مؤرخا
وساله فما بكت امام صدر المجلس فقال

علي قدر الدنيا حبيب * علي آله عظيم لطف
فاجلس نرى حسننا ينادي * باسعد ارض محل ظرف
(وقال) وكتبها علي سلا حكمة سعادة علي بابنا برهان
اصبحت يا دار السلام بك المنى * وبك الامان وكل حسن هو
بشرى لك البيت قلت مؤرخا * مكانه يمكنه متشرف
۱۱۶ ۱۱۸ ۷۸ ۱۲۵۸ ۱۱۶۰

(وقال) مني حضرة المرحوم مصطفی اخذی شری بیئت جدید انشاء

وكل شكل بها لطيف
بها مسراتها تطوف
والحسن في وجهه الرصيف
بينك يا مصطفی شريف
۱۱۶۰ ۴۴۰ ۵۹۰

دارها شمسها الظريف
بيت الصفا كعبة الاحياء
تحفة خضرة وماء *
قال لشرحي البهاء ارفع
وقال من شانه مصطفی بك بهجة برتبه
ورد البشير بعز قدر مصطفی
هي رتبة مهماتنا في قدرها
ان تسعد الدنيا الا وبيت محمد
لله انت فكم حويت محاسنا
في السعد بالاقبال في تاريخه
وقال

فكما ملئت عندي المسرة والصفاء
هي دون مجد المناصب شرفا
ومني قصص به على الدنيا العفا
وفضائل لا بيان الا فاضل تغني
واقاه بهجة تشر بلسه مصطفى
۹۳ ۶۱۰ ۵۰۶ ۳۴ ۲۲۹

فببر به الاستاذ وارث مالک
في خمس شعبان قصتي تاريخه
۹۰ ۳۵۴ ۲۸۱ ۱۰۱ ۲۲۹

الغافل السليم بل بحر الوفا
في جنة الفردوس اصبح مصطفی
۹۰ ۳۵۴ ۲۸۱ ۱۰۱ ۲۲۹

(وقال) في المرحوم السيد علي الميرزا اخاه المرحوم السيد ابراهيم الميرزا (فقال) في يوم الجمعة

قل لي على دهر أقام على وقتنا
ما أن صفا الأوكدر صفوه
وهو وف ايام تدور بكأسها
ترمي نبال حوادث ثعلبية
نصف المنايا للنفوس بين مقصود
إني أعزى صاحي في صاحي
تلك السبيل فلا حيد لجمعا
يا صاحي بن الأكرمين لك البقا
فأصبر كما صبر الذين تفجروا
وأستودع الرحمن يدرا آفلا
شرقا يسبق الصبر فيه جبه
في مصطفى بالمصطفى لك أسوة
حزن الشقيق على أخيه كأنه
ذهب الشريف أبو كساح أخو
ذهب المولى مصطفى مستصفا
يا أنس دار الخلد عند لقاء
يا طول دمع الجود لهما أن
قد كان رونق قومه وجهه
يا بن ابراهيم و ابراهيم و أحمد
يا كواكب الجود الذين بينهم
ما صار مهدونا ولكن أخوا
والمستصفا على لسان بعضه

قل للميرزا و أشان من لطائفه
فهذه نكتة بالانصاف يا هبة
وذلك

ولذيذ وصل ليس يعقبه حفا
باليوم عمر ادهر تاما انصفا
صرفا لمن شرب الأمان في وقفا
أيام عني لا يرون الموقفا
والوصف حق من اضل الوا
بدا مع لم تلق عنه مصرفا
عنها فخالها سيصبح سالفا
والأجر في حسن العزاء بذي
بفراق احباب و اخوان الصفا
في شرفه وسقاء غنى و اكفا
ويحل عقد غرب جفن ما عفا
ولانت أدرى بالمصير معرفا
أخزان يعقوب يفارق يوسف
خرب الخادم و ابن زفر و تصفا
بحر الشهادة للجنان مشرفا
يا وحشة الدار التي بمنها اخفى
يا قصير منكم ما تأسفا
و يا حواء تكسها وتعطينا
و محمد عن مصطفى قديرا شكري
قاسم مقام سرا جهم حيان
في جنة الفردوس باقي مصطفى

عواند في ضرر و تب الخفا مختلفة
ومن عواند بها أن ترسل الخفا

(بجيد القصد)

(٢٠١)

جميع الناس قد وجدت * على الولدان معتكفة
وقد آل الفساد بهم * إلى أن ليط في عرفة
وقال

إني أنا الذي * اضني آتاني ذائق
حاشا أرى دنفا أنا * إن الأتان هو الكلف

(وقال من قصيدة مطولة في مدح سعادة راتب باشا)

ارحم الربا الأملى الا عن الآعطف
وقد كان ذا صبر كرضو ولعل
فبت ولي مثل شعرك طوله
ولولا دموعي احرق النفس الور
ولكن انما هي تنشف ادمعي
وقد رمت كتمان الهوى عن عوادلي
فلو نشتر الاجسام حالة عاشق
وقد حاولت عيناى من ورد خن
ولم تدرا أن الخديا قوت مطلب
فيا حبذا ورد بجنة خذ
وما شغني بالنور دالة لعله
ويا طالما عانقت شوقا لقدم
ارحم الغلاء عطفاً لرب تغزل
نظرت فلم اعلم اشاهد فتنة
بدا واشتت زهوا وصال بطنة
وقد اوهمت واوا صدغ عطفة
ومن لي بصبر او خيال يزورني
وساجعة غنت على عود أبكة

على مغرم قد اظهر الدمع ما اخفي
فصارت رياح الوجد تنشف
واصبح جسمي مثل خضر او اخضر
ولولا زفيرى اغرق المدمع الصفي
وقائض دمعى كلما اوقرت اطفا
ولكن جسمي عن محبة شفا
كئيب ولا القارورة الحرة الضفا
جنتا فخافت من لوا حظه
واهدأ به الارضا قد جعلت صفا
ولكن بانواع الحاس قد حفا
الى ورد حنة به يقر بنى زلفي
فصيتا الميشفى وجدي وها
اطلت عليه التيه والهمى تنزه
ام انيدى برى يلى بى بيا
فما ايدت به نهدى بى بيا
على ولا والله ما آمنت عذبة
وقد قتل الصبر النصير
لتهيم شوق اولت كنز

وما ذكرت مني لعمر لك فاسكنا
ولو وجدت مثل الذي في جواني
وقد كان لي ثوبان عثر وسود
وروض كان الشهب من عذبان
وصارت بين الريح في الجوانح
ومها بكث فيه السحاب تضا
وان سلبت ربح الصبار كعت به
تري الورق في اوراقها قد نمت
امر معاليه براتب فضله
صفقات صفت كالراح في كاس
من خلق عذب ومجد مؤثر
هذا ما وجدته منها * وقال

ولا هيئت للقلب وجدا وقد خفا
لا حركت من بان كاطمة عطفا
فدلت على صندرها المقلنة الوطفا
تعشت به والذهر عنى قد أعفا
اذا ما طويت بحفا النانثرت
تغور اقاح كالحوى اهر او اصفا
غصون امام النهر صلت لناظفا
كحل عذب الصندرق قد الصفا
تسامت على من رام ادراكها
يكاد في الاسماع يرشها رشفا
ربا عرفت زكوى على طيبها عرفا

قلت دموعي للسكر * لما لم تر في الجفن طيف
كيف يرى رضوان قبيل عالم البرزخ كيف
وقال

فلان يرى انني عسكر * به وعلى حسنة معتر كيف
يقدر لست له عاشقا * وبرهان ذلك قلب الدنف
ومن معك نبيه

يا قوم ان زارا الخيال الجفن قل * ادخل بفتحي دار دموع الزارف
وقل اغتفر فقد امة هذا كرسى * داح يجرى سائر عن صلاب
وكنا في يوم فامع حضرة صدقة الحسن اياظه فتذكر ذرع الكنان ونزوه اذ ذاك
فوقه صدقة المذكور بارسان ارباب سلفا فلما كان زعمه ارسل اليه هذه الابيات

ومسمع الغرب عنه همة وشرف
يزهوية المجد والعليا بكل طرف
ودقة دقت الا فها تم حيث وصفت

يا سيد الشرق في لطف وفي تحف
ومع له شهود فاهيك من حسب
وسن له رقة رافت محاسنها

وعدت ابن رسول الله تسلفه فإن مننت فسلفه لحامله وخذ من ابن راد حين يأخذه لازلت ترقى وتبقى أذن نورحه	أردت بزهر من الكنان حين وكف وهو المشارك إبراهيم بلس خلف وصنلا يؤذيه يوم الحصد انرف أردت بزهر من الكنان عن سلف
---	--

هناك لا يقال والإجر والصفاء فقد أتحف الباشا المعظم ربه وجاء مع الاستعداد والعز والوفا فبشاه أدي ما عليه لرهبه له عرفات قال والبيت حجابا فكم لك بالخيرات يدعو مؤرخا	بلغت المنى بالبحر والبحر والصفاء ونخل أخيل الدولة الله شرفا يناديه حسن الصنع ربك قد عفا وشاهد نور البدر أحمد واستفا تقبل منك الله مشقى وموقفا جميع لبنت الله راشد مصطفا
---	--

(حرف الفاف)

فله رحمه الله هر

ما باله وجه الجفالك مشرق والشرق أصبح تغره متبشقا بشرى به ابتكج المحب مسرة هني الامير برتبة يا طالها قد لقبوه القمر وهو لانت في لطفه ماء الحياة وعمقه وبلينة في الناس ماء سلسل العفور غبته وينكر رفعة متجاهل عما يراه من الآسى سكك من يد البليك بالناس النار والميدان نوفي باسمه	ومن المسرة نوره يتالق فرحا وحق له السرور المشرق ومضى بغصته العود والذرق كانت تحن الى علاه وتغشوق في الحرب عد بالفر من هرق بحر طلائك فيه تغرق لكنه في البأس نار حرق الآلمن عند التملك يعتق برا ومن جعل بطن الإهريق عنق تكاد بلا لسان تنطق وحسانه وحصانه والحندق
---	--

وهي التي أوتى به والآتيق
فيما يوتى بعضهم وتوفيق
ما كان في الدنيا بهيم برزق
ذو العقل حتى أنه يتن ندق
ذا واسع عقلاً ورزق ضيق
غاطاً وطبع الدهر لا يتحقق
وسما البها وبها له والروث
ما بعدها أبداله تتشوق

بشرى الامارة بالذي هو أهلها
خسر الزمان فما عليه ملامة
لو كانت الارزاق خسر عقولنا
لكنها حكمة فيضيل بسكنها
ذا ضيق عقلاً ورزق واسع
ولرئما ذو الفضل ينصف دهره
وفي الامارة بالملك ارم حقها
لا زال ملحوظا باكره رتبة

* وقال — يرثي صديقه المرحوم محمد افندي توفيق *

ولكل الكتاب صرتم تليقوا
يوم ان صارت ميتنا توفيق
بطرس قميصه مشقوق
حبر في وجنة الرقاع ترقيق
ف واين انهذيب والتدقيق
ل وذاك المفهوم والمنطوق
وعراج لدى الغرام رقيق
في عزائي اليك قلبي حريق
كل حي من عمره ما يليق
ظل الخافقين منه خفوق
ورقيق محرر ودقيق
س بلي مات الف الف يسيق
خلق وهو الذي بفدو خلق
منظر المنصر والقوام الرقيق
في ليا الى الخطوب بدر شوق

نخ وقل للمحسب ان يستفيقوا
مما رثو فيكم لذلك حيا
عص سن البراع سبابة المنطق
قل لعين الدواة تنكي ودمع
اين تلك الآداب واللفظ والظفر
حبنا الشكل والمزينة والعق
واحتجاج على الغرير غليظ
في بكائي عليك جفتي غريق
عادة للزمان ان ليس يعطي
ويح قلبي الحزين وبك قلبا
اي لفظ واي معنى عرقنا
واحد العصر مات لا واحد الناب
والجديدان اخلقنا ثوب انزال
الميد البيضا اللسا الفصيح
والسجا يا منوعان المزايكا

(محمّد الأسعد)

(٢٢٥)

عطس الانف في مصادة الاف طل بكاي فظالما اضحككتي كان حظي ومرجعي وارتياحي فيه عين المحابر ابيضني حزنا ليس فيما يختار احق الدهر بعد عيني تزوجته دموع تغديه من العيون الوف دائما سابق العلاء وحتى لو يراني لعاش امثال توف ليس لي في تذكرك ولا ان اشرف القبر يوم جئت ولا كمال قال رضوان از خواصا زاه	ف اذا شيم من ذكاه المشوق منه معني اذا اعتراني جنوق نزهني مدحتي الضد الصدوق فلكر جيب دفن مشفوق ربما اختار اني محموف حرمت سيب وحلت طلوق لويغدي من المنون صدوق للمنايا وغير مستبوق ق لنا ما عاش نسر عتيق سالك عون الا البكا والشهوق عيد لكن بنا طري التشرنوق في نعيمي محمد توفيق
١٤ ٢٩١ ١٢٦٤	٩٠ ١٨٠ ٩٢ ٥٩٦

وقال — مهنتا صديقه المرحوم السيد ابراهيم المويلحي ومؤرخا
زواج نجله السيد عبد الخالق المويلحي هـ

بشري لنا ولد الصديق الصفا فانتم نجلك دينه مستوهبا فرح الجنّة ورد السرور برونه واخي السرور بجيش اشعاركم وزهت سماء المجد لما اصححت لا زال القمر من متصل الشنا فاليمن والاشعاد قال مؤرخا	تزوج مفردك المبرر الفائق نسلا جديدا محمدا من سابق ايدى المني فظل صنفو رائق رايات افراج عنه خوافي شمس اللطائف وفق بدر شارق ولغاية العبر من نبيذ منار فرح الزواج بعز عبد الخالق
٢٨٨ ٤٨ ٧٩ ٧٦ ٧٦٤	٢٨٨ ٤٨ ٧٩ ٧٦ ٧٦٤

(وقال — من قصيدة مهنتا ومؤرخا)

قرت عيون المجد بالانجال من	افراج شمس ونجوم شارقة
----------------------------	-----------------------

(الإشعار)

(٤٤٦)

<p>ضاءات بها تلك الليالي الزاهية تاريخ خاتم وزواج فائقة</p>	<p>أحمد أبشر بالمسرات التي فلا حمد عزت مراد غالب</p>
<p>وقال وكتب بها من الشريعة المرحومة محمد توفيق متفجعا على صديقه المرحوم محمد</p>	<p>وقال وكتب بها من الشريعة المرحومة محمد توفيق متفجعا على صديقه المرحوم محمد</p>
<p>كل فرد من جمعا في فريق في رحيق وبعضنا في حريق وأنا بالحياة رهن المضيق ومصائب بكل خل رقيق وعليه بها من التمزيق بوفاء لعهد في وثوق وانتات القسي للهم شوق في بحور الغوم قلب الغريق في كرب لبعد هذا الصديق نبي نديجي وعاشقي معشوق سابق والخطوب للمشوق امطليه من الضيق للشرق منه قلبي مقلبك بالخفوق من بني فلم متعبات الرفيق وذ هول يا نفس هذا تقيق بعبد العجل صوته كالتهيق ليس تقوى لديه في المشوق بين علق في لفظه وعليق ويشفي الفؤاد من توفيق م مصيب المفهوم والمنطوق رد من مجموع كل صديق</p>	<p>فرق البين بيننا يا رفيقي قاسمو الموت والخافيق ذاك بالموت نال أو سخط من بعاد ورفقة واعترا بت ابكي على الحيون بقلبي ويح من سأل الليالي واضمح والليالي جيوشها كامنات كيف يشكون في الخليل دواء أنا مضني معذب مستهام صاحبي فاصحي خليطي موافقي وعليان بعضهم لسرور وبدمعي شرق بالشرق مما نا ثم خائفنا وصباح بفكر في بني مثل كرو حيدا اقا بين برش في ارضهم وحشيش فأرى الشور في الحراث وكل كيف اقوى على انتهاء التقا حرب من حاله وحال المواشي ليت شعري متى يوفقي الله حبذا حبذا محمد الشفي حبذا الكامل المهذب والمف</p>

• (بجمل الاسعار) •

• (٢٢٧) •

كأنت نفوسنا فاشترها أنا في المشرق والقوادل دية مستمر لبعد في صبوحى سائل عن شؤنه شاهد الفكر فحسب الله أن يجود بقرنه أنه قادر على كل شيء	لطفه فهي ملك حر رقيق قائم بالذى له من حقوق مستهام لقربه في غبوة رمشير لذاته بالبروف وأرى طلعة الحب الشفوة وهو حشيش في الجفجف والتفريق
---	--

• (وقالت في بعض الاغراض على السنان بعضهم) •
مح النقيت ورجى في * طلي بقوا اين شقى
ادرك عبيدك سيد * وانعم بختم المحق
وقالت مضمنا

قد قلت لما بدا يختار في حفر * وهز عطفًا كفص من الميامن
هذا الذي ترك الالهام حائرة * وصير العالم الخمر زنديقا
وقالت

نقد كمالى قلب تضمن لؤلؤا * من الشعر مسبول النظام
فلما حطمت فيه حاولت نقله * فأخرجته من ناظر عقيقا
ومن مطرب ابياته

ها الى ارى قبر السما من وجهك الشوصاح يستتر بالغمام من الحق
والصبح يعرف بالندى في الروض من * خجل فتمسحه مناديل الورق
وقالت مضمنا

أقول ليوسف حنا * بما الحشن قد شرفا
وقد سرف الناحى فالوا * لأن يسرف فقد شرفا
وقالت مضمنا

إذا ما حمل ابن أبيه حملاً * وعصلي في الطريق به وطفا
قدونك من شواربه مجرا * يعود بلا أزمته النياقا
وقالت في الحث على المساورة

وَهَبَ سَمُورٌ سَطَوْتَهُ عَلَيْهِمْ
وَمَا اشْتَبَهَتْ طَرِيقَ الْمَجْدِ إِلَّا
فَأَوْقَعَ فِي بَرُوجِ الْحَصَنِ هَدْمًا
فَإِنَّ أَشْرَعَ نَحْوِهِمُ الْعَوَالِي
لَقَدْ آتَنِي مَسْبَاوِي كُلِّ دَهْرٍ
تَنْقَلُ بِدَرِهِ فِي كُلِّ بَرُوجٍ
وَقَدْ طَلَعَتْ بِجُودِهِمْ بِخَيْرٍ
رَبِيسَ الْعُسْكَرِ لِنَصْرِهِ هَذَا
أَرَاهَا مَشْعَرِي أَرْقَى وَحَزَنٍ
فَتَمَشِي فِي السَّوَابِغِ مَحْكَمَاتٍ
وَقَانِعٌ شَدِيدٌ صَرَحَ الْمَعَالِي
وَنَضْرُغُ عَزِيزٌ مَضْرُغٌ فِيهَا
فَتَادِي هَانِفًا لِأَقْبَالِ أَرْخٍ
وَفِي نَجْمِ الْمَسَاعِي دَمٌّ وَارِشٍ
فَدَمٌّ بِأَسَدٍ خَادِمِهِ وَارِشٍ
وَسَالَهُ حَضْرَةُ الْمَرْحُومِ الشَّرِيفِ
خَاتَمُهُ فَقَالَ * بَعُولُ اللَّهِ سَتَدُنَا * تَبَاهِي الدِّينَ وَتَمْلِكُ
مُخْتَصِرُ سَعْدَةِ أَرْخٍ * خَتَامُ مُحَمَّدٍ مُسَلِّكُ

وَأَنَّهُ كَهْمُ بِنَارِ الْحَرْبِ نَهْكَ
تَرَاهَا لِلْمَعَالِي قَدْ هَدَتْكَ
وَابْدَى مِنْ سَمَاءِ الْعَرْشِ سَمَكًا
تَقُولُ لَكَ الْمَعَالِي خَلَّ عَنْكَ
فَتَوْحٌ فِي الْوَرَى قَدْ عَزَّ دَرَكًا
عَقِيمٌ مِنْ وَبْسِيكَ رَدَّ لَتَشْكِي
وَأَنْجَمُ سَعْدِكَ الْخَلَائِكُ
فَتَوْحٌ لَا يَرَى لَلِسَاتِرِ هَتَكًا
وَقَدْ جَعَلَ الصَّبَا بِالسَّعْيِ نِسْكَ
وَقَايَةِ رَبَّنَا فِيهَا وَقْتِكَا
فَصَرَّحَ فَعَلَهَا بِالْفَضْلِ فَتَكَا
وَدَكَ بِلَادِ أَهْلِ الْبَغْيِ دَكَا
وَقَدْ فَحِثَ بِأَمْنِ اللَّهِ عَمَّا

١١٠
١٠٤
٨٨٨
١٣
٦٦
٩١
حَصُو أَحَدٌ تَفْتَحُ بَعْدَ عَمَّا
بَسِيفِ الْبَصْرِ تَمْلِكُ حَصْنِ عَمَّا
بِعَوْنِ نَظْمِ بَيْدِينَ بِنَارِخِ يَكْبِتُهُمَا عَمَّا

١٢٥٢

وَقَالَ هُنَا حَضْرَةُ الْمَرْحُومِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيمٍ بِزَهَابِ الطَّاعُونَ
وَالسَّلَامَةِ عَلَيْهِ فِي قَصِيدَةٍ مِنْ بَحْرِ السُّلْسَلَةِ مَعَهَا قَوْلُهُ

الْكُونُ سَلِيمٌ إِذَا سَلِمْتَ وَاجِرًا
فَاطْلُبْ وَتَحَكَّمْ عَلَى الزَّمَانِ نَجِدْ
لِلنَّاسِ هَذَا بَانَ مَجْدٌ بَاقٍ
إِذَا مَجْدُكَ بَاقٍ وَلَمْ يَصْبِغْ بِغَرَا
يَا بَدْرَ كَمَالٍ وَيَا سَمَاءَ مَقَالٍ

مَوْلَاكَ مِنَ السُّوءِ يَفْتَبِيكَ نَجْدٌ
فَالسُّعْدُ بِنَادِيكَ بِالْقَبُولِ وَبِهِ
يَعْدِيكَ مِنَ السُّوءِ مَنْ مَرَضَى
قَدْ أَصْبَحَ رَاقٍ أَفْقَ الْكَمَالِ بِأَعْلَاكَ
لَا زِلْتَ بِحَالٍ بِهَا تَنْغَضُّ أَعْلَاكَ

(الاشعار)

(٤٠)

<p>بشري بك يا مجر في الخافارخ ملقه</p>	<p>هنت بباقي زال الوباء فبشر ٦٥ ١٠٥ ٤٨ ٤٠ ٦٠</p>
<p>*(وقال سيدنا محمد بن عبد الله القاسي شيخ المالكية ورواه عنه بنو الميمني)*</p>	
<p>برضوان الاله خلفت مالك ووطأت العلى لك اى فضل وقال انا لها هل من مبار فلم تقدم جاد في ديار فان اصبحت لم ترشد لراي اعبد الله قاض امر امير يقوم فيقعد الاطناب وضا وذلك فضله ولاه فيهم وقد اسدى الاله لنا فارخ وقال</p>	<p>فما للغير يا افتا ومالك فمالك في الموطاة من مشارك بحومتها فلم يبر من معارك اذا رتها السنابك بالسناك جلاله في المسالك في المسالك لسيمته ابن تركي الفخر دارك كما يمشي متى تقف المدارك فما يفتي ومالك بعد ذلك بعبد الله قاضي حق مالك ٧٨ ٦٦ ٩١١ ١٠٨ ٩١</p>
<p>مدحى سواك هجاء دهر ساء لم يزد هي الاسلام عند حوله قوم اذا مدحوا فانت هم الله قد هم لي شكة ان ترى من عاير لا ارضيه مشاركا ظلم الزمان دوابه لركوبه وقال</p>	<p>لما اناب مدحه مدحكا دار السلام كما ارد هي يدخولها واذا هجوت قد هم في ذلكا تنظيمه بالبلاء لا تدبيركا او جاهل لم يدرك ان اشركا مع انه لا يرقي لركوبكا</p>
<p>سمو لك معزى مذر اولك كائن فكان امك قد رنت في جرد</p>	<p>شكلا وعقلا ليسم سموك يا ذا الخنا فابت مثل ابيك</p>
<p>*(حرف اللام)*</p>	
<p>قال عفا الله عنه محمد بن عبد الله القاسي شيخ المالكية ورواه عنه بنو الميمني * الاشرف المرحوم السيد البكري بجمع الادامه الشريفة *</p>	

أَضَاءَكُمْ مَوْلَا الرَّسُولِ
يَا أُمَّةَ الْمُصْطَفَى تَهَنُّوْا
فِيَا عَلِيَّ النَّسِيمَ رَوْحُ
فِي سَاكِنِي لَعْلَمٍ وَبَدْرٍ
وَبِقَعَةٍ شَرَفَتْ وَأَرْضٍ
هَلَالُهُ أَزْهَرُ التَّوَاحِي
فَمَا لَهُ مَوْلَدًا كَرِيمًا
أَتَى يَوْمَ الرِّضَا عَلَيْنَا
أَتَى بِدِينٍ هَدَى وَنُورًا
لَا غَرْفَ فِي مَحْوِهِ سِوَاهُ
أَذْشَرَ الرُّوحِ صَدْرُهُ
وَأَمَلَا الْقَلْبَ مِنْهُ نُورًا
مُبْتَسِمًا نَظَرَ الْعَالِي
يُسِيرُ لِلْأَفْقِ أَنْ أَفِيقُوا
أَيُّوَانُ كَسْرَى غَدَا كَسِيرًا
بَلْ صَارَتْ النَّارُ مِثْلَ مَاءٍ
وَأَصْبَحَتْ مِثْلَ سَاوَةِ الْفَرِ
وَقَامَ يَدْعُو بِكَ النَّاسُ
فَقَدْ دَعَاهُمْ أَصِيلُ بَيْتٍ
وَقَدْ حَبَاهُمْ نَسَاطُ عِزٍّ
فَارَقَ أُمَّ الْقُرَى ابْنَ فَهْرٍ
مَعَ صَاحِبِ صَادِقٍ وَفَاهٍ
خَلِيفَةِ الْمُجْتَمَعِ بَنُوهُ
وَمَنْ مَعَالَى بَنِيهِ مَوْلَى
الْعَمَرَى الصَّدِيقِ وَابْنِ الْ

بِالنُّورِ مِنْ يَوْمِهِ الْفَضِيلِ
مَنْ نَعِمَ اللَّهُ بِالْجَزِيلِ
عَلِيٍّ رُوحَ الشَّيْءِ الْخَمِيلِ
وَالْبَانِ فِي ظِلِّهِ الظَّلِيلِ
شَرَفَهَا مَطْلَعُ الشَّرِيفِ
وَأَفْهَرُ الْحَقِّ بِالْهُلُولِ
يَسْمُ عَنْ وَجْهِهِ الْجَمِيلِ
أَتَى عَلَى الشَّرِّكَ بِالْمُهُولِ
لَمُتَّقِي اللَّهِ وَالْجَهُولِ
فَالْفَضِيلِ يَغْلُو عَلَى الْفَضُولِ
فَمَا لَا بِلَيْسَ مِنْ سَبِيلِ
مَنْ بَعْدَ غَسَلٍ مِنَ الْغَدِيلِ
فِي الْوَضْعِ ذُو الْفَاظِ الْكَمِيلِ
بِمَنْ أَنَا كُمْ مِنَ الذَّهُولِ
عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْوَعُولِ
فَلَا بَضْوَةَ وَلَا مَسِيلِ
سَ هَاتِفَاتِ إِلَى الْمَفُولِ
سَ أَمْرٍ وَاجِبٍ لِلْعَصُولِ
إِلَى كِتَابٍ مِنَ الْوَكِيلِ
لَهُ أَنْتَهَاضٌ مِنَ الْخُمُولِ
وَالطَّلُ وَلِيَّ عَنِ الطَّلُولِ
بِالنَّفْسِ مِنْ صَاحِبِ الصَّبِيلِ
نَجْوَى مُحَمَّدٍ بِلَا أَقُولِ
مُحَمَّدٍ الْخَيْرِ وَالْفَعُولِ
كَرَّارِ وَابْنِ النَّبِيِّ الْخَمِيلِ

فجده ماله مثاله
أكرم به من بنى عتيق
في المجد لا غالب لنسب
بوصفه فاحت القوا إلى
له مع الله خسر سدر
من التقي والهدى ومما
ونجلاه قدره على
منعت كامل حسب
فأى شهيم وأى فهم
ذو رفعة زانها خضوع
لظفا وظرفا حوى ووضفا
من سيد ماجد وتاج الر
بال بيت النبي والصد
مدينة بتكمه ويات
فضوله من بنى نزار
دمتم له مولدا شريفا
بشراكم اليوم ازخوه

وماله فيه من مثيل
في الغار مع صاحب كرحل
من غالب أشرف الأصون
دلالة القاصد النزول
عنوانه الجهر بالمقول
يليق بالمنصب الجليل
علاؤ المجد في التحول
لاشك في أصله الاصيل
وأي باع سما طوميل
كالشمس لم تنزل بالنزول
في وجهه رونق القبول
أشرف بكرتها الكفيل
ق لكم سلمة لوصول
كتاب الفتح للفصول
بها المعاني بنو البثول
ومدحكم نزهة العقول
اصناءكم مولد الرسول

وقال مادحا سعادة كمال باشا ومؤرخا سلكا

نهني وحق ان تهني الافاضل
فكل بشير بعد ذلك كاذب
دعونا لهذا الدهر بالفرح اذبه
نعم منصبت ارقى فرقا وانما
من الترك لم يترك من الفضل
كال يربنا رتبة الانس انسه

برفعة هذا الفضل اذ هو كمال
وكل سرور بعد ذلك باطل
ادارت كوش الانس فيها المجل
رفي عنه مولاه الذي لا يماثل
ولكن فريد للكمال وقابل
ونهوى سواه ساكنا وهو كمال

إذا قال لم يترك مقال فضيلة
مشير وزير عالم كانت فتح
له شؤدد بالأصل بفضل اليد
به الملك يزهر والمنا تزدحم
أما والذي أعطى الوزارة حقها
شرفنا بها محبباً ولكن تشرفت
أهني بها نفس العلي أذيو خوا

وإن صال بالله ما هو فاعل
حسام خير بالديققات عاقل
وحلم وعلم فحيزاك الشماثل
وللدين والدينا سنا وعامل
لقد سرقا عنها البشير الموصل
بنسبة ذالباشا وفاق المتوال
تقني وزيراً بالولاية كامل

٤٦٥ ٢٢٤ ٤٨١ ٩١

وقال - أيضاً ما درخا حضرت من قصيدة مطولة في مولانا المرحوم الحاج محمد باسقا
هنا ههنا مؤرخاً مصاهرة حضرة نزيل الرضوان مولانا المرحوم الحاج محمد باسقا

فرح به فرج الزمان واشرفت
أهدت إلى الأرض السماء نجومها
أقال من وافي محمد فعلة
وأطار في أفق الممالك صينه
ما الظن أن توفى إلا واخل
لم تبلغ الأفكار كنه صفاته
لا تعجزوا كبره شأنه
متكلم عند الشكون لعالم
أوما علمت بأن رونق حسنه
طبع أرق من النسيم ورقة
الأمعي اللوذعي المذتقي
يا يوسف المضر صهر عزيزها
أذكر عز دون قدرك رتبة
هذي السعادة في سنانا ربحها

سبل المكان بنوره المتواصل
فتزيتت بكواكب ومنازل
بعلي فضل في العلي متطاولة
فلا خردولته عجيب تداول
عظماً كما لم ينتظم لا وائل
وبكل عنه وصف بلغ قائل
فالفعل عنوان لقدر الفاعل
فضلاً ونسبت عند قول الجاهل
للكامل المعنى الوزير الفاضل
لكن له قلب الكمي الصائل
أوج السعادة فوق كل مماثل
دمذا كمال في جمال فصائل
وعلا لك بغلو عن يد المتناول
شمس ترف لمجد بدر كامل

٤٠٠ ٤٨٧ ٧٩ ٢٠٦ ٩١

وقال - في شكر سعادة صبي بك علي جميل صنعه
قل للأمبر أخى الصدر الكبير لقد أتى اللطيف لها عبد اللطيف ولي

الحمد لله

مفزع الكرب عن محسوبة فله * أرخ بصحبه جلا الظلام على
١١٠ ١٠٠٤ ٤٤ ١١٧ ١١٥٦٢

وقال

نور الرضا مقبلاً من سيد الرسل * عليك يز هو بما اخلصت في العمل
تقبل الله منك الحج مبتسماً * لك الزمان بك اليوم لكما جلي
من بعد أن طفت واستعمرت * لك الصفا محرماً بالنور في حل
نزول حجك في تسع مؤرخة * رقي حجك مشكوراً مبر على
١١٠ ٢٥١ ٥٦٦ ٣١ ٣١٠

وقال

فقاخر باعز يزي بالمعالي
وقد حزت العلاء في كل حال
ومن نضلهم ومن نثر اللؤلؤ
وبدر فطانة بحر أنتها
وفي الاخكام مقدوم المثال
صدوق القول في حسن الفعال
حمد العقل في صدق المقال
له طبع ارق من الزلال
واخلاق خلق من الجمال
لف كبر في جواب او سوال
وفي العرب ياتي بالمحال

جلول في ذكاء في كمال
وان المجد في الدنيا عز يز
فمن حظ ومن خط شريف
سما معارف بل شمس فضيل
له في كل علم باع مجيد
وخلو اللفظ من الأعداء
ذكي المعنى أن تحي
له بأس على الأعداء نار
فكم لله فيه من صفات
اذا ما قال لم تترك مقالاً
له في الترك وانقر اقتدار

وقال

بدر الكمال ونور الشمس في الحلال
لكم بطول ابو الهام في الاجل
منه خفستهم بما رستم من الامل
مضونة من جناء الملك في كل
لن يورين ببرج العز في ظلال
مبشران به في اكرم التزل

انوار افرحكم يا اشرف الدول
بالاصني صفت اوقاتكم ورت
عز يز مصر ادم الله دوائه
بشرى الامير على القدير اهله
ففي السماء قران السعد شرف
موفقين الى الخيرات تسلمها

<p>باليمن والعز والاقبال فردوا نعم الامير الذي ضاءت مجيسته لازلت يا بئيك صفوا في المسرة تدوم اهل كمالا في مؤرخة</p>	<p>من اتصال بعقد غير منفصل وكان اهلا بما يحظى من الازل قدوم آنجاب انجال ولم تزل شمسا وانوارها يذير الامير على</p>
---	---

٤٠١ ٢٧٠ ٢٦٩ ٢٨٢ ١١

وقال مخاطبا صديقه المرحوم الشيخ علي الغلبان *

<p>يا سيدي الشيخ يا من ليس بشبهه ومن رأيت من ابا الناس قد جود يا رونق الحمد يا نعم الوجيه ويا بحق الحمد ان يزهر من رونقه قد اصبح الفضل بالانوار مبتها اهديت لي مثل آدابك خذ عند حديثك والمرغوب من نظري لازلت نورا لاجفان الزمان</p>	<p>في عصر رجل في العلم او بطل فيه فليس له بين الوري مثله من لا يشاركه في لطفه رجل فانت فيه الرئيس الاعظم الجلل اذ انت شمس القلا ولا زهر الجلل قدونها السكر المألوف والعسل اليك خير من الدنياها الامل يشمو بطولك طول العمر والجل</p>
---	---

(وقال في مدح حضرة اسماعيل بك بيمور)

<p>ذات عليها الامارة رونق من يجعل الله الحوائج عنده فله الامارة كابر عن كابر متكون من همة و مروءة وهو المهدب في شائله له بيت السيادة وهو اهل سيادة كك حاجة جلت وحلت عنده براسة ونعامية وسياسة فانظر ترى مجدا يمازجه الندى وكذا الامير اذا اشتهى حاجة فخر يقول السعد فيه ارجوا</p>	<p>وعليه من حسن الثناء دليل لاشك عند الله مقبولك فرع كريم الوالد بن اصيل وفرقة للقاصدين تطولك طبع ارق من النسيم جميل وله مقام في الغلاء جليل لما تعسر عقدوها المخلوك وفراسة في الصالحان تقول والعزم والاعزاز والتجمل من ذي الفضيلة جاءه المامل نجل بيمور ترى اسماعيل</p>
---	--

٨٤ ٢٥٨ ٤١٠ ٢١٢

(وقال على لسان بعضهم في رثاء حضرة الأستاذ المرحوم الشيخ محمد أمين المجددي مفتي الشريعة الخفيفة بمصر سابقا)

وسار إلى دار النعيم جلا لها
فلا عجب إن صح منها اعتدالها
فمن فقد ناري يزيد أشغالها
وأي حياة بعد ذلك أنا لها
فأبكيه أم روجي تراني ارتحالها
ولم يتبق في الأحشاء إلا خيالها
وترية مسك بالدموع اخضلها
سريعاً والأشياء أن زوالها
تفد به أرواح الأنام ومالها
بحاراً وحرز الأفق دام انمالها
ولازمها نقص وزال كما لها
لتقبله فوق الشبر هلا لها
يجود على ربل الغمام اتصالها
بارواح صدق للحنان انتقالها
جلال به الفردوس طاب نوالها
مسايحها عنها وغاب رجالها
فمن بعد ذا الماضي تنكر حالها
إذا ما بدأ من جاهليتها اعتزالها
إذا طال في يوم الغضب جدالها
فقد درست آثارها واحتفالها
فستان اضحى حظرها وحلالها
وتفسير آيات يحل جلالها
ابوه وأضحت بأكات عيالها
لأعلام أحوال تطول مطالها

سلام على الدنيا فقد حال حالها
بروحى روح كالشمس لطافة
ولهي على المهدي الامير محمد
فأي فؤاد لم يطر نحو قلبه
وباليت شعري هل يعيش بعده
فما هي إلا مهجة حال رشمها
برغمي شقيق البذر غيب في الر
وما هو إلا البدر جان مغيبه
آل في سبيل الله خير مهذب
بكته عيون الارض حتى تفرق
واضحت بدور التمس في كلفه
وغارت بنات النعش مذرق وأح
سقى الله روضاً ضمه سحب أدمع
وحياضه مجاً قد تشرف قد
سراج وبدر مستنير عليهما
فمن الأحاديث الصراح إذا نأت
ومن لمباني النجوى عرب وصفها
ومن لأصول الفقه والدين حاملاً
ومن لسيف المحدثين يفلها
ومن لعلوم الشرع يلقي دروسها
ومن لفتاوى المشكلات يحللها
ومن لمواعيد المواعظ والنهي
ومن لبناحي الفضل برجي فقد مضى
لقد كان في علم ابن ثابت ناسراً

وولاه رب العرش أمر عباده
فقام بنصر الله والله عاصمه
وكرم راودته في حياة حلومهم
لقد سار فينا سيرة عمرية
امام وفي آفته الامام فحجة
بدايته فيها النهاية للورى
بسيط ندى حاوى العلوم منذ
واحكامه قد اعربت عن ابانة
واخباره تروى فتروى من الظما
ومنطقه جزل معاني بدويعه
اخلاى هل من مشعف ومساعد
فما الى ارى وجه السماء معبسا
وما السيوف البرق حد واهفة
وما الخيول الحزن كرت على المشا
وما الغصون الباحر نا نقصف
واوراق روض العلم قد اكفها
واقلام سحر الخط جفت فلم يرف
وما اللهاى اختل منها نظامها
وما الى ارى دار الاحبة افقرت
نعمى لقد والى الزمان على الحشا
وضاقت علينا الارض يوم خيام
وليس لنا الا التائبى اذا عت
وتسليم احكام الاله بما قضى
لنا في رسول الله لا مثل اسوة
فكسب حبيب الحبيب مفارق

ولاية حق ليس تخشى انفسها
له من عداة او بغتها فعالمها
فقف والوى انه يصاع سؤلها
وقد كان اردى المجرى انحرها
قديم معال ليس يلقى مثالها
ومجرى علومه مستطاب زلالها
وروضة علم دانيات ظلالها
وعفة نفس نراى كان خصا لها
وتعلو على الزهر الغوا الى طولها
بروق على حسن البنا اشتمالها
تقر به عيني وينعم بها
يشق سجيوتيا ان منها ابتذالها
وسنت على هام الانام نضلها
اما ضاق في قلب المشوق مجالها
وكم راق هاتيك العوا عند لها
وطال الى الله العظمى ابتها لها
لمقلتها بالنفس بعدا اكتملها
واعلم حزننا بالمرأى مقالها
وفارقها بالرغم مني الهما
جراحات خطب لا يرجى اندها
بما رحبت او هادها وجبالها
بنا هذه الدنيا وعم وبنا لها
علينا فما يغنى النفوس اختيالها
لكل امرئ في الخطب محمد حلالها
وكل حياة للممات ما لها

تدوم باحسان وينمو أنماها
أني الخلد مهديا وطاب نوالها

٤١١ ٦٦٥ ٦٠ ١٨ ٩٣

على قبر الزكي شأبيت رحمة
مدى الدهر ما ذوالحزن قال مؤ

(وقال ههنا الحاج احمد فدى الازهرى بالقدم من الحج ومؤرخا السنة)

تزي الغضا بالوجد وهي واهل
والدمع من سفع العقيق الوابل
عما بزخرقة لستمعي عاذل
فالدمع مشؤل مجيب سائل
الحق قلت فلا يغرك باطل
لجنة عن مقتضاها ثاقل
نعم الأمين وحيد الواصل
اللؤذعي الاربحي الكامل
والمستحي به تباح نوافل
قضيت وهو اذا قطعت موصل
ابدا ولا يحيى لذبه آفل
واين وشاقتك وهو دونك راحل
الصفت في نيل المعالي ساهل
فوق الجمال جماله وجمالي
وطائفتك في الاثابة كافل
سعي مداه في الفضيلة رافل
ن وجئت فليعمل لهذا العامل
لما تحلى باليماني العاقل
الشريف فخذاك الجمائل
منشفع بالنفل منه القائل
عن كنهه في الوصف يعي القائل

لبدور يدرك في القلوب منازل
والبان لي مذبذب بان تصبر
ولوى اللوى قلى عن المنحى
سئل عن فؤادي ان جعلت ضميره
لا تخرقن عذلا بسيط مسامح
انروم نقل هوى غريزيا وما
لا والذي حج الامين لبنته
الاحمدى الازهرى الاملى
وجب الشناء له بمفروض الوفا
خدي صدقى صاحبي العمى الذي
لم تخلق الايام حدة وده
أعرفت يا عرفات رب معارف
جانب الوعور يشق نفس عندها
شيم بجوب القفر من نفحاتها
نلت المتى يميني اذا وصفا الصفا
سعيان سعي في الفريضة فله
لبنت فليتنافس المتنافس
وصفاتك الحسناء زاد روقا
بطواف جرك في المعار طفت بال
حج تضمنه القبول واثه
فله التهانى زار اكرم مرسل

الحاج احمد ازهرى الفاضل

٩٤٢ ٢٢٤ ٥٤ ٤٣

بشرى بفضل الله جاء مؤرخاً

(وقال) وقد اسلم على افندي عبد الهادي مادحا ومؤرخا اسلا

لأبلا وأائل قد عودت والأول
ولم تنزل كلمة الاخلاص غالبية
وذو المروءة لا يرضى لهفته
أتى عن الله لم يشرك به احداً
وقد أتى بكلام الله معجزة
قل للمنافي ولا يصغى سوفسط
هلاً بحثم عن المولى بانفسكم
وقل لمن منهم ترجى فطانه
احسن بنا هذه الدنيا معا
فهذه الملة البيضاء قد صبغت
وكيف لا يغلبن دين وتمسكه
وكيف لا ومن استهدى له شهيد
فكيف باقومه من بين اظهركم
فما أنتشي وصحافنا بنشوتها
بناصلونك في الانقا مدركة
وقلتها قول من لم يدر سامعها
يستثقون التي في الحق واحدة
داوى جوارحه منها بخالصه
وكما اتحفوا من روض شوكتها
هان السواد بكم قولوا الناصر
ما كان امانه بالله عن علال
فطالما حارثته فكة هربت

بادين احمد تدني ابعده الملل
تحلو ومرت على من ضل في الازل
الأبد من شريف القول والعمل
منزه النجاء عن زور وعن ذل
لا كالكلام كبير الحج في الخطل
مالي أراكم عن التحقيق في كسل
وعن رسول يسمي سيد الرسل
وفقت للخير لو انصفت في الجدل
وادخل بنا جنة الامرى بلا عطل
وجوهكم بستراد غير منتصل
مجد وبنوه الفرس عن خيل
صدوركم في دجى الاشكال
جنى وفر في بين النخل والنسل
حتى تمشى عليكم مشية النمل
فما يحيلك عن ما تجتذ جلى
ما ابرد الشوق ان ابقى على العزل
هلا بتثليتهم كانوا بلا نقل
يدب منها نسيم البر في العدا
بورديتها يضرب لوزد بالحق
هذا على وهدي وقعة الجمل
ورما صحت الاجسام بالعلل
فيما نحدث ان العز في النقل

ان طال ما قام فيكم وهو معتزل
وكان وهو لديكم عارماً مثلاً
فلا تنادوه شرفاً ولا بعددكم
ومن يكن كعلي في نجابته
هو العظيم الذي قلتم بعزته
كم الليالي به جادت كعادتها
بمثل سلامة الصد الذابت تحت
احسن بوجهك في الارض من اجل
بك الشر وذكدر الحب فيك لنا
بشرالك بالدين قد ناري مؤرخه
وقال

هلال عيد تبدي امر الى الحمل
ام ذاك باكون الرض التي ابتهجت
مولود يمن وايمان ومكرمة
يا حسن يوم به جاءت بشائعه
فابيض وجه الاماني من قايه
بيت له نسبة نزهه بغيرهم
هم الاسود فلم تعرف غيهم
مثل الانايب نعداً ذافكهم
مولود عن ي فوق الناس في شرف
ليك اذا سالت الغوغا عجا حتما
هذب النفس صنديد تسر به
اسر الله بالمولود يحفظه
بشرى له قالت العليا مورخة
وقال

فقد آتى الدين طوعاً وغرعة
منكم فاضحي لدينا ضارب المثل
مولاه بل بعلج الهمة البطل
ومن يكن ذا هدى بالكفر لم يقل
ولم يكن عقله نقلاً من السفل
واتحفتنا بهذا المسلم الرجل
به الليالي ابتهج الشمس بالحمل
راى الصوب فغنه غير منتقل
مل الزمان مل السهل والحمل
يا حسن سعد بالاسلام صر على
١١ ١١٨ ١٥٤ ١٦٥ ١٦٩ ١١٠

شمس المعالي تجلت بالاضاءة
بها النفوس وسر خاطر الامل
ورفعة وقبول وافر الامل
بمولد اعظم الاعداء بالوجل
واسود وجه من الحسد السفل
في المجد اذ هم لبو البيض والاسل
ومن يفرق بين الاسد والحمل
مجموع رجع على التفصيل والجل
بمجد والدم اذ جل من بطل
غيت اذا ما تلظت معجزة الحمل
زكى فكر بربك الحسن في الحمل
من الهوادى ويحميه من اهل
اضياء مولد عير العلاء على
١١ ٨٠٢ ٨٥ ١٤٠ ١٤٢ ١١٠

يا نور هذا السعد في المنزل
اليمن والتوفيق في بابيه
بيت جديد للحسن لكنه
قلت سعادته وقد ارتخت
وقال

انظر لحسن كمال البدر في المثل
اكرم بها الحية بل حلية شرفت
على السعادة والاقبال ارسها
فكرم الله وجهها ضياء نفا
ذوهمه ومعان طاب غنصرها
مثل النسيم صفاء في تبسطه
قد التحى بظلال الاصفى وزنه
والعز بالخير للتوفيق ارتخها
وقال

رك الدلول فلان بعد تمتع
واطاعة الامر الكرم احيى بال
قد ذل من بعضي في الاوتار
لا يستقيم لرواة معوجتها
واذا بدت لك للاصفى ارادة
وقالت في مفارقة روضة الخيل
قفانك من مرأى المفارقة يا طي
جرى سائر دمع عليها ما جرى
ارفتاب روف الدهر فيها عجايبا
فان حجب لودها ما ابكى
وقال

بالعز في اقباله ينجلي
والمدح في اوصافه معني
قديم مجد الفضل للنذل
شرف بيت ابي سعد علي
٥٨٠ ٤١٢ ١٤٩ ١١

بلحية كظلال الشمس في الحمل
بنور ذات لها الحسن من الازل
هدى وبشرى تكرى بالخير ط
وجه الامير على القدر في ادول
عفيف طبع شريف القول والفعل
مثل الحسام على الاخصاف في الجدل
رمصر فرجه في العالم البطل
اكرم بها الحية نعم الامير علي
٢٦١ ٨ ٤٤٨ ١٦١ ٢٨٢ ١١

منه دلا لا ما عليه دليل
قرآن والتوراة والا بحيل
قد عز من في الطوع وهو ذليل
حتى الامير يطاع حين يتولى
بنائه لنجاح مطاوع وكفيل
وقد درست وصارت ميمونة بعد الرواق
وحزن الاماني من جزية هيل
وهل عند راس دارس من معقول
تبدل رومان الرماض بجنطيل
يسمى المروى في ان تخرجه
في ضبطه في الواس

والحسن

وعشر الحواس الظاهر النصيب
فمترك الحس الذي يدرك التي
وثاني الخيال قوة تحفظ الذي
وثالث بؤهم في مقدم آخر
وما أدرك الوهم فحافضة له
مقدم تجويف توسط قوة
مصرف تدعى مفكرة اذا

ومن يدي
وان صدق لا يعود مكانه
ومن في الشئ التي على الوهم درة
واخر جها عند اضطرار رجا
وفاك

عين الحياة عنهما سائله
هذا سبيل الله تجري به
على مصبونه بها قد سميت
فاسر هنيئا سلسلا
فالحور في الفردوس قد أرخت

*(وله قصيدة لم اقف)
حوادث الدهر منها الجسم منزول * ولا نصير الجسمي فاقهزوا
(وقال فيما يكتب على قبر عبدة آغا بكاش واسماعيل ولده)

من بقعة الفردوس هذا من
فيه الاغابكاش عبد الله من
قد ضم نفسا في النفوس زكية
وتلاه نجل مثل بدر بنور
نادته حور العين في تاريخه

ومبصر شمع ذوق لمس وما فضل
مصنت اول التجويف في مبدأ نزل
لمترك لو غاب في آخر محمل
فجزئية المعنى كدرك سخا مثل
مؤخر تجويف آخر به حصل
تصرف في المعنى التقاصيل
راى العقل او وهم خيلة نطل

مع حكمه قوله
اذا ما غدا عما عهدت بمغزل
واخاها ذخر ابا رفع منزل
فاني نعاودها مكانة اول
مورخانها سبيل

في الخلد تهدي آدمعا سائله
سحب على نائله ها طلة
حور الجنان اذ بدت رافله
لها الا له رحمة شامله
لك في سبيل فضله ثائله

٩٦ ٩١٥ ١٢٤ ٩٠
الاعلى مطلعها وهو
ولا نصير الجسمي فاقهزوا
(وقال فيما يكتب على قبر عبدة آغا بكاش واسماعيل ولده)

قد ظل بالرحمات وهو ظليل
في وصفه وجه كشاء جميل
مقدارها في الصالحات جليل
ما تم حتى خاتمة التعجيل
هنيئ في الجنة اسماعيل

٢٦٥ ٩٠ ٤٨٤ ٢١٢

(وقال) في بعضه
قل للذي عن مذهب الحق اعتزل
عزمت نفسك للذين استمسكوا
وبذلت جهدك في الشفا والخنا
وعذوت تهجون اساءك خطه
وانا فرحتك القرحة اعربت
وظننت انك قد نظمت قصيدة
وانت تشير بان ناظمها هو
اذ جئت فيها بالهجاب كلها
لو كنت ذالت لعابك عبيها
تعتسا لفرمك في القريض فانه
فاستع عيوبك بالتكوير دارها
وارض الخول فانه لك نعمة
واعلم بانك في انتسابك كالنعماء
قد كنت في زمن الشبان مطية
واليوم حياك المشيت بمسحة
كم ذا التغافل قلخس بك
ان كنت ذار عم بعزم هاشم
واذا ادعيت سيادة بين الورى
بل انت في الحسن هاشم غاشم
بانسل او غار وفرع اخس
فوصلت بالدعوى الى طلب العلاء
وسعيت في طلب النقاية سابقا
وتسنت بين الناس اجمع تسمة
والآن هل بك القضا فلعنه

م وقد سبق منه ما يقتضي ذلك
وعن الرشار الى الصلابة قد عدل
بالعروة الوثقى وقد بلغوا الامم
حتى وصلت الى النهاية في الثقل
حسدا فمهلك لا يسو ولا يحل
عن او هن الابطال مما لم نقل
مع انها شهدت بانك مبتذل
جهلا عظيما قد احاط به الخلل
ملحونة الالفاظ فاحش العلل
فابشر فانك لست من قد عقل
ليوارد الاقوال بادر وانصل
واخت لنفسك ناصحا منها اجل
كم بالظهور فتي تعاظم ذل
ب فان دعوتك يا بن جنة قل اجل
تسعى لمن يعملو تغلي من سفل
او شمتها احدث من فرط الوجيل
فعل اصفولك انحس الافعال دل
فلقد شمت بطول قرنيك الجليل
فلقد كذبت وفي ضلالتك لم تزل
في طالع الانكيس نجك اورجل
قد فقت في النزو وراويك الجليل
ومن ادعى ما لا يليق به اخير
فردت محذولا وجانبك الجليل
ولقد عرفت برفض املاك اولي
يقضي عليك بان ترة على عجل

بين الاكابر والاصاغر والدول
جاءت ينقص من خطو ذلك الرجل
ودع الذي بين الوردك قد حصل
كف الا راذل من به ضرب المثل
فرميت نفسك في مبادي الفشل
وحرزل بين البرية اين حل
فاتبعه فيما شئت من خيل
تاريخه هم القضا لك قد حصل

وتعود فيما ست فيه من المرا
فأصبر لتأنيب انتك فانها
واحزن على ما قد أصابك وانحج
ابليس هذا العوض فجر من طغي
لقد التأت اليه تبغي نصرة
وتبعته في الرأي وهو مغفل
لكنها الاشكال فهو بعضها
فهو الذي قد سعى في منصب

وقال مفضل القرنفل على الورد مع يدع التضمين *
ومن مذهبي زهر القرنفل سيد * على الورد في طيب وحسن تشكل
فلو بين ورد والقرنفل حكمة * نسيم العشب جاء برؤيا القرنفل
وقال

يوم نسيه مرة يوم جلا * وصفا العيني باجتماع جميل
مع من يشير الوجد في لائي * يا حسنة غصنا بغيط طويل

وقال وقد مثل تخمين شجرة الاسلام الغز الى التي اجاب بها جارتها الرخمي عن الاستواء على العرش

سائل عن كنهه كذا انصوب * لا تجاهد ما على هذا حصوب
ذامقام لدرت عنه النقول * قل لمن يفهم عنى ما اقول
قصر القول فذا شرح يطول
كسب عقل جاري تخمينه * قال امر غاب عن مظلونه
طالب الاظهار عن مكنونه * ثم سر غامض من دونه
فصرت والله أعناق الفحول
كن عينا وبذا كن جاهلا * ان هذا المرتقى لهو لبلا
بجل عن ادراكنا ربي علا * انت لا تعرف اياك ولا
تدر من انت ولا كيف الوصول

* (عبد الشكور) *

* (٢٤٥) *

ضلّ عقل في معارٍ حجبته * باعدتنا كلما قد قربت
لست تدري غير ما قد وثقت * لا ولا تدري صفات ركبته
فيك حارت في خفاياها العقول
لك نفس حزت في مخبرها * في هيولها وفي عنصرها
كذب الفكرة في منظرها * ابن منك الروح في جوهرها
هل تراها فترى كيف تجوّل
الحواس الخمس ما مضدّها * والنحو في منك هل تخبرها
عرف الافلاك اذ تبصرها * وكذا الانفاس هل تحصرها
لا ولا تدري متى عنك تزول
انت تدري ان سرافيك الغدا * سرّ وضع النفع فيه والآذ
قف على حدّ ولا تنطق بذا * ابن منك العقل والفهم اذا
غلب النور فقل لي يا جهول
صناع عقل منك اذ تصرفه * في محال وعسى توقفه
جلّ كنه الله لا تكشفه * انت اكل الخبز لا تعرفه
كيف يجري فيك او كيف يؤول
ان عرفت النفس فاسمع حكمتي * تعرف الله عظيم القدوة
او فقل للنفس عن هذا اسكني * فاذا كانت طواياك التي
بين جنبك كذا انت غفول
خل هذا البحث يا من قد غوى * كرهوى غيرك عن هو الهوى
لا تظنّ الداء من هذا دوا * كيف تدري من على امرئ اسو
لا تقل كيف استوك كيف النزول
ذي خفايا لم يفد فيها حرا * الوري في فهم معناها ورا
نزه الله وقف عن ذا السرى * كيف يحكي الرب ام كيف يرى
فلقمري ليس ذا الا فضول
اغلق الباب فلن ندخله * كيف كيف الله ان تعقله

سائل الكيف فما أجهله * فهو لا ابن ولا كيف له
وهو رب الكيف والكيف يحول
فاتبع احكام من أن سله * بكتاب جل من أنزله
عن مولانا فما اكمله * وهو فوق الفوق لا فوق له
وهو في كل النواحي لا يزول
(وقالت في بعض أغراضه)

إن قابلك بفتح * فارق بوجه جميل
ولا تنق بكثير * منهم ولا بقليل
فانما البعد عنهم * درياق قلب الغليل
فحسبي الله ربي * فيهم ونعم وكيل
ولا ترى ورد خيل * يذيق نار الخليل
مناسبات ثلوث * ذاتيك بالمجهول
(وضمن اعجاز قصيدة امرء القيس فقال في بعض)

وقد كان عنه للكتاب الخولي
بسقط اللوى بين الدخول الخول
لما نسجتها من جنوب وشمال
وقيعانها كما أنه حب فلفل
لدى سمرات الحج فاقف حنظل
يقولون لا تملك أسى وتكمل
وهل عند رسم دار من معول
وجارتها أم الزباب بما سئل
على النحر حتى بل دسعي محمل
ولا سيما يوماً بدارة جاحل
فواغحسنا من زحلها المتحمل
يلوح كذباب الدمقس المفعل

تمت دهر بالفلاني فلذلي
ولما ستمناه عدا مثل حائر
تمت دهر بآسته ثم عفتها
وما عفتها إلا ليبر بدورها
رأى الأمير لما خصيتاه تدلدا
حماراً إذا اعياه حمل متاعنا
فليس عليه لو عرفت معول
له شقة صغراء أنف لثما
يقول عليك اليق من مدح
فقلت له لله أيامنا سينا
وركبتني من فوق استكاف
لقد هزلت من طول فحش فشاها

وأنعبتهم بما تقاسى من الأذى
وكم فوقها انشد شعرا فقلت
فقل يا عدو يا است أنزال نفعها
فيا لك من علق تراضى أجانبها
منعت عن الفحشاء نفسا تمنعت
فقل لأستك الحرء كفى عن الخنا
وباعين أنصفت ببغضتك شخصها
وباعين من أهوى سواء ترفق
فأنت أنفت الوصل من ذى خائنة
وكم لك أمثالا كسرت وانهم
له برص في البينة معرضه
له بخر من ثغره إن شمتته
له فحمة عمت بشعر كانه
ويجبق اذ تعلو عليه وقوله
ولكن به قد عذب الله زوجة
وقد حرم المرعى عليها وانما
فتنظر منه الخبز في العام مرغ
فليست بذات الزوج والخير طام
واخل الذي يوقضيب مقوم
فبعضه في فحمة اشعرية
له نور سناس وعينا جردية
والية رب فوق فخذين شابهها
ويشرف من لهم على الجار طالعا
ويوقظ من نوم اياه ضحى بيا
وذو عجز ملهى بيا ينش عسكر

فقلت لك لو بالذاتك مرط
عقرت بعير يا امرء القيس فانزل
ولا تبعدنا من جباك المعطل
يشق وشق عندنا لم يحول
على وألت حقة لم تحلل
وان كنت قد أرمعت صرختى
وانك هما تمارى القلب بفعل
بسهامك في عشار قلب مقتل
تمنعت من لهوبها غير معجل
على حرا صا الويسرون مقتلى
نعرض لثناء الوشاح المقصّل
فما أن أرى عنك العاية تنجلي
على أثرها اذ يال مرط مرط
نسيم الصبا جاءت برقا القنفل
تراثها مصقولة كالسجمل
غذاها غير الماء غير الحنظل
بناظر من وحش وجرة مطلق
اذا هي نصته ولا بمعطل
اثبت كتنو النخلة المتعشك
تصل المذارى بن مشى ومرسل
وساق كانبوب السقي المذلل
اساربع طي او مساو بك اخل
منار مسمى راهب متبطل
نوم الضي لم تنتطق عن تفصل
اذا ما اشكرت بين درع ومجول

على هضم الكثر ربا المخاض
وليس صباى من هواها بمنسل
نصيح على تعذاله غير مؤتل
على بانواع الهموم لينتلي
وارد فاعجاز وناء بكل كل
كجلمود صخر حطة السيل من على

غيور متى اهوى يقول من الذي
مجهزته صبارت عجوزاً هزيلة
فنتج عاذل فيها تباشير آتية
توهم في نظمي اختلافاً وقد آت
واشهر ما نزهت عن فعل مثله
فيالك نضينا على امر راسه
وقال

ديار الانس والوصيل
من الحدثان في حل
صدورهم من الغل
كلون الورد والمقل
خمت الباب بالفضل
ولانتشرب مع الصل
ولطف المثل بالمثل
يقال له ابو جمل
له في الخمر والخل
وينسبنا الى الخل
فانتم من ذوى العقول
على استحيائها تجلى
هيولى جنسها الكل
لما ازدارت من الثقل
بيوس اليد والرجل
فقامت ربة الجمل
انت بالزرق كالطفل
وقالت استغنى جمل

سقالك صباح الويل
واخوان بهم كتنا
وقد نزع الهوى ما في
وتحمرأء محبسة
متى الا وفاد تخضرها
فلو فاك كل مع اسد
فان الراح قد لطفت
طرقنا دير ختمار
قد يبر صناعه فيها
وبانعنا انفسنا
والحين فقال قفوا
وقامت بنته جمل
كوساطين ادم من
فلو وزنت بها فيها
ولا زلنا نذل له
فقال اسندوها لي
فما غابت وغبت وقد
فلم تشرب سرفاج

فقلنا رَوْقِيهِ لَنَا
فَضَلَّتْ حَالَهُ الْيَا قُو
وَمِثْلُ النَّفْسِ فِي جَسْمٍ
فَاعْتَنَّا بِمَا مَلَكَتْ
فَعَلَّتْنَا وَقَلَّتْ لَهَا
وَقَدْ رَاحَتْ بِمَلْبَسِنَا
فَدَبَّ النَّمْلُ فِي جَيْدِ
كَكَّانِ الشَّمْسِ فِي قَارِ
وَقَدْ هَمَّ لِحَابِهَا بِهَا
اقَامَتْ فِي مُغْتَبِرِهَا
فَتَحَسَّنُ فِي ذَوِي الْحُسْنِ
اجْمَلُهَا أَمْرٌ مَدَامَنْهَا
تَقُولُ أَشْرَبُ مِنْ آجَا قَدْ
فَكَمْ خَلَفَ الْمَزَاجُ بِهَا
فَلَيْسَ الْقَارُ بِزُرِيهَا
وَلَا بَالِي جَفِيرِ النَّصْرِ
وَقَامَ الْعَقْلُ بِكُرْمِهَا
وَأَمْسَى لَا بَسًا مِنْهَا
يَحْنُ لِعِجْزِهِ عَدُوًّا
وَكُلُّ رَأْسٍ هَاجِبٍ
تَوَلَّى الْعَقْلُ وَاسْتَوْلَتْ
كُتْمَتْ فَوْقَهَا عَيْسَى
بِهَا نُوحٌ رَأَى أَنْطُوفًا
وَعِنْدِي زَادُهَا شَرْفًا
سَلِيكَ أَنْ يَجَارِيَهَا

بِكُلِّ الْقَوَى فِي الْحُلِ
تِ تَهْدُكَ الْمَسْكُ لِلْمَعْلَى
وَمِثْلُ الشَّمْسِ فِي الظِّلِ
أَيَادِينَا عَلَى الْعَكْلِ
بَارِقًا لَنَا أَمْلَى
تَعْلَقُهُ عَلَى الْحَبْلِ
وَطَارَ النُّحْلُ مِنْ عَقْلِي
وَحُسْنُ الْعَيْنِ بِالْحُلِ
بِرْدُ الْهَمِّ بِالنَّبْلِ
مَقَامُ الْعِزِّ بِالذِّكْرِ
وَتَحْبُتُ فِي ذَوِي الْجَهْلِ
لَهَا التَّأَثُّرُ فِي الْعَقْلِ
يُنَالُ الصَّعْبُ بِالسَّهْلِ
حَيَاةُ النَّفْسِ بِالْقَتْلِ
لَا نَ الشَّهْدُ فِي النُّحْلِ
لَنْ يَزُرِيَ جَوْهَرُ النَّصْلِ
فَنَعْمَ الضَّيْفُ وَالْحُلَى
ثِيَابُ التَّبَةِ وَالذِّكْرِ
كَأَنَّ الْعَقْلَ فِي النُّقْلِ
حَكِي الْيَاسَمِينِ فِي الشَّكْلِ
فَقَاقِ الْعَارِضِ الْأَصْلِ
رَأَتْ مُوسَى مِنَ الرُّسُلِ
نَ مَكْتُوبًا عَلَى الْقَفْلِ
تَوَاضَعُهَا عَلَى الْفَضْلِ
تَمْشِيهِ عَلَى مَهْلٍ

وبعضهم كمن يمشي وكرم زادها عظم فبعد الخلق ذات بقا تريك العالم العلو	بحر القيد في الوصل تواضعها عن النخل ولامعدومة القبل ي نزلها عن السفلى
--	--

وقال

جملتي قضيت ذاقني سرفت * سكتي في بيتي سبيل يساء على
مالي وللأرياف استكنها * لا فاني غيرها ولا جملتي

وقال

وقالوا بالصبر حل سقم * وقال الله من داء عضال
فقلت لمخبري هذا عجيب * يصيب البغل تشويش الجبال
ولكن بخبره بشار يساه * فشعر الكلب من ذال الداء جلي
فان كانت به حمى فاخت * تزور شقيقها دون ارتحال
وان كانت تحض الجسم هذه * فذا حمى لا زواج الرجال

وقال

يا طول شقوة بغلة ابداء على * اسكتا فها ذو فروع قد انخلت
فكأنها كبرت لشدة جوعها * لئما عليها لعنة الله علت

وقال

الناس بين فاضل	* يشقى النهمي بفصله
واحمق لا يرعوى	* ورأسه في جهله
فدع بيان حظه	* من دهره وفعله
لكل نوع آفة	* في جنسه من شكله
ان الفتى من اختد	* لرشدك بمثله

وقال

لا تنكر وانبت الفتاد نجه * فلكم سفارض استه جليل
ان سئل حسنك انك سيف محربا * لجيوش شجرك لانه المقبول

(بجمل الشعار)

(٢٥١)

(وقال راداً على من ذم أهل مصر مشطراً بيته) *
 لا تركن لأهل مصر فانهم * لم ينصفوك متى فصل وتجل
 مالي أراك هجوتهم وعليك كم * سحت الخيانة كل يوم تهطل
 البغض منهم لا يزال وحبهم * لله أذنتك الوداد تعكس
 دمع عنك ظن السوء فيهم أنه * شبه التميم بالتوهم يطل
 وخمس هذين البيتين فقال
 ما شاعرا عينه السفل يفتحها * قد غرت كل منصوب بضمتها
 أن كنت تعرف عن تميز حالتها * صف مقلة سلبت لي رؤيتها
 وقد أحاط بها كالمشعر الجبل
 كم محرم الأبر في أركانها وقفا * والكف هزول في وجهه وقفا
 وكما أطوف به في البيت وقت صفاء * وما غفت ونولي حسنها وعفا
 ودبت في وكرها النجا والجعل

(وقال ميرزا الحرم الفاضل الشيخ خليل الرجب بقصيدة لم اقف منها الا على هذه الابية)

<p>رَبِّ عَقْل تَلْقَاهُ فِي كُلِّ فَنٍّ رَوْضُ فَضْلٍ بِالسَّيَّاسِ نَارٍ جَادَهُ الْغَيْثُ مِنْ سَحَابِ رِضَاءٍ رَجَى كَأَنَّمَا رَمَضَانُ صَارَ مِنْ بَعْدِ الصَّبَاحِ كَلِيلُ لَمْ يَرَدْ الْمَنُونُ عَنْهُ وَعَهْدِي الْفَتْهُ الْخَوَرُ الْحَسَانُ فَأَرْخُ</p>	<p>وَتَرَاهُ لَدَى النَّدَى يَهْلُولُ قَدْ كَسَا الْمَنُونُ ظِلًا ظَلِيلًا بِنَسِيمِ الْقُبُونِ دَامَ بَلِيلُ قَدْ آتَاهُ مِنَ الْحَبِيبِ رَسُولُ وَغَدَا نَازِلُ السَّمَاحِ كَلِيلُ مِنْ يَكُنْ عَالِمًا يَرُدُّ الْجَهْلُ رَاحَ لِلْحَوَرِ بِالْهِنَاءِ خَلِيلُ</p>
٢٠٩ ٢٧٤ ٨٩ ٦٧١	

(وقال مهنا خضر حسن افندي اشريعي واخويه بالبحر وموزنا لثنا)

<p>لَكَ الْقَبُولُ هُنَيْئًا نَلَتْهَا حَوْلًا تَقْبَلُ اللَّهُ مِنْكَ الْحُجَّ يَا حَسَنًا</p>	<p>بِالْحُجَّ أَنْطَالُكَ رَبِّ الْبَيْتِ مَسْئُولًا شَكَكَ وَعَقْلًا وَفَضْلًا وَدَالِدًا</p>
--	---

بني الشريحي لا زال الصفاء لكم
حلتم الحرم المثنى بطاعتكم
قال المثنى في منى ابراهيم مع حسن
فلو رأيت على الحاج فيضهم
قرب عيونهم شئت نفوسهم
ان السماء سما لوط الصعود لها
تفقهوا فضل حسن الذكر قالوا
قلت لمن حج بشراه مؤرخه

بعد الصفا واستلام الركن موثوق
فريضة الله تكبيرا وتهليلا
بالدين بدني بشراه بما نيل
ظننت فوق الجبال اترعوا النيد
مذ شاهدوا نور خير الرسل تفضيلا
ارض غدوا انجا فيها قناديلا
حواهر اصاغها الدر وشيئا
الحج حجة شريف دمت مقبولا

١٧٩ ٤٤٤ ٥٩٠

(وقال في مدح نزيل الرضوان حضرة مولانا المرحوم الحاج محمد باشا مؤرخا انشاء قنطرة)

انشاء ممدوح الملا * من عدله الدنيا مملأ
اعنى الوزير محمدكا * رب الميامد والولا
لقبوله قد آرخوا * انشاء قنطرة العلا

١٤٢ ٧٥٩ ٢٥٢

(وقال ليكتب على سبيل مسجد الشيخ درویش العثماني)

وشفاء وصحة وظليلا
سنا وأولاه منه عمر أطويلا
يا علي الدرودش ما ان تقولا
سبل سبيلا للخير ياسلسبيلا

٩٠ ١٠٤ ٨٧٠ ٤٠٤

(وقال في مدح حضرة الاشاعر الشيخ السنوسي نفعا الله به وكتب معها كتابا في باب النور)

استعاد منسثه به متواصل
ظل وفاكهة وماء هاطل
فرحنا فنقطها اللجان القابل
قصر به نور الشفاة آهل

٤٩٠ ٧ ٢٥٦ ٥٦٦ ٤٦

(وقال مؤرخا تجديد القصر)
قصر به نور المستعادة آهل
فكأنه الفردوس في اوصافها
وبلا بل الاغصان فيه ترعنت
والشعر نأدي بالسرور مؤرخا

(وقال في مدح حضرة الاشاعر الشيخ السنوسي نفعا الله به وكتب معها كتابا في باب النور)

الحمد لله صلى الله عليه وسلم
على الصفات نور اخوان الصفاء
اخوان صدق بصدق المحلة انصر
تجهز والمليك في جهادهم
نسوا بما آتوا الما نوس من دله
من كل كوكب رشيد قد انار به
اهل الوفاء رجال في النفي صدق
مهاجرون عن اللذا قد صحبوا
يتلون تلو الطريق المستقيم
اعلى واعلى من الارواح متجرهم
وعاشق عاشق من النفس خاطم
عمى اسير اسيرا في تملكها
سنوس راحت على الدي نور فملا
انه لم يكن ذلك المهد فهو به
وبلاه حاسد مطلوب لانفسنا
ومنه كفي نكير من غوايته
كنز لطلابه فتح به وله
فاز المحبون والاخوان اذ جمعا
الجوهرة الفخر فضل غير منقسم
مهما تشاء قل كرامت ومعرفة
ابو قيس من الانوار مقبسا
فان من جده طه تش فيها
كانما القمر المنشق معجزة
استوهب الله تفر بنا الى املاء
يارب انعم علينا في تفر بنا

على النبي ومن للحشر واللاه
منى عليهم من التسليم احلا
على سواد بياض السر جلا
جيشا جسيم هواه اليوم ابلاه
ان التهور في الهيا اذ لاه
آفاقنا مشرق المشي ومعلاه
ما عاهدوا الله لا يخشون الا هو
محمد اوهم انصار مثله
وينعون بما مولاه اولاه
له من الجسم اعلاه واعلاه
منها كاتبة بالعتق مولاه
لو اشتراني كما منه اشترى الله
له من الملا المنحط اعلاه
مبشر بصفات حين اولاه
فحقه يغبط الطلاد وبلاه
اضحى اباهب منه سيضلا
عن جاهل رصديما تملاه
في من ليت صبا للخيس شبلاه
لكل مثل ولا شتا ذهلا
وظاهرا باطنا فيما تحاروه
يحكي المدينة اذ فيه مصلا
ومنه تشريفه اذ كان مولاه
لجده يابته الداعي باعلاه
في صورة الانس من انس هيو
من الذين عليهم العهد الله

(الأشعاع)

(٢٥٤)

وقال

يا بر وجه للشهاب اذ غدا * يمينه فيما ادعى شمالا
قد ادعى بيتين قبله اولا * فاحدثا في وجهه وبالا

وقال

شكرا لك يا مكللنا * سبب لحفظ كلام ربي جلا
ما كان عن ابيهم ارقا يميل النقد * لكنه للنور منها جلا

(واستمع هو ورحوم الشيخ من الغدبان والشيخ البدرى فقال)

الايتها الغلبان دعنا * ومن نحو التأديب والكمال
اصبت فلم تكن الا ونوعا * بتدر قد تلخ بالهلال

حفظت فاني ولع معني * يا غيد عز عن اوفي امثال
بوجه ان تبدي في سنا * ذممت لاجله وجه الجمال

فدنتكم ما فوجاى اليه * فان بوصفه زاد استغالي
تسلت من الهوى المزرى فاني * وحقق قد رايتك غير خالي

اذا ما عجت تندم عن حرام * فلا تحسبه عبدا لابن خال
دعاني من ملامك كما فاني * اري شيخ الخفافى قد دعالي

معد وعدت للعليا ولكن * دعوت على على بالانجال
اذا ما كان في مثل خيال * فلو تريب في صفع القذال

نعم ذاشان مجنون بلبلى * يقول لها على وهن تعالى
ومن يقفوقوا في الشعر هجوا * تسليه سونعات اللبالي

وتوقعه العقول بكل معني * وتلجته الى وقع النبال
دعونا يا احبة ثم قولوا * معي غزلا على هجر الغزال

اقمنا واضح البرهان منا * عليك بصيوق ونسوق حال
اذا ما كننا صبيان فيه * فاني عنه قد حسن انتفالي

غزال ان رمت عيناه نبالا * فان دموع اجفاني نبالا
وحق اننا اسرى هواهم * وان لام الهوا ذل لانبالي

فقال البدرى
فقال الغلبان

فقال
فقال الغلبان

فقال
فقال الغلبان

فقال

فقال الغلبان

فقال

فقال الغلبان

فقال

ومن يرم السلوف ذا لعمري * فتي من ربيعة الا يناس خالي
 له ان قلت انك انت خالي * يقول الظبي انك في انتحال
 اراه جوهرًا فردًا لعيني * وان عنت فيه لا ابالي
 ومن قد لامني ووشى واغضى * فعنه اصدد وبه ابالي
 الا يا قلب مالي بعث قهزًا * رخص مدامعي والقلب غالي
 واقدف ذرًا جفاني عليه * كذاك البعير يقذف بالذلي
 فانظّم عقد ودي في مدحى * بما هكاهذا عدل عن مقام
 عدلت عن الذي قلبي عليه * كطير فوق غصن ذي اعتدال
 فهل من نجدة لا سير حب * يسير بركب اشواق يقال
 خشيت عليك كما فيه ملالًا * وشرط الحب يعدل عن ملال
 الى الرحمن اشكو عدل قوه * حمير فيهم خلق البغال
 يرومون التصبر عن هواه * وهامر الحقامنه حاله
 ويعذب لي التصبب فيه حتى * اود بترب انعله اكتمالي
 سالت وصاله والشؤل ذل * فما يدريه ما ذل الشؤال
 هو البذر المنير له علوه * ولكن حجب به بعد المنال
 وسكنت حلفت ان اسلومينا * فلم ادر اليمين من الشمال
 وكنت صبور في عياله حينًا * وعند صباه صادفني شمال
 فلم اقم بضم الجسم منه * اذا ما الغير يقنع بالجمال
 فيالك ليلة طالت بمطل * وان غناه لا يرعنى مطاف
 نوى لي الهجر من بعد التصافي * فليت نواه لي بعد الثواب
 يعالني كسوس الهجر منه * وسهل اذ معي بعد اعتدالي
 منير قد تعذر لي ولكن * ظفرت بشمس بعد الزوال
 يعنفني العواذل في هواه * فما اذا اللوم من بعد اعتدالي
 عليك فلا ملوم وان يكنه * فذلك من غبي غمر غملا لي
 غدوت عليك كما ي قوم بمسا * واني الاله قد عرفت انتقام

فقال
الغلبان
فقال
الهدري
فقال

فقال
الغلبان
فقال

فقال
الهدري
فقال

هَلُمَّ بِنَا نَامُ وَقَرَّ عَيْنَا * بِنِظْمٍ مِثْلِ مَنْظُومِ اللَّاءِ لِي
عَسَى طَيْفٌ يُلَمُّ إِلَى الْمَعْنَى * فَيَقْضِي مِنْهُ مَا مَوَّلُ الْوَصَالِ
سَلِمْتُ وَمَا سَلِمْتُ لَكُمْ حَرْثًا * فَيَسْكُمُ عِزَّتِي وَيَكْمُ كِمَالِي

وَقَالَ

لَا تَحْسِبْهُ أَسِيرُكَ النَّاسِلُ
كُلُّ قَضِي خَبَةٍ وَمَا قَضِيَتْ
لَا تَحْسِبْهُ يَمَلُّ حُسْنُكَ ذَا
أَنَا الْمَعْنَى بِكَ الْحَبِيبُ فَإِنْ
فَلَيْسَ بِالْحَرِّ مِنْ هَوَاهُ هَوَى
لَا خَيْرَ فِي حُبِّ مَنْ أَطْبَعَهُ
الْمَنَعُ أَنْ حَالَ بَيْنَ صَاحِبِهِ
وَالْقَلْبِ مَا زَالَ غَيْرَ مُنْتَقِلِ
إِذَا الْفَتَى لَمْ تَهْنُ مَرُوءَتُهُ
وَأَنْ تَخْطِي بِهِ إِلَى خَطَاؤِهِ
وَرَبَّمَا عَاقِلٌ وَأَنْ يَخْطَا
فَلَمْ يَسُوفَ بِمَا يَلِيهِ وَبِهِ
فَلَوْ تَصَدَّقَ مَبْدِ تَشَوُّقِهِ
نَفْسِي تَلْطَفُ لِي بِهِ عُلُقَتِ
إِنَّ تَجْزِي سَتَجِي فِي لُجْ صَحْبَتِهِمْ
قَدْ يَسَامُ الْعَالُ وَهُوَ بَتَلُ
وَتَرْهَدُ النَّفْسُ أَنْ تَلْزِمَهُ
لَا تَعْجَبِي مِنْ أَرْزَاقِ أَرْذَلِهَا
أَضْحَى بِحَارِ بَنِي زَوْجِ حَزَقِهَا
وَمَقُولِي "شَهْدَةٌ وَعُلُقَمَةٌ"

أَوْ فِي الْهَوَى عَمَّا يَنْبَغِي ذَاهِلِ
مِنْهَا الْمَنَى وَأَنْقَضِي بِدَوِّ طَائِرِ
بَلْ رَيْثَمَا الْبَدْرُ مَلَّهَ الْوَاهِلِ
اهْتَلَمْتُ مَا يَنْبَغِي أَنَا الْعَاذِلِ
بِهِ مِنَ الْمَرْتَعَى إِلَى سَافِلِ
فَالطَّمَعُ فِيهِ الْعَنَا عَلَى النَّاقِلِ
وَصَاحِبُ الشَّوْقِ زَادَ بِالْجَائِلِ
عَنْ وَجْدِهِ مَا لَمْ يَصْدُقِ الْقَائِلِ
فَكُلُّ صَعْبٍ يَنَالُهُ سَاهِلِ
وَجَدَ بِلِيلِي أَفْقِيئُهَا عَاقِلِ
بِالْعِلْمِ مَا لَيْسَ بِفَعْلٍ الْبَاهِلِ
وَلَمْ يَدْعُ عَاجِلًا إِلَى آجِلِ
وَلَمْ يَزِرْكَ وَعْذَرُهُ الشَّاعِلِ
أَنْ لَمْ يُوَاصِلْ وَلَمْ يَاقِلْ وَاصِلِ
لَا يَحْنُ الْيَحْرُ مِنْ عَلَى الشَّارِلِ
وَيَسْتَهْزِي الدُّوْنُ دُونَ الْخَائِلِ
وَالْمَلِكُ أَنْ عَزَّ سَامَهُ الْإِكْلِ
بَلْ أَعْجَى كَيْفَ رَزَقَ الْفَاضِلِ
أَمْشِي الْهُوَيْنَا قَاسِمُ الرَّاغِلِ
فِي السَّلَامِ بِي وَفِي الْوَغَا قَاتِلِ

(حرف الميم)

(والرحمة الله تعالى يمدح حضرة النبي صلى الله عليه وسلم في ميعاد المولد الشريف وقد استعمل)

يا مولدا هل بالانوار في الحرم
تسلبت في ارضها عظمى بياكتها
وقد هوى بنى هو بالبعد بعدهم
منهم في ذمة في طيبة شغفت
اهام كل رسول عند بارئ
سر الخدق ومولى من له قدم
فترك مدحى له مدح وهل قلبي
غلب بالغ بما آتى الاله به
وان لولاه لم تخلق ملائكة
يكفى السرى تشرىها بوظائفه
تكون الكون نورا عند له
وكان يوم استضاء الكون وهو
كيف استنار فصور السام اذ خمد
فلمنح النار ذوالايوان اذ طقت
فكسر ايوان كسر مقصر املا
فلا سرور وما اهتزت قوائمه
والكفرات على حال يساء به
اذ كل عجماء يوم الوضغ ناطقه
قل للهم يوردهوروا والنساء رى فها
وللنصبا يخوضوا في بحيرتهم
محمد روح عيسى وهو جشته
احيا النفوس ومحى الجسم بشرنا
ان ينكروا وصفه سالت نعا
انار ظلمة دنيا فابضرت بها

منى سلا ما على اقمار ذى سلم
وهل يصنام نزل فيهمى اضم
من بعدهم ربح اجفاني وبعور
فهل تطيب باوفا الخلق للذم
مبشرا لا تباريد وواهم
صدق وما دحه الموشى بالقدم
ونفى في الوصف تحكى كالعالم
عليه كيف توفيه منتظما
ولا الحجاب الذى عند مروج ربح
والارض جبريل فيها جملة الخلد
كانه الان موجود من العدم
بدرا بدا اونسما دق في النسم
نار الجوى وبالنار الفرات ظمى
بماء ساوة ان ينفع على ضرره
من قيصري في بنى التثليث الصم
ولا امير وما تلقاه ذا وجر
والعلم بالحق بشراء على العلم
وكل ناطقة بالكفر في بكر
نصرنا لوتد اعينا الى احكم
لا في بحر لها برى بدى مسكر
تكلمت عن كلم فيه بالعلم
بان دارقوتة خبير من الكلم
فانما نهم تحفى على النعم
وجاز فيها جواز البر في شتم

سَلُوا النِّجَامَ عَلَى مَا قَالَ صَاحِبُهُ
 أَصَمُّهُمْ عَنْ حَدِيثٍ مِنْهُ لَوْ نَظَرُوا
 فَا نَجَارُوا الْغَارَ وَالْمَطْلُوبَ مِنْهُ غَدَا
 يَكَادِي خَيْرَ عَنْهُ مِنْ أَضْيَاءِ نَهْجِهِ
 وَالْفَاتِحِ الدِّينِ وَالْدُّنْيَا الْفَتَى
 حَيَّا النِّجَامَ مَضْرُوعَ الْحَيِّ الشَّهِيدِ
 وَاهْل بَيْتٍ عَنِ الدُّنْيَا قَدَارَ تَفْعُو
 بَابَ الْمَدِينَةِ حَامِي الْبَيْتِ صَلَاحِهِ
 وَالْبَصْنَةَ الدَّرَّةَ الزَّهْرَاءُ فَا طَلَعَتْ
 وَالنَّارُ مِنَ الشَّهِيدِ ابْنِهَا حَسْبُ
 رِيحَانَةٍ ظَهَتْ فِي كَرِيْلٍ أَجْمَرَتْ
 يَزِيدُ نَارَ الْأَشْيَاءِ مَعَ عَلَيْهِ جَرَى
 وَعَمَّ عَمِّيهِ عِبَّاسًا بِكُلِّ رَضَى
 مِنْ عَمْرٍاءِ الْخَامِسِ الْعَبَّاسِ مَا بَشَّرَتْ
 أَذْنَ بَيْنَ الدِّينِ وَالْدُّنْيَا بَدْوْلَهُ
 يَا رَبِّ تَكْسِبُهُ خَيْرًا وَتَنْصُرُهُ
 يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ لِي فَكَّرَ بَعْضِي بِهِ
 يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ لَا مَسْتَشْنَاءَ مَلَكًا
 هَذِي قَصِيدُكَ فَإِنْ أَقْبَلَ مِنْ كَرَمٍ
 يَكْفِي الْإِبْرَاهِيمِيَّ مَا نَالَتْ قَصِيدَتُهُ
 بِبَرِّ آةِ الْبَرَكَاتِ لَمْ تَسْقُمْ مَنِي
 لَهَا السَّيَاقُ إِلَى الْعُلِيَاءِ مَسْعَدَةً
 كَأَنَّهَا حِينَ تَجَلَّى فِي بَدَائِعِهَا
 يَا عَالِمَ السِّرِّ مَنْ مَكُونُ مَبْشِيرِهَا
 جَرَتْ فَمَرَّ أَرَى بِأَحْضَاظِهَا قَسَمَ

وَصَاحِبِ الْغَارِ وَالْإِعْدَاءِ كَأَلَمِ
 بَرْقٍ وَحُمُقٍ فَأَعْمَى الْقَلْبَ فِي صَحْمٍ
 كَالْغُرِّ لَمْ يَدِرْكَ الْمَعْنَى مِنَ الْكَلَمِ
 بِهِ وَهَلْ أَنْجَمَ تَهْدِي الطَّرِيقَ عَمِي
 أَعْمَى بِحَبْلِكَ فَفَهَ الْقَلْبُ تَشْتَقِمُ
 عَجْزُ الْجَيْشِ ذِي النُّورَيْنِ وَالْكَرَمِ
 تَحْتَ الْعِيَاءِ فَوْقَ الْكُنَاسِ كُلِّهِمْ
 لَيْتَ الْإِلَهِ عَلَى الْجَوَاءِ وَالشَّمَمِ
 وَصَفْوَةِ الصَّفْوَةِ الْغَرَاءِ فِي الْعِصَمِ
 أَذْكَالَ الْمَلَكِ الْإِسْمَ فِي الدِّمِ
 عَلَى الْحَسَنِ عَيْتِ الْعَيْنِ بِالذِّمِ
 فِي يَوْمِ آتٍ خَضِرَ الرِّيحَانُ بِالْعَنَمِ
 وَصَنُوعٍ وَجَمِيعِ الْآلِ وَالْحَشَمِ
 الْإِلَهِ الْوَاحِدَ الْعَبَّاسِ فِي الْمَهَمِ
 دَامَتْ وَقَالَتْ لَهُ هُنَيْتَ فَجَنَّتْ
 بِمَوْلَدِ زَانِهِ فِي ذَلِكَ الْحَرَمِ
 لَقَطَ الْمَحَبَّةَ ضِيَاءَ الْبَذْرِ فِي الظُّلَمِ
 وَمَعْرِفَةِ الْفَرْقَتَيْنِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ
 قَدْ عَمَّ غَيْرِي وَإِنْ أَرَادَ فَوَازِدِي
 مِنَ الْمَقَامِ بِدَرْجَتِي وَفِي حِكْمِ
 بَرِّتٍ مِنَ الْحَيِّ إِنْ قُلْتَ وَالْحَيِّ
 تِلْكَ الْقَصِيدَةُ بِالْإِقْبَالِ وَالنِّعَمِ
 هُنَيْفَاءُ تَبْكِي أَمْرًا يَنْبَغِي بِمَنْتَمِ
 وَمَنْبِلِ الشُّعْرِ مِنْ شُعْرِ غَدَا الْقَدَمِ
 عَلَى الْحَشَى هَدِيهَا مِنْ أَسْرِ الْقَدَمِ

بزينها باليهما الاخلاص عاشقها
ليست مثال قصيد من ناس
لكن عسى المذنب ان يروى
فالبغاة نائل من فضل سيده
ختم مولد مشك مؤرخه
عليه صل وسلم ربنا وعلي
اصحابه وابناء الحمد مختلتي

قد جاز معرفه من صاحب العلم
الى فضول بدعو الفضل من
امن تذكر جبارك بذي سلم
محاكيا وانا حاكيتهم بغي
خير النسيان عن ماسيد الهم
٨١٠ ١٥٤ ١١٨ ٧٤ ١١٢

أعياد أيام هذا الملك أعوام
هلال أقبال شوال زها فعلى
كان محرمه الأمان أرسلها
كمبسم باسم هذا الحلال انت
صدر الصدر وروحه كنور من
فانه النعمة العظمى التي ابتعثت
للظرف واللفظ حكم في تبسط
الجور الفرد من في كل ما كرمه
ذو ظاهر كله بشرو باطنه
فما تشاكله الافهام في عرض
قل للنحو الزواهي تشبهها
في المحذور والى الالباب لفر
فصير قد حلفت من منذ ما حكم
عزير مصر الذي من حسن سيرته
فما يوفون حق الشكر حين به
قل للقرآن من جشاده اقتصر
فهل يدافع رضى بالنسب وهل
فعر جاعا أبو البراهمة واتفقنا

قرها بما شئت ان السعد خدام
جيدنه البشر وضاح وبشام
شوال لا بأس ان ترناح صوا
من رشمه لا نشرام الصدا علم
على رؤس لمعالى وهي أقدم
به رعاباه وأستحطوا بماراموا
والسيف والضيف عند المحرك
قسم على حدة والناس اقسام
فيه البشير ان ايمان واسلام
الآ آعان آبا الماهي الهام
بالشمس ان المنى في ذاك او هام
شبهها بحلم فلا حلام احلام
بمثل ما انت لا قات أيام
يشي الحجاز وشي الروم والشام
من الآله وان صلكوا وان صوا
وليتعدوا عن مظل بعد ما قاموا
بما نفع الليث في الانعام انعام
على محبته عرفه وأعجبنا

ماثر الباقيات الصالحات له
مساجد ومقامات مطهرة
بشرى مضى ومضاراضيا وآتي
يشي ويدعو بوجوه تصف قدم
اصبحت تناديك بالبشرى مؤثر
تدوم في دولة محفوظه ابد
البد وتشمس المشرى وعطا
وقال

بمنشآت لها فضل واكرام
ومشرب ونكايا فيها اطعام
بعيد فتعني الخاص والعام
يا ذا وري فلک الايام خدام
عباس عبيدك في الاضداد بسام
١٣٣ ١٠٤ ٩٠ ٨٤٧ ١٠٣
ما دام للشراف السبع احكام
رد وزهرة كيوان وبهكدام

يا مصر ما هذا الشر العظيم
بشرى الوزير بن العزيز الذي
نجل الصدارات العام الفخ
قل ما تشاء من صفات العلاء
انا نهته كما انتا
قد اسعد الله به مصر
حكما دامت بانج الى
فانهم انجال مجرهم
ولا يزالوا في سماء العلاء
قال دهر اضحى عندهم خادما
وذو القدي خذ المعالي له
بالاخ نور الملك من زينت
مبشرين بالني في صفكا
قال الملك نادى يوم غار منه
شيعته

قلت سعيد قلت هذا النعيم
اصح فريدا اذ امقام كرم
متهذب النفس بطبع النسيم
في مجده نغم الوزير للحليم
لنا الهنا بالملك الرحيم
في ملائكة السعيد زخايد
تختال مصر في النعيم لقمه
مسكاره وسودد من قديم
صكوا كبا وعزهم مستديم
وطالع تلك بهم مستقيم
بشرى نهته بهذا الرقيم
مصر به داما يحفظ الحكيم
وحبيهم في كل قلب سليم
عزير جاحي ذو مقام كريم
٤٤ ٢٨ ٧٠٦ ٢٨١ ٢٧٠

مكا هو الفردوس من فوق كور
ادر ويش في بنها المكارم رخت
٤٣٦ ٢٤ ٤٢١ ١٢٤ ١٠٤

نعيم لمانيه وللتاسيع انعام
تقول ليد القصر عباس بستان
١٠٤ ١٢٤ ٤٢١ ٢٤ ٤٣٦

(بحمد الله تعالى)

(٢٠١)

(وقال مادحا ومؤرخا سنة)

عاما أني بمسراتي وانعام
مبشرا لوزيرضاء كوكبه
الهامي باشا افندينا الصغير
خلاصة المحرر روح الملك برؤفة
له الهناء بعام كله فرح
اني الهلال بنور العام مبتها
بدعو بخير لابراهيم سيده من
كان موسى ابا ابراهيم اعطى
فصحا وارث ملك ثابت وله
ابو خليل فلا زالت مواكبه
حظا عظيما بابراهيم أرخه
فلا تزال بنو العباس مالكة

مبشرا ابضياء الملك الهام
بطالع السعد بنه ونحوه الهام
كبير فضل من الله بالهام
شمس المعارف افق السو لنا
ذي بلسم بوجوه الانس بسلام
من طور سيناء باجلال واكرام
من الحسام ومن نهو باقدام
الهامي الواح رشد بالهدى نام
اضغاف عسكر موسى جيش اسلا
كواكب انور اوقاتي وايتام
عام مبشرا مجد الصمد الهام
مفاتيح الملك سنة عذ و اعظام

(وقال من قصيدة مطولة من بحر السلسلة)

افراحت يا مصر والمصري في العام
فرت بسرور بها وشيخ صدر
افنديه وزير ارقى الحال صغيرا
يا بدرتما فديت بنج همام
افراحتك بالصد يوم جاي مليكا
انعم بسمي اني بحق سمي
يزداد سنا الشمع من يقطر
نريات زمانه مضي مثال
قل سيم دهر بماراة عبوة
قد اسرفت الارض والسماء بجلت

بالصد ونال النجل دام فيك السلام
بشري بوزير مهابر رفعة بهم
كساذكبر ازكي العناصر فنام
عباس جدال لدى تكا روم
افريوم خزان لنجل صمد الهام
من كل هي ومن شعائر اسلا
والغصن متى قلم ازدهى به قار
افراحت جمال بها المحاسن انعام
من رونق هذا السرى ورنو العام
والليل نهارا في الصبح نخلت

لَمْ أَدْرِ أَيْلَ أَمِ الزَّمانِ نَهَارِ
لَا زِلْتُ مَجْزَاً وَالِي بِمَصْرِ عَزْزَا
فِي حُبِّ نَجِيبٍ لَكَ رَأْسُ حَبِيبِ
أَعْيَادُ صَفَاءٍ وَمَهْرُ جَانِ هُنَا
الْعَزَّيْنَادِيكَ بِالْمُسْتَرَةِ أَرْحُ

(وقال)

أَمْ يَوْشَعُ فِيهَا أَمْ الْكَوَاكِبُ ظَلَمَ
انْفَقَتْ كُنُوزاً عَلَى الْحَامِدِ أَرْحَمَ
مُحِبُّوبِ قُلُوبٍ يَدُومُ صِلَابِ احْكَامِ
فِيهِ نَشْرَتْ فَوْقَ الْمَكَارِمِ أَعْلَامِ
عَنْ سُنَّةِ إِبْرَاهِيمَ بِفَرْحَى الْهَامِ

(من قصيدته)

بَنُونَ وَالْقَلَمُ الْخَارِي بِأَقْسَامِ
مَحَاسِنُ الْخَطِّ تَبْدِي الْإِتِّصَافِ
لَكَ الْمُسْتَرَةُ صَدْرُ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا
بِالرُّوحِ أَفْرَاحُكَ اللَّاتِي مَنَنْتَ بِهَا
بِالْإِنْسِ وَالْخَطِّ قَدْ قَالَتْ بِشَائِرِهَا

وقال

إِنَّ الْبَشِيرَ لَهُ رُوحِي وَكَرَامِي
وَتَرَفُّعُ الْمَرْءِ مِنْ أَرْضٍ لِبَهْرَامِ
شَرَحْتُ صَدْرَ زَمَانٍ فِي هُنَا الْعَا
أَحْلَى مِنَ الْأَمْنِ لَمْ تَدْرِكَ بِأَحْلَامِ
تَارِيخِ تَعْلِيمِ خَطِّ طَيْبِ الْهَامِ

(من قصيدته)

لَقَدْ عَادَ لِلدَّاعِي الْمُرَادُ وَقَدْ مَجَتْ * شَمْسُ عِدَالَةٍ ظَلَامِ الْمَظَالِمِ
وَذَاكَ بَسْمِيَّكَ فِي نَصْرِ قَاصِدٍ * فَاتَّخَذَ بِخَيْرِ اللَّهِ ابْنَ الْمَكَارِمِ

(وقال - مستعطفًا)

عَلَى الصُّدُورِ وَاحِيَارُوحِ إِنِّي
خَرَجْتُ وَالنَّاسُ فِي تَقْيِيلِ أَقْدَامِي
وَجَدْتُ سَادَةَ نَظْمِ الْمَدْحِ خَزَائِمِي
لِخِدْمَةِ شَرَفَتِي بَيْنَ أَقْوَامِي
خَاصَّتْ شُغْلِي مِنْ خَالَاتٍ وَأَهَامِي
أَخْلَى مِنَ الْمَنِّ لَمْ تَدْرِكَ بِأَحْلَامِي
أَنِّي أَنَا الْمَنِيُّ فِي بَهَاءِ الْهَامِي
سِوَابِ الْفَضْلِ عَادَاتِي وَانْعَامِي

(من قصيدته)

قَبْلْتُ أَعْنَابَ صَدْرِكَ لَهُ مَنِي
أَذَا دَخَلْتُ إِلَى تَقْيِيلِ رَاحَتِهِ
وَأَنْ مَدَّتْ بَادِي سَيَادَتِهِ
عَشْرُونَ يَوْمًا إِلَى الْمَرْغُوبِ مَنَظَرِهِ
مِنْ بَعْدِ جَلْبِي مِنَ الرِّغْبِ الْعَنِيفِ وَقَدْ
فِي الْهَامَةِ مِنْ سَيِّدِ هَلِكِ
الصُّدُورِ أَمْهَلَنِي وَاللَّهُ أَلْهَمَنِي
وَعَبْدُكَ الْغَاظِمُ الدُّرِّيُّ فِي أَمَلِي

وقال

إِبْرَاهِيمَ يَا ثَانِيَكُمْ عِنْدَ مَا أَكْمَلْتُ لَكُمْ عِلْمَ الْإِسْلَامِ
فِي الْحُسْنِ أَذْبَرْهَا نَهْرَ سَوْمِ

لَا مَصُولَ دَعْوَى شَكْلِهِ تَسْلِيْمِ

أودى بجسمي في مسطح خلع
في نقطة القلب المحيط به الهوى
من ذابوا في مشتطيل علائيه
من ذابوا به من مدحت ولانه
اجني لدائر المعارف مركزا
هل نسبة لكاء بين ذكائه
هو في قواعد كل فن كعبه
سار السواد وداس بالمجد
لا كان قلبك عنك منحرف ولا
من هذبه اني لموتور الهوى
ومشتم ساق العزيمة في العلا
اضحت وجدافه مني القوي
مالي انفراج من تقاطع جود
دع من بصادمه علائيه
علم العلوم متمما معروفيه
شفت جيوب صدور حسد
هو جوهر فرد بجيد علائيه
بستعادة في الافق قائم الثنا
دام ارتفاع جلاله اذ صدم
لو ان في فكرة النجوم نعاله
دام احراق صدورهم بدوام
منشور في ماله كذلك
لو ان رحي الهزم الرسوخ بعن
هذه هندسة بعد اصطولا
له فكر ياهر ليكنائه

خط شعاعي اليها مرقوم
من قوس حاجبه السهام تقوم
لا يرتضى من شأنه التحكيم
مرح و ذلك زدي فيه الميم
بركان التفتيم والتكريم
ان قسته بالتدبر انت ظلوم
طوا فيها المنطوق والمفهوم
قدم له في المسكل التقديم
ضلع على نار السوى مضموم
وجدنا ومختلف الضما مستقو
وله اقيم عودها المهدوم
والعقل مختلط به موهوم
الا لمجد اليك فهو عظيم
بعضهم محور فضله مضموم
شانه مخروط المقال بهيم
اعمال مجد سرها معلوم
عقد بترتيب النظام وسيم
بتوارق منها العظم يشيم
عكس بطر الاخطا هريم
لبيت اهلها لها التقويم
اولى وما اولى يظل بديم
فيه وليس لغيره مقسوم
حاوي القطاع فقطعه محتوم
في بيت شهر آرخ التعليم
علم الاصول اليك ابراهيم

وقال

تَهَنَّا بِمَوْلود محمد سعيد * أنار بأنوار همتنا بعد إظلام
لاحمد انش جاء وهو مؤرخ * فيشفي القملاد ويدا بجل الشكا

(وقال) كاحضرة ابراهيم بك البراوي بابيات منها *
١٤٢ ٨٨ ٧ ٤١٨ ٥٩٢

فإذا أنت طبيباً حكيماً
ونف يدك البرء يروء المتقهم
وجئت للناس بقلب سليم
سر الفؤاد بالجناب العظيم
وقد صفوا للناس هذا النعيم
ملحوظة بكل حظ مقبهم
اهل كرامة الجناب الكريم
السعد ذالليك الحكيم ابراهيم
١٣٥ ٧١ ٦٣ ١٠٩ ١٥٩

لازلت يا نيك حبيب الشفا
الانسر من نفعك كرميحتني
كم حزت من فضل هدي من سود
قد جئتنا مبشراً بالذي
بشرتنا بصحة الا صفي
لا زال طول العز في صحة
وانت عيسى الضب بقراطه
قد قالت العلياء اذا رخت
١٤٦

(وقال) يمدح ويمثله بالبح والناهل مؤرخاً ذلك في قصيدة منها قوله *

بما يروم سعيداً نجه السام
في ظل جود آبي ابراهيم الهاشمي
يصيب رأيا بانقاذ وانعام
أهلاً لتكرمة أوفى باكرام
من الفضايل يعلو فوق بهرام
هو الضمين لا رواج وأجسام
جليان في حكمة منه واحكام
وهمة ما لها هم سوى الهام
وكان في خيل يضيئ وبرسام
اورمية لم يرد أغراضها الرام
ان صنعه بيقين اوبأوهام

دام الامير مجاًباً من سعاده
من بعد بدر حظي ابراهيم شهما
لا احرم الله هذا القطر من ملك
لما رأى النبوي الامير غذا
ومن يكن مثل ابراهيم في صفة
هو الامين على النفس الزكية بك
فما أيقظ طبل ابن الحسين في
مروءة ما امره الا ويشكرها
قد صبح عقل زمان في قديمه
والدهر يرجع حيناً عن غونه
على كلا حالتيه اللب يشكره

<p>لصاحب الفضل في مدح فضائله نال الصفا والصفاء بامور ١٢٦٦</p>	<p>قد ارشدت للمعاني كل نظام نشره بالحق والتأهيل في العام ١٢٦٦ ٥٠٧ ٤٤ ٤٨٢ ٩٠ ١٢٦</p>
<p>(وقال مرتجلا في جواب كتاب الرسالة الصديقه خيرة السيدن باطية دعوه في زيارة الاشواق البندري)</p>	<p>بالشرية</p>
<p>وردت مشرقه المحب السماحي فخطرت بها تدعو زيارة مولد اهدى الولي الى الولي من الولي الله بال ما اقتضاه دينه وبلشتي متفاهم لم ارضيه عقل النساء بلا برائة فيهم فوددت لو اعطيت جناحي باشوق لكنتها وردت مساء اذكرت طريقك صائتة القلوب وليس من سيد سادت عشر ندره منقذ في كل ظرف طبعه باسم اعلم اني بك معمر في عرفك المشهور وفي لطفك من لا يحبك في الصلوة داخل لو ساعد الالهام انك طالي لا بعد ما بين المكالم ولا لظي الكل مفتقر لنزعة فاطم فاذا حضرت هي على النازلة او غبت فالايام نخل لاسيت (وقال في مود خايناء مسير بيت بنوب لراكي ولقائمي</p>	<p>احيت وكان جيبه بالسام لولي قطر الشرق عند تمام ولي فيض الفضل والانعام يا من علمت بذهبي وكلامي متفهما فضلا عن الافهام فراء مائدة من الانعام او كنت اصف في بلوغ قرامي بيتا قديم الحكم في الاحكام وقت الزياره فاجع بسلام وتحيرت في وصفه اوهاحي ومخيفات الغاب في الاقدام وكما علمت تشوقي وهياحي معهود اوفي ظرفك البسام او خارج من ربة الاسلام لا كنت قبل العذر فوق الهام حر الزمان ولا لزوم سقامي ونعم نفيس من منبع ذمام واذا ذكرت فما سوى الاكرام ومني تكون في شهدة الانام ان شاء سعا اسمع بشاعهم اذ بيت مصر لفظر ولصام</p>

لَا نَابَ نَوْبَ عَكُوفِ نَائِبَةٍ وَلَا
لَا شَيْءَ أَفْضَلَ مِنْ تَشِيدِ بَقْعَةٍ
أَنْشَاءً أَنْشَاءً لَبِيتَ رَبَّهُ
فَالْخَيْرُ مَضْمُونُ لِقَاحِ بَيْتِهِ
خَسِرَ الْخَوْصُ بِدَائِهِ فِي زَائِلِ
أَحْيَا الْوَزِيرِ مَوَاتِ أَرْضِ أَشْرِقَتْ
حَقَّ عَلَى الدَّرْوِيشِ فِي تَارِيخِهِ
وَقَالَ عِيْدُ الْمَرْحُومِ أَحْمَدُ بْنُ بَكْتَّاشٍ
أَقْبَالَ سَعْدِهِ كُلِّ الْمَنَى نَعْمُ
لَقَدْ سَمَاتُجَ كَيَوَانٍ بِهَا مَتْنُهُ
يَمْشِي كَهَجُولٍ لَيْسَتْ سَجْنِيَّةُ
وَبَعْضُهُمْ رَاحَ بِالطَّرِيقِ فِي سَعْمِ
وَفُكْرُهُ كَمَجْلَوْلٍ لَيْلِ الْمَصْنَعِ عَنْ
فِي رُبَّةٍ لَمْ تَزَلْ فِيهِمْ مَدَاوِلُهُ
مَحْشُورَةٌ تَنْعَشُ الْأَرْوَاحُ بِهَجْرَتِهَا
لَا شَيْءَ مِنْ صَبِيهِ يَرْهَوِيهِ فَلَقَدْ
بَعِزَّهُ قَدْ عَدَّتْ تَرْهَوِيهِ لَمَّا صَبَتْ
لَقَدْ سَمَاعُظْمًا لَا عَنْ مَنَاصِبِهِ
هَمُّ الضُّيَاءِ لَا عِيَا الزَّمَانِ وَهَمُّ
أَهْلِ الْأَمَارَةِ أَهْلُوهُ لَا وَلِيَّ سَلَفُو
لَقَدْ وَضَى رَبُّهُمْ عَنَابَهُمْ وَضَى
قَدْ حَرَّدُوا لِلْمَعَالِي الطَّرْفِ وَالْضَمَّةِ
وَقَطَانَةٌ فِي دُجَى الْأَشْكَالِ مَوْقِدِ
الْقَدْرِ مُحَارَمِ وَالْأَمْرِ مِنْتَظَمِ
عَلَوْ مَجْدُكَ نَادَى فِي مَوْجِ رَحْمَتِهِ

حَرَمَتْ مِنَ الْحَرَمِ الشَّرِيفِ الْعَالَمِ
فِيهَا رَبُّ الْبَيْتِ طَاعَةٌ خَادِمِ
أَجْرِي لِهَذَا الْأَجْرِ رَبِّ مَكَارِمِ
وَالشَّرُّ مَقْرُونٌ بِنَابِ الظَّالِمِ
رَجَحَ السَّمُوحُ بِزَائِلِهِ دَائِمِ
أَحْتَتَّ وَحَيْثُ رُوحُهُ فِي الْعَالَمِ
ثَنَاءً أَسْمَاعِيلَ بِأَسَا عَاصِمِ

فَلَا تَلْذُمُ إِذَا تَشَقَّى بِهِ نَعْمُ
إِذَا أَبُو الْهَوْلِ أَصْحَى تَاجَهُ الْهَرَمُ
بَيْنَ الْأَنَامِ إِذَا فِي الْمَوَكِبِ انْظُرُوا
وَمَجْدُهُ الْمُرْتَضَى يَرْهَوِيهِ الشَّعْمُ
رَأَى مَصِيبَ وَحْكُمِ كُلِّ حَكَمِ
وَمَنْ أَبَاهُ إِلَى الْإِبْنَاءِ تَنْفِصِمْ
وَبَزْدِهِ بَسْنَاءُ أَوْصَافِهَا الْكَلَمِ
أَصْحَى بِحَضْرَتِهِ فِي الْعِزِّ بِحُكْمِ
سِوَاهُ يَرْهَوِيهِ عَزَّ أَوْ بِحُكْمِ
بَلْ عَنْ وَرَائِهِ جَدُّ وَصْفُهُ الْعِظَمِ
رُوحُ الْمَكَانِ وَأَهْلُ الْمَكْرَمَاتِ هَمُّ
بَنُوا لَهُ بَيْتَ مُحَمَّدٍ لَيْسَ يَنْهَدُهُمْ
عَلَى الَّذِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ حَرَّمُوا
حَتَّى أَنْجَلَتْ بَسْنَاءُ أَخْلَاقِهِمْ ظَلَمِ
بِرَأْيِهِمْ فَرَقَ الْأَحْوَالِ تَلْتَكَلَمِ
وَالْقَطْرِ مَسْتَسِيمِ بِالْخَيْرِ مِنْ دُجَمِ
مَحْسَبِ أَحْمَدِ كَالْجَدِّ مَسْتَقِيمِ

وقال من ابيات

مولود سعد مديدا ابدى له
قد قلت لهما ضاء في اقباله
بالمن ارج جاء للنخاري
وقال منها ومورخا سنة
هنيئا امين الدين والملك الوفا
فقد انجز الرحمن ما كنت راجيا
بشمس الضحى الزهراء بنت محمد
فيا لك صدرا يشرح الصدور
فحتم مديحي مستحق وواجب
بدور بد بالنور والبيت لم يحل
تصا عرفت في الجمع الذي انت فوه
فقد وهب الله الشرو وتر لاهله
بفاطمة الزهراء تنفطر المني
فيا حبذا قول البشير مؤرخا

وقال في مدح نزيل الرضوان حضرت مولانا
محمد الذكرى على السعد من
فلما لك الصنيع الجليل بمصر يا
واسع لسنا الحال قال مؤرخا
وقال في غرض لبعضهم

مولاي يا من ساد فوق الانام
قال في فما المتخلص من فر ضاة
وانني اعرضت عن دفعها
ومعشر قد طالوني بها
من كل قنط جاليس عابيس

تغر التهانى بالتنا ابتسامه
طالع افق السعد والكرامه
فتح الاله مصطفى سلامه
١٤٦ ٢٢٩ ٦٧ ٤٨٨

ومرلا فاولاك الاله مكارمه
واو في سحاب الفيض ما كنت شائمه
وبدر الدجى اعنى محمد تو امه
واحسن من هذا الذي كان كانه
لعليانه اذ فاق في الدهر حاتم
بناء اذا شادوا ائلا ثاقوا ثمة
كجلا ارا ناسد الجمع خادمه
وثبت في ابدى المعالي دعائه
وتفطر بالانجاب من بعد صائمه
محمد صبرى توأم النور فاطمه
٩٢ ٢٠٢ ٤٤٧ ٢٨٧ ١٥٣

الحاج محمد علي باشا مؤرخا انشاء قنطرة
قال القبول له اختكم واعزم ورم
خير الصدور مائرا فاشا ودم
يا حسن قنطرة لها نفع يهد
١٢٩ ٧٥٩ ٣ ١٢٠

فضلا ولكن تحت هذا كلام
افردت الجسم بجمع السقام
عزرا بعليائك لا بالخطا
ظلمنا فيوحي بلقا هم ظلام
متى اسلم لا ير د السلام

<p>كأنه صت وقولي ملامه فانعم على الداعي بحسن الختام</p>	<p>إن قلت لا يصغي لما قلته في النزاع قلبي لم يزل بينهم وقال</p>
<p>كحلونسيم حرة يري من السم ولا انتم جيش الترومر على اللحم</p>	<p>ألفت النوى عنكم فلي مرض النوى فلا أنتم فينا ملوك فتشعقوا وقال</p>
<p>لو كان حسن صبغها يدوم</p>	<p>يا حسنها دمية حب زخرت وقال</p>
<p>فلان يري موني وكنت أسأله وفي جوهر غال يعز مساومة واقعة حال</p>	<p>لقد قال لي المولى الشها مسكنا لقد مات من فاق الشها بغيره (وقال)</p>
<p>ومن زمني ودوان العموم فما زمني لقولك بالفهيم ولكن لا عتاب على بهيم رجلا منك عن قاضي سدوم واقساه على اهل العلوم وذي ادب خليا من هموم وهل يغلو كريمة من لثيم فقد ركب الحمار على الحكيم وفيح الوجه في زور مقيم عديم العرض ذوى وصف ذميم تنزه أن يكون من الرجوم إذا لم أرض ظلمي للظلموم ولو كانت كجئات النعيم ولا شيء سواه بمسند ميم</p>	<p>الأوج الفؤاد من الغموم فهيم مهيم ودعي عتابا ولو عقل الزمان لطلعتني فان يقضى عليك أرضي وأنا فما اغنى الزمان بكل حر يقول وجود ذي جود غنيا فهك ذو نعمة وبلا حسود إذا غضب الزمان على أنايد كمثل فلان في فعل قبيح ذميم حاسد سفل سقيم وشيطان رجيم فيه لفظي وأعرض للعموم لا خذ أرضي ولو لا الشامتون نزلت عنها آبكي فائتأ والله حسبي</p>

حبيب لم يسكن فيها نعيمي
 وتجمعه مع الدنيا برغمي
 فما شاء العنوم ربي مثل
 وكاشا أن يكونوا أهل شد
 ادبوان العنوم بغير وجه
 بقدر سؤاله افتوا العذر
 تباح له الرضاة وهو كهل
 وقد هني على شرب الخمر
 وقالوا للمدير أنعم عليه
 فمالهم الخوا في نزاع
 اليس من العجب الأخذ مني
 وكيف وأنهم قوم البيا
 ومن قبل العنوم الطين بأش
 وعندى من جفا لكهم رفاع
 وقاسيت العذاب بفك خرم
 وساقيتين قد جذدت فيها
 ودوارا بيننا لما وى
 اظن الداوري لم ياب نفعي
 سمعت بأن هذا شغل بغل
 تعالى الله خيرا حافظا إن
 ولكن أن ظلمت شكوت حزن
 أمير مثل منهم تعني
 ورميت مفكصلا اشكوه حال
 ولكن لست أياش قط منهم
 إلى البيك المشار إليه دامت

وجنات يكون بها حبيبي
 فكيف يكون في غيظي قسيمي
 على عرض من العرض الوخيم
 ولا يحشوا من الله العليم
 يرى تركي لذاك من اللزوم
 ولكن طال في فؤاده لوم
 ويحرم بهر هاقوت الفطيم
 وعوقب من يشتم على الشيم
 بمقدار من الطين الرقيق
 كافي خنت في مال البيت
 بلا سبب ويغطي للخصوم
 لهم عقل يدوم مع الرسوم
 تكلف ضمن وردى من قديم
 منيرة باثبات الخشوم
 وموت بها لم الشغل الإليم
 لغرس نخيلها وبها كروم
 مواسينا وبيتا للحريم
 ويكرم ضيم مثلي من مضيم
 مجازني بمعروف النظيم
 اضباعني الفتى لرضى غريم
 إلى يعقوب ذي الجاه العظيم
 على الفضلاء ذو قلب رحيم
 ولكن أنق غيظ الخليم
 إذا ما جئت بالقلب السليم
 مكارمه كائنات الغيوم

وانترك منظر الوجه الوسيم
دليل الشرق من بعض النجوم
وسندنا اليسوع مع الشقيم
هنا في المصراط المستقيم

أطلب في الوجه سواء وجهًا
وكيف البدر أتركه وأبغى
وهل يدعي كلوط لدفع سقم
وحاشا في الأمير بضل سعي

*(وركب يومًا هو الشيخ على الغلمان فهدلت عمامته فقال الشيخ على الغلمان يا عبيد
فما للشيخ درويش آراه * تهمد فوق عمامته العمامة
فقال مجا وبقاله بديهة وكان الشيخ الغلمان متظللًا بشمسه
وما للشيخ غلمان آراه * أيا جهل تظله العمامة
وقال مضمنا

وغادة غار مني زوجها فسعي * يريد قتلي وفي أحشائه ضم
يا زوجها كف عن قتل مسامحة * بيني وبينك لو أنه يقتلني رحم
وقال برئ الشيخ عبد الله شويديان

لما قضى عبد الآله نحيه * دعي إلى مقامه الكريم
فقلت للداعي إلى دار البقا * أرخ لقد بشرت النعم
١٤٤ ٩٠٢ ٩٠٣

ومعذب حلوا الشرائل لم يكن * مكنون وجدى عند مكنونا
أنعام داود وصوره يوسف * يا ليت ضيفي كان إبراهيم
وقال مشطرا

يا صباح إن وافيت روضة نعيم * فأناب تلك الشاخصات مني
وأنا من ساري النسيم فقل له * أياك فيها المشي فهو محرم
حانت عيون معذبي بلوطا * وحكي نصارتها بتسليم المقم
فلئن الفت عيونها فلعينه * ولاجل عين الف عين تكرم
وقال

وردت إلى نغم المعائب فاعتد * مغامر ما املت فيه مغامرا
وقلت وقد ألوهاجوت رباطنا * صدقتم رباط حيث كنتم بها

وقال

لما بدت مقلة المولى على سيفي * لمقلتي قلت هذا البدر في الظلم
ومذبت لعياني مقلة قبضت * نفسي فأنشئت بها بيتاً من الحكيم
يا نفس لا تقنطري من زلة عظمت * إن الكسبا سر في الغفران كاللحم

وقال

في الحشر هو تری فی الطاحین علی * ظلم الخنول واز عاجی بصو
تری جیوشام من المشروقی قحهم * علی الخیول التي ماتت بسوطهم

وقال

كر به الشكل فينا والكلام
وسيمته نعد من الطعام
ويخبرها من البيت الحرام
إذا لو ثقت في كل حسامي
كلام الله أين إذا كلوه
إذا ما المرء دام على المدام
حديثاً فيه أولاد الحرام
أضأفوا مصر من طرد الامام
دنيء مثله عند الفخام
ويرجعها فكان من اللثام
تفوق اباء في سوق البرام
يواقعها على فرش الظلام
بله شغل وتشتغل في المنام
ويرشقه على طبق المرام
ويمطر نحوها عيني حرام
وليس عليك يا مطر سلام

اتى مصر ابعاز في الانام
دنيء قد تعالى بالمخازي
وجاء ليسرق الاخبار منها
ولي عذر بهجوك وهو عار
فان احمل عليك قدم كلنا
حليف الذل كيف يدوم عن
اقص لسانه واقص فيه
هما انني وختي ثم فحل
وقل حياءه بسؤال امر
بان يعطى له فرس لوعيد
ولكن حملوه على كحل
فاوقعها القضاء على ظلم
يكلفها جميع اليوم مشياً
فرمى بها ويرميه بسهم
اقول له اذا ما فرجى
سلام الله يا مطر عليها

وقال

وقال

رب تغرأ إذا بدا ذات قلبي * مدمعاً في هواه كان كنوما
ذو ثنايا ما دأبها لثم صبت * أرايت الذي يدع اليتيما
فتن النعام العيون عليه * كان قلبي في الفتنة المظلو
ما لثم ودعا ذلي وفؤاد * في نعيم بنار إبراهيم

وقال من أبيات

سمع الفؤاد حديثه فتسبى * رثاً بلول تغره فتن السما
ولحظه فتكت وكلم سيفها * قلبي ولو لحظ الجهاد تحكما

وقال

طول الرعد قد دقت وزفت * عروش البرق في كل الغيوم
ونقطتنا السحاب بدر غيث * فرقص الغصن من زمر النسيم
وسرت بعاذلي مسرى الهوى * وكيف يجوزني ليل بهيم
فيانار الحسا كوني سلاماً * على إبراهيم لانار الجحيم

وقال

خذ الرقيم حاملاً هضت ردي * وعجبت أن يثقل الهضب رما
ذو ثنايا ما دأبها لثم صبت * أرايت الذي يدع اليتيما

(حرف النون)

قال رحمه الله في مبعث المولد الشريف النبوي مادحاً وشاحراً في حق نقيب الأنبياء الأبرار المرحوم الشريف

<p>أهذه غرة في جنبه الزمن زقت لباليه إشراقاً فارتكت وكيف لا تزد هي أنوار بهجته بمنزل السيد البكر من شرف فكم لكم يا بني الصديق منفة محمد المجد عذب القول وهم</p>	<p>أمر ليلة المولد الموصوف بالملن أنواره موضعاً خالي من السكر وانها علمت في أشرف الوطن أخلاقه ومعانيه بكل سني غراً إذا تجلى للعائن والأذن له انتساب إلى الصديق والحسن</p>
---	---

ذو فطنة لا يأس قد ألم بها
ولأنه جوهر ضاءت محاسنه
منسب الاصل اما الفضل سما
وصيت عز له العلية قد سبت
لقد خلا فيه نظمي حين النشده
ونجمله من حور وصاله تحفا
على ذات معاليه به افخرت
الله يبقيه محفوظا لوالدين
مر فهاين مد الايام في نعيم
بشر اك يا بني الصديق ان لكم
فلا برحتم بكم تره شعائره
ودائما هذه الانوار ساطعة

وحسن رأي فيا لله من فطر
فيا له جوهر قد جل عن ثمن
الى السماء فسل عن ذلك من مزن
وشجرة سطعت بالشام واليمن
كما حلا نغم الاوتار في الاذن
وشابه الاصل في سر وفي علن
وقد حوى رقة كثافة الحزن
كلاهما قائم بالفرض والسن
مستجمعين المنى في الروح والبدن
بمولد المصطفى امن من المحن
عاد انكم دائما تجري على سنان
حماكم في نعيم لا يزال هني

واصدق حضرة الاستاذ المرحوم الشيخ
انت السيادة سهلة منقاد
والسعد ساعدها وقوى عزها

القطار بقصيدة المواقف منها الا على قوله
لا امام هذا العصر اوجد الزمن
والفضل ارج شيخ ازهره حسن

وقال حامدا حضرة الاستاذ المرحوم
الشيخ حسن القوييني وهنئاه بالمشيخة على الازهر في قصيدة مطولة منها

هذا السرور اضاء آم طفي المن
فلان مصني حسن العلوم لر به
فلنزه منصبه به لا يزدهي
بطل فيه بطلت حماية باطل
لم تدرك الا فيها م رفعة كنهه
يا شاذل الس في اعماله
بك شرف العلم الشريف وازهر
انت المقدر رتبة وراسه

شيخ مصني واتى امام مؤتمن
فلقد آتى حسن واحسن من حسن
فلانته صهوة له وله المن
وازال بالحق الصلوة والفتن
كله ولم تدرك مدارك النطن
وعلموه يا شاذل على العطن
ازهار ازهرنا يهنا لم يهين
وديانته من الذي صا والي

بشري فقد حيث ربتك التي
فحق أن ترهوقوسينة على
بك يرد هي حتى ملائكة السما
بجملها حسنيتها علوتها
منها جئت الأفضال أنت خطيئة
قد فاض بحر العبد عنك فحننا
قلد أعناق العقول معارفنا
وزهدت لذات الدنيا في حبها
إما تعالى أو تعالى ما يرحم
جهد العقل وإن أتى في نظمه
من صرت شيخ الأزهر الزاهي الهدى
لا زال ملحوظا بنا ظر جده
صلى عليه الله ما غيث هاتين

اصبحت منها الروح حلت بالبدن
ما بين سور والبحارى واليمن
كادت تود بأن مصر لها وطن
بجنيدها مفتيةها بجلى المحن
شمس المعارف أن دجى الاشكال
وجرى فها من عالم ليرى عن
ضياءت فرائد عالمي جدد كن من
وجنيت أفنان الهدى من كل فن
فلما فضلك لا يحاربك لسن
بالنيرات وليس إلا أن وزن
ارتخت خير مناصب حق الحسن

١٨٣ ١٠٨ ١٤٩

وقال على أشاء بعضهم

ما دكا حضرة نزيل الرضوان مولانا المرحوم الحاج محمد علي باشا عليه سحاب الغفران بقصيدة

العادل النصور كلف الورد
عنبر مصر من فتوح حانت
ونجده الشهيد فريد العز
سرى إلى عكة في جديت
حتى إذا دارت رحاها ت
تداعت الأنوار من هيب
وجاءه العاصي بها طائعا
ناداه في قارمجة جويب

ذوالعز والنصر القوى المكن
دمرت الباغين والمعتدين
رب المعالي الفخر لنت العز
يحفاه النصر وعون المعين
واستنزل العصم بأيد متين
له وقفت أشفل الشاقلين
وملأ بالنصر روح آمين
أنا فتحنا لك فتحا مبين

٥٤٩ ٥٨٠ ٤٨٩ ١٠٤

وقال سيد نجم نقيب الشادة الكسراف حضرة السيد بكري وحنه بعبد العظمى

أهلاً للعبد لا جفاني
فولول العبد أتى كغم

كهاولك بين الاعيان
يدعو بوفاء الديان

رمضان يود عمار مضا
عن مثل الشيخ مضي فرحا
شهر عظم الامران به
فارق رمضا يود عمار
لا او حسنا منه الله
الله يقبلنا فيه
بمحمد بيت الصديق
ابن الهادي وخليفته
ثاني القوم الواحد من
افصى مجد يتساوى الي
اسلاف ما واهم عذر
وسوا الصديق نجوهم
نفتوهم في الله هم
ابن المختار البكر في الصديق
كل شيء منه شوقنا لنا
ابستك عن لائق الاعلى
عن سيد ارباب الدنيا
خلق شمسها من اجده
الله ميمونة خاتمة
بالنحل الكامل في المعنى
نفس في المنة ونعتي
اعظم في كالات فيه
ابن الصديق في زلم
قلبي فوق الداني لكم
يشني عنكم باحاديث

ن وداع الحاني للحاني
وعلى مثل ذا الحراف
في الربح لنا والخسائر
ان كانت فرقة اخوان
لا فارقنا بالحرمان
ويقابلنا بالهبات
ونفيس السادة في الان
والرابع والوالي الثاني
فيه لم يختلف اثنان
شيوخ القاصي والذاني
وخليفته هم من عنان
كلهم اسما في القوم
يدين في نفس الغفيرة
في القوم في القوم في
عن سيد الهادي من شان
عن سيد الهادي من شان
والقاصي في القاصي
لست في القوم في القوم
بعلي في القوم في القوم
والقاصي في القوم في
ذات القوم في القوم
بالقاصي في القوم في
نور القوم في القوم
بني القوم في القوم
وبانيات في القوم في

راض عنكم رمضان يؤت خ فاروق شهر القرآن
وقال ما دحا حضرة نزيل الرضوان
مولانا المرحوم الحاج محمد علي بابشاشية الى حضرة المرحوم عبدالباقى بك مؤرخا يوم الامتحان

ومعنى الانس ادراك المعاني
على الدنيا وهل باق كفاها
لنا حمتا عليه بالسما في
متى عبس البنان من الطعان
فلان عن فلان عن فلان
ولا انشاء يوم المهر جان
بعقد النجم مستعود القرب
مراهم فجالوا في الرهان
اذا عرف الجبين من الختان
ليمتحنوا وعند الامتحان
صائب بين لحظة والزمان
بها قد يتضوا وجه الاوان
ومنطلقهم بدع في البيت
مرحب الروح بالعقل المصاب
وقضل علاقه في كل آيت
اربع من زهور في جنان
وقبها مدحه كالاشجار
وجعل مصر منه بامتنان
وتأليف الذلي والجمان
يتجر بالامان على الامان
ونثر ذالك منه النيران
غريد ماله مثل يدان

ابجهد في سوى العلم المعاني
كفاني ان رب العلم باق
فلو عرف الكمي مجال علم
وسن براعة بسمت بنجح
فكل الحسن حدثنا بهذا
يدوان المدارس نعم يوم
بأنجاب جميعهم تحلى
وقال لهم نزال لدى المعالي
تري شجعتهم بنبات جاني
وهم يتنافسون بكل فضل
كان جوابهم لمغالطهم
فهم سادوا بمسودات فضل
معانيهم تصرف نحو فقه
ولا عجب اذا كان المربي
خذ يوتي عدله في كل دانه
معان من معالي ارضي
به الاوطان مثل الروض اخص
واكسب هيئة الدنيا بجمال
بترجمة العلوم وكن عجم
كلام لا يخالفه من اجم
بنظم فوق صدر الفضل عقد
بلين تمدن وشديد دين

<p>بہ الافضال نادى الفضل ارفع وقال من ابيات</p>	<p>اجل كرامة الامم ٤٤ ٦٦١ ٥٦٥ ٥٦٥</p>
<p>قدوم به العلواء اشرف سعد ونادى السروى القطر بشرى مؤثر</p>	<p>وضاء على الاكوان حسن احسان الى مصر قد جاء على وعنان</p>
<p>٢٥٧</p>	<p>٤١ ٤٤٠ ١١٤ ٥ ١١ ٦٦٧</p>

(وقال مادكا سجادة راتب باشا وھنشا حضرتہ بالقدوم من كركي قصبة فغانا)

<p>لبس التدي بالستعادات اعلان براتب فضل لاح مقدم سعد</p>	<p>فوجہ الاماني بالمسرات حلاؤن فمازنت نفوس بالهناء واعيان</p>
<p>امين له اصل شريف مطهر من الانس لكن ان نظرت صفاء</p>	<p>مجيد وحيد في الحكا لا سلطان ترقى ملكا في باسہ تقهر الجان</p>
<p>تحلى بأنواع الفصائل وانتهت هو الصدف عين المجد رأس زمان</p>	<p>اليه سياسات فله سياسات يمين المعاني كاهل اندهر انسان</p>
<p>مشرف فكري دون صائب رايه لقد اشرفت بالنور مضر وشرف</p>	<p>ومن خرمه اذ في الاماكن ابوان بمقد مه حتى به ضواء احكوان</p>
<p>هنيئا لقطر النيل فالارض خلقت سروا بمن احيا كريد بعلة</p>	<p>بازهار رايناس ولم يبق اخوان فيا حبذا للفضل روح وريحان</p>
<p>واسعد سعد الخديوى محمد فراسته لاشانها الدهر حاسد</p>	<p>على الشا من دون علياء كيان بتدبير بين الافام لها شان</p>
<p>هذا ما وجد منها وقت الجمع (وقال)</p>	<p>مادكا وھنشا في سنة ١٢٥٩</p>

<p>تدسم عن نيل المني مبسم الزمان به حكن الاوصاف وا في محبه</p>	<p>واشرف وجه الشرق بشرى له ونعم الوكيل الحازم الراي ذرير</p>
<p>يمني مدير الشرق واقاه راشد الى العقل منسوب على العدا حاكم</p>	<p>وكيل آصيل في الولاية مؤتمن ولكل محبوب وبالفصل ذوق</p>
<p>اربع لبيب للأمر مجرب</p>	<p>اذا ظن امرًا فالاهلية حيث ظن</p>

له نظره في الداجيات بُشِّرَها
غني كُله لطف وظرف ورقة
يقول بُشِّرَ اليمن للناس ارجوا
٥٩

وحسن ادرات به تسكن الفتور
فيالك اخلاقا وبالك من فطن
وكل مدير الشرف اقد به من حسن
٦٦ ٥٤ ٢٤١ ١٠٠ ٩٠ ١١٨

وقال ماد كانه غار من يا صاحبه حاضرته بالعام

عام شريف هل بالتأمين
يدعو الاله بعزة وسعادة
بشرى أمين الملك ناظر جيشه
فله الهناء بصحة الصديق
فلما نزلت من أمين باشا اذ آتى
عامه يد في مكان طاهر
فري شلون الشك وهو مشا
شرف فابر كابه وصحة
فانما ودم وأغنم وزرعا
بالهنا والاسعاد من تاريخه
٦٧

مستبشر بقدره المأمون
ودوام اقبال وحسن شؤن
راقى مكانة دولة التحسين
شرح الصديق بسر كل مصون
للطور ابشر فزت بالمضمون
مع أسعد الدنيا محب الدين
لنرم مصر وذاك بدري يقين
وسلامه بالحفظ والتزوين
في حفظ مؤلفي مسعد ومعين
عام المسيرة كان نور أمين
٧٤١ ٧١ ٢٥١ ١١١

مؤرخا على اختلاف الروايات

تبشّر الدهر عن حسن واحسان
حاجه ابشیر فلهنا الارض من طين
فراخ بشير على الدنيا بنيتها
تيناى قد ملئت نوراً وبرقها
بنيت من تلك من شمس من قمر
وحيث دت غرنا من قبله فرح
منسية اخر حيث آمالها حين
لما الرعية ساسا البرية في
نكحل وصف جميل دون شيمه

للتبشیر الاول المشهور بالثاني
وزينت بمصايب وآلوان
من هو فلم ترها من قبل عينان
وملأ قلبي سرور بعد آذان
قرآن مسعد له في الملك نوران
بصحة الصديق رسول القاصي والدا
وادخلت فكة اوها مخران
حسن الطوية من اذرى بناسا
وكل امر جليل عند فان

اذا دخلت الى قبيل اردنه
وان مدحت بادابي محاسنه
بحر الكارم منه النيل سائح على
عزير مضرب الدنيا فقيصر في
له الهناء كما للملك اجمعه
عبد المجيد امير المؤمنين معاً
خان البرور وخاقان البحر
اختار الهامى بالالهام حيث رأى
ابو خليل كرم الاصل دام له
الهامى بابشادام الله دولته
كم مشكل خافياً عن عاقل فطن
حفيد جدّ واليه الله حنت
ارض مكرمة قدزاده اكرماً
من العريش الى نجد الى يمن
بيض وسم وسود تبدل طاعتها
روح تشم بها طيب الصدارة يا
فضائل فيه لم ينظر مماثلها
وماراً واكابن عباس ولا تبعوا
وذاته مطلع النور الذي غيب
وصفه الجوهر الفرد الذي حسبوا
مستمع لسوء المعروف قاتلة
لا زال ملك بني العباس تغيا
مهر وراه وبهرام وتير معاً
الهامى بشاله البشرى سورة
سنة

خرجت والناس في قبيل اردنه
يقول لي الحسن يا اهل الجحان
علا سوا حل سيجان ورجحان
قصر وكسر اردو في كسر يوان
به الهناء بنجل صهر خاقان
زى المشركين واوفى العتقان
علاؤه اهل الكرم وعرفان
ابو ابراهيم ابو الصديق صنواك
له الهناء رفيع القدر والشان
ابداه الهام الهامى باعلوان
امر القرى بابن صدر بنو هلال
بابن الكرم الذي يعصو عن الجاد
الى الحجاز الى مصر وسودان
يا خضر القدم الاستكشافية
نعم النفيسين من روج وزبحا
ومثل ما قال لم يسهل الى الان
في الحرب والصلح في آتش ولا جنان
بأفق فكرته افلاك امكان
تقسيم اوصافه للحاسب العاقل
يا داخلا خرما دخل حرمين
يا راج سبعة افلاك واركان
برجيس ثم اذا هيد وابدان
باشا فرقي اصل صهر خاقان

بسم الله الرحمن الرحيم

بشراه نجل العزيز الصدر أرخه
إلهامى بأشاله البشرى مؤرخه
إلهامى مولى الحجاز صهر خاقان
بالتشيف ملكاً مشيراً صهر سلطان

(وكتب في خطاب الى حضرة صدique الحسن اباظه موريا بموسيقى اسمه الحلو)

يا سيد اللطف يا من كناه تحفه
ومن له في قلوب الخلق منزلة
اصبحت في الكفر في انس وفي فرج
وفي بني شبل قد اصبحت في كرب
ما بين قوم غلاظ الطبع اصحبهم
اتاكل الحلو يا هذا وتترنكا
قدّم وقر في حُطوط دائماً ابداً
ومن غدا غرة في جبهة الزمن
ومن له منة تعلو على المن
وفي سماع يسر القلب من حزن
مشتت البال بين السر والعلن
يستلطف السقم عن روياءهم
فليس هذا بقانون من الفطن
منزه البال في صنون من المحن

(وقال مهنثا حضرة وقد برئ من مرض كان بأذنه هـ)

شفاء سمع حديث عنك يطربني
فما قضيت فروض الوجد من أسف
لم يبق لي حالة عنكم محاسنكم
ولم ازل من تشكيكم وصحتكم
يصدع المجد والمعروف في صميم
يصيبني كل شيء قد اصبحت به
مسائل الفضل بشرى ادخل اذننا
حنت الى سمعه من بعد ما حجت
فيما لها اذننا للخير واعية
نزهت عن سماع المزريات كما
فلوترى الناس في قنع وفي طمع
فكل دانه رفيع النفس مرتفع
نعم صديقي وفي طرق العدا ولا
ستون يوماً على المألوف انفسنا
اذا هم قروا من عذله اذني
لواجب القلب او وفيت بالشان
حتى انفردت بكم في الحد والاد
مقسّم العشر بين الشجر والشجر
اذا نظرت من شيء ابو حسن
من حيث انت محل الروح من يد
فيما لك غيرها في الشرق من سكن
كما يحن غريب الدار للوطن
للفضل صبا غنية صمت عن الفتن
نزهت عزني بالشعر عن ثمن
تري الغني فقيراً او الفقير غني
وكل مرتفع عند السؤال ذي
شقيق روي ومحبوبي من الزمن
محجوبة حيث صبا القلب في حزن

أصل ذكاه فرعه الأنواع يثمرها
كلوى لطى ما يعزى لصاحبهم
أصحت من مرض عنه مضى عضا
الله أكبر لا تجزع لهؤلاء مسا
ينور البدر من بعد الحاقق ومن
وفر من خوف أخوان الصفاء أبو
خذها قصيدة ابتكار في بدايتها
يعنى الزمان وتبقى للفتى عوصها
وربما ظن أدنى القصد سامعها
وانما هي تبشيرا وتهنئة
فابشر بعافية قالت مؤرخة
(و قد كتبت بها على غمام بالقصر العيني)
نحو نومصر ما شرا طنبت في
وقصرت عيني في المعارف فاني

وكيف صحت ثمار الأصيل والفتن
وباليمين الذي يعزى إلى اليمن
حتى خفي جوهرى عن فاطمى الحسن
قصناه كان وما لم يقض لم يكن
بعد الذبول يرى النوار بالفضن
يجنى وصنع بوذا يا ابن ذى ين
تجنى ذيل سحائبها على المسن
نمير من المال والأولاد للفظن
قد سقط المني لا ميلا إلى المدن
للسند لصاحب الزمان بكل سبي
ازال ربك ما قد كان بالأذن
٤٩ ٢٢٢ ١٤٥ ٧١ ٧٨٤

مدحى لها بمسامع الثقلين
أجد المعارف عند قصر العين

*(وقال ههنا حضرة صدقة الرحوم الشيخ علي الغلباني بالبر من مرمر في قصيدة)
أشرب هنيئا صحت الأبدان
بحياة رأس في الأمور رئيسة
معشوقة حتى السقام يحبسها
هذا الربيع طيب دائك فأنعش
وتلا قبا جرى ندى وسقامه
بشس الماء ولست أنسى يوم أن
فلان برأت من السقام فأنما
السدر يلحقه الحاقق ويحكي
أدق يفهم الباع المديد إلى العود
برن نالق من صحابة سقمه

فأنا في غليل نفسي فليسان
ورضاء نفس شكلها أمان
والجنى والأملوك والحيوان
أوأنت عش قد عانت الأحرار
بك فرفق البحران يا بحر ان
حار المحيط وراحت الإخوان
بري الندى والجوى والسر فأن
حتى كآت لم يحدت يديهم
فألمح منة يخرج للرميان
أضني فتمين بحاجة كتيوان

<p>ملك ولكن صورة انسان اركانها الاوقات والاكوان والناس والاملاك والرحمن مع انها اسطانه الشيطان برأ البرء كرميته عيان فلرب يوما تكسر الدكان نطق الجهاد بآفته حيوان فبأى وجه يحجب النشوان رهم حروب في الهوى ولعان واستخلصت ابريز الميزان والبر والصدقات والقرآن يهدى اليه الروح والجسمان هذا كلوط ولا تقل غيطان من حيث أن جميعها اتقان انح يطيب على الغلبات</p>	<p>فأنى وزال الشر وهو كما ترى طابت عناصره كما طابت به فوليه شيطانه وعدوه ولرب بالك ما بكت بكاءه ولكم صديق صادق متصدق ولرب من ابقى الدموع محروبه فمسله يا خجلة الخيوان لو ان كان يحسن الرجال ظهوره ومسله لاعرهم فت حتى استبان النور من ظلم الظن لا شك ان طيبه تسليمه وهو المجدير من الجميع بانه مع فضل هذا الفيلسوف لا تقاد لر تختلف وصفاته وصفاته شكر الشا قال مهنه</p>
<p>سعت فضاءت حين اقبلت اوطا وفعلك صدوح واجرك غفران لقرنت رضوان المهين رضوان جلال جمال الحج حيث عثا</p>	<p>على العز والاقبال والسعد والصفاء تجلى مقبول بصفوك المصفا مبشر على الشيخ زاهر مشدود لنجرات في التمشيق والموثر خا</p>
<p>صدق اليمين بانها يمين امثالها في عهد الظن</p>	<p>تأمر افراج في الحسن افرات افراج تعالت لم تترك</p>

(وقال مهنه حضرة الشيخ عثمان جلال نجل حضرة الشيخ
رضوان جلال بأمر كاتب المحنة الكبرى بالقدم على الحج مؤرخا ذلك في ابيات منها)

(وقال مهنه حضرة عبد الرحمن بك مظهر بختان نجله مؤرخا ذلك في سنة ١٢٥٥هـ)

كالروض مختلف الثمار هدياً
فرح به فرحت قلوب لم تكن
ورأيت فيه مظهر الانوار في
وتر خرفت بصفاته ارجاؤه
قد اثرت ارض المنى بمسرة
مير اللوا هو عابد الرحمن من
شهم لطيف الروح يكبر قوله
هذي العباد بانسه مسرورة
السبل ابن الليث في اوصفا
الله يحفظ حافظاً ويديه
وليس به بسعوده ويسر
شمس الضحى ضللت مصباحه
يا خاتم البشر بالسقا والتد
وشرحت من من انفضله
قلت له الله خير حافظاً
فصلوا عن البذر ليس هلا له
والشمع يزداد الضياء بقطفه
النصف ارخ يا مطاهر حافظ
٥٨٥ ٢٦٦ ٥٥٥

افئانه من عنده فرح
فرحت وفيه نزهة للنفوس
معنى المكارم ودونه معن
فكانها في حشنها عذت
لما همت من جوده المزن
نعاظم ما شابها من
لكن بفعل ودونه الجرن
كل البلاد بآسسه آمن
يا نعمة هذا الاضل والابن
ويقيه من حر ثابته السن
بمراده ويفيد الذهن
ولم له بدراسها حدث
واحرص بأن لا يسمع الآن
يا حيد الك الشرح والمان
لما صفت لانيته الاذن
وزحى بزهر ثماره الغصن
والغصن بالنظيف بحسن
ارخ انتم كحافظ خات
١٠٥٠ ١٠٢٨ ٤٤١
النصف ١٢٥٥

وقال منها حضرة علي آغا الترجما بختان خدييه مؤرخاً عليه
اهلآ به من فرح ما هو
ابدي رميد الراي رسم الدين وعادة الدنيا مع التحسين
فيه فلما دارين صنعاً احسننا
اول عام في اخير شهره * يوم سعيد وهو عيد دهره
بلا لنا عيشاً من بشرو * بليلة القدر الذي من سره
غصناك ابنا نباتاً حسناً *

سر على القدر راقى الهمة * من بسجاياه افتخار الأئمة
كماله جماله وحلمه * جلالة مقالته وحرمة
ودينه ونصحه المؤتمنا

كنت أشتري بالروح ماله * لو كانت الاخلاق مما يشتري
من ترجمان المجد مابين الورى * يستفهبون منه ما عنه جري
لنفقهوا فيقتفوا ما بيننا

يا خاتنا خلفنا بالخضر * بيض لبالك بحر صفى
ماء الحياة فيه موسى الخضر * امر قاهر ماء تحت نار تجري
اهانت جانح الورود يعكز بدنا

انفد مع التطيف منك الجورا * فالظفر بالتخلف يبرى الجورا
والشمع بالتقطيف يهونورا * والروض بالتطيف يزهونورا
والغصن بالتخفيف يركوفنا

بهرام بالبرق ارانا الشفقا * على عمود الصبح حين انقلقا
في فلك الفجر قد يناعتقا * سلف شرف كبروان لهما اتفقا
نا صبرنا الصواب يطعم من خمتنا

للتعامل الجازم من شهوة * تعدى فعل لا زمر له به
يحذف حرف الباء من شربيه * مادواة المصير في محجوبه
اعلم به تلجأين بنا نتمنا

يا ارض عوديهما ويا سما * من شمس حاسن اذا احسنا
نجد ابراهيم بن علي من سما * عند المجد مع علي وهما
اربع حفيداه علي نخمتنا

اكرمهم مبدأ وانهم من ائمة * من نورين بنورهما كبر اللقب
مصلحتنا مصلحتنا على النسي * والال والعبير كرام النسب
والحميد للمنان عينا منمتنا

(وقال ياقوت بن حمزة عمدة السيرة على صاحب الدف بخشان نجله في قصيدة منها قوله)

افراح اوقاتي وصفوشوني
بالاهيف المشوق او بالمبسم
واعز شي في الوجود يلوح لي
يا سالكنا من العقول بحسنه
مفروض قلبي واجب واجبي
للسند السند العلي القدر قل
يا ابن الامجاد والمجاهد والصلو
نور عليه من النبي مهابة
زو خلقه حسنت وخلق زاهي
بحر صفر السرور وقد صفت
فرح به سر الزمان واشرفت
سرت به الايام لما زينت
بمحمد وآمين من انشا على
اني اعيدهما من الانشوا وبال
روض الدنيا قد زها في قطرة
او فرقا فوق المحامد والعلو
من سيد من سيد من سيد
وما دام احوال الشريف بصفحة
يا لبشر والاشهاد في افراحه

نظر لي لوجهك نزهتي وشجوني
مفروق او بالماجب المقرون
هذا الخبيثا حجة المفتون
ومفيد ليلى حالة المجنون
يا مشنت للحظك المشنون
بشري بعام السرور صمد
واذا السقا والهد والذن
ونجاة اغنت عن التبيين
وزها بعقل في الامور ردت
بالهند حالة محسن بالمراد
فرج المكان بسره الخزون
منه بعقد لي لو لو مكنون
حسن الامين وعزة المأمون
فرقان والصفات مع ياسين
فرعان قد نسا الخير غصون
من اظهر كرمه وظهر بطون
وكذا الى خير الوري ياسين
في مصير وهي بطلع ميمون
ارحت خاتم محمد واعين

(وقال منها حضرة حسن بك مدير الجيزة والقيروا بانشاء هنر زينا مؤرخا الكماله)

العز والنصر والاقبال والذات
بيت جديد قديم المجد من سلف
فحينذا قمر في اوج منزه
الله حارسه من كل فازلة

قد اسرفت بك فاسم ايها الو
بسمعد انما لهم قد شرف السكون
كأنه كوكب بالمتعد مقترن
وفي رعيت باليمن مؤتمن

<p>ولمّا ألقى بنتاً به الزمن بيت السّقا والعلّاء يا حسن ١٤٩ ١٤٨ ٥٦٦ ٤١٢ في منزل سعادة على بابها هان بيت شريف ببرها ت ٤٦٠ ٥٩٠ ٤١٢ قصيدة *</p> <p>تقاصر عن تعدّد اللّسان فلم يستمع بهمته الزمان</p>	<p>لا زال أمنا ورحباً للوفور والسن الملح لازالت مؤرخة (وكتب على سلسبيل ١٢٥٥ لسلسبيلك أرخ ١٢٦٤ وقالت من وللذرويش في هادي ثناء عديم المثل في سبيل المعالي</p>
<p>فيه اصبنا بيوم للعقول فان جری فاذرك عن طرف الخزن وأي ارض زكت منه بطيت يدك وجاد بالدمع ان ضن الشبان هان لا بعد بحسن في الا النحيب اذن فالآن انظر غير ان الديار دن بدر الوجا فاستوى الظلام وحن ملء القلوب اذا طاش الحليم سكن وقع الصروف في ثوب الجاش عندك يشي القلوب بصوفى بكاه اغن اصممت اشما عنا عن منطق لسن وصاحب واخ انفى عليك بلن شيء عليك النفوس والقلوب شجن ومغضياً ان جنى الجا بغير ان احسانه وحطاً ما صبا لفتن للضيف والسيف او من المضاه للمشجر اذا ما المستجير ركن</p>	<p>*(وقالت برقي صديقه شيخ العرب المرحوم الشيخ حسن باظه)*</p> <p>أى انتخاب يوفينا وائ فت وأي طرف دموع في مجال بك وأي روح برقاء السماء هت وأي جفن عليه قد جفا وسنا فالواقصى حسن نجبا فقلت لهم كم اصبحت دمن وهي الديار وكوكب الشرف اضحى أفلا ومضى ملء العيون وملء السرج رونقه ككها الضيوف مفديهم لسو ابا سليمان ما للبيد متديبا احرمت عيننا من منظر بهج اذ انقضت لم غمضا على ولد سقت عليك جيب الصبر وانفطر يا ممي ان جنى الجاني اليه حنا ومن يجازى مريتا عن اسائه من الدواهل او من الليتم ومن من المشاكل او من المحافل من</p>

وَمَنْ لَمْ يَلْقَ ذُو الْفَضْلِ الَّذِي رَجَتْ
ابن السماحة أم تلك البشاشة في
أما دَرَى المشرق من خلفت وهوله
من كان واللذ في حماه بحرته
يروق الأضل حتى الفرع تنظره
رأى خليفتك الشرق المضابكم
فمن يخلف مثل السيد أنتسبت
استودع الله أخلاقاً مطهرة
شرقية استغنى في فقد حزننا
نسفت غيث الرضى والعفورة
والحمد لله مبقى نجله وعلى
رضوان هل تدري في حزن تفر

تجاره عند في مرزق ووطن
ملقى الصيب فقد ما نوا عليك حزن
صبا بون احزانه ما الحزن غير دُر
في خبسه غير هذا الشبل بن حسن
تراه أصلاً وأما الأصل فهو فن
فقال للبيان حسبي الله منك آخر
له الحياة ولو في برزخ وكفن
لصاحب طاب في سرله وعلن
من بعد ان كل الحسن منك دود
من الرحيم وحياته بكل من
طه صلاة وتسليم بكل زمن
صار شهيداً الى الجنة اى حسن

(ومن مراثيه في صديقه حضرة الاستاذ المرحوم الشيخ علي الغلبان قوله مؤرخاً وفاته)

أَمْ لِي وَعِلْمٌ مَا لِي أَعْيَانِي
بأقل شيء فأت أكثر مدني
واسوف الحزن الانابة بعد ما
ولئن احوّل عن هواي فانه
انامع الاقدار في اغراضها
لا دار دار الموت شئت بيننا
نفس مصت من بيننا مغضوبة
هذا على القدر غلبان العلاء
هذا القيس النفس مفرد عصره
ان الحياة حزينة لفرافيه
قدمنت الدنيا على الجنات اذ

اولم تكن منقولة اعيناني
وافرق الباقي لجمع القاني
هل الحديث مسامع الحدث
قد حيل بين العبر والنزوان
ثعلبة ترمي على عميات
واجال بين الروح والجثمان
ما لوفة للخور والولدان
هذا بين المن والامان
غث كندى المنعوت بالهتان
والوت في فرج به وتها في
اهدت بالطف عنصر الانسا

شعير من النسائم خفت مثل ما
فطن ارباب الأمور مجرب
رق النسائم وروحها فتان
بالحسن مكنيا وللحسنى اهتد
فالنثر بالعقد الفريد تحليا
يادهرى يمكن ان تجي بمثله
ملا القلوب محبة ومهابة
عن بحر روض الفضل حذر و
شئ تحشم من ندى وروية
نجم نخطا لا تستوا احكام
سهل لديه الشجر صبغ ترا
ان دار حول سرى نظاره
والبحر في نابوت موسى جاركا
ضمت جواهره النفيسة تربة
ومضى وأبقى فضله فاستبدوا
ما كان اجفاني بواجب حقه
رضوان في الحسرات قال مؤرخا
هههههههه

ثقلت من اجمة بها الثقلاوت
غيت العواقب عنده كعيان
وتجشما في العالم الروحاني
ناهلك من وضع ومن تقان
بالنظم جيد الحسن عن حسان
فضلا اجاب بليس الامكان
وتراه نورا ملامها العنان
عن ثابت نسقا ثق النعمان
مغض عن الجاني بقدره جان
يعلو القرآن به عن الاقوان
حلوان ما مر على المراتب
فالارض حول الشمس في الدوران
فيه الشكينة من هدى وامان
محسودة الباقوت والمرجان
نور العيون بلؤلؤ الآذان
ان لم تقرح مهجة احفاني
زاهي بهاء على الغلابان
هههههههه

* (وقال ماد كاحضرة الاستاذ الشيخ العلي المهدى مفتي الشافعية) *
بمصر حالا مهتالا بمنصب الافتاء في قصدة وفقت منها على قوله هو

لداور مضى ابراهيم بر
فاسته رأت بالخزير خالدا
نوسمه في الهلال يكون بدرا
واستعد بالمعالي خير شبل
هياما ورشد المهدى بخدو
فما نذرى اثنان في المعالي

يخلد في البرايا بامتنان
يشاهد عيواه بالعيان
فكان مراده وفق الاماني
يفوق الليث في يوم الرهان
لحدو آبيه في كل المعاني
والا اول وابوه شاني

<p>فالنعمان ثابت كل فضيل بفكر المعنى لوذ عي به فمع الضلال وكان قد ومجر كم أفاد بغور نهر امين من أمين هدى و عن الثقلين بنوح في جدال على قدر ما اجتهد منه يعني وساعة حيرة الافهام بر سقى قطرة المعارف وطهر وقال السعد بن بشرى المجد منه وحيد الفضل مأمون أمين تهنى الدين منه اذا آتاه فله عباسى تاريخ ببشير</p>	<p>وللاصحاب افضل انهم معانيه يقبل لها بيان يصول بأهله فى كل آت فأبدى الكنز درأ من عمان به الدين المؤيد فى آمات بالطف من نسيم فى جنات له فيما يدانيه يدان الى درج الدقائق فى فأثر ما يخلص كل جانب بغير لا يدانيه هداى رشيد الفكر هدى الجنات بنور هدى ببقى هداى هو المنفى سهدى الزمان</p>
---	---

ابن له شبيه

(و قال وكتب بها على مر من النساء صديقه احمد فدى الازهرى مؤرخا انما هو من

<p>قبر به الميت حتى ورحمة الله تسقى ذا ازهرى مدقار اشياء من بشره قل المنزىل وارخ</p>	<p>ليز يشك فيه يحزن اقطاره سحاب حزن من احمد الفحل مبني يقول رضوان ربح ادخل الجنات عدك</p>
--	---

(وسأله حضرة على بك حبيب فيما يكتب على باب داره الاكبر فقال
ادخلوها بسلام من الله تعالى واسكنوا آمين
فنى دار اليمن والعز والاشهاد والاقبال للوافدين
دمت بشا بحسب على الكقدر من هو نزهة الناظرين
فالتهمات ارحمت نائيك انت فتحنا لك فتحا حبيبا

(وقال مؤرخا انشاء بيت سعادة المرحوم احمد باشا طاهر)

بالنصر والفتح المبين باب	يزهون نور طاهر سناه
بيت سعيد يزدهى بروض	ابصارنا ما لوفه جناه
لا زال بانه يزايد فيه	ينال فيه د اشما مناه
بشائر الاستعداد آخته	بيت السعادة طاهر بناه
١٤٥١	٥٦٦ ٢١٥ ٥٨

(وقال ههنا بقوم حضرة محمد كاشف حسنين كاشف وايوب كاشف جمال الدين مؤرخا في)

صفوا الليالى احسنا	بمن نراهم احسنا
والمجد اشرق نوره	بهلول اقمار لنا
احباب قلبى شرفوا	فلنا البشارة والهنا
هم نور عين محبتهم	وهو المسرة والمنا
وسماء وصل زينت	والارض ضياء بالسنا
كم قلت بعد فراهم	الله يجمع بينهم
هم لذى ومسرتى	هم نزهة لعبونا
حازوا المحاسن كلها	فهم نجوم زماننا
كم كنت اشكوهم	حتى الهى احسنا
وبكيت طول بعادهم	وشكوت طول فاقنا
وسررت لما ان راي	ت سنا مبشرهم دنا
فقد حوا قلوبنا	وشرفوا اوطاننا
اهل السباحة والوفا	وهم صفاء شئوننا
فطبا عزم وصفاتهم	وزاد وزهر مجتانا
بحمائلهم بكما لهم	اهدى محبتهم لنا
فقد ومهم تاريخنا	نعم البشارة للمنى
١٦٠	٩٤٤ ١٦٠

(وقال مخاطب صدقة المرحوم محمد افندي توفيق) * ١٢٥٤
انتم ناسنا صحابا انما كانوا * فله اوقات تقصير واخوان

سَفَتَ مَصْرًا وَطَارَ السَّرُّ وَهَلَا
 أَنَا فِي مَحَلِّ الْإِنْسِ وَاللُّطْفِ خَلْتَهُمْ
 فَبَرَدَ فَوْادِي بِأَمْخِلِجٍ وَجَبْرٍ
 فَلَمَحَ فِيهِ أَنْفَاسٌ وَلِلْوَجْدِ حَالَةٌ
 وَقَلْبِي فِي رَعْدٍ وَلَا مِثْلَ بَارِقٍ
 أَجْنٌ إِذَا جَنَّ الظُّلَامُ وَلَمْ أَجِدْ
 فِيمَنْ يَكُنِي ذِي الْأُمُورِ مَجْرِبٍ
 أَنِيسِي جَلِيسِي صَبَاحِي عِنْدَ شَدَّةٍ
 وَشَهْمٌ يَثُوتُ فِي الْخُصُوفَةِ غَائِبٍ
 عَلَى الْحَزَنِ إِنْ كَانَ السَّوَادُ عَلَا
 أَحْبَابُنَا لَيْسَ الْفِرَاقُ بِخَاطِرِي
 سَمِعْتُ حَيَاتِي بِالْبُعَا وَطُوطَا
 وَهَلِ الْمَفْتَى غَيْرُ خَلَا فِي الذِّلِّ لَهُ
 إِذَا حَلَّ شَيْبٌ كَيْفَ يَطْلُبُ مَا مَضَى
 فَإِنْ قَلْتُمْ لِي فِي بَنِي شَيْبٍ رَاحَةٌ
 فَمَا الْمَكْتُ بِالرَّيْفِ الْعَنِيفِ يَسْرُ
 وَأَسْتَبَاهُ بَعْضُ الْأَحْبَةِ قَالَ لِي
 وَجَاءَ فَلَاؤُهُ ثُمَّ ابْدَى مَرَادَهُ
 فَفَضَّيْتُ حَوْلًا شَيْبَتِي صَبْرِي
 فَعَادَرَنِي عَذْرًا أَبْغَرْتُ خِيَانَةً
 وَمَنْ غَرَّ غَيْثًا بَابِنَهُ كَانَ حَاكِمًا
 وَشَارَكَتُ أَقْوَامًا لَا حَرْثَ أَرْضِهِمْ
 وَعِنْدَ اقْتِسَامِ مَا ظَفَرْتُ بِهِ مِنْ مَائِهِ
 وَشَارَكَتُ فِي الدُّخَانِ حَتَّى إِذَا اسْتَوْ
 مَوَا فِي أَبْوَدِ عِنَاجِ عَمْدَتِهِمْ فَمَكَمَ

فِي أَحْبَادِ مَا أَوَى النِّعَمِ وَكَانَ
 مَلَا ئِكَةً فَالْحَزَنُ لِي بَعْدَ خِلَافِي
 وَنَهْرٌ يَبُولَانُ فَإِنِّي ظَنَمَانُ
 وَلِلْعَيْنِ أَمْوَاهُ وَبِالْقَلْبِ نِيرَانُ
 يَسُرُّ وَغَيْمُ الْغَمِّ بِالْأَمْعِ هَتَا
 أَنِيسِي فِيمَنْ يَكُنِي مِنْ بَكَائِي لَهْجَانُ
 لَطِيفٌ ظَرِيفٌ وَأَفْرَ الْعَقْلِ إِنْسَانُ
 رَفِيقِي شَفِيقِي مَا دَحَى وَهُوَ غَضِيانُ
 وَلَكِنَّهُ عِنْدَ الْمُرُوءَةِ غَلْبَانُ
 فَمَنْ بِيَاضِ الشَّيْبِ الْحَزَنُ عَنْوَانُ
 وَلَكِنَّهُ بِالرَّغْمِ يُعَدُّ وَهْجَانُ
 فَهَلْ قَبْلَ مَوْتِي لِلتَّوَاصِلِ امْكِنَانُ
 يَسْكُنُهُ بِالْمَأْمُولِ إِنْ كَانَ حَرَمَانُ
 وَهَلْ يَجِدُ رَيْعًا الشَّيْبَةُ رَيْعَانُ
 دَغَمٌ لِي فِيهَا مَتَعَبَاتٌ وَأَحْزَانُ
 وَلَوْ كَانَ لِي بِالرَّيْفِ تَاجٌ وَابْوَانُ
 يَسْرُكُ فِي أَرْضِ الْحَزَنِ مِنْ أَطْيَانُ
 فَشَارَكْنِي إِذَا لَارَضَى الشَّرُّ رَحْمَانُ
 وَأَسْهَلُ مِمَّا كُنْتُ الْقَاهِ لِمَانُ
 وَشَكْوَاهُ لِلْحُكَّامِ زَوْرٌ وَهَيْبَانُ
 وَمَا قِيلَ لِلْحُكَّامِ قَدْ صَحَّ عَمَلَانُ
 وَابْذُرْهَا وَالشَّرُّ طَلَى النِّصْفِ نَيْبَانُ
 أَصْنَعْتُ وَنِصْفُ الْحَبِّ طِينٌ وَطَبَانُ
 آتَيْتُ فَقَالُوا لِمَ يَكُنْ صَحَّ دُخَانُ
 يَخَادِعُنِي فِي ظَاهِرِهِ وَهُوَ مَبْطَانُ

وشاركهم في الغش من ليس ناصحا
يرغبني في زرع ارض رديئة
ويحرمني زرعاً بارض منكها
فقا سئلت فيها السقي وبذر من
فنعوا من الزمير والشوك اشهر
تملك برسي برغبي وكأجتي
ولم يحط مثيأ فالقديم بحاله
وان جئت في دعو وأجلس عند
يقولون طأوع عذرة الشق واشتد
ويأتون مع بعض على الغير باطلا
فهم طویل الحرام قبيحة
ومنهم يروح المشوق يأتي برزق
حرام اشنا ب كبر عما حرم
يزيدون في أكل الحرام تعاونا
وجوه بها تشق المرامية من اذم
وكما جعلت لهم المشيقة عند
راوا ليس غير الوجه في الجسم
ومنهم يتبع الجاهن يقولون حلالها
فتشرق هذي الجاهن ترهية خيرا
وتأخذ غير ان زوج قبل سدا قها
ويأتون للقاء حتى فيك كمالها
لهم جامع من غير باب كهم عود
ان السجد حبطانه فهي زكوة
توي فلسه هذا خسر وجهه رقيقه
بما وسكره ابراهيم في هجرانه

وان قيس بالذكر ان تعلوه سوان
يقول هذي الارض ينح كسان
يحاورها كمانه وهو ريان
تو جرت للزمير في القلع علان
وما زال فالكمان قش وقضيا
اليه وقال اليوم توفيك اثمان
جديد وان طالبته قال قسلا
فكل يقاضيني بما فيه بطلان
وان رمت انصافا يقولون خرفا
فأخوالهم هفت وظلم وعدوان
ومنهم قصير تشكي منه غيظا
مع الغربا والبعض بالليل شطرا
وسرقت في الليل خشب وبيكان
زكبرهم زيد وعمر وزيدان
زحشش وفي اكل الوقعة غدا
باني ولاد بسات ونسوان
فتشرق حبا الوجه والفرج عريان
سدا فيهم خطف وصرخ واما
من تشن غش وتغلق عريان
بنيان زوجه ما هدي تشجيرا
لهم كمان هت بالدراهم احسان
عليهم من الحرام في الصبح حروان
وتسمع تشبه الحما منه شقفا
على حرف حوش وهو بالناس ملان
يقولون في مثل البول والبول قطران

فما في محل الكلب من بعد طرده
وبأني لا يس في سباح مصليا
وأما طيخ الصدر فهو خمرته
وتسألهم هذا السواد الذي به
وفي شقف قادوس من جني طيخ
وخز كان الكرسيت لبابه
سألتهم دارا انليق فقبل لي
اتوا بي لبنت وهو نصف نر
به جعل بق ذباب وخنفس
فراش زباب وسوس وبرقش
وبرص وخنفسار مني عنابك
وما نحت من الارض الا ورث
وخنفس مني وجع وحنس وقنفذ
واشياء من هذا القبيل جعلها
تدسم جني البعوض لئلا يعضها
تري البق يصفي والمعو من
ونخل هيم حوز اري بده
واني بنعب الغراب صبيحة
فأرجل من داج وانزل غيرها
وانقل في طوب وطين المنزلي
ولما راوتني قد بنيت تراخضوا
وبصيح يميني قائم كان هاهنا
ولا تنفس وجه الزنكلو ولطفه
وبصيح قبل الشمس جري مهرولا
يسمى زانما ليس ب...

لنفس وجه بالتوضي وخلان
صلاة تنافسها شروط واركان
يلوكوه في كشك ومافيه ارحا
يقولون لا شيء به ذاك ديان
يشابه قبي الكلب فالكلب قران
فياكل منه مائة وهو شبعان
لدا من فلا حشر وضع وحيطان
واعلاد مخبأة وفي السفل افران
بعوض وبرغوث وقمل وصيد
ونخل وصر صار قراض وشعران
وقاش ونمل وبعير ادوديدان
عده رب فيها وزميل وثعبان
وكلب وخنزير ونسمة وصران
واضعة فضعا الذي في القف
نهارا كافي الحشر في الدار
كما تفضل برغوث وبعوض
حدادي ابو فرحان يوم شراب
وايضا مستقوت لئلا يعضها
واتركت هذي كل من يدرك
فستغني لهذا الان محذرة بيدان
وقالوا زيار اهل دار
مداد جدتي حيث اهل دار
وتصريحه في الدور اليهوديوا
وفي يد فوس ونزل وشفايان
ويهمي به ابعثني وبخض

<p>فأطلق ثوري للخلا وهو جميعا فأحسن ما لا قيته أنهم خانوا ومن شارك الفلاح لا شك نكاح ومن سلم الغير القباد فسكران وزائد أفضل من أمانه نقصا وذو بصير عند القضاء وعملا وخص ذكي العقل بالتفقي حراما وبينها الجسم المعذب حراما وطاعة امر النفس خوف وخسرا على كل معنى في المحامد برها ثبوتا وإن طالت على البعد آزما فشتان ما ساء لك في لود انشا يسالمر دهرى مرة وهو خوات الأكف في الدر ووش تغروك تذكرته لك أنى الشرق ليمان فقد فارق الملك النبي سلما</p>	<p>وأرجو إطلاق الصبي فلم يجبه فهم عاشروني والقضا غالب الفتى ومن عاشر الفلاح ليس بفالح ومن لم يباشر أمر فهو ضائع بقدر ذكاء المرء تأتي همومه سواء مع الإقدار غم وعالم فكم أدرك المأمول الحق واقدا وللنفس الحاح والعقل زاجر فخاية زجر العقل أمن وراحة صديق وخطي والودود الذي علمتك خلد صباد قاذمودة تذكرت ما أنسا في الدهر ظاهرا فصبرا على مر الغراق فرها فبلغ سلامي الأدهى وقل له إذا ما تناسى الأرسى فأنى فإن لم يكن وعد بمصر أراكم وقال</p>
<p>أذ ليس في تعريضه قولان للصبي صباد شوارذ الغزلان</p>	<p>قوا دنا أو صافه قد كملت لو لم يكن مثل السلاططالما وقال</p>
<p>شهدت بثقله روحه المقلون فجعلت مدحى فيه هجوز ماني</p>	<p>فألو القدا خطأت في مدح الذي فأجبتهم أن الزمان أساء في</p>
<p>(وكان يوما عند حضرة الفاضل الأديب أحمد أفندي الأزمبكاوى فتبى دواته بمنزلة فأرسلها إليه وصحبته فقصيدة داعية فيها بنسب الرواة فاجابه بقوله)</p>	
<p>ولعهد ودنى وجهت إيمانها</p>	<p>ملح بمد لصبتها آيتما نها</p>

<p>وإطائف حجري المظهر لطائف بفصيدة كالأفوق في تلويينه هي عين أنسا القريض وليتي من فكر مصقول البدية والحج فقلائد العقيان من الفاظها ببلاغة تأتي الشريك أقول لو وبجور آداب أقول لفكر نونية يعني الدواة نسيته تلك الدواة فكم يروع يراعها وحزينة القلب كسبت بحدادها جاءت بهم تشكو اليك فاعلم ككزج اصبع بعضهم في عينا فجرب ما في جوفها من مكرهم جاءتك من ماء الصبار ريانة راحت من المسك الزكي وأقبل عاذ التردد في وصال مودة وبنو التأديب في التجافي بينهم ملكك ينجيني يا داني التي</p>	<p>بصفامعان زاحمت أركانها والنفس خالف شكلها إيمانها لي مخلص التي به انسائها وفنون ذي أدب حو أفتانها حلت لأخوان الصفا أذانها لا الله يا سجنائها سجنائها مرجانها تدني لنا مرجانها انسيت رب النون يا شيطنا روح الكمي وسود أجفانها تشكو الشقاء وفي الشقا أخوانها شفوا الدماء وشفقوا أجفانها وهم الذين قد استقوا احسانها وجعلت ذكرك ناسيا وطانها فأنت وأهديت المشيت جنانها تشكو من الكافور لي ظمآنها أولي تشير لا لئمن بئانها كسني المدامة يحرمون قيانها تغبي الذين توهموا شيطانها</p>
--	--

لوفاة عزيزة

(وقال وقد سأله حضرة حسن بك مدير الجيزة والقلية ان يكتب تاريخا)

<p>يا من رأني في القبور وأمني وأهد الثواب لروح من أفاقها بحياتها الدنيا تمت برهة يا نيك يا حسن الطباع لك منضت السقيفة وهي راضية الى</p>	<p>ابسط بفاتحة لديك وأمن وبجسرها قد صرت أشرف معدن ونوفيت فأنا بملقاها هني فالموت يجعل دائما بالاحسن دار السلام وقيل باليلي آمن</p>
---	--

فيه الشهيدة التي وصفها * وفيها مشروقة للحنان
اتفت لديها ناصيب الأنس * من اسمها هجرى لظول الزمان
الله اعتقها وقد آثر خوا * في جنة الفردوس هجرى الأمان
١٤٦٥ ٩٠ ٩٥٤ ٢٨١ ٢٠٨ ١٢٤

(وقالت مؤرخا تجد مسجدا حضرة السيد اسماعيل الجوزي بحججها كندرية)
لله بيت عبادات به قبلت * اعمال من شاده فضلا بانقا
قد قبلت بقبول الله طاعته * حتى اعدت له آيات رضوان
فاسمع ثناء عبيانيه مؤرخة * كالطير سجدنا المثنى على المباد
٢٧٠ ١٥٨ ٢٤١ ١١ ٩٤

(وقال في وابور بحر يصفه بالتبقي مؤرخا)
منصور وابور العز يز على الذي * جراه فوق البحر يدرك حسنه
فاذا دعاه الا صفى مؤرخا * قبل ارتداد الطوف يقبل دونه
١٢٢ ٦١٠ ٤٢٠ ١٤٢ ٦٥

(وكتب على كتاب مراتع الغزلان)
يا واردا سلسال ذا البستان * منك الدعاء لصفا ظلمات
واسمع قماري الحث في قمارها * فلقد استقامها كاشه وسقام
واشترج المولى شهيدا في الشؤ * ابدا صريع مراتع الغزلان
(وقال مشطرا وقد سئل ذلك)

جسمي الهري غدا بالبرد مكشيا * ليلدا وشمس نهار بردي الثاني
برد ان لا نفع للبرد انى سدرها * وحبكة انبى نكس كل عرج
اخاف اطلت برديا استقيت به * برده برد اما لغيت حرمانى
لا آسأل الحفظ برديا ان يحرقه * وابرد وابل بردي في التبريد

(وقال على حسب اقتضاء الحال)

(وسماها ابغض المبادئ في بعض اشعاره)

اعوذ بالله من الشيطان * من ذلك الملسون في القرآن
شتر المكان ضئكة الزمان * من ليس من انيس ولا من جان
ولم يكن من عنصر الانسان

بهموه كل الآمال إلى لجة * اذ زاد عن ابليس على درجته
قف واستمع في وصفه وزدوه * مصر عابيتين ثم العرجة
قافية نونية التبتان

(فضيحة في اسمه المفضوب * ونسبه المفضوب)
اراه شين الفلاسين المحرما * ككلا وشين العازبين المحرما
ليت اسمه هذا البهيم مبهما * وقالت قوم ينبغي أن يغفل
لتنتفي هذا المستنكى الداني

شين المعاندين بشن شينا * في ذاته ووصفه لازينا
فا قلع لشين العازبين العنا * ينبغي لعين الأبدن دينا
وجاحدا للدين للديتان

نصف اسمه تصحيفه في قعره * ونصفه مبرأ من شره
لأنه نهاية في خسرته * وزوره وجبره ونجره
ومسبه في الناس بالبهتان

وكيف هذا النذل من نسل العرب * اويدعي إلى بني كلب نسب
ابوه كان عبدا سوء مجتلب * إلى الهنود ثم إنه هرب
إلى الحجاز في بني ديدان

وقيل إن العبد نروخ الحد * هندية جاءت به بحمد
لما رأت منه وفاء الحد * أمهرها للبرهي بالردة
مستجلبا لها بني العربان

فر وجوا الهند بشير الجارية * وجاء للرومي بها في البادية
واستولدوا هذا العتل الداهية * ياليتهم سموه قبل التسمية
أو كان سموه خصي الشودان

فكسكه الوحلي في الشواد * يعفره النظائر بالرها
عبد أبوع أضرب العناد * وخبري المكر والعناد
وجدد الحمار في الحمران

(في عفتلته * وشوة طوينة)

(بحمد الأتقان)

(٢٩٩)

أجداده بكره بلا تدمموا * وفي مصدا المصطفى تدمموا
وفجر مشك الصبا برمج * من قومه خان عليا ملجم
أخواله من قاتلي عثمان

ويحسد الرسل على الرسل * في ظاهرو وباطنا محاله
كذا بدعت أخلاقه ضلاله * في الخلق واستولت به الجهالة
منغوصه في دينه الشينان

(فضيحة في وصفه * من آمامه وخلقه)

محت شهر الصوم لا الصراما * حيث يرى سحوره اغتناما
ومظهر تستشرا قياتا * جاحد فرض آ كلا حراما

لكن يصلي جنبا في الحان
تراه قتل العصر خارجيا * وكان قبل الظهر رافضيا
وفي المساء ساجدا هرقيا * وفي الصباح يدعي صوفيا
ويدعي السلام في آحيان

وساعيا بالمكر والخداع * وآفة الشادة والانتاع
ومنتى لافساد في المساعي * ومبتلى الفرجين بالجماع
مخالف الاجماع بالعضبان

*(فصل في خلقته الكثيفة * وسمينه المخيفة)*
خط على جبينه بالجله * قفل بلا فتح وكسر الكله
ينظر في المرأة قعر الحله * سمحة بعقل وعليه حله
بين الغول زانه القرنان

*(فصل في ملبوس * كبير التوس)*
يتبه كالطاوس في التخت * في أخضر وأصفر وأحمر
حوائج في السوق غاب المشتري * عنها على ريش نخيل أغيد
منغوص ذات من بنى عجلان

منفوخ زق بالفسا محبوس * يختال بالالوان في الملبوس

أنعس به من طالع منحوس * ما بين ذا الملبوس والمحكوس
قد جرت بين الحب والقطر

(فصحية في فسقه * والابنه التي في خرقه)
قد أشرى لنسكه المأبون * عبداً أبداً اسمه ممنون
وعند مطوئش سمين * لفسقه مع أنه مرهون
تحت طه في فرش العبدان

فر بينهم سر الأمور الوسط * يبيت وهو بينهم منبسط
من فوق بعض ليتم قد سخطوا * أربعة وهم ثلاث فقط
فناكحنا ثم من كوحان

استغلم لا تستطأ مدته * اعلاهما إلى الصباح وعدته
ويدعي أن سبحاً جددته * ما كان فيها لينة وشدته
لذلك التحاني والفوقاني

ذو فحة بعيدة التداوى * بما تقاسيه من البلاء
تسمع منها نغم الرهاوى * من ضربها بالزخم في القهاوى
بالأصبع الوسطى على العبدان

(فصل في الدابة * المشاكة السابغة)
ابشع من جث عليه جثه * من فوق دابة عليها دابة
كانت لها من تحته مرزبة * تسقى به لمنزل كالترربة
تنزله لنسكرك الإثبات

منعهم في الخلف والقدام * أما العذاب فهو للخدام
خلفه يوماً على الأزل * لا يفضحه لدى الحكام
يفعل فيه مقتضى الإحسان

يا ويلها من دابة ضنقه * فكروا وقت فوقها بليته
عهدى بها في مشيها تقية * فما لها قد أصبحت سقية
حلت عليها لعنة الكفران

(محمد الأسعادي)

(١٠٣)

جَمَاعَةٌ رَمَّاحَةٌ فِي السُّوقِ * مِنْ فَوْقِهَا زُهُومَةُ الْفُسُوقِ
وَمَكْسَبُ اللُّوَاطِ وَالْعُلُوفِ * يَبِيعُ مِنْهَا أَكْثَرُ الْعَلِيقِ
وَيَخْصِمُ الْمُخْصُولُ لِلتَّبَانِ

حَافِيَةٌ مَلْعُونَةٌ لِأَجْدَادِ * مَطَرُودَةٌ بِهَمٍّ مِنَ الْبِلَادِ
يَقُودُهَا الْقَوَادِلُ لِلْأَوْلَادِ * بَيْنَ الْعِبَادِ يَسْعَى بِالْفَسَادِ
حَتَّى دُعِيَ مَفْرُقُ الْإِخْوَانِ

بِهَيْمَةٍ تَحْتَ بِهِيمٍ تَمْشِي * كَأَنَّهُ الْمَخْنُوقُ فَوْقَ النَّعْشِ
أَضَرَّهَا الْجُوعُ وَآكَلَ الْقَشَّ * وَلَمْ تَسِرْ عِنْدَ سَمَاعِ الدَّشِّ
بِالضَّرْبِ فَاعْذُرْ حَالَةَ الْجَمْعِ

(فِي الْحَيْتَةِ وَحَالِ شَقِيقَتِهِ هـ)

لَحْيَةٌ شَمْرُقَاتُ الْحَسَنِ * تَنْكِيهِ أَعْوَانَهُ بِالذَّيْنِ
لَعَانِ قَرْنٍ بَعْدَ لَعْنَتِي * فِي الطُّولِ بَعْدَ مَصْرِ الْقُرْنِ
أَفْتَتْ بِذَا أَمَامَةَ الْفَتَيَانِ

هَذَا دَجِي فِي وَجْهِهِ فَالْوَابِلِ * بِلِ الْحَيْتَةِ سَفَاكَةٌ بِكَرْبَلَاءِ
يَنْتَفِيهَا فِي كُلِّ بَابٍ تَبْتَلِي * تَمْشِي الْعَرَبَانِ فِي بَيْتِ الْخَلَاءِ
بِشَعْرَاهَا مِنْ مَشْكَةِ الْبَغْرَانِ

كَمْ نَتَفَتْ أَكْلًا عَلَى الْإِبْوَابِ * وَفَانَتْ الشَّارِبُ لِلْيَوَابِ
مَوْسِكُوسَةً مَطْرُودَةً لِعَتَابِ * كَكَثِيفَةِ غَنِيمَةِ النَّهَابِ
أَصْدَاغُهَا قَدَّتْ مِنَ التَّهْوَانِ

لَحْيَةٌ يَتِيَسُ خَرَجَتْ أَمَامَهُ * تَدْخُلُهَا مِنْ خَلْفِهَا أَمَامَهُ
قَرِينَةُ السُّوءِ مَشَتْ قَدَامَهُ * رَاوَدَهَا مِنَ الْوَرَى الدَّعَامَهُ
فَخَافَتْ الْعَنْزُ قُرُونِ الضَّحَانِ

لَمَّا سَقَتْ أَرْضَ أَشْتِهِ الْإِيُورِ * نَمَتَ وَزَادَ زُرْعُهَا الشُّعُورُ
فَهَلْ لَهُ بَقِيَّةٌ يَا شُعُورُ * كَأَنَّهَا الْغَرَابُ إِذَا يَطِيرُ
بِالنَّفْسِ حِينَئِذٍ بَأْتِي ثَانِي

(الإشعار)

(٣٠٠)

(فصل في دعواه الآداب) وأنه شاعر القباب*
استمع من ذا الشعر دعوى الشعر* أرخص من إتيانه في الشعر
هل أبصرت عيناك نظم البعر* أو سمعت أذناك لفظ العبر
من فاسد المعنى بلا ميزان

من ابن يأتيك الكلام يا صتم* يا ابنكم الفضل وعنه في صتم
حرك دواة ملها ابن القلم* وفي ففاك أكتب به ياهي بكم
قصائد الأولاد والنسوان

فأنت في الدنيا ابوجهل الأدب* وسوف في الآخرة ترى بالهت
تدخل في الأشراف من غير نسب* دخولك الشعر أقرأ والخطب
يا خارجا عن طاعة القرآن

(فصل في سيده وأخيه) وما قيل فيها وفيه*
ثم استمع للهجو في فلان* ترى البديع منه في البيان
فوصفه وعنده في الحان* يعني عن الألمان في العرفان
لأنه الدجال في الخسرات

قفت وأستمع فيه وفي بحيت* إن ملئت في التكت للتبكت
فياله في الناس من عفرية* أفعاله لها قبيح صديت
جاءت لنا بالزور والبهتان

كعبلة العشر بنجل البغل* يسرى فتلقى الثور فوق العجل
من بارد الوجه قبيح الفغل* من ليس يدرى نفسه في الآ
ولا يرعى بأس ذي السلطان

والوالة في الخطب عند الخطب* ماذا التجارى يا قليل الأدب
ما أنت إلا شقولة في النسب* وكيف تشوبين أهل الرتب
قد يتلف الشيم بالاحسان

الكلب أن يغسل تزد نجاسة* ولم تزل بزينة خساسة
مثل الذي غرت به رياسته* فأصبحت شقولة رأسته

أَنَّ اللِّسَانَ آفَةُ الْإِنْسَانِ

لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَيْسَ يَدْرِى قَدْرَهُ * وَمَنْ تَعَدَّى حُدَّ وَطْوَرَهُ
أَضَلَّ وَضَيَّعَ كَيْفَ تَرْجُو خَيْرَهُ * فَلَا يَدْرِى لِكَبِيرِهِ أَهْلًا غَيْرَهُ
لَمَّا أَغْتَرَبَتْهُ نَفْخَةُ الشَّيْطَانِ

تَكْتَبِرُ أَيْلَامُ بَيْنَ الْكِبَرِ * وَكَانَ كُلُّ قَبْلِهَا مُحْتَقِرًا
وَضَلَّ نَفْسَهُ إِذَا مَعَتْ بَرًا * لَكِنْ ذَا لِمَشْكٍ قَدْ مَاقِدِرًا
قَدْ بَرَفَعَ التَّقْدِيرُ شَأْنَ الدَّانِي

فَهَلْ نَسِيتَ أُمَّكَ الْمَشْكُونَةَ * وَأَخْشَكَ الْقَبِيحَةَ اللَّعِينَةَ
وَابْنَةَ كَانَتْ بِهَا ضَنْبَتُهُ * تَأْتِي بِعَارِفَةٍ لَيْلَى الزَيْنَةَ
يَسْتَحِبُّهَا رَفِيقُهَا الرَّبَّانِي

وَكَانَ إِسْمُ عَمَّتِهَا حَسْبَتَا * وَابْنُهُ يَذْهُبُ مَوْنَهُ شَمْعُونَا
وَكَانَ يَنْهَى ابْنَهُ الْمُتَلَعُونَا * عَنِ الطَّرِيقِ خَالَهُ رَحْمِينَا
جَدَّ ابْنِ عَمِّ خَالَةِ السَّمْعَانِي

(فَصْنَلْ فِي أَغْضَابِهِ الْعِظَامُ * وَاعْجَابُهُ بِأَسْلَافِ الشَّامِ)
قَدْ أَغْضَبَتِ الْبَغْلُ عَظِيمَ الْعُظَا * الْمَاجِدُ الشَّرُّ الْجَلِيلُ الْمَكْرَمَا
لَا يَعْرِفُ الشَّامَ إِذَا مِثْلُ الْعَمَى * وَلَيْسَ إِلَّا الْكَلْبُ يَعْجُو فِي الْحَمَى
عَلَى اسْوَدِّ النَّاسِ أَهْلُ الْمَشَايِ

مَكَانَ مِثْلِ ابْنِ خَادِمِهِ * لَسِكْنِ أَضْعَافِ اللَّهِ مِنْهُ عَقْلُهُ
أَمَادَرِي فِي كُلِّ أَوْفَضْلِهِ * وَانْهَ إِيسَى شَيْئَاوِي نَعْمَلُهُ
لَسِكْنُهُ ابْنُ الْفَسَقِ وَالْمَشْرِائِ

فَالْتَرَانِي فِي الْمَقَامِ الْأَكْرَمِ * ابْنُ الْهَيْمَامِ الْمَاجِدُ الْمُنْفَعُ
وَعَصَّ عَنْ وَصْفِ الشُّوَادِ الْأَعْظَمِ * تَطَاوُلَ لَامِنَهُ يَقُولُ مَجْرَمُ
عَلَى الْكِرَامِ وَعَلَى الْأَعْيَانِ

يَا عَبْدُ فَاغْذِرْنِي عَلَى الْهَيْمَامِ * فَالْهَيْمُ طَبْتُ دَاوُجَ جَمَلِ الْإِنْفَسِ
وَأَسْمَعُ فَقَوْلُ الْهَيْمِ بَابُ الْإِقْبَالِ * أَرْتَحُ بِحَبْتِ بْنِ الْأَيْدِ الْإِنْفَسِ
بِالْفَسَقِ مَجْرَمُ مِنَ الْفَقَرِ

* (الإشعاع) *

* (٢٠٤) *

لَوَ أَنَّهُ وَافِيَ الْهَامَ الْحَتَمَ * وَكَانَ عِنْدَ مَطْبَعًا كَالْخِزْمِ
لَنَالَ مِنْهُ الْعَفْوَ فَضْلًا وَكَرَمًا * وَأَخْرَزَ الْإِحْسَانُ مِنْهُ وَالنِّعَمَ
وَصَارَ ذَا شَأْنٍ بَغِيرِ شَأْنِي

* (فصل في اللبانة والمرأة البلانة) *

شَمُّ أَسْمَعَ حِكَايَةِ اللَّبَانَةِ * وَخَزِيرَ بِالْمَرْأَةِ الْبَلَانَةِ
بِرَأْسِهَا طَبْلِيَّةً مَلُوتَةً * زِيَادِيًّا تَبِيعُهَا الْغُلْبَانَةُ
فِي حَارَةِ الْمَوْصُوفِ بِالْعَذْوَانِ

صَاحَ بِهَا مَحَا كَمَا صَوَّتَ النِّسَاءُ * مِنْ بَيْتِهِ وَكَانَ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ
لَمَّا رَأَتْ هَذَا الْبَهِيمَ فِي الْكَسَا * نَادَتْهُ ابْنُ السَّتِّ يَادُيَّ الْفَسَا
فَقَالَ قَدْ رَاحَتْ إِلَى الْبَيْسَتَانِ

لَمَّا رَأَتْ أَخَا الْفُسُوقِ كَاذِبًا * وَعَازِبًا مِنْهَا الْحَرَامَ طَالِبًا
وَمَدَّ خَوَاهِدِيهِ غَاصِبًا * صَاحَتْ بِأَعْلَى صَوْتِهَا لَمَّا غَبَا
فَأَسْتَشَعِرْتُ طَوَائِفَ الْجِيرَانِ

فَأَذْرَكُوها وَالزِّيَادِيَّ فِي الثَّرَى * تَكْسَرَتْ بِاللَّيْلِ الَّذِي جَرَى
وَقَدْ ثَوَّنُهَا وَلَسَكُنْ مِنْ وَرَا * وَهِيَ عَلَى حَالٍ يَسْنَى مَنْ يَسْرَى
وَطَفَلُهَا الرِّضْيَعُ فِي أَشْجَانِ

خَلَصَهَا إِذْ ذَاكَ أَهْلُ الْحَارَةِ * وَالزَّمَنُوهُ يَسْتَرُ الْعَبَّارَةَ
بِرُوحَةٍ لَوْ أَنَّهَا حِمَارَةٌ * أَوْ يَشْتَرِكُ مَعَهُ مِثْلُهُ فِي غَارَةٍ
بِالْعَقْدِ أَوْ مِنْ جَلْبَةِ السُّودَانِ

فَقَامَ ذَاتِ الْخَطْبِ بَغْيَ خَطْبَةٍ * وَدَاحَ لِلْبَلَانَةِ الْمُسْتَنْبَهَةِ
يَقُولُ يَا أُمَّيَّ بَعْضُ الشَّرِيَةِ * إِنَّهُ تَخْطِي لِي ذَاتَ حُسْنِ لَعَبَةٍ
تَدْرِي شُرُوطَ الْحُضْطِ بِالْأَرْكَانِ

فَالْتَلَّ لَهُ تَجْوُدٌ بِالْأَمْوَالِ * حَتَّى أَوَيْكَ الْبَذْرَ فِي اللَّيَالِي
صَبِيَّةٌ عَدِيمَةُ الْمَشَالِ * تَدْعِي نَيْبَتَ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ
فَوَامُّهَا يَسْرَى بَعْضُ الْبَنَانِ

فَقَالَ

فقال يا هذى الذليكة اسعدى * اجود في هذا بما حازت يدي
فبكري بما وصفت واعتدي * ونحني فينا لها ومجدي
وقولي ذا منادم الشيطان
فراحت البلانة الغورية * لتيسها بفرخة محشية
وكيفه وخرقة مطوية * ورطل صابون ونصف ليرة
هدية خطتها في الذكاري
فالت لها فلان ماذا تطلي * قالت آني مصرام فغل غبي
اردت تزويجي به وما رنت * انه تدعي قرابة لي عن اب
فتقبض المهر وتعلي شافي
فراحت البلانة المخادعة * لذلك الحشيش بشري البردة
فالت له هنيئاً حضر مضعه * لزوجة جمالها ابدعه
فربها من اكبر الاعيان
دكانه بمشارع المراكبي * فاذهبت اليه على ان يختبئ
وقل له آني قريب الزيركبي * اطلت منك القرب فاكرم فرشي
واسكن بها تهوى من الاثمان
ان قال انها فقيرة نصفت * كذبه او قال عجوز لا تخف
وقل انا راض بها فيها انصفت * لانها على خلاف ما وصفت
حاجزها لابنة الوشطان
فراح يسعى نحوه بالرشوة * كعبش على عثر رمته الصوة
اعطى لكاتب الكتاب الفرو * امهرها مهر كبير الثروة
على شروط السن والجمان
وحلفوه بكتاب الهيك * ان شئت ان لا يقول ويك
او شرطت قال لها البشيك * بشرط كشف الوجه بعز كنيل
من حيث تستحي من الذكاري
ونيلة الدخول بالعرس * واشتبك المنحوس بالمنحوس

فَأَسْتَدْبِرَتْ لَلوِطَةِ بِالمَعْكُوسِ * وَأَفْجَحَ المِنْخَوسُ بِالبُسُوسِ
فَضَبَّتْ كَلْبَ فِي حَيَا سُرُوحَاتِ

وَفُظِنَ نَيْلُ القَصْدِ لَمَّا آنَ وَلَغَ * وَعَضَّتْهَا فِي لَاسَتِهَا لَمَّا فَرَّغَ
وَنَالَ كَشْفَ السَّارِعَتِهَا إِذْ بَلَغَ * مَنْظَرَهُ وَجْهَهَا الَّذِي حَكَى الوَزْغَ
فَهَالَهُ وَانْتَزَعَ المِثْلَاتِ

فَإِذْ هِيَ الخَاطِيبَةُ المَخْطُوبَةُ * وَأَنْتَاهَا البَلَاءُ نَتَةُ اللُّغَيْبَةِ
طَاحَتْ بِهَذَا التَّيْسِ اخْتِ الذِّبَةِ * وَعَلِمَتْهُ فِي النِّسَاءِ الغَيْبَةِ
وَأَنْتَ مُغْفَلٌ بِرَّافِي

دَرَى بِأَن سَعَّيَهَا لِنَفْسِهَا * وَأَنَّهُ قَدْ صَارَ صَيْدَ عَرَسِهَا
لَسَكَّتْهُ هَوْنٌ نَيْلَ فَلْسِهَا * عَلَيْهِ لَيْلٌ أَحْفَظُهُ مِنْ لَسِهَا
لَا نَتَاهَا قَدِيمَةُ الهِجَرَاتِ

فِي لَيْلَةٍ سَوْدَاءَ مِثْلِ الحَبْرِ * وَالْعَشْقُ بِالفِرِّ دَكْبَرُ القَدْرِ
وَبَاتَ يَغْلِي قَلْبُهُ كَالْقَدْرِ * يَنْكَبُ حِينًا وَحِينًا يَجْرِي
لِلصَّبْحِ بَيْنَ الرَاضِي وَالغَضْبَانِ

(فَضِيحَةٌ فِي كَيْسَتِهِ هـ وَالْقَوْلُ فِي خُسْتِهِ)
غَالِطَتُهُ فِي الغَلَاظَةِ لَمَّا انْكَبَسَ * وَجَرَّ لِلْحَبْسِ سَوِيَّتِي العَسَسِ
قَالَ لَهُ يُوْرُو سَكَابِي تَرَسَ * يَنْجُونَ بِرَدِّ كَلْدَنَ فَبَالَ وَخَبَسَ
لِلصَّبْحِ نَزَارَتُهُ لِلدِّيَوَانِ

فَقَالَ لِلدِّيَوَانِ إِنِّي مُسَلِّمٌ * صَادَقْتُ نَضْرَانِيَّةً تَسْتَقْرِمُ
أَتَيْتُهَا لَيْلًا عَسَا هَاتِلٌ * مَعَ أَنَّ لِي بِقِصَصِهَا الجُرْمُ
حَتَّى أَدْعَى بِأَنَّهُ نَضْرَانِي

أَخَفْتُ وَصُفِّ عِنْدَ القِيَادَةِ * وَأَتَقَلَّ الأَشْيَاءُ فَالْعِبَادَةُ
وَالْمَوْتُ فِي فَعْلِ الخِنَاسِ شَهَادَةِ * يَرَى القِيَادَةَ لَعْبَةً سَعَادَةُ
فِي الحَاثِ بِالقُرْآنِ وَالْإِيمَانِ

(حِكَايَةُ المَنْهَوِيَةِ المُسْتَبِوِيَّةِ هـ)

(بجيد تشعار)

(٣٠٧)

صافقت به القاهره المقهوره * من مملكة وانها معزوره
حسكت لها حكاية مشهوره * عنه بان حرمة مستوره
خادعها هذا اللثم الزاني

ادخلها في بيته فتالها * واستل منها حليها ومالها
وجرها من عنده فمالها * فضيحة من الذي جرى لها
وما شكت ان وجهها القران

(محي السخري) (الى مصرى)
تزلزلت ارضه قاذت منك * ودكت لجمال دكا دنا
انت المسيح ذاته لا شكتا * ان كان يوم الحسن بعثت
فليدشر الدجال بالغفان

يا باردة الوجه ويا سخن القفا * يا هادمة الركن مكدرا الصفا
فكم فدت مصر بلاد المصطفى * اذ كنت داء بجرها عنك العفا
من غصبة الارواح والابدان

(فصل في طرد قلاون من مكة) وابتداء مصر منه شيا بالحكم
تندعت اذ وكتله مكة * وكالة عقودها منفكة
في كل وقت كم له من شبة * مع ايجاز بين طول المسكة
وهو قريب الطرح والبرهان

به ندمت مصر كمالها * تبخر بها قدان الحسان
بوجه العيون في سراز * تدع جوش الزنج والخازي
لملتقى السودان بالسفان

عن الرعاية حين وكل الأسر * ذلت الشيا فانا ظر الى النقد
امر القرى اولادها اهل الرشد * والغنى كلف وكوا هذا الرصد
على كنوز موطن النعمان

يا ليتهم قد وكلوا مسحة * حين لم يسه من هذه نفعية
لوقبلوا من بعضهم نصيحة * لو شكلوه علفه مبيحة

وقيدوه العثر بالسيات
تطهرت أمراً الفري صفا الصفا * والرجس عن بيت النبوة انتفى
من حين عنها زال هذا واختفى * ولم اجد لمصر منه منصفاً
لما رماها حادث الزمان

(في نصح الاما جد * وطرد هذا الفاسق الفاسد)
معاهد الشيطان في عالمه * يجري من الانسان مجرى دمه
يسرق سر المرء من خادمه * ركب يا قوتاً على خامته
ويقتل العبد على الثران

كتم من أمير غشه الخون * وظنه بأنه أمير
وكم شريف غرؤ اليمين * في عهد مع أنه يمين
من صنائع الايمان والامان

هكذا قلون من علاه باهر * يدري الذي اجرمته يا فاجر
لو أنه لا قالك سئل الباتر * اعذره في تعذير يا عاذر
قال قدح فيك قرية الرحمن

نهجو مصفا العز من يا مفشود * ومن يذم مثلك المحمود
المشوم فيك ظاهراً مشهود * اخرج عن الابواب يا مطرود
فانك الشيطان للانسان

مداوم الميسر والمدام * وقسم الانصاف والازلام
وفتنة يبدل الى الحكام * ومثله عار على الاسلام
كيف على نسل بني عدنان

يا طهر الله الشريف حبذا * من صحبة الرجس اللعين عودا
لا يسلم المجد الرفيع من آذى * حتى يراق حول علياه القذى
وعوذ الله الشريف الثاني

يحفظ رجا من تحاربه الخلف * كما ازال عار عن السلف
لأنه منقصة لهم عذف * هذا الذي يؤدى به بيت الشرق
كما لهم جل عن المنقصة

تأنيها لا يعرفون مثله * لوعر فوم لا تسجلوا قتلها
او كسر واعند الدخول رجله * وفرحوا فيه الغوازي اهلها
او يحجزونه عن البلدات

لأنهم جميعهم خير البشر * السادة الاشراف من آل مضر
روح الوجود نوراً وجه السير * والصور التي اضاءت بالسور
بدر الكمال منبع الايمان

(وقال من قصيدة في بعض أغراضه)

وابكيت ضحكاً عليه فأبكاني
لطال بكائي منه لكنني فاني
ونفسي ستغني بعد يا طول آخاني
شمانة أعدائي وتكدير خلاني
عليها كأن أعطيت ملك سليمان
عز وحسين بل يباع بعثمان
يؤجر في الموضع ما يته فدان
به فرصة أن يبتديه ببطلان
روى صنعه عن فليتوشن وجوان
يضر آخاه في وسأوس شيطان
وقطع نخلي من نجيل وأحمان
وخش وزمير وبقل وسعدان
وعاقول قصاب وحرير جليان
وبعض بكارات هذان جوصان
جوبلي ومن بعد الغفافير تيتاني
وفي كل حوص بالنباع قدسيان
وأرغبها خرس ولم يرغب الشافي
من القدر جار جسر منها وأغرا

بكي رحمة لي الدهر اذ مر حلوه
آسى على الفاني ولو كنت باقاً
وكيف على الباقي لغيري اذا فني
ولا نافع في الامر من جزعي سوي
وسفلي في فيها سليمان حاسداً
اشاء علياً بل ابا بكر اشته
وقد مت عمر ضياء المدير صالته
فلما رآه تادروس رأى له
وهل تادروس غير كاتب جفلك
فضم طهرها النصف خرساً حلا
فلما نظرت الطين طين فكري
وديس وزرير وسعد وصمة
وشوك وشريح وزيق وزجة
وحلف وهالوك ولين وحلة
وحوص يا بسام وحوص بجابة
وما بين حوص في المسافة ساعة
لغيطا بها عشر وسبع حسانها
فقدتني عقلي بتكليف مائة

ومنها

فطوّل في شرح المدير تغيباً يدفع بقاياها وأموالها وما قصير علا ليدرك أصفقر لونه مكارى استعنا المكر من خبثه ومن	فيا ليت ما كان الملاحظ أعطاك عليها فمّن المال والمال ولا في حليق اغمّ شارهاه قصيران خبائثه لأردّه الله من جاني
--	---

يوم نسكهم بنعيم آت في روضة مع اهيف فاتك (وسئل فيما يكتب على قبر رجل قبر سقاء غيث رحمة قد قال رضوان لسأكنه (وقال مهنّا بمولود مؤرخاً في سنة ١٢٤٠هـ)	حتى غدا غرة وجه الزمان يا حسن وجب الصب في فرخ زان سنة السيد عثمان فقال)* ربّ تولاه بغفران ازخ فللجنة عثمانى ٢٧١ ٥٩٩ ٢٧١ ٥٩٩
---	---

له الاقبال والارشاد اصناء العين اذ طربت فكم يثنى على زمن لا فلا طون غير محم بمولود سعيد جكا هلال جاء من شمس وهنا بهتاريج وقال	دوال اشعار والممن ببشري ذاتة الاذن بما اهدى له الزمن بد بشري له الفطن د في شوق له الوصن وبدر سره علس غلام سيد حسين ١٠٧١ ٧٤ ١١٨
--	---

لا زال ذكره الشغرة وما يجتلي فالمئة والحال كان بيلدني ولسان مضر يكف غزني قائدا فوجد سأكته وعول حمولة من نكل فظ الجسم راحتمو ما فيه من وصفنا الرجال عدا	بمسامعي والاذن غير العين حال كذاك المرؤذ وحالين ستعص من ندم على الكفين سود الوجوه من الشقاولين تزهو شغلتها على الثقلين شيء سوي مشي على رجلين
---	---

مَرَّتْ طِبَاعُهُمْ وَلَمْ أَرَ حَالِيَا
مُجْتَنَاءَ لَا نَجَاءَ قَدْ جَانِبْتُمْ
رَفَعَتْ لَدَا اسْتِقَامَ لَذْتِهِ كَمَا
لَوْ كُنْتُ أَمْلِكُهُمْ لَبَقْتُ رَعَائِي

وقال في
قد أكره البعض في انكاره سفيها
فأبطل الله في الدنيا ادلتهم

بيني وبينهم خلاف البين
وهو انسى ملقى على الجنبين
خفصت همومي هامتي بيدين
ووجوههم فرحاً بخف حنين

ملح اسمهم رضوانا
يسوم القيمة جنات ونيرانا
لما آراه من الجنار رضوانا

رَبِّ طَيْفٍ مَزُورٍ فِي السَّفِينِ
زَارَنِي مِثْلَ مَا بِهِ أَعْتَادَ صَحْوَا
وَهُوَ بَدَّ مَا سَرَّ ظَنِّ عَذُولٍ
أَرْسَلَ الطَّيْفَ رَحْمَةً وَكَذَافَةً
رُحْتُ أَشْكُو لَهُ أَكْتَنَامَ دُمُوعٍ
بَعِيثُونَ يَتَرَجَّمُ الْمَدُّ عَنْهَا
ثُمَّ أَوَّلَى الصَّلَاحِ نَارًا وَقَوْلًا
إِنَّ أَقْوَى مِنَ الْفِرَاقِ تَجُودُنَا
يَا نَسِيمَ الْجَنُوبِ بَغْ نَزِيلًا

وقال من
من كل رب جمال أشبه له
قد أوقع القلب في نيران وجده
(واقترع عليه بعضهم من هـ)

تعالى من أعار الغصن لينا
يُهَيِّئُ الْعَاشِقُونَ بِطَيْبِ عَيْشٍ
سَعِيدًا بِالتَّوَاصُلِ بَعْدَ هَجْرِ
فَقُلْ لِلصَّابِرِينَ عَلَى هَوَاهُ

مُسْتَنِيبُ الْوَدَاعِ عِنْدَ طَعُودِ
يَتَهَادَى مَعَ الْعَذُولِ اللَّعِينِ
مَبْطُلًا مَا تَسُوُّهُ فِي الْيَقِينِ
لِطَيْفِ الْأَخْلَاقِ عَذَابِ الشُّؤْنِ
لَسْتُ أَذْرى بِحِرِّهَا مِنْ عَيْوَنِ
وَحَفُوفٍ عَنِ الْفَوَادِ مَبِينِ
بِرُقَادِي وَمَجْنَى وَظُنُونِ
فِرْقَةِ الطَّيْفِ بَعْدَ وَصْلِ جُفُونِ
بِحَيْنَانِي تَوَلَّى وَحْنِي

قصيدة
لَوْلَا التَّغَى لَيَقُولُ الْمُرْسِي
بِقَبْرِ سِرِّي وَلِي عَيْنَاهُ فَتَانَهُ
لَا الْوَزْنَ وَهَذِهِ الْقَائِمَةُ غَزَلُهُ قَالَ

وَأَحْرَمَ مِنْ جَنَاءِ الْعَاذِلِينَا
فَمَا أَخْلَى عَذَابَ الْعَاشِقِينَا
وَقَدْ كُنَّا بِجَفْوَتِهِ شَتْمِينَا
دَعُوا الْعُذَالَ فِيمَا يَغْتَرُونَا

سَيَخْزِيهِمْ وَيُنْصِرُهُ عَلَيْهِمْ
أَرَى لِي فِي مَحَبَّتِهِ يَقِينًا
إِذَا مَا كُنْتَ تَهْوِي إِلَيْهِ فَجِئْنَا
فَمِنْ هَدْبٍ وَمِنْ شُجْرٍ وَخَالٍ
فَأَيْتَانِ فِي هَوَاكَ عَبِيدُ رَقٍّ
فَأَنْ تَمَنَّيَ بِأَحْسَنِ مَلِكِنَا
فَقُلْ لِلْمَاهِلِينَ بِجَاهٍ حَسَنٍ
رَأَيْتُمْ طَرَفَ سَلْبَتٍ فَوَّادِي

وَنُصِفُ صِلَا وَرَقَوْمَ مُؤْمِنِنَا
فَهَلْ مِنْ مَحْظَاهُ شَيْءٌ يَقِينَا
فَدَعِ هَذَا الْقَوْمِ آخِرِينَ
يُوَالِي الْمُسْلِمُونَ الْكَافِرِينَ
عَلَى حُبٍّ وَمَا كُنَّا سُبِينَا
فَإِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
لَطْفِي لَمْ يُصِفْ لِلْجَمَالِ لِينَا
بِصَفَرٍ أَوْ تَسْرُ النَّاطِرِينَ

وَعَيْنٌ لَامٍ فِيهَا يَا فَوْادِي
عَيْنٌ بِالْخَطِّهَا مِنْ شَاءَ يَحْي

عذولك انهما عين اليقين
بها وجداف من منها يقيني

(حرف هاء الهاء)

(قال رحمه الله يمدح حضرة عبد الله بك وكتب الى حضرة مع هذه القصيدة)
خطاباً سيما في باب التمر *

لَا تَحْسِبْهُ عَنْ هَوَاكَ لَا هِيَ
بِأَمْرٍ خِيَالِكَ لِمَتَاعٍ عَاشِقٍ
فَلَوْ اسْتَطَعَتْ جَعَلَتْ خَسَنَ سِوَاكَ مِنْ
وَسَقَمَتْ لِمَتَاعٍ نَائِبُ بَرَفَقَةٍ
الْبُعْدُ بِالنَّيِّرِ أَشَقُّ مِمَّا هِيَ
وَالْقَلْبُ كَأَدَايِي نِدْوٍ مِنَ الْجَوَى
مَنْ وَصَفَهُ أَنْسُ السَّمَاءِ وَدَحَى
مِيرُ الْوَارِثِ الْعَلَاذِ كِي النَّوَى
فَهُوَ الْبِدَاوَةُ فِي تَوَاصُعِ نَفْسِهِ
وَهُوَ الْمَرْجَى فِي السُّدَاثِ وَالنَّدَى

بل سَاهِرٌ رَهْنُ الصَّبَابَةِ سَاهِي
 يَتَمَيَّهْوَاهُ وَلَيْسَ بِالْمَتَاهِي
 خَلْفِي وَحَسْنُكَ لَا يَزَالُ تَجَاهِي
 كَانُوا الدَّوَاءَ فَبَدَّ لَوْ أَبَدُوا هِي
 عَنْهُمْ وَاسْتَغْلَ عَيْنِي بِالْأَمْوَاجِ
 لَوْلَا التَّرَنُّمُ بِاسْمِ عَبْدِ اللَّهِ
 رُوحُ الْغَوَاذِ بِهِ شِفَاءٌ شِفَاءُ
 تَجْرُ الْمُنْدَى السَّامِي عَنْ الْأَشْيَاءِ
 وَهُوَ النَّهْيَةُ فِي عُلُوِّ الْحَيَاةِ
 وَهُوَ الْمَنْجَى فِي ضَمَانِ الْكَلْبِ

۱۰۰

ملا القلوب مهابةً ملا الصد
بيكى العدى حتى يصحكم اسي
بلطف رونق ظاهري دولة
انا عبد الله فهو مهذب
جهدي فوق الشهمة رأيا همة
وبيان منطق البديع حديثه
لنوه الفرد الذي قد نزهت
المليء السند العهد المسبحي
فاذا انما ظلم حادث وقصيدة
فترى المياه بغير سحب عند
جاء منى وافيته نلت المني
قد رمت عرض الحال من سواد
ولئن حست مشاهدات جماله
ولئن آعاب القول فليقرض
نلف القلوب لهم صم ما صفوا
وشمكت بالرفيع العفيف علوي
فني يقيل الله منهم عتبي

رحمة ملا العيون تباري
متواضع تيهًا على التباري
ونظيف سر العابد الا واه
ما استعبدته زجاجة ملاهي
مجد يفوق النجم زالك زاهي
بيدي معاني الدار الاشياء
اوصافه عن واصف مضاهي
في الحادثات لمن دهاه الداهي
اجزم بان الامر امر واهي
ولكم اري سحبت اغير مياه
وامنت سوء الخايسد القضاة
اعتاب بك في حقيقة شاه
فالله فحجبول على الاشكاه
ما بين انوار غدا وشاه
الاشياء منك او نهتاه
شمك الحبر اصحاب شوا عضا
بمشاهداتي نور عبدا لله

(وقال من ابيك في مدح حضرة الاستاذ المرحوم الشيخ محمد فتح الله)

من لفظه در يفوق نظائرا
نور المعارف والعوارف منه السر
لم يلهمه عن ربه في جانب السر
نسل النبي وفي المعارف مفرد
هو او خديقه الفضل لكن لم يدع
غله الهناء بصحة وسلامه

ويهن منطقته عن الاشياء
اجي لدى داحي المشاكل زاهي
قوى لاقر الله امره لا هي
ومنيب سر العابد الا واه
افضاله في المكرمات مضاهي
ومسرة تبقى بغير شكاهي

<p>فصيحته النجاري فتح الله ٣٩٥ ٢٩٥ ٤٨٨ ٦٦</p>	<p>في بشره الدرويش قال آتخ وقال وكتب بها على قبر</p>
<p>وكساه نوحاً من نداء زاهي الليث شيخ العائد الا واه حسن اناظه بنعيم الله ١١٨ ٩٠٩ ١٧٢ ٦٦</p>	<p>صديقه شيخ العرب المرحوم الشيخ حسن اناظه مؤرخاً وفناً ته قبر سقاء غيث رحمة رصنا فيه كبير الشرق زينة قومه ناداه رصوان الجنان مؤرخاً (وقما نظمه واودعه كتاب الخيل قوله) اصطبل خيل الا صفت بها قد آحره الايوان من رونق اين الخورنق ان يرى مثله</p>
<p>على البروج والنجوم ازدهي واهرم الاغرام منه البها واين شيدى رواين الشها</p>	<p>وقال ودواهي العيون نغم الدواهي واستعانت على القوي بهوها</p>
<p>ايقظتني للوجد وهي سواهي فاستعنا على الهوى بالله</p>	<p>وقال قمر حوى كل المحاسن والبها قد زادتها عند ما حلت به رصوان قد نادى نداء مؤرخ ١٢٦٨</p>
<p>آمنى لدرّة عصرها جلابها زهراء حاد محسن رونقها البها يامر حيا وافت بطلب منتها ٤٩٦ ٤٢ ٤٨٧ ٢٦٦</p>	<p>حرف (الراو)</p>
<p>(قال) عفا الله عنه مخاطب حبرة صديقه السيد اناظه في واقعة طان</p>	
<p>وظرفه فيثك الهوى واظنته سقم الهوى جمع الهواد مع الهوى ت وفي معانك الدوا</p>	<p>يامر غدا من لطفه ما كان سقمك من اذى اولا تريد مفا لهما عجبا من الداء استكبر</p>

<p>تَشْفِي النَّفْسَ نَفْسًا طَيِّبَةً فَتَوَيْتَ تَشْفِي مَا هَجَوِ تَغْدِيكَ مِمَّا تَشْتَكِي فَلَا نَتَّ سَيِّدٌ مِنْ رَأَيْتَ رَحْمَتِكَ أَفَى صَاحِبِ أَنْ قَالَ مِثْلَكَ حَاسِدُ الطُّفْ أَنْتَ فَحَاسِدُهُ فَاسْمُ وَدُمُ وَاعْنَمُ وَرُمُ هَذَا أَرْجَالُ غَضَنُفِ إِنِّي نَشَرْتُ بِسَاعِلَةِ آ</p>	<p>هَكَذَا عَلَى الْحَسَنِ اجْتَوَى وَلِكُلِّ قَرْنٍ مَا نَوَى وَمِنْ الْمَهْمَاتِ الْعُشْوَى تَ وَأَنْتَ لِلنَّفْسِ الدَّوَا مَا هَتَلْتُ عَنْكَ وَمَا غَوَى فَالنُّورُ بِالظُّلُمِ اسْتَوَى وَالْبَاسُ قَدْ هَدَى الْقَوَى فَالذُّفْرُ دُونَكَ مَا لَوَى خَذَ وَدَعَ مِنْ قَدْ عَوَى رَابٍ وَقَدْ كَانَ أَنْطَوَى</p>
--	---

(وقال يعاقب المرحوم الشيخ سيد احمد الحلواني حاشيًا احمد باشا شريف)

<p>الِيكُمْ بِطُولِ الْوَعْدِ أَصْبَحَ فِي الْخَلْوِ عَلَيْهِ سَلَامٌ اللَّهُ هَلْ مِنْ مَشَقَّةٍ ثَلَاثُونَ فَلَقَا كُنْتُ أَقْلَبْتُ بَعْثَهَا تَهْدَمَتِ الْقَاعَاتُ فَالْقَاعُ صَفْوُ وَلَوْ شَاءَ رَبُّ الْعَرْشِ عَرْشَهَا لَنَا فَهِنْ بِرَسُولِ الْإِفْلَاقِ يَا حُلُو سُرَّةِ وَهَلْ تَنْفَعُ الْقَاعَاتُ مِنْ غَيْرِ اسْقِيفِ فِيَادِرْ لَنَا أَنْ وَتَعْتَ بِقَوْلِكُمْ يَلَا زَمَنِي عَمِي مِنَ الْغَيْمِ إِنْ بَدَا فَبَزَرِي وَكَتَانِي وَفِي وَسْمِي فَلَا عَرْشَ الْإِعْرَاشِ رَبِّي وَكُلَّهَا فَانْ سَاعِدَتُنَا بِالتَّصَادُفِ هَمَّةُ وَحَاذِرِ عَارِيجِ الْخَيْلِ فَرِيحًا</p>	<p>وَأَشْرَبَ عَرَّ الْخَلْفِ مِنْ مَشْرِيبِ الْخَلْوِ عَلَيْهِ بِتَبْلِيغِ الْأَمْرِ وَأَنْ يَرَوَى فَقَدْ فَلَقْتُ مِمَّا الْإِمَانِي عَلَى قَوَى وَلَمْ تَحْضُرِ الْإِفْلَاقِ هَلْ هِيَ مِنْ مَرَوَى بِكُلِّ مَتَابِعِ الْوَضْعِ مِنْ خَشْبِ الْقَوَى سَوَاكَ فَنَكَمُ فَلَقَا بَعَثَ إِلَى صَوَى وَهَلْ تَرَفَّقَ بَيْنَ بَيْتِكَ وَالْخَلْوِ أَسَاعِدُ مِنْ يَبِينُونَ فِي الرِّصْوِ وَعَنْ ذَا الَّذِي تَفْتَرِي الْبَرْدِ الْخَلْوِ وَقَطْنِي وَحَيَوَانِي عَلَى خَطِّ النُّوَى عَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ السَّهَابِ كَمَا تَبْوَى فَلَا تَرْسِلِ الْإِفْلَاقِ مِنْ خَشْبِ الْخَلْوِ عَشِي فَوْقَهَا صَنِيفٌ يَقْبَلُ مِنْ تَارِ</p>
---	---

والأفقل لي كي أرد مطامعي
فمن بجبي أرجو من الشمس شرية
إذا لم تنته بالذي كأ وعد
المندم أن البئسك دام مؤيداً
المترافض بالأمير وجوده
أمبر جميل الخلق والتخلق ولينه
رحمى الله أيام الرشيد وعهده
فبدلت ظلياً وانفراداً بوخسة
سوءناظر أعمى ملاحظه ولا
وحلفاً ألفاً بالطلاق ثلاثة
أأنصف ممن طبعه الأخذ بالإذى
متى قلت مظلوم حساً يقول لي
يريدون تأييداً لعاون كونه
على أنى لازمت عاماً مجاهداً
ولم أوف بالتفسيط مع ذكته
وكيف وأنى في بلاد بسلادة
نبشهم الكراباج والشيخ ربهم
فبالبرش كفى والنداء بها نعى
هنا حلو هذا بعض ما أنا شاك
فجعل لنا الأقدار وأحفظ جزيلها

وأفنع من عرش المحلا بالقبو
وطال رمتنا الأمال حتى وهي ذل
فأنك في الأقوال أكذب من صوء
له العذر إلا أن يذكر في النسو
سواء له باليد النخل أو بالغ السر
فيا من بالعرف وبأخذ بالعفو
فكانت لياليه منومة الصيفو
وهل منصف الفاء يصغى في الكو
مسئلة الكذاب ينسب للندو
ليثبت لي ما خصه الله بالمحو
ولم يعنه مدحى ولم يؤذ بهجوى
سهرت بهليل فأشيد للشهو
عدواً لميل في الإساءة ذاعرو
إدارة كفار الكو أديف ولقطو
ليظلم غرامات بها نفري مكرو
ولا كلكهم شكلي ولا ملوهم سلوى
وعزهم ذل الفقيه أو النحرى
تهدد بالمحراث من نغم الرخو
الى الله من من الفلاحة والشجر
وايقن بأنى بينهم صر فى هو

حرفى الكتاب

(قال هادى النبى صلى الله عليه وسلم ومهشاحفة نقيب المشركين المرحوم الشريف الكرميعة المولى)

اهلاً بهذا المظهر السنى
البيلة القدر به أضاءت

ومصدر الانوار السنى
باسمة عن نعيم الشاهى

تبشّر الدنيا بها صبياً حاكماً
 فكل ما لوفٍ وكل حُسْنٍ
 قد أشرقت أنواره الليالي
 اتأمتنا بالمصطفى صفاء
 يارفعه الإسلام حين صنع
 زان الوجود من هدى وجود
 فكلها من نعمة تناهت
 على العباد الله من فضله
 محمد وآحمد ووطه
 فكذلك كمال عنه عيسوي
 خلاصة الخلق ومنتهاهم
 فاق المراقبي حيث كل راق
 الفجر أنشق لشق صدق
 فسئل بحيرة وسئل سبطاً
 وقضى كسر ذل بانكسار
 وأمة كانت على ضلال
 لم يشعروا إلا وقد ناههم
 بتراهم الله لما أرتضاه
 صحابة أئمة كرام
 فهم رجوم الصّدق غداً في
 غياجي الصّديق والوصايا
 وكلكم هداية وفهم
 امنكم في تدبير سعيد
 من سادة أعزّ ليونث
 اخلاقه كآدمها نسيد

مشفرة عن وجهه المشرق
 ومنّة في مولد النبي
 أذهل من مشرقه الزكي
 ونورها بالمجيب الصفيف
 لثلة ضوء وجهه المضي
 وكان للفقير والغني
 انعامها للفلك العلي
 به وزان الدين بالمحلي
 ليس داعي الخلق للسوي
 وكم جمال منه يوسف
 وصفوه الخلاق من لوى
 لم يبلغ الاذني من الرقي
 فصد رشق صدور المعنى
 عن صبوة الشيخين بالصبي
 كذلة لقنصر الغني
 هداهم بقوله الخلق
 نسيمه بلطفه الخفي
 وخير أمة الى البري
 كواكب مخبئة المضي
 وهم نجوم السعد في العشي
 تلزمنا مودة الوهي
 لرفع غيهم ولدفع غي
 السند الزاهي على النقي
 من كل شهم كامل ولي
 في ذاته وسامة النقي

بالعلم لم يغضت عليا بغى
 بنجله عين العلي العلي
 مهذب وابن العلاء الأبي
 أقصى منال المجد عن قصي
 وإمه وجد المسمى
 وابن فاروق الهدي الوفي
 وكملت أوصاف ذا الثقي
 يعقل فيه قول لودعج
 قد أشهر والدين بمشرفي
 فما سعيد يخلو من شفي
 شمس أيام ذوات في
 في حق فضل المولد البهي

١٩٨ ٩١٠ ١١١ ٤٨

تواضعا وعفته وسيدا
 فسمه الأشراف عرفته
 بنجله حمدا نجله سعيد
 من معشرا كابر أنيلوا
 حاز الفخار عن علا أبه
 من نسل صديق اجل صحبه
 قد ذانه في ذابته وقاره
 محشيت منسب وجه
 مشرف اجداده لموت
 ان يستعمل في مجد هم حسود
 لازلتكم كواكب اللسا الى
 كليل في مدح امتي أورخ

(وقال في مدح نزيل الرضوان حضرت مولانا
 المرحوم الحاج محمد علي باشا مؤرخا)

على أوصاف سنه
 كل الصبده رقيه
 بالشعر قطرة رقيه

١٦٧ ٧٥٩ ٢١٥

كم للوزر محمد
 صدر بهمة غدت
 قد شاد في تاريخه

(وقال في مدح حضرت ابضا مؤرخا القناطر الخيرية
 لعلكم)

قناطر كواكب رقيه
 لا يتغيان على القرى النيلية
 اوفر قد السماء والى رقيه
 يا حبا للجهنم والسريره
 قيلة شرقية غربية
 اهرام مصر دونها منسبه
 بدبع ذى الانسية الجنة
 مثل لمدي هذه المنسية

انظر لها ما ثرا مصر رقيه
 بحران ما بينهما ذى برزخ
 كان برج الحوت بالارض رقيه
 الماء ذو جهر بما في سرها
 مفيدة عميمة بحر رقيه
 ينمو على ابوان كسرى ذكرها
 انست القطر وجن الجن من
 من ارشيد من اقليدس لا

<p>الْحُظَّتْ فَاشْرَقَتْ بِبَهْجَةٍ فَهِيَ كَذَا تَكُونُ آثَارُ الْمُلُوكِ تَحْنُو لَهَا الْأَمْوَاجُ مِثْلَ دَوْلَةٍ لِلدَّائِرِى مَجْدٌ عَلَى مَنْ بُورِكَتْ مِنْ صَدْرٍ شَرَحَ الصُّدُورِ قَدْ زِدَتْ مَا أَثْبَتَ بَعْدَ الْحَوَى عَلَى يَادِى رَوْشٍ فِي سَطْرَيْنِ قَلْبٍ خَتَامُهَا مَسِكَ يَفِي تَارِيخِهِ</p> <p>١٠٤٧ ١٢٠ ١٠٠</p>	<p>وَرَوْنَقٌ مِنْ مَظْهَرِ الْعِلْمِ كَهَذَا تَقَاخُرُ الْمَلَائِكَةُ لِلشَّمِ ذَيْلٌ مِنْ بَنَى مَحْنِيَّةً تَزَيَّنَتْ لَوْ فِدَى الْمُحْمَدِيَّةُ أَعْمَالُكَ اللَّاتِي بِمَحْنِ النَّبِيِّ آثَارُهَا الْمَعَارِفُ الْمَصْرِفِيَّةُ قَارِجٌ بَدَأَ وَأَنْتَ الْإِمْنِيَّةُ أَيْدَا بِهَا الْقِنَاطِرُ الْخَيْرِيَّةُ</p> <p>٨ ٨ ٢٩١ ٨٥٦</p>
---	---

(وقال مؤرخا فخر حضرة مظهر بيك) *

يَا مَظْهَرَ الْأَنْوَارِ وَالْإِزْهَارِ * أَمَّا رَفِيعُ رَوْضِ غَدَابِكَ زَاهِيَا
الْأَنْوَارِ سَعْدُكَ فِي حِمَاكَ تَبْلِيغِي * حَتَّى بَدَأَ قَارِجٌ قِصْرٌ بِالضَّمَا

(وقال فادكا ومهنا حضرة سامي باشا وحضرة المحمود عليا في سنة ١٢٥٤ هـ في قصيدته) *
وحضرة صبحي بيك وحضرة خراسان بيك عند ذهابه إلى القضاة في سنة ١٢٥٤ هـ في قصيدته) *

<p>لَنَا الْهِنَاءُ بِبُشْرَى مِنْ نَهْنِيَّةٍ مِنْ اللَّوَامِنِ بِسَامِيٍّ مَجْدٍ شَرِيَّةٍ رَأَيْتُهُ الْبَدْرَ فِي ذَاتٍ وَفَصْفَةٍ كَجَنِّ لَيْلٍ وَبَاءَ قَدْ جَنَّتْ بِهِ أَحْيَيْتُهُ حَزَنًا حَتَّى بَدَأَ فَرْحِي وَقَدْ لَمْ يَخِرْ بَعْدَ الْبَاقِي فِي فَرْحِي</p>	<p>زَالِ الْوَبَاءُ وَوَصْفِي قَاصِرُ فَنِيَّةٍ أَهْلُ الْمَعَارِفِ فِيمَا كَانَتْ يَدِيَّةٍ فَقَالَ لِي نُورُهُ مِنْ غَيْرِ قَسْبِيَّةٍ حَتَّى شَرِيتَ بِصَبْحِي وَهُوَ مَجْلِيَّةٍ عَيْنًا لَعْنَةُ اللَّطِيفِ أَنْتَ بِحْيِيَّةٍ لَنَا الْهِنَاءُ بِبُشْرَى مِنْ نَهْنِيَّةٍ</p>
--	---

(وقال من قصيدة اعتذار به للشيخ البديري) *

<p>بَدْرٌ صَفَا بَعْدَ تَكْدِيرِ النِّوَابِيَّةِ فَرَّقَ الرُّوحَ وَأَغْنَمَ نُورَ بَهْجَتِهِ قُلُوبَ الْبُدِيرِ وَأَسْتَعْفَفَ أَهْلَانَهُ قَدْ يَهْمِلُ الْفَقْرُ فِي الْبَدْرِ الْخَفِيَّةِ</p>	<p>وَجَادَ لِي بَعْدَ أَنْ زَالَتْ نَوَافِيهِ بِمَغْرَدٍ قَدْ شَمَاعَتْ بِحَاكِيَّةٍ فَإِنْ عَوْنِي عَلَيْهِ فِي مَعَالِيهِ وَيَرْجُمُ الْغَضَبُ أَنْ طَائِفَ مَجَانِيهِ</p>
--	--

(وقال وأودعها خطاها كتب به إلى سعادته على بابا برهان) *

(الإشعار)

(٢٤٠)

وبرمهان الغلاء عليك فيكما
وتدنو الشمس من شوق اليكما

عزّ وصلي له وقر في بلديّه
غلبتني بذ الرقيب عليه

عليّ أنت للعلياء أهلاً
يعتار البذر من قرأك نوراً
(وشطر أبقا منها)

هو قضي من الزمان ولكن
لم يكن عن ملالة منه لكن

(وما نظمه وأثنته في أول كتابه الذي ألفه في الخيل وقد مر خطبته في الصلوات قوله مادحاً ومؤظراً)

صلاة مع سلام يا نبي
مشرق فنهضت لك مشرق
وهل يحصى معاليك المحصى
بما تهوى تسابقها العشي
بمؤكبات الفريد له مضى
وترقيك العناية والرقى
ففي خجل من الصدر الخلق
وكانت بطنها وهي المظي
وغية غيرها غرماً ونحي
ورافقها بما قال النبي
ويشرفها لذي المسح الجني
إذا صهل الإصم لك الصفي
واخلقت الحرون به هدي
بلا شبع وتمت فيه الشقي
فكسر يده غني لي غني
وبالمطلوب منه السعي
أحاط بوثبه لطف خفي
تظاهر بالجنود العنصري

بحمد الله يمدك الشجي
بعزك يستقيم الأعوجي
فيا صدد الصدد ورواين محو
وتخدمك الغدة على أصيل
وكوكبك المنير مضى سعد
يعودك الندى من كل بند
لأن حلاك جوهر كل مجند
نواصي الخيل خير وهي جرر
وغايات الجياد غني وغنة
فصنادقها بقول الله فيها
فقد أوصي وأني وأقناها
فما أذن الغلاء تصرفني لشاد
لتراد لك أنسب ابن غير
من الشعب الذي مرعاه عشد
فما بالطرف يدر الطرف أصلا
غني باللوا مع في حروب
إذا ما احتاط له عنق مبان
إذا ما أودعته الريح سيرا

وأكثر ما يغتر بك الذئبي
وناصية وضمنهما الكبي

حديد الطرف واللون بهي
وهاه مشرع كرع وح
رقيق النحر مسفعه وعي
ولخذ أصابع جيد رقت
صحيح النحر والاجفان ريت
وسكافاً عضواً صفاً ظهراً نحي
السا جعه خفت نفس قوي
سوى اليد أشبه النسر الحصى
أليته وحرقفه نسي
واذن من نواحقه عري
سكنه البكر مشعوه وعي
نوابع بعد من آها قصى
وسبها شعرة عرف رخي
عراض جنبه مكفل ملي
ولخذ حنلها حمر قوي
على ركب وأرق لا وطي
وحارك نعم مشبات أشي
بحاركه لا وسطه علي
كساة اللحم لا الشبر الري
إذا ما امتد فيض لا وفي
خلال قوائيم نصف بطل
له رجلاه إن فتح الركب

اتنكر في تنكره أصيلاً
وسرج ضمن سرج من عسيب
ومنه

بأحسن هيئة خلقاً وخلقاً
عريض أذرع عال ضليع
وشامخ قونسي وشماس نهدي
طويل الشدف الألى لسان
طويل الذيل والأذن قاما
قصير مرفقا عضداً قطفا
قصير الأبر رقال أقصبت
قصير الكعب منتصباً برجل
صحيح وسط خافه بعيد
وبكان اليه ويديهم نهدي
وشامخ قونسي واو زقاه
صغير النقر تان على عيون
وأرصاع كصنح من حديد
وباطن حوسك فخذ وساق
وفهدة لأعلى من قطاة
يلفظ العوي والعصب أماماً
وأشرف القطاة وحرقفه
وعال بين عينيه وكثف
بهارمات الظاهر نتوء
قوائمه تجتمع عند جري
وسنة أذرع في الجري قسماً
نحفي قوائمه في الخصر ضمت

إذا ما امتدَّ في جري نظيره
سما اعتقاداه ذات بسط
تفوت ببطنه الرجل يديه
السف السبق يسرع لا يعتق
كأن اللحم منبته بعظم
بيت مكانه أن لم تجشّه
وذو فقر قوتات بظهير
بيت شكاله ضيق يداه
لدى الأشراج لم ينحج حرم
تأذت عند الجاهر ومشح
حريص في الوهاد وفي صهو
ذكور البر يسقي من مطاع
اصيل البس يثني عند شرب
صفي الجسم رضى ثقل رضو
يسوسك في ارتقاء وانحدار
يرى في الدجى لثم العوالي
تهممه بهيم كل شاة
سرى والترهات به يراها
لسان مثل آذان وجيد
ومنتصب الرقيب بكمعب
ولم ينفر بخطط لارموج
ولم يطمع ولم يحفل ولا ذو
ولا الرعاع والنذر ارفيه
ولم يطرث الى حبلى فهمهم
وفي عان وشرب غير لاه

حوافر كحافر لا عصي
ورجله يقرب منها حتى
بشبرين على نسب شري
على خبط من الذيل السوي
رفيق أن يكتمشه وفي
بأذني إشارة لك مطوحي
لحيم مثل اضلاع ذني
طوال كاللثا يسيل ري
ولا وحش ومقدام وفي
واعلاف وشرب لادني
صبور إن آتى ظأ وطى
عليه وإن يعاوده نسي
يديه وبين أخوته خوي
ويلثم نعل خفته الصفي
ولو أن المشوى منه شوي
فم الطعنات سنبكة الوري
الطول العهد بالهيجا بكى
سرى دونه سكب سرى
طوال وهو ذو كفل كرى
صغير من نواحقه عرى
وينكر أو نمانعه الشفي
حزان ولا ندوب ولا نهي
وثوب لا حريص ولا أسى
لدى التعليم يقهره الصبي
بغير لا يبعثه هنى

بلا رُفُغ وزُيغ عند مشي
يُباعد بين رجلَيْه لبَّوْلٍ
فلا رَوْثًا ولا زُفْرًا تعا طي
له فرَحٌ خروجا وُدُخولاً
شديد الحفظ من حفر كوا
ولم يصنَّهَل ولم يشرب هواء
مَتَّى تُرْمَى سهامٌ وهو يحري
فيخشى فوقه الراعي فتورا
له في الفصد والتنعيل صبر
فمضري حاذق وخفاجي اصل
فدو نسل وأفسلها في نكي
خراسان وهندي أو بعا
فلا تعصص نواصيها وتغص
وفي الحركات والشككات منها
وراع الفضل والاقطار واخيم
نزبل بالسلامة أكثر منه
صبور في الظلما وصعود هضب
ولم ينفر سوى لنجاة هيجا
ودون الناس يعرف مقتنيه
يقاسي ما يقاسي من مطاع
وأخمر أبلق وطرأس كلا
غوارثه بفارسه محال
سريع الانبعا بغير عنف
صحيح الثغر محمد لسانا
مكلى الظاهر لحما ذا فقار

يخاف الصَّوْتُ ثَبَتَ لا نَزِي
ولم يرفض ولم يعضض حتى
ومن ظهوره ليلًا قصي
لم يبطه ولا لا ذى رحي
ولم يوطأ له في السير شي
ولم يحمز ولم يقلقه كي
بهت رما تها سبق القسي
ليرمى الظاهر من سهم هوي
ولا لأك الباه ولا إلى
وشامى القوى أو مغرب
ورفي المشكل الإخشني
حقير الشكل أو تثرى ردي
مباينها فيمن نك الخصى
يكون مستسما فهم ذكي
نظافتها فانت بها وصي
نزال وفي زبا نجد ربي
أنف البحر لم ينفر طوي
بضرب يد إذا فر النجي
ولم يعضض ولم يغدر وفي
عليه وإن يعاودة نسي
كملت أرق أو أشهي
مَتَّى بَارَى ومن عيب برى
ولا يحاف صراط مستوي
ونابع مقلة جفن صفي
قويات قوائمه القوى

وقاما صدرة رجب رقى
لحيمة لا سحيم مخبري
فمن طرف ومن طرف لوى
ولا هو من شكيمته شكي

بها المتنبى والبحتري
حذى عند البخارى خذى
وفي فم سمع ذى بصير حلى
بخطبتها واهدت الهدى
كتاب الخيل مهدي على
صدا في مع سلاحي بنى

مصرونة الملك فرض الله تقضيه
الله يمتحنها فضلا ويقيبه
فازت بنيل المنى والخير تنويه
محمد المصطفى سيمان مديده
كم احسنت عملا لله برضيه
لصدق همته فيما يوفيه
عزيز مصر على ما كان معطيه
على الذين ارادوا وادى التيه
على الركايب والحادي بغنيه
الهامي بحر العظام غير تشبيه
فالدهر بالبشر والاوارح فيه
من حيث شرف حج الله موليه
شرحت صدر زمان انت محبيه

نحيف الخد ذو اذنين طالا
جواد آجيد ظهر قصير
فاما يافت نسبا اليه
فلا ساكى السلاح يشك فيه

ومنها
قصيد في صناعتها مقرر
لها في خطبة الاراب سبق
قرب لفظها منسا وشما
وقلت معرجا لما هدينا
آتى النادى يناديه فارخ
وحمدا لله في بدعي وخمي

وقال
تقبل الله حجا احسنت فيه
كان الخديوى تربيته كوالده
اثابها الله اجر الصالحات وقد
وشاهد نور خيرا الخلق شافعا
كم انفتحت جملا كم فرقت ابلا
بزكول لراشد باشا حسن سيرته
مضى امينا على الخير آ وكله
مكارما لم يسعها العقل جادها
حتى اقام الفقر الحال منبسطا
الله ينفق لنا الحياة العظم ابا
احيا ليوم نزول الحج رونقه
فسرف الله عباسا وانداه
فهكذا الفخر يا صديقا الصدا فقد

<p>للذاورى قالت البشرى مؤرخة حجاً شريفاً لبنت الملك اقدية</p>	<p>۱۴ ۵۹۱ ۶۴۴ ۱۴۱ ۱۴۰</p>
<p>وجيد آمال الغدا خاليساً عام قضاه جفنه باسكياً</p>	<p>(وقالت ماداً حضرة حافظ مصطفى بك مؤرخاً مثله)</p>
<p>مولاه ديناراً زها وافيّاً والآن أضحي حافظ شافياً والله يبقيه لنا صافياً به المعالى إن بدا آتياً الآ وودت لو آتى ثانياً أمير قسا الفيتة كافياً وهو المصيب أميراً ناهياً وجه المعارف زاهر أزهياً ارتحت حافظ مصطفى والياً</p>	<p>وجه الامانى قد بدا زاهياً والقطر اضحى ضاحكاً ومضى الشرق ابد له بدره مة قد كان معلولاً بسالفه الله يحى حافظاً اسدياً المفرد الشهم الذى شرفت مارتبه قد جاءها ورنة اذا شامت العقول الى فهو المصوب دائماً قوله ويلوح فى مرآة فسكرته يا شرق أبشر بالمسرة قد (وقالت من قصيدة)</p>
<p>وفاتتى الآمال أولى وثانية والأعلى والزمان معاوية ويزهوبه فى اللسن من كادوة وتترك أصحاب العقول كاهية لألفت تلك الغاليات غواليه محدث</p>	<p>لش رزق الغمر للجول بحقه فأتى على واللىالى خوارج وشعر يسوق السمع حسن انبعا تزيد آماله النبى نسا هة لو أشم فيه حاسة السمع (وقالت فى)</p>
<p>من ذا الذى تصغى اليه فدخولها خطأ عليه في بعضهم</p>	<p>ومحدث قال الورى فأجبت لانتا توا بمن (وقالت)</p>
<p>ما بين نيل مخنت اوزانية</p>	<p>فضيت عمرك وهو عمر ضللت</p>

وغدا ذليلاً في الأمور الدنيئة
تسقى الأهاجي والملام الأئنة
وتبسن إن ذكروا اليزيد علة
وحبيبك الحجاج يا ابن معاوية
وربيتم بن اللثام العاتية
قتلوا أباك فقلت هذا ثأري
يا بني بزي ذات اليزيد كاهية
ما كان منهم في الليالي الخالية
صبيحتهم كالنور ضمن البناقية
والآن تركبك الفتى البادية
فرض الزكاة ستصلي نائلاً حامية
ودت بأن تلقى به في الهاوية
حصروهم بين عبيد في الزاوية
في علي لجين الما بأسود داهية

١١ ٩٣ ٧٢ ٧٣ ٢٥
لمن برشيد قد أضحى شمساً
إذا رزق الفتى صدغاً قوياً

ومن في كل فرس ترضيه
شهاب الدين أضرط من أخيه

غبي يدعي ما ليس فيه
وانك في العيوب بلا شبيه
كثري شعر بشاربك الكربة
أناك الكسر ككسرت فيه
الأموت لنفسك تشتره

يا فاحشاً قد شيبته فواحش
تؤذي علياً في بنيه ولم تزل
وإذا جرى ذكر الصحابة نزل
أما علي فهو من أعدى العدا
هل كنتم لبني أمية خلفه
هل هاشم وبنوه يوم كربلاء
من لم يكن نظر اليزيد فإنه
أما أنت تطعم أن تشارهم على
انظر إلى حسن وكان غزاة
عشرين عاماً كنت تركب فوقه
يا جاحداً امر الصلاة وما نهى
يا من إذا ركب الحمار في القلا
جمع المخازي فهو جامعها وكذا
في طرده قد أرخوا ذهب القلا

١٧ ٢ ٧٠ ٧
شهاب الدين قد غصب امتداد
وما مدحى لمن في مضر لكن

وقالوا صف لنا من في المعالي
فلان أم فلان قلنا هذا

أقول كجاهل سفل سفيه
أبا ولد الأراذل كيف تهجو
بشعر مثل نظم البعير أو لا
ونظم خارج من فيه كلب
أقصدك أن يقولوا ذانية

رَأَيْتُكَ زَاكَاً فَسَأَلْتُ رَبِّي
إِذَا مَا وَجَّهْتُكَ الْمُسَوِّخُ يَبْدُو
أَوِ الْخُزْنِ خَيْرٌ مِنْكَ مَثَلًا
وَسُحْرَى مَتَى يَبْدُو قَفَاهُ
وَهَبْنِي قَدْ هَجَوْتُ فَمِنْ خَصْمِي
وَمَا لِي فِيكَ مَعْرِفَةٌ وَزِينٌ
إِذَا مَا خَبَّرُونِي وَقْتُ بَوَالِي
لَا سَتَبِيحِي بِهِ لَا أَقُولُ كَلَامًا
وَقَالَ

لَمَّا يَغْلُو الْبَيْهَمُ عَلَى أَخِيهِ
فَوَجْهَهُ الْقَرْدُ ذَوْ حُشْنٍ وَجِيهٍ
كَذَاكَ الْكَلْبُ عَنْكَ وَحُطْفِيهِ
أَقُولُ لِرَاحَتِي هَيْتَا أَصْفَعِيهِ
وَعَنْ سَبَبِ هَجَائِي بِقَتْلِ صَبِيهِ
فَمَنْ هُنَا أَخُو اللَّوْمِ السَّغِيهِ
بِشَارِبِكَ الْكَرِيمِ وَمَا بِلِيهِ
كَرَاهَةُ الشَّرِّ بِنِ أَضْرَ مِنْ أَخِيهِ

أَقُولُ فِي تَرْكِ هَجْوِ الزَّعْبَى بِمَا
قَدْ يَهْمَلُ الْفَقْعُ فِي الْبَيْدِ الْخَيْبَةِ
وَقَالَ

فِيهِ وَهَجْوُ الَّذِي مَا فِيهِ مَا فِيهِ
وَيُرْجَمُ الْغَضَبُ أَنْ طَابَتْ هَجَائِيهِ

رَوْضُ الْفَضَائِلِ مَاءُ الْعَيْنِ سَائِيهِ
أَصْبَحِي هَيْبَةً خَشَاةً فِي الْأَرْضِ تَسْكُنُهُ
كَأَنَّ رَبَّكَ لَمْ يَخْلُقْ لَهُ بَصَرًا
وَقَالَ

لَمْ يَجْنُ غَيْرَ التَّجْنِي مِنْ هَجَائِيهِ
حَيْثُ الْبَيْهَاتُ دَارَتْ فِي سَوَاقِيهِ
أَعْمَى الْبَصِيرَةُ مَصْفُوعٌ أَعَالِيهِ

أَنَّهُ جَاءَ يَغْلُو أَخْتَهُ الْعَاثِيَةَ
بِحُشْنٍ إِذَا مَا هَمَّ يَتَلَوُ عَلَى
السُّفْلِ خَلَقَ اللَّهُ أَنْ يَفْتَحُ
فَمَكَّمُوا الْخَلْعَ عَلَى ظَهْرِهَا
تَقُولُ إِنَّ تَنْظُرَهُ مِنْ فَوْقِهَا
كَدَّ يَقْرَأُ الْوَقْفَ عَلَى ظَهْرِهَا
تَتَبَعُ كُلَّ لَفْظَةٍ ضَرْطَةً
قُلْتُ لَهَا أَيْنَ بِهِ تَذْهَبِي
قَالَتْ لَهُ أَذْهَمُ يَقْضِي بَهَا

أَسْأَلُ رَبِّي الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ
أَشْكُو فِيهَا تَفْرِغُ لِلْعَاشِيَةِ
يَقُولُ أَقْبَى اسْمُهَا عَالِيَةَ
وَهِيَ بِي فِي سَيْرِهَا جَارِيَةَ
مَا أَقْبَى الْقَاصِي عَلَى الْعَاصِيَةِ
وَلَيْسَ كَغَيْرِ بَطْنِهَا مَا قَشِيَةَ
فَالنَّظْمُ مِنْهُ وَلَهَا الْقَافِيَةُ
فِي الْحَرْفِ قَالَتْ لِي إِلَى الْهَافِيَةِ
بِالْبَيْتِهَا قَدْ كَانَتْ الْقَاضِيَةَ

(الاشعار)

(٢٤٨)

يرضع منها ضررتها فلم وقال	يدع لبنيتها بها باقيه
بروحى من بنات الروم ماست تستقر بالغمام البدر منها فليت القلب كان لها لباسا وقال	بأبيض ملبس يصبى اليها وشق ثيابه وجدا عليها وصاحب قلبه عبدا لديها
ايا غاية الحسن التي تقصر النهى فهل يصل الادراك معناه اوله واحفظ فيه العهد بل انا ذا كر ومعرفتي جزئي تصور ما نسي تصور من لفظ الحبيب بفهمه عقلت الهوى واللوم خير ضده هو الحكمة العلم المحاكى صفاته فانت يقيني لست اغفل السوى وفكري له بالله عن كل شاغل	وان جمعت انواع علم الهوى فيه سعود بوجد أو تصور خافيه ولا ذاكر في الغنى لست فاسيه من الوصل عن تصدق على تناديه غراما وفقه العلم أغراض داعيه واعملت فكري كدراية ناسيه ومعرفة الامر الخفى وصافيه وانت مرادك في الزمان وقاليه غنى وهو حسب الطالبين وكافيه

(تتمية)

فقد نظم رحمه الله جملة متون مفيدة * وارجوا من عديده * منها ما نظمه في على العروض والقوافي * وتشرحه بشرح وافى * وهو قوله	لست الحمد اللهم صلب مسل وتعكز في نظم عز وضاقوا فيا *(اسلوب القصيدة) وعن علم حرفان فابا اشارة كما ساكن اوفاع لائن لها علا وتج لعروض ثلث او كثر مخ الى
لطفه وآل فضله ممد أجرا على ما هو الدرويش وارن اسطر الموضوع ايجانا * * * وبالجمل الاعداد اذ كما اخصر وطول طويل صلب لضرب تكرار زخاف وخب الخب ببت قلت ايترا	

<p>ووازن جزم باسم حيث غيرا واشاراته وامثله وسقى ساكن سا والمحر ك قل حرا وصغرى جبل كبرى باربع قوا واشاراتها</p>	<p>كسنة اجزاء كا وببت كامل موضوع علم العرو خفيف ثقل هم وهو السبيان مخ نذا الوند المجموع تاد مفرق الاجز الاصل</p>
<p>علا فاع لاتن اسم وفهم جريا مفاعلاتن تن فاعلاتن تدبرا بعامتفاعلن بمت قد تصورا الاجزاء وهي البحور</p>	<p>باجزاء اصل البر مستفع لن ومف مسلففغولا مستفعلن فعولن مفاعيلن فعولن وفاعلن اشارات ما يتركب من</p>
<p>ووافر فركا الكامل اثناد ويرا ومقتضيت المجتث بالبدء اشرا وقامتقارب وركض بر كيرا واشاراته</p>	<p>طويل بسيط طو و بس قلد يد سريع خفيف منسرح ومضارع وهز هزج جزج رمل برم الزخاف</p>
<p>فزا حف ولم يلزم وما خص لكن علا تن نف وعي بينهما انرا وعقل وعصب عو وعص في مضار وجمع زخافين بحز ك كما ترى واشاراتها</p>	<p>وفي سبب بالتقص غير مصرع بمشتق وتين فامت فحن بحت وعوي يقب قبض وطلح بمس ومف ووقص واضار بمنا فوق ومنهم اجتماع زخافين</p>
<p>بمتفا يقال بجزل جزا وجمعا القرا فتن في مفا عصمكف وقد خص واشاراتها</p>	<p>وخنك في شكل شك علا نف ونم وخططي فخل خل عس ونقصم العلل</p>
<p>سوى ما يستخرج الاطار بعض بطورهم وتذليل فتنا نسوقا انرا فتن قبل ترفي مت بكما مثل آخر ثلاث بنام الاصل اليسر لها اعمام</p>	<p>ومطلق ما يعرف فلزم علة في علة التتميمت عام مصرعا بأخوند ازمرسا بمستف وزرده وزر سا بسنه في تن برمتن سبع</p>

وحذف انزل من آخرها فبها
بأن مذورم تفخف وعوقا وحذف
وحذف تاد القطف طف وافر مفا
وحذف تدا فالحذف كابت ولا
وآخر تاد آ حذف بمف تف فكسفة
بطوقا وعوى هن وتن مذ خف و

واسكان باقي من فقص صرا نقرا
فن وتدا فالفقط قط كان اشهر
وحذف وقطع مد وقابت فابترا
لصلم بستر تاد اخذا فابلا مر
كفف وقهرم سكن سابع حرا
لحذف وعذبس كا ورج فالفقط

شبه العلة والزحاف والاشاراته هـ

اوائل انصاف تاد بوا حله
ومن اول الانصاف حذفك واحدا
وخب وتد سكن لتشت خف وج

الى اربع فالخزم خن قد تصد
فخرم جز والشم والعصب اشعرا
ومدرم وكل اليس يلزم ان جرا

اجتماع العلة والشبها بالزحاف والاشاراته

وخرب فعورم فخرم وعص مفا
ورب خرب كف خركشت شربعي
وخب خربم فجب ثل ما بخر و
كفصب فقص خرف وعقص خن ونو

ضم القضم خرق في مفا جهم صرا
بهم مض وكب كبل فحفظ عيس
بأن ورزبن رز فضم قط عبت

المعاقبة والمراقبة والمكانة والاشارة

ففي ساكني من من معاقبة معا
وتبنت ساسا في معا او فخر
مفا الجزء ضم كاطو وعص فخر و
ومرض مقامك من مرق فخر و

مكافئة مك قل مراقبه مر
ومر سافقط اذ مك بكل خيرا
بجز بن مدرم خف مك ورج

الاحوال والاشارة

ولا زمر تغير والاسلامية
وخر من ذع جزاء ونصفا
فمعلول جزء اول النصف ابتدئ

فمعلول اول النصف ابتدئ
فمعلول اول النصف ابتدئ
فمعلول اول النصف ابتدئ

<p>اذا اعتل ما قبل العروض ضربها عروض بما لا يلزم الحشو الزمت</p>	<p>عماد فموطوقا وتغخف بها سرا عري الفصل ضربا لغاية الضرب</p>
<p>(البجسته ر)</p>	
<p>الطوبى طوح من فعوى كرت عا وضح فعا وقيل لها صد صر كرت حذبا لضج مفاعي وزح قب كف وخر خروث فعو حذيف تغبضت تكافيف فاعوه</p>	<p>الطوبى بجنب مثل ضب عى ضا فضج حذ وردف فعوى ضج قى عماد تغفها وقبضت وخرم ثم عى لها اعنرا تمسكن صروا الخمر زردا ولا جرا</p>
<p>المدى مدح تن وفا كرت بحضو فجزوا وزد سالف صر ضج لعب ضدا لها بدت وبت ضو لعج تن ضن لعق قل وزح كحب عب لضعج بت ضو لعج تن بضركعب بتر او وحا زفا كذا كافات قد</p>	<p>المدى فعا ضا باتن حذ عب ضب فاقصوا وعجضه بحذخ فاعلن اذ تغدوا كحشوا وخب ضا قبل ايضا بضج معابدين خب كف فاوتن اذ بين ترا لها خبنونا شكلوه وفا انقرا</p>
<p>المسب بسبح مس وفا كرت عى صنو فعا وضيا فعب ضج بسب ضد تذا فز دسا وضه وقطم ومقطوع لمس خب كضج لمس فرح مس محبا بن لاوطا وية وفل</p>	<p>المسب بجنب ضب بقط وارد وعب جزا الو وعجضو جزء قط ففا خبت ترا وزح تذا كحشوا وخب وطى خل تغيرا وخباهم اربعا حرك ساكنا ودا</p>
<p>الواف زو قل مفاعب ضج فعا ضا بطف فعو وصر ضا حكا زح عص ونق غن عصوم مناقض مقصوه وعافقت جاها</p>	<p>الواف وعب ضب مفاع جز وضح عص لعى وصع جم معاكف عض وعص عى عى وعاضب معاصيب وزن عن معقل</p>
<p>الك وكامت وعجضط عا وضامت فقط</p>	<p>الك وردف وضح فعل احذ بضيم جرا</p>

<p>وحيضه بجزء مت وضرت ذنبا كثيرا له فعلا تن قبل ضا تذ وتر سيرا وحذاء عب ضب ضبط بضم قد غيرا وحكوا حذاء ضي اي لها يرا ويثان ولا طي قبل ضم بعد دخل ذلا</p>	<p>وحذاء عب عند فعل ضنه كضج ات بردف وضيح زد سح فتر ضبط بقط فقا فعا ضا وحيضه وضرت وضح زح كضو ومستضمر من خزلت موقض بلا ضم معا بعد ضم الارب قطعين رابع</p>
<p>الرجح حذيف لضب زح مثل طوكف بها ومخروب مخروم تكافيف اشترا</p>	<p>الرجح هز و عني بجزء ما و ضب عي لعاضا معا كف مقبض بكل خلفهم</p>
<p>الرجح بردفك مقطوع وزح جنبه اشكرا تلاش وعدضه نهكم شفع من جرا وملاوية فالحبيل دح سا سوا انمرا</p>	<p>الرجح رجحون بعد ضنه ما و ضا من ضبط بقط وعب ضح بجزء عي وعند شطر افس لعب قبل ضو فطر زح كبس قبل مخا بنا</p>
<p>الرجح باتن حذاضه زد سا لضح از مقصر وحيضه فحاذف كمد زح وخب ضرا بجزء تشعيت فضر عنه خبرا</p>	<p>الرجح رمواتن بعد ضوت لعاضا ذفا و وعب جزوا تن ضح وضد قس فزده سا وعر مثل حشو عد وضو مثل حكوا</p>
<p>الرجح وضنا فاعلن طي كشللف وبسا انبرا فح كشل وضه صل وجزء وشطرا بكشل جزء عي وضو وقف فزد ما بضو حكى عر بكشل خب ضر وركا بخب جرا</p>	<p>الرجح سروا من ومن صف ضبعوا على وضرفا فضب وضيح اصل اذ لعب فعل وضد فس من ومنفعولن لجمع ضو مشطرا كرح زح وخب ضو ضر حكوا وعود</p>
<p>الرجح بمس قبل الابل مثل ضا طي مقدا بكشل ضا مكسوف اوزد ما لقف ورا معا عا وفي المنهوك خب لا بضعا اعترا</p>	<p>الرجح منو مس ومن صف ضبعها عي وضيح فعا عبه انمك وزد صرف وف وندك لوجع مخا بيل طاوية فموقض لوك زح</p>

وزح مسكافي سرفطاوية مخا	بن قيل مقطوع فضنه قل تكررا
الخفيف	
خفواتن وتنف ضنفواج وضنه فتز	لعاضا وحاذق لضب ضج وغب جرا
ضج ضد فخره مس وضب فيه خب وصر	فهو زح بجب كف شك ولا طي عيش ذرا
كمدش وخب ضنه لا المشع ضنا وقبله	فلا طي وعمر كالحشوشع مثل زح طرا
معا طرفان الصد والعجن انفض	باتن مس ومس تن للاخير تدبرا
المض	اربع
مضواعي علاعي مثلها راقبوا بع	وخره فعا ضا زح معا ورضا
وخروب اشتر مكافيف الزموا	علا كانقا ذعر قلاب وخب سرا
المقتضب	
مقومف ومس مس ضنفواجز وابو	لعاضا حرامق فاءها واوها اعبرا
وطاوية لخب بمس طاويا ن مف	مخابين قول بلب لتك معا اجبرا
المجتب	
مجو تف وتن تن مثلها جز واعطفا	كزح خف معا خب ضر وشع ضر
المتقارب	
وقاح فعوب عب ضد فعا ضا فعوب	بصر ضج حذف ضد بت كن عجب وضنه جرا
بخره وحذف قبل ضنوب وقيل بت	وحز ليس قب زح عا بقب حد كن صرا
وعب حز وقط ثرفا لهاد مليتا	وعر حذا اذ لا قط فقبل بقب يرا
المتدارك	وهو الركن
وركح بقا عا ضا وشذ بلا خب	كخره غضب طر ضج بتد قبل قضا سرا
علم القوافي	
وقافية ما بين ساسا وسابوت	فمطلقة حرسا مقيدة السرا
فكوس وركب ديكو وتر رديم	حكوا امتفاعل بوزن لمة قرا
كفا صلة كبرى وصغرى وتر ومع	وساسا فها ساسا سنج من الغير نفرا
وصغرى وتدفعا به خب وطى فخر	ومع زان كبرى للخل وغيرها احبرا

يوافقها راء تحرك راءها
دخيل واشباع التحرك فاروه
وهاء فوصل والنفاذ تحرك
بلايين كياء الصيف تحرك صها
بتحرك ما قبل المقيد خلفهم
وما بروى مبدل أو مبين
ترخم والنون الخفيفة همزة
وما بروى لاحق مثل نونه
بهاء ولا الاطلاق قلبى الابرى
وهمز وهمز سكنت بعد قلبها
وهاء روى قبلها ساكن فان
ومنفصل التأسيس يلقى روى
واخلاف اشباع به الخلف
وقبلها واو وياء مجانسكا
وعيب ابطاء روى بلفظه
واقوا بحرى الخلف فالفتح مع
ويمنع اكفاء بخلف روى
وقبل روى فالشئنا تخالف
كحذو واشباع ورد تخالف
وعيب تميم فقا فية لها

وللالف التأسيس والفاء فاذا
روى وقل مجرى تحركها انبرا
خروج الف والردي مد سراً
فخذو بلا فصل وتوجه اشعر
صحيح روى او يمر فلا اعترا
وسكت وتنوين ضمير وأخرا
وبالاف واو وهاء لمن قرأ
خفيفة تؤكد وقاما ان اشكر
وقاموا ومنوا السكت عند انكرا
وعن الف التأنيث تأكيد احدا
يحرك وصل ان من اللفظ خيرا
ضميراً او جوزه الدخيل بلا مد
مع الضم فتح بل وكسر تنكرا
سوى الف فالردي جمعها يري
ولاستبعة تمضى بمعناه صكراً
ففي مثل توجيه دخيل فاحجدا
بمخرجه والخط اشبه فانظرا
حروفا وتحركها نراعى كاجرى
وتوجيه تأسيس سوى وى فيغرا
بما بعد ها فقر والله فاشكرا

(ومنها قوله على وزن ما تقدم وقافيته من متن آخر)

الطوبى لـ

وضاعى متمات حذيف فهو جوى
وزج ثمر خرم عى تكافيف ضد صرا

طوح عووى ضجعا فعا ضجنا
قبض عماد ردق ضج قبل صر كن

<p>المدح مدح تن وفاع ضنوبجز فعا وضنا وبتر لضند حذخ ليع فعل كضند وزج عاكشوب لضافيل ضمع معا لاتن جنونا شكلك وكا فعا</p>	<p>المدح باتن حازف عب ضنب وصر ضمع بسا وبتر لضوقل ليع ضنوب تن يسرا يكف تن وخب فابنهما جوز الورا فاخبت خب عر لضنب قتل واعرا</p>
<p>البس بمع مس وفاع ضنوفعا خبت كضا بجزء وضند تذ زده سا ضنوب كنج مش مخابن وطاوية وخب وعب ضمع وضند كالحشوب خب وطى وتذ الواف</p>	<p>ط وقطع لضنب فاردف وعب ضمع بسا بقط صبار مقطوعا وفا خبت بضنه ضنوب وع قالوا المخلع فاشهر ومس اربعا حرك وساخل تغيرا</p>
<p>فرو من مفاع ضمع قطف لعا وضنا مناقض مقصو وعاقصت جايم</p>	<p>انقرا وعب ضنب مفاع جز وضمع عص بعى وعا ضنب معا قيدا وعب بعص توا</p>

(وقوله من متن آخر)

<p>الحمد صلل سلم على الاجل وميزان نظم الشعر علم عروضهم وعن علم حرفا نا با بيا ول ومستفع لن تف فاع لائن تفرقا وفر وافر الاضما ضم حزب برب كمر لعروض عب لمشي كضرب محسك حرسا ساكن سببان سب وفاصلة صغرى حجر سا وكثر وا وبالجل الاعزاز وافهم اشارة با جزاء اصل فاعلن ومفاعلن</p>	<p>شفيعى وآل هم عروض من اتصل عليه هو الدر ويش قافية جعل سوا عى مفاعيلن وخبيل يقال خل علا فاعلاتن تن وعقصر يصنع صب القصص الممتقارب يستقل وزج لرخاف ست اجزا وهو رمل خفيف له سبع خب شعاسق لذى الثقل تدالو تدالمجموع ناد لما الفصل بجزء واصل الفرع ركنه ميثل ومستفع لن وفاع لائن هما</p>
--	--

فَعُولٌ مَفَاعِيلٌ مَفَاعِلَتٌ وَفَا
وَبُفُطُولٌ وَابْسِيطٌ مَدِيدٌ
مَسْرُجٌ خَفِيفٌ مَسْرُجٌ وَضَارِعٌ
أَدْرَكَ مَا دَمَعٌ وَأَفْرَقَ مَقَارِبُ
جَرَحٌ سَبَبٌ يَخْفَضُ لَا الْمَصْرَعُ
وَرَابِعُهُ طَى وَلَكْفٌ سَبَابِعُ
فَحَذَفَكَ سَاخِبٌ طَى وَقَبْكَفٌ حَذَفَ فَرَجُ
وَحَبْكَفٌ فَشَكَلَ الْجَزْلُ ضَمَّ طَى وَنَفَضَ
وَمَطْلُقٌ مَا يَعْرِوْ وَيَلْزَمُ عَلَيْهِ
مَجِيْ عِلَّةُ التَّهْنِيمِ عَا وَيَصْرَعُوا
وَزِدْ مَعَ فَرَضٍ وَنَزِدْ سَا تَسْبِغُ
وَفِي وَتَدْقُطُ فَحَذَفَ مَحْرُوكٌ
تَدَادَعُ فَحَذَفَ مَثَلٌ وَقَادَ لَصَلَمُهُمْ
وَسَابِعُهُ سَكَنٌ فَوْقَ حَذَفَ
وَزِدْ أَوَّلَ الْأَنْصَا خَرَجًا أَرْبَعُ
فَحَرَّ مَا يَنْزِمُ مَضًى تَلَمَّ طَوْقًا وَعَصَبُ فَرَجُ
وَحَرْفٌ فَرَمَ الْقَصِيمُ خَرَجَ خَبْ وَفَطْ
وَحَرْفٌ فَقَصَبُ خَرَجَ وَكَفَّ خَرَجَ
وَفِي سَاكِنٍ سَمْعٌ سَمْعٌ بَثْوَا وَاحِدٌ
مَكَافَةٌ خَيْرٌ حَذَفَا وَثَبَتَا
أَذَا عَاقِبُوا أَمَّا قَبْلَهُ الصِّدْقُ وَغَرَجُ
الطَّلُوبُ

عَلَانٌ وَمَفْعُولَاتٌ مَسْتَفْعِلٌ وَهَلْ
كَمَا هَزَجٌ رَجَزٌ بِدَا شَرَّةٌ رَمَلٌ
وَمَقْتَضِبٌ الْمَجْتَبِ سَتْنُهُمْ جَمَلٌ
مَعَ الرِّكْضِ ذِي خَمَلٍ الدَّوَانِ عَمَلٌ
بِحَايِنٍ وَأَضَارُ وَوَقَصَ بِشَانِ حَلْ
وَحَامِسُهُ عَصَبٌ وَقَبْضٌ كَذَا انْعَمَلُ
فَعَقُوقٌ وَتَسْكِينٌ فَضَمَّ عَصَبُ حَرْزُ
فَعَصْكَفٌ وَخَبْلٌ خَبْ وَطَى ابْتِشَارُ خَلْ
سَوَى مَا يَنْتَصِرُ بِعِ الْإِعَارِضُ قَدْ نَزَلَ
بَطُورٌ وَتَذِيلٌ بَسَاتِي نَدَانٌ وَهَلْ
بَسَمَ آخِرُ أَوَّلِ الْحَزَفِ سَا آخِرُ اتَّصَلَ
وَقَطْ حَذَفَ فَبَتَرَ الْقَطْفُ سَوَانٌ
وَقَضْرُوكٌ دَعَا سَا سَمْعٌ وَتَسْكِينٌ لِمَا فَضَلَ
فَكَشَفَ وَحَلَّ قَبْلَ حَرَّ تَادِي عَتَزَلْ
وَحَذَفَكَ مِنْهَا وَاحِدًا خَرَجَ مَا حَصَلَ
وَحَبْ سَكَنُ الْقَشْعِيَّةِ وَشَطْرُ تَدَاغِزِ
فَكَبْلٌ يَنْزِمُ ضَمَّ وَقَطْ خَبْ وَحَذَفَ
وَقَبْ شَرَحَبْ خَرَجَ جَمْعٌ عَقْلُ
مَعَاقِبَةٌ أَدَا سَا حَرَا قِبَةُ سَكَطْلُوكُ
لَسَا سَا وَالْأَسَا يَخِيْرُ مَنْ فَعَلْ
فَبَعْدَ أَوْطَرَفَا الْقَبْلُ وَالْبَعْدُ

وَضَاعِي مَتَابَاتٌ حَزِيفٌ ضَمَّ أَفْعَدُكُ
مَعَا عِيْ بِكَفٍ قَبْ زَمَّ تَكَافِيفٌ عِيْ
وَجَا بَعْعُ عَرَفَرُوا فَعَا وَانْهَمَلْ

طَوُحٌ فَعَّ عِيْ ضَمَّ فَعَا ضَمَّ
قَبِيعُ عَادَ مَرْدُ فَا قَبْلُ ضَمَّ يَعْصُرُ
وَفَعَّ فَرَمَ تَلَمَّ زَدَ خَرَجًا إِلَى أَرْبَعِ

<p>المدح مدح تن فاعل ضو بجزء فعا وضنا وبتر لضد ع ضه هائل وضو بكف خب معا تنقا وضنا وضنا وكح فاب بخضرم وشذ مجزأ لن جنونا شكلك وكانفن</p>	<p>المدح مدح تن فاعل ضو بجزء فعا وضنا وبتر لضد ع ضه هائل وضو بكف خب معا تنقا وضنا وضنا وكح فاب بخضرم وشذ مجزأ لن جنونا شكلك وكانفن</p>
<p>اللبس بسم مس وفاعل ضو فعا خبت لضنا بجزء وضند نر دسا بر د ف قد وضه وطاوية فحنا بن ضد وعب وضج</p>	<p>اللبس بسم مس وفاعل ضو فعا خبت لضنا بجزء وضند نر دسا بر د ف قد وضه وطاوية فحنا بن ضد وعب وضج</p>
<p>الواف فوقل مقاعب ضج قطين لعا وضنا وقص ضنا حكا كفعض معا قيل لا وزح منا قيص مقصوم وعاصبت جاما</p>	<p>الواف فوقل مقاعب ضج قطين لعا وضنا وقص ضنا حكا كفعض معا قيل لا وزح منا قيص مقصوم وعاصبت جاما</p>
<p>الك كاومت وعج ضت مت لعا ضنا وضند لعب جز في ضنه مثل عب ثم ع وضو بعب ضب وضبط مستضرم موقصر</p>	<p>الك كاومت وعج ضت مت لعا ضنا وضند لعب جز في ضنه مثل عب ثم ع وضو بعب ضب وضبط مستضرم موقصر</p>
<p>الزنج حذيف لضب زنج مثل طوكف بعنا ومحزوب محزوم تكايف قد كمل</p>	<p>الزنج حذيف لضب زنج مثل طوكف بعنا ومحزوب محزوم تكايف قد كمل</p>
<p>الزنج وضب ردف مقطوع فتد شد خب بمثنى حكي ضو قفا لعب زنج كبر</p>	<p>الزنج رجومس فعدضه عا وضنا وضند وعب ضج جن ع ضد شطرب ضنه وضند</p>

ورفع وضبط كضبطها مس وليست حرة
فعا وضنا وعوض وضو كضبط وضو تزل

رموتن فعبضو حازقا وضواورد بجزء وضنه زده ساقذ زده سبغ لضو	الشراب سرو مش و مش فاعل كس وطى اعضا وعت فعلن ضد دخل وكس ضنه كضف ففج بسا اضركم زح خب بضو ضر وقيل
لضبت سافقط اضبح تن عيب ضد بان عد فتس زح كذا خب ضو وكالخشو	المنسب منو مش و مش مس ع و ضح عا بمس الخ بنهك قف ع و ضح بنهك وكس و زح معا عا بجنب طى نهك خب لا بضا
ورد سافضبت طيقف و سلم اضبح وضو شطر مفعولى بكس شطر قف ومحل شخب كس عرو ضرا اولضر مظل	الحفيف خفوتن وقف تن ع وضنه تن لعا بعف ضد وضنه خب قص و زح تن كدوكا كشور و فاعل ففب مثل ضر سو
سوى طى كضا طاوية عب وضح عنا بيل طاوى مف و خلوك من قبل وضر جاء مفعوطا العرفا لمن نقل	المضرب مضو عى علا عى الجز و عاضا من اكف كف كفافان عى مكافيف اشارة
وضب حازقا عب ضح كضبت جزء ع بمس طى ولا كف قبل ضر فتس بان دخل بتس ضا كست حيث هعاتن وقف	المقتضبة مقوف مش مس عا وضاجز تن فو وشد معا لخب بمس بل اجز بمف
وقب كف علا عى زح ولا خب علا ومحروب فالوا الكف من قبل هو	المجتمعة مجوتف وتن تن عا وضاجز كج شو
كطاوية فى مف من بعضهم خبل مخابين طاويات عن جنبه عد	المتقارن وقاح بفع عبضه فعا ضا بفع بجزء حذف ضو قبل بت زح كطولا
كحف جاء تشعشا هعا عرو ضر بقص ضح حذف ضند مثل بت عب بما قبل تن حذف وفى عى قد انصل	

المتداول

ركب فاجنب عاصها وبشد هجرتا وتذتر وشذ الجز قطعاً وقام

(وله أيضاً في العروض من البحر الطويل التام الاء المصراع)

له الحمد نزج صلالة وتسليها
بعلم العروض والقوا في بقيدكم
يعلمه بعض الأخلاء وانت

تعريف العروض ومدخله وموض
واوجب تعليم العروض لانت

لتأمن من ادخال جنين بعلم
وموضوعة في ساكن منته لك

ومن ذين استبا واوداد ركبوا
كثيفة التقطيع من الطويل

خذ الجز قابله بأحرف قطعة
وتعتبر الملفوظ لا الخط وزنم

فها ضمير والمشدد عده
ما يترك من المتكر والتاكر

خفشلق تاشير الدوائر فوقها
كهم سببت يدعى خفيف ثقيله

وقاصلة صغرى حكت جبرود
وركبت الاجزاء منها اصبوطها

مفاعلات متفاعولن لفاععلن
سفاعيلن اعلم فاع لاتن تفرقت

الرخاف من البسيط
خابن ووقص واصهار شانيته

على المصنطفي والآل والصريح
على هو الذرويش للمحفظ غنظوما

ليرجوا له فتحة من الله مقسوما
وعنه من الطويل ثا في ضربه المقبوض

لميزان شعر صم او كان مبطالا
وتنوع على نوع وآخر مهملالا

على وجهه هج صو من تري ذاك عملا
وقاصلة كالبجز والجز فاجعلا

المحذوف الضرب الاول
سكونا وتحريرا كذاك توالي

بتقطيع شعر جزوا بمشال
بحرفين شويين رويك نالي

على الدوائر من مقصور الطويل
كها حركات الفاء ساكن فاقال

هو لو قد المجموع زد ساكناتال
محرك حرف في كبرى واهمال

يغيرها للفرع زحف واعلال
ومستفعلن مع فاعلاتن لهم قال

كستفعلن مع مفعولات بأهلال
ط الضرب الثاني

والرابع الطي شعث كف بالسبا

<p>والعقل وهو زحاف اذ لم تاسع سكن فاضمار واخذ وقصر عصب اذا سكنوا ما حرك الواضع واخذ فكف وفي التشيع كـ بسيط مخبون</p>	<p>والقبض والعصب مخصوص بخامسه فساكن حذفه حين محركة والطى حذف وقبض حذف ساكنه من بعد تسكينه عقل اذا حذفوا مدخل الزحاف</p>
<p>وفاعلاتن ومفعولاتن قد حملوا مستفعلين على مفعولاتها مثل والكف في فاعلاتن واختها جعلوا مستفع لن ليس ملزومين ان دخلوا في المكافئة والمراقبة</p>	<p>مستفعلين فاعلن مستفع لن جبنوا مضمرة متفاعلين بها وقصروا والعقل والعصب قد خصهما مفاعلين وفي مفاعلين ادخل مثل فارقة مخلع البسيط في زحاف المعاقب</p>
<p>راقب وكانف بها وعاقب واثبتهما او منى تراقب او كانفوا فالخيار واجب ط والضرر الاول المذلل</p>	<p>في سبئي ساكني نظاه عاقب فلا يحذف فان جمعا لا يبد من ثابت ومنفي من العروض الثانية من البسيط</p>
<p>والمضمر الكامل اعقب الطويل مثل المدد الخفيف والرميل منسرحا بل يعاقبه جميل مقتضب كم به قال وقيل</p>	<p>في هزج وا في معصوبه جزا في اثنين عاقب مجتث كانف بسيطاً سريعاً راجزا راقب سريعاً ودع باقيها</p>
<p>بط وعروضه الثالثة الجزوة في حين اذا ساكنا او سولا عصب وكف بها محمول مستفعلين فاع سم مخبول</p>	<p>اجتماع زحافين من البسيط مستفع لن فاعلن فالردف وفر مفاعلاتن منقوص اخين واطوى بمفعولاتي</p>
<p>جمع الزحافين اذا اخذوا الغرض والضرب الاول لازحاف الزامها قد يعجم</p>	<p>في صكامل طيه مقصودا الباب العلل من المد علة ماله اتي لازموها</p>

ساو بالضرب عروضاً بنقص
 خرم دع من وتد بدأه آو
 ساكناً زده فتذيل آوزد
 آخر المجموع ذا وخفيفاً
 العلة المختصة بالنقص

دع خفيف الجزء من آخر
 قصر آخذف ساكناً ساكناً
 بترجم الحذف والقطع آو
 آخذف المجموع حذ وتشت
 حذفك المفروق صلح وفي

القاب جتماع العلة والرخام الملبس
 خرب صكفك مخرومة
 شتر في كالتزم في غيبه
 جهم عتلك مخرومة
 خاب مقطوع فكئل كذا
 والرزين قطع مضمورة
 قض مخروم دعي عقصهم
 مداخل العلة من المريد العوض

بطويل قصر تتميمه
 كامل تذيل تريله
 رمل تسبيغ قصر حذف
 وبسيط قطع تذيله
 حزب بل شتر ضار عوا
 هزج حذف فكائل جيا
 وافر قطف وقضم جهم

فهو تتميم بصريح نظمه
 ل مشط زدل أربع خرم
 متباً خف فتد فيل آهم
 زدت ساكناً فتسبيغ يسمو
 مديد محذوف العروض والضرب

يسمى حذفاً أو ثقبلاً قطف
 أو باوتاد فقطع عرف
 آخر المفروق آخذف كشتف
 كسك السابغ وقف وقف
 وسط قطع آشفت قد وصف

العروض الثانية والضرب الأول
 قبض مخروم فعولن فخرم
 واسم جيا وهو جان وخرم
 عصب مخروم فذلك قصم
 خان محذوف قتل ملهم
 وقض مخروم فقضب متهم
 جمع تغييرين لا النقص
 الثانية والضرب المقصور

حذف ثمر رجز مقطعان
 حذ قطع ثر قضب رزين
 ثم ثل قيل مشعنان
 كبل جب شعثو المجشنان
 صلح كسفت وقضم مشرعان
 حزب بل شتر مجعان
 ثم كسفت وقف مشرحان

(الإشعار)

(٣٦)

زد مد يثاقل تشعث مع قطع بتر أو خفيف قصر	متقارب له حذف مقومين كسف حذف شعثوا مثلالين
--	---

(وله قصيدة أخرى في العروض والقوافي افستها بقوله)

ألم لك الحمد فصل مسلماً وبعد ففي نظم عروضاً قوافياً فيذكر اسم البحر ثم شريكه وجمل حرف أول الفصل كم له وأول ثاني الشطر الجزء أصله وأول ضرب والعروض وجزءه كذلك زحاف الجزء يعطيك لفظه وان عاقبوا وراقبوه وكانفوا عروض وضرب لفظها اسم على وان كثرت بعض الضروب ذكرتها هذه خل	على المصطفى والآل والصلوات على أي الدر ويش يعطيك تفضيلاً بدأ في أول منه تخلصاً عروض كذلك الضرب في المدح وهل يتالم في الوزن ما جعلوا سوقاً على لن فاعلاتن بيتي قولاً فقابل بحجز الأصل تفهمه فأولاً فأذكر في حشو وما شذ أو قديلاً وتعريفها ان قسيت بالأصل تفضيلاً بشتقها واسم اعتلال بها نيلاً العلم
---	--

ومن ساكن بل والمحرك ركب هما الوند المجموع من مفروق وفاصلة صغرى ثلاث ساكن أجزاء الأص فعولن وفعولات مستفولاتها مفاعلاتن مع فاعلن متفاعلاتن أشرف وثاني عن أصول ذكرتها الزحاف	فواصل والأوتاد استباقاً هو اسبب التثقيب حيث خفيف لا كأربع كبرى ركباً الجزء محمولاً ففعولن مسكن فاعلاتن وثلاث مفاعلاتن مع فاعلن متفاعلاتن أشرف وثاني عن أصول ذكرتها الزحاف
--	---

وحذفك ثاني ساكن أو ساكنين ففي بدع زحاف بفتح حنبه	زحاف من الاسبب بالمشو تنزلاً ووقف واضمار به الثاني مشغولاً
---	---

ورابعة فالطي تشتت سبع
تحتك فان اضمر والحق ساكن
ورابع طرخ الطي ساكن خامس
ومن بعد تسكين فعمل علة
اجتماع
حين كف فشكل حين طي فحين
حين كف ومتفاوت وفي مضمون
وكف متفاوت علائم قبضتها

المعاقبة والمك

وكانت بسيطا والحق وارجزا
ومقتضيا كانف وراقب معا قبا
ونجبت بواقى بحر يتعاقب
وعا وراقب ساكن سببها
فان ثبتا او محذوفان معا فقل
وان ثبتا او محذوف الفرد قل معا
العلم

على الجشوت لزوم الجزاء ان ائت
فصغر بتتبع وفي ناقص البناء
وحذف وقطر القطع بتر ولفظه

شبه اعتلال وزحاف فواحد
وخرم يسمى التلحذف الاول
اجتماع الزحاف بالعلم

وعشرة القاب زحاف وعلة
كذا شروا الجيم عصبه

ككف وخمس قبض عصب
بطرخ ووقف طرخ ساكنه قولا
لقبض وبالا ساكن للعصب لا
وحذف ككف ساكن السبع

زحافين
عصب كف فنقص مضمون
متى وطي مس وفي مف مدحولا
فعر ومفا والعقل لعصب قولا

انفة والمراقبة

بمنسرح كانف وعاقبة وتبدل
خلاف وراقب المضارع مفعولا
هنج وافر في جزء كامله طولا
سوى متقا والركض عن ذلك قد
مكافئة او واحد كان مقبولا
قه وحذف راقب الفرد تعد

ثلاث وعشر تجعل الجزاء مفعولا
بتسبغ تدبيل ولا تسبغ تدبيل
ووقف وتسلم كسفه جاء تكهيدا
العلم

لا ربع زد بدا به الخرم سفلا
وتشبههم فالبعض رخصا تعليل
والشبه بها

فخرم وقصر قصمه واسم
ونزدك وحذف قد في الجزاء مثلا

ومجموع تغيير ثلاث فعقصة
وفي رمل ثم الطويل بنا قصر
هما آخران كانا زدها مديلا
كأخيه هم زده سافا مديلا
وساكنهم خذ واسكا ضد
وأجزاء اعتلت قدأوغاية
وهزج بقبض كف فوقف سبعة
وفي الوتر الوسطى به العقل
وجزء آخر النصف قبل عروضة
فإن صر عوا كان الموضع كضرب
وذكر

طويل مديد والبسيط
هزج رجز ثلثها رمل سرب
مضارع مجت سوتقارب
الطويل

اطل مد في بسط اجاض باعل
مضارع فاعول مضارع فاعول
آخره ثمر قبض مكافيف قبضه

المديد
وقل مد في بسط اطل اخرج
وصدر صحيح القبل او بعد عجز
ضباعا سالما ت حاد فاعتض
وعب خينو في جمع هضم فوكن ضد
خبر فاكف فوكن شكلا تن

وجمعك تغيير لا النقص
عروض كضرب ذاك تميم مديلا
بنف من بسط زدها مديلا
فتسبيغهم والحذف سافا مديلا
تصير كف فغو قارب فامد مديلا
وفضل عما دخل قارب كذا طولا
وسرح اري التشجيت في العد
خففا ومجتا مديلا ومرولا
وأخر ثلث سد ضرب به قيدا
بسته عشر ابحر قلت تفصيلا

المحور

وكامل والوافر قائما مثلا
منسرح خفيف مقتضب قول
وركض افعال الاسم عن ذاك

فعوا فاعول اقضنا بطي مفاعلا
فعوا مضارع قصر اخلا فمافلا
بكم ومفاعا شد مشطور مفعولا

وعاقب بفان خبان طي مفعولا
ورابع جزء فيه طرفان مشكولا
وعب ضج حاذ فاو بتر وضد قول
وضا خينو هابل وعب ضب قد قيدا
لعبض حكا از احف لغا ومفعولا

ط البس

جمعضو فقل بسطا اطل عد اعل
ومن جزئت عب ضج وزيل ضد ارجو
من تل او مش ضج كحشو زخافه
بفاجنوا او مش فيها مخاين

الواف

وقل جمعت وفرو عجم طعن عض
وفعلن ضج بالحدف ضم وعبضد
جعو من مجز اضري زيل ارجو
ومنخل مشضم وموقفص
وعاقب بمس لاجبل لا طلع فمنا

وقال

وعابض هرج رجم مخزن ان في
فخر وب مخزوم ببداين شروا

الرجح

رجز هرج دعهض وفي مس تكاف
صنعا مس ومقطوع وضب وزدنه
ومجز وده عبضض وقيل كضبع
وتشليت مس عجم ضد شظيره ولا

الرم

رمل ضم جزو بع ضم حاذق لغا
وضج مثل عاب جزوها سبغت
وضمع شكلا لو او شد تمامه

وقال منه

وقافية فالساكنان يا خير

خابن قاضعا قطعاضب دفة كيدا
وعبضنه مقطوع وعجم ضومثولا
فجعو خلعو المقطوع بالخان منقولا
ومنطوى اربعاء وحركت مخبولا

الواف

وضب قطعنا الرض امضن
حذف اوضنه فعلمن كضج تماثلا
ضج من فباين ضبط كضب الاولى
كضبط عب كضب وكالضشو
لضا حاذق كهاضب زيل ترفيلا

الفرج

حذيف ضب عاقب مكا كالطولا
كحشو تضبعا سوا الضب مفاعيلا

الرجح

وخبهم حشو ففروا الى من
فمايت قل ترفيل مس شد ترفيلا
خبيلها جون زاحيت قطع مس تفصيلا
وهاوية نكاهه هذا محبو

الرم

وهنا تمموهاضب بعصر بيت زيل
وضنه مثل عب بل حاذق فاصولا
زحاق مديد اضب الخان منقولا

القواف

وما بين مع ما قبل او كلمة قيدا

مقيدة التذكير مطلقه هما
فكوس وتركب وتركوا وتورد فم
ولم يحجوا بل مذكرك بمركب
نواثيه التنوين فامنع رويه
وتخفيف توكيد وسكتا وغير ذا
وما بعد تأسيس دخیل وردفه
بما في روى لم يحزن وخر وجهم
ومجري كاطلاق محرك رويها
واشباعهم حرف الدخيل تحركا
وتوجيه ما قبل المقيد لم يحزن

برذف او والتأسيس أو برذوالقولا
فواصل او تادوسيبه تذيلا
بخان لوالطي المكاوس فخبولا
ضميرا واطلاقا وقلبا وتبدلا
وذى الف التأسيس جاتم تأصيلا
بواى وتسع الوصل قدم تفصيلا
بأحرف مذبذبا الوصل مجعولا
ورس ففتح قبل تأسيسها خيلا
نفاذ لها الوصل حرك ولا حولا
تخلفه والكسر والضم منقولا

ورابت هذه الامة نسيئة اخرى افتمتها بقوله

أشهر بحرفين لما منه جزء هم
لما ساكن أو حاك المحرك أو حذر
كذلك العروض الضرب أو كم يحل
ما تركب من المتحرك
تد لو تدل مجموع مفروق برف
وفاصلة صغرى وكبرى نفس
أجزاء الأصوات
فعلون ومفعول مستعملين لما
مفاعلات مع فاعل متفاعلين
أسماء الزخاف
وتسع زخاف الحشو في سبب خبئه
وطى وقبض قب وعص لعصيه
فنب طى وقب كف حذ لسا وضم و

تركب والاجزاء والبر تسهيلا
لحذف والتأجاء بالاسم تحويلا
فذا غاليا لكن اصريح مغلولا
والساكن وأشاراته
السبب الخفيف ثم خص تشكيك
تركب من سا حاو منها نقاعيل
وأشاراتها
فمفعول وس تس فاعلا تأصيلا
مفاعلات ممن كذا لن مفاعيلا
وأشاراتها
جنب ضم لا ضا وروق وقصده
محق عقلة الكف تشويش شع قيل
فيسكن وان من بعد حذ وى ومفعولا

تسهيلا
ولا يحسن
البر والياء منقول

(جاء في الألفاظ)

٢٤٠

<p>المعاينة والمراقبة والمكانة وكأنه وفيه من كل تد وفي اثنين مدرم خفج وفي خيل وراق بمض بل من اوزا له مشيلا زحافين</p>	<p>وفي ساكني استبا عاق مراقبا فكاهن طووق عاقبو البحر واطا وكأنه بسري سرج وفي مد شارا دخول</p>
<p>وخب طي عيش مف جبل كف فشك فرد ساكن رم او ميت بس فتد اتوا واخذوا حذ بس آخر اذ يلا بمد رم وحف فاشن كذا عس مفاحذ لثق او تد فخذ ميت نلا بمستفع مف والكسف رفا صيا ككسف واما البئر فهو قولا فقطعة التشعبت حف فح مما شلا وقاضم بها لاجب شومس وطي خيلا</p>	<p>وعص كف مفانقص وطي ضم خذامة العلل وتتم عرصر بطورم تسبغا وترفيل زد سبت سو كما مل البنا وحذ سا بسب شكين حر فقصهم مع الحذف قطع فهو بتر وقطعهم وحذرف بسرف الصل او حر ياخر وحر سابع سكن فوقف بسرو من فغو فامفان حذهم اي وفي تد وخذرو تد قطع بمد بس كارج</p>

مفعولا

(ومن اراجيزه قوله)

<p>او فهو حرف ان لهذا اخرج او اللسان بالهاء ذو صفه ابدا به حرفه بيد والوصف وسمه من مقطع بمنزله ان تبدو فيها غير ما تراه نطقا بضم او بفتح او بكسر رفع ونصب خفضها الاعراب اذ هو في قسمه يسكون</p>	<p>صفت الهواء فهو صوت ساذج معتمدا مقطع حلق او شفه من اي مخرج يكون الحرف سكنه وادخل همزة باؤه فبت حج عقمكم غواه والحر كات ما بها الحرف استقر في النخو والتضريف ذي الالتا والجزم للاعراب لا السكون</p>
---	--

(الإشعار)

على

واحرف العلة وأى تمثيل
وعند تصرف البناء يكون
ذو الحركات الحرف منها يستقيم
في غيره إلى الثلاث تشي
ومن على إلى انتهاء العرش
فخذ لغات القصد تصرف وله
معرب اسم مثل زيد أو ضمن
تناسب اللفظين لفظاً معني
كدخرج استقام قام الأصل
اقسامه امثالها قد وردوا
من علة وهمن تضعف
اوعل من وأى فمغل سأل
غير من ثلاثي يلقى

منقوط حرف محجمة فمغل
واحرف أصله هو الساكون
بعد الساكون الفتح وكسروهم
منه هجائي الحرف أو ذو معنى
كباء بسم أو كواو القطف
تحويل أصل واحد لا مثله
تخصيص مشتق من الفعل ومن
الاشتقاق مثل احسن حسنا
والمصدر الاسم وقيل الفعل
رباعي والمزيد والمجرد
مجرد فسالم الحروف
اوغير سالم صحيحاً لم يقل
وللرباعي مزيد ملحق

(ونظرة متن التنوير فاجاد نظره ومن ذلك قوله)

يجوز ان من بحر وعين وما
وعشر كثير الماء يضر في شئ
اذا بعض احوال الثلاثة قد علم
بمستعمل في قربته وانوضوء ذك
والا فلا واغرض وضوء المذبح
وغسل اجابات ومسحام عيش
وذي مرض او كان هذا من النفس
ويسمى وجهاً ثم أخرى تسمى
يصل به ما شاء يستعمل اجضر
مقيم ثلاث بالليل الذي يحضر

كتاب الطهارات انوضوء وغسلنا
ينجس ما قل قطرة نجاسة
يلون وطعم او ريح نجس
وجاز به الماء الاكثر وضوء
ينجسه موت لذي دم متائل
لتال مصل مطلق مش مصنف
ومن خاف ضراً فالتمس جائب
على طاهر من جنس امرض بضر
بنيت ايديه نحو ما فوق
ويسمى بالخفين يوماً وليلة

(بحمد الله تعالى)

(٢٩)

وينقصه نقص الوضوء ونزعه
وله شعر كثير * ألا اني لعاث
أو المدة آجتازت وعذرتي اعترت
ز على غير هذا وقت الشطير *

الباب الثالث في النشر والادوار

*(كتب الى حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ السجود القصيدة التي قد كتبها في حقها)

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ما
صلى الله وسلم عليه وعليهم وآله وتابعيه آمين
من محبت اشير منهم وانه وكثير شيماته الى الحضرة القدسية *
والاخوان السنوسية والمجاهدين الانسية والمقامات القدسية
الذين شادوا الدين وكلام امير المؤمنين وسماهم الخليل المسكين *
وظلوه صفا الموحدين * اما بعد سلام الله ورحمته
عليهم وتشريف هبسم الخاطن بتقبيل ايديهم فان العبد الذي
كاتب سادته والمحبت الذي اخلص في الانتساب ارادته قد خادعته
وتجاوزته ابدى اعاديه فاصبح في الاعمال بلا لام وظل من الظهيرة
في ظلام يصدق الخوف ويكذب التسوية فلاي وميض بارقة
يشيم واى نسيم يترشح به في ذلك المقام الوخيم ولم ازل في هذا
الخل وسوء العمل اسأل مولاي اللطيف من لزوم الخلف واربعي
الانابه من حسنة العقابه حتى خطرت بالنفس تهديق الحرس ان
سيزل الغيث ويبطل هذا العيث وتلا الرجاء يحو الله ما يشاء
حين آتت نار الحجة وانغمست في ماء القرية وتصور بخاطرى
ونزل لنا طري ما كان سببا للبشر باصلاح الدنيا والاخرى وهو
الحجة التي لا واسطة لها غير الاحلام والشوق الذي لم يبق في حال سكونه
وتلك محبة اخوان الصفا الذين بهم تم صفا ابى قبيس واشقى
من انوارهم من كان على منج اويس وكيف لا وهم غرض وجه الدين

* (الإشعاع) *

* (٥٠) *

وقرة عين اليقين من القائلين بعلمه الشاهدين بحلمه والمتأدبين
بآداب عريق الأنساب نعمة الله على الإنسان المتشرف بوجوده الزمان
والمكان إلى آخر ما كتب إليه

وكتب إلى حضرة الشريف عبد الله بن حضرة المرحوم الشريف محمد بن عون
شريف مكة في عرض ابراه

سطرتهما لكفة اللطائف للطائف ونقتهما للبنت الذي سود
ببيض الصفايح وسود الصفايح وهذبتهم المكنى ينطق بعز فان
معروفة عرفات ويشف ضمير الصفا عما المشعاه من خفي الحسنات
اعني به حصين امر القرى ورضيع زهر وأخا الحجر أبا المقام

ابن الملتزم * شعر

بيت تود النيرات لسفحه * لو أنها من جملة الحصناء
نسب به أبناؤه عو في العلا * أضحو أساء فوق كل سماء

صكف لا وهو آين عو الله المحوظ بأرفع شؤد ووجه من اذا
قال له البراع معذراً عن جهد ما كتبت قال في عنده الله آتاني الكتاب
وجعلني مباركاً أينما كنت ابداً الله معاً لسيادته الى الابد قائلة
اعاديه لا قرار على زفير من الأسد فاذا انظرت رابت ثم نبعها وملكاً
كبيراً انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهراً
اقابعد الابتهال والضراعة لذى الجلال بدوام بواهر هذا الجمال
وتوالى مسرات الاقبال كما لا على كمال فالداعي لتحرير هذا

من الداعي لحضرة ابن سيد الجميع باز المساعي هو انه منذ انكثت
عيون المحبين بسواد البعاد وحرمت مشاهدتها لا نوار طلعة
ابن خير البعاد ورجع الى معدنه الدر وتذكرت الحروسه ابتهالاً
بلياليكم الغر وداعي الحضرة ثلثت بمهجة الاشواق وحينئذ ابداً
الى تلك المكارم ولا حين ذوات الاطواق لاسيما الشاين عون الله
سيدنا الشريف اخ عبد الله شرف الله بوجوده وجوده الزمان والمكان

ولا زال وانحاله فحدو محي حسن الثناء بكل لسان ه هذا ولم ازل
في حيرة الاقدام والاحجام في رسالة تخفف عن الحب ثورة اتواق لا
تفي بالتعبير عنها الاقدام ولا زال ينهضني الامل ويقعد الخجل
حيث لم اجد لا قضايا المراسلة مندوحة ولا وسيلة تجسري
على عرض حال مهجة بالشوق فرجحه حتى فتح هذا الغرض باب
واذا ان اوانك امر تهيات اسبابه وهو ان صهرنا النسب المحترم
السيد الشكري رافع احرف المحبة هذه للمشرق الانوري قد كان له
مبلغ دراهم يفيد عن حقيقته المرام وهذا المبلغ يشترقه السيد
المذكور من تركه السيد فلان غفله الغفور وها هو متشرف
بالوقوف على عتاب تفت المعروف والمرجوة شمول النظر
وملاحظة العناية اذا حضر باستخراص حقه من تلك التركة
وانتشاطه بعالى الدرجة من تلك الذرعة فلما ان تلى المذكور
على السمع ما شجع سر الداعي بما سمع وفرح حيث ظفر بالوسيلة
الى مراعاة اوصاف السيادة الجميلة فسقطت لحضرتك يا ابن
رسول الله ما به امنيتي ومنتاه *

فلو صورت نفسك لم ترزها ه على ما فيك من كرم الطباع
وكنت السعادة ذات باشا وهو مشرف الشكر الاسكندر
سقطنا هذا الرقيم الى مستجمع انواع الاجال والتعظيم وحررنا
ذلك التعبير بلسان الحمد والتوقير الى انبياء الذي اعز الله جاهه
وتمثلت وصانف السعادة تجاهه اعني به سعادة دولة الباشا
بلغه الله ما شا المشرف الشكر الاسكندر دامت ايامه بين
الشمس والمشرق ه

اما بعد الوقوف على قدم الخدعه مقبلين اذ بال السيادة
معذرة الفضل والتمعه باسطين وسائلين من فيض رب
العالمين دوام هذا الاقبال ولزوم المسرات للحضرة على كل حال

(الإشعاع)

* * *

ثم إن العبد تشرف للذهاب الى رفع الاعتبار ليفوز بتقبل
الاذيان والتوديع ساعة الارتحال الى الثغر الذي فازت باليد
فلم يساعده عندكم القدر ولم يفز بالقصد الذي له التشوف
انظر فرجع على مضض اذ لم يفز بالغرض ورجع متأسفا
بعد ان جاء متلهفا ولكن علل النفس بالمشاهدة في الغداة
لم يفز بالامس وساء شرح الصدر واقبل الثغر بالاجتماع
في تلك المبقاع وآسف ما بالقواد بما هو المراد من المشاهدة
وتقبل الايدي الموثن اذ احبها الله بغاية ما تمناه *

وكتب الى سعادة اسماعيل باشا عاصم مع مدحته
التي اخرج بها احالة عهدي بنى شبل على سعاده وتقدمت في حرف الدال *
اقام عند الابتهاال الى ذي الحلال بدوام كوكب الاقبال وهذا
الجمال والكمال فنهي الى عنايته العظمى وشيخته الكريمة الرحمة
ان العبد الضعيف الداعي للجناب المنيف لم يزل على قدم الدعوات
الى رافع السموات برعايته تعالى شريف الذات ولطيف السموات
لما تنال جميع به السنة العباد وتباهج بدمره اجياد البلاد من
السيرة المحمدية في المروءة والعقد والوصاف السعد والشرع
المشدد وتنهض عنم الادارة وتبيض وجه الامارة حتى
صار ذلك اشهر من ان يذكر واكبر من ان عنه يغابر

فلو صورت نفسك لم تردها على فلك من شرق الخصال
وقد ورت السيادة ان تكون بحبابه وساده واشتهت ان تشتر
له باقى القرى فيتشرفون بعهدته ويترقبون في هدته وانا على
هذا الحال اذ اقبل بشير الاقبال بالخبر الذي أسر القلب ونود
البصير وتارجت أرجاء البلد بخطواتها بين العهد حيث تشرف
منه في شبل وفازت بما تمنته من قبل دخولها في العهد الكمال
فترجى بما في لها من الرفاهية الاسما صليته فيوم قدومه قدوم المرحل

(بجيلة الشعار)

(٢٥٥)

عند كنواحي اذ تخلفت الاركان وقال اللسان مدحا ومال البنان
فرحا برسم قصيدة فريد في الذات السعيد والاوصاف الحميد
نهتني بها نفوسنا ونبت من الاوصاف محاسنا وكان الحب اذ
ذاك في اموء حال من الامل والعمال بالياس من ثمر القلب
وابتلاء من يكفله بالوصب ومكابدة الريف وشقاقة الغنيم
لكن ما داخني من هذا السرور هون لي تلك الامور فقلت تلك
الابيات التي طي هذا مطويات وعند تبليغها وتحريك خطاياها
فاجأ عيون الرمد وطال بها الاملد وانا اكابد الشدة حتى
انقضت تلك المدد ولما وجدت باكورة الشفا وثومت ان الله
قد عفا جعلت مداد هذا البحر للعين اول اثم وبراغ ريشه
للتكحل اكل مرود وهتف لي هاتف اللطائف عشيئا ان اكش
واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادقا في الوعد وكان عند ربه
رضيا تهنته وبشري ومدحا وشكرا وضمت القصيدة
المذكورة التي لم تزل بمدحكم مشرورة غير انما واقفة باعتاب
الاعتذار وللقبول في انتظار لرسمها حال تكرر العيت الذي
لا يحسن معه عمل اليدين *

دامت تهما في القرى بعاصمها لم يعرفها عن سناء تحويل

(وكتب الى حضرة حسن بك مدير الشريعة)

وبعد كما يليق للجناب العريق من الدعوات الصالحات بدوام
مسرات هذه الذات مستجيبة للذات والابتهال الى الله المتعال
بتوالي العز والاقبال وعنايته تعالى في كل حال لسيادة البنيك
الذي حاز اكرم الشيايا وفاز باعظم المزايا فانه حين اشرق وجهه
الشرق بنور طلعه بهمة الخلق والخلق وراينا ما لاهل رأت
ولا اذن سمعت من مكارم الشيم ولطائف السيم من العبيد
التي كلها مزايا واصبحت كعبة الحسن في البرايا حتى ادعشتني هذا السناء

والبهائم وعلت أنه تعالى يزيد في الخلق ما يشاء غير أني لم انزه النظر
ولم ارجع البصر في تلك المنى والوصف الحسن إلا بمقدار
جلسة الخطيب او طيف خيال محبوب رآه الجيب ثم توجهت
السيادة لتشریف شبره ثم عادت ولم يكن للداعي خبر وعاد
مصاحباً للسلامة والسداد الى المحرسة التي هي بذاته الزهية
ما نوسه وحرمت من عود المشاهدة لذاته الكريمة وشيعة الرحمة
حتى زادت بي الاشواق الى محاسن تلك الاخلاق فسطرت
هذا التحزير القاصر في التعبير ليرج بعض ما اجده من الشوق
الصريح لا في منذ توجهت سيادته وداعيه في كدر العيون
ووجعها الملهون حتى لتاريخه قد من الله بقليل الشفا فسطر
احرف الوفا وارسلتها لاعتاب السيادة التي لها الحسن وزياده

ومما كتبه الى حضرة صديقه المرحوم مهدي افندي شرمي مع القصيدة
التي هناه فيها بركة المعاونة مع الجناز الخديوي ولقد مت في حرف الدال
نرفع اكنة الابهتال لذي الجلال بدوام الاستعداد والكمال
والعز والاقبال والتعظيم والاجلال لحضرة من يشتمه الوفا
ذي الخلق المصطفى لازالت عين العناية تلمظ ذاته البهية
والله يحفظ صفاته السنية *

وبعد ما يليق لذلك الجناز رفيع الجانب والجاه المنيع مظهر
العمائم من وافر التوقير والاحترام بمد يد الدعاء السريع الاجابة
بالدوام لطويل عمن استعاده وتخلد مسرات تلك السيادة *
فان المخلص لا تعرب عما في ضمير الجمل من بناء المحبة المجرودة عن
احرف العلل منذ ارتفع العامل عن محملته ونواحيها وكيف الحال
لاختلاف العوامل الداخلة عليها وان الاشارة في تلك العبار
الى الرابع من حروف البحر الذي تغير لمشاركة البدر فعسى نجر
بالكسر والى الابنية التضر بفيه بحر * هكذا ولما انتهت الاماني

بمحبته التهامي ساعدت اليمنى اليسرى بإهداء احرف البشرى
رجاء في انه ان لزم لسيادتكم بعض اغراض من جهة المحبة يكون من
اتهم السرور والنشراح الصدور ونفوز بتلك الخدمة وهي علينا
من اعظم نعمة وتكون لحضرتكم المنفعة بذلك والمقام ادرى بما
هنالك لازالت السعادة ملحوظة الاقبال والحضرة مبتهجة
بالسيادة في كل حال آمين

(وكتب الى حضرة حافظ مصطفى بك بكتاب منه)

هذا الطرس المحب الى النفس مسطر بمداد الاستمداد من فيض
رب العباد على صحيفة الاخلاص مرسوم وبدوام المحبة مقيد مختم
مرفوع على اهل التعظيم مجموع من نهاية الاحترام وغاية التكرم
الى نور عيون الاعيان وطراز تاج الامراء ذوى الشان حضرة
عز قلوبهم آمين بحرك الاستكندرية دامت سيرته المرضية
ولازالت اوصافه طيبة زكية *

انما يصدق تنيق هذا القول الاينق بازكى الخفيات وازهى الدوا
الصالحات بدوام اقبال هذا الكمال وتام انجال لذلك الجلال
فالراى تحترق هذا التعبير هو انه منذ تشرفت الاستكندرية
بمشاهدة هذه الطلعة البهية وحرمت لمجوسه من مناظر هذه
الذات الانسية والراى تشتت قلبه اكث الاشواق وتبلبل باله
فواصل الاقتراف الى آخر ما كتب

(وكتب الى حضرة صدrique علي بك حبيب)

سطرنا هذا الرقيم يبينان الاشارة الى المعنى العظيم واللفظ
من الذات الانسية والصفة الرئيسة المنيرة بواهر التسليمات
وعواطف الخفيات المباركات ونشرنا فيه تبيان التعبير بغو الى هذا
الامر اذ هو على الهمة وحسب النعم دامت ذاته حسن وجه
الانعام وصفاته نور البر في ظلمات الاوهام آمين

هَذَا وَمُذِ التَّقَاتِ عَنِ الْبِلَادِ الظَّالِمِ أَهْلِهَا وَأَقْبَلْتُ عَلَى الْمَعَشُوقَةِ مِمَّصِرَ
 وَلَهُ الْفَضْلُ نِيلَهَا كَانَ وَمُثْلَهَا فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أَشْرَقَتْ بِغُرَّةِ الصَّبَامِ
 وَتَبَيَّنَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنْ الْأَيَّامِ فَتَرَوُّعَ الْفَكْرِ
 بِمَصْرِ وَسُكَّانَهَا مِنْ مُشَاقِّ رَيْفِهِ مَرَّجًا خَاطِرِي الْمَخَاطِرَ بِأَفْخَامِ
 صُرُوفِهِ وَفَرَرْتُ مِنْهُ كَمَا فَرَّ مِنَ الْقَفْصِ عِنْدَ لَيْبٍ وَوَأَصَلْتُ مِمَّصِرَ
 مِثْلَ مُوَاصَلَةِ الْحَبِّ لِلْحَبِيبِ وَكَيْفَ حَالِ مَطْلُوقٍ سَوَاجِعَ وَزَائِرِ
 وَطْنِهِ وَهُوَ إِلَى مَا كَانَ فِيهِ رَاجِعٌ * (وَمِنْهُ) وَمِنْ حَيْثُ يَعْنِي الْبَصِيرَ
 الْقَدْرَ لَا يَكْلَفُ الْإِعْنَى بِالنَّظَرِ وَكَمْ دَافَعْنِي فِي رَاقِعِ الْجَهْدِ وَنَادَى
 الْمَوَانِعَ لِأَمْرِ سَبِيلِ إِلَى هِنْدٍ * (وَمِنْهُ) فَدَخَلَتْهَا دُخُولُ الْمُلُوكِ وَبَدَتْ
 طَرَفَ لَطَائِفٍ لِي فِيهَا سُلُوكِ وَكَانَتْ عِدَّةَ أَهْلِ الْكُفِّ غَايَةَ الْإِقَامَةِ
 فَزَيْتُ أَنِّي لَسْتُ مُفَارِقَهَا وَتَقُومُ الْقِيَمَةُ فَوَازَيْتُ بَيْنَ الضَّرِّ وَالنَّفْعِ
 فَوَجَدْتُ الضَّارَّ فَوْقَ الْفَوْقِ وَالضَّرُورَةَ إِلَى الضَّارِّ لَا يَدْعِيهَا الذُّوْقُ
 إِلَى آخِرِ مَا قَالِ

(وَكُتِبَ إِلَى حَضْرَتِهِ أَيْضًا)

سَمَّيْتُ هَذَا التَّحْقِيرَ الْقَرِيبَ عَمَّا فِي الضَّمِيرِ إِلَى الْمَقَامِ الْكَبِيرِ ذِي
 الْفَضْلِ الْكَثِيرِ عَلَى الْمَقَامِ الْحَسْبِيِّ عَلَى اللَّهِ الْحَسْبُ السَّلَامُ
 غَرَّةُ وَجْهِ الْإِيمَانِ وَنَمْرَةُ النُّوعِ الْإِنْسَانِي الْفَرِيدِ فِي الرَّأْيِ السَّيِّدِ
 وَالْعَزْمِ الشَّدِيدِ وَالْبَاعِ الْمَدِيدِ وَالطَّالِعِ السَّعِيدِ سَعَاةً أَفْنَمَ
 الْبَيْتَ الْمَفْنَمَ وَالشَّكْلَ الْمَعْظَمَ وَالذَّاتَ الْمُهَذَّبَةَ وَالصِّفَاتَ الْحَبِيبَةَ
 وَالنَّفْسَ الزَّكِيَّةَ وَالشَّيْءَ الْبَهِيمَةَ دَامَتْ سِيرَتُهُ إِيْتِسَامًا بِغَمِّ
 الزَّمَنِ وَمُشَاهَدَتِهِ لِلْعُيُونِ مِنْ أَكْبَرِ الْكَمَانِ *
 وَبَعْدَ مَا أَهْذَبَ هَمًّا يَشَاكِلُ ذَاتَهُ الْبَهِيمَةَ وَصِفَاتِهِ الزَّكِيَّةَ
 مِنْ تَسْلِيمِ بِنُوحٍ فَيَفُوقُ الْمُسْكَ وَنَحْوَهُ يَقْلُ لِقِطَطِهَا الدَّرَّ فِي
 السَّلَكِ فَأَنَّى كُنْتُ وَأَنَا أَشْتَى لَوْ كُنْتُ رَقًّا لَتَهَيَّرْتُ أَوْ كُنْتُ حَرْفًا
 فِي الْكِتَابِ وَأَخَذْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَطْمَئِنَّةً الْجَنَابِ إِذْ لَا عَزِيَّةَ لِي مِنْ

الزمان لا يهتد الشان حيث لم ازل دائم الاستغفار من العامة
والخاص ومن ذلك لم ازل مشرور الفؤاد وان كان اليك التكرير
من البلاد لكن هذا المراد رباسرور عليه وزاد واما وصف
اشواقى فليس من اخلاقى اذ هي من الضروريات وتوضيح الواضحات
الى آخر ما كتب

(وكتب الى سعادة اسماعيل باشا عاصم جوابا لخطاب رساله الميم)
بعد الابتغال الى ذى الجلال بدوام العز والاقبال فاني نشرف
بمطالعة المشطور مصدر السرور بعد ان طاف بالآرياف
وشرفني بمنزل حضرة نقيب الاشراف فادهش العيون بهناء
وابتهتها خجلا وحياء وكنت اذ ذاك في حالة لا يستغنى شرحها
ولا ينبغي ان يزعج المزاج الكريم ايضا كما ووعده فما اخبرت به السرور
انه سيكون الوصول بالقلب والقلب الى ذلك الجانب
وانشرف بالسعي الى آخر ما كتب

(ومن كتاب تهنئة كتب به الى حضرة المرحوم اسماعيل افندي الوزير)
(مع القصيدة التي امتدح بها سعادة رياض باشا وتقدمت في محرابه)
ان بيضت وجه الادب عن ابتذال ايكار الخطب فلا يعتقد احد
انى اكتسب بالشعر ولا ان يكون على الاحيد باهذائه شعر وان كنت
مع هذا نفس الملوك فعدم الغنى لا يمنع شرف الملوك * (ومنه)
وانه بحسب عظيم المحبة وقديم المودة والصحة وناكدها بشا
الفؤادين والعين تعلم من العين اذ تبسم الدهر وراينا ليلة القدر
يوما جاء البشير سرورا بملك الامر فنشرت الاحبة رايات التهنئة
وتخلقت بالابتهاج المعاني والمباني ومن الجملة مخلصكم الذي
حسن فيه الظن انه فريد هذا الفن مع ما هو ثابت لدى حضرة
من انه من الفرحين لأفراحكم المشرورين بمسررتكم فتعجب بهذا
عليه ان يبادر باهداء احسن مالد به * وانشد

لا خيل عندك تمديها ولا مال في فليسعدك لنطق ان لم تسعدك الحال
فأهديت الى الحضرة ما لو لم ابادر به لم أأمن من سوء الظن بي
اذ لا عذر لي في تاخر آدي وظني انه نائب عنى لدى الحضرة في
اداء التهنئة بهذه المسرة الى آخر ما كتب

(وكتب الى صديقه حضرة السيد حسن باطمة مع القصة)
التي هناءة فيها بنتاهيل حضرة اخيه وختان انجاله سمعت في محال
اقامتك كشرح بعض سروري الذي لم يتسع وصف جميعه تعبير
بالفرح الذي ازال الترح وملا القلب بالسرور والعين بالبهجة
بناهيل اخيك فرح العين وختان الفرقدين بحياة سنية للو
الاب والجد والدنا الشيخ الكبير والفقيه المير كوكب المشرف
وحسن الخلق والخلق وبهم اقر الله عينه وعينيك بأخيك
وولدك الذين هم ثمر المحن وزهرة الحياة الدنيا ولتعلم
ان مسرتي عن مسرتك بذلك لم تنقص ولا يزيد عن طرسي
طرب من يغني بفرحك او يرقص ولا أشك في شدة وثوقك
بما عندي وانك مثل ولدي لكن اخبرك ان لي والدك محبة
لا يغتر بها الخلال ولا يفك وثوقها القلب والقال وصحة ودار
ما بينه وبين لا يغتر بها المرض ولا ينزلها المرض ولا هي
مسببة عن غرض بل طبيعة جبلت وطوية على ذلك أقصرت
لم يلحها نصيح فارح ولا تصغي أذنها لما تروى لا شائع واذا كانت
الامر كما هو بما أسر وجب ان تجري عادة الناس في هذا العمل
اذ هي لا مثل الحب ومحك القلب وتلك العادات هي المبادئ
وذلك من وجهين احدهما وهو كراة الاقارب والنفس التي شغلت
فيه النوى الكريمة بما لا يحصى هو شريف كفرحهم بغيره في المرح
التي تصور عن صاحبها بعلق القدر وتبقى له النفس على غير ذلك
في ذات نيتنا من المتفانيون والوجه الثاني عند من لا زال

المواسات بالمال بما يقتضيه الحال والناس عند مقام دبرهم
يتفاوتون * ومن حيث أن استاذك أيها السيد تظنه في مجال
المقال عنتره النصال وسبحان الأدب وقس الخطب وامير
الشعراء وقدوة السناء ونادرة الدهر في النظم والمنثر *
اقضى الحال نظم تاريخين في شطرين احدهما لزواج سليمان
الزمان والثاني لختان الولدين اللذين هما من الولدان ضمن
ايات عن فكر غير ايات وهما تشدد لديك هدية
منى لوالدك واليك لكنني نظرت فيما به اشرفت فوجدت أنه
لا يكفيني وثوقى بكم كما ان تلك الهدية من اشرف منزلة عند
النفوس الزكية فحفت من سوء ظنون من لا يشعرون وهم
عن المعالي معرضون ان عادة مشاهير ادعاس تقول في الشعر
لاجل الالتباس والبعض يظن ان الخطام ليرمين وانت
الدرويش يصنع بما غيره بديمن ومن العزم الخسيس
ولا يعتبرون ذلك النقيس فأردت انفي ظنونهم واهنج
عيونهم ليرؤا شيخك نفس امير في جسم حقير وانه اول
مجمع الزيتان هدية اللسان والبدن ولتفت بأستاذك وما
اقاء الله عليه من شرف الادب والنفس والنسب والفضل والحب
واما بسمه ربك فحدث وان حدثك الغر فحدث وستر
اليك ضمن هذا صورة المرسل حفظا له بعد ان ينقل وان كان
هذا قليل بالنسبة لوالدكم الجليل فالله يثبت التالى على قراءة
كلامه وشكر نبي الله سليمان طيرا اهدى له هاليس من مقامه
وكما انه ليس من مقامكم فلا تظنوه من مقامى ولا من شئى
ولا من اعداى فانه مقدرة استاذك فوق ذلك وهمة
نحت اخمصها ما هنالك وفهم ليس بغائب عما يقتضيه الواجب
لمهاداة ذاك الولد وهذا الصاحب ولكن معنى تراكم

الاستغفار بأنواع المحال وسهوات البال ومكسلات العزم
ومختلفات التحرك والجزم أن أذهب إلى المحروسة وأرجع بالهنا
النفيسة وحين علمت أنني كسبت فجفت لما خدعت
بتصرف الأوقات التي لم تثبت بها حقيقة الحصول للفرح
المقول حيث كلما يقال أن الشروع في يوم مسموع ينقض القول
حتى قارب الحول ومن هنا غرني التسويات وتقلبات
الريف لاسيما وأنا وحيد بين ضيفي وحصيد ووقت قريب
وغرض بعيد وإن كانت هذه الأعذار ولو أنها كالنهار لا تخلو
عن التفتير والاقتصار (وذنبى ظاهراً لا مشك فيه)
وانما عذرى الكبير ضنين بالضمير ومشكلة الخطير لا يعبر
سبيل التعبير وفاية تعريفه أنه شئ لم يكن عن عجز ولا هو
كأن بل لاني منما بالفت فيما أنا مهدي وتغاليت في الشئ
الذي أنا مهدي لا أكون إلا كالسحاب الذي يطرأ على بعبابه
والصل بلعابه فأحب منك أن تعذر لي إلى الشيخ الوالد
ولا تشرح بحبابه هذا الوارد أدام الله حياتك وحياته
وأوهبنا ذاتك وذاته ولازلنا بك في أفراح في المساء والصباح

(وكتب إلى حضرة المرحوم الأستاذ الشيخ علي خواجه بخط المأقفة الآتية)
استعد الله هذا القوطاس وكرم وجهه كمال الناس أذمنا عذرة
القدره وحظته الحضر فأصبح واسطة العقد الفريد في جيد
خطور بالخطاط المجيد فاني عرضت له غرضي وأودعت جوهر
غرضي ليكون واسطة الهباب ووسيلة المراقب حين مثوله
بالوقوف على اعتبار الفضل والمعرف وتهنئته بالتحنات المباركة
والتسليمات الزاكية على علي الرتبة الشفاعة والاخلال الخفاجة
السنة دامت ثغور الشريعة بأماله بواسم والأيام والليالي
بوجوده مواسم ومضمونه أن مسطره لم يزل على قدم الآمال

باسطاً يد الأبهةال أن يكفر الله سيدنا اليا الى المسينات بأحسن
الحسنات وأكرم الرغبات وذلك تقبل الأيدي التي لها الأتادي
على كل حاضر وبادي فان ساعد الاقبال وخطرت من الفضل بالبال
وتعلقت الاراده بوقوف السيادة على الحقيقة كيف حالي والكرم
المنفصل من حوادث اليا الى فليس في الممكن التفصيل ولا يجد لقال
والقبيل فاللسا لا بطيع ولكرام من التطويل تصيع *
لوسود الهم الملبس لم تجد * بيض الثياب على امر في هذه
وبالجملة فاني في احزان يعقوبية وآسقام أبوبية وغربة يوفية
واقامة يونسية هـ

ومن نكد الدنيا على الحزان يرى عدوا له ما من صداقته ند
كيف لا واني لم ازل ولا ازال آخا احزان وبلبال بوفاة من
فات الى جنى الجنات صاحبي الشيخ علي الغليان عليه سماء الغفران
فما شوق الظرف اليه ويا السقف اللطف عليه وما كفى الخطب حتى
شفع الوتر يشكني الريف وازدوج الكرب بمقامه العنيف فبقيت
مستكشفا خبايا ارض مستنظرا ايفاءها القرض وانا في هاتين
الهياليتين بين مطامع اشعبية ومواعيد عرفوية في اناس
ليسوا باناس واجناس انجاس كما قلت فهم من قصيدك *
ان آتسوك فعين الانس فرقتهم * اوجال سوك في غير منهم للحمر
الى آخر ما كتب

قد مررت فاني
القصيدة في
حرف الراء هـ

(وسكت الى حضرة الشيخ المشاط بمكة المشرفة)
الفواغ المكية من الفواغ المشكية لا وضاف النفس الزكية
المتحلية بكل مروءة وقرية اخض ذاتها السنية وصفاتها السنية
بنسيم تحبه وتسلم تسليم على صافي الطوبى اعني به حضر عزيزي
الشيخ احمد المشاط ومحبيته التي لها بالقلوب اتم ارتباط حفظه الله
وبعد ما يليق بجنابه الاكرم ومقامه الاحقر من بواهر التسليمات

وعواطر التحيات فالداغى لتحريم هذا الرقيم والباعث لتسطير آحرف
الحبة والتعظيم هو تعليل النفس عما تمتعت به في الأمس فاصبح
الفرافق رهينة الشواق وكيف تعليل الشوق وقد شئت عن الطوق
بئس أدنى آفت هذا الطريق لمشاهدة النفس منزلة المرأة وإن
كانت الصورة غير الذات هكذا ومما زادنى اشواقى إلى الحسن ^{سبحتك}
وصفاء سريرتك وكره آرومتك وطيبه جرثومتك وحسن
مخبرك وطيب عنصرك أن جعلتني أهلاً لأنه تعرف بى المعارف
وأنا من النكرات وكنت للرفوع عاطفاً على مخفوض لا محل له من ^{المعرب}
حيث اتخفت مخلصكم بأقبال انسان الكمال مفرد الاعلام والأعمال
الورع العفيف النديم اللطيف حضرة المولى المجيد الشيخ محمد
ابن حميد إذ تشرف المحروسة وامنهننا بذاتة الالينسة ورفقنا بمعارف
ونزهنا فى رياض لطائفه وكان الصديق المصطفى واسطة
عقد هذا الصفا فسعى بمآثر كعبة الوفا وطاف مفرقاً ادامك
الله وأدامه ولا حرمه الجميع سلامه الى آخرها قال

(وكتبت الى حضرة الاستاذ الشيخ على عبد الحق القوصي)
يعلمه بوضوله الى مصر بعد ايامه من الصعيد سنة ١٢٨٤

هذه صحيفة بيض الله وجهها وسود على سود العيون نفسها وطوى
على نشر لسك طرسها وهذب على حواشى الامتع طرسها حتى تبسم
بمشورها ورض الفضل وزها حيث وضوها الى مدينة العلم وعلى
بابها وفضول فضولها الفضله ومنه آدابها اذ فضل غيره
كل وفضلها كل وهو انجز الاعظم فى العالم ومن لى وناهيك
من قوص كمال غير منقوص ومما بالغت كنت كواصف العود
للهنود ومعظم النعمة للحسود وقصبارى امرى انى وصلت
المحروسة بحمد الله تعالى بعد أن اخذ الجلال بالقلوب واستوى
على القواد المجذوب فله عهدى بسبوط حفظه فاما احفظتني

وما تلفظتُ بغيرها ولفظتني قائلة اعبطوا مضربا واحدا
بنار فراقها الحزن فسرت من مدينة السلام الى خير الاسلام
واقمت بها ستة ايام محتسبا طعام الطغام اما السفينة
فكانت لمساكين لادنيا ولادين لقد رقت من سفرى هذا
ووددت لو ان ملكا يأخذ كل سفينة غصبا احتلقت حتى
قلت قطنى وابتل من خلها فماشى وقطنى وصار من ثقل
الحمل نمشى المشى المقيد فى الوحل وهلم جريا نارة وقوفا ونارة
جر اما ملاحوها فغير ملاح واما الرئيس فلاح الى ان ليس فيه
فلاح الحقوداجى بجوارى عيسى واما حصر الفخ فاصبحت
كفوء ادم موسى ولم يز الوامن بلد الى بلد كذا او قذوا نارا
للبرد اطفاها البرد واختلس اصحاب السفينة الشعير ولم ابصر وكاد
ينفق حمار الساعر ولم يشعر ولكان الوصول حررت هذا
الفضول على طريق النجاة مرسل للبحر بالبلا له علما انى لو
مشيت على قدم قدامة ادبا وسحبت لسانى خطبا لكنت
كناقل بالنسبة للفاضل اليس من العجب انه فى الادب
رجل من آل عاد سخر على ذات العباد واستعبد ابن عباد
وفضل الفاضل وصبر الويل لوائل باداب ساخر ونكت
ساخر بعلم لاني وفصل يقول لغيره اليك عنى ولولا تحم
اعلام جنابه بوصول ولده الى رحله بعد ابابه لما استصوبت
الزئير بالصغير ولا الزئير بالزفير فارجو جبر هذا الغلط
والحلم فى هذا اللغظ ممن له الحسنى فقط وما دانا به ندق
مرسل انسيم النسيم ونوافح التهمة والتكريم لحضرة الاستاذ
البره ومن يلوذ بالخصمه

(فكتب اليه حضرة الاستاذ الشيخ على)
(عبد الحق النقوصى المشار اليه جوابا)

صورت * ما كل من يغوص بحر الادب (على الدر * ويشي) من
 من ركناته ما يسر يستخرج فؤاد القلائد وتنافس في مدبحاته
 من المعاني الولائد فيا أيها الخبير الذي نسلك منه الفضايل من كل
 حذب ودعاه على منابر الادب ما اهتدينا بطلاقة لوصف تلك
 البطاقة احبب اخا الواردات بورودها وعطرت الارحاء
 بورودها فخرنا بين نفحة الريحانة ورشحة طلال الحانة فارة
 تسلب رقائقا القول فنقول روح راح السمبول ام سر لطف الشمال
 امر معنى سحر البيان الحلال قد علمنا انك بتاج البديع لاخرى
 وان معانيك في المنطق كفايه وان من البيان السحر وما خلت هذه ^{الغاية}
 فوالذي ايدك على بليغ اباد ما الاضرب بمثلها من اباد *
 وليس لسترحم بروضها بسوق ولا تنصت لهم بسوقها سوق فقد
 تلقفت سحر الكندي قال في الصابي ساجدا اذ وقع الحق وبطل الخد
 ونقصت ابا تمام بين الملا وهي السر في نسبة ابي العلاء وسميت
 تماضر بالحنساء والزهرها الغزل ورسمت للفاضل توقيع العزل
 وكانت للطفرائي اغراء وجعلت نبات اجمال غشاء وسما
 اليها وغض طرف الغصن زهرها فصغر ولاجره ولما راعها ابن الرومي
 فرمى ولاجره فبينا انا حائد عن سلوك مهاجرة التشبيه
 موحد منشئها بجمال التنزيه واقف عند الحد خائف بالرد
 من الحد (اذا اتقى الخيل في معسكرها فكيف حال البعوض في الوسط)
 تذكرت حديثا ورد بان المراسلة كالشافية حسنا ورد فانفجرت
 في وجه برأعي النجاة والهمت ببركتها النجاة حيث سخر لي اذا كان
 لا مرق في هذه القصور فعلاوم اتحاشى القصور وفيهم الخجل
 ومم الوجل بعد الاجماع على انه بالانفراد موسوم والطعم في
 مباراته من الكل محسوم فانطلقت هذه الرسوم الالفقضاء
 المحبوم لذلك المسك المنوم فليغض عن وجه وقاحتها المنظر

وليضرب على جيب تبرجها بلازينة من الستر بمطرف فكأن
ذى وبروز تلك غروبا في جلايب الامتناع واحتجاب شمس فحيا
بليل القناع فلم اتما سلك عن فض مشك خلعها والطمع في اللثم
باماطة لثامها ففاض من طيها طيب النشر وروى عبير العنارة
حديث البراعة عن حدائق الزهر فوددت ان كل عيون تحتليها
وقلوب والسنة وتذكر ما فيها *

اذا ما بدت ليلى فكل آعين * وان هي ناجتني فكل مسامع
ورمت اقتطاف ما يناله ساعد الفهم من يانع ازهارها واقضا
ما عسى الفكر ان يجد طوله من ابرارها حين تملث بحرها دون
غول ولا ريب فتعززت ضاربة بخرها على الجيب قائلة انما الوفاء
بالصفاء مع وجود الاكفاء منشده

بنو دارم اكفاء وهم آل مسمع * وتنكح في اكفاءها الجبيلات
فلما رايت كثر مقامينها برصد الدقائق محروس سلكت سنان
من عل برسم احبته النفوس من الغاي تجل قدود الهيف
الملاح وميمات ترزى بمقام الخيد الصباح وسينات وشينا
ما حكما طر الجاه وغر الشفاء ونونات قصرت عنها الواجب
الزج وصادات استحييت منها العيون الدعج وقاوات فاقت
عواطف الذواث وان تركن حبات القلوب ذواث ذكراني
بمراعاة النظر عهد المألف وما عانيت في فرض اللهو من المباحي
والسالف فلمن يتوالى امثالها لا لا تسبح على منوالها بل لتكون
زلا لا لاوام ومراهم لغروح الغرام وفي روض السمر كما تم
ولو ساوهم تمام * هكذا وليث سبوط الذمت الخلال وما
يجريه من اشبال يمدون تحيات مفصلة ويبتون اشواقا
مؤصلة واخونا الشطبي احمد وجميع المحبين للجناب المفرد
وليبلغ عن البيان المنم بلاخلو الباني مشيد لادب على دعا المظا

شوقاً الى اغتنام مرآة اوفر وسلاماً ختمه مسك اذفر انتهى
فلما وصل اليه هذا الجواب كتب مع ناقله معلماً بوصوله فكان
من ذلك قوله * وما ابرع هذه المعاني وابدع ما لها من المباني
وما املح طو هذا النثر وانفج ما للتصوير من اللف والنثر الذي يهز
المعاطف ويشكر سلافة كل عارف بالماضي والسالف

(ومن انشاء ما كتبه الى صديقه حضرة علي بك حسيب)
مع القصيدة التي تقدمت في حرف الباء وهو قوله

لقد ورد البشير بما شرح الضمير وكان للقلوب مثل قميص يوسف
في اجفان يعقوب فلم ادر هل هي ساعة رفع ابويه على العرش او استيقظ
المجنون واذا بالاختلاصة في الفرش فكنت بجناح نجاح الخيرا طير
وكاني شربت ثلاث زجاجات من هدير فرحاً بما اسراحي الى امير
وان كان الامر بالنسبة له اقل من القليل وليس بكبير ولا كثير
وكيف اهني بهذه الرتبة الكريمة وما هو وهي الا كالوالد آجياه الله
لليتمه (ومنه) فلا تظن ان الزمان اتى بغلط بل لم يزل جازياً
على النمط في ظله ذوى الفضيلة اذ انصافه في الناس غاية
مستحيلة بل الامير قابل للكمال ومظلوم اذا لم يبق في اعلى
رتب الرجال وان من يهتبه بها كمن يهني الملك على خاتم من ذهب
وان ذاته الكريمة لرتبة ثخاسد عليها الرتب فقد توفق السلف
والدرفه ووافق شئ طبقة بل اهني الرتبة التي لازال البليك معناها
وتعبطها الرتب اعلاها وادناها وما هي الا نصف بنى بها
شباب وانت غضنفر صادف في سيره غاب فلقد تنزهت احداها
في حديقة اوصافك الزاهر وافعالك الباهرة فسارت عن مغرب
بدرها نحو شمسك الظاهر الى آخر ما كتب اليه مما لم اقف عليه

(ومما كتبه الى سعادة عبد الله باشا مع القصيدة التي تقدمت في حرف الهاء قوله)
شكراني أعرض للامير شواغل الضمير منذ شرع الشراع عن بر

بِرّه وحرّنا سائر التّار فيما سترت به الأدب إملأه من لثالي بحره
(ومنه) فوصلت الشرق الذي شرقت بزلاله وشغلت عن المألوف
بقيله وقاله ولم ازل به الآن ابيت بليال فابغيه وأصحو لأتاه
لم تنزل علينا بغيته * (لست ارتاع لخطب نازل * انما الروح لقلب مطمئن)
ولولا الخنوّ من الدّنو بما يزعج الخاطر الذي اشفق عليه واختر
تصدع مزاجه الزاهر بما يصعب لديه * لشرحت من الاساطير
طرفا واوردت من حالي طرفا ولربما تقوم الجملة مقام التفصيل
وربما عن الكثير ينتفع بالقليل وهو ان صاحب الجفا لك اصبح
على شفا وكفى الله المؤمنين وشفا بعد الاجتهاد في اساءة غير
مذنب حتى اسمعنا ليلاليه المرقص والمطرب

تولاهما وليس له عدو * وفارقها وليس له حبيب
ويقول (فكذب ما تعانیه وصدّق * اذا حلفت سحاح بالطلاق
وبالجملة (قد نعم الله بالبلوى وان عظمت * ويبتلى الله بعض القوم بالنعم
ولا ينبغي شرح الضمير لهذا الامر وثوقا بما لديه وما اريد ان
اشق عليه ان اشكوب شي وحزني من واوردت سوابق الاحبا
على اذني وايجاز ما قوله قول
يصيبني كل شيء قد اصببت به * من حيث انت محل الروح من يدني
لولا ان تداركني الله بما اولاه فردّ الدّرّ الى معدنه والهنز بر
الى مشكته * (والنجم من بعد الافول استقامه * وللشمس من بعد الغروب طلوع)
ولم ازل حتى هب نسيم الرضا بما وهب ولاح هلال عيد البشار
بآخر رجب الى آخر ما قال

*(وكتب الى حضرة صديقه محمد كاشف عثمان باسيوط يعلمه بوصولي الى مصر)
عند باب من الصّعد *

سطّرت هذا الرقيم معنونا عما في الصميم رفوعا على كاهل الاجل
باسطاكف الابتهاال بدوام اقبال التّسليم واشراق طالع السعد

(الإشعار)

(٣٦٨)

لرفع الجنب الغني مدحه عن الإضنا ب حضره كاشف قناع المشكلا
ومستكمل أصناف المروآت ومستجمع أوصاف الامارات ومستحق
مراتب السادات سيدي العزيز برأبي الله لنا أوصافه الشريفة ولا
حرمانا مشاهدة شاملة اللطيفة *

بعد نجات زاهر وتسلحات باهر الى الجنب الارفع والرحم
الانفع فاني برغمي فارقت الحضرم وراق آدم الجنة وحرمت مشا
الاخلاق النضرة والنفس المطمئنة فتوجهت شاكر الانعم الجنب
على محاسنك التي هي في جبين الزمان غرم ولعيون الاقام قدر
فبفضلك اصبح القطر فخصبا ولولاك لما كان صعبا طيبا
هكذا وقد وصلت المحروسة وأنا شاكر لله حامد على ما اوليت من
المروآت والمحامد فحشا الله سيوطا وأهلها فانسيت لطفها وفضلها
فهي جديرة أن تفتخر على الدنيا بمثلك فلا حرمت من توألى فضلك
ومنى الدعاء المؤمن لقرع العيون اصحك الله سن الايام بوجوده
وجعل البركة فيه بمنه وجوده وكذلك الثبات الضرب
والانسان العفيف حفظه الله ومتعنا برؤياه ومتع الله
للجميع بدوام صحتكم وابقاهم منتهجين ببقاء حياتكم فلا وجل
المحصل على الاعلام بالوصول حرر الداعي لسيادتكم هذا الرقيم
لتحظى بوردته بالخاطر الكريم دمتهم عزرا للسلام *

(وكتب ايضا الى حضرة قاضي سوط يعلم بالوصول)
سطرناها مسافرة عن وجه الاقبال فاشرة اكف الصرعة والابتها
ببقاء حضرة كوكب افق المجد مستحق المدح والحمد كنز اللطائف
وشمس المعارف حضرة مولانا فيدي قاضي سيوط لازال فضله
غرة في جبين الزمان ومدحه متلوا بكل لسان *
وبعد ما يليق للحضرة الشريفة والاوصاف اللطيفة من النجاة

الزكاة والتسليم اليه على تلك السليم السنية والاخلاق السنية
فاني بحمد الله تعا وصليت المحروسه وانا بغاية الاختراق لمشقة
الفراق شاكر لكم عظيم الصنيع مثنيا بكل حال على مقامكم الرفيع
مودعا أشرف تحية والطف تسليمات بيه لحضرة ولد العلم مولانا
السيد نائب الشريعة المجتهد وحضرة مفتي الحنفية وما يحويه الرجا
من التحم والحشم ادام الله عليهم وافر النعم ولاجل الاعلام بالوصو
حررنا لسيادتكم هذا الرقيم لاجل خطورتنا بالبال الكريم فانه
غاية المرام لازلت في جاهد عليه الصلوة والسلام

(وله من كتاب ارسله الى حضرة الشيخ عبد الفتاح الحنفي)
(عنه قدومه من الحج مع القصيدة التي تقدمت في عرف الحجاز)

هذه هتاسك اشواق احمرت بها العيون هنا ما وتلبية اتواق
تلين الحجر استلاما سعي بها القل بين حطيم وحمم كلاهما ملتزم
تقدمها تحية للفؤاد قروي وتسليمات على الصفا تروي الى فانق
النظائر والاشباه المتخلف بشعائر الله ذي الميث الطاهر
والفضل الظاهر حضرة الاستاذ الحاج عبد الفتاح الحنفي
العنانى العري * (ومنه) فلم يبق بمقام هذا الخليل قال ولا قبل
(ومنه) فقد طفت جبرات حجة الوداع بماء زمزم والاجتماع
(ومنه) وابن القادم بمصر والملي بالشعر غير اناني حكم الاقرب
ودعاء الحاج حجاب (ومنه) فالحمد لله الذي ارانا حراما من الحجر
واصدقنا الرجاء بحفظه فوعده ملتزم واطلعتا على عرفان
معروفه بفك احرام البعد وحفظه من خيفه ونرجو من
رب الوري الذي جاء به من ام القرى ان يتحم لنا المزية في
الاستكدرية بالاجتماع في الروضة الاحمدية والافق مسافة
قصر ونحظى بعذر الشعر بصدر مصر فلا تؤاخذ اذا هو
البراع بعزة الرقاع فالفكر مقصر والوجد مل ومكبر الى اخر ما

* (وكتب إلى حضرة قاضي الأشعرية) *
 ما تشتم نغز التذكار عن ثنايا تلك المزايا الآواض بريق
 الأفكار بيت أشواق لم تزل تتحايا ولا احالت يد الصروف
 بيني وبين السجيا التي تصوع منها العرف والمعرف الآواض
 بنسيم تسليم يتأرجح بازكي شميم وأشهى سلسيل مزاجه من نسيم
 مصحوب بأهوى تحية اصغى من تخور الحور وأشهى للعيون من النور
 إلى الواحد في إيقانه والماجد في عرفانه والبحر في كله والبحر في قلبه
 والنسيم في أخلاقه والبذر في أطواقه رأس المتكلمين صدر
 المحققين على أعيان قضاة المؤمنين أول الثلاثة عمدة القضاة
 والمعاملات والوراثه شمس الدين حضرة اخينا السري محمد
 قاضي النغز الأشكرى أقر الله أعيان الأنام بأنوار أفعاله
 وصبر سيرة الغيبي صفة قائمة بأحكامه *
 وبعد فإن لكل عين نور وكل قلب سرور وكل روح ترويح
 وكل نفس غم وتفريج وكأني بسيادتك اداها الله وقد اودعها
 ما لو فات تلك الحواس والأعضاء حيث شخصتك نور وحد
 ترويح وأفعالك سرور وصفاتك تفريج فما بال طرف شاب نوره
 وقلب فارقه سرور وروح منع تفريجها ونفس بيد الفراق
 بعد ترويحها أن لا ينزل يشيم ويميض الآمال أيشاهد أنوار هذه
 السعادة ويشافه بدر السرور من افق تلك السعادة ولما
 انه عز الطلب وبعد المحبوب على من أحب جعلت لنا تجماع
 جناني فأعلى البراع احرفاهي عذلة الصبر وبلولة من دموع هي
 البحر من الشوق المضمر وماذا ينفع البحر في جهنم (ومنه)
 كيف لا وقاموس البلادة ينتفي منه الأحكام قضية
 مسئلة عنه فسوف في الحضرة شوق الظلم إلى الماء وحبي له كحباب
 الأرض والسماء افرغت العين الدمع حتى تراه واوقفت على حيرة

الاشواق منزلة القلب حتى يجمعنا الله هـ

(ومما كتبه الى حضرة علي بك حبيب)
مع القصيدة التي تقدمت في حرف الدال قوله مجيئاً ومهيناً)

اللهم منعم الاشباع بمشروع حسن الايقاع والمنعم على الاوصناع
من الرتب بربك الارتفاع بامتنانه على من شاء بحسن الاقتضاء
استوهبك اتم عنايتك واعتم رعايتك الى الذات العلية والصفاء
للمسببة والسجيا بالرضية والمزايا الكريمة السنية كوكب سماء
أفق الأمان ورونق شكل السيادة والادارة حضرة افندم
البك الاخفى دام مجد وقام سعاد

وتبعداً أشرف ما ينظم وأتحف ما يرسم من بواهر التحينات
وعواطف الادعية الصالحات للجاه العلي والوجه الكرمي الجلي
فاني اخذ الله عز على ما وعد وأنجز حيث اقر العين وازال الغبار
وكشف الظلمة عن الارحاء وفرج الفحة عن الاحياء فاطهر
درة التاج من صدق الخفا وشفا معتل المزاج بالوصل بعد
البقا (ومنه) وبينما انا على هذه الحالة اذ جاءت الرسالة التي
محت ما ذكرت وكأنني ما تذكرت مضمونها الكرمي وفتواها
العظيم تشريف الدنيا بأحمد الاوداء والمسببة العضاء وهما
كوكبا العليا وزهرا الحياة الدنيا فلو كان ما نقصت مسرتي
عن مسرتك لهما ولا زاد فرحك على فرحي بهما وأما ما اشترت به
من تقصيري فيما يقتضي لها تحبيري من تواريح تشريفهما
للوجود وتهنئة من كل مزايا وجود فما يسعني الا الاعتراف
والافراق بالاعتراف وان كان تشريفهما حصل في اتيان
كنت فيها مشغولاً وهام وكيف ذلك ولا يليق بما هنالك
الا ان انظر النجوم بمداد الغيوم على قرطاس السماء بتراع الجوزاء
(ومنه) فنزهت الحواس في دوحة القرطاس اذ قبلته حين

أقبل وتمتعت من مداره المستسل وأبج الطرف بطرق غرة
الطرف وحسنت الاذن الانحاض لما طربت به من سلسل سلاسة
الالفاظ فكانه قميص يوسف في اجفان يعقوب او كافي المهجور
في خلوة فاجاه المحبوب وذلك على فترة من رسول كتاب * وانا
مقصر في ذلك اذ الصواب يكون هذا الجواب * اول خطاب * وعن
ذلك عذري وهو تقصير وقصري وان كان لي عذرة في الحقيق
غير مجهول فلست اتمثل الا بقول من يقول —

وذني ظاهدا لا شك فيه * لمبصر وعذرة بالمغيب
(ومنه) فكان المحب في بستان داخل ليمان بين مرضى فحشا
وعربدة وانين في معاناة الامل والمال وطالت بذلك الحال
اذ الامل في وداع الدنيا وولدي على يدي ابى يحيى حتى شغلت
عن هم الزراع وهو هو لا و الجاع

لوسود الهم الملائس لم تجد * بيض الثياب على امر في مهده
ولم ازل حتى اتى ابيست وتعطلت عن اشغالي وتوسوسيت
وانا في مثل يوم الحشا واذا بنجاب هذا الخطاب امطر فطر
الامل بقطر العسل فابنت اثمار المعاني التي منها بشار
النهاي الى آخر ما قال —

*(وكتب الى حضرة المرحوم السيد الغري يعلمه بوصوله الى مصر بعد ايامه من
سقط هذه من مصر الى ذلك الشجر الذي اصبح بتلك الشيم عاظرا
واضحى بحاسن ذلك لجناب زاهر مرفوعة بمداد الفؤاد وشوق
على رسوم المحبة والاتحاد مرفوعة على كاهل التعظيم معنونة عن
شوق مقيم بالصميم الى الجناب الذي علا قدره وكتب على جبين
الايام شكره مجيد تشرف حائر المحامد من كل طرف حضرة الاعز
المحترم احمد الاسم وحيد الشيم الجنب الغري شرفه الله تعالى
ودام سودده بن هو كالا —

بَعْدَ بَوَاهِرِ تَسْلِمَاتٍ تَزْهُو عَلَى نَحْوِ الْحُودِ وَعَوَاطِرِ تَحِيَّاتٍ هِيَ عَلَى جَنَابِكَ
نُورٌ عَلَى نُورٍ فَإِنِّي مَذْأَعَرْتُ مِنْ صَرْفِ الْعِزِّ وَحَذَفْتُ عِلَّةَ نِيَةِ السَّفَرِ
بِعَامِلِ الْجَزْمِ وَاهْتِطَيْتُ غَارِبًا بِالشَّرْقِ عَنِ الْغَرْبِ وَاتَّخَذْتُ مَعَ يُوْسُفَ
ذِكْرَكَ فِي رُكْبِي وَفَارَقْتُ الثَّغْرَ الَّذِي سَجَا بِكَ عِطْرُ رِيَّاهُ وَمَجْدُكَ
وَاسْطَةَ عَقْدِ ثَنَايَاهُ وَاتَّخَذْتُ سَبِيلِي فِي الْبَحْرِ عَجْبًا وَلَوْلَا بَعَادُكَ
مَا لَقِيتُ فِي سَفَرِي هَذَا نَصْبًا وَأَنَا مَخَاطِرُ الْخَاطِرِ فِي الْبَعْدِ عَنْ اخْلَاقِكَ
وَمَا السَّفَرُ قِطْعَةً مِنَ الْعَذَابِ بَلْ مَا الْعَذَابُ قِطْعَةً مِنْهُ إِلَّا بِفِرَاقِكَ
وَإِذَا تَوَجَّهْتُ مِنَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ الَّتِي هِيَ لَوْ جُودَكُمْ تَزْهُو عَلَى الْعِبَادِ بِنَاسِهَا
وَتَفْتَخِرُ عَلَى الْبِلَادِ بِأَنْفَاسِهَا وَصَلْتُ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ مِصْرَ
إِلَى الْحَرَمِ وَسَعَةً بِحِفْظِ اللَّهِ الْمَنَانِ

بِلَادٍ بِهَا نَيْطُتٌ عَلَى تَمَائِي * وَأَوَّلُ أَرْضٍ مَسَّ جِسْمِي تَرَانِيهَا
وَصَارَ الْمَأْمُولُ بِالْوَصُولِ إِلَى الْبِلَدَةِ الَّتِي أَبَدَلْتَنِي الْوَعْدَ عَنِ الْوَعْدِ
وَرَأَيْتُهَا لَيْلَةً قَدِيرٍ وَعِيدٍ فَجَعَلْتُ بِهَا ذِكْرَكَ جَلِيسِي وَتَصَوُّورَ
مُشَاهِدَتِكَ أَيْنِسِي وَعَزَّزْتُ هَذَيْنِ الْوُصْفَيْنِ بِنُصْفِ الْمَشَاهِدِ
لِتَحْضِلَ عَلَى الْأَشْوَاقِ الْمُسَاعَدِ فَحَزَّزْتُ هَذَا الرَّفِيمَ إِلَى جَنَابِكَ
الْكَرِيمِ * إِلَى آخِرِ مَا كَتَبَ

(وَكُنْتُ أَنِّي حَضَرْتُ صَدِيقَهُ الْمَرْحُومَ الشَّيْخَ عَلَى الْغُلِيَانِ وَهُوَ عِنْدَ صَدِيقِي طَاهِي)
كَتَابِي هَذَا بِنُصْفِ اللَّهِ صَفْحَاتِهِ وَسَوَّدَ عَلَى نَفْحِ الطَّيِّبِ نَفْحَاتِهِ بِمَا فِيهِ مِنْ
أَوْصَافِ الْحَضْرَةِ الَّتِي هِيَ ثَمَرَاتُ الْأَوْرَاقِ وَتَزْيِينُ الْأَشْوَاقِ أَعْنِي
مَوْلَايَ وَعَدَّتِي وَسَدَّةَ تَشِدَّتِي وَمَادَّةَ مَدَّتِي وَشَكَايَ إِلَيْهِ
وَمَا أَرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْهِ مِنْ تَشْوِيشِ الشُّكُورِ الَّتِي لَا تَلِيَقُ بِهَا الْجَوْدُ
حَيْثُ هِيَ مِنْ ضُرُوبِ رِيَّاتِ الضَّرَرِ وَالشُّرُورِ الَّتِي تَرْمِي بِشَرِّهَا ذَاكَ
إِلَّا أَنِّي حَرَمْتُ مِنْ حَرَمٍ أَمِنَ الْمَقَامُ بِبُعَادِي عَنِ الْمَشَاهِدِ وَكَفَى بِهِ النِّقَامُ
فَإِنَّ خَلْقَهُ رُوحِي وَخَلْقَهُ دُوحِي وَحَدِيثَهُ رَاحِي وَمَسَامَرَتَهُ
أَقَا حِي غَيْرَ أَنَّ الْأَيَّامَ صَوَّبَ لَهَا كُرَّةَ الْإِنْسَانِ وَمَرْكَزَ النِّقْطَةِ

بدائرة دولاب الزمان في صعود وهبوط ورجاء وقنوط وآفاق
 وأفتراق ومقام وأرتحال فلا يدوم شيء بحال (ومنه)
 وحللت المحلة فرأيت حلاها محلة فكنت إلى خروج شقيبان
 ودخول الجسور رمضان فسر الرياح بعير رياحين فصرتها
 وتفتحت عيون أزهارها فتشوقت من جنابه لمشاهدتها
 من حيث لزوم المباشرة وخصوم الإهمال والشره فوافها
 بالسلام محصنا وأقام بها محسنا ومحصنا وأقيمت معي بينها
 وبين الراهبين ولابينا فيما نراه بين فرأيت الشهر الذي أنزل
 فيه القرآن وقد أنزل فيه القرآن فإله فهم قرآن وليس الخبر
 كالإيمان ولا كل الأعيان أعيان فصيته بلا أمسا وودنا
 أصباحك وأمسا وهما نابين أحسا واعتذار في سماحة جنات
 ذات انهار توهمت فيها أنه عندي الضيف أو أنه ذلك الطيف
 حتى سميت المقام وفضلت الشامة على الأكرام لاجوز ^{الممن} حور
 التي لا تخلص منها إلا بسبا سفي (والعذب يجر للأفراط في الحضر)
 وكما أعزم أن أسير وأنا بمعرفة أسير يحد نخوة العزم
 عن الحركة بعالم الجرم ولم يدبر حفظه الله أن أقامت عيني
 أهنة قامتي ومقامي شرف مقامي وأرتاحت النفس من
 حيث أدري ولا أدري (وراقها الورد فاستغنت عن الصمد)
 ثم عن له أرسال فلان إلى المنصورة بأغراضه في أغراضه
 فأردت فصل توالي النعيم وأن أركب مع المذكور اليهيم فأصل
 المنصورة وانتقل من صورة إلى صورة ولم زل أعاد وجنابه
 وأسأله الإجابة حيث المسافة نحو يومين أرفع بهما عن ذلك
 النعيم شر العين حتى أجاب بعد استعجاب ودعائي بالولية
 الماشية على الماء فجعلت تمشي على استحياء حتى وافيت المنصورة
 بأهلها وظللت بين ظلها وظلها علة الذين بايعوا نبيك

فجرت الشرى ولا ينبيك فكانت ايامي لديهم مثل احلام العيش
عشرة بمفارقة ذلك المقام واهلها تتناوب اكرامى بالدقائق
والله يرنق من ميثاء ومصطفى آغا عبد الرزاق حتى جاء الرسول
الامين فقلت يا هادي المسترشدين ورجعت القصرية في غمر
الشهر من البحر الى البر وواحد العصر وثاني الدهر وثالث الشمس
والبدن وبلغتني وانا بالمنصورة حادثة وقعت بهار شاء الدلاء
وان كثيرا من الخطاء ففهم الله من تبع الغي ولم يسمع وما
انت بهادي العنى (ومنه) فلما وفدت اذت ان جنابه بجانب
نبره استصحه فلان* وهو انه لما شرف المحلة توجه حضرة
الافتد السلام عليه فتقابلوا مقابلة يوسف مع بنيامين فتعا
معاينة على الحسين وهش وبش وكاد يرفعه على العرش وذلك
لسابق المحبة وقديم الصفة واحله محل النفس وتلازم اهل
الظل والشمس ولم يزلوا اقامة وانتقالا وكان آخر انتقال
الشمس نبره انتهى ما ذكره فانتظرت يومين في البلد
ولما علم ان المحب ورد وكان قريبا جاء ورد (ومنه) فرأيت ان
من موجب الحمد غياني الى هذا الحد حيث تضرعت المدة وما
تمصرت وتصبرت النفس وما تبصرت اذ من موافق العقول
خير اليوم بل غرض للنوم عن الاتحاد بشقيق النفس واهنية
الحواس الخمس غير اني قايست الصواب بالخطا وجمعت
العزاية الاليم بالنعيم المقم فتساخطا بمرافقة حضرة الافتد
اعز ما يكون عندي اذ هو الانسان الحقيقي ذو الحزينة الرقيق
اذ هو ماني وصوب بي عن مصابي وتلطيف عند حضرة
فلان بان ذكره بعنوان اقتضته منه مروا انه العالم
ونفسه الراضية المرضية اني من يستحق ان يبادر لمقدمه
وبذلك خلص من تحكه فتقابلت بسيادته وصحبته يوما

فلم نر ليلتنا نوما لتوالي السرور وحينئذ سطر بكتابك هذا
المستطور بما رأيت من فتوة وعائنه من كبر مروءته ومنا
أوفر أشواق إلى طاهر الأخلاق كريم الأعراق وأشرف
تحته واتحف ادعية ذكية ومزبد الأشواق إلى نزهة النفوس
أما لوف المسلمين واليهود والمجوس فلون وجناب أخيه المذهب
النبية وافيد حضرة اننا قبل العبد نقدم ولاكل ما يعلم
فيتلطف فيما يلزم فهو يفهم وأنا أفهم ويترك القول والقليل
ويرجى لنا عز في الزنجيل مما يقنضه رأيه السعيد فما
يليق للعبد ولا يخفى حضرة ان الشتاء ثقيل وانقل منه
النجيل فاني مقابلة بهدية تنفع وقبال كل عيال اصبع
هكذا وقد طغى القلم وما طغى حريق الالم ولم تحرك الهمم
راسخ القدم حيث اني لست من ذوي خطابك وان كنت
من اهل كتابك

وكتب الله صدقة اسماعيل افندي الخربتاوي من القوم لما توجه
إلى التهاجين أن حل بمصر الطاعون سنة ١٢٤٠هـ كتابا دعا فيه للتوجه إلى القوم بالوقاية
سطرها معنونة عن ضمير الوداد سافر عن وجه المحبة والاتحاد
مصدرة بأشرف تحته مشمولة بالطفادعية مرضته إلى
النسيم في أخلاقه العظيم في أعراقه طاهر الطووس جيد السجية
جرتومة المجد كوكب السعد دام في حفظ الله أكرم مصون
وأصيبت أعداؤه الطاعون بالطاعون
وبعد تحياتي بخصه المسك عن نعيمها وأشواق يطول القول
في شرحها إلى ذاتك الشريفة وأخلاقك الطاهرة اللطيفة
فقد أسفر الدهر عن مشاهد وجه البذر بكتابك الذي ملأ
العيون نورا والفؤاد سرورا فتمسكنا بمسك ختامه ولثنا
بهي لثامه وصرفت العين إلى آخر البيان فوقف متذرها

بين معنى ولفظ وخط وخطا
 حتى تخيلت اني شارب ثملي * بين الرباض وبين الكاس والموت
 كيف وقد انبا بسلامة امورك من منافها وبشرني بصحة خراجك
 التي هي اشهى من الدنيا وما فيها (اذا سميت فكل الناس قد سلوا)
 واما المعهود الحادث الذي في عشقه الانهار يناف فان
 جنابك تركه بالحروسة وهو نار الله الموقدة التي تطلع على الاقدار
 ومن منذ جاءت البشري بوعدا يابك بميمون خطابك فانه قلبه
 رحل واخذ في القلة واضمحل فمن قريب من الثمانمائة نزل الى الثمان
 بركة الانفاس الصالحة والادعية الناجحة ولطف الله سبحانه
 بعباده وما كان فهو على مراده واما الفقير الى الله فهو طامع
 من مقتضى الصدقة المتطلعة الى اخبارك الشان بدوام
 مرغوباتك القارة وها اننا لا ترفى دمعتي ولا تجمع لوعتي
 اسفا على من فات بتلك الآيات انما اشكوى وحزني الى الله
 حتى تطلع الشمس من الغرب او يظهر المهدي من القرب لكن وان
 كان كل من عبد السلام وعبد المعطي قد راح فقد خلف من بعدهم
 خلف تقى الدين وعبد الفتاح احمد الله مرين على العبدتين
 والمصيبتين هذا وقبل توجه الجناح محفوظا بالقيوم
 الى القيوم توافق حضرتك مع الفقير على عزم المسير فيوم
 العزم اغل الحزم وان كان ليس من الحزم رفع الجزم وشرح
 الاعتذار بطول والعذر عندك مقبول ثم خطر بصبري
 اشتسا مسيري شوقا الى من نحب واخذ فيما يجب لانزه
 الطرف في ذلك الطرف فمنعني عدم تحقق قباب الجناح باي
 مكان وكيف يكون الوصول اذا انشأ الامكان ارجو ان ترسلوا
 تعرفوني الحقيقة وترشدوا المرید لتلك الطريقة لاسئلي النفس
 مقدار خمس وان رايت ان التأخير اولي فلو حول ولا شدة

(الإشعاع)

(٣٧٨)

تبلغوا عنا شرف ما يليق من بواهر ما يهدي من مثلي الى اعتبار نور
عيون الانسانية ذي الاوصاف الملوكية من تقف الاضواء دون
محاسن بجيئته ولا تدرك الاوهام معاني همته امير الامراء
وتاج العظماء حضرة جناب سيدك البيك حسن السنين والوصف
المنير دامت سعادتة وأيدت سيادته ان حظيتكم بمشاهدة
جنابه وشتمتم نفحات ابوابه وكذلك حضرة المحترم المعظم اخنا
المعزز باش مهندس الشيخ عبدالفتاح افندي وابهر تسليم واكثر
شوق مقيم الى نزهة النفس وفاضح الشمس سيد فتح الله ومن
يحويه المقام من العشيرة والصحاب الكرام

(واهدى الله بعض الأراء هدية فكت اليه خطا بامنه قوله)
فتوقفت في خيرة الأخذ الذي هو أصعب من التوخذ او الرد الذي
يكاد أن يوجب الحدد فحدثت الطبيعة فما وجدتها سامعة ولا
مطبعة (ومنه) وهذا الطبع انا أميل اليه وقضيت مشاق
الدهر وانا مضطر عليه (ومنه) خصوصاً اذا اهدت الاحباب
بل اطلب وكيف لا ووجودهم عند احب من الفضة والذهب
(ومنه) ولا سيما وانا مغرور بنعم سيد الصدور عزيز مصر
وصاحب الامر لآخر ما لله الزمان من هذا الحسن والاحسان
(ومنه) فسيادة البيك اراد مقابلة الواجب بالاستحياء وان
يجوز بالاحسان حسان الآداب فارسل على غير وعد ما أكد
خطا الداعي فيما اعتقد وكان السيادة لا تدري عفتي او تشك
في نيتي عن هذا وانفتي الى آخر ما قال

(وارسل اليه مدير الشرقية يدعوه للحضور فكت له)
قد تشرف داعيكم بمواجهة المرسل من طرف معاليكم باحضار
انتم الى الزبكون لمقابلة الجناب المصنون وكان ذلك في وقت
المظهر وشروحات كثير تكاد الارض بهما تتلهب والجم

تقلب وكان المحسوب متهيئاً للفصاد الدافع عن الجسم على
الفساد وكل ذلك ما منعني من الذهاب الى كريم الشيم
(سعيًا على الرأس لاستعيا على القدم) لكن حين بلغ داعيكم ان هذا
بعض من لا يذكر عرف القصد منكم فما امكن الملتجى ان
يجمع بين صعوته الوقت والاجتماع بذات المقت وشدة
الهجير ومجادلة منكر ونكير فرأيت الاضوب ان اتجاسر بهذا
العرض متوسلاً برب السماء والارض في قبول عذاري هذه عند
السيادة الى باكر فاكون بالديوان العاهر واحو بحسنات
المشاهد سيئات المجادلة والمكابدة وقد فلو في الصباح
رباح وهو لكل خير مفتاح

(وكتب الى حضرة السيد حسين افندي غانم وهو بالبحر امانية)
المصري وقد كان اخذ منه مسهلًا وتقاطاه فلم يعمل شيئاً
الجوهر المركب من مدبر السيادة والبسيط الذي من امتزاجه قوم
كهماء السقاده والحسيني المكتسب من اخلاقه الحسني وزياده
حضرة سیدی الافندی

اما بعد خلاصة التسليمات وعصارة عيون الاشواق الى
عنقشك المزوج بماء الحيات فاننا لما اجتمعنا امس تاريجنا
الغارب بمرجحه وشكوت لابقراط قسوة الاخلاط والتمنا
من لين الجانب احرف اللين لتزول الشدة بحب الحب المتين
واخبرتك ان غير المعصوم معصوم ولا يفي بواجب الوفاء لو
يصل ويصوم فأعطيتني حباً لافاكة ولا ابا وعند النوم
تجسس عنه تجسس الثوم فعصمني الله بالحب كما عصمني بالحب
وكأنما شربت من روح الاقيون الفعليون وقالت المهدية ههنا
ههنا لما توعدون ولم ازل اشرب ساخنا ولم يحرك ساكننا
وكأنني معك نقاسمنا الامسا غير انه متى في المهدية ومنك في عيناك

فأنا أتمنى أن تغدب هذا الحال أو أختص أنا ببعض أسماها فهذا
تابعي وأصل الحضرة فاطر لما يصدر من إشارتك وصحبته
قزاة ماء العشب فآمن على تلهفي بشئ به حفظك الله

(وكتب إلى الشيخ علي بن أحمد أبي قوره عمدة منية العال)
(مع الآيات التي مدح بها وتقدمت في حرف الراء)

هذا نسيم أحياء السقم أم الدر المنظم ظفر به الينم أم بشير
يعقوب أم الشفاء لا يتوب (ومنه) سقى الله منية العال وأهلها
سحاب الوفا وحياتها بتحات الرعية والصفا وعلى صاحبها أزي
سلام يقطر منه ماء اللطف ويتلأأ عنه كوكب الظرف على القد
ابن أحمد الهد ولا فخر إن قلت هو أبو قور حيث هي سيادة
مشهور ومجد لا ينكر وفضل في ميدان المروءة يحضر حين يذكر
أما بعد أهداء عواطف نحيات تفوح غواياها على المسك وبهر
درر تسليمك تلوح على لأى السلك فقد أبشج الزمان وأبشج
المكان بورود الخطاب عن اخصل الأصحاب فسر الفؤاد
واقرب عين الوداد أبتدأ به الحبيب فأوجب الثناء عليه وكان
الفضل المرسل على المرسل إليه وهكذا تكون الرجال ذوى المروءة
والإبطال الذين هذب الله نفوسهم بحاسن الصفات وليس
هذا من العجب والشئ من معدنه لا يشتغب (ومنه) حيث
ابتدأ بالسؤال أو أنى أخطره على بال لا سيما ووروده صحة خير
صاحب وصديق والطف مذهب ورقى فتمتعت السمع ونزهت
العين في وصفك الحسن ورؤوك الحسنيين ورضيت ليلتنا
نتذكر صفاتك البهية وأخلاقك الكريمة العلية بأحاديث
أرق من دمع العاشق وأطيب من أنفاس النسيم للناشئ الخ

(وله من كتاب)

ولئن أجمعتم في الصورة الشخصية فلعمرى لقد أنفدت بالنوع

ولو صوّرت نفسك لم تزد لها * على ما فيك من شرف الطباع
فأى حسن أصف وأى قزعة أعرف آأصف فضل الحق في فضل
قضايا الخلق أو الثبات عند الأزمات أو الصباحه التي لا
تنفك عن السماحة أم تناسب الأوضاع أم امتزاج الطباع
أم التواضع وهو الرفيع أو التقرب وهو المنيع كيف اجتماع هذه
الصفات في ذات ولا يحكم بأنها الجوهر الفرد في الكمالات
وواسطة العقد التي تتخلل بها الحوز العين في الجنات
صفات ليس لي جلد بشرح * يقل لشرح واحدة مجلد

(وكنتم لبغض الأعراء)

نسئلك اللهم سامع الأصوات منزه القول عن الحروف والنغمات
أن تزيدني مقام راحة الأرواح لأعلى أوج الصلاح اعني به
الموئج بأنواع الجمال نادرة الأدوار في ضروب الكمال من شاز
أو تارة الإدارة فأحسن سلوكها وسأسر أوطار الأمان ففاق
ملوكها كيف لا وهو المصطفى من خلاصة الدولة والذي أحسن
في كل شيء فعله وقوله من غلب عقله على هواه وأحكم قانون الحكم
فلا يمشي على نسقه سواه لازالت الأيام في طرب من إيقاع مزياته
والالسن مترمة بأوصاف حسنة هـ

أما بعد إنشاد دعوات صالحه وضروب أسواق بلا بلها صاع
فإن المحسوب منذ شطبه نواه ونشذه البحر الشرقي في هواه
وغواده لم يزل في تقسيم بين فراق جديد وشوق قديم يعني
بأوصاف السيادة ويرتسم بسمائها لها الحسن وزيادة فالهجة
إلى تلك المحاسن شيباته والقلب سلا بعد هازن بيه ورباته
من حين أنه فقد السهم من الفاظه من أمير داود وأصبح من البعد
في رق العود فقد تسمى الناي الزموع وما وراء النهر غير الدموع
بمن حاز طرف الحجاز ولطف العجم وصور الله قدره من هين ولا الكرم

واني وإن اطلت فالعارة وجيزه في مدح من اخلاقه روضة
 وجيزه ومُلخص أمره شتاف الذي هو من بعض العشاق انه
 لم ينتقل عفته على دستان العهد ولم يخرج منذ دخل في الرق عن
 كونه عبد فان تفضلت السيادة بالسؤال عن المحسوب كدراج
 العادة فاني لو لم يفتني الانس بالذات التي رقص العقل لها طربا
 واتخذ سبيله في البحر عجبا لتلوث عسي أن تكرر هوا شيئا وهو خير
 لكم على أن جسي عندي وروحي عنكم فان المحسوب ولو جلس
 على التخت بعدكم وجع آلات اللذات في بعدكم لما صفا له ارب
 ولا آخذ من شيء طرب وهذا هو الذي اساء المحب من هذا
 الانتقال وصار الاماني تحب الخاطر الاصم بالمشغال فسقى الله
 تلك الايام التي كانت اشهى من الصبا واصبحت لتلحن عراقيها معربا
 وعسى الله ان يقر عيني بجاه سيدنا الحسين ويفرر حصنا
 الفرقه وينعم بتصوير الانس في اعلى طبقه آمين

*(وكتب الى حضرة صديقه السيد حسن اباطه يطلب منه ما بطرقه من مشاغلهم)
 اما روح الروح ولذة الغنوق والصبوح فانت ايها السيد لا يد
 الكرم والمتلى بكل فضيلة لها حظ عظيم وقد ورد خطاب حضرتكم
 بالتبين مع سبع وستين في لاشك منه سبعين (ومنه)
 فنزها نظير الخاطر برؤوس طرسة الباهر وما به صار معلوم
 الشاكر وقبل ورود وزد بهار بثلاثة ايام من نهان قضينا
 ما وجب وكان في غرة رجب ثم سطر الحضر بكم خطاب من جوائز
 يكون وصل للجناب والرجاء من الحضرة تسطير ما هو مدون من
 نظمنا ومفتد في مجموعة فضائلكم البهية الشناء والمنا
 ما عدا قصيدة رثاء المرحوم الذي اصبغ منه الشرف اكبر محروم
 وتمنوا بارشال ذلك عن يد عزيز الجميع جناب السيد محمّد مصطفى
 المتحقق بالوفا ليكون من اكبر المساعي ويجمع مع ما يوجب من كلام

الذاعي حيث عزم على جمعه الصديق الذي هو بالمدح حقيق
فلون فنرجو الله تأييد هذا العزم بالجنم والحرم وتوفيقه لهذا
الاثر ليكون اثرًا بعد عين ويبقى به الذكر في الخافقين هذا
والمراد الأقصى من الهمة التي مزاجها لا تستقصى ملاحظة ما لنا
بطرفكم من الاشغال والتعريف عما فعله المسخ الدجال من الاهمال
الواضح والشرقات الفاضحة ليكون لدينا من المعلوم ونجى
فيه الرسوم *

(ورأيت له من كتاب قوله)
ما تضويع نسيم الصبا بأريج انقاس من بالشرق واضطربت
سحب الجفون ربا اوقات مضت لياليها كالبرق ضاع ترينها
فضاع به القلب وكل نعيم عذب دون نعيم العذب فلم تحسب
من العروهي تحلو للصب واوراق غيرها تمر بلا نفع وتحسب
الى آخره *

(وكتب من جواب)
فكان مخاطبته دعوة ظالم او مخاطبة ناعم وكأنا صحفتي
الصحيفة وحاملها المتلئس وهو الى الآن منتظر لها وعلتمس
وكيف يؤمل باقل مخاطبة القاضى الفاضل (ومنه) لولم
تشغلني مع ذلك الاهمال رعاية الاحوال لانني ربما اترقت
وما عرفت او عسفت فيما وصفت غير اني تذكرت ان الجواب
عن مثله غير الصواب فعارضني معارض معرفتي من جانبه لين
الجانب وخففت جناح طائر صيته لكل صاحب واقفني وسواك
تبليغ السلام من السادة الاعلام بجواب حضريه ولم تتم الاشياء
عن جنابه بما نطمئن به على صحته (ومنه) ورد فكانا ورد ورد
الربيع اورد البديع عن المعاني التي يقصر عنها المتطاوول المعاني
فكيف الوضوول وهل عندي ما اقول

(وله من كتاب) ولكن للفظوظ اتفاقية لا القوة
تدركها ولا العجز يتركها وكذا جرت عادة الدهر في افاضله

انهم اغراض نوابله فهل يغير الصفو غير الكدر وهل يلحق المحاق
 إلا القمر ولكن من امة النظر في تلك الصور تحقق ان هذه
 الحيا الدنيا لا تعتبرها الحقيقة ولا تجري باهلها في طريقه كثرة
 التلقون مستحيلة بالتكون سريعة الزوال لا تستقر على حال
 مفرقة الاحباب قاطعة الاسباب فاصلة بين الاصحاب
 ليس لها صديق ولا لازم مع رفيق اكلة اولادها لم تعط عشاقها
 مرادها سواء لديها القاضل والغنى الجاهل والمعتوه والعاقل
 والاصيل والنزيل والكنز والنجيل

*(وارسله بعض اصحابه ليلة يستدعيه للحضور ويعرض له بأن انقطاعه
 عن اصحابه انما هو للانفراد بالذات والاختصاص بكل لطيف اذا فكت
 سيدي كان مأمورا بالحضور لاحظني بالحبور لكن قابلي القدر
 بخشه وحضر لدي من فديناه بنفسه فكادت النفس تحسن لي
 ان اقتله بسيف علي ولو كنت من شيعة لحضر لا عتابكم العبد
 من ساعته ولما لم تكن في وسيله حتى اشاهد بطفكم كل جميله
 قلت حسبي الله ونعم الوكيل واعتكفت على اسماعيل

(وكتبت الى حضرة الشيخ مصطفى البدرى)
 ما تبسم البدر عن ثنابا سجاياه الا وحيانا نفسا هي قبيلة اشواق
 مرأى محبته ولاهت بنسيم الصبا الا صبا المحب الى تلك الربا
 التي بها الوجد ربا غير آني احملها من السليله بدائع هي مراعته
 اشواق واجانسها بآتيات عن القلب المطرف بالاشتقاق
 توجيهها الى اسلوب الحكيم المنفرد بالازدواج في المحامد عن التقسيم
 حضرة جناب الاستاذ الشيخ مصطفى البدرى والكوكب
 الدرر اصحابك الله من المعارف بلطائف آدابه واقر بآنوار
 فضائله عيون احبابه واصحابه
 ويعد فردي الصدر الذي كارسال المثل في الانبياء غير موازن

حيث مراعاة النظر لانا تلقى استعارتها من الإيهام فطردناه
بالإقتباس والتوليد مما به البديع شأوم بعيد اذ كل ادب لديكم مهمل
عاطل والتشبيه مع الايغال في تلك الآداب منعكس باطل ترقيا
الى المراجعة التي هي لاء الافتراق كلاله نافعه حذا هي إشارة
عن تعديل المزاج وتتميم المسرة والابتهاج وفي اشتراط كتابكم الكر
وحسن الترتيل المديح بالتسليم اشتراط اذكر الكتابين
اللذين في الهندسة والاحكام وارتساها اليها وصار معلوما ما شتم
من حيث ما صرف عليها اجرة وورقا وحقق ما تبقى علينا من الدراهم
وصار حقا وابتمخنا بخطط الكتابين فكانا الكاتب يتكلم في
العلمين بلسانين ورقا وخطا واشلو با وضبطا وراينا مبلغ
الاجرة قليلا والاجر لكم جزيلنا بيداني وجدتها لؤلؤة لم تنقب
فجيد النفع منها عاطل وعارضة لم تنصب فوض الفكر من نباتها
ما حل فكانها الحسناء فاقدة النطق او قضيتها لاحكم لها يميز بين
الكذب والصدق لخلقها عن اشكالها الموضحة لاقوالها وافعالها
اذ كلا العلمين بغير الاشكال كبير الاشكال والكتاب واشكاله
كالبجسم والنفس على كل حال لا يستأولم ادر نظيرهما في مضر فترسم
الاشكال منهما وان كان الأوفق من اصلها فان قال جنابك
يرسم الشكل من ثامل العبارة تكون المشقة اشق من كتابة جميع
الكتاب ويشتبه في الاستقراء الخطأ والصواب واذا كان كذلك
لم نزل محرومين الثمرة من تناول هاتيك الفضول ومفتونين
بأقاني تلك الفنون ومن تمام مكارم الشيم وعظيم المروءة والهم
الحصول على رسم اشكال الكتابين بأي حالة لو بين بين
مع مراعات حروف العلامات وان تصيفوا مضر وف الرسم على الباطن
لطرفكم من مضر وف الكتابين المذكورين وترسلوا تعرفونا عن جميعه
لترسله لطرف جنابكم لا يضره المستحقه ونرجوكم السماح عن هذا

الاحكام فقد يكره الورد على البحر ولا خرج في كل سؤال ليلة القدر
واذ كنت على أهبة اخرف الخدمة لحضرة الشيخ الهام جعلت هذه
الاحرف اماما لتقبل يدك بمسك الختام

(وكتب الى حضرة الشيخ احمد ابى مصلح)
زيد ارشادنا من عدم المحققين ولشأن المتكلمين الشيخ ابى مصلح
فما تجلى للمريد من كوة في خواص العدد من حيث الواحد في لوائه
تقرينه انه ليس من العدد وان تألفت الاعداد منه وحدوه بانه
ما ساوى نصف مجموع حاشيته البعدتين والقرينتين فلزم
وجود ما ليس له قرينة ولا بعيد ولزم كون ماله قرينة فقط
وهي الاثنان وذلك الواحد المقابل للعدد الذي اول ما يصد
الحمد عليه من الاثنان لقبولها اثر الحمد في القرينة من الواحد
وبالواحد صارت الثلاثة اول قابل لتام الحمد بستره في الاثنان
كما به في الثلاثة صارت الاربعة اول متعدد في الحمد واو ك
الكثرة وهي بنفسها غير الواحد الذي حفظت نفسها بوجوده
فصارت خمسة ونظمت كبريتها عن الكم المنفصل بوحدة نفسها
العدد الناقص عددا قائما وهي الستة الظاهرة بستر الواحد في
الاثنان والثلاثة المشتقان من النصف والثلاث اذ لا يعبر
عن التسلسل لا يحجب التداخل وترقت الى السبعة فلم تنطق
بسوى الواحد اذ هما غير نسوة كما في الاعداد المفردة اذ كل
منها لا يقتر الا بالواحد بلشأن الزوج في الاثنان والاربعة في خمسة
والثمانية فكل منها ناطق بالقرينة بوجود الواحد ثم ترقت به
الى اول مكعب الانجسام القابلة للمحدودة باوّل مجزور واستعملت
بثاني قوم الاذراك والتسعة التي هي ثاني مجزور وغاية رتبة
الاتحاد وبالواحد يغني وجوده وتنقلب مقولانه صغرى واجما
بعد الصغرى بالواحد القائم بعد ما يوم المعاد كما يشير اليه

رسم العشرة منه المبتدا واليه المنتهى فظهر بعد خلق كون الاتحاد
سر الاتحاد بالواحد المنزه عن حيز آحاده فكل من تقدم هو مبتدؤه
وكل عتاه آخر هو مرجعه كلاهما منه واليه اذ هو كل بذاته ولا ثناء
كل به والثلاثة كل بالاثنيين بوجوده الى اخر وهو لا يتغير بما
تتغير به وكما نظر لها من وجه لا تلحق ذاته وكما خفضت الاعداد
ظهر وكما رقيتها حتى فهو عينها باللفظ وغيرها في المعنى ووجوده
الاسم وذاته المستحي فهو العين والغير فاما العين فلنا لف الاعداد
منه واما الغير فلا ذنه كل بذاته واما العدد فكل به فارشدها
المريد للمراد فيما ظهر من سر الاعداد

(وكتب في غرض رجل اسمه ابو جبل الى حضرة صدوقه حافظه صطفى بك
باغيات المستغنيين من اهل الثقيلين ومفرج الكرب عمن صار قلبه
خافقاً في الخافقين * سدي انه قد حضر لطر في ابو جبل وزادني
خيلاً على جبل (قاله ما ابصر عيناك من رجل * الا ومعناه في اسم منه ولقب)
وهو يشكو من العدد المطلوب منه وانه لا مفر له عنه والذي فهمته
من طول هذا التخليط انه يريد التقيط واجباتي ضرورة الملازمة
وتواصل سائمة المكالمه الى ان اخاطب حضرتك واكتب رقتك
فانه لازمني ملازمة ام ملدم وراقبني قدماً على قدم فان رايتم
وما اريد ان اشق عليكم ان تعسّطوا المبلغ المستطور على قدر
طاقة المذكور فيها والآفاق الراي للسياده التي لها بالكمال عاده
وفي القصد اني احضر هذا اليوم بعد العصر لاشاهد طلعة المد

(وكتب الى حضرة الاستاذ الشيخ امام الفضلي في خصوص طبا الصدوقه اسماعيل افندي
حرثت هذه النميقة لانتجان عين الشريعة والطريقه وتستطرت
سمياتها الانميقة للمشي عليه بكل رقيقه في كل دقيقه من هو في
ديوان الادب امام وفي الارشاد للمتيقن امام حضره السيد
الايد حفظه الله * اما بعد اشرف ما يلقى لدى الفضل والتحقيق

والطف لفظ شريف ومعنى رفيق بخدمة ابنتي تحية وبصورة
 ابنتي تسليم الى الذات الشريفة السنية الشنية فان اشهى ما نترج
 به الارواح وان عز تقابل الاشباح مراسلة الاحباب. لا سيما ذوة
 الآداب حيث مناسبة الآداب أكد من جهة النسب بيد أن
 مخاطبة تلك المناسبة ابتدأت بشيم بارقة داعي وفرجة سبيل لوصلة
 تلك المساعي حتى تبسم زهر السمر وتنسم النادی من الحديث ذي
 الأمر بسيرتكم المرضية وسجيتكم الزكية مع مصباحي الاخ العزيز
 المحترم حضر استماعي افدى الخبثاوى وللازمة المذكور
 وكونه الى الفقير في كل الامور اخبرني بما اوجب الشك وعجبت
 ان اصدقك وما اخبر به هو ان حضرتكم تشاركنم معه في
 زراعة خمسة افدنة تعلق الافدى المذكور بموجب سندات شرعية
 مضت عليها الدهور ثم انه الآن اضطر لاستلام الاطيان ورأى
 عدم الشراكة من الاشخاص حيث انفراده بزراعتها في الاحكام وارسل
 بذلك اليكم وبقينه ان هذا لا يشق عليكم فحضرتكم ارسلتم له
 في الجواب ان هذه الاطيان اصحاب يريدون رجوع الطين
 وهم على ذلك من المتعصبين وهذا من الحجاب ومحال عندي
 صدور من الجواب * اولاً على فرض صحة الدعوى فتبليغها من
 الشريك عند انقضاء الشراكة من البلوى * ثانياً اذا كان قولك
 المدعى صحيحاً فلماذا لم تفتح دعواه الا عقيب مخاطبتكم واثابه *
 فخلصكم منع الافدى المذكور من العرض حتى يتحقق من حضرتكم
 امر تلك الارض ثم يكون تحاكمه مع المدعى الذي اظن انه لا يبر
 كون ذلك بموجب سندات شرعية وحجج صحيحة قرينته وان
 كان في الامكان من هذا الكمال ترك القيل والقال بين صنفنا
 الافدى وخضه فقد جرى الاستاذ في محامده على ربه كما هو
 المشهور والمخبر في محاسن الكمال وكال الامور كيف لا وهو

في كل فضيلة إمام والحق الحق أتباعا والسلام

* (صورة ما كتبه مع القصيدة التي تقدمت في حرف السين) *
 تعزية لخصرة الأستاذ السيد مصطفى باشا العروسي
 هل همعت دموع المزن على صفحات الغصن أم دمعت عيون الحزن
 على وجنات الحسن أو تصعدت زفارات التذكار فجعت بصدر
 الأسف بين الجنة والنار أم أشجان دعني إذا وجهتني *
 بتقديم هذا الرقيم لأعتاب هذا الباب الذي مدت عليه مشرقة
 سياجا وقام بروني العزيز سراجا وهاجبا بالدولة المصطفوية
 والفضائل العروسيه اعني القدر الذي هو هام المجد وكاهل العز
 ويمين السعد وحر العلم وبر العلم وهبولى اللطف وهو الظرف
 نادرة الزمن ومن هو على الشرع والفرع مؤتمن فسطح نسيم
 بجمل ما يليق وبعلى على التحقيق انى ولو استعرت لك احسان
 وتكلمت بحكم لقمان ورسمتها بمداد النور على صفحات مخور
 بذوب ياقوت عن خط ياقوت لوقت لي هذا العمل على حد الخيال
 وكنت كمهدى النور للبدر والدر للبحر كيف لا ومخاطبي هو علم
 الكلام وحلية جسد العصور ووجه الاسلام على آت وان
 احسن ما اقول ولم اعد من الفضل بل من الفضول فللعبد المعذرة
 من احوال الآخرة التي لا يندمل لها قرع ولا يغنى تغريها شرح
 وصر اذا الرزايا اذهمتني * تكسرت النصال على النصال
 وما كفى حتى ادلهم الخبر وانكدر نجم يومى بالكدور بأقول النيرين
 وقول السيدين الشهيدين فصرت مصابيح نار وجد لا يغنى الماء
 عنها مما يسي مياه عيون أتبرد بالنار منها ولم يطرقي هذا الامر
 الا في سالف هذا الشهر لكنه حديث مرسل والخبر المزج يكاد
 ان لا يقبل ولا زلت في انتظار جهينة اخبار رجاء ان يثبت
 نفي ما انبثت متلاعبة في الظنون في شك ريب المنون *

ولم يعتبر صدق الخبر الآتي التالى المستبهمه ايامه باليالى
فكذت ا فصل مستبهمه الاستف مصعدا زفات تفصى الى التلف
وكيف لا تكون مصبته فى منتهى الصعوبه ومن عمدته من
خلاصه معاصرى هذا العمر الذى قضيت وما بقى فيه ما يوفيه
بعض تلك النفوس النفيسه والارواح الزكيات وقد عم
الدهر وفات العصر الذى قضيت اقلبه فى استخلاصهم
وأداوى النفس بخواصهم فهذه هات هتات ان يسمي منهم بما
او اعمر حتى يتأسيد الاشبال ولكن (منع البقاء تغلب الشمس)
ولم يكن اليوم الا بمصير الامس وكل كونه مستنوى عليه لفنا
والضجر من المحتوم لا يفيد غير العنا فأي قدر لم يجز عليه قدر وى
صفوه لم يتموه بالكر ولم يخرج الموجود من العدم الا ليرجع
اليه قدم القدم ولكن الصبر اولى وان كان الشكاء اولى ولو
ان الفراق من الضجر لا ينفع بل يضرب ضاعف الله للسيادة اجر
الصبر بمن استوحش لهم المانوس واستأنس بهم موثق القبر
واذ حققت حررت للسيادة احرف الاعتذار وانشدت
بعد ان تحسرت حكما من الامشعار نظمها تغزيرة وارسلتها
نيابة عن وقوف العبد باعتاب سيدك وبرغنى ان لم يحل الحضرة
كتابه بيدك روح الله وروح السالفين بأعلى عليين وجبدا
بالباقين خاطر الدنيا والدين هـ

(وكنيت مقنديا) * ما بكى جفن السحاب بدموع ركا
ولبس البذر الحداد بثوب غمامه الا وأودعت نسيم الجنوب
شكوى آهزان تشق بها القلوب لا الجنوب وأودعت منها
هذا الرقيم للنادى الكرم طر فالبس بها القراطس ثوب الحداد
من المداد وحررت دموع النفس على وجنة الطرس بما تذوب له
الأكباد تغزيرة تقوم مقام الوقوف بخدمة كعبة المعروف

وملأ الملهوف الجناب الاعظم الاكرم مولانا الوزير المحمود من سائر
الاقم ايد الله نصر دولته وايد دوام عزته وسعادته فاني
اقدّم الى آتاه الكريم وسيادته العظيمة انه قد ورد على المحسن
ما تشق له القلوب بالرزاء الفادح والمصائب الفاضح وشب
الشوق عن الطوق وصعد في تصعد الزفرات الى فوق الفوق
بالرزاء المناف في عقد الاجل والقلق الذي فلق حادته هاهم العمل
لوسود الهم الملايس لم تجد * بيض الثياب على ارج في هذه
من وفاة حضرة مولانا الوزير الذي كان للدين نعم النصير
اذ مضى لربه مذكراً بأثواب ثوابه وقر به له اجر الحسين عليه
على طاعة الله ونبيه

مضى طاهر الارواح لم يتبق بقعة * من الارض الا واشتدت انهما قير
فيا شوق الملك اليه وبأسف الدين والدينا عليه ولكن ما تبكي
جفن الملك حتى ضحك سته ولا تغزي الا ويدل بالهناء حزنه
هنا محاذك العز المتقدما * فما عيس المحزون حتى تبسما
تغور آبتسام في تغور مدامع * شبيهان لا يمتاز ذو كسب منها
ملك كان هذا قد هوى لضرجه * برغمي وهذا للامارة قد بسما
(فاشرف نجم الملك بعد انكداره) وان آساء الدهر فقد احسن اعتداله
وان لله في الامة سر اعظم كلما غاب نجم اشرفت انجم فاعظم
الله لسيدنا الاجر وأخلى لحضرته على مر الفراق موارد الصابر
وادامه الله بدوام الاسلام كما احسن لسلفه حسن الختام

(وقال من كتاب تعزية الى حضرة الاستاذ المرحوم الشيخ علي الخفاجي) *
هذه نغفات محزون وزفرات حرها بالغواد محزون اروحها
بجواب الخطاب وأسر حها في اطلاق الآمانى بأعتاب ذاك
الباب حتى تقف دون حدها وترفع يد النكرة عن خدّها فتكف
آكف الشكوى مبتهجة السر والجوى حيث انقضت فأنصت

بالسبب الأقوى لترشد إلى التقوى فتقوى وتحظى في المقام الكريم
والجناب الخفاجي العظيم ارشد الله أبصارنا إلى تنوير وإلهامه
مقدار أشواقنا إلى حضرة قلم أفرد على تعبیر من حيث لو انشعب لي
لسان سحبان وحسن بيان على حسان فأنت بمنزل ما أخذ الغصن
من الجور في وصف شوقنا إليه وثقتي بمالديه لكنت واجداً لذلك
حداً وهو ذنب يستوجب حداً غير أني موكل ذلك إلى علمه وواقف
بتقصيري على طود حله (ومنه) وبينما أنا في حوادث مدلهمة
أقول امتدني أزمه اذ ورد ورد الربيع بالخطاب الذي به البديع
غير بدیع فرأيت البدر في الظلم والحياة في العدم فقبلته وأنا
في كرب كادت عبراتها يحيي بها المكروب حيث امتد الخوض واجتر
بخوض بالامر الحادث والداء الذي في الاعمار زادت وغاية الفضل
انه اذهب الحرك والنسل وعقل العقل بالنقل فلم يبق صغيرة
ولا كبيرة الا اخصها ولا روحاً الا اضناها فانضناها وقصا
ما ابدت لم يبق الا رب البيت وليت ثم ليت في هذا الرزء
مستحيل البرء لو الآفات بمن فأت اقتدت عبد السلام اذله
الله دار السلام بسلام فما نبسم المحزون حتى عبس واستغذ
الدمع لما انجس وكيف حال مثل فقد فقد الغصن والتمر وخسف
الشمس والقمر (وصرت اذا اصابتني هموم تكسر النصال على النصال)

إلى آخر ما قال * (ومن جواب كتب به إلى بعضهم ردًا لما ورد منه قوله) *
غير أن الظرف عنوان عن الباطن بالحرف وزاد في ضمني ختمه
بالختم الآخر ففعلت ان فكر فلا تذكر أني لي مع ذلك
الطرف معاملة او ما يقتضي مخاطبة او مراسلة فأسرعت في
فض فيه مستغلاً بالاطلاع على ما فيه واذا واجهتني الامضاء
ونصحت بما فيه الاناء ووجدت صدور أسنهوى وسلامة الفاظه
لا تروى ولا تروى فتحقق عند الداعي قصد الجون ومجرد الانبساط

الذي هو فيكم فنون وإلا فكيف العقل يرى أن مريضاً مثل يرأسه
 محبه ويكلفه صحبه الذين على مودته ووثيق محبته ان يسأل
 العواد المطلبين عليه أن يجشوا له ويكتبوا اليه رسائله في الموشح
 والموآل والكان وكان والازجال والفنوك السبعة ما لوقا
 احد تسعه فتحيث في السؤال مخافة أن يقال ما السقيم على
 وما للازجال والكان وكيف يلين ان تبدل بهما الحديث والقرآن
 وان افهمت عوادى ان هذا ليس من مرادى وانما قصد فيه
 خليل لا يصديقون مقول من حيث حسن ظنهم بحبهم
 وانى لا اصاحب غير كامل بما يليق غامل فلا ينجه عندهم هذا
 الامر الا الى ان بغض السفهاء من ابناء الكبراء قد انبطرت
 النعمه وتلاعت به الجهل في مذممه فراسلني في ذلك وحينئذ
 بحق لهم التعجب كون ارفه المترفين والمنعم على المنعمين الذي
 هو عزيز مضر وأعظم المقتدرين في القصر في أعز اجتهاد
 في تحصيل المراد من اخصاء جميع نسخ الفخر الرازي التفسير الكبير
 الذي هو اكبر تفسير للقرآن الشريف وسعه المبرور
 في تدرسه بانجام مع الازهر المنيف وأنا اقابله هذا بان يكون
 واسطة في تحصيل سنخ الزجل والموشح والقوما واكتسب لاجلك
 مذمة ولو ما (ومنه) وهذا بناء على قول حضرة في خطابكم
 انه اقتضى حال الوقت والزمان في بعض المطارحات مع بعض
 الاخوان فباعزنى ان هذا القول لا يشتم منه غير تعريضك
 بنفسك اعراض بعض اخوانك الذي تشير اليه وزمانك الذي
 أنت مفتر عليه اذ حال زمانك ما قد ذكرته لك في اجتهاده في
 مثل تفسير القرآن لا الزجل والكان وكان واجبت من ذلك
 واغرب ما هنالك الاينات الثلاثة التي كنت تحفظها منذ زمان
 وانما للشهاب الخفاجي وذكرتها في عدة كتب فباعزنى

هنا انما لأجل محبتك نتصفح ما تكتب الكت صفحة صفحة وخرفا
 حرفا فمن اين لنا علم ما هو غائب عن ذهنك من مطلوبك لاسيما
 ولم تذكر لنا منها القضا واحدا أو معنى لنستدل ببعض على
 الكل وما كنت الا كمثل بخت نصر حيث جمع المؤولين ليخبروا
 له هنا ما رآه واصبح لم يتذكر منه شيئا والزعم بتأويله فيا
 عزيزي كم يتجمل المريض اخبرني وكم مطلوب يقضيه السقيم الفهمي
 ان يتجمل ازعاج الساعي ام يتكلف ما ترغبونه من المساعي
 ام يبحث لكم عن المنظوم الذي هو معدوم ام يحصل لكم
 ما يجلب عنه قدركم (ومنه) ام نفوس لأجلكم على الدرر الجور
 ام يجمع كل ميزان نظم مهجور ام نزاجع لكم المطولات
 ام ينعت شخصوصين الى الجهات ام توصيكم المتردين
 وتكلمهم غير نافع في الدنيا والدين ام تقف لكم على حقيقة فلا
 في قضيتكم ام تتعاب لكم مع خليفكم ام تسلم لكم على اولادنا
 وحفدتنا واصحابنا وای صحیح فضلا عن السقيم يستقيم
 على تطويل هذا الرقيم فيما حواه من التصدير والتعظيم والتجمل
 بما لا يعقد عليه خنصر السقيم والسليم لكن حيث القيام بأغراض
 الجناب فرض وقضاء لوازم سيادتكم غنمة اهل الارض فقد
 بحسنا غاية البحث وفي مرغوبكم حرقنا النسل والحرق فوجدنا
 حاجتكم مقضيه واغراضكم بعين الحضور مرغية وذلك
 ان بطرفكم الشيخ عبد القابض وبه عميل بباب الفتوح وهو الشيخ
 عبد المعطي الجنهاني وتلك الاعراض موجودة لديه ونسخها
 لا يشق عليه فليرسل الى عميله فيسحقه بعميله وجميع ما
 يلزم حضرتكم رهن الاعلان وان كان ليس في الامكان
 هكذا وجميع ما ذكرته ل حضرتكم محاكاة لذلك المجر والافاض
 ان فرض صحة ذلك للخطاب ليكون وجميع من عندنا يسلمون

(واعترض عليه رجل من المتظاهرين بالعلم وكتب ذلك اليه على لسان)
 بعض اصحابه فاجابه بحجاب منه قوله
 الطيف تعبير واظرف تحبير الى الجواب الكبير المحتل بالكمال
 الشهير حضرة الجواب المعظم الشيخ فلان
 بعد بواهر تسليمات وزواهر تحيات قد وصل الجواب المحتوي
 على العجيب العجاب وكتب نويت ان اضرب عنه صفحا ولا ارد ذلك
 شرحا لكن لغلوتهم مانعهم او تنوهم مانعهم ارد الجواب
 عن هذا الكتاب اذ صدر كلوه بما حواه مقامه وكان
 الواجب الاضراب عن مجاوبه مثاله والتأمل لما لا شيء في خياله
 لكن كاتب تلك الكتاب الخالية عن الاصابة المشكك عنك
 المتقرب اليك بما ليس منك ليست براعته الا في ذاتي
 وسببي ولا شيء براعته الا بتاكيد ذنبي مع ان جميع ما ابداه
 غير مطابق للحقيقة ولم يجر في سائر الجواب على طريقه وقد علمت
 مقدار عقل القائل وما هو عليه من التقوى والفضائل حيث
 قال وانشأ لي بقوله السعيد في الدنيا وهو السعيد في تلك الدار
 فقد اعترف لي بالسعادة في الدنيا والله اكرم منه في الاخرى
 واما قوله كان الواجب نعت قائل البيتين اللطاف فما في كتاب
 المنسوب والمضاف للامام الثعالبي * وكونه استطراد
 فيما افسد فلست ملزوما بردها التهاوت واصغر قاصير
 تكبر عن معارضة كل اعتراض له باهت حيث اطال بكل حال
 من تعريفه الدهر بما لا يتعلل الدهر ولو وفقه الله فعرض
 ما ابداه في تفسير الدهر في جوابه لا ريب كل سامع لما يترتب
 عليه لكن ما على اذالم يفهم او حمانى ودم وتكلم واما كلوه
 في اعتراضه بقوله بصناعتي وحماراني بما لا يغنيني بمجادلتي فاني
 لم ازل مغترفا بالتقصير والقصور بل وعظم تبعتها التي بها الغير مغرور

لكن مثله لا يُغترَّب بمشقة ولا يلتفت إلى تلهوفة ومسا
يدلني على أنه مقدم البضاعة وإن آراؤه في الصواب مضاعفة
قوله في آيات الجواب الأول (هو الامام العلي العالم الورع) الخ
فلا يخفى قاصري طالب العلم أن الجزء الأخير من الكلمة الأخيرة
من المصراع الأول التي هي عرض البيت لا يجوز تحريكها بل لابد من
اعتقادها على تنوين أو ساكن ولا تنوين هنا لوجود أدات التعريف
ولا يصح أن تقيد عين الورع فالواجب أن يقال (هو الامام علي
عالم ورع) الثاني قوله من آيات الجواب الثاني

ألا يا نسيم الريح ان كنت محسناً تجل إلى وادي الاحياء سلامي
فما هذه الكأفة التي لا تحسن بوجه من أقسام الاضغاف في قوله
نسيم الريح الذي لم يقله الكن ولا فصيح وما هذا الحشو الكريه
الذي ياباه كل نبيه ولا يرتضيه ولو أصاب لقال الا يا نسيم
الشوق أو نحو فما انقل نسيم ريجي واثقل منه في ضبطه وتصحيحه
لفظة تحمل يشكون الحاء وكسر الميم فان ذلك غير مستقيم
والصواب تحمل بالفتح والتشديد لاستقامة الوزن والمعنى
والفرار من التعقيد (ومنه) ثم انه كتب في كل روى ياء
(الحقت في الهاء ظلاً بعمرو) وهو خطأ حيث ولد من كسر الاعراب
ياء لا موقع لها يظنها فهمه الذي للاتباع او من الابداع
وبالمجالة فهي ابيك باردات ركيكات ثم انه افترج جوابه بقوله
ان شأني كجامة وأصدهج حمامه وابدع عبان وارفع اشاره
والطف من منات الضبا حركة الافنان واطيب من تغاريد
الاطيار امالة الاغصان واحلى من عتاب حبيب مواصل
وأعطر من رياره الخائل ثم اعقب ذلك بقوله فاما بعد فان
اراد كونه خبراً ان قوله حركة الافنان التي ضبطها بضمة فلا
معنى لذلك واهفت من ذلك امالة الاغصان وقوله واحلى من عتاب

باقية بلا خبر ثم ليعلم أنه أخطأ أيضاً إذ كتبت مستهدداً بقول
القاتل ولأنك من يستدبر رأيه فإن النون تحذف من تكن
هنا لوجود شرط حذفها وأيضاً لا يستقيم الوزن إلا بدون
النون والرواية يستدبر رأيه لا يجوز عم يستدبر إذ لا معنى فيها
ولا يساعدها الوزن إلى آخرها قال

(وكتب على لسان حضرة علي آغا التريخان لبعض الأعراف)
هذه اشارات بشارات نورها ساطع وأزهار تسليمات عطرها
على الأيام راجع ولؤلؤ تحيات كالمسك طيباً ومراسلة اشواق
اصبح القلب لها مغلوباً إلى حضرة انسان عين الأكابر مستجمع
الحاسن والمآثر كريم الشيم حاوي المفاخر والعظم ولا الأخر
حضرة فلون دام اقباله طالعاً في سماء السعادة ولا زال جنابه
مكتسباً ثوب الحاسن والسادة

وبعد تحيات يعبق مشكاً الأذفر وتسليماً يزهر وجهها الأبهر
إلى جنابكم الكريم ومقامكم العظيم فإنه قد اكتسبت الأيام
الثواب التمام والافراح وانتهجت العباد فهم في المراتب بالقد
والروح حيث حقق الله النصير وانحسار المضمرات والشر
بدخول الشهباء والشام تحت ظل جناح طائر النجاح والعدل
وازدراجها في قبضة صاحب السعادة والفضل الجباب
الداوري الأعظم والسودد الاستعداد الفخم فيا لها من بشاره
بأمن بلاد الله وعباده واجراء الخير لهم على مراده وقد سطت
هذا الرقيم لحضرتكم بالبشارة والتماني وجعلت لسان القلم
ترجمان لسانه فالله يدب لنا أيام ولي النعم ويجعل القلوب
متفقة على حبه من جميع الامم إلى آخرها قال

(وكتب إلى بعضهم)
هذه درر كنوز الاشواق المنتظمة
في سلوك الأفكار نثرتها فرحاً بعروس البشري عن الرفاق

المنعمين على العيون بالانوار ترجيناها قائمة مقام مرسلها
وعنوانا على مكنون الصدر حتى تختم بامضاء قائلها مهنة
بالاباب الذي احزن القلوب بالغيب وآسر النفوس بحسن
المآب وتجلي سحاب البعد من بدر الاقتراب الصديق الرقيق
ذي الفكر الدقيق المذهب الشهم المحب المألوف اللطيف
المستعد في الهزل والجهد وفي العهد ذي المزايا مشكور
السياسيا جناب نزهة روي وفكا حتى في غبوقه وصبوحي
جناب فلان الذي انعقد الاجماع على لطفه واستغنت
الا فهام عن الاطناب في وصفه
وبعد فافخا شكر الله تعالى وأهني النفس بما توالي بوصولنا
الى الوطن سالما وتنوير السكين غائما فلطالما تذكر الصفو
ببعد وتقع وجه الأتس عنا من بعد حتى لقد كنت اروم
مواصلة الروم شوقا الى الالف الذي لا يعد بالالف ولا
يوارن من جنسه بالالف في كمال الوصف وهذا القدر السعيد
لرطب بشيرة السمع ولم يغسل درون الحزن بماء الدمع
في ليلة التوجه الى الربيع الكريمة العفيف وأنا بحفظة بولا
عند بعض الرفاق (ومنه) وقبل تازينه بقليل كان حضوري
ولم امك غير ثلاث ليال قضيتها في امر ضروري جئت بصديق
واعود لما آتاه من الموعود في غاية الاضطراب لست اراها
لباشرة بعض الاشغال التي لا يسمع اذراكها الا ذاك الزمن
وتعجيل قبيلها حسن وجزم الضمير انني عند تمام التحضير
ارجع النظر وأتت العين بالمشاهدة كما طرب السمع بالخبر
فأهني الحروسة بذاتك الانيسة وصفاتك الرئيسة ونجد
هنيئات اذ طالما قلت للاجتماع هنيئات
زمتا وفينا بالتصافي حقه هنيئات يازمتا مضى هنيئات

وما كانت تأخذني أما في الانتظار ولا تلهيني تعللات الظنون
والافكار برجع الدّر إلى معدنه وعود غريب لطفه إلى موطنه
ولكن الله رؤف بعباده ينعم بالقرب كما يحكم بعباده وتحقق
أن الدهر تنفسات وتوجد أحيانا بقلبه شفقات حيث أبتج
بالمجناب اخذانه وابتلع بزوغه زمانه ومكانه ومن عهد
إحاطت بمسرات القدوم وظهور قمر الأنس من غياهب الغيوم
وأنا مشغوف الفؤاد بتجدد ما سلف من عهد لوداد إلى آخرها قال

(ومما اقتضته الحال ما كتب به إلى بعض محبي له وقد عرض على السار هوانة النعم عليه السلام)
المجناب المحترم أفصح من نثر ونظم خضرة فخر المتكلمين ونجدة المحدثين
طالعنا الرقيم النظيم والسجع الرائق العظيم المعنوي مضمونه
على غاية الأدب والمنوّه على همتكم في أي الرتب فتر هذا المسامع
في الألفاظ اللطيفة والمعاني المنيفة فلهذا هكذا وألا فلا
أدباً وحسباً وكمالاً وفهمنا بما علمنا أن الإنسان في طي لسان
لا في طين لسان ولكن ليست تلك الفصاحة عجيبة ولا هذه البلاغة
غريبة حيث كانت من معدن العرب وذوى المكانة في الحسب
والآدب وما شرحه جنابكم من امر الرهوانة التي عرضت عليها
الامانة وتفضلتم بما عنه عبرتم كله جاز على السمع وميز
منه بين التطبيع والطبع ولكن تغصن العزيمه عن تفهم البهيمة
فما عرضته في الغرض من الغرض الذي فارقته وهي على منصرف
فاعلم أيها الإنسان اننا ما جعلنا الرهوانة بديل الرهوان
الالحكمة يعرفها العرفان ولا تخفى على فطانتكم الامثارة
هذه قوله صلى الله عليه وسلم ظهورها عز وبطلونها كثر فان افاض
الخيال ارفع من ذكرها حيث حازت الصفات العز والكبر
فهي تركت وتستقيم والذكر يركب فقط فله الغز فالحجة
أن نخشعكم بما وصى الزينين كما انكم حوشتهم الفضيلين

وَأَمَّا قَوْلُكُمْ إِنَّمَا مَجْرَدَةٌ عَنِ النَّاصِبِ وَالْجَائِزِ فَهَذَا كَانَ قَبْلَ أَنْ تَجْرُ
إِلَى الْمَجْرَدِ مِنَ الْإِلْوَافَةِ بِالْأَمْرِ الْإِذْمِ وَلَكِنْ مَا فَاتَهَا النَّاصِبُ
وَالْجَائِزُ الْمَخَاطِبُ وَأَمَّا وَصْفُ كَثُورَتِهَا بِالْعَدَمِ الْمُهَيِّنِ فَلَيْسَتْ
الْعِبَادَةُ بِكَلِمَةٍ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهَا مِنَ الْإِصْطَائِلِ لَا تَحْتَاجُ
لِلزِينَةِ إِلَى وَسَائِلٍ وَأَمَّا كَوْنُ هَذِهِ الْكَيْسَلَةِ بِقِيَّتِ يَوْمًا وَلَيْلَةٍ
وَمِنْ تَضَمُّنِهَا وَتَرِيدُ الرِّجُوعَ لِلزَّمَنِ الْأَوَّلِ وَكَوْنُهَا تَجْرِي مِنْ أَوَّلِ
الزَّفَاقِ لِأَخْرِ الرِّسْنِاقِ فَعِلَّةُ ذَلِكَ هُوَ كَمَا قُلْتُمْ مَا عِنْدَكُمْ مَنْ
يَقُومُ بِأَمْرِهَا وَيَقْعُدُ بِنَهْيِهَا وَلَا يَعْرِفُ قَدْرَهَا وَلَا يُولِيهَا
شُكْرَهَا فَهِيَ مَعْدُورَةٌ مِنْ هَذِهِ الصُّورَةِ وَأَمَّا قَوْلُ حَضْرَتِكُمْ
بِقِيَّتِهِمْ وَأَيَّاهَا فِي حَالِ الْعَبْثِ فَلَيْسَ هَذَا مِنَ الْعَجَبِ وَأَمَّا الْعَجَبُ
مِنْ قَوْلِ فَصَّاحَتِكُمْ مَعْلُومَةُ أَحْوَالِ الْعَرَبِينَ وَالْحَالِ إِنَّمَا نَعْلَمُ حَقَّ
الْيَقِينِ أَنَّ الْعَرَبَ ذُو شَهَامَةٍ وَلَيْنَ وَهُمْ شَمُّ الْأَنْوْفِ
يَسْتَرْفِعُ الْمَعْرُوفَ ذُو نَفُوسٍ نَفِيسَةٍ وَعَقُولٍ رَئِيسَةٍ
يَعْتَشِقُ الذُّوفَ وَيَعْتَشِقُونَهُ وَيَعْتَدِرُونَ عَلَى الْمَسِيءِ وَيَتْرَكُونَ
وَأَمَّا قَوْلُكَ فَإِنَّ قُلْتَ إِنِّي مَعْجَزٌ وَإِنِّي لَمَوْعِدُكُمْ مِنْجَزٌ فَفَوَاحِشُ الْعَجَائِزِ
هُوَ الْأَسْرَاعُ بِالْإِنْجَازِ لِجَمِيعِ مَا اشْتَرْتُمْ وَمَا بِهِ أَخْبَرْتُمْ حَيْثُ
حَضَرْتُمْ مِنْ أَهْمٍّ مَا يَعْنِي بَشَانَةً لِلْمَعْلُومِ مِنْ حَسَبِهِ وَفَضَاهَةً
لِسَانِهِ وَأَمَّا قَوْلُكَ قَصَبَةٌ كَعْبٌ فَإِنَّكَ تَشِيرُ إِلَى قَوْلِكَ شِكَايَتِهَا
تَسْهِيلُ بَيْتِ الْجَمِيعِ وَتَرْفَعُ عَنِ الْقَدْرِ كَوَضِيعٍ إِذْ قَالَ زُهَيْرٌ
(فَكَلِمًا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولًا) وَحَاشَا لِلَّهِ أَنْ يَصِلَ لِذَلِكَ الشَّرْفِ الْطَاهِرِ
مَا يَرُوبُهُ الشَّاعِرُ عَنْ مَادَرٍ مِنْ مَعْرُوفِ أَصْلِكَ الْفَاخِرِ وَعَلَى كُلِّ
فَائِئٍ أَعْتَذِرُ عَنْ تَقْصِيرِي فِيمَا يَلِيقُ بِمَجْدِكَ الْعَظِيمِ وَلَفْظُكَ الْكَثِيمِ
وَنَسْتَسَمِّحُكَ فِي مَجَارَاةِ الْمَفَاكِهِ فِي الْأَفَاضَةِ الْأَدَبِيَّةِ الَّتِي هِيَ زَهْرَةُ
أَرْوَاحِ الْحَبَائِنِ وَنَسِيمِ أَنْسِ الْأَوْدَاءِ الْخَالِصِينَ فَلَا تَبَاعُ اغْرَاضُ
مُفَاكِهِتِكُمْ وَالْإِلْتِزَامُ بِمَا اقْتَضَتْ الْحَالُ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَسَبِ إِرَادَتِكُمْ

انشأنا على أسلوب قصيدتكم الغراء التي طازت من محاسن النظام
والامثال ونوادير المعاني والاقوال قصيدة في هذا مستحسنه
وبما اشرتم اليه مغلنه منها

باتت تبث أسى لرؤس تفكري * حتى تبث صياحكا من قوطها
تلك القصيدة اذا الفضائل ناضلت * فقصيدتها الفضول لفضلتها
الى آخر ما قال

(وله من مقامة قوله عفا الله عنه) *
نستغفر الله عما نتجاشاه ونحمد على أن بلغنا المأمول ومن علينا
بجواهر العقول ونصلي على أبي القاسم المختار من صفوة بني هاشم
وآله وأصحابه وعترته وأحبابه

وبعد فلهذه مقامة تضمنت مقامات من آداب وخرافات
اثبت فيها ما وقع لي ممن سيذكر وما قلت فيه من النكت التي
قصورها عن أدراك قبحه لا ينكر وهو أني فيما سلف من الإعراب
وغير في الأيام سمعت برجل اسمه فلون ظهر يدعي الشجر
انشاء وانشادا وأنه ابدع في السجع إملاذ وإيجادا وله لسان
حسن وحكمة لغمان وشعر لوليد ومعاني أبي الوليد وكنا
عبد الحميد وبلاغة ابن الحميد وزكن اياس وعلم ابن عباس
وخط ابن مقله ويستصغر الجعفر فضله ويدعي الادب في
الشعر والخطب ويقول في كل مجال هل من مبارز للنزال وهذه
الدعوى يتوهمها حدسه وتسؤل له بها نفسه فشوقي خبره خبر
وشوقي اذ شوقي سبره وكنت كثيرا ما ألح على بعض من
عرفه وبالحنبل وصفه في أن يرى شكل هذا المدعي وإن كان
لا يبي الى أن اشتفي من الحاج أن اراه واكفي من معاقبي
بأن جمعني واثاه وذلك في مولد البدوي بمنزل خادم المقام
الحيثوي في آيت عمان في اعماره ساحبا على بني مخزوم ذيل
الفخاره وهو كما تر أنفاسه جامع حواسه مطاطي راسه

يتهم في كراته فيها احاديث خرافة يردها بكثافة وهي
 مقامه اشتراها وهو لا يدري مادحاها لو سمعها صاحب المقامة
 مات من بردها وهلك المبرد ولم يكتس ببردها وصار السفيه
 يقول ما ليس فيه ويدعي ابوة بنت فكر الغير كدعواه في ابيه
 خفن عليك فلو كساك قميصه * تا موز كنت فتى وحقك باردا
 يحرف الحروف ويؤلف غير ما لوف يتعدى بالتحريف ويلزم
 اللحن والتصحيف ويفوت ما عجم عليه وينسب في كل كلمة اليه
 يجر الفاعل في كل بيت ويفتح في موضع الشكون بليت فقلت
 من هذا القاري ذو الوجه القاري فقبلها شتم فقلت رأسيه
 فقبل اسمه فقلت بشته وقامت له فاذا فيه كبر نمود ودا
 شقي نمود ولو مر ما دروعي باقل وطعم اشعب المعلوم لكل
 ناقل ومحل ابي جمل المتقدم ومن هبة وخفة المعلم فحرفت
 من العنوان المضمون واللفات فلتات من المكنون
 فقتعت من الغنمة بالاياب وبالبحوى عن الجواب فقارقه
 ومارافقته ولا صدقته ولا صادقته ثم توجهت لوحاها بعف
 الأمراء توددوا اليه فوجدت الغر مملوءين يديه ومثله
 للوافدين عليه والمنصورون بشره وشهره مقهورون معلقا
 على بيته قنديل سعدان جالس في ظل الشيطان يدخل فيما
 لا يعنيه ويخرج من كل باب بما يعنيه يفوق سائر الامراض
 ولم يخش فتكة البراض وتعذر عن العدل وهو على يدى
 عدل فلما جفت اياته ذلك النادى ذهب الى عتادى وحيد
 سمع فضولي هذا الفضولي حسدا خارجي فنبأني على
 واصبح وجه الناصبي معتزلي وغدا معارضني بفم كفت الراضي
 وكان مثله من استيت العي على الهدى وآخر لا يصلح خبرا ولا مبدء
 وهم الثلاثة الامتافي المستفون بالقوافي كلام يدعي بعض

ويحاول مناط العيوق يقابلون بكراع الارنب يسمه ابن المقفع
 ويشامهون شمس المعارف بقمر ابن المقفع فأوقدوا نار الحسد
 ليربغوا الاسد (ان قومي تجعوا * و بهجوى تحدرثوا)
 (لا أبالي بجمعهم * كل جمع مؤنث)
 فتهيؤ الجدال وأصطفوا الصطفافى النعال فتناولت نواصيرهم
 وسفلت أقاصيرهم فكانما خاطب صدا أو أشربتهم مرقد
 أولذعوا بأشود أو جردت عليهم أفتك ابيض مجرد فما منهم
 إلا وذاق الصباب فما أصاب وجاب فكره فما أجاب ولا هم
 لزئير وقال عقله لاطاعة لقصير فكان اليوم يوم عبير
 أو خدعة من ابى زيد فلما لم يزد زبدهم ولم يورث زندهم قام
 شيخ وهو ابو غسان والنكسى وجنحو الصلح معى فقبلوا بيد
 التوبة من تلك النوبة ونجوا منى الذباب وطردوا عن باب
 الآداب وهل يحاط طنين برنان أو نغمة بأنين أو يقابل
 نهيق بصفير أو عواء بزئير فلما أبت عن رحلهم وحرمت
 المقام مجلهم من حالهم ابت نفوس بأهله الكرامه أو اتخذ
 صاحبها هاشم رجلي نعامه (إن ابن جهم ليس يرحم امه)
 ثم جرت المذاكره بالقاهر فالزمى المطاع أن أشفق الصبا
 بمضى كما على تلك الذات فأبدت كل عذر أن يعفنى من هذا
 الامر وكيف في كلب يجرى الصمصامة عرو وآل المال إلى أن
 آلى على المقال فجزت بواو القسم علم القل وخرمت بلام الأمر
 لا بلم فكنت فيه مقامه وأمنه للعامة من ثالث درجات
 الادب داعية للضحك والطرب وهذه مشورتها
 حدثنا الذرويش قال حدثني الشاعر قال اجتمع مع بعض
 الأكابر في محفل مجيد ومجلس سعيد فأبتدأ يقول وهو من
 العجب في ذهول * إنه حين ورد المنصوره وسار بين

ازقتها النضير فيئما هو سائر الى ما هو اليه صائر واذا بهيضة
 وضجج وصرخ وعجج وغبار وزوابع ورائعات وروابع وطبول
 من حجة زائده وكاسات حرد واراغيل وصفافير وابوا وعزير
 واولاد تضرب بالكفوف واراذل تمشي في صفوف فحينئذ
 وقف المازون وقام الجالسون وترك اشغالها اهل الحوانيت
 وتهتوا للفرجة على هؤلاء العقاريت فسار المطبلون واتبهم
 الارذلون والصغار الذين يصنفقون واذا بخلفاء على حراق
 شبيهة بقلب المنافق كأنها البسة قديم على اعواد غير مستقيمة
 واربعة يحلون جملة شبك فيه رؤس سمك وبعد ذلك فرس
 في عنقها جرس يعلوها فضاخ وجرس فرس عليها حمار يشل
 الزى في النهار ويلعب بالليل الغمار شيخ شيطان لارحم
 ووجه اني لا انسان وخمشون اوستون من بني جعدون
 يقولون ما لا يفقهون ويملكون ويكفرون (ومنها) وبعد ذلك
 عجل مكلل الراس بعروش فجل ووراء النقيب جدى والشيخ كليب
 وست نساء غنادير يقودهم عند وركيز وهو عامل نقيب
 وفي يده زبيب وتحت ابطة سجادة من اللعنات منسوجة
 من العانات ثم الخليفة ثم الشيخ جيفه على رأسه قرذ على
 وعليه قرص شبيه بنعل وهو متلفع بخلاص على جوخة من شنفار
 وهو يشرب حشيشا اخضر في غاب والعقل منه قد غاب
 ولم يزل وهو راتع يكر على حامل المقارع يسير اليهم ويتأمر
 عليهم وسان هذا الحال اشبه بالمسيح الدجال ومن ورائه
 نشوان من بنات علوان غرايا الى الفروج يتقرين له يبطون
 كالبروج ضاربات صدورهن بالبلاط مشيرات من قفاه
 بالسياط وامرأة راكبة بالقلوب على حمارة كانت في عصمة جده
 الشيخ زرار لابسة برفعا من ودع تغزل في ريش بجيع *

وهو ينمى في خرافات ويثذر على من فات وصولة فيها حشيت
مع اوراق مكتوب فيها ارزاق فلما قرب بموكبه وهو يعجب
بمنصبه انخرق الى وأشار مسلما على فاملت اليه ولا ردوت
عليه بل قلت اهلا بهما دم اللذات اهلا بشيخ الصلوات
كيف حال ولدك عار الدين وابن عمك كبير الغفلين وكيف حال
أخيك شحاته وابنه شيمانه ولعلها بنجر ابنتك مصاصه
واختك الخصاصه وهل اهل بيتك طيبون ومن رواهيك
سالمون (ومنها) وان سالت عن امك فهي حية تقبل يدك
واخوانك لا يسلمون عليك وهم ومن لهم من الاحباب كلهم عليك
فضاب فلما سمع قوتي احتد وهم بان يرتد وضرب كفل
الفرس وصرخ على حامل السجادة هي ترس رد الاشارة لارجع
الى الحارة وسار حتى مضى النهار فدخل بهم الى خرابه وطلب الارغول
والربابه وفرشوا لهم بعض قشر واستفتح في الذكر ثم انتصب
بين رجلين من هؤلاء القوم فيحيان أحدهما ابن عمه والثالث
أخوه لأمه فتمايل عليهما وانشد متغزلا فيها
أنا هاشم المردان والعاشق الذي بليت بحب اثنين عز أقاربي
اجن اذا ما لاح لي الردف منهما ولم اخش عشقا فيها لوم عاتب
ثم بعد أن فرغ من هذا الضلال قام في الحال واخذ اباطيله
وتمايل عليه وطلعا به الى صومعه فيها مغيبات مجعاه
فأطعماه ما يتسر من الخشيش مع جانب من جراوش البراطيش
ثم نصب الآلهة البوظه فذو باله فيها روميا وبسطا انطاكيا
فتعاطى ففقر حتى شخر ونخر فوثب على احد الاثنين فعلاه
والثاني على ظهره اعلاه فدار اللفظ وشر الامور الوسط
وجمع الشيخ اللذين متوسطا بين الاثنين وقام وفرحاه
يقطران كمانه وملكه جرى بسفي الشيطان وتفرقوا ولم يغسلوا

والى السوق نزلوا فذهب أحدهما بفشر الشيخ فى السوق والثانى
 راح يؤلف له بعض الخلوف وأما الشيخ فصار يجهد الرهوان
 ليوصله الى الدهوان فوصله بالقهر بعد العصر فدخل وهو
 منقوخ وفى رقبته برزعة من جوخ فيها اوراق بها طبقات
 الفساق ومساح من زجل وأشعار مشروقة من الأول
 يفتى معانيها ويفسد مبانيها ثم يخليها لوقت ما يدعيها وهو
 لا يعيها منها قصيدة قد ردها للبيك المحترم والمير المعظم وهى
 التى كان قريب بسببها فى الاستخدام وظن انه صاحب الكلام
 ثم انه جلس هناك فربما من شيئاك وهو فى جبروت يطالع
 فى علم الزبروت ثم قام وصعد ومع بعض التوابع فقد
 رجع الى الكتبه وهو فى عظمة وغلبه وقال ان حضرة فلان نادانى
 فخطبني وحياني وأمرني أن أنقم منكم والاحظكم ولا أنحكم
 فخطفت عليكم وراجعته فيكم لانه يحبه عقي ولا يخرج
 عن رأيي ويستحسن فعلى حتى أن تليدنا المشهور الظريف
 الغدور كان النساق على الجيران من دأبه لمناقشة النسوان
 اللاتي يقربه فاتفق ان وقعت له الحادثة المشهورة بين اهل
 المنصور لما دخل على امرأة جارة بغش بعض فحان فمسكه
 الحذى زوج الحمى وفعل به عشرين مرم وقام اضراسه وكسر
 رأسه وجره الى المدير مكثنا وادخلوه مشنقا وهذا احد
 طويل يحتاج الى تفصيل وهرت الى مصر بالحديد خوفا من العبد
 وأغرم أشهر من انه يذكر اذ هو بكل الموبقات مخبور بذلك
 مشهور ومع ذلك فاني سبكت صورته على الأمير وافهمته
 انه صانع كبير فإيتها الكتبه أحفظوا مقامى ولا تعصوا كلامي
 وصار ينهى ويأمر ويغني ويغني ثم قام وركب البهيم وقوم
 فالتس راوى فينا عايت هذه العجائب وتحررت في تلك المعاني

أردت أن أسأل من هذا المختال ولمن سوء هذا الحال فصرخ
كلما أسأل أحداً تجهل وكل من سمع بسيرة تعافل حتى آتاني
الاستخبار وهناك رجل هرب ينظر إلى باستنكار فأقبل علي
وأشار إلى وقال يا بني لا تسئل عما سار به المثل فانتا تخاف
الأخبار عن هذا الحمار فينقل الكلام ويدلي بنا إلى الحكام
فإن المنصوهر من شر هذا الرجل مقهور من افتراءه وكبره
وتهمه وجنمه وطمعه وأذاه وريائه وقذاه هذا قارور
للجهل وعدو أهل الفضل هذا مر حاض الذوق في البلد هذا
قعيد الغلو لكل أحد هذا مسئلة الكذاب هذا اليهذار
النصاب هذا السفه المدعى بما ليس فيه
ماذا كالأعقاب فاته معلومة وله اب مجهول
وهذه بعض أوصافه وهي حسنات بالنسبة لما في أسلافه ولا
انقوه باسمه حتى يقال مات ونحن بأبيه وأمه فازداد
تخبري حيث كنتم الاسم مخبري فلما سمع ابنا السوء تصاعكو
وتعاضوا وتحركوا فلما رأيت هذا علمت أن المفقوت معلوم
عندهم ويرونه ضدهم وما زلت ألح في السؤال وأقسم عليهم
بذبح الجلال وهم عن الأخبار محتشون وعلى الكتمان مصممون
إلى أن حضر بعض الأصحاب وقال انا أقول لك عن اسمه لكن
بالإشارة أها تعرف الرجل المعتوه المنسوب لزراره صاحب
الحمار المتكبر المتأه ذالمسيئة التي تكبرها الله الرجل الذي
كان أسنهار فرسا وحمارا من صاحبه ليركبهما في موكب
فوجدناه كما سر رجل الفرس وهاشم رأس الحمار فلما سمعت الأخبار
فهمت من الإشارة جميع العيارة قال المحدث فأقسمت على الشيخ
الشاعر أن يملئ ما بلغه باختصار من جميع ما ضا ليرسله
وان كان لا يعتب عليه فأخلى هذا بالقهر والتشديد استقذارا

لأوصاف هذا العنيد فان قنع بهذا الاختصار والآمله
الإشعار بما هو عليه منطوي وما فيه محتوي انتهى

(وله مقامه سماها سوط الدرويش على قفا الاكديش افيتها بقوله عفر الله
استغفر الله العظيم بدل البشيله سبيلك من شجر النعم وفاوت بينها
في النعم الذي اغلى البغال واعلى رخيصا بغال ونصلي ونسلم على
ابي الفاسم الذي اوصانا خيرا بالبهايم صاحب البغلة البيضاء
وعلى آله وصحبه ايضا) وبعد فانه مقامه آداب وكلمة
اصحاب رفيعة المعنى رفيعة اللفظ والمبنى داعية انشطا من
اهل دمياط يقدمها سلام فيه الرحمة وتحتة تدوم بتضخيف
النعم وبركات ركيكات وتسلية واهبات الى سرديب اللطافة
وحلزون الفطرافه العالم الذي ان طلب جمع وان شوبق في
المغالي رح (ارى رجالا خولوا نعيما في خفة العقل كالخنازير)
اشعر من حمام سابات وابسط في الشعر كفا من ابن الخراط
الذي ان شعر شرع وان احدث لفظا او معنى برع
ويكون حين اغت عن شاعرا ويضل عنه الشعر حين يراني
واذا التقينا نال شعري شجرة ونزى على شيطانه شيطاني
الشاعر المفلق والاديب المقلق قدوة اقاربه وعمدة اخوانه
العالم المشاد والمشارح الماتن مولانا الشيخ العذيري
الدمياطى القصيرى (لقد باعدت يار عمن بين الاسم والمخلقة)
لازال اغت زمانه يطر وذكرا وقاته لذته يقطر آمين
هذا ونهى لجناب ذى الاعتبار والاعجاب انه لما جبر الكمر
وحل عقد الرباط من هولكل خاطير بالانس جبر وذلك بعد
ايابه من الحجاز ووروده من مصر لدمياط مصاحبا للتبجيل
والاعزاز اخبرنا بعض خدمته انكم نزلتم بساحته وشرفتموه
مدة اقامته فلوزمتموه لزوم الظلال ورافتموه من كتاب الشمال

فلما قرب ذهابه أمر جنابه ببلغة بغله على وزن بقلة ونقله
 من بغال السقاية في الحج وسقط الحملات انقال الخدمة في ذلك
 الفج (كسنة عبد الله بيع بدرهم) صغيرة فلما شت بيع بقيرة (ط)
 فلما جاء بتسليمها اليكم الاخر والتحت بكم التحاق الواو بعمر
 انما انت من سلمى كواو الحقت بالهاء ظل بعمر
 واخذتم مفودها بالشمال وجعلتم عليها من العلاف باليمن
 وتحدثت في امرها اهل الثغر فمن المحدثين
 حدثنا جاوريش من اصديقاء الدرويش قال خرجت من دميّا
 في رفقة من ذلك الرباط فجدنا الفينا في البعاد وتقلبتنا في
 البلاد والعياد حتى وردنا القاهرة ورضنا روضتها الناضرة
 وذلك بشق النفس بعد غروب الشمس فلما اعيانا البيت
 تفكرت وقلت يا قوم لقد لقيت وقد خطر بضميرى بلدينا الشيخ
 العذري هلموا الله واجعلوا البيت لديه
 فهو زه في وسط الكنيف بغية وشعر شرعية عند كل مبال
 فلم نزل نبحث فلم ندل حتى بقى من الليل الاقل واذا بيري اقبل
 وقال من عنه تسال فاخبره الجماعة فقال لنا كان معي هذه الساعة
 وسالناه عن الدار فاومأ هناك الى عقار قلنا او ما تعرفه
 فابتدأ يصفه ويخبره وقال اني لاعلم بخلته وما في حلقته من الركب
 لبعلته اما هو الغلام المعذر الذي اذامشي يتعذر كانه البطل
 يمشي على الشط طويل السبال عريض القذال خفيف العقل
 واليد ثقيل الروح والجسد غليظ فظ بارد المعنى واللفظ
 كان اياه حين جامع امه اناها وفي احليله كوز بلغم
 فجاءت به فظا غليظا مزمجا عتلا ثقيل اللحم والعظم والدم
 فرجج الارداق بارز الاكتاف ازين من طاوس واسام من
 طويس باظفار كوشى وبطن كويس فقلنا يا جهميه صدقت

والهت فطقت ثم ابتدأ نأذق بابه ونستنطق ربابه ونشد
 يا من برؤعه طنين ذباب ٥ ويفل عزمته صرير الباب
 ولا زلنا واقفين على ذلك الطلل واقعين في الخلل والخلل حتى قال
 الصلاة يا مؤمنين وطلت لنا مع بزوغ الشمس عجوز في الغابر
 قوم إذا استنبح الأضياء كلبهم ٥ فالو الأهم بولي على النار
 عجوز أشام من البسوس وانحس من المنحوس وهي تقول أنا الزهرة
 أم زحل والعقب أم الحمل من ذا الذي يشرق باب ولدي ويغرب
 قطعة من كبدي فقلنا لها ضيوف من بلدك فابعثي بولدك
 فرأيت تشاوره وسمعناه يحاذرها وتحاذره وجاءت تقول لنا أنه
 ليس هنا قصصنا لك القوم مما رأينا ذلك اليوم (ومن الشدائد ما يضحك)
 ثم بعد مدة طويلة كما يومًا بالرميلة وإذا الصغار صفقت وكبار
 تحلفت ورياح السموم تهت ودابة تدب وهي تسب وتسب
 مرخية الآذان قطعنا معصاة الجفان طرنا لبست حلة ذباب
 من الوخم والخجل وتحتك في الحائط من الجرب والمغل تكاد تخفى
 من ضناها فلو لا ضراطها لا تراها تلتوى من المغل والمغص
 فإهي غير ربح في قفص تسقط في كل خطوه ولو هشت لم تسلك
 من القبوه (رزيت ببغلة فيها وكال ٥ وليت ولم يكن غير الوكال)
 قيل فيها ٥ برئت اليك من منس قدبر ٥ ومن جرد ومن بلل الخالي
 ومن فرط الحران ومن جماع ٥ ومن ضعف الأسافل والأعلى
 ومن كدم الغلام ومن بياض ٥ بناظرها ومن حل الخبال
 تقطع جلدها جربًا وحكا ٥ إذا هزلت وفي غير الهزال
 ونكسر سرسرجها انداشما ٥ وتسقط في الرمال وفي الوحال
 وتسفر من صياح الديك شهر ٥ وتذعر للصغير الخيال
 تأخذها العبرة أن شررت بالهلف ثم غني وبها بسوت اليه ومنف
 فرأينا ببغلة جربا عرجا حديا تنسب للتيان أبي حصاة وكسر

كثري في بناء الايوان حملت في اعمار الالهام وغزت في عساكر
بهرام • (وكانت قارحاً ايام كسرى • وتذكر تبعها عند الفصال)
امامتها غلام سالك وعقل بعد ذلك

أرى الاعيان متصلاً بنذل • ولا بس حلتى كبر وتيه
وارجاف القوام مقدّمات • لا في كارتن لا مثلك فيه
شيخ انعم صوّر من بلغم من طينة سقيت بماء الغم بغلة تحمل
جهاً يحمل اسفارا (ويقرأ الوقف على ظهرها • وما خلا بطنها ما شئت)
اثقل هامها هان وركب ابو زيار أم الصبيان

وما الفيل تحمله ميثاً • بأثقل من بعض جلاسينا
تري في عنقها دمعة تبع وعلى ضلوعها عنوان القياصرة واجمع
كفرت جوعاً وهو عليها من الشاهدين الألعنة الله على الكافر
تمشي به في السهل مشى المقيد في الوحل

الله يتعد ما لا يظلمها • فرما صحت الاجسام بالعلل
انما تراها في وخم وكسل وليتها تسير به كما سار مثل تنديق
في السوق على الفول فيعجزها بالشوك ويقول

تريدون ادراك الاماني رخيصة • ولا بدّ دون الشهد من الرنجل
يعص على فرجها بالنواجذ وان رفضت مغف قال انها ناشتر
بجملها ما لا تطيق وهي قائم ويفطرها على الرقيق بالليم وهي صاء
وتغتسل في اليمس بدمعها من الجناح وتخرج به من باب الخاسا
وهي تصلي في كآبه يمزول على ظهرها الحطيم في الطواف فتسقي
به الى البيت وينوي معها الاعتكاف وينشد

(الاقوى الى المجد • فقد هني لنا المصير) • (فان شئت بطناكر • وان شئت على ربح)

(وان شئت تنكح • وان شئت به جمع) • فما شئت في التين لذيبة
وتسكنها ونبي من الحرمة عليه (ادبها الطباع طباع سوء • فلا أدب يفقه ولا أدب
اذا اصعبها في العز ربحه فما يقول بعد ما بالرجعة وبالطلاق حلف

لا تذوق العلف وراح يعلمها الخلع خوفاً عليها من التلف
 اوقفها على ولد الصغير فله فيها الإدخال والإخراج وعلت لعنة
 الله عليها وهي من المقصدين الحجاج اما جنتها ففكرة لا توصف
 وحال راكبها فالمعرفة لا تعرف تستغرق ظرف الزمان في اقرب
 مكان وتكاد من المبتدات تدرج في خبر كان يغرب سبها ان محنت
 وهي مجروره ويحزنها بالنصب جزماً وهي مكسورة يدخل آخرها حرف
 البحر العامل وتثبت مفعولة لذلك الفاعل تعصى عليه فليكنها
 وتحزن فيغمرها ويقول لها العين شر البغال فتقول له هو
 وابوه واخوه وجموه وفوه وذو مال تنون من شدة الضم في شدة غمرها
 وكمر بغل على بغل وكمر من * حمار قد آناخ على حمار
 وبرذون تراه قد تشي * على برذونة مثل الجدار
 كأنه الثور على الحمل او الحمى وذحل لها آذان كالميزان واهدا
 كأنه رجل السرطان ابدأ ساهية في الحوت راصدة للجو يعزم الرشا
 ليذلي لها السنبلة في الدلو تغمرها زبانا العقب غمزا وهو
 كالاسد في يمينه عصا الجوزا تمشي من بيته تحت الربع في يومين
 وان اشرفت قبلها في باب الخرق وبين النهدين تقطع من
 الحثالة للمغربل والفقواله ولا تمشي للازهر الا بالضرر لا تضر
 تدفع قوائمها الارض دفعا فيخيل اليه انها تسعي
 كالفردين اذا قامل ناظره لم يعمل موضع فر قد عن فر قد
 ان لم يكونا في الحقيقة كالاغصان فهما في الجار كالنار حمالة
 الحطب في جيدها جبل نخيلة ان اقبل ليركبها قلت اول النخل تضرب
 الرمل سيد العقلة للاجتماع ببياض التبن وحمرة الفول وهي دارجه
 ويدخلها القبض الداخل في البيوت بصدغ فتنضرب الجماعة في
 الطريق على العتبة الخارجة يدخل بها في الاعراس وهي في الانكيس
 والترج فينقرن في الخد وتطوى راية الفرج * قال الجاويش

فمازلنا باهتبن وللبغلة منتظرين والناس في هرولة وصبحي وضحا
 وتجيح وقال وقيل حتى أتت تمشي كشبة الفيل واذا بدت على ضبع
 امامه خادم ما تكامل عمره سبع حا في القدم حا في الورم حا في
 الهمة بادي السوءتين اوقعه في هذه الخدمة غصبت الوالدين
 قد حزمه بشملة خضراء كي تحسبها برسيما فتقفوا اثره كيف شاء
 عليها برذعة مخزقة ومرشحة مخزقة معلق بها مخلة فيها كفاسه
 وعليها سجادة هلكت فوقها نجاسة وذو عمامة تبيض فيها التمامه
 يحدث الناس على ظهرها بالزور وهي تحته ساهية
 تتبع كل لفظة ضرطة فالنظم منه ولها القافية
 ذو حكة طويله وجثة ثقيله وخلقة مكليظه ونجاسة مغلظه
 فلما تأملنا الشيخ عرفناه وأراد أن يعرض فناديناه فلما أخذ
 الوزطه وزاحمت الصرطه لفت البغلة نحونا وسخط وزجر
 وسخط وتغف ومخط وأنشال وانخط والبغلة تتواني وهو
 يتباعد ويتداني وأزغى وأزبد وفخم الحروف وجود وغلظ صوته
 ورغى سوطه فلما قرب منا لم يلبث حتى طار عنا
 قلت الى ابن به تذهبي * في الحرف قلت لي الى الهاوية
 وبعد أن كانت غافله راحت وهي جافله ونفرت ودبت وقصفت
 وشبت فانقطع اللجام والحزام وسقطت البرذعة والحرام
 ووقع كالذبة وتفرجت الفرجية وجبت الجبة فأخذنا بيديه
 وقد أصيب بالنيه ومازلنا ندو طغه حتى سكنت معاطفه
 وعالجته الرفاق حتى آفاق فقام ولم يجد الله وسلم علينا بأنفة
 وأكره وكان أول حديثه بعد السلام العذر مقبول عند الكرام
 الزوجة غضبت والام طردت والبارية هربت فلا معاتبه
 فاني مقسم برواق المغاربة وأسألوا من هذا الخادم الحازم فانه
 بما أشرت اليه عالم فتقدم الغلام وأبد الكلام وقال انا عالم

بما قاله سدي الفاضل فانه يقضي الليل معي وهو قائم عامل
 فقلنا هذه كثافة ولا بد من الضيافة فأنشد حديث خرافه
 مات الكرام وولوا وأنقضوا وقضوا * وما من بعدكم تلك الكرامات
 وصرت ما بين قوم بخلهم عجب * لو أبصر وأطيف ضيق الكرم
 وسألناه في نفار بعله ولم فعلت هذه الفعلة فتنفس الصعدا
 وتنهذوا كدى وقال قد عارضها ظلها فخرج عقلها *
 والراوى وكانت في عنق البعلة تيمه في جلد ذميه ه
 فاستلها الجاويش وترك الأكديش للذرويش وركبوا النهر حتى
 طلغوا الشجر وقرأ علينا التيمه فاذا هي فيك من البعلة بالغية
 والتيمه ندعو عليك وتشكو حنك ومالديك بما صورته
 الفقيرة الى الله بعله اصببت من صاحبها بعله اشكو بكسر
 لعل افوز بعد ذلك بحبر معتلة العين مفلوقة الاذنين
 ان الثمانين وبلغتها * قد أخرجت سمعي الى ترجان
 فما لي رسم في الاشكال ولا قدرة لي على جر الاشكال
 واصبحت في ظفر الزمان ونابه * وما فيه شيء دون ما ارتقب
 اقبس كل قطر بالقدم واقلم بميس في الزوايا من الهرم اصبحت حادة
 العظم دأثم اتلو المنفرة ان تدور راعي الدأثم فانه حار المقعد
 رطب الباطم بارد يابس في الدرجة العائس اخذ منه وكط
 من اهل المودات خطا اصبحت مثلثة وكنت ذات اربع
 محبة الشكل قام على عمود مربع ساقى غير منتظم النقل
 فارحموا الضلع المقوس معوج الشكل
 لقد قلت الدهر الخون مجته * فقل على جمر الغضا ينقلب
 لقد اخذني بنوع كثر من جبر كما اشترى الخريطة شهر واصبحت
 بين الغم والقهر فحسا الله دمياط وآيامها التي سلفت في نشاط
 جادك الغيث اذا الغيث هما * يارباض الوصل بالاندر ليس

غير (ذهب الذين يعاش في أكافهم * وبقيت في خلف كمل الأجر) فلم يصنع لي سمع رجب ولم يرق لي قلب شعبان وبأى شجة أوجب صاحبي وهو جاد في ربيع رمضان فشوال التبن على محرم وتراني قعدت اذا صفر لي بالماء وترثم
وكم صديق يروق عني * في قالب الظرف واللباقة ليس له في الجميل باب * ولا بفعل الجميل طاقه
سقيمة بالصنفع والهوان بدخول الدور بلا استئذان وكنت اذا نزلت بدار قوم * رحلت بخزية وترك عارا
لم أر في عنده تبنا ولا بنتا منه ولا آبا
(يا صرّوف الدهر حبي * أي ذنبا كاذبي) فهو يشكو حرج * واشتكا حرجي ان شاهد القول اشهد واركن واسجد له واسهد واترك ما هو عنه من خوفه فانا منه حمالة الخطب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلي نارا ذات لهب (هذا ما وجد منها)

(وله ساجدة الله من مقامه اخرى)
استغفر الله من هفوات الولاثم واستعصمه من كل ناقد ولاثم
واسأله الستر الدائم من غفلات الغرائم واستعذ به من
الافضاح في منصبة الافراح محك الشح والسباح ومحل الجد
والمزاح (ومنها) فلا تسمت بي الاعداء في الدعوه ولا تأخذ عني
بين البخل والشهوه فتصترني اقدام الاقدام من ربوة الى فجوة
ووفقتي لما احببت وعرفتني شكر ما انعمت بخير من ارسلت
القائل لودعيت الى كراع شاة لاجبت صلى الله عليه وآله
وتابعه آمين وبعد فقد دعينا مع بعض الاخوان
الى وليمة ختان دعانا اليها بعض معارف النكرات وكبير المخلاص
والغفلات فلما وردنا وشاهدنا ما وجدنا ترجاني الحاضرون
ان انب هذا المجنون فأنشئ فيه مقامه تزيده حله ومقامه

فَاجْتَبِ الْأَخْلَاقَ وَأَرْحُتْ أَرْوَاحَهُمْ بِمَقَامِهِ تَقَعُدُ فِي صَلَاتِهِ
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (اسْمَيْتُهَا الطَّالِعُ الْخُشْيُ فِي فَرْحِ النَّمْسِيِّ) وَرَبَّتُهَا
 عَلَى هَدْيِهِ وَسَبَّعَ عَاجِبٍ وَبَلِيَّةٍ * فَالْهُدْيَةُ أَنْبَاءُ فِيهَا عَلَى أُمُودٍ
 يَنْبَغِي أَنْ تَعْلَمَ وَاعْذَارُ عَنِ الذَّمِّ تَقَدَّمَ * وَالْعَجَبَةُ الْأُولَى فِي أَصْلِ
 الشَّرُوعِ فِي هَذَا الْخِتَانِ وَمَشَاوَرَتِهِ فِي ذَلِكَ مَعَ النَّشْوَاءِ وَالْعَجَبَةُ ^{الثَّانِيَّةُ}
 فِي التَّرْتِيبِ وَالتَّجْهِيزِ وَالِاسْتِعْدَادِ بِالطَّحْنِ وَالْجَبْرِ * الْعَجَبَةُ ^{الثَّالِثَةُ}
 فِي كِتَابَةِ الْمَدَاحِ لَيْسَتْ دَعْوَى بِهَا إِلَّا فَاضِلٌ وَالْأَكَابِرُ وَالْأَرَادِلُ وَالْأَصْلَاحُ
 وَارْسَالُهُ النَّسَاءَ بِالْمَذَنَاتِ إِلَى جَمَلَةٍ مِنَ الْحَلَّاتِ لِلْعَزُومَاتِ *
 الْعَجَبَةُ الرَّابِعَةُ فِي وَصْفِ أَهْلِ الْحَرْفِ الْمُقَوِّمِينَ لِلْفَرْحِ مِنْ كُلِّ طَرَفٍ
 وَوَصْفِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالسَّمَاعِ وَالْأَلْعَابِ * الْعَجَبَةُ الْخَامِسَةُ
 فِي يَوْمِ الزَّفَافِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْإَوْصَافِ * الْعَجَبَةُ السَّادِسَةُ فِي صَبِيحَةِ
 الْخِتَانِ مَعَ الْمَطَاهِرِ وَمَا جَرَى لَهُ مِنَ الْمَسَاحِرِ حِينَ شَنَقَهُ الطَّبَّاوُنُ
 وَأَقْتَادَهُ إِخْوَانَهُ الْمَغْفَلُونَ * الْعَجَبَةُ السَّابِعَةُ فِي خِتَامِ الْأَمْرِ
 وَأَنْقِلَابِ الطَّبْلِ وَالزَّمْرِ بِالْبُكَاءِ وَالصَّخْرَاحِ عِنْدَ مُحَاسِنَةِ الْفَرَاثِ
 وَالطَّبَاخِ وَمُقَاسِمَةِ الْخَلْقِ فِي النُّقْطَةِ وَضَرْبِ الْكَرَاجِيِّ عَلَى
 الْقِطْعَةِ الْكَرْشَةِ الَّتِي أَكَلَتْهَا الْقِطْعَةُ * وَأَمَّا الْبَلَّتَةُ فَفِي مَأَلٍ
 مَا أَنْتَهَى إِلَيْهِ الْحَالُ مِنَ الْقَبْلِ وَالْقَالَ وَضَرْبُهُ لِأَهْلِهِ حِينَ اخْتَلَّ
 فِي عَقْلِهِ حَيْثُ لَمْ يَزِدْ إِلَّا يَرَادُ عَلَى الصَّرْفِ غَيْرَ مَائَةٍ وَالف وَمَائَتِهِ
 عَمْرٍ بِطَيْتِهِ وَعِشْرِينَ بِأَذْنَانِهِ مُحَشَّشُهُ وَقِطْعَةٌ مِنْ قَمَرِ الدِّينِ عَلَيْهِ
 مِنَ الزَّبِيبِ وَالتَّيْنِ ^(الْمَسْدُودِيَّةُ) * اعْلَمْ وَفَقَكَ اللَّهُ لِمَا بَرَضَاهُ
 وَعَصَمَكَ مِنْ مَوْجِبِ الذَّمِّ وَمِنْ لَا يَنْجَا شَاءَ * أَنَّ الْفَضِيلَةَ وَالرَّذِيلَةَ
 صِفَتَانِ مُتَضَادَّتَانِ وَنَوْعُ الْإِنْسَانِ مُجْبُولٌ عَلَى الْمِثْلِ لِلأُولَى
 وَالْفَرَارِ عَنِ الْآخَرَى عَلَى حَسَبِ آرَاءِ الْعِبَادِ وَعَوَائِدِ الْبِلَادِ فَمَا
 كَانَتْ الْفَضِيلَةُ عِنْدَ قَوْمٍ رَذِيلَةً عِنْدَ آخَرِينَ وَكَانَتْ الرَّذِيلَةُ عِنْدَ
 أَحْمَقٍ فَضِيلَةً عِنْدَ غَيْرِهِمْ مِنَ الْمَعَاصِرِينَ وَحَسْبُنَا الْأَبْرَارُ سَيِّئَاتِ الْمَقْرَبِينَ

مع تفاوتهم في طبائعهم وأشكالهم وصنائعهم فمنهم من يطعم
السليم ومنهم الذميمة ولا سبيل إلى أن يغيب الأول ليجهل في الزديا
والترهيب للشاني لينطبع على أن يتحاشى بالاعتقاد إلا باللسان
الآتي بسحر البيا فقد جاء في الحديث أن إيمان المؤمن ليس هو إذا مدح
وربما يصح للجسم إذا جرح فمن ذلك كان المدح على المحاسن تذكيرا
والذم على القبيات تنفيرا وكلاهما مطلوب شرعا ومغوب فرعا
ليست بقطر الغافل ويقتل الكمال الكمال وليس كل مدح بمقبول
ولا كل الذم مطلقا بمقدول فإن كان من ذمته لا ينفع ينصحه
ولا ينهي عن فعله فيجبه فينبذ لا يكون المحجوز من سبب الأفعال
بل يندرج في صالح الأعمال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أذكرني الفاسق بما فيه تحذره الناس وإن الله تعالى في كتابه العزيز
قد ذم مصرطا ومعه رضى قال تعالى بديك أبي لهب وثبت ما أغنى عنه
ماله وما كسب وقد مدح صلى الله عليه وسلم وذم قال نعم العبد صبيحت
لعمري يخف الله لم يعصه وفيه من الموزع ابن الموزع وهو كثير
في كتابه القديم وحديث نبينا الكريم وأكثر من أن يحصر في
كلوم الكتاب والمثلثاء من السلف والخلف ولما كان ممن
استهوتهم السبايحان وتسلطت جموعهم على جنون سائر المغفلين
ذواتهمتان غلام امرأة السد فلان أحد ملوك من الذين
حكموا على العرب المذنبين بشيعة الكارثة بأقلام الشريعة وكان قد
تزوجت بعد زوجهما في السلف وعاش بها على كره وصلف
فولدت له أم غيلان ولدا وهبوه لأولاد علوان وبعد مضي
سنين سموه سي ولا الضالين أمين فلما فاق العشرين وثلاث
غلفة السب على الشكين أرادوا أن يظهرهم لينجس بالماء كما
ظهرهم وتعلموا فرحوا ولكن بعدوهم وولمة ما أكل فيها غيرهم
بهمجهم فأتى هذا المزمع بالطمع والشرم وأردت أن أوقف غيره

(الإشعار)

* (١٨) *

من غمرات الغفلات وأن لا يقع أحد في تلك الفضائح العجبا
 (العجبة الأولى) في أشبه هذا الخنا وتشاور في امر مع النسوان *
 (هذا ما وجدته) (وله شرح على إحدى قصائده الامة التي نظمها في على العروص)
 والقوافي ابداً في خطبة حسن براعة حيث افتتح بقوله بعد
 حامد بك اللهم شارح الصدور بكل عروص من ضروب نعمك المحو
 مستو هيبة السلامة من التغيير بالخرزل والابحاف مستنجد
 الفضل المحرر عن علة وزحاف مهملين مسلمين على المرسل بفضل الكتاب
 وفضل الخطاب محمد تام الخلق وكامل الخلق وآل بيته وعترته
 واصحابه وذريته — وبعد فيقول المقيّد باستبانت
 لهوه المطلق بجري ابطاء غيبه وحذوق المكبول على رس او تان
 خيله المحرود عن الخروج من بسيط جهله الفقير على الدروس
 جبر الله كسره واسبع على عيوبه ستره اني منذ كنت في مكافئ
 الصببا ولوصل المراهقة مراقبا وانما متراكب لمعاقبة فنوك الاربا
 مترادف الاشتغال بهما متواتر اطلب لم ازل متفق الطبع ومجتلب
 النظر والسمع في زمك مشبه تنويحه ومؤلفا بمختلف تمارق
 وبذلك صار سناد الظنون اني منطوي على دائرة تلك الفنون
 فكنت كثيراً ما اسأل عما اجعل من مشاكل فواصل وحل مشكل
 فواصل لا سيما علم العروص الذي هو على المتادب من الفروض *
 فاصبرت نظم لامة فيه وافية مذيّلة بعلم القافية على اني مقصود
 الاكفاء قابض الكف على ذي اقواء من تأسيس البناء على عماد قوا
 واقعاد عجز العجز عن النفاذ في شواهد فظنت لامة تتكاثر
 معانيها وتنشأ كس على معانيها لما بها من شدة الابهام والاشارة
 والحذف والالغاز استأصلت فيها العليان فيما ينوف على مائة بيت
 وشددت روى الفتيان وجمعت فروعيت بتضمن مجلد
 في صفحه وكشف غوامض من لمح حتى تلت لا يكلف الله نفسا

وبعد فأنجح مهذب للانسان واجمل ما تحلى به ذوو العرفان وأغنى
ما تقتضيه الطبيعة من هذه الحقا السريعة وتستوحيه النفوس
العالية من مشاهدات الاوصاف النائية هي السحابة التي هي ثمرة
الدنيا وفرصة المحيا فالتأصّدق القائلين في الحث عليها والحض
اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا
اشد منهم قوة وآثارا في الارض وليست السحابة في الفضل بدون
التاريخ بل بعيد ما بين الشمس والرياح اذ لا يوفي الزمان كل
الوفاء عن المكان وقد قيل ليس الخبر كالبيان (ومنها) فلها المزايا
التي تهدي لنا الهدايا وتنور بها العقول وتستنتج لك الفضل
عن الفضول بما تشاهد من عجائب البلاد وعادات العباد *
وخواص الارضين وبدائع صنع الله تعالى في العالمين وعجائب
المخلوقات من ابحال الشاخصات والاورية الغامضة وتبدل
الهواء وتدرّب النفوس العلية على الشدة المنقذة من وخامة الرخاء
لا سيما نفوس الملوك العالين في الهمة الموفقين لاختبار احوال
الامة ليشمل العباد علمهم والبلاد فضلهم فمن اكرمهم نفوسا
واذا كاهم حسنا واحقرهم عدلا واسمهم فضلا واشفقهم قلبا
واليمنهم جنيا هو خضرة الاصفي الاكرم والصدور الاعظم
ادام الله للايام وجوده وللانام عدله وجوده وكان ادام الله
خلقه مندار سله المهدي الهدي الى ان نادى النادى بالندى
وقبل ان يترجم لسانه عن جنانه الى ان قيد شاردات معارفه بسلاسل
مخبرات بنانه وطبعه الكريم محبوبا لمعالى الامور وهو بوسل
ذخائر الفضل وادوات الشرور اذ ولد بطلايع سعيد وتخلق بكل
حميد بعد ان تخلق كما يريد (فلو صور نفسك لم تر ذهاها على ما فيك من كرم الطباع)
مولعا بمشاهدة الآثار في جميع الديار فائرا بما حاز من انواع
الفضائل ولطائف معارف الاواخ والاولاد

وليس على الله بمستنكر ۞ أن يجمع العالم في واحد
مع ما جيل عليه من الكرم والمنجى والرونق المذهل والبالمفضل
والعلم المفضل والباع المديد وملك الفريد والجيش العرید
دائما مبتهج الخاطر بعجائب الخلوقات منزلة الناظر في غرائب
المصنوعات يستجلى في المجد موجبة الانس ويرتاح الى ما يلد
عين الكمال وتشتهيه النفس فكان ادام الله ملكه تهدي اليه
البسيطة نواذر التحف من اقاصيتها وتعمل اليه الاعمال فضائل
الاعمال على نواصيتها حتى لم يبق على تطلعه الانور وتمتع الاشكر
الا الوقوف على حقيقة كل مألوف من الآثار التي شطت بها
الديار ولا في حقيقتها النص ولاندرك مشاهدتها الا بالنص
من الاماكن المظهره كحكمة والمدينة المنورة والطور والقدس
ومشاهدة ما هو غاية الانس للجن والانس من اماكن الصفاية
والاولياء ومعابد الانبياء وعجائب مصنوعات القدماء كالبرابي
والاهرام والجمال والاكام والودية والبراري والآثار
والمنزهات والصحاري والقفار والأنهر والبحار والبلدان
والامصار وكان شرف الله به كل مكان يرى ان الالزم في مشاهد
هذا كله هو الوقوف على مشاهد ما كان في عقده وحله من الملك
الذي اتخذه الله بحكمه وأسعفه بعزله وحله وهو ملك مصر محروسه
ادامها الله بنعمه عاقر ما نوسه وهو من بلاد النوبة وسينار الى
تغر الاسكندرية طولا ومنها الدمياط والعريش والقلاع الحجازية
عرضا ولا يخفى ما اشتملت عليه بقاء هذه السلطنة من اكثر عجائب
المشكونة والآثار المتقنة لاسيما بما جاورتها لافضل البقاع *
واشتملتها على غرائب الصناعات من اعمال المصنعين ومآثر الاقدمين
هذا وقد سبق لسعادة التوفيق لاداء فريضة الحج والاحرام
وشرح الصدر اللطيف بقيامه بواجب زيارة القبر الشريف

على ساكنه افضل الصلاة والسلام وتعالى بالاقطار المجازية وأطلع
على المهتم من تلك البلاد المجزية على أن مولد الشريف كان بجبل عمت
الرحمة والد وجب الذي أسس عز مصر وشيد ممالكها ومدن بلادها
ووطد ممالكها واتفقت على حبه الطباع والعقد على تفريده بالفضل
الاجماع (ومنها قوله) كما أنه تقدم لسيادة المشار اليه المام بجبال
كثيرة من إقليم الشام وكذا بطرف من الروم والأتناضول واشل
وبالاولى بر مصر الذي هو في ملكه ومنظم درغرائبه في سلطه
فلم يبق من مشاهد النور سوى جبل الطور فتوجه عزيمه الشاه
وسعد الناهي ونحن بركابه اليه حتى شرفنا بالوقوف عليه
وكان اول السير الذي هو سبب الخير يوم كذا الى آخر ما قال

(وأمر أن يسمى الخط المعروف بقيسون اسماً آخر فكتب)
الخط الذي لاحظته العناية بالعيون وكان يعرف بخط قيسون
لما استحق الآن بما لاح عليه من الحسن والاحسان ان يختار له اسم
يلق به عن اسم القديم ويوضع له علم يعنون عما اصبغ فيه من النعم
المقيم حيث شرف المكان بالمكين يكون عدل عن لفظ قيسون
القائسون واستنسبوا القاء ان يسمى اسعدي ذات او ذا الإشعاع
لمناسبة كون ذات هذا الخط قد صارت سعيده بغدان كانت
ذات فتوة شديد او إشارة الى ان ذات كبير السعادة تكون هكذا
ينزوي بحمد النظر اليها ان مشارق السعادة ترهبها عليها من
الرونق والابتهاج والزينة والابتلاج وهذا الاسم يكون تاريخاً
لعام إثباته اسماً لهذا الخط الميمون ومحور اسم قيسون فلا بد من قيسون
واما ان يسمى هذا الخط باسم الحكمة اقتباساً من نور لقبه الحكيم
العظيم واقتباساً بخصاله الذي استخلص هذا الخط من فتوة قيسون
القديم والمراد ان هذه الساحة تشرف بنسبتها العظمة اسم اوليه
المحفوظ بعناية ربه وهو المخلص المنشوب للحلم والفضل والعلم

اوسيتي بموكب الشرف لان شرفاء الذوات تسير مواكبها ملتمة
 التشريف من رحاب تلك الجهة وهي سماء عنايات ترعى عيون الاعيان
 كواكبها وكل عزيمة بجانبها متوجهة فليختار من هذه الاسماء والافعال
 وما تختار العناية هو الالهي اهـ (ومن انشاء هذه الخطبة) هو
 الحمد لله الذي انشا الكون وعرف طعم المشكون وجدد شكره للذاكرين
 وشهد باستحقاقه الحمد الموحدون بني بايديه السماء واسفل الارض
 على الماء وارضى بها الجمال ان تميد وانفن صنعه باسكا العبد
 بكل مشيد زين السموات بالبروج والارضين بالعيون والانهما
 والمروج الارض بعد ذلك رحاها اخرج منها ماءها ومرعاها
 والجمال ارساها متاعا لكم ولا تعامكم واسبغ نعمة عليكم ظاهرة
 وباطنة لديكم سبحانه هو الغني عن المكان وهو قبل الزمان وبعد
 الزمان فكل يوم هو في شان وولي النعم والاحسان رب البيت
 ومخرج الحي من الميت لافاعل الا ان يشاء وهو بديع الخلق والانشاء
 مالك الملك مدبر الفلك ومجري الفلك كل في حوزة وتصرفه صنع
 بملكه وتلطفه انعم وتفضل واكرم وجعل واعطى ومنع وورث
 ورفع شرح الصدر بنور ايماده وبرز القرآن كذا على مراده تنزه
 عن الغشياء ولا شريك له في الانشاء فكل عيش لما خلق له وهو
 هو وما عمله تنزه عن الشريك والشال ولا يشغل قدرته شاغل بحال
 واليه يصعد صالح الاعمال وطالح الافعال * انكم من محمل معرف
 بقصوره حق بما كسبت النفس بتقدير * واشكركم شكرا لا ينقض
 جداره ولا ينقض مع الآلاء اعتذاره على ما احسن به لمن اساء
 كما قد من عليه بحسن الجاء لا اله الا هو وهو الله في الارض وفي السماء
 واشهد ان لا اله الا هو شهادة ندخل بها دار السلام بسلام ونسكن
 جنات النعيم مشاهدين ذا الجلال والاكرام واشهد ان سيدنا محمدا
 خير العالمين الفاضل كثر نبيا وادم باب الماء والطين الذي سجد

له الشجر ولأن تقدمه الحجر ونبع من أصابعه الماء وبأبعه تحت
الشجرة ذوو الوفاء صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحابه وذريته وآل
بيته الذين تأسس بهم الدين وشيدوا أركانه بالتمكين ما تشيد
بنيان وتزخر في بيانه الزركش بالوان *
وتعذر فان مغار القلوب هو السر الذي يعرفها على حب اصلاح الدار
والأولى ليست بأولى الآيتين بل الأولى أن يجمع بينهما وبقدرة
الإمكان يطلب حشنها اذها واسطنا بعضها فتظيم الدنيا عظم
الثواب واحياء موات الارض فيه كل الصواب لا يترجى بلاد الا سلام
وابتلاجه مبانيها النورها بعد الظلام من كل بيت ما به لو لا ليت
تعلو به الشرفات ومناهل تحي النفوس بالرشقات لاسمها
مصر الحروسة بسعود عزيزها وجاء معزها ادامة الله بكل ما ينمنا
(ومنها) فقد مهدت اكمها وشمرت عن الصباكمها وجرى كثر نيلها
على جنا وجنان جبالها فترى الحور والولدان من الامانة والامان
تشوق النفوس بكل فردوس مغروس ومكان بكل طرف ما نوس
والشوادير النوار والمناظر النواضر لاسمها بما وفق الله تعالى انما
يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر (ومنها) وما جرد وأنشئ
من ذلك ومن الزوايا والتكايا وما يتبعها من الاضحة والاشيلة
والمضايف المستعارة للبرايا افلا يكون هذا كله واسطة في الوصول
للسنة التي هي ثمانية المأمول دار الثواب والعقاب والسؤال
والجواب فذلك من الوسائل المحيطة بعفوة تعالى تلك المسائل ومن
هذا صدر الاشهاد الشرعي المحرر لشرعي الى آخر ما في السـ

(وأمر أن يسمى اورمان بنها اسما آخر ويعلمه فكتب)
اعلاما لمسائر المصالح المبرية ان المحل الذي شملته الشهاده والبقوة
التي اصبحت لها الحسنى وزيادة من ارض بنها ومجاورها المجمع كل
الحسن والاحسان فيها وعليها بما غرس بها من الاشجار وجرى بها من الانهار

وأطيعوا الله والرسول وأولي الأمر منكم هذا وقد اقتضت الإرادة
 الخديوية والعدالة الأصفيّة المنعم بعدالتها الرعيّة التي اقصى
 مرغوبها وغاية مطلوبها رفاهيّة العباد واصلام البلاد ومن
 حيث هذا اقتضت الارادة التي لها الحسنى وزيادة تنصيب فلان
 عوضا عن فلان لينتظم بسياسته عقد الامور ويصلح بمراعاته
 متعلقات البرور والنجود وينجز بهمته المطالب الميري ويجري
 بعدالته المساواة بين البريّه وها هو قادم اليكم وكما تكونوا
 يؤلى عليكم فكونوا مطيعين لأمر ممثلين بحكمه ان الله لا يغير
 ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فاذا سمعتم وأطيعتم وعلمتم بما
 أمرتم دخلتم في قوله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكل مسؤول عن رعيته
 وفي قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وان سلكتم سبيل تعدوا
 فقد قال صلى الله عليه وسلم اذا غضب الشيطان تسلط الشيطان واما
 انت ايها المدير الذي ظني فيك كبير فيجب ان تحقق ما مؤلى في حسن
 سيرك وسيرتك وصفو خاطرك وسيرتك فيمري بينهم العدل
 وتعاملهم باللين والفضل وتدير امرهم بأحسن السباسة
 التي هي نتيجة الرأسه فما يعقلها الا العالمون ومن لم يحكم بما انزل
 الله فاولئك هم الفاسقون ثم انك تلاحظ الوجوه ليحسنوا
 الصنيع من كل الوجوه فيعاملوا من دونهم بالانصاف ويحبتبوا
 اسباب التأخير في المصالح والاحجاف وعليهم بالرفق بالاس
 والاحتراس من المخالفة الاحتراس والمحذر للذر فاعلموه
 واعتمدوه

*(وله تقر يظ على مزدوجة المرحوم الشيخ حسن قويدر)
 لم اقف منه الا على قوله

لله هذه المعاني وحسن تلك المباني فهي أنس ذوى الفطن وكل
 ما فيها حسن تسرح العين فيها وتشرح الخاطر بمعانيها فيمثل
 بقولها لمعانيها (هذه معانيها بالفاظ مهيبة * تعلو على السحر افعاله اذ)

هل السماء زهت بالزهر وانتظمت * أم مبسم الزهر قد اهدانا رجة
فكم خبيثة فكر قد ظفرت بها * من كل زاوية بالفضل منفرة
فالت لطائف ما تحوى مؤرخة * فويلد حسن انشأت من دوحه
لازلت تملأ لنا لطائف الأدب
٤٢٠ ١١٨ ٧٥٢ ٦٥

وتبد لنا تحائف كل رب ويطرأ فوق بلاغتك روض الفضائل

فتز هو ثم انه للعيون بالأنس الكامل * (وأعرف فكتب)
إن مما انشج له صددي وتيسر لأجرائه أمرى أن المولد الشريف
الآنمدي المنيف قد جرت عادته وعمت افادته بأن يكون
في كل عام ثمانية أيام يبتهج بها الخاص والعام وقد هجس خاطري
وازدهى لناظري أن يزداد على الثمانية ثلاثة أيام بلياليها
تلتحق فيها عادة ما صيها بتاليها فيكون من الآن مولد هذا الأوان
أحد عشر يوماً متواليه تسمى فيها أفعال الخيرات من القراءة
والأدعية متتاليه وربحائي من سامع دعائي أن تكون تلك
العادة مستمرة وعلى محرم الدهور مستقره فقد أصدرت أمرى هذا
اليك وأطت أجراء هذا الخير عليك فيلزم أن تجرى مقتضى
هذا الأمر في ازدياد تلك الأيام الثلاثة كما مر مع الملاحظه
وكمال المحافظه على الزائرين والتجار والمقيمين كما هو مأمولى في
شيم همتك ورعاية سجيته في خدمتك ففعل ما ذكر يكون العمل

ولله الأمر في التفصيل والجل * (والت من كتاب)
انني حين كنت متشرفاً بالاقامة عند سعادة البك ورايت فضول
فلاذ في الفضل وادعاء الشغل بلا عقل انشدته بيتاً بالمحضر
ليجيب بالمبادره فلم يقدر أن يتفوه وجعله يتأوه فابرد
وجهه بعد لفارقه بدعي الناطقه وذلك بعد شهر مجاوب عن
الذرب البقر فأرسل قصيد من فكره بليد خالية عن النكات
البديعيه واللطائف الأدبيه فأردت أن أعرفه كيف يكون النظام

وكيف تنظم محاسن الكلام فأرسلت له قصيدتين واحدة من البحر
البسيط والثانية من البحر المحيطة بحر غير معروف لمثله ولا يغاض
لبلادة عقله يعرف محاسن معانيها معانيها ويجهل فضائلها
من طمست بصيرته بالعنى فأرسل المخفل قصيدتين باردتين
يحكى بها الأولى ويقابل النهار بالليالي ما فيها غير محض الزور
وأغلب أبياتهما ملحون ومكشور وأعجب من ذلك كونه يدعى
أنه عرف قصيدتي من أي البحور وقارن يقول أنهما من الدوبيت المشهور
ومرة يدعى الشذوذ وأنى من جملة أعوذ والله لا يعرف من أي
بحر ولو أفكر الف شهر وقصيدة التي نظمها منه مكشورة وهي عند
حجة عليه في الدنيا والآخرة وأوقع من ذلك أنه نسب الكسر للصحيح
وعيب ألا تكن النصيح وهو ناقة الله وسقياها (وحدك لشرك ما طحا)
فأه لو أتي حاضر مع هذا الجاهل القاصر فأفضحه في دعواه
وأخرصه فيما عواه وما درى أنني أحب أن يهجو في كل يوم بقصيدة
من جنس نظمه فهي عندي بمنزلة قصيدة أجدها في ذمة فإن نظمه
يوجب لعنه أكثر من هجاء وينشر فضيحة دعواه عند ذوي المعارف
أذ لا أخشى إلا من بيت يكون نظم عارف محفوظاً من جملة اللطائف
لأن مثل هذا الكلام الذي هو محض شتم والتلادم وهذا الشتم عجيب
من جلي بآع عرضه وصبره عرضه ولما هو لما سمع الأم عند ردة
والابن عند ردة استشهد كل خوض البحور وظن أن الشعر كناية
عن شتم ووزن خصوصاً لما سمع من قصيدتي لا تعرف من أي بحر
العرب وزين له جهلاً بالأدب أنه من الدوبيت فرح وظن أنه فهم
تفاعيل البحر وليت وزعم أنها فعل متفاعلين فقولن فعلن فأنبرد
هذا الفهم واجهل هذا الأعم فحينئذ أنساه الافتخار بباردته
الخوف على العرض الذي لا يصبونه إلا الكبر ولا يبيحه إلا اللثم
وقد قال صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين إساءة الشاعر من حقوق الولدين

ففاتة هذا الاستبصار وأدخل نفسه القار والنار
(وله من كتاب) أقول لفلان المعشوق الغندور
والعاشق المبحور الذي هو بوساؤسه مغرور أني أرسلت إليك
قصيدتين قابلت بهما المكروه بالمكروه وبعيد في الأدب ما ترجوه
وأنى نصحتك نصيحة الشفيق لعلك من الغي تفيق فإن رجعت
نحوت بالهرب والآفوح من اخلاصك من الأدب وجعل شعرك ضحكة
للجسم والعرب اعمل فيك دقيقة من صناعة الآداب ما جاء بها أحد
على محس الاحتباب وما سمعها سامع الآو حفظها ولا نظرها ناظر الآو
ولحظها فإن حفظت عرضك فيها والآفانها فاحذر سهرام
الكلام فأنى نصحتك والسلام *(وقال من كتاب)*
ولا زال يظهر الأيمان ويضمها بالآيمان ويكثر من الآيمان وهو من
خوآن الإخوان على الخوآن ومع كل ذلك يتجاهل عن النواضح *
ويتجاهر بالمجادح (فكذب ما تعاينه وصدق) إذا حلفت سباح بالطلاق *
وهو يظن أنه خدع بدينه وأكل محومنا الكاذب وصدق بيمينه
فلما قلص ظله ونأى به محله فلا وعينيك ما ابتهمت لرفعه
ولا انزعجت لعل أن مسامحة الميسر فضل والابتهاج لا نزعاج
أي أحد لا بعد من العقل وكوني أعلم أنه من الجائز أن يكون ليل
السلف خير من نهار الخلف لأنه غيب سوف يظهر وعيب عدم
الترحم على من أوشك أن يقبر (ومنه) وقد رحل المصيف ودخل
بنيله الخريف مشرفا بتولية الفاضل الراشد وملاحظة المتعاهد
نسأله تعا توفيقها للخير وأن لا يسير في الأرض سير الغير *
(ومنه) والزم من كل ما تقدم استغفار الفقير عن المقام الكبير
والامير المشير القرمشير والشكل النصير والوصف العطر
عين اعيان الأمراء وكوكب سماء رونق العظماء سعاد تلوافدم
حرسه الله تعا عن حلول الغوم ونغم بعذله على الخصوص والعموم

وَأرجو تنزيه اذني وأراحة الروح بتنعيم يدي بتمام العافية والصحة
الوافية لمزاجه اللطيف ونجاح علاج يده الشريف فانتشرف بنفوس
احرف الهناء بوصول الدواء وحصول الشفاء نسأل الله تعالى سدا
العافية الدائمة ولا زالت الافكار بحاسنه متنعمة هذا وكان
بضمير الداعي انه بتمام الدراس يكون ابناس الحواس بنظرها
للسيادة العلية واداء حقوق المحسوبة و(فاكلم بتمني المرء يدركه)
وقليل من مالوفه يملكه فلما ابتدأت بالدراس وربما لا ينفع من
المقدور أحتراس سرفوانورجي وللأن لم يحى فالفقير حمد الله
ومدحت حافظ بتمامي وشكرتها واياه حيث خلصها من داس
السوء وكادت تطلب الشوق لما تقاسي ممن يشوق فلم يتسرع
درس الحبوب وحرمت درس المكتوب ولكن امل في الله تعالى حصول
الوصول الى الرحاب غنم الجباب فأزفة النفس وانزه الحواس الخمس
بالنظر الى ذاتك التي هي عندي اشهى ما اشاهد وابهى ما لوف

القاهدين * (وله مؤلف سماه الدرج والدرك ترجم فيه كل مشهور
بما هو عنه مأثور وجعل الدرج للممدوحين والدرك للذمومين
وافتحه بقوله * حمدنا من رفع درج الافاضل في اعلى عليين
ونخفض درك الاراذل اسفل سافلين ومدح من كان على خلق عظيم
وذم كل هماز مشاء بنعيم وصلاة وسلاما على صاحب المقام
المجود واله واصحابه مصابيح الوجود وبعد الى آخر ما قال

مر وقد ريت منه جملة من درجته في ترجمة نزيل الرضوان حضرة اوحدا عثمان
السلطان بن السلطان مولانا المرحوم السلطان محمود خان عليه ستمائة الغفران
قال فيها * ومن ما أثره انه حين نسق هذا المؤلف المتزوج يذكره
المصنع شعاره من الشعر والنثر بنجوم عصره كان في زمن خرج فيه
من العدو اعصار سمحت نيران حروب ما اضطللاها فؤاد عصر من
الاعصار فأخرج الله عنهم موسى النضر خائفا يترقب حتى استظل

﴿بِحَمْدِ اللَّهِ﴾

(٤٤)

بحرمة الامان من علمه المنصور مذكرا به يترقب
لو لم يقدح حفلا يوم الوغى لغداه من نفسه وحدا في جفيل لجب
فوقع بهم بازبأسه فتخفشوا في نهار البواتر وكاد يشيب الليل
لنسيته لم انه كافر

لقد بث عبد الله جند انتقامه * على الليل حتى ما نذرت عقارب
ففي كل نجد في البلاد وغاثر * مواهب ليست منه وهي مواهب
كابلهم بارواحهم من بنادق شريكل حتى تكسرت النصال على النصال
يا شياهم من سهام النهار على سهام الليل فقدمت جند عدوه قدوم
العير على ابى الاسبال حيث ايقنوا انها صر في عز من ابى سبال
(والعير تقدم من حبان على الاسد) واسمعهم غناء البنادق من خاتمة الصفوف
فرفضت عيون جراحهم الدموع على خدود الشيوخ حتى غموا وغموا
حب الحياة مخافة الجحيم وسمعوا اعلام الموت بأذان الطعاب
اراعهم منك رعت واقف بهم * حتى تأمر ففهم رائد الاجل
فتفاسمت جثثهم الطير في فحش طرفة وترى تلالا منهم طائر في عنقه
واخت اهل الشر حتى انه * لتخافك النطف التي لم تخلق
فاروى الاماني بريق قلبه واظمان نفوسهم بريق لهدمه

امضى من الاجل الماضي وأشرع من * جاري القضاء واضوى من سنهم
فرعت اليه الارض من تلك الدواب فاحال مشرف مشرفه بين الاعمال
والهضاب فالتقوا باسلاهم منهزمين امام العسكر وظنوا انها
الصناد من الجند بيدهم ستر

ان الاسود اسود الغاب همتها * يوم الكثرة في المستلوي لا السلب
لم تشيبه من نوال الحروب الشواث ورداء شبيهة الدهر الحرم
وما طر له شارب ورجعت بيادق هذا الشاه الاعظم فرزات
بغنائهم وداسهم بالفرس فعاش الرخ في رماهم
خذوا الآن ما ياتيكم بعد هذه * ولا تذكروا ذا العام فهو مثال

ومن مآثره النظمية انشاؤه عقود النظام الذين تطاول بهم عنق الألام
 قوما إذا قيل النجاة فمألم * إلا الصوارم والعنا من مهرب
 يتراكمون على الأسننة في الوغى * كالصبيح فاض على نجوم الغيب
 فأغاث الله الذين منهم بغيوث هم في السيل غزلان وفي الحرب ليوث
 وقوما إذا قوا العدو فأنما * سلاح الذي لا قوا غبار السلاهب
 وكيف لا تكون له هذه المنقبة من أحسن الحسنات أولئك أدت عدله
 من المعجزات وقد شرع في فعل هذا الأمر الماضي من متلفه فلم يحصل
 جوهرة من تحصل عرضه الأعلى تلقه حتى جاء هذا الملك بالرأى الشديد
 ذي البطش الشديد الفعال لما يريد فأرسل ستهام وأمره فاصدا
 الغرض وأوضح برهان هذا الجيش برز من أعرض دام هو اللزوم
 قيصرا والفرس كسرى وللعرب نعمانا وعزيرا لمضرا ولا زالرو
 ملكه بزهور مآثره عاطر الروائح ولا بوحه أوصاف هذا البحر كالأمواج
 الآتي منها أكثر من الرايح * (هذا ما رأيت من هذه الدرجة)

• (ورأيت من هذا المؤلف جملة من دركة فيها من وصفه بقوله) •
 فلان ابن الحية القينة المغنية المدعوة بالعلم صناعة والمعترضة
 نفسها بصناعة بشغف مياط وما والاها من الفسطاط وهو
 شخص بوجهه دور وسامه تحرف بها صغيرا وتباهم بها كبيرا
 ذو حية كثائه وعيني خثائه وانف لا بالآشم ولون ادم طويل
 الاذنين صغير الرأس والقدمين له صوت رجم وطبع وخيم
 وسط القامة لاهزال ولا ضجامة كانت أمه بدمياط داعية
 انبساط تغني الناس في الأعراس وتجمع الطهر بالانجاس
 ما ذاك إلا كالعقاب فأمه • معلومة وله ابنة مجهوك
 إلى ان عر يدغولها واشتد وغولها اضطرت لأن تشد ببغل وتشد
 ببغل يكون حسن الظن ماله بها ضن يقرى الضيف ويتناقض
 للطييف فبنت بنت الفاعلة بخادم فرش وخاتم نقش وكان غريبا

(مجيد الاسعار)

(٤٤٤)

أفي المنفر قريبا ولكونه من رعاع الاتباع لم يبلغه السماع ما شاع وذاع
ودوى صدهاء بقاء البقاع خطبته على انه لم يفضد منها ولم يهن
قنها ولم تدرك النهى منها ما نهى او شمع أنها حتى آتتها ظنهما مرة
الطعم لم تذوق العسيلة حرة الحبر ما سمع عنها الف ليلة وليلة فوهيته
قهرها لتتخذ قهرها وهيات القصر وهيات البطر ليجمع نمل
حرفها وتطحن زينة من خوفها فدخلت أم خارجة على أبي قومص
واعذرت لزوجه فاعتذر بالقلوص فلما تصالح ابو عوف وابو طريف
وشغل الطرف بالظريف اعربت الثيب عن نفسها واعذرت مرة
ليراعى عن نفسها واتسع الخرق على الراقع ولم يصبغ قاني دنها ثوبه
الفاقم فكاد الفراش يحكي الفراش فيلقى النار ويقلى العار
اذ لم يطل ذهبها للحم وتنجى عن ذات النحن فكث غير بعيد
باسطا ذراعيه بالنوصيد واصبح قائدا لاما الانفصلا او تكفيني
سوسة الدال وأنا اجر بالاجر واعيد الفرج الى البحر فستبت البسو
ما اسر المنحوس فينته ولم تمض علة الطلاق بعد التلاق
الا بالانطلاق عن الرفاق في الآفاق خادما بعض الممالك بعد
معيشة الديك وراوه بالصعيد حتى واره الصعيد ثم مكث معلقة
حده تسنين وحمك بهذا اللعين وحسب العائب انشيب الحاضر للقائب
لك وجه كآخر الصك فيه * لمحات كثيرة من رجال
كطوط المشهود مشتهرة * فعلم ان كنت باين خلال
قلأ شيب وآسر آب على الاب بلا آب وجدها اعتاضت زوبعة عوص
سبح وتزوجت خادما ضريح يفهم عنها بالاشارة وتلقطها منه
الستارة ويعلمها الزيار وتركها الجاه يزور وينور
ويهنز ويصنور وعند الشفاح انشد مسئلة نسجاح
(الافوى الى الخدع * فقد هي لنا المضحك) (فان شئت بطيئتك وان شئت على الربيع)
فعاشر القاصر بين القفل والحافر واصبح فحيس امجد من عده بلقيس

لزوج أمه وعم نعمة تحرام ملام عليه أكمال الزاد ويحمله بالنقص
 زوجها أبو زياد فلازمه القلّ ابن القلّ وابتدع الضلّ ابن الضلّ
 واتبع طريقته السامانية وطرقته السعدية النخسبة التي
 تدعّ اليتيم بالسكين ولا تحضّ على طعام المشكين فأصبح صوب
 أقاله يذكر كرامات بهتان ثم لما قارب الاحتلام وراقب الغلام
 محالدة عمه وحسد موطن أمه أبحر المزارع الطينة وأستغل
 تمر التينة وتناوب تفسره إسنه وما حصل سواءه في الخنا ولا
 الحنة ثم حسب على بعض الكتاب ولم يتقدم له الكتاب وكان قد
 يداوى الدواة لمن يليق ويجود إذا بخل من فوقه بالريون
 ينفق من سعة وربوة مترعة وكان الكاتب من قوم متى رأى
 بعضهم الذكر ضلّ وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظلّ يليق الدواه
 ويرعى بالنواه اعلم من تيس بن حمان واعلم بالدي من الشيطان
 فكت له سطر رفاع ومجانحه ما عليه من مشعر الرفاع
 بعد أن أمسكه الطومار ووصله فيه للثك ثم أدرجه للشعار
 وقدمه للتعليق على طريقة العباد وجوده في الرقعة لتعليم الأولاد
 وجعل له يومية بالضرب بالجرير وقسم له السور لطرخ حافظته
 البليد وصارت في الجمع يجهد ويكدّ يكتب ويعدّ مدة طويلة
 نحو ثيف وستين ليلة حتى أصبح خطه كخطوات دجاج أورتل
 على ادراج هزات من الهزات والإفات غير ما لوفات حروف كحروف
 المنقوط والعاطل كلاهما باطل يا خسارة نفسها شاهدة
 بفتح نفسها كأنما كتبت برجليه فهي مملوءة عندنا معجزة عليه وأما
 في الحسب فما يحسد حسب لا يعرف غير ضرب الواحد في الواحد
 ويحتاج لضرب السبعة في التسعة إلى مساعد وظنّ المغرور أنه
 لم يبق عليه كسور فكانت نفسه عبد العين بالخير وضرب رب
 العين في بارعة الشعر فرشته بقفير واشتهر أنه من أبناء الهاليز

فلما ضاق مهيغ كسبه واتسع مع سبه رجل ليل ورقل بول فلو
 مبانع دُخان ذي بهتان يرغب في امثاله وينشد بساحاله هـ
 اشرف من الدخان اوله * ان كنت ترغب فيه يا حبي
 واحذر دخان العقب تشبه * فحسب الله على العقب
 اخبرني الفاضل الشيخ محمد شهاب الدين قال كنت اجلس سابقاً مع عبد الله
 بلحج بشار الخط واذ ذاك كان فلان يجوز فيما لا يجوز يعرض
 نفسه ولا يعارض من مسه فلما شاخ تفرزت الرخاخ ورأى
 الاصابه دعوى الكتابه فانسى من هذه الصوره واتصل الى
 المنصوره وصار يطاراً فاربح واصبح عطاراً لما برح واشهر
 حتى غشه فظل الحدي مع الثور داساً بينات نعشه وقيل
 اياك غش ذوى العطاره يافتي * منها اشريت ولانها النصيحه
 قد باعني بشيكا ردياً بوضعه * الله يقبضه ويقبض بشيخه
 ثم استعمل في بعض المعاصر وتماكن الكاتب الجاسر من التاجر
 الخاسر قائلاً (ومن بيع آجلاً منه يعاجله * يأن له الغبن في بيع وفي سلم)
 فضرب فيه فما اقل وحرر على غيره فما نبح وبارز مثله فما رجع وسعى
 في آخرين فاقضى وتقطع فما جرح واستنصح فما نصح حتى اشتغل
 سوءه واشتغل بالغش سوقه واذ لي رشاء الحاجه والرشوة
 سر الزجاجة فاثبت الجهور عليه ضرور خيانات وذنوب جناب
 فكدر عيشه طيشه ونثر ريشه بيشه فندم ندامة الكسبي
 ويات بين داع عليه ومدعى فبات بلبلة انقد بعد ان استأسد
 النقد فشالت نعامته وقامت قيامته وانفلت الى الغلا وال
 على الملا وهام ليلاً يطوى السباب ويبشر وهامة صبحاً طيب
 فأوقد وابعده نار المسافر ودقوا عطره منشم او يرجع اليهم مارد
 فلم يرد عنه أثر ولا جاء جهينته بخبر الى سنة خمسين وما شين
 والف ظهر بغير هذا الوصف بصورة فقه وشكل وجه هـ

وَقَائِلُهُ لَمَّا رَأَتْهُ مَكْبَرًا * عَامَتُهُ هَذَا فَعْتَهُ بِلَا مَشْكٍ
فَقُلْتُ لَهَا لِمَ يَدْرِ فَقَهَا وَأَمَّا * يَكْبُرُهَا كَيْمَا تَقِيَهُ مِنَ الصَّلَاةِ
وَاقْتِفَاهُ الْهُوَامُ مِنَ الْعَوَامِ اسْرَاءُ الْأَوْهَامِ وَالْجَمُّ مِنَ الْكُتُبِ
الْحَاقِيقِينَ بِالْغَلْبِ (هَذَا مَا سَمِعْتُ بِهِ مِنْ هَذِهِ الدَّرَكَةِ) وَقَدْ أَخْبَرَنِي رَحِمَهُ اللَّهُ
أَنَّ هَذَا الْمُؤَلَّفَ اشْتَعَارَهُ مِنْهُ حَضْرَةُ صَبْدِيقِهِ حَافِظُ مَصْنُطَفِي بَيْتِكَ
وَلَمْ يَرِدْهُ وَلَمْ يَعْتَزْ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْهُ هـ

(وَكُتِبَ صَوْرَةٌ عَرْضُ حَالٍ عَلَى لِسَانِ بَعْضِهِمْ)
اللَّهُمَّ يَا مَنْ يَضَعُ إِلَيْكَ الْعِلْمَ الطَّيِّبَ وَيَنْزِلُ مِنْ لَدُنْكَ غَيْثُ الْكَرَمِ
الصَّبِيَّ أَدِمْ خُلُقَ مَسَرَّاتِ الدَّوْلَةِ الْمُجَدِّدَةِ عَلَى الْأَيَّامِ سُبُوحًا وَأَمِنْ
عِبَادِكَ مِنْ عَدُوِّهَا وَفَضْلِهَا شَمْسًا وَظِلًّا ظِلِيلًا قَانَهَا الدَّوْلَةُ الَّتِي
أَصْبَحَتْ سَعَادَةَ السَّعَادَةِ وَالسِّيَادَةَ الَّتِي دُونَهَا كُلِّ سِيَادَةٍ حَيْثُ
اِكْتَسَبَتْ بِحُلَّةِ قِيَامِهَا الْعَدْلَ وَكِبَارِهَا الْحِلْمَ وَالْفَضْلَ وَطَرِيقِهَا الْإِقْبَالَ
وَتَفْصِيلِهَا أَصَابَةَ الرَّأْيِ فِي كُلِّ حَالٍ وَأَمْنُ سَوْجُوحِهَا نَظِيفَ الطَّرْفِ
وَمُكْتَسِبِهَا شَرِيفَ الْأَخْلَاقِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ ابْدَأَ اللَّهُ بِهَا لِلرَّعَايَا
الْعَدْلَ وَالرَّعَايَةَ وَإَيْدِهَا لَهَا حَتَّى يَسُوسَ بِفِكْرِهِ كُلِّ وَلايَةٍ *
هَذَا وَالْمَحْسُوبُ يَنْهَى إِلَى الْإِعْتَابِ الشَّرِيفِ وَالشَّيْءُ الْعَلِيَّةُ الْمُنِيفَةُ
أَنَّهُ مِنْ حَيْثُ سَرَّتِ الْمَسَامِعَ وَزَخَرَتْ بِسَمَاعِهَا الْجَوَامِعُ وَالْجَامِعُ
بِذِكْرِ طَوْلِ رِكَابِ النِّجَاحِ وَالْفَلَاحِ وَاذْكُرْ الْحُسَامَ لِبَرِّ الشَّامِ
بِالْإِفْتِتَاحِ وَابْتِهَاجِ دِمَشْقٍ وَمَا يَلِيهَا وَاسْتَبْشَارِهَا بِشَرِيفِ
رِكَابِ شَرِيفِ الْأَخْلَاقِ وَإِلَيْهَا انْتَشَرَتْ الصُّدُورُ وَتَبَشَّرَ مَا كَانَ
مُنْتَعِشًا مِنَ الْأُمُورِ حَيْثُ أَصْبَحَ الْخَيْفُ مَأْمُونًا وَالْمُنْعَرِضُ
لِلْمَسَالِكِينَ فِي ظِلِّ الْعَدْلِ مَسْجُونًا وَبِذَلِكَ سَهْلُ الطَّرِيقِ حَتَّى أَنَّهُ
سُئِلَ بِغَيْرِ رَفِيقٍ وَكَيْفَ لَا وَمَنْ تَوَلَّى الْوَلَايَةَ النُّصْرُ حُسَامُهُ
وَإِصْبَابَةُ الرَّأْيِ بِسَهَامِهِ وَالرَّأْسَةُ سِيرَتُهُ وَالشَّمْسُ بِصِيرَتِهِ
وَكُلُّ ذَلِكَ جَزْءٌ مِنْهُ وَمُتَحَقِّقٌ فِي الْإِفَادَةِ عَنْهُ وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ ارْغَبَتْ

(بحمد الشعار)

(٥٧)

الاستقار وتراسل التجار بالاسباب الى تلك الديار ومن الجملة
المحسوب المتجاسر بهذا المكتوب أرسل الى وكيله باللاذقية
جانب نيلة وبعض بضائع مصرية ليرسلها وكيله الى حلب الشهباء
ففي أثناء الطريق بين اللاذقية وحلب خرج عليهم بعض قطاع
الطريق الموسومين بغدر كل فريق وخيانة كل فريق فهربوا
هذه البضاعة مع اسباب كثيرة لبعض التجار وقد أعرض لنا
الوكيل هذه الاخبار فقد مناه هذا للاعتاب الكريمة لكي يحال
امرهم الى جناب والى جنة الدنيا دمشق الشام حرسها الله
الى يوم القيام بحمد سيدنا محمد المبدأ والختام *

(ومن انشائه قوله في صورة عرض حال)

اللهم بصداقة الصديق وبركة الغاروق وحسناذى النورين
وفضائل ابى الحسن والحسين وشهادة العباس وسيمته
المذكورة بين الناس متوسلاً لجناب الآصفى مشيراً للرحاب
الموصوف بكل صفى رافعاً الى سيادته ادام الله رونق دولته
ان مقدمه خادم الفقراء والاشراف المبتلى بآيام العذاب
والانصاف له حصتها التزام بجهة كذا وكذا ولما تفكر
في ان المال الى الله وكان من احسن ما يتمناه ان يرى ذرية مستبشرين
بشمولهم بأنعم الحضرة الآصفية ترجى من المراحم الحليمة الامر بايقاف
الحصتين المشروحتين على ذرية الداعي ليكون ذلك في الخير من
اعظم المساعي فان صدق الامر فقد اكرم العباس ابا بكر

(وكتب على لسان بعضهم في عرض حال)

نهي الى المراحم عممة المكارم ان مقدمه عبدكم المستظل بكم
خدام اعتاب ولي الانعام * له مدة اعوام في خدمة تشغيل
الخيام وتقديمها على طبق المرام بالشروط المربوطة والمعدلات
المضبوطة وفي العام الماضي طلب بعض من لهم جواره

وشأنهم اتخاذ المزايا بجان فمن يرضيهم كفوا عن شغله وتطاول
أيديهم والأدخولوا فيما لا يعينهم وتكفلوا بتشغيل ذلك المزداد
اشكالا على الغش والافساد وبالأوساط يمشي الحال أو يتعمل بعضهم
ونيقال ملتصقا بعرض قدره للاعتاب المكرم أن يقوم بتشغيل
المصلحة بنقص ثلاثة في المائة اشكالا على المحذورات التي قد رمتنا
عنها الاشارات ويجب على عبدكم من الصداقة ان يوضح فيها الخبر
ويبين وجه الضرر ولغيره عبدكم على شرفه بخدمة الاعتاب
وقديم شهرته لهذا الانتساب التزمت بالتعهد بهذا التنزيل ولا
اجعل لامثالي على هذه الصنعة من سبيل خوفا من الحرمان من
تشرقي بخدمة سيد صدور الزمان فحصل لعبدكم مشقة هذا النقص
وكونه من عبيد الاحسان يرجو من المكارم الاصفية ادام الله
انعامها على البرية الامر بصرف النظر عن هذا النقص الذي لا يعتبر
واجراء العبد على عادته ليدور دعاؤه ودعاء عياله لولي نعمته
وعبدكم قابل على اي حال وشرف الخدمة اعظم من المال وهذا اوفو
من الخلل في التشغيل والعمل والمكارم الاصفية واسعة الكرم
لذوي الصداقة في الخدم * (ومن انشاءه بكتبه ايضا على لسان بعضهم) *
نعرض لاعتاب ولي نعم ومفيض الجود والكرم ادام الله المشرات
بوجوده ولا زالت راية الافراج خاققة بسعوده
انه قد تعين اجراء سنة الزواج في زمن دولة الفرج والابتهاج
بتزويج بنت احد العبيد المستغلين بخدمة الطالع السعيد
وقدمت مدة بعد عقد العقد ولهذا الآن لم يتيسر لنا اجراء
هذا القصد وكان المانع عدم خلاص باقي القدر المطلوب من عبدكم
كما هو في علمكم ومن حيث ان اجراء ذلك صبار من الزم الزوم
وجب الاستئذان من فادى الزمان وولي الاحسان باتمام
هذا المشروع في ظل انعام زمانه الباسم وايامه التي كلها مواسم *

(ومن انشائه رحمه الله قوله) اشرفت هذه المشرق على رياض
 تلك الطباع وقطفت ازها معانيها استماع البقاع فجاءت معنونة
 بعنوان الكمال قائمة مقام الداعي بدوام الابتهاال مشيرة ببيان
 التعظيم الى ذلك المقام الكريم ذي الدولة الراقية والهمة العالية
 البيك الافخم ميراللو الاعظم لازالت خزائن النعم بوجوده
 عامرة وهو خازن المحاسن في الدنيا كرضوان في الآخرة هـ
 وبعد فقد اشرفت الارض بنور ربها ورغبت طربا اعطا شرقها
 وغربها من حيث حلول الركاب قرين النجاح في السير والكعب
 المبارك قديم القدم في الاقدام على الخير وتشريفه الريف مراعيا
 وجه اللطيف فعم البلاد فضله وسأوى بين العباد عدله
 فما من بلدة حُرمت من تلك المنزلة لاشرقية ولا غربية سأوى برأفة
 بين عيال الله واجرى الحق على مقتضاها وصرف فلذ سرف ولا يحف
 فما سعدت بصهارف بعد بعود وأصبحت السن العباد وقلوب
 البلاد مرتبطة على مدحه وحمده اذ جنائيه واسطة عقد تلك
 الخير والسبب الاقوى في ربط تلك الحسنة هذا ومنذ هم الغيث
 على نواحي تلك انجوانب واطلع الليث على امر الشعاب والداعي
 باسط اكف الضراعه مشغول الخاطر كل ساعة بتوالي الادعية
 التي كالفرص على من في الارض وحررت هذه النميقة لينوب
 المجاز عن الحقيقة نيابة عن منمقتها الداعي بدوام السنين النالك
 والسعادة المساعد مهتبا بالعيد ذي الطالع السعيد عيد الله
 الاكبر ويومه الموقر فالبلاد في عيدين بهذا المقام واما مصر
 فعندها العيد يوم من الايام لازال العيد عيدا نحر العك وكل يوم
 بوجوده عيد هنا وهدم كالاصباحي فدا هـ

عز وكتب على كتب وقعت على طلبة العلم بالمدينة المنورة على صاحبها العفو والسلام هـ
 وقعت هذه الكتب المطبوعة على طلبة العلم بالمدينة المنورة هـ

راجي شفاعته ساكنها في الآخرة والتوفيق للخيرات الفاخرة *
 المحب لانتفاع الناس والى مصر وعزيرها حبل باشا الحاج عباس
 * (ومن انشائه قوله مخاطباً مديراً لشرقيه) *

نعرض لدولة سعادة افندم مديراً إقليم الشرقيه دامت عدالة
 سيادته العلية * ان من العلوه ان حاكم البلاد بمنزلة الرأس
 من الاجساد فان صلح صلح الجسد وان فسد الراس فسد ولما من الله على
 الشرقيه باحالتها لعدالة دولتم السنية وكنتم سيادتكم ممن يقدم خوف
 الله على كل المرغوبات المجبولين بالديانة على ازالة المنكرات *
 (ومنه) مشتم ذيل الهمة في نحو اثر الاعتلاوس شديد لباس في
 دفع مضرات الناس كما هو مرغوب دولة الخديو الاعظم ولي نعم
 مؤتمن بقوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان ولا يات ذى
 القرب وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون
 ملاحظين قوله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
 فلذلك صلح هذا الاقليم عما كان عليه من الحال الوخيم ما عدا سوق
 القنطرة منبع الغش وموضع الضلالات ولا يخفى انها سوق
 لما جاورها من البلاد وميعاد لمعاملات ارتفاق العباد فلذلك
 اصبحت اهلها في اعلى طبقات الغنى وارتفع درجات المنى لكن
 ليس من وجه حلال بل من شبهات غش وضلال وستكون
 كما قال تعالى ضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة ياتها زقاق غدا
 من كل مكان فكفرت بأنعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما
 كانوا يصنعون * وذلك من وجوه منها ان المكييل يشترونه
 بالكبير ويبيعونه بكل صغير * واما المكييل المير فلا يمشى علم
 حتى ان كل ملتزم الجملة مجبور منه لديهم وقد قال الله في كتابه المبين
 وتلك الطغفان الذين اذا كآلوا على الناس يشترقون واذا كآلوا
 اووزنهم يحسرون * ومنها انه لا يوجد منهم كبير ولا صغير

ولا عظيم ولا حفيظ ولا سيد ولا عبد ولا فاضل ولا وغد ولا ابنة
ولا امرأة الا وهو متلبس بكل صنف من المبيعات هذا السوق ولكون
سوقهم بين منازلهم يادرون يوم السوق الى اطراف الطرف فيقابلون
اصحاب المبيعات فيشترونها منهم بأنواع التدايس ويترجعون بها الى السوق
ويصدرونها بامور صدر فيها قوله صلى الله عليه وسلم من غشنا ليس منا
فما يتاجرون فيه المواشي على اختلاف انواعها والحبوب باصنافها
والدهونات وانواع المنشوجات والخضراوات ولهم مع الجزارين
والصاغة شركات ومعاملتهم في ذلك جميعه بامور لا يرصنها الله
ولا رسوله هم بها يتباهون وعليها عاكفون وترى كثيرا منهم يسارعون
في الاتم والعدوان واكلم السحت لبس ما كانوا يصنعون * ومنها
انهم اذا باعوا الابر ذلهم معيب واذا اشترى واغبنوا الغريب وخذعوا
القريب مبيعهم كله عيوب ومشتراهم منهوب وافعالهم كلها آثام
وذنوب * ومنها ان كل شيء مرغوب فيه لا يشتريه احد غيرهم فاذا
حضر انسا غريبة بهيمة يبيعها وكانت مرغوبة لا يغير احد ان يسو
ولا يزيد عما اعطوه من ثمنها ومن فعل هذا تناولته نعالهم واقر
رجالهم ولا يرى غير مسيء في صورة مساعد ولا غير الله شاهدا *
ومنها انهم اذا باعوا اتوابهم مع من يظن انه ليس منهم يبيعها
على الخيار او على اثنا عشر فتي قبض الثمن ظهر خلاف الشرط ولا
يمكن ترجيعها ولو انشال المشتري وانحط * واما الجساس فانه
من اغش الناس اذا اشترى والعشار جشها لهم جلدا واذا باعوا الجلد
جشها لهم عشارا فلو لامتك سيصلي نارا بزواير منه لهم حيث انه
بلديهم وكل يوم سوق تراهم متفرقين في الاسواق يسومون
سائر الانواع على هذا ذكر بالاتفاق وكل من اعياها دأثر على قدمه
مفرقا كثيرا من خدمه لا يبصر نادرة الاحواها ولا يغادر صغيره
ولا كبير الا اخصهاها وهناك امور مخبئات شرها يطول

ولا تسعها العقول ولا يخفيان هذا سر عام وبغى تام هذا وما
وردت عن الله ولا عن النبي صلى الله عليه وسلم آية ولا حديث في الروايات
بأن سواق تلك الجهات يكون بالقنيات فاذا وفق الله وصدر الأمر
بنقل هذا السواق الملوث بالفسوق كان ذلك للسعادة من البقاة

الصالحات وزيادة في رفع الدرجات * (وله من كتاب)

هذه نقشات اشواق ونصعادات اتواق وأنين سقيم مستودع
النسيم في صورة تحرير مشير ببيان الاحترام والتوقير الى العلم في
عرفانه المفرد في اتقانه البديع في معاني بيانه ذي المنطق الفصيح
والشكل الصحيح يحض ذاته ويعم صفاته

بجدة مثل النسيم لطافة * اهدي بهما شوقي لذاك القدر

او مثل نشر الرóz في حياه الحياة * او كالريح لا تنسى اهل العصر

ومنها (فن الصعید تيمت وعت على شوق لجامع فضلها في مصر)

(ومن الكتاب) وقد أضربني وصال الصبرام وتوالي القيام

وذاك وذاك وطول الامساك فكانت الابرار الكرام بالجملة

والسلام عسى أن افوز بالاياب وأتخلص من هذا العذاب ببركة

الدعاء المجاب ويكون لديكم فطري ولو على المكر من النبات المنصر

(وصكت شهادة لطيب برئ على يده من مرض كان أصابته)

هذا الشهادة شافي وارشاد من ذاء الشك معافي واذعان صادق

وبيان عن الحق ناطق صدر عن كاتب هذا الرقيم بما جرى في علوه

ومداوانته وهو سقيم وذلك أن المهذب الرئيس والطبيب النقيس

الذي بذل في التحصيل جميع الأوقات واشتغل بالطب والجراحة

قد عالج امراضنا المرة بعد المرة فنجح واصاب وشفا الله على يده

الكثرة بعد الكثرة ما نشكركم من الاوصاب وقاملنا اخلاقه

الطبية فوجدناه لا يخالف الرئيس في طب القانون وهو دين

امين على الارواح مأمون حسن السميت كثير الصمت متين النصيحة

ان وصف لاهل الجمعية او السبت يخاف ربه وينزل طيبه يجتهد
في معالجة الفقراء فوق اجتهاده للأمراء يداوى أحبابه مداوان
الاخ لاخيه ويبادر بما في وسعته من المعرفة لمستضرخيه يقنع
من الاكثرين بالقليل وبالف معالجة المقلان ليفوز بالجميل
هذا الذي رأيت في هذا الانسان وشاهدة من صفاته الزكيات

الحسن

* (وترجم حضرة صديقه محمد افندي الترمجان كتابا في علم البحر
من اللغة الفرنسية الى العربية فكتب بعد تكميله تصحيحا قوله)

الحمد لله انتم وصلى على نبيه وسلم اذ جرى لسنا القلم وتبسم تفرغ عن درر الحكم
من تصحيح ترجمة هذا الكتاب المفيد وكشف أسرار العجبة عن نجه السعيد
خدمته يصحح بها العبد مخدوما ويضحى في سلك النعم الخديوية
منظوما نعم الخديوي الداوري الأصفى المحمدي بالحمد المجد
في استجاري ما قصته الأحقاب عن قسبي ارفقيه وآسيا وأصبح
سهره ضيقا قاسيا من الفنون يانعة الافنان والعلوم التي
ما الانسان إلا بها انسان ومن ذلك هذا الكتاب الجليل القدر
الذي حاط به محيط البحر بما يلزم من الفنون البحرية وما يتبعها
من العلوم الرياضية كيمادى الهندسة مما يقضي من المثليات
المستوية والكرورية وكذا تطبيق الكرة على حركات الكواكب السماوية
والمسائل الفلكية لا شجر ارج الاوقات والعروض والاصوال
البحرية (بمنه) فجاء مؤلفا النفوس مألوف ومهتفا
مما انما ألف الوفا يغري المتبحرين في العلوم في البر ولا غناء
عنهم مساكين يهلون في البحر من حيث دقة معانيه ودقة هيانه
وكثرة لطائفه بطائفه ومعارفه لغارفه وخلق عن الفضول
والتعقيد واختصاره مع جمعه كل فضل مفيد كشف لا
ومؤلفه هو نادر الفلك رافع على السالك والسالك
من صير رأس الفلك ذنبا واتخذ سبيله في البحر عجبا *

مركز دائرة المحيط في علوم البحر والواحد الفرد في الحسا والبحر نجح
 سماء المعرفة بعلى السماء والماء من دارت على محور براءة الكرة المجسمة
 في جيوب الحكاء الرئيس الالمعي الذكي اللوذعي الرياضي البحري
 جناب القبودان قائم مقام باش خوجه بالمدارس البحرية بالدونمة
 المنصورة المصرية الفعقد تحفة لمن بعد فرنساوى العبان
 افرنكى الاشارة وكانت ترجمته الى العربية بالالفاظ البهي
 بجناب فصيح اللسان الفائق بنجاسته على الاقران حسان العربية
 وعرفى التركيبة المتكلم بالتليانية والمترجم بالفرنساوية طائر
 الكثير من المقارن ومستكمل اصناف الطوائف البارع في الحسا
 والبحر والرائع بمفهومه علوم البحر الهندسى الفلكى المترجم المفهم
 العالم بما هو محتر ولديك والمفخر بتفاهم الفنون مع نجل سعادة
 افنديناولى النعم سعيد بك باش معلم الهندسة والحساب
 بجناب المهاب حضرة محمد افندي الترجمان فجاء مترجماً ذابيان
 يزيد العقل نورا والمستفيد سرورا واعنى تصحيحه وتهذيبه
 وتنقيحه وينقده والامعان فى درر عقده وبطبعة فما خرج عن
 طبعه فطبع بمعونة الله بدار الطباعة العامر ببولاق مصر
 القاهر فى سنة ١٢٥٠ وارتخت ذلك بابيات هي بفضلها شاهد

قد تقدم
 بعضها
 في
 حوى
 العين
 ٥

(وكتب صورة اجازة لطبيب وهي)
 الحمد لله اسكنم الشافى من الامراض المخالف للجواهر والاعراض والصداء
 والسلام على طب القلوب والحبيب المحبوب نبي الرحمة الامر بالذواء
 والآتى بالحكمة اما بعد فان الشايب المجتهد ومحج
 الحكمة المستعد الذى شمر عن ساعد الجهد وساعد التوفيق في
 نبيل ذلك القصد بعد ان واصل ايامه بأمره وتماذى ما شاء الله
 على مشاهدات غوامض دروسه وأمره عن من امينته بمدة كافية
 من اعوام شبيبته مع المواظبة على المصاحبة لاساتذته الطب

والجراحات والمركبات والمفردات حتى صار طبيباً نقيباً ومشتقاً
 رئيساً وحركة أعماله خفيفة في الجراحة اللطيفة ومارس الاقربان
 على نقاديس المعلمين وقال من فن الجراحة نصيباً واداشته من الامر
 الباطنة كان مصيباً كل ذلك بمدونة الطب الدورية الكائنة
 خارج مضر المحجة واذ تحقق له الذي توفيق نظر فرأى ان هذا العلم
 المعول عليه وصاحبه المفقور كل حي اليه لا بد له من شاهد بطمان
 له القلب ويذعن المريض ان هذا هو الطب وتوفرت لديه دواعي
 الاسواق وقام به حسن الظن على ساق فالتبس من اساتيرته
 اجازة تصون عن غامض امر وتكشف سحر الشك عن وجه بدره
 فتكون له حجة لدى الحجج وسنداً بين اخوانه وشرفاً عند اخوانه
 وتستخلص له التفويض من كل مريض وثماً اتصل لديوان الطب
 امله وطلب من الجمع الطبي عمله فاحضر المستجيز بالمجلس الذي
 في مناقشة الصغير العزير وعند سؤال ذلك الانسان قال لهم
 عند الامتحان بكرم المراء او يمان فمارسوه فيما فيه استسوه
 حتى اطلعوا على ظاهرهم وخافيه لاسيما ورب البيت ادري بما فيه
 فلما سترهم ما اخذ عنهم اقروا على ما اقروا وادروا ان يدع
 ما فيه روه وشهدوا له بما اخذ عنهم وانه قد عد واحداً منهم
 ولما ان عرضت للديوان تلك القضية المرضية والتمه التي
 جرت لنفع البرية اجيز اجازة مطلقه بموجب الشهادة المحققة
 كما اجاز معلوم والاطباء الذين مارسوه ان يدعى الطب
 حرفه والجراحة الفه فداوى جميع الامراض وبشخص بما تقتضيه
 الاعراض ويستنتج الاقربان ويتكسب بالطب في الخافين
 ويمارس المفردات بتركيبها وتحليلها ويعطي الادوية مشروباً وماكولاً
 ويقف عند حد في الجراحة فيعمل فيها بقدر غايته من المعلوم
 فهو من الجميع مأجور في كل ما مثله يجوز واوصيته بتقوى الله ذلك

وَأَنْ يَسْأَلَ أَحْسَنَ الْمَسْأَلِ وَأَنْ يَرَاغِبَ وَصَايَا ابْقِطِ الْحَكِيمِ
وَأَنْ يَكُونَ لِلْمُضِيِّ كَالصَّادِقِ الْحَكِيمِ وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْجِي مَقَاصِدَهُ
وَيُعْرِفَهُ صَحِيحَ الْقَوْلِ وَفَاسِدَهُ أَنَّهُ هُوَ الْقَرِيبُ الْمَجِيبُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْ وَاللَّهِ

أَنِيبَ * (وَمِنْ الْعَازِزَةِ الَّتِي أَشْرَفَتْ فِي أَفْقِ الْأَدَابِ شَمْسُهَا) *
وَابْتَهَجَتْ بِهَا طَرْدُهَا وَمِنْ مَبَايِهَا * قَوْلُهُ هـ

أَيُّ شَيْءٍ يَطِيرُ بِلَا جَنَاحٍ يَمُوتُ فِي الْمَسَاءِ وَيَحْيَى فِي الصُّبْحِ يَرَى بَعِينَ
وَيَعِشَى بِلَا رَجُلَيْنِ لَهُ ذَنْبٌ ذَنْبٌ وَأَمْسٌ شَاةٌ وَقَلْبٌ غَرٌّ هُوَ أَنْتِ
الظُّبَيْدَةُ سَعِيدٌ مَوْجُودٌ تَقَرَّبَ بِوَحْدَانِيَّتِهِ النَّصَرَانِيُّ وَالْيَهُودُ *
تَقْتَدِرُ بِهِ الْأَبْرَارُ وَهُوَ مِنَ الْهَيْكَةِ أَهْلُ النَّارِ يَتَقَرَّبُونَ بِالْعَاءِ إِلَيْهِ
وَيَعُولُونَ فِي الْحَاجَاتِ عَلَيْهِ يَفْعَلُ الْحَسَنَاتِ وَلَا يَتَحَاشَى السَّيِّئَاتِ
يَدْنُو وَيَعْلُو وَيَعْرِى وَيَحْلُو مَوْجُودٌ بِكُلِّ مَكَانٍ مَعْدُومٌ فِي بَعْضٍ لَا زَمَانَ
بَعِيدٌ فِي النَّهَايَةِ قَرِيبٌ إِلَى الْغَايَةِ وَهُوَ ذَوْرِيَّاتُهُ لَا يَذُرُّ طَهَارَةً
مِنْ نَجَاسَتِهِ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ وَيَخْفِضُ وَيَرْفَعُ يَشْرِبُ بِلَا أَكْلِ وَلَا يَحْتَلِ
فَعْلُهُ وَمَا فِيهِ عَقْلٌ وَكَلَامٌ عَقْلٌ لَا تَنَالُهُ الْمُلُوكُ وَهُوَ لِبَاسُ الصُّبُوحِ
لَهُ اثْنَانِ مِنَ الْخَوَاسِ وَأَمْتَانِ فِي الذَّنْبِ وَالرَّاسِ هَجَوِيٌّ بِرَهْمِي
لَا يَنْكِرُهُ غَيْرُهُ بِأَحْسَنِ الصَّلَاةِ وَيَنْهَى عَنِ الصَّوْمِ وَهُوَ أَنْتِ
تَدُكُلُ يَوْمٌ وَلَا يَعْيشُ أَبْنَاهَا غَيْرُ نَهَارٍ وَمَشْمُومَةُ النَّجْشِ وَالْوَرْدِ مِنَ
الْأَزْهَارِ يَمِيلُ إِلَى الْعِلْمَانِ وَعَمَلُ النِّسْوَانِ يَهْوِي لَصَيْدِ وَرَمَى النِّسَاءِ
وَيَأْلَفُ النَّخْلَ وَالْحُلُوفَ وَالْعُنَّابَ يَغِيثٌ وَيَحْضَرُ وَيَضْهُو وَيَتَكَدَّرُ
لَا يَخْشَى الْأَسَدَ وَلَهُ الْقَلْبُ وَبَعْضُ الْجَسَدِ أَفْرَحِي اللَّسَانُ يَتَكَلَّمُ
بِلُغَةِ الْيُونَانِ تَنْسَبُ لَهُ الْقِسْطُ طَبِئَتُهُ وَمَدِينَةُ بَكْرَيْنِ الصُّبُوحِ
وَلَهُ بَارِزٌ وَكَرْمِيٌّ بِلَادُ الْإِنْكَارِ يَجْرِي بِلَانِهَا يَهُوِيٌّ وَلَا يَحْجِبُ كَهْمُ
الْبَحْرَانِ فَإِنْ أَجَبْتَ عَنْ مَجْهُولِهِ تَبَشَّرْنَا بِأَوَّلِهِ أَنَا نَرَاكَ مِنْ خَيْرِ
(وَقَالَ ابْنُ مَلْفُزَا) * نَزَلْنَا أَنْ نَعْقِدَ لَعْنًا وَنَرْصِدَ

كُنْزًا فِي لَفْظٍ مَنْطُوقَةٍ وَاحِدَةٍ وَمَفْهُومَةٍ اثْنَانِ وَثَلَاثَةٍ فِي مَكَانٍ

اجتمعوا بأحد الأربعة أركان ذو خمس من النسل وقسمه ذوات
من الأهل وهو معروف ومبني ذكره ابن هشام وغيره في المغني
منه مذكر ومؤنت لا يرث ولا يورث ومنه مورث يرث وارث
ومثل حظ الانثيين للذكر الثالث يذكر بعلامة التأنيث ويؤ
بجعل المثنى مفردا في جمع التثنية اجتهد فيه أهل الفقه والفلسفة
فما يوافق عترته الزناقي وطمطم وابو معشر عليه تعلم واثبت
له بطلهم من السعود والنخوس حيث أنه في النجوم وفي الراسم
المكتمل وأنه في السماء تلالا يسبح رب العرش تعالى تحمد النصا
واليهود وهو عند الاسلام معتقد معهود تختص به أهل الصلاح
وتشاركهم فيه أهل الطلاح ومنه حلال وحرام يكفر منكر أنه مباح
وأنه في الأرض وفي السماء ولا يوجد إلا في كرة الهواء وهو من
التراب وينسب إلى النار والماء يصناف للنور ويشير لبعض الدور
فتباشره الملائكة والشياطين ولم تنفق عليه كلمة المؤمنين
والكافرين على أنه مشترك لكل الملل وعلى موجب يكون العمل
فمشترك فيه الأتس والجن والملك والملك والملك
والملك والزمان والمكان والسلاطان والسيطان والكبير
والصغير والغنى والفقر وفيه النجم والشجر والنبات والثمر
والجماد والحيوان وهو اسم نبي وأنشا أو ذلك لما فيه من التحريف
وما يعتريه من التضعيف ليصاحب الأتس والنفس وينفرد
بالحديث والخسيس أثبت أرشميس أنه من الدوائر التي عدد
محيطها حافظ نفسه وسهمه له نسبة لقطره على محذب قوسه
وأفلاطون يرى أنه في نقطة من قطر دائرة وفيثاغورس يرى
على أنه مثلث مختلف الاختلاف في المناظر لكن اشتد شكوا عليه
أنه مريب وتره لا يساوي مجموع ضلعه وقال المعلمانية
مجرد عن الحيوان وزعم مفرطس أنه صورة لا تقبل حلولا *

وانه داخل الموسيقى ونصف اوله خارج من الارتماطيقى وان
 كان اوله في الارتماطيقى اول وهو معك اينما كنت لا يتحول
 وفيه مبادئ سود ونصورات في صور ترى ذاته في السماء لا
 تستقر الا على الهواء فان صحفت الهوائيه انقلب طبعه الى المائيه
 فياله من اسم صار حرفا بيت لاميه امر القيس وهو شاهد في
 النحول على بناء ليس اصله مفرد العين مشى معنيين مثلث الاضلاع
 مربع مخمس في الحوائش والطباع وهو بنى متفق عليه وثلاث
 بنى مختلف فيه وفقه المسدس خالى الوسط مستبع المعنى هو
 واجزاؤه على نمط وانه في الحيوان وفضل كل حيوان كما انه جماد
 لا يظهر لكل انسان وفيه انسان مفرد مشى لكل منهما معنى
 وكما له من معنى بين السماء والارض جوهر عرض لكل عرض
 وهو مكان ودال على زمان منه اسم وفعل وحرف وهو ثلاث
 حرف كما انه ظرف صورته الاولى صورة رجل منكوس الرأس مرفوع
 الذنب ممتدق بعقد من الذهب وذلك الرجل اعور العين المصحفه
 اثبت له الخليل نصف ما للعين في المكانفه يتلوم حيوان بعد
 من الاموات على انه من الانواع التي هي سبب الحيا الثانية صورة
 بنت يقبلها ذو مشبق نبت عليه الفصلا فها سبق يهددها
 ببعض السلاح وراودها بقرعة تحلب في المساء والصباح ويقول
 اقول لذنات حسن قد توارت * وعن عيني هجبت المحاسن
 اربى وجهك الوضاح قالت * الم تومن فقلت بلى ولكن
 الثالثة صورة بقرة تاكل في جبان ورجل يتقى بسلاحه من الجبان
 الرابعة صورة ناقة زمامها بيد رجل كثير الجماع يعقودها الناحية كان
 بها بنى تركه الاتباع الخامسة صورة رجل شجاع ثبت النزاع مثلث
 العين وكوكبها بطعن الحجرة ذات الفرقدين فياله من شجاع
 فارق السيف كفه وكفه هو ثلاثة ارباعه ان تصحف صحفه *

تصنيف مصنف ربعة وهو اوحية وطبعة السادسة صورة رجل
 كثير الشحم وافرا للحم يعبد الله على حرف وهو تلك حرف واوّل حرف
 وآخر طرف وقف بجانبه صاحبه وقال يعاتبه
 اباه نضلي الحياة الهجير * وما كلالنا آيايد وايدي
 فوادد سناكلنا الدود باعهم * ولوعشت عمر دويد بن زيد
 السابعة صورة بهمتين تتحاذيان عقدا من العين احداهن
 اوّل الناحية والثانية آخر المضغة الثانية الثامنة صورة رجل
 مسك زمام ناقين تشيران الى بقرتين ومجموع الصور في اوّل
 سورة التاسعة صورة تظهر في بحر من ملتقاها برنخان بين
 القسمين فان خرجت تلك الصورة بالحرف الذي يلحق الفعل بالظرف
 رأيت مظهر الاشرار وكاشف الاشطار من بعد ان زاد بمفرق
 العباد بالعدد الثار الزائد في خواص الغباري اذ ليس ذلك
 الغرض بل هو اللفظ الذي بجوهر العرض وان اردت ان اوضح
 واضحه لديك وما اردت ان اشق عليك حيث لم ترض من التلميح
 بالتلميح ولا من التلويح الا بالتصريح فهو شخص في بلد غاب ثلثا
 اهلها وصاحب مدينة كالتى من قبلها يشير لبيت قاله المصير
 وبرهن عليه اقليدس في المقالة الاولى من الشكل النظري فياله
 بيتا مشيدا على البحر لا يوهنه تقادم الدهر يحوى عمر اوتينا ونساء
 ودوابا وملائكة وجنّا وطعاما وشرابا ترى الخمس في اوّل بابيه وآخر
 رحابه وهو موضوع على ستة جبال له بابان من الجنوب والشمال
 على انه مسدس الشكل وهو منى احدها للعقل وثانيها للنقل
 وثالثها العقل ورابعها عرى عن العقل والنقل فان لم يفتح عليك
 من تلك الرموز واغلقت دونك ابواب الكنوز فقد اغض عنك واضح
 وخفي عن بصرك اى لاخ *

وله تواريج مفردة كثيرة متعدده رأيت منها ما قاله ليكتب

عن

هو نظم في
باباظة بذكر
بجلى الامام
الآن

على ختام صديقه الاوحد حضرة السيد حسن اباظة الامجد مؤرخاً
مولد بمابهر الفطن في قوله تاريخه كولد السيد اباظة حسن
وهو بيت موزون فائنان نذكر في حرف النون ^{١١٨ ٩٠٩ ١٠٥} _{١٢٤٤}
وقوله (ختان احمد بجادى الاولى) وقوله (الدرويش مات حماره)
وقوله (تاهيل عثمان بالعام) وقوله (زواج رضوان في الهنا)
وقوله (شرق خليل) وقوله (قدمات القرملاوي احمد في السنة) وقوله
(له الختان سلامه) وقوله (صار البخاري بالجلد) وقوله (عذار احمد مصطفى)
وقوله (قدمان خادى احمد) وقوله (قداني في الخزي) وقوله (قدفق حمار خليل)
وقوله (عبد الخالق تزوج) وقوله (تاهل مصطفى شريف) وقوله
(ابن جدي في رمضان) وقوله (وقد سمع بوقاة بعضهم) (هلك رضى)
وقوله (ظهور ابنك في ربيع الثاني) وقوله ^{١٢٥٦} _{١٢٥٧} وقد سئل ذلك
(قضى يهودا بالمرسم) وقوله (خري لحية) وقوله (جدد احمد منظم)
وقوله في بعضهم (ذهب بلعنة) وقوله (قدمات رقيه) وقوله (خن محمد حسن)
وقوله (قدما محم في سوال) وقوله (تاهيل خير) وقوله لبعضهم (تاهلت شعيا)
وقوله (قدنا هل عثمانكم) وقوله (شور التاهيل يرفي) وقوله لبعضهم
(زوجت في ادى الحج) وقوله (فرح تاهيل مصطفى في القعد) وقوله (خن محمود علي)
وقوله (هل بجادى في رمضان) وقوله (فرح تاهيل مصطفى في رجب) *
وقوله (مولد محمد رمضان) وقوله لبعضهم (تمام انشاء بيتك) *
وقوله وقد سئل عن دراهم اعدائها لمن جارية اشترها اسمها زهده
(حتى زهرة الحيا الدنيا) وقوله (تاهيل في المسرات) وقوله (رضوا جاء رجب)
وقوله (خطك مشرق) وتوارى عنه التي من هذا القبيل لا تحصى
ولا يمكن ان تستقصى وانما اقول بالاجمال انه رحمه الله كان غالباً
اذا سمع بحادثة ازخها في الحال *

(ومن انشاء ما : به الى السعادة سامى باشا)
لحضرة دولة سامى الفضل نامى درجة الاصل والفضل عذب الطرف

حائز المعارف من كل طرف من سماعي مجد كود سحر راق وخبر الله بفضله ياق
 راجح العقل والنقل بديع المنطق والشكل النتيجة الكبرى من مقدمات
 الدهر وتاليته وبغير القياس في استحقاق رايته ذي اللسن الذي بعجز
 ابن الأعرابي وهو في الفارسية عر في وفي التركية الفارابي صاحب
 العلم والعلم المتحلي بفضيلتي السيف والقلم لازال سامياً في كل فن
 على مدى الزمن * أنه استعادته وأطنا بسيادته أن داعيه
 الشاكر لإياديه وهو علي بن السيد حسن الدرويش ابن إبراهيم الانكوشي
 الذي هو في المولد والمنشأ مصري * قدم ابوه الى مصر سنة سبع وثمانين
 والفت من هجرة صلى الله عليه وسلم * وبني بنت الشيخ عبد الرحمن التميمي
 في سنة تسع ورنق به منها عام احد عشر في غرة المحرم ونشأ بمنزل ابيه
 بقنطرة الأمير حسان بمصر المحمية خارج القاهرة المعزية ولم يزل
 متوطناً بمصر الى هذا العصر وشتت عمره في جمع شمل المعارف
 واقتناص شاردات اللطائف من وقت الشبابه حتى كابد مشيئة
 اذ طالما اشتغلت بالفقهاء على حضرة شيخنا الشيخ المهدى والشيخ البساطي
 والشيخ الغزي * واخذت النحو والصرف والمعاني والبيان والبدع
 والمنطق عن الشيخ العجاوي والشيخ مصطفى الحلبي والشيخ مطي الاهواوي
 والشيخ المصفاوي وشتتنا الشيخ القويستي والشيخ محمد فتح الله الصاوي
 وبغضتهم حتى يرنق ولا يقول الا الحق * وعلت العروض وعملت
 المعجز في القريض وأجدت البديع وأتيت منه بالنفيس وكتبت النعلين
 على ابي القاسم والثالث على الانيس واخذت عن حسن افندي الدرويش
 على النحس والهندسة وشهدت بذلك كبار المدرسه واجتهدت نفسي
 كثيراً في فنون يطول شرحها وكان في الغالب بإفادة الشيخ محمد فتح الله
 الصاوي فتحها وقد ذكرت ما ذكرت بمقتضى الحال ليغرض على جنابكم
 الذي هو كعبة الآمال والمؤمن غركم والآف الله بكل شيء عليم *
 (ومنه) الا أني صرفت اوقاتي في الصرف فما نفعني منه حرف *

وَأَصْبَحْتُ فِيهِ مَعْتَلًّا الْعَيْنُ مَلْفُوفًا بِالنَّمَالِ مَا لِي مِثَالُ لَمْ أَدْخُلْ بَابَ
نَصْرٍ بَلْ كَسِرَ قَلْبِي فَأَنْكَسَرَ وَلِحَقَّتْني الْعِلَلُ فَمَا لِي مُضَارَعُهُ وَعَقَّتْني الْإِيَّامُ
حَتَّى أَخْرَفَ الْمَطَاوِعُ (الْيَاخِرُ مَا قَالَهُ مَا لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ) —

وَفِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ تَرْجُمَتِهِ مَا يَعْنِي طَالِبَ مَعْرِفَتِهِ عَنِ الْإِطْلَاقِ بِنِعْمَتِهِ
إِلَّا أَنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى بَعْضِ تَذْيِيلٍ وَتَكْمِيلٍ قَلِيلٍ لِتَعْرِيفِ قَدْرِ الْجَلِيلِ
بِذِكْرِ بَعْضِ صِفَاتِهِ وَمِنْ حَيَاتِهِ وَتَارِيخِ وَفَاتِهِ فَأَقُولُ —
كَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَجِيبَ الْحَاضِرِ غَرِيبَ النَادِرِ سَرِيعَ الْجَوَابِ
يَأْتِي بِالْعَجَبِ الْعَجَابِ فَرِيدًا فِي فُنُونِ الْأَدَابِ وَحِيدًا فِي النُّظُمِ وَالْإِنْشَاءِ
رَدًّا فِي الْبَعِيدِ إِنْ شَاءَ لَا يَمِثْلُهُ أَحَدٌ بِحَالٍ فِي الْبِدْهَةِ وَالْأَرْجَالِ
مَحْبُوبًا لِلنَّفُوسِ الشَّرِيفَةِ مَعْشُوقًا لِلطَّبَاعِ اللَّطِيفَةِ مَقْدَمًا فِي جَهَنَّمَ
عَضْرَةً مُحْتَرَمًا بَيْنَ أَسَاتِذَةِ مَضَرِهِ وَكَاتِبَهُ كَثِيرٍ مِنَ الْأَفَاضِلِ
بَرَفِيقٍ التَّحْرِيرِ فِي الرِّسَائِلِ وَامْتَدَحَهُ الْبُلْغَاءُ وَالْفَضْلَاءُ الْأَلْبَاءُ
مِثْلَ حَضْرَةِ أَحْمَدَافَهْدِي الْأَزْبِكَاويِّ وَحَضْرَةِ الْأَسَازِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْفَتَّاحِ
الْحَرِيرِيِّ وَحَضْرَةِ الْفَاضِلِ الشَّيْخِ مُصْطَفَى الْبَذَرِيِّ وَحَضْرَةِ الْمَرْحُومِ
الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْمَسِيرِيِّ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَبْنَاءِ الزَّمَنِ وَأَهْلِ الْوَطَنِ بِكَثِيرٍ
مِنْ الْقَصَائِدِ الْمَطْوُولَةِ الَّتِي هِيَ عَقُودُ مَفْصَلِهِ وَبِمَا هُوَ عَنْهُمْ مَشْهُورٌ
وَلَدِيهِمْ مَشْهُورٌ وَحَدِيثُهُ بَيْنَهُمْ مَا تُؤَدُّ مِنْ مَنْظُومٍ وَمَنْشُورٍ *
وَجَمِيعُهُ مَدُونٌ عِنْدَ مَنْشُئِهِ وَلِنَذْكُرْ طَرَفًا مِمَّا سَمِعْتُ بِهِ الْفِكْرَ فِيهِ *
فَمِنْ ذَلِكَ مَا كُنْتُ بِهِ إِلَيْهِ وَتَطَفَّلْتُ بِهِ عَلَيْهِ عَلَى وَرْدِ إِيَّاسِهَا إِلَى
ضَمَنِ كِتَابِ تَقْدِيمِ بَعْضِهِ فِي هَذَا الْبَابِ وَهُوَ قَوْلِي مَهْنَتًا لَهُ
بِالْعِيدِ عِنْدَ قُدُومِهِ مِنَ الصَّعِيدِ ١٢٦٧ هـ

وَالْعُطْرُ سَارِبُهُ الصَّبَا فِي الْقَطْرِ
وَالزَّهْرُ ضَاءُ عَلَى النُّجُومِ الزُّهْرِ
نُورُ الْأَقَاخِ حَدِيثُ نُورِ الْفَجْرِ
وَلَنَا تَجَلَّتْ فِي الشِّيَابِ الْخَضِرُ

الرُّؤْيَى كُلُّهَا التَّدَايُ بِالْقَطْرِ
وَالنَّهْدُ قَدَمُ الْمَحْدَةِ حُسْنِهِ
وَحِكْمِي سَنَا الشَّقِيقِ الشَّقِيقِ وَقَدْ تَلَا
وَتَحَلَّتْ الْأَعْصَابُ بِيضَ خَوَاتِمِ

فأستق الندي في الندي ما ضنت من
يا صباح وانته ما الوقتك وأجل لي
فلقد سما أفق المسرة نجمها
وزها وقد سحبت رعود صدوره
وطفي هجير الهجر لما جاد لي
وحلا على الغيد الصباح جبينه
غنى بلا ضرب ولحن شجوة
مالت له الافئدة في حان الربا
وحلا مكر ربحه فساكنه
سهل العبارة من براعة لفظه
منشئ معاني حسنها منسي الوري
فاض بفضل في المعية شاهد
لو كان جوهر لفظه في سالف
أو أشرف لابي نجم نجمة
أو للبديع بدت بدائعها
روح البنان وعين اعنا الوري
من نثر الدر النصيد ونظمه
من طوق الاعناق بالمدح التي
ومنها

صرف العصور ودع صروف العصر
خمر التهاخي في كؤوس البشدر
بعد الحاق وصاء بدر الخذر
سحب البعاد وزال غيم الهجر
بعد العذاب برشف عذب الثغر
قمر أهمل بالصباح القمري
سحر فأعرب عن ضروب السحر
لما تقان في رحاب الوكر
بشرى إياب رئيس فن الشعر
كفلت لذات الملك شرح الصدر
بيد بعه من قدموا في الذكر
بالألمعية عند فضل الامر
لم تلج الحسناء بذكرى صخر
من نظمه ما قال شعري شعري
اشجى ابا بكر بمعنى بكر
في الفضل بل انسان عين الدهر
عقد فريد فوق جيد الفخر
ما قوبلت يوما بغير الشكر

اني وإن قصرت عليه مدائح
أني بوفي مدحة حصري وقد

ومنها وفيه سطراد بذكر حادثة كان بسطها في الخط المذکور

سألت نعمة حاسديه مزارا
وغدا البطين بطين رأي واحلا
حملوا قديما من عقارب نصحه

لبيت سعدا ذا ابحا للغم
والفرع بهجو أضله في الجهر
وضعوا لما وضعوا بحل الوزر

وغدا كاشكيل على هام الغلي
فالنضر يغد سيفه بقلوبهم
قوم لهم بالهجو مدح إن آتى
لا يشعرون ويدعون قصائدًا
وإذا انتك مذمة من ناقص
ومنها

هو جاهل اخذ الصلاح تسترا
بل مثله يأتي بكل محرم
ايظن فخرًا في اتخاذ مهينهم
ومنها

فانظر أبا جهل وجهلاً ابنه
الشيخ طاغوت ابوالحببت الذي
صافق بمار حبت عليه الأرض لا
ومنها

بعد العراقي يهيم في الآفاق من
ترك الشام لخوف عيسى ما ذرى
ومنها

يا فاقداً التميز ما حال الذي
وتنازعته عوامل التكبر والش
ابتدا هو لمفعول سد مسدده
ما إن تعدى وابتدا إلا آتى
ما فيه معذرة ولا عدل ولا
نادى على ناكيد نعتهم القضا
ومنها

وغدا بنفى الجنس يقنع بغدما
قد كان حشم مدّه للجزر

ومستها

مكشور نعت لم يزل في القهر
بسكون جاش منه من الكسر
فأشرح بغيبتهم ضمير الصدر
فأتى على قدر طهر القدر
يطوى أعاديه لبوم النشر
طراد طويل

نسبوا الجنيح العلم وهو مجتمعهم
رفعوا الأنوف بنصيرهم فأذاهم
وقفوا الحضور على شنيع فعالهم
ودجا عليهم علم ليلة قدرهم
لا زال مجدي فجدد بين الورى
ومنها بعداً مست

فلماء بل يا بحر كثر الدر
يشي عليك وجاء رقد الأجر
أوج العلى متقللاً بالنصر
وأتى لنا بك باسم عن بشر
يعلى الذرويش عيد الفطر
١١٤ ٥٥١ ٨٤ ٢٢٠

يا بركة الشعراء بل يا حلية الك
قد راح شهر الصوم عنا وانشى
فالبس ثياب العز وأرق إلى الحي
وتهن بالعيد الذي بك قد سما
فلمجدك النجاري رخ قد وفي
٩٦ ١٠٤

ولم فيه غير هذا مما اقتضاه مدحه ويطول شرحه وبالجمله
فقد كان ممدوح الصفات لطيف المفاهات على الله بهي
الحكم حسن السير طيب السير عالمًا فاضلاً وقوراً كاملاً
وقضى أيام عمر معظمًا بمجلا وكانت اقامته بمصر الى سنة
ثلاث وخمسين ثم توجه الى الشرقية واقام مستغلاً بالزراعة
الى سنة خمس وستين ثم عاد الى مصر واقام بها وتوفي في السابع
والعشرين من ذي القعدة سنة سبعين وله من العمر نحو الستين
ورثاه كثير من اهل العصر فمن ذلك قول من قصيد

الى كرام أروم الصبر عز التجلد * ورب الرذي طول المدى يتجدد
وحتى متى الأوهام في ظلم الخ * تسر وما غير المنية مورد
وهك يا من الظلم ان صفو مشار * وعمر خطوب الدهر بالموت مزبد
وكيف أرحى صروف خطب بصرفه * لكل نفيس النفس في القبض ينقد

ومنهم

مُصَابٌ بِهِ أَضْحَى عَلَى مَنْعَمًا * وَقَلْبِي بِنَارٍ فِي الْمَشَا تَتَوَقَّدُ
بِهِ شَدَّ بَابُ الْحَمْدِ وَهُوَ مَجْدَد * كَأَهْدَى زُكْنُ الرُّشْدِ وَهُوَ مَشِيدُ

ومنهم

مَضَى وَهُوَ لِلْعُلَيَّا خَذَنٌ مُنَادِم * وَالَّذِينَ وَالِدُنِيَا دَلِيلٌ وَمُرْتَمِدُ
فَرَضُوا أَنْ رَضُوا أَنْ يَقُولَ هُوَ رَحْمًا * عَلَى بَغْدٍ وَمِنْ الْبِقَاءِ مُخَلَّدُ
(وقولي من أبيات)

قَدْ أَثَرَتْ رُوحَهُ الْفَرْحُ وَسَمَّ شَرَّ * لَهَا فَسَّرَتْ بِمَا رُبَّو عَلَى الْإِمْلَ
وَالْأَجْرُ قَالَ لِي ضَوَانٌ يَبْشُرُهُ * أَرَّخَ لِدَارِ الْبِقَاءِ الدَّرُوشِ قَرَّ عَلَى
(وقولي من أبيات مؤرخا بيتين منها ٢٨ تاريخا)

قَدْ قُلْتُ لِمَا حَلَّ دَارَ نَعِيمٍ * أَسْمَى عَلَى فَاضِلٍ فِي الْعَصْرِ
أَرَّخَ ثَمَانِيَّةً وَعَشْرِينَ أَرْذَهَتْ * فِي عَاطِلِ الْبَيْتَيْنِ حَالِي الشَّعْرِ
سَمَّيْتُ أَدْمَى دُرُوشٍ جَاءَ مَبْشُرًا * لِلْقَبْرِ جِئْتُ لَدَيْهِ عَلَى الْقَدْرِ
نَسْرُ الثَّوَابِ فَصَاحَ دَرْكُ نَجَاحِهِ * لِلْمُخَلَّدِ رَاحَ عَلَى جِرَى بِالْأَجْرِ
(وقولي من أبيات)

قَبْرُ غَدَارٍ وَضَاءٌ بِمَقْدَمِ مَا جَدَّ * كَانَ الزَّهَانُ يُرَاهُ مِنْ حَسَنَاتِهِ
بَشْرَاهُ وَافِي الْإِجْرُ فِي تَارِيخِهِ * لَعَلِّي الدَّرُوشِ عَنْ جَنَاتِهِ
بِحَسَنَاتِهِ

وَلَوْ لَا خَوْفُ الْمَلِكِ مِنَ التَّطَوُّلِ لَا بَيَّتُ بِجَمِيعِ مَا قِيلَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ
وَبِمَا سَمِعَ مِنْ تَقْرِيطِ فَضَائِلِهِ وَصِنَاعَاتِهِ وَرِسَائِلِهِ وَسَمِّيَ مَقَامَةً
وَعَلَى بَرَاعَاتِهِ وَمَا وَصَفَ بِهِ دَقِيقُ فُحْخَرِهِ وَرَفِيقُ نَظْمِهِ وَنَثَرِهِ
وَمَدَحَ بِهِ قَدْرَهُ الْكَرِيمِ أَنْزَلَهُ اللَّهُ دَارَ النِّعَمِ فَإِنَّهُ كَانَ فِي فَنُونِ الْأَدَبِ
غَايَةً وَفِي صِنَاعَةِ التَّارِيخِ نَهَائَةً وَفِيمَا أوردته من بدائع كفايه
وَقَدْ سَمِعْتُ لَهُ بِمَنْظُومٍ وَمَنْشُورٍ غَيْرِ الْمَذْكُورِ * مِثْلَ مَا كَتَبَ بِهِ
إِلَى الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَبْرِتِيِّ وَالشَّيْخِ أَحْمَدَ الْمَسِيرِيِّ وَالشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الضُّفَيْرِيِّ

ومثل ما قرظ به طبع القانون والمشوى وغير ذلك مما لم اقف على شيء
منه الآن ولم اعثر له على بيان وسأنتبع ما شهر عنه بالتعقيب واجمع
ما تحققه له على هذا الترتيب مع التذييل بما يعلم من تكميل ما تقدم
وتتبع درة المنظم وتوضيح ما يعرف من اسباب المقال ويستكشف
من بيان الاسماء ووقائع الاحوال واثبت ما ينتهى بنا الاستقصاء
اليه واورد ما يصير لخصول عليه ملحقا كل فرع بأصله منها على محله
ليكون اشبه بشرح صغير يشرح الصغير ويشنف السمع بما يتحقق
هذا الجمع وما يبدى من محامد كل مندوح ويؤيد من مقاصد القول
المشروح حتى يتهيج به الخاطر ويبتلع نوره لكل ناظر فترسم بين يديه
القرايح وتنتظم بحسن شلوكة المدايح ويصير عند الاطلاع وعمدة للودع
وجائسا لكل فاضل وانيسا لكل عارف كامل وارجوا الله ان يهونه
ويحفظ ما كونه عن كل متشاعر يدعى ويزعم انه الاشمع وهو غمري لا يعي
غنى جهول يظن الفضل بالفضول ويتوهم باهماله غفلة العقول
وحسود ان قال قلت علما * ان فضل الخطاب فضل الشتاء
لفظه بارد ترى فيه يبسا * فهو موت العقول في الاحياء
وان يعيده بانوار بلاغاته واشرار صناعاته وصياغاته من كل شيطان
رجيم وخابط عشواء في ليل كيم ينجيه خدشه بما سؤله له نفسه
من زعم كاذب وهم عاطب بطمعه في عبارات طلاعه ومجانته
روائع بدائعه ومماثلة درره ومفاضلة غدره
فيقدو قوله للعصر عاركا * ويكسو الشعر من خزي شعاع
فاني وجميل ابياته وجليل مقاماته اضن به على كل جاد خامد الذهن
والفؤاد ينساقى بوضيع قدره الى المحل الارفع ولو كشف الخطاء
لعد من ذوات الاربع كالبقرة اذا فضلت مجادته للناس لم يكن له
غير الحشر مع الانعام ويدخل مع آخرا ب الشعاء في القصص وهو خارج
من زمر الانعام تراه مثل تمثال او شبح فان فاه بنظرة خلقت انه نبح

لا يعرف كيف من الكم ولا علم له إلا بطول الكم بتسبب بسبب الفضائل وتحدث
بسبب الافاضل ويتساعى بالبهتان ويتباهى بالالوان ويتنافس في كل
ثوب معوض وفيكا بدلت الاحمر من البحت الاسود على العيش الاخضر واذا لم
الدرهم والها حشبي واذا راي الدنيا راي هذا راي هذا اكبر ويرى ذلك اوضح
فضيله وانجح وسيله ولايتوهم ان الانسان بالعقل واللسان ولايتوهم ان قوة
العقل تدور بافتان القول الفصل بل بحال الفضل طول هامة وكبر عظمة
وكثافة تحيته وسعة كيه ولايتنبه لقوله صلى الله وسلم عليه انما المرء
باصغره كما في وحميد اشعاره وفريد اشعاره وعلى سبعة وهي
جمعه ايجل به على من كسدا اغياهم وفسد اوهاهم واذا رايهم تعجبك
اجسامهم وعدموا مستي الافئدة وان يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب
مستند ويرحمون ان آثار الاحلام اصناعات احلام ويتوهمون ان
عظم الافهام بعظم الاجسام وان الثواب والصلوات في الاعمال بحمل
الثواب وادعوا الله سبحانه في جميع الاوقات ان يحفظ حتى المعارف من
سائر المنكرات الذين هم بمن الصفا وان يقيض لهم من يصدق جميعهم
ويقرع سمعهم بمقالة واضحة ومقامة ناصحة وعبارة راجحة وبراعة
ناجحة فتلك بهم سبيل الى الالباب وترشد لهم لطريق الآداب وتبينهم
ان الانشاء لسنا العقل وترجمان الفضل وان من آجاده فهو المجيد ومن
لم يحسن صنعه فهو عن كل فضل بعيد وان جميع ما في هذا الديوان يشهد
لمنشئه باخراز قصب السبق في ذلك الميدان وانه مالك ازمة تلك
الصناعات وملكها الذي تنقاد المعاني لنظامه ويذعن كل ديو بالاطا وتقول
اجتهدوا في سيركم لتعبين سيركم وعليكم بما يظهر آثار فكركم بحسن
درركم ويشترز ذيل غرركم بحيل غرركم فان الله لا ينظر الى صوركم
واسأله تعالى ان يجعل هذا الكتاب للادب ديوانا وللفضل عنوانا
وتعين على تذييله بالاموال فهو خير مجيب واكرم مشؤلا
(الادوار وما يتسلسل معها)

* (قالت من ادوار مدحها حضر مولانا المرحوم الحاج محمد علي باشا) *
 يا ايها المولى الكبير نادى ولا تخشى نكر بين الانام قد تهيروا وصرت اعلاهم انا
 بنى وبين الغريبين في الفضل بعد بنى فقد آتت المسيرين من بعد ما طال العنا
 اقطارنا شرقية احوالها من ضيئة بعد لنا من عيشة قد ساسها تدبيرنا
 واصبحت كجنة ترهبنا من زينة فكم بها من منة عمت قراها بالغنا
 من بعد ان هلك صارت ارحم زائلا بعض من احبنا والعدل اضحى بيننا
 فكل امرئ رامة مقبل اقدامه وسعد امامه متى يقول اذن دنا
 فكم اتاها ظالم وكم اذاها غاشم فذاتنا الحازم اصبحت من خرفة البنا
 السعد منها يظفر والنبل فيها كثر فكم ذا من يشكر وهكذا احسن الثنا
 ايامه مسرورة احكامه منصورة اخضا مقهورة بالرغم اذ قال المنا
 انا فتحنا لادمبر فتحا مبينا مستنير فالكل طوع ما يشير اليه يا بشرى لنا
 وهكذا من وصفه السعي في شقيقه والعدل من ماله وهو الحد يودو لنا
 الداور الاصفى من دهرنا به صفي رب الندو المرفو محمد علي لنا
 محمد علي المقام من حاز مصرا وقال حسن الختام ارح قيب فيضنا
 * (وقالت من موشح شرقى شهرنا مؤرخا العيد الكبير) *

تها في العيد السعيد بالحد يودو له قامت كم في نهو البحر عامت
 جاء العيد قلت لو تاريخ كل السنين بالذوار عيد كبير رامت
 (وطلب منه موشح على وزن) انا كنت سليم وصبحت سقيم من اجل ندبم
 في القلب مقيم والله عليم انا مظلوم (والبعض يقول) والله عليم انا مجروح
 فظن ان قوهم (والبعض يقول والله عليم انا مجروح) من الموشح فقال
 على وزن الجميع مادحا حضر مولانا المرحوم الحاج ابراهيم بكاشا *
 انا صرخيال مضني بغزال قال العذال ماذا الببال يخطر بالبال
 شكواك فراق ام نيل مرام عن سر الكمال لو كنت تبوح
 دمع الهتان نادى العطشان ما لوظا ان قلبي ولها ان قضى الا زمان
 صب الاشواق هذى اوهام كيف السلوان والصبر جموح دو

حاشا البهلول قلبه منقول ان كنت تقول يسئلونك ما هو معقول هذا اشتاق
 يزداد غرام لو دمت عذول تغدو وتروح دور
 تنصح مشحور ما كان يحو عن حب الحو انومعذو في هذا النو ان العشاو
 ان طال كلام لم تسمع زور من عذل بضوح دور ق
 كم راح عليل لم يشف عليل من وصف جميل ما كنت اهيل عنو ليل هذي اخلا
 ترمي بسهام في جشم جميل مضني مطروح دور
 قلبى اواه ناري واهواه من ذال الشاه دعنى بالله فيمن اهواه حر الاطلا
 عبد التهمام مشغول لاله قلبى مقرح دور ق
 سري الانوار ابدى النوار فوق الاشجار وقت الاسيا حيث الاطيا ذات
 والناس نيام تشبي الافكار تبكى وتنوح دور عراف
 فانظر يا ربك بعين حكيم وامرئ تشيم ريقك بنسيم الفانديم من روح
 لا تخش هلام لو يدبر سليم حال المجروح دور رفا
 خد التفاح وردك نفاح احي الاشباح من روح الراح بكوش آفاح في دوح
 اقمار تمام هلت وصباح ذات بصبح دور ق
 الوجه شروق والفرق شروق والقدر شيق والحضر دقيق والطبع رقيق جل الخلد
 هذي اقسام ما القلب يطبق منها المشرح دور
 وامرئ برضا صر الاكواب صهبا تذب تنفى الاوصا تأتي بحباب في الدرباق
 تبرى الاستقام من ذات نقاب كالشمس تلوح دور
 واجلى نيرا انوار الطاس واكسى بالكار جسم الانفاس في مروض الاس حمراء تراق
 من لحظ غلام يزهو بنواس كالمنك يفوح دور
 اوصاف رب الانصاف غيث الاشفا لبت الاعشا بالباسراخا في يوم شفاق
 لكن بسام فضله ومغطاف بالعفو صفوح دور
 فعلوما كل الاعصا نور الابصا احياء الامصا من لو انصا كل الآفاق
 اسد السلام من داس النار في الحرب كدوح دور
 وبكل فعال موصو كمال وبكل مقال مألوف جمال وبحسن خصال تلك الاطلا

تزهوا الايام من غير مثال بالروح سموح دور
 كم حنين كم رنين كم كاد كين كم عادمين بالنصيرين ورعى اعناق
 اهل الاصنام من كل حزن خلق مطروح دور
 وسطا بغري والحب عقيم ترمي بصرهم ناداه زميم كوني كنسيم نارا لا حراق
 بردا وسلام دون ابراهيم تغديه الروح دور
 اشرف بوزير بالمدح جدير لا زال مشير من غير نظير والقصر عالى الا
 وبكل نظام والفضل شهير نصرا وفتوح

(وقال مادحا حضرة ايضا بما عربه وهو من هوى الرشد وضربه المضمودى)

بشر العشاق فيها بالخلود * جنة الحسن صلورا وخذود
 قمر بالقلب اضحى نازلا * اشرفت جبهته سعد المشغود
 كثرى ثغره من عذبه * فى عذاب مهجى ذات الوقود
 اشعل القلب برق راق لا * تنطق من مائه نارا للحدود
 جوهرى الميسم الزاهى الذى * نظيوا در ثناياه عفتود
 ما حياه الصب الا وصله * ما حبات القلب الا بالصود
 اطلق الابريق صياح واسقى * ان عقل من هواه فى قيود
 زفها بكرا عرو ساءا قدا * لحجاب ان ندمانى شهود
 اجل طاسى وامل كاسى قرقفا * بين آيس ونوايس وقدود
 واسقنى حتى ترانى لا ارى * بل ولا اسمع من ناي وعود
 واتحف السمع بأوصاف الذى * بيضت اوصافه وجه الوجود
 اسد الحرب ومجلى الكرب من * خضعت طوعا لعلياه الاسود
 داس بالاقدام آسا الشرى * ساس بالديبر ايات الجنود
 هل له مثل مضى السر عسكرى * او كابر ابراهيم هل دهر ينجود
 ذو كمال وجلال ووفاء * واقتيام واحتكام وضعود

(وهو لـ هل تنما فى القافية لفظ الخال)

دولة الاسعاد من هذا الحال * كل قلب من هواك غير خال

حبة القلب فدا خال غدا ويج قلبى بين اسباب الهوى دايم دمعى ولم ير حمه فهلك لو تبدت عند ليلى ذاته ذات قلبى بالذوا بات التى ان اصفى الناس ارباب الهوى كم بلى قلبى بعشق فاضل فرق البين صحابى بيننا بعد بعدى لم اذق طعم الكرم فعيونى شاخصات نحو كرم (وقال فادحا حضرت به)	عمه المسك له العنبر خاك يعيون تحت خد فوق خاك ان دمعى خلقة فى الخد خاك لهم محنون ليلى وسط خاك يجبين قد اظلمت بحناك كل خالى الحب جلود و خاك عازلى ما العشق بالانسا خاك حبنا انا منا فى ارض خاك فبد معى ليس اجفانى بحناك مسائلات ما طرائق مثل خاك اعز به وهو بيتى
--	--

ياراحتى يا قوتى قلبى قلبى آه آه * من تغرك اليافى طيى طيى واه واه من خدك النفاق مشكى مشكى قاح قاح * ياراحتى ياراحتى نسكى نسكى راح راح يا عازلى بالله دعنى دعنى ذاك ذاك * القلب لا بالآه منى منى شاك شاك يا حنة العشق فى الجسر زاد زاد * قد فارق بالاسراو قد الغصن مادما يا بسيم البسام خمى خمى صا صا * وبالقوم السامى عذر عذر بان بان يا فتنى بالسما لما السما دار دار * ويوم كشف السما مما صا صا من بعد هذا التيم لك الفلا قال قال * روحى فدا البرهم من للفلا نال نال بهرام تحت الاقدام جهدا جهدا حيا حيا * والعنبرى الاقدام عبدا عبدا هاهنا سوسكر الاسما من للعبد ساسا * بل هازم الاضداد محلى الصدد دام دام	دور دور دور دور دور دور دور
--	---

(وقال مثله فادحا حضرت ايضا ملتزما الجناح)

بالفانك الفتا ناسى ناسى اهواه * وخذ النعم كاسى كاسى آه واه ياراحة الارواح بالخذ النفاق قاح قاح * من يحظك الجراح بالقدر السقا صا صا فيا عزولى حسى هلامه لا حال حال * فى حب من للحب اهلا آه لا مال مال يسطوى الارام لحظ الظي صا صا * بالنبل عن بهرام عند الربى كاد كاد	دور دور دور
---	-------------------

دور	کم طاقوت التضا	صبر صبر	ضاع ضاع *	والدمع من اسبا	نهری نهری	راع راع
دور	عیسای لحامنه	خدا خدا	تار تار *	عطفاه تیها	قدا قدا	جار جار
دور	کم قد بالنفایم	یوم الر	هام هام *	سر عسکرا بر ایم	من للعد	سام سام
دور	قد زاد فی جنکیز	عند عند	خان خان *	ان قال فی التبیحز	اسد اسد	بان بان
دور	لا زال صد النصر	بدر الدج	وال وال *	یحطی بطول العمر	للمرجی	عال عال
	(وقالت من ادوار فی مدح حضرتیه ایضاً)					

نزهة الأرواح عذب المنهل * قام يسعى بعروسي تبجلي
بنت كرم رفها الاوتارني * في كسا الكاساتن هو باحلي
قد نديحي نزهة الخمس الحواس * في سناها واسقني كاسا فكا

فوق روض فرشته ورد و آس * شاق قلبی فيه صهوت البلیل
ثم زدی مشکراً للمشکری * ذکر طیب الوصف للمشرعین
بن دری ابراهیم بالاسکندر * من حکاه فی الزمان الاول
(* وله من مثلها ملئ ما لفظ سنی في القافية ماداً حاضر أيضاً)

راحة الارواح ذوالوجه الشئ * ينشئ كالغصن بالقدر الشئ
 ياندي في الطللا لا تنسني * برشرايا ويربكاسودم سني
 بحباب دونه حب القلوب * اظهرت ان غيب في الغيوب
 يانصوحي قم فذقها ثم توب * اوفد عني ونم في السوسن
 بالخدوي مضر يذكو سداها * ليس في الدنيا بلا دساها
 ولا براهيك مدت يد ها * همه طالت له بالاحسن
 (وقال من ادوار) *

هات يا خمار راحي واستلم * روح جسمي ثم زدني واحتكم
من يلني في هواها لو علم * باع فيها نفسه للملثم
واحتساها بين ارباب العلوم * فائلا من شاء منكم فليعلم
يا صيب * يا صيب فانضم تلك الغيوم * فهي درياق للملذوغ وسم
(وقال من ادوار) *

(الإشعار)

(٢٦٤)

جن ليلى يا غلاما فاقبشها للندى نورها بجلا لظلا جرياني تجلي في وقت الصباح
زفها بكر العرو ^{دور} بمن امير وكؤس في اشهى للنفوس جرياني تجلي في وقت الصباح
بنت كرم اخرجوها لابن سحبه زقجوها في دجهم اشجوها جرياني تجلي في وقت الصباح

دور

دور

(وقال من ادوار)

هات راحي يا حياة الانفيس * فشفاي في شفاه الاكؤيس
فوق مخرج مكنتين بالسندس * ببشم الورد لعين النرجس
زفها بالناي لي البكر العروس * اخذ العقل لها المهر القسوس
حين تملأ ينتفي عنك العبوس * كلما فدا حسن الدهر تسي

وقال

هالك خمر اخدر يسا سغذها بمحو النحوسا زدتها وصبفا نفيسا

يا صاحي در راحي وقت الصباح ^{دور}

فهي نار وهي نور وهي ظل وحردور اهتدي لثباتقور

يا صاحي در راحي وقت الصباح ^{دور}

خمر من عهد عار في ارم ذات العمار خزنت خزن الفؤاد

يا صاحي در راحي وقت الصباح

(وقال من ادوار)

يا من على خن دينار صرفت فيه فضة ^{دور} جدلي بوقال دينار والبوس محرم في شرعي
من طلعتك بدر الافراح ^{عليه نحت} والشمس الفراح حسنتك الارواح ^{دور} والتغربة روي
قالي على قدك يحكي طيرة على غصن الشرو ^{دور} نصحك ^{دور} واثابكي وحسنتك مره حلوه
الدمع من عيني جار والورد من خده جور ^{دور} والوجه ^{دور} ليلا جار قل العيون فينا جور

دور

دور

وايضا

(وقال من ادوار)

هات اسقني يا ساقى هات * صر في المدام نور الجهات

واخرج بها ماء الحساة * ماء الحياة من قعر شفاك

وانحف بها ما تحفك ^{دور}

بين النجوم بالشمس دور * يا بذر في افق الشروق ^{دور}

(بحمد الاشعار)

(٢٦٥)

يا غصن يا نعل الطغاة

واصحي على عقلي تجود * حتى اكاد لا اعرفك

كن بي رؤوف ما آرا فاك

قلبي الرقيق في راحتك دور * خائف يقول يصعب عليك

انتهج من ناظر بك * يا هل ترى مين عدوك

انته اسير اوصرك

مالك على الراعي غضوب دور * اخرفت بالهجر القلوب

قل لي على ذنبي اتوب * او مين عليا يعطفك

(وقالت من ادوار عمرها)

من علم الاغصان ميس اعطا فاك * او اين للبدر المنير اوصافك

في شرع عشقي لو انال انصافك * ما رحت مظلوم في قيود الهجر

يا مسيل الاهداب بورد الخد دور * والشعر كالراية برمح القدر

والمبسم الباسم شبيه العقد * حيات فؤادي في لواء الخمر

عصفور فؤاد فوق غصن عطفك دور * رفرف لما يحطفه بازى طرفك

روحي وراحي راحتي في كفك * فافعل كما تختار ولي الامر

وابور فكري والدخان آهي دور * والنار قلبي والدموع مياهي

في بحر عشقك والهوى تجا هي * قاطعت تيارا بجفا للبدر

سافرت مع محبوب قلبي قبلي دور * ما نال هذا الحظ مضني قبلي

نعمت في انسو ولطفو عقلي * دامت محاسنه في جميع القطر

(وقالت من ادوار عمرها)

تصوب لغير يا صبي يا من وداو غربي هل صرت عني اجني ايش لك جر يا ظالم

هل كاذب في هواه ما ذا حصل يا جاه دور * واما اراك غصنا لاه ايش لك جر يا ظالم

ملك قلبي يا ملك ما اهل هجر اسالك دور * كنت الوفي ما شغلا ايش لك جر يا ظالم

واعلم صبيك يا اوصي اسمع ودع هذا المطا دور * في هجر انسك الكلال ايش لك جر يا ظالم

(وقالت من مثلها)

ليدع مجسنا او تدار الوغن قك * استمع غصن احل لانهي معنى النوا

دور
دور
دور

قد قلب سواد طره احره بالعشق نور الغره يار شاهذا صبح الخيره لا تعنى معنى الوفا يا
الفتى طو شبايل مايل سالب الالبابا لوصايل في الميس والذل حار الفبايل لا تعنى معنى الوفا يا
في يوم يروح عند غفله يخبره عما بقلبه كله وان رآه يقبل عتاب قوله لا تعنى معنى الوفا يا
(وقال من ادوار معرّبة ايضاً) *

الىكم يار شامك نوحى اما من ظلم فعليك واقتراحى فخذ بالوصل يا سيد فؤاد من هوالك
عذابي في هوالك افاى اذبت القلب ما ذنب المواسى بلا شئت يا سيد فؤاد من هوالك
سمعت تغير المحن منى فما ذنبى رمت قلبى بحزن بلا شئت يا سيد فؤاد من هوالك
جسدى من زما اجل لا فيكنى احرار وحشا ومن جور كوفى على علك فؤاد من هوالك
فمالك تسمع قول المنا وتنظر بالنساء المولى لما تحرق بنار حرق شفا فؤاد من هوالك
(وقال من ادوار مثلها) *

قلت عصافير الجنة والطير يعنى فوق غصنه يا حط من كان لومجوت ويا يضموت
يا بوفراحي الساعة يفرح بها قلب العشا اعمل بنا خلوص ساعه نطفى بها حر
اطرب فؤاد فوق غنا حاما الاستيثار فربا جيبى واشقىنى واسمع نغمات
صدك برا جسي واصل في خلقتك جل الباري ما يحل النخس الناحل ما حل بالقلب
هبت نسيم الاسحار والبدر فحسنة زاهى بالله يا طير الاستيثار صبحي جسي بالله
صوت الحام شجى قلبى والروض تبسم نواره والظبي اهدابه تشي والبدر
(وطلبت منه ادوار على هذا الوزن فقال) *

يا قلب اذا فراك لا ينحصى حظ الحسنة السعد قال ربي يديها اسمها عند
اذا رآها العقل يقول كل التحايف فيها حفظت بنيا بها بانو والله يحفظ
فيها سر يا تشريح من جوه ونفج من بره نقصر بها همة قيصر وينكسر الان
فيها الهوى خالص لكن في حشها طر في مشبو قال الجديد من بنيا بها حسن القديم كله
الله يجعلها عامر بالانس والحظ المشعو ويديم عزيزها حاميها ويبلغه فيها
انظر تراها كالغرة في وجه مضر المحرو فانها زينة الدنيا دامت بعزة
(وقال من ادوار) *

هبت نسيم الصبا والنور بالازهار باح والكبروا في الروصا نية نيام الاكبر

دور

دور

دور

دور

دور

دور

دور

دور

دور

دور

دور

دور

دور

دور

دور

دور

دور

دور

دور

دور

سكران انا صاحي انا يا بوالعيون النعس دور
 خذ لي الامان نازلك يلى فؤادى بيدك من ميسمك ما عيونك شريه حيا الانفس
 سكران انا صاحي انا يا بوالعيون النعس دور
 اخذ بالتفاح فاح والطير بالافصح صاح فاشرب على الافراح راح الكابنور
 سكران انا صاحي انا يا بوالعيون النعس دور
 يا غصن لا تسمع حمام كره قال عليك للروض كلام انك تميل عن قوام قال كيف اهل
 سكران انا صاحي انا يا بوالعيون النعس دور
 قلبى اشترى من خل بوسه وخام من رده قالى اقتطف من ورده فى نوم عيون
 سكران انا صاحي انا يا بوالعيون النعس دور
 هالى على عينيك يا غصن قلبك لا يلين الصبح مفتون فوق جبين من تحت
 سكران انا صاحي انا يا بوالعيون النعس دور
 وقال من الموالى الرباعى
 ارامك الله فى ملك الجمال والفرح * حبك ملك مسجى لاجب لى وعز
 يلى نهبتها بحذو وقال كفى حرز * داهرب ولا تطل اسم فوق خدود
 (ومنه)
 القدر واخذ اود الغصن والبستان * والروح فى الجسم اود النضر فى القتال
 فى الميسم اللؤلؤ لى المدمع المرجان * اشهى لروحى من المزوج بالفنجان
 (ومنه)
 عوذت حسنك بيو ولبد بالنور * بلى الخجل فوق خدود لؤلؤ البثور
 وحيات راسك انا فى محبتك معذ * قول العواد لى تسلى افترامع زور
 (ومنه)
 يا طول شوقى على شوشه ذهب اصفر * وميل قلبى الى وجنه ذهب احمر
 يا ابيض الوجه عطفت قد الاسمر * قدم علينا ابوسك يا قدم اخضر
 (وقال من الاعرج)
 روحى وراحى لما من تفتد روحى * وتعوده من عيون الناس بالروح

فكسى

عن مؤنسى

النجس

سندى

(الإشعار)

(٤٦٨)

أهيف عليه مهجتي تخشى من الروح * من عهد ما حل قلبي قلت في عشقه

يا لوعتي اقبل يا را حتى روحي

(وقال - مثله)

سلي من القلب هل في القلب غيرك وعد * ما قبل قلبك ولا بعد بعد

وعد الصني من غرامك كل ساعة وعد * واحتار في قصر عقل العاذلين والظول

يكذب الوعد منك او يصدق وعد

(وقال - من الرباعي)

يا بلبل الروض جدت القديم للصب * تبكي بلا دمع والعاشق دموعه صب

كيف يا حمام للغرام تحكي صبا يا حب * واهل الصبا به هوها الحب وانت الحب

(ومنه)

يا بدر مشرق جمالك مغرب الافراح * وجدت في مبيتك ما لا ارى في الراح

لنور جبينك اقول يا فائق الاصباح * عطف فؤاده فد معي في غرامه باح

(ومنه)

اواه من طرفك الظالم ومن سيفك * وطلعتك لابس الشمين في سيفك

طردت نومي فخذ ظيفي يرى طيفك * كيف ابدور في الهيات بقى كذا كيفك

(ومنه)

طيره على الزهر في الروضه تغنينا * هاجت غرامي عن الالحان تغنينا

انعم بوصلك لنا يا من فتك فينا * بالخط واللفظ او بوسه فتكينا

(ومنه)

جناين العشق فيها اشجار وفيها اثمار * فيها البلابل وفيها الليل وفيها اثمار

فترهه النفس وجهه والشعر استأ * على العقول فوق أعطافه ودسها

(ومنه)

يقبل الغصن يا ميثاس اقدامك * والبدر في الحسن مثل العبد قدامك

يا عنتر الخط في لونك واقدامك * عبله ولبله بملك الحسن خدامك

(ومنه)

اجود بد معي وحسنك بالوصان باخل * ربيك جنا النحل او من خضر النمل
في ظاهر الحسن يحكم قدرك العادل * يا حاكم الحظ لا تسمع كلام عاذل
(ومنه)

يا من على نار خروده خال كجبة عود * ومجنى فوق قوامه طير باعلى عود
قل لي سبب دى الغضب منى والاعود * واصل ونادم فوضلك لي ولفظك عود
(وقال من ادوار)

فوق خذ ورد جور	اشترى باغصن	قطفه فسعى بالكاغص	واشترى بهن عطفه
يا عصافير الجنيه	من صياحك زار	بلغى محبوب قلبى	ماثل الطير بوسل
اسقى طول الماشق	فالشفافى دى الشفافى	يا غزالى يا هلالى	كل اوصافك تحا
يا احب الناس اليا	رقلى واعطف عليا	بنحة الانوار اذا	ما تخاف الله فيا
ثم جيبى نغاسك	واجلب الافراح بكاسك	ها من خديك بو	ها تما بحمار اسك
كل اوصافك مليه	كيف اقبل منك نصيحه	ادخل الافراح بنور	قبل ما تطلع فرجه
يا شريف الوصف	يا شريف الوجنتين	انت احلى الناس عند	يا هنا قلبى وعينى

دور
دور
دور
دور
دور
دور

وقال

بلبل الافراح غنا	نال قلبى ما تمنى	مالك الارواح منا	عطفور بي عليا
يا نديم انى حقيم	بين جنات النعم	عند ريم وجهه	وصفه اضحى بهما
واسمع الاطبا تناغ	والنسم الروض تناغ	والهو بالصبا	زاد ان لاموه غنا
قاعة الغصن الرطب	انت من دهر نصي	فروصلى يا جيبى	يا عز الناس اليا
املاوكا سى واجل طاي	بين ورد فوق آسى	سدد نزه حواسى	انظر الوجه الزهيا
رب يحفظ حسن ذاتك	يا فريدا فى صفاتك	ها بوسه بجانك	فما الروح هيا

دور
دور
دور
دور
دور
دور

(وقال ايضا من ادوار على حسب الاقتراح)

يا طلعة البدر	يا قامة الغصن	المنير	في الحسن نظير	فاغطف على المضي	النفير
يا كوكب السعد	هل الى ولى صعد	او غوصت عود	ما الى صعد نصير		
الطير يا فراح الصبا	اطرب سماعى بالصبا	فاخى النفوس والروح	كاد من الافراح تطير		
يا حسن اوقات السر	بين الميام والزهو	والكور والولدان	بالروح على الرمان		

دور
دور
دور
دور

(الإشعار)

(٤٧٠)

الأرض أصبح في ابتهاج والطير بالانغام فاشرب على لطف المزاج من ميسم العذب النضير
يسعد صياحك يا هلا يا من حوكل الحماك قل لي متى يوم الوصال قال الكلام ذا ما يصير
لما سمع نوح الحمار من مغمر ورق الغلا ثم التفت لي يا نسك بالمرشفة الحال في شير
(وقال - ايضاً من ادوار)

دور
دور
دور

جبان الكوكب الاسعد زها بالموكب المفرد متى يوفي بما اوعد ويرحم مبعثي عنده
غزا الى هذ جفنه خد فؤاد الى كواه الخ وهجر ما يطيقه خد وداب الجسم من صده
تعب بلبس البسمة على المياض في الفتان قوامه قد غصن البان وغصن البان ما هو فن
اروح بالروح منهم فين من العاذل والعيون وقلبي ما يطيق اشير بسببه ودائشده
جيسي ليه تعاندي بتهك مين يسك وسيف لحظك يواعد على وصالك متى حده
تعالوا يا غصون البان يفرجكم على قدم وهاتوا النهر مع ورده يروا دمع على خده
تاومني يا عذولي فيه وماء الحشيش فيه ودمع لي نزل وايفه وقلبي زاد به وجن
(وقال - ايضاً)

دور
دور
دور
دور
دور
دور

الورد قال يا غصن البان ايش وصلاك تشبه بين الزهور في اسمي سلطان ما قدرت اقول الشبه
البدر قال ما ليس فيه انه شبيهك دى الشفيه لو كان بجود من كاس فيه مثلك بريق بريقى
يا روح قلبي يا حبيب ما لي سورتك طيبه اسمي بوصلاك عن مزيه قالى وصلا في المنام
فما يندم رقي النسيم تشرب على الوجه الوسيم من ميسم الدر النظيم ماشفت مثله في النظا
دير الصبوح سيد الصباح فالزهر في الاصباح باح والطير بالافصح كما فاسمع تلاحين الحمار
يا غصن مين غنى لوك حالى من الدنيا سوالك ماشبه جيسي في هواه الا جفونك في السقا
(وقال - ايضاً من ادوار)

دور
دور
دور
دور
دور
دور

يا ابو الفراح والفرح صدر بذاذك انشرح يا بدر جسمي قد أصبح في شمس حشنتك كال
الكبر وان فوق النهر يتلو على العشا سواد يا احسن الناس في الصور ما البدر مثلك في
لك ذائقة في اليها يا فائق العشاق بها كرانتهك في حبهما مضى وما طال لظا
اسمع عنا الطير في القنصر يحكي علينا في قصص اني صبا به فيك نضر صابر وزاد بي الخيال
كم يا غرا لي فيك غزل في محبتك كيف العمل في العاشقين صبا في المثل في المعشوقين مالك مثال
ظلي اعن زادي في نحي وجوه حسن زال الحزن كله فلام هذا البدر ما لو انخيل وقت الوصال

دور
دور
دور
دور
دور

* (بحمد الله تعالى) *

* (٤٧١) *

* (وقالت من الموالى الاعرج) *

يا احسن الناس انظر حالة الدرويش * حب السفر مع قريش من التشويش
وحيلته ربع خادم ابعوث القنيتش * ومين يقول السقيم يلطفت بحالته
الا ابو الحكم دام الاصفى ويعيش

* (وقالت على حسب الاقتراح من ادوار) *

يا طول وجع اليوم فيه روى فداخذه وفيه من كان يلنى فيه سفيه
وجهه هلال عينيه كحال عقلى بجال هجره اختلال
لحظه خطف منى الفؤاد تغديه عيني بالسواد من منظره رقى الجاد
لما املك قد وصل اعرض وقال لى لا وصال
بليل على غصن القوام قلبى بنوح نوح الحام والريم لم يسمع كلام
ولا ينال منه وصال لكن ومال عليه وصال
لما اخذ كاس الرقيق اورى قهريج قلبى الحريق فى السمع ما للوم طريق
بل لا ازال فى ذال الغزال ارجو الحال فى كل حال
* (وقالت من ادوار معتربه) *

ما اجملة * قد مال له * قلبى الواله * روى راحتى
اصبحت مغرمه * يا من بغيه * روى راحتى
قد تهت بنيه * من لاوسبيه * روى راحتى
غزالى اغيد * بحسنه مفرد * طالعه اسعد * روى راحتى
* (وقالت من ادوار) *

يا خاتم النافى الكرم ذاتك تنور فى الظلم كالنيرين وفى العظم قد افحتنا هتلك
فى الجود مثالك يا ملك ما جاولا جاد الفلك قلبى غمر فى المدح لك فى الشهرة تفتى تترك
انت الكرم ابن الكرم ترجو الملو هذا العظم ما دام كورن نغم لا ينظر السوء طلعنا
فى مرتضا دهر سقى لى نهار فى دعا يا كثر احسانى رعا زاد الاله فى دوا
* (وقالت ايضا) *

فى مبسمه يا روى خلى فؤادى وروى قلبى الشجرى مجرى روى من مبسمه داووى

دور
دور

دور
دور
دور

* (الإشعار) *

* (٤٧٢) *

أحور سباجفنه يا لله السلامه ماله فؤادي حسنه يا عاذلي خيلي
جسني بحبه بالي ما كان هواه في بالي عشقه سبب بليلي ايش لو سببت جافني
اترك صدك واسمخ يا من لحاظه تجرح كيف عن غرامك ابرح لو كان هو الكاوي
قلبي نقل لي عنك تعطي الزكاه من حسنه والصبت برحومك بوسه بها تحبني
يا من هلك فيه صبه والدمع زاد فيه صبه ارحم مواع قلبه بالوصل يا مضميني
(وقالت من ادوار) *

دور

دور

دور

دور

دور

الاياعين عاد النوم عادي وقلبي الدمع لانشيت لعاد فقال العيون من شوق
على اللي في الهوى زايد شجاعه
(وقالت ايضا) *

يا خلي البال لودقت الهوى العذري كنت تعذر من بلي بالصد والهجر
ارحم فتي فيك افقتن وجهك حسن والحدود
يا هلا لا افنت العشاق بالاشراق وغز الا حسنه قد عم بالآفا
ظبي الحكي كن راجا ان الضني بالصد يردى
صاح خبر فاتر الاجفان عن وجد حيث اجري مد الهجران بالصد
يا ليت لا جعل القلا فلقد سلا قلبي بوجد
(وقالت على حسب الاقتراح من موشح) *

دور

دور

فؤاد صبتك بالجفا ما مر وجر قلبي لي حلا ما مر يا حر فؤادي فيك يا حر
فيك دام عاشقك ما افتر ما تنطفي ناره ولو كان تجود ما احتر
رشا باسم مبسمه ناظم ما حواه ناصر ولا حاكم يا روح بديني كن لي راحم
آه واه داو في جانم بالشف من حالي لما فيه حياه لانهم
(وقالت ايضا) *

حيث رشامقد كيف جر ما اعلم في هواه تلوكت بصفتك سفت عن زنج و عني
يا اهل هذا الجرح القوي وما برح قلبي وراح في الهجر
كم استل قلبي شغفا بالسم اشال دواله يشكي كل كم يبيد في الهجر
فؤاد كعنقا فوق غصنه تطير بقراط وافرط دواهم

قمر باهر فی البها ظاهر فی جمالو جفنی ساهر بوجنتو حسنو زاهر
واه واه فانتی نادر فی مهجتی ناره زک ناره واه قاهر
(وقال ايضا من ادوار)

اشکی من نار حبه والامن عبرانی اصل الشری هو ووجد من خطائی
جد بریقک أوبکا فوجی فوجی لیس تدیرکها قاسی بلیلی اونی صبا
یا غزالا قد غزانی بلحظه اوبقومه اوسقانی لشفانی بریقہ اوبدامه
(وقال ايضا من ادوار)

قهرالی کاس الطلا من مبینک یا من جل فالک بعض الحلا والوجد قد رواه
ان لاح جینک فی الظلام غاب القمر تحت الغمام ما الطف سنونک فی النظام
لا تمنع المصننی دواه

اودی بروحی الغزال صبری علی بعد محال الله یحفظ دی بحال
من عین عذولی ان راه

یا من کوی قلبی نجد مالی علی هک جلد العوض من عشقه نجد
لما اننی قد ذک وتاه

انی علی جیک مقیم بلی بوجنا تو النعیم انظر بحال عاشق مقیم
یرجو الشفا من دی الشفا

ارحم صبابه فی هواک لایشتی الا لقاک سبجان من انسا بهاک
نزهه وسبجان من براه

یا من فضیح وجهو الشمس بالحسن تفدیک النفوس هانی اسقنی الصبها
من مبینک اواه آه

(وقال ايضا من ادوار)

رايت الغصن یتمايل فقال لی شو بیضا وهما عقلک وخریو وهما روحک

هو الغصن فی العصفی یجنی وهو یصفر ومن لامن علی الحب یری المحبوب یاس

صحب الحضر ویا الیاس علی خرد ینادوا اذا العاسلارو وباسک ما علی

یجر قلوب اهل الوجد بمعنا طیس خال الخد فان حلا القلوب لحظه فما فی الحسن

دور

دور

دور

دور

دور

دور

دور

دور

دور

(الإشعار)

(٢٧٤)

(وقالت أيضاً من ادوار)

سبل شعوره على قوامه ناديت لهما عطي سلاّمه هـ
مشغوف حبك ارحم سقامه ولوببوسه تشفى غرامه
عذب المرافف حلوا لسمائل كالغصن لكن عن صبو مايل
في الناس طرفة سوى الهوايل الخوف منه ومن حسامه
طربوشومايل من فوق جبينه كالكاس مورد على يمينه
من كاسو سكري ومن عيونيه او من كلامه او ابتسامه
ذاتك حياتي دامت حياتك حبك صفاتي عزت صفاتك
يا نور جماتي عيني جهاتك اعطف على اللي جفاه منامه

دور

دور

دور

(ومن ادوار له هـ)

في رياض العصفى عصفور شجاني لم يجد من يعذر مضني الحسا
(وقالت أيضاً من ادوار)

يكفي بقاء عرضك اني مطيع اغراضك هل ينقصني اغراضك يا روح قلبي
سلطان حسنا الارض في طولها والعرض صبير حبك فرسي فاجعل لي
معذرة عليك العابد ان هام واصبح لوشاق خرد و زاهد بالثار عالجني
(وقالت أيضاً من ادوار)

دور

دور

يا ناس انا متهمتي والحب راضى عني عشق الجالات فني
فضدي اسكرت يا جميل واتهني

عيو في اليوم سل ما هم بيبكو حرس ما هم نعا يا اهيف وسل ما هم
مرادى يا جميل ضمة هـ

وايضاً

شعرك يا سيد عطي العدايت نازا جفاد القلب دايث
اعلا المدامه واسقى العبايب ولا تطول هجرتك علينا
بديع جمالك للناس فتنه والبعد ناري والقرينه

وايضاً

بين الملاح ينقال بك وانت آه من قلبك باللطيف عامل صبيك
يا منيتي داويني

وايضاً

(تكملة النسخة)

(٤٧٥)

وايضًا * ابيض ولايس ابيض شبه القمر في قوسه
لولا الخافه من الله لا هجم عليه وبوسه
عشقت الاغيد وقوامه الاملد بالوصل الاعد سيد الغزلان
(وقالت من الموالى الرباعى)

صا في القناني على جنكي وعوداؤل * واستغنم الوصل الاله هو طول
وحق من له نجوم الليل تحوكت * ما استغنم الوصل الا الى جنبه اول
(وقالت من ادوار)

فوق صحن الخدجته ليتنى للورد جاني وحام لادبك غنه عشق محبوسنا
يا ملاح خام من الله وارحموا العشاق لله حليم مكتوب من الله قد روى لوى علينا
مبشرى بالوصل اعطيه روى ومالى وليلة الوصل عند هيا ستر الليالى
(وقالت من الموالى الرباعى)

الورد في الروض عمل دعوى مع النفاق * دامين في وجنتك منهم بلونوا
حكم قوامك بعدله قال فواد راح * يقول دعوى كدعوى الماء ويا الراح
(وقالت من ادوار على حسنة الفراح)

صبتك معلوم عندو وربك * انك تعلم انه يحبك
ليه تتغافل عن حاله تو * ما أقسا يا قلبى قلبك
صبتك للعاذل بان عذره دور * يا لى روى ما بين ثغره
ارحم مضنى قلبه ولهات * قضى في اشواقك عمره
شف حالى يا هاتك حالى دور * يا بو آهداب سود الحالى
افعل بالاحاظ اغراضك * من الافعال منك حالى

ما اشرف الدار البيضاء مثل الحامية في روضه * كم للسرفها هبضه
استاجنو في الحاظه واصل شو الفاظه حبيب فواد بين غاظه دور
ما اشكى منى تركى ياخذ كلامى بالتركى فضلت من قن ايكى دور
اتنعم بقدره ونضه والا بوسه في فمه فقلت من حيلة امه دور
سيد صرفنى دقة خضر لك * قال لى دى غايه لا تذرك
دور
دور
دور
وايضًا

قلت له يا سلطان احرك ناذلي واذا سال من بذك
عاذلي كن لي فيه عاذر ^{دور} على جبينه فإلى غادر
قلت له دع كسر الخاطر * يا عفتي ماذا فعل في صدك
صاحب الخد الباقوت ^{دور} لو تقول للروح يا قوت
لا ثم فيك صبار ممقوت * عن عندي ما يتحول من عندك
سبت مهجتي فوق جبينك ذواب قلوب الضحايا عليها ذواب
فها مل بلطفك محبتك وراق وارحم جاري سكارى ضحايا
لحسنك طوالع تزين المواقب ^{دور} يا من سنونه تزين الكواكب
هجبت العيون نومها بالحوجب * فيا شوق قلبى لتلك الثنايا
تشيل جفونك يا غزال يا من لطر بوشو آمالك
تشبى عقولنا بالجمال * يا راحة الارواح آمات
انت الفريد يا غصن بات

وايضاً

وايضاً

عينك ملاح يا سدى والصدى رغبة مقصد والجسم لوردة الندى
يا راحة الارواح امان * انت الفريد يا غصن بات
في الرقص مالك من مثل تمت اصولك يا جميل وردى امتدادك اذ
يا راحة الارواح امان * انت الفريد يا غصن بات
(وقالت ايضا من ادوار معتربة) *

دور

دور

وجهه بديع الجمال عينيه وسنا الحال واللفظ عذب المقال هذا سبب بهجتي
عقل اخذ بالبعاد اهيف يسلى القواد قد سر قلبى وجراد هذا سبب بهجتي
اهيف مهيف صغير لوفوس حواجبى وغصن قلبه نصير هذا سبب بهجتي
قد آنه أوان البهار وها صياح الهزار وكوكب الليل انار هذا سبب بهجتي
ان شاء رقيب رحمة فؤادى الكينث نظرت وجهه الجيد هذا سبب بهجتي
(وقالت من ادوار) *

دور

دور

دور

دور

ها انت يا باهى الجمال فى الحسن مالك من مثال مالى وتعرفى المقال
والحسن يعنى عن بيان
دور

يا شبه ليلى في أعزاز خضعت صبيك بامتياز فهام في الصحرا وجاز
كأنه المجنون كان دور

قولوا لملك مهجتي اني بكل الذلة ارضى ولكن حرقتي
مثل الفراش منها امان

فعل الصمود بك لا يلين خاصمتني لبس يا شقيق اسمح بنظرة الرقيق
حلوا اللسان هب لي الامان دور

ارفق بولها ان حزن وارحم ابينه والحنين شأنك جميل اشكوك
حلوا اللسان هب لي الامان دور

صبيك من التيه اشتجار لما عليه العشق جار فخل يا روي التفار
حلوا اللسان هب لي الامان دور

اهيف صغير ام غضن بان صاحب ودا حلوا اللسان من بنظرة زاد افئدة
اسم جميل قاني الخدود كالزهر في روض الورود دور

يستبل عيونه كالغزال يحكي البلاء في المقال برخي شعور بالذلا
اسم جميل قاني الخدود كالزهر في روض الورود دور

احسن غلام رقصه عجب مثل الجا جسمه الرطب في البحر قلبي لو نصيب
اسم جميل قاني الخدود كالزهر في روض الورود دور

اهوى صغير كالغضن ماد حلوا لوداد مر تبعا من منظره روق الجا
اسم خذوده في احرار ورده كبشتا البهار دور

افدى خلاطاته فقه اهل الهوى ترقاخ فيه فها انى او كا وجهه
اسم خذوده في احرار ورده كبشتا البهار دور

تسبيل الهداية يذيت قلبي وصوته عند ليث في ليل شعره كم اغيب
اسم خذوده في احرار ورده كبشتا البهار دور

يا لعب رقصه بالعقول في رطب جسمه انعم و قول في كل حال انى اقول
اسم خذود و في احرار ورده كبشتا البهار دور

هجر لك لعبك والمضام في شرعنا الاثنين حرام رجوارك لوفى
اسم خذود و في احرار ورده كبشتا البهار دور

وايضاً

وايضاً

دور

دور

وايضاً

دور

دور

دور

ايضاً

عذب اللسان * ارجو أمان
عامل اسيرك يارقى باللفظ قلبى في حريق شكوى جمال وصفك

دور

عذب اللسان * ارجو أمان
العفو من نيرك عليه يا من يجور فيما لديه قلبى ارحمه وانظر اليه

وايضاً

عذب اللسان * ارجو أمان
يا باهر القدر النصير يزدى النضام والنظير في شرح حال دمعى

دور

يعنى جمالك عن مقال
ما عزى لى لك مثيل يا من غدا صبه خيل صبحتى في التيه نزيل

دور

يا مالك المهرج التى قلت رضىت بذلتى طارت بحدك مهجتي
مثل الفراش حول الشعاع

(وقال من ادوار مصر به)

مذ هجر الحب صبه دام في الجفن صبه لى قسم الله صبه كيف افارق هواه
هل اكف العين يد في حير طول عمرى سهد ولست اذرى كيف افارق هواه
سال دمك يارقى حين تناظر نور جبي عاتى في نجوى كيف افارق هواه
فى دم قلبى دموعى تحرقنى بالولوع ظن عذولى رجوى كيف افارق هواه

دور

دور

دور

(وقال ايضاً من مثلها)

وجه الحسن فيه وفي عيون وفيه عذب الملا فيه اصل ابتهاج النظر
من بعد الوقل راح الى يسلى براح للقلب منو أنشراح اصل ابتهاج النظر
اهوى صغير السن جمال بالنبل من قوس الكمال اعطا فداً تماماً
اصل ابتهاج النظر

دور

دور

قد بان بهاد البهار فبان صغير الهزار وكوب الصبح صهار
اصل ابتهاج النظر

دور

وقال ايضاً من مثلها

ارسل هديك للحدود يا ما بل الطربوش يرود عفى بحسنك له

وجود

یا قامة الغصن الفريد ^{الرياض}
اسکولعینیک المراض صدترک فیہ اعتراض ^{دور} کالور حسنک فی
یا قامة الغصن الفريد ^{اقول}
هل مثل رقصک بالعقول ^{دور} بلعب طبع الاصول فی مدح حسنک کم
یا قامة الغصن الفريد
یا قامة الغصن المصان ^{بان} یا نزہة الایضا امان حسنک فريد ^{غصن}
یا قامة الغصن الفريد

(وقالت ايضا من مثلها) ^{غزالی}
مذجفا جی لرا تمالک غیبی کیف وعشقه نصیبی ^{دور} لست افارق
آه ترى رام غیری کیف جرت لست ادر ^{دور} حرمی بجمی لست افارق غزالی
سأل دهر المراتب کیف یزعی للمراتب ^{دور} دام حبیبی لا یعاتب لست افارق غزالی
من کدانی فیض عیو احرقتنی نار سجون ^{دور} لو حکمو اجنونی لست افارق غزالی
(وقالت من ادوار)

یا فخری المنجلی ^{المسبل} فی الشعر ^{بالخفیر} والحلی
یا أملی ^{طال سهری} هل تجود ^{والغرام} بالقبیل ^{فی الحدود} والمیل ^{بالقدود}
یا فرحی ^{مضطربی} والرضاب ^{کف برام} مقترجی ^{فی قدحی} والحباب
حیرتی ^{کالذر} بالفنون ^{فی انتظام} عیرتی ^{بالشجون} صیرتی ^{فی جنون}
کیف یثنا ^{بالحور} قربة ^{مستهام} مذهبنا ^{وهو دیننا} قلبه
یا عجبا ^{کالحج} للشهاب ^{یا سلام} اذ ندبنا ^{ثم صبا} نحو شاب
متی استاد ^{دی صغیر} القرقفا ^{فی هاهنا} اقول لا ^{یا ذاکفنا} مدح خلا ^{المصطفى}
(من مضرب الختام) *

انتهى ما جمعت من هذا الديوان المشتمل على الحسن والاحسان
وكان كمال التسطير والجمع والتخير بقلم جامع الفقير في صبح
السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ألف ومائتين واحد وسبعين
وعند ما نصدت منه قلوذ العقيان وبدت عقود الجمان وقتك

لسان الحال (كامل في رمضان) ١٢٧١ هـ
قرط ما شتمل عليه من الصباغات والصناعات * وارخت تمام
جمعه بهذه الابيات * فقلت

له ديوان اتى بحكايد * تغنى محاسنها عن الترقيد
وغدا كروى بالطائف متمر * يهدى المنى للطائف المدهور
افنان اسطره بزهر فنونه * تزي مناقشها بحسن نقوش
اهدت معانيه البديع بمنطق * لسانه اغنى عن التفتيش
ديوان من ملك البلاغة محكما * احكامها فيه بخير عروش
وسرت بذاته بجد نظامه * ونشاره في عشكر وجوش
وعلا نصير نصاره اذ سبكه * يسمو بخالصه على المغشوش
قد صاغه من حل دار نعيمه * مترفعا عن سندس مفروش
بكمانه النجاري نادی آرخوا * ديوان شعر الماجد الدرر

فأسكن الله منشئه فسيح الجنان وافاض بانيه غيث فضله المقتان
وروح روحه بالرحمة والرحمن والروح والرحمان وزين بدارك
بلانته سماء المرقان وخلى بدر غصاحته جيرا الاذهان ما لا يخ
بأفق الادب من بشم بدر تمام وفاع برض المفضل من نشر مشك
ختام بجاه شفيع الانام خاتم الرسل الكرم عليه وعليهم كل تحية وسلام

بيان معانيه البديع بمنطوت * يشرف من منه يشرف سمعه
صناعات فضائل لو غدت مقابلاً * بها أي مهنوع لراعك صدعه
وآيات افضال اذا شام حاسد * سناها يوافيه على الفور صرعه
كشمس منى ضاءت تحت شمس الدجى * كما نسخ الاديان من عن شرعه
بدا فغدا من يزعم الشجر حاشراً * به حاشداً اذا هاله منه ردعه
واضحك اذا أبكى الحسون الأني * على ما به قد طان ما سال دمه
وجاد رباً الآداب من غيث فضله * مغيث لمستسقيه بحسن وقعه
وجاء لظلم أن المعارف عذبه * كمثال زلال الماء يحمي نبعه
وقالت به الأشعار العز آرخوا * كالي في الإشعار قد رق طبعه

١٤٧ ٦٠٤ ٧ ٥٤٧
١١١ ٩٠ ٦٠٤ ١٠٤ ٤٠٠ ٨٦

هذا وليعلم انه فيما تقدم نسخ هذا الديوان من عندي وتلقفت صورته الايدي *
وتناوتها الناسخون بل تعاقبها الماسخون فاحقوا وحذفوا وفسقوا وقذفوا *
ورفعوا وكفوا وهفوا ونمقوا وحرّفوا وبدلوا وصحفوا وأولوا وتحسّفوا ونسّقوا
وتكلفوا ووقفوا واشقوا جملة أشياء وأثبتوا بعض أسماء بالكذب والإفراء حتى
صار الموجود في حكم المفقود وغاب الكثير مما ليس نظير من صناعاته التي سلفت
ولزومياته التي عرفت وقصائده التي أوردتها وحماسه التي سردتها ونسبها الجمعي
عالم يمر على سمعي وأسد والرجل ما قدره عنه يحل من قول فاسد ونظم كاسد وكلام
قبيح وفحش صريح لم يسمع ولم يصد عنه ولم يكن عرفه وأدعوا أنه اقترفه * فوجد
الشرع في طبع هذا الكتاب الصبي الانساب خشيت ان يشبه هذا اذاك ولا يعلم
ما هناك فيعرض الناظر على الناظم وتنقص المآثر بالمآثم فأردت تبييض ما جمعت
من نثره ونظمه وطبعت نقده في هذا الديوان باسمه وهو محرر على رقبته ومسطر
على رسمه ومنقح على خطه وصحّح على ضبطه عما هو مكتوب عليه ومنشوب اليه من تلك
الروايات المضعفة والجنائيات المصنفة بأن اصنع اسمي او اطيع خمتي على كل نسخة
من هذا الكتاب ابعاداً للخطأ عن الصواب * فلما انتظم در بداغته بالافضال
في رسلك الكمال واتسمت غرضاً صالحة للأعمال بملك الاقبال وطلع بدار المنير بأفق الادب

وسطع نوره الشهير على وفق الارب ووصلت دقائقه في اشرف الساعات الى درجا التمام
جعلت رجب حديثه محتوفا بهذا
الختام

صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب
٢١	٣	الفطر بكا	الفطر من بكا	٨٧	٢٤	لا تجمع	ما جمعت
٢١	٢	طبور الارواح	الارواح	٩٧	١١	داجي	ساجي
٢١	٩	يا سمينها در	يا سمينها فراد در	١٠٦	٢	هلا	بجاء
٢١	١٦	هَمَّا	هَمِّي	١٢٧	١٢	لا ولا نعم	لا ولو نعم
٢٢	١٥	نوا فرم	نواعين	١٤٠	١٤	مطمع	مطمع
٢٢	٤	ولكن من	من	١٩٤	٢٥	حاتق	رائق
٢٤	٣	عليها	على النهي	١٩٨	١٥	ملبس	ملبس
٢٤	٧	اربع	اربعة	٢٠٩	١٢	مقهر	مقهر
٢٤	١٩	ع	ع	٢١٤	٦	اشيت و	في شموخ
٢٤	٢	عن	عند	٢١٤	١٦	وعينان	وآعين
الفصل التي مطلعها (الفامعاني)				٢٢١	٥	الذنف	الكلف
بنمق ٢٤ مؤخره بعد التي مطلعها				٢٢٦	٦	تراخ	قداني
(الشوق لا يتجدد) في ١٥ وبعد التي				٢٤١	١٢	مصرفه	مصرفه
مطلعها (بشر سيبو ط لها المفا) في ٥				٢٦١	١٥	فك ودا	فك لنادام
٥٢	٢١	الزكي	الذكي	٢٦١	٢١	ازدهي واقم	ازدهي به قام
٥٨	٢١	المضارع	الشرع	٢٦٨	٢١	زوي	دي
٥٩	٨	المضارع	الشرع	٢٧٤	٢	والبخاري	او بخاري
٦٨	١٦	هدأ على	شاهدا على	٢٨٨	١	على الثقلان	بها الثقلان
٨٤	٤	فرق	فوق	٢٩٥	٢٥	اشكن	اشكني
٨٤	١	خنشاء	خنساء	٤٣٥	٩	وصار	بعد ان صار
٨٦	٧	يدي	يدا	وبهذا تتم اصلاح ما تقدم والله اعلم *			

